

العتبة الحسينية المقدسة
شعبة التحقيق في مركز تراث كربلاء

العربية العلوية واللغة المروية

تأليف

الشيخ المحدث محمد بن الحسن الحر العاملي

المتوفى سنة ١١٠٤هـ

تحقيق

الشيخ وحيد الشوبندي

إصدارات العتبة الحسينية المقدسة
١٠٥١
١٨٨
إصدارات العتبة

بسم الله الرحمن الرحيم



العربية العلوية

واللغة المروية



جميع الحقوق محفوظة
للعتبة الحسينيّة المقدّسة

الطبعة الأُولى: ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م
مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام
العربية العلوية واللغة المروية

تأليف

الشيخ المحدث محمّد بن الحسن الحر العاملي

المتوفّى سنة ١١٠٤هـ

تحقيق

الشيخ وحيد شوندي

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنيّة- وزارة الثقافة - بغداد لسنة ٢٠٢٢: ٢٣٠٣

مركز كربلاء للدراسات والبحوث - مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام
كربلاء المقدّسة - شارع الشهداء - فرع السبط - مجمّع أُم البنين عليها السلام الإداري - الطابق الثاني
هاتف: ٠٧٧١١٧٣٣٣٥٤

الأمانة العامة
العتبة الحسينية المقدسة

إصدارات المجمع: ١٨٨

العربية العلوية واللغة المروية

تأليف

الشيخ المحدث محمد بن الحسن الحر العاملي
المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

تحقيق

الشيخ وحيد شوندي

إشراف

مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام



PJ6697.Z5 H8 2022

الحر العاملي، محمّد بن الحسن، ١٠٣٣-١١٠٤ للهجرة - مؤلّف.

العربية العلوية واللغة المروية / الفقيه المحدث العلّامة الاديب الشيخ محمّد بن الحسن ابـن علي بن محمّد بن الحسـين الحر العاملي؛ وحيد الشـوندي. - الطبعة الأُولى. - كربلاء، العراق: العتبة الحسـينيّة المقدّسة، مجمع الإمام الحسين عليه السلام لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام، ٢٠٢٢ / ١٤٤٣ للهجرة.

٤٤٨ صفحـة ؛ ٢٤ سـم. - (العتبـة الحسـينيّة المقدّسـة ؛ ١٠٥١)، (مجمـع الإمـام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام ؛ ١٨٨)

يتضمّن هوامش، لائحة المصادر (الصفحات ٢٢١-٢٨٠).

١. القـرآن -- اللغـة ٢. الحديث (الشـيعة الإمامية) -- تراجم الرواة ٣. اللغة العربية -- النحـو أ. الحسـني البغـدادي، عبـد السـتار، ١٣٧١-١٤٤١ للهجـرة. -- مقـرظ. ب. الشوندي، وحيد -- محقّق. ج. العتبة الحسينيّة المقدّسة (كربلاء، العراق). مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام -- جهة مصدّرة.

تمت الفهرسة قبل النشر في شعبة نظم المعلومات التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينيّة المقدّسة.

الإخراج الفنّي: مهدي علاوي عبد الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المجمع

الحمد لله الذي رفع السَّماء بلا عمد، وانتصبت له الخلائق تعبُّدًا بلا نكَد، وأَفضلُ الصَّلاة وأَتمُّ التَّسليم على النَّبيِّ محمَّد، وعلى أَهل بيته ما دعا له داعٍ أَو تعبَّد.

أمّا بعد، فقد تعدّدت علوم العربية وفنونُها، وتلوَّنت بأَلوانٍ وأَشكالٍ شتَّى، وعلى مناحٍ عدَّة، فمن الشَّكل ما بين: متنٍ ونظمٍ وشرحٍ وتأْصيلٍ ونحو ذلك، ومن النَّوع ما بين: صوتٍ، وصرفٍ، ونحوٍ، وبيانٍ، وغيرهنَّ، وكان ذلك لاختلاف الهدف الذي يرنو إليه مؤلِّفُه، والمشْرب الذي ينهل منه مادتَه، وعلى نحو ما جاء في المنظومة المدوَّنة لعلوم اللغة العربية من مصنفات وتآليف منذ عصر نشأة التَّأليف وحتى يومنا هذا.

والكتاب الماثل بين أَيدينا - والموسوم بـ«العربية العلوية واللُّغة المرويَّة» للشَّيخ محمَّد بن الحسن الحر العامليّ المشْغَريّ (ت ١١٠٤ هـ) - لم يخرج عن دائرة تآليف علوم اللُّغة العربيَّة البتّة، غير أنّه جاء بفتحٍ جديدٍ، ولونٍ من التأْليف ربَّما لم تعهده المنظومة المدونة لعلوم اللغة العربية سابقًا، إذ اتَّخذَ من التُّراثِ المرويِّ عن النَّبيِّ الأَكرم محمَّد صلى الله عليه وآله والأَئمَّة الأَطهار عليهم السلام مادةً سابغةً لكتابه، ومنهلًا معينًا

غـيرَ ناضـبٍ لمفرداته، فاختار ممَّا روي عنهم عليهم السلام مـن أَحاديث تثبت أَهمية علوم اللغة العربية على اختلاف أَلوانها وأَشـكالها، والحثّ على تعلُّمِها ومدارستها، على نحـو ما رُوِيَ عن الإِمام الصادق عليه السلام قولـهُ: «تعلَّموا العربيَّة فإنّها كلام الله الذي كلَّـم به خلقَه، ونطق به للماضـين، وبلّغوا بالخواتيم»، فجـاء الكتاب تحفةً نادرة، وروضـة غنَّـاء باهرة، وقد أَجاد المحقِّـقُ في إخراجه على نحو مـا أراده مؤلِّفُه، أو يقرب من ذلك، فله بذلك خير جزاء المحسنين.

ولأهميَّة هذا النَّص، والقيمـة العلمية المنضوية بين طيَّات صحائفه ومفرداته شرع المجمـع بطباعتـه ونشره، كما هو ماضٍ في طباعة كلِّ ما لـه صلة بتراثنا الثَّر، والمفيـدة لجميـع الشَّرائح العلميـة والمعرفية، على اختـلاف موضوعاتها وفنونها، وبذلك نسأل الله التوفيق والسَّداد في القول والعمل، إِنَّه سميع مجيب.

وقـد عنى بتحقيق هـذا الأثر المهم فضيلة الشـيخ وحيد شـوندي وأجاد في تحقيقه وتوثيقه فجزاه الله خير جزاء المحسنين.

والحمد لله وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين

مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي

لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م

تقريظ

الأُستاذ العلّامة الأديب السيّد عبد الستّار الحسنيّ البغداديّ ﷾ [1]

---

(١) خاطبه الأُستاذ الدكتور مهديّ المحقّق بالبيت التالي، في إجازته التحريريّة له، في يوم الجمعة ١٨ شهر ربيع الآخر من شهور سنة ١٤٢٩هـ:

«لو كُنْتَ عاصرتَ النبيَّ محمّداً ... ما كُنْتَ تقصر عن مدى حسّانه»

وبلغني نبأ وفاة الأُستاذ العلّامة الحسنيّ حين المراجعة النهائيّة إلى الكتاب في فجر يوم الاثنين ٥ شعبان المعظّم من شهور سنة ١٤٤١هـ (١١/ ١/ ١٣٩٩ش = ٣٠/ ٣/ ٢٠٢٠م)، الموافق ليوم ولادة مولانا الإمام السجّاد زين العابدين عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح مغاليق المسائل ببيان صاحب «**النهج**» المُسْفِرَةِ مضامينُ كلامه عن «**أسرار البلاغة**» و«**دلائل الإعجاز**»، واخْتَصَّهُ بكون ما هَدَرَتْ به شَقاقُهُ فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق على الحقيقة لا المجاز، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على أفصح من نطق بالضاد وضمّن المعاني الكثيرةَ في لفظه المبارك المَبْني على الإيجاز، سيّدنا ونبيّنا المبعوث رحمةً للعالمين في مرابع الحجاز، وعلى عترته الطيّبين الطاهرين المعصومين من الأدناس والأرجاز.

أمّا بعدُ، فقد كان من محاسن الموافقات أن أطّلع على الكتاب الموسوم بـ: **العربيّة العلويّة واللُّغة المرويّة**، لُمَنضِّدِ عُقُوده وناسج بُرُوده ورافع بُنُوده، الإمام المحدّث الفقيه المتبحّر الشيخ محمّد بن الحسن الحُرّ العامِليّ المَشْغَريّ (١٠٣٣هـ - ١١٠٤هـ) - طيّب الله تعالى ثراه، وأحسن في يوم اللقاء عقباه -.

فألفيتُهُ تُحفةً نادرة وروضة غنّاء باهرة، زاهيةَ الأزهار، يانعةَ الثّمار، أسفرَ بأنوار البلاغة العَلَويّة إشراقُها، وأحاط بمحاسن النكت الروائع نطاقُها.

وأدع للقارئ اللبيب المتتبّع الحُكْمَ على جملة ما احْتَجَنَهُ هذا الكتابُ النفيس من «**بدائع الفوائد**» ونفائس العوائد.

ولله دَرُّ محقّقه، صاحب الفضل والفضيلة، الفائق على أقرانه بالمواهب الجليلة، مجمع الآداب والفواضل، صفوة الأفاضل الأماثل ... صديقنا الأُستاذ

المحقّق الشيخ وحيد بن محمّد عليّ الشَّوَنديّ (سلّمه الله تعالى، ونفع بعلمه وأدبه).

وإنّي مذ حصل لي الشرف بمعرفته لم أرَ منه إلّا الحسن الجميل من الخُلْق الرفيع والتُّقى والصلاح والتثبّت والضبط مع اتّسامه بالوقار والمتانة، ولاغَرْوَ فإنّه - على ما هو متواترٌ عندهم - من ذراري الصحابيّ الجليل ابن الصحابيّ الجليل، المعمّر جابر بن عبد الله الأنصاريّ الخزرجيّ المدنيّ (رضي اللهُ تعالى عنهما وأرضاهما)....

وقد طلب منّي - لحسن ظنّه بي - أن أُجيزه برواية هذا الكتاب الذي قام بتحقيقه، و سائر مرويّاتي ومقروءاتي ومسموعاتي ومصنّفاتي من المخطوطات والمطبوعات، فبادرتُ إلى إجابته، وأجزتُ له مع اعتقادي الجازم بكمال أهليّته للإجازة، امتثالاً لأمره المطاع وتقديراً لجهوده القيّمة، فله أن يروي عنّي جميع ما صحّت لي روايته وساغت لديّ درايته، بحقّ إجازاتي الكثيرة من جميع مشايخي من مُسْنِدي الإماميّة والزيديّة وأهل السنّة، منهم:

[١.] الإمام المصلح العلّامة الكبير السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهير بالشَّهْرِسْتانيّ (رضوان الله تعالى عليه).

[٢.] والعلّامة المحقّق المفضال الكامل السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (طاب ثراه).

[٣.] وآية الله الشيخ محمّد تقيّ آل راضي النجفيّ ﷺ.

كلّهم عن:

آية الله العلّامة الكبير السيّد أبي محمّد، الحسن بن الهادي آل صدر الدين، المعروف بالسيّد حسن الصدر ﷺ، عن آية الله السيّد محمّد هاشم الچهارسوقيّ الموسويّ الخوانساريّ، عن العلّامة الفقيه السيّد صدر الدين الموسويّ العامليّ جدّ

السادة آل الصدر، عن والده السيّد صالح، عن والده السيّد محمّد، عن أبي زوجه وجدّ بنيه، مؤلّف هذا الكتاب.

وفي ختام هذه الكلمة الموجزة حضرتني هذه الأبيات ارتجالاً، فألحقتُها بهذه الكلمة.

سِفْرٌ زَها بـ «اللُّغَةِ المَرْوِيَّهْ» ... عَنْ صِنْوِ طاها سَيِّدِ البَرِيَّهْ
ذاك إمامُ البُلَغاءِ طُرًّا ... مُذْ لَمْ يَكُنْ شارِبُهُ قَدْ طَرَّا
سَنَّ لِأَرْبابِ النُّهَى الفَصاحَهْ ... إِذْ أَوْقَدَ الحَقُّ لَهُ مِصباحَهْ
و«نَهْجُهُ» بِهِ تَطِيْبُ الرُّوْحُ ... وَكَمْ لَهُ قَدْ صُنِّفَتْ شُرُوْحُ
وَقَدْ تَجَلَّى بِسَنا الإِسْفارِ ... «كَالشَّمْسِ في رائِعَةِ النَّهارِ»
كَلامُهُ دُوْنَ كَلامِ الخالِقِ ... وَفاقَ شَأْناً كَلِمَ الخَلائِقِ
بَعْدَ كَلامِ الصَّادِقِ الأَمِيْنِ ... نَبِيِّنا الهادِي لِخَيْرِ دِيْنِ
أَجَلْ أبو السِّبْطَيْن مَوْلانا عَلِيّ ... بابُ مَدِيْنَةِ لِعِلْمِ المُرْسَلِ
كَما أتانا «النَّصُّ» بِالتَّواتُرِ ... عَنْ الثِّقاتِ الكُمَّلِ الأَكابِرِ
وَواقِعُ الحالِ أتى مُؤَيِّدا ... ما جاءَ في هذا الحَدِيْثِ مُسْنَدا
فَكَمْ لَهُ في كَشْفِ كُلِّ مُبْهَمَهْ ... مِنْ مَوْقِفٍ بِهِ الإِلهُ أَلْهَمَهْ
وَكَمْ لَهُ في حَلِّ كُلِّ مُعْضِلَهْ ... بُرْهانَ صِدْقٍ في جَوابِ مَسْأَلَهْ
وَالقَوْلُ في هذا المَدَى يَطُوْلُ ... إِذْ لَيْسَ لِاسْتِيْفائِهِ وُصُوْلُ
فَحَسْبُنا الصَّغْوُ إلى الإِيْجازِ ... عَنْ بَسْطِنا «دَلائِلَ الإِعْجازِ»
وَإِنَّما القَصْدُ إلى تِبْيانِ ... مَضْمُوْنِ سِفْرٍ مُشْرِقِ البَيانِ
حَوى شُذُوراً مِن حَدِيثِ المُرتَضى ... بَرقُ سَناها بالمضامينِ أضى
مِن مُصطَفى عالي الكَلامِ العَرَبيّ ... فاقَت بلا رَيْبٍ «شُذُورَ الذَّهَبِ»

وَحُـرَّ قَـوْلٍ للكَمالِ شاملِ ... مِنْ نُخَبِ «الحُرِّ» الفَقِيْهِ «العامِلِيّ»
العالِـمِ المُحَـدِّثِ المِفْضـالِ ... هـادي ذَوي الرُّشـدِ لِنَهْـجِ الآلِ
مَنْ بَلَـغَ الغاياتِ بـ «الوَسـائِلِ» ... فَكـانَ حَقّـاً مَجْمَـعَ الفَضائِلِ
بُـورِكَ سِـفْرٌ خَطَّـهُ بِمِرْقَـمِ ... بِذَائِـبِ التِّبْـرِ النَّفِيْـسِ مُفْعَـمِ
فَجـاءَ عِلْقَـاً غالِيَـاً نَفِيْسـا ... أَبْهَـجَ فيمـا قَـدْ حَوَى النُّفُوسـا
وَالشُّكْرُ مَوْصُولٌ وَوَافي الحَمدِ ... لِشَـيْخِنا المُحَقِّـقِ الشَّـوَنْديّ
إذ لِمَضامِيْـنِ الكِتـابِ حَقّقـا ... فَنَـالَ بِالتَّوْفِيْقِ أَسـمى مُرْتَقى
وَقَد نَظَمْـتُ ذَا الكَلامَ المُوْجَزا ... فـي أَرضِ قُـمٍّ بِارتِجـالٍ رَجَـزَا
فـي يَـومِ ذِكـرى قِصَّـةِ المُباهَلَـهْ ... بُـورِكَ مِـنْ يَـومٍ شَـأى مُفاضَلَـهْ
مِـنْ عـام ألـفٍ وَمِئـاتٍ أَربَـعْ ... ثُـمَّ ثَـلاثِـيْـنَ وَتسـعٍ تَـتْبَـعْ
مِنْ هِـجْرَةِ المُختارِ خَيْرِ الرُّسُلِ ... المُصطَفى الدَّاعِي لِخَيْرِ السُّبُلِ
صَلّـى عليـه اللهُ مـا نَجْـمٌ بَـدا ... وَآلِـهِ الأَطهـارِ أَعـلامِ الهُـدى
وَالحَمْـدُ للهِ علـى الإِتمـامِ ... وَخالِـصِ الدُّعـاءِ فـي الخِتـامِ

الإهداء

إلى

صدر المشـــرق، وتأريخ المجد، وغرّة الزمان، وينبوع العدل والإحســان،[1] الوزير المشهور،[2] نادرة عصره وأُعجوبة دهره في الفضائل والمكارم،[3] الصاحب الجليل كافي الكُفاة، أبي القاســم إســماعيل بن عَبّاد[4] (ت ٣٨٥هـ)،[5] وهو الذي

---

(١) يتيمة الدهر ٣ : ٢٢٥.

(٢) إنباه الرواة ١ : ٢٣٦ / ترجمة الرقم١٢٧.

(٣) بغية الوعاة ١ : ٣٧٩ / ترجمة الرقم٩١٨.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٣.

(٥) ومن الكتب المهداة إليه:

تاريخ قم للشـيخ الحســن بن محمّد بن الحســن القمّيّ (ت ٣٧٨هـ)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام للشـيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسـين بن بابويه القمّيّ (ت ٣٨١هـ)، والرجال الكبير للشيخ أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ، والصاحبيّ للشيخ أحمد بن فارس بن زكريّا الرازيّ (ت ٣٩٠هـ)، وتهذيب التاريخ للقاضي أبي الحسن عليّ ابن عبد العزيز بن الحسن الجرجانيّ الشافعيّ (ت ٣٩٢هـ)، وثلاث كتب من الطبيب جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع (ت ٣٩٦هـ)، منها: الكافي في الطبّ، ولطائف المعارف للشـيخ أبي منصـور عبد الملك الثعالبـيّ (ت ٤٢٩هـ). فليراجع أعيان الشـيعة ٣ : ٣٥٠ - ٣٥١؛ شرح حـال و آثـار صاحب بن عَبّـاد : ١٢٤ - ١٢٧؛ هديّة العباد در شرح حال صاحب بن عبّاد : ١٨٧.

قال:

لـو شُـقَّ عَـنْ قلبي يُـرى وَسْـطَهُ سـطران قـد خُطّـا بـلا كـاتـبِ:
«الـعَـدْلُ والتَّوْحِيْدُ فـي جانبٍ وحُـبُّ أهلِ البَيْتِ فـي جانبِ»[1]

أُهدي - على طبقٍ من زُهور - هذا المجهود المتواضع.

(١) ديـوان الصاحـب بن عبّـاد : ١١٧ . وفي غـرر الفوائـد ودرر القلائد المعـروف بـ : أمالي المرتضى ١ : ٤٠٠ : «لرأوا» بدل «يُرى»، و«سطرين» بدل «سطران».

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، والصلاة والسلام على أوّل العدد، وصاحب الأبد، الذي «روحه نسخة الأحديّة في اللاهوت، وجسده صورة معاني المُلك والملكوت، وقلبه خزانة الحيّ الذي لا يموت، طاوس الكبرياء»[1] «وحمام الجبروت»،[2] العبد المؤيَّد، والرسول المسدّد، المصطفى الأمجد، الحبيب الأحمد، حبيب إله العالمين، أبي القاسم محمّد وآله الطاهرين.

أمّا بعدُ، فمن المميّزات العَصْماء للُّغة العربيّة - لا سيّما ما كان منها في أزهى عصورها - أنّها هي لغة الثقلين: «القرآن المجيد والسنّة الشريفة»، ووردت نصوصُهما بمفرداتها الرشيقة، وقال مولانا الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام: «**تعلّموا العربيّةَ، فإنّها كلام الله الذي كلّم به خلقَهُ**».[3]

فلا بدّ للباحث الإسلاميّ - في أيّ كفاح أو نضال يرتبط بالمباحث الإسلاميّة - أن يتمكّن من معرفة قواعد اللغة العربيّة وقوانينها بالأساليب العلميّة الرصينة؛ حيث يحتاج إلى فهم النصوص؛ كي يستظهر منها ما أراده الشارع المقدّس تحت

---

(١) مشارق أنوار اليقين : ٤٥؛ مفتاح أسرار الحسيني : ١٤٥.

(٢) مفتاح أسرار الحسيني : ١٤٥.

(٣) الخصال ١ : ٢٥٨ / ح١٣٤، باب الأربعة.

ألفاظ راقية عالية الفحوى.

ومن الجدير بالذكر أنّ أصناف العلوم الأدبيّة ترتقي إلى اثني عشر صنفاً: منها الأُصول، وهي:

١. **علم اللغة**: والبحث فيه عن المفردات من حيث الجواهر والموادّ.

٢. **علم الصرف**: والبحث فيه عن المفردات من حيث الصور والهَيْئات.

٣. **علم الاشتقاق**: والبحث فيه عن المفردات من حيث انتساب بعضها إلى بعض بالأصالة والفرعيّة.

٤. **علم النحو**: والبحث فيه عن المركّبات على الإطلاق - أي موزونةً كانت أو غيرَ موزونة - باعتبار الهيئات التركيبيّة وتأديتها لمعانيها الأصليّة.

٥. **علم المعاني**: والبحث فيه عن المركّبات على الإطلاق باعتبار إفادتها لمعان مغايرة لأصل المعنى.

٦. **علم البيان**: والبحث فيه عن المركّبات على الإطلاق باعتبار تلك الإفادة في مراتب الوضوح.

٧. **علم العروض**: والبحث فيه عن المركّبات الموزونة من حيث وزنها.

٨. **علم القافية**: والبحث فيه عن المركّبات الموزونة من حيث أواخر أبياتها.

ومنها الفروع، وهي:

٩. **علم الخطّ**: والبحث فيه عن نقوش الكتابة.

١٠. **علم قَرض الشعر**: والبحث فيه عن المنظوم باعتبار النظر في محاسنه ومعايبه من حيث هو منظوم.

١١. **علم إنشاء النثر**: والبحث فيه عن المنثور من الرسائل والخُطَب ونحوها.

١٢. **علم المحاضرات**: ومنه التواريخ.[١]

* * * * *

والكتاب الماثل بين يدي القارئ الكريم (ما زال مَكلوءاً بتأييد البارئ) سمحت به يراعة شيخ الإسلام،[٢] الفقيه المحدّث العلاّمة الأديب الشيخ محمّد

---

(١) اختصرتُه من كلام السيّد المدنيّ في الحدائق الندية ١ : ١٢٤ - ١٢٥، وإنّه قال بعد ذلك: «وأمّا البديع، فقد جعلوه ذيلاً لعلمَي المعاني والبيان، وبعضهم يجعله قسماً برأسه، وهو الأولى، فتكون الأقسام حينئذ ثلاثة عشر». وراجع أيضاً القسطاس في علم العروض : ١٥ - ١٦.

(٢) أُعطي المؤلّف منصب «مشيخة الإسلام» من قِبَل ملك العجم، على ما حكى معاصره الشيخ عبد الله السماهيجيّ البحرانيّ في الإجازة الكبيرة: ١٠٢ بقوله: «وقد تولّى الأُمور الحسبيّة بالأمر الجبريّ من ملك العجم بعد أن أبى مراراً عن قبول مشيخة الإسلام، فألزم نفسَه بذلك على وجه التقيّة».

وكان منصبه هذا، ومنصب «قضاء القضاة»، محدوداً بالمشهد الرضويّ، كما في روضات الجنّات ٧ : ١٠٤ / ترجمة الرقم٦٠٥؛ خاتمة مستدرك الوسائل ٢ : ٧٧.

وفسّر العلاّمة السيّد محسن الأمين العامليّ المرادَ من لقب «شيخ الإسلام» الذي أُحدث في العهد الصفويّ، بقوله: «المراد بإمام الجمعة: و على ذكر إمامة الجمعة، فلا بأس من بيان المراد بها هنا، فنقول: هي منصب علميّ من قِبَل السلطان في الدولة الإيرانيّة نظير (مشيخة الإسلام) في الدولة العثمانيّة، إلّا أنّ (مشيخة الإسلام) كانت تحسب في عداد الوزارة، وهي بمنزلة قضاء القضاة في الدولة العبّاسيّة، وكان (شيخ الإسلام) هو الذي يعيّن القضاة في جميع المملكة، بخلاف إمام الجمعة، فإنّها منصب علميّ صِرف، وكانت (مشيخة الإسلام) موجودة في الدولة الإيرانيّة في عهد الصفويّة، وهي أيضاً منصب علميّ يفوّض من قِبَل السلطان، ويشبه إمامة الجمعة التي حدثت مكانه في الدولة القاجاريّة أو قبلها». راجع أعيان الشيعة ٢ : ٤١٥.

ابن الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسين الحُرّ العامِليّ المَشْغَريّ قدس سره (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، وقد جمعه من دُرَر الأحاديث الواصلة إلينا من «غاية سَوْق الإفاضة والإيجاد في سلسلتي البَدو والعَود»[١] سيّدنا ومولانا النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله الذي هو «**أفصح العرب**»،[٢] ومن الآثار الباقية من موالينا العترة الطاهرة عليهم السلام الذين «**هم قومٌ فُصَحاء**».[٣]

وكان الشيخ المؤلّف قدس سره يتحلّى بسُمعة طيّبة ومكانة سامية بين المهتمّين بتراث أهل بيت النُّبوّة عليهم السلام، وله ذكر رَحْبٌ في زُبر السير والترجمات، وهو غنيّ جدّاً عن

وأفاد الشيخ عبد الفتّاح أبو غُدّة الحلبيّ الحنفيّ في تعريف هذا المصطلح: «لفظ (شيخ الإسلام) لقب أُطلق في عهد الخلافة العثمانيّة على من قام بوظيفة الإمامة في الدين، وكان أكبر العلماء مقاماً لدى سلطان المسلمين، فهو بهذا المعنى لقب وظيفيّ. وأطلقه العلماء السابقون على كلّ من حاز درجة كبيرة عالية في العلم بالكتاب والسنّة، وفي الفضل والصلاح والقدوة، وكان مرجع المسلمين في العلم وشؤون الدين. وهو بهذا المعنى وارد في كتب المحدّثين والمؤرّخين والرجال و التراجم، فاعرفه». لاحظ: العلماء العزّاب الذين آثروا العلم على الزواج : ٣٠ / هامش ترجمة الرقم٣.

وقال بعض المؤلّفين: «شيخ الإسلام: من أرفع ألقاب المحدّثين». راجع معجم مصطلحات الحديث و لطائف الأسانيد : ٢٠٢؛ معجم المصطلحات الحديثيّة : ٤٢٥.

ولهذا المصطلح تعاريف أُخرى إن شئت المزيد فراجع معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنّفين فيه : ٧٧ - ٧٨ / الرقم ٤٠١؛ ألقاب الأُسر : ٦٩٧، التتمّة الثالثة في معنى لقب «شيخ الإسلام».

(١) هذا الكلام من تعابير السيّد الداماد في كتابه القبسات : ٤٠٩.

(٢) قال النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله: «أنا أفصحُ العرب». لاحظ: المسترشد : ١٤٠؛ الاختصاص : ١٨٧.

(٣) قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن قَوْمٌ فصحاء، فإذا رَوَيتم الأخبارَ عنّا فاعربوها». لاحظ: السرائر ٢ : ١٥٥؛ عدّة الداعي : ٢٣.

التعريف والإطراء، لا سيّما تعريف مثلي لـه؛ حيث إنّ المفروض في التعريف «أن يكون المعرِّف أجلى وأظهر من المعرَّف».[١]

وما زالت آثاره مرجعاً ضَخماً في الأوساط المعتبرة الدينيّة، ومصدراً موثوقاً من مصادر الثقافة الإسلاميّة، ولها الأثر البالغ عند علماء الإسلام، وقد قام بدورٍ عظيمٍ في سبيل النهوض بالأعباء في نشر مبادئ الرسول وعترته الأخيار، وبثِّ تعاليمهم في نطاق أشمل، وسرُّ خلود ذكره وآثاره أنّ مدرسته الفكريّة ترتكز على دراسة الأحاديث النبويّة والوصويّة - روايةً ودرايةً - فما دام لها الخلود، فله ولآثاره الخلود.

فعليه رأيتُ من الحريّ أن أورد ترجمته مستفيداً من أهمّ المصادر المعتمدة؛ لئلّا يخلو هذا الكتاب من ترجمته، ثمّ قفيتُ على ذلك بتعريف الكتاب وضبط اسمه وبيان أُسلوب المؤلّف ومنهجه ومصادره الأصليّة ونسخة الكتاب الخطّيّة ومحلّ حفظ النسخة، بعون الله تعالى وكرمه. وما توفيقي إلّا بالله، عليه توكّلتُ، وإليه أُنيب.

حرّرت في جوار سيّدتنا ومولاتنا فاطمة المعصومة عليها السلام بنت مولانا الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، بقم المقدّسة، راجياً منهما الشفاعة في يوم الفاقة والخَصاصة.

وحيد الشَّوَنديّ

---

(١) وردت هذه القاعدة الشائعة بألفاظ شتّى في طائفة من الكتب، منها: الجوهر النضيد: ٢٠٨؛ تحرير القواعد المنطقيّة: ٢١١؛ الحاشية على تهذيب المنطق: ٥٠.

البحث الأوّل:

ترجمة المؤلّف قدس سره بقلمه الشريف[1]

---

(١) لاحظ ترجمته وذكره في المصادر التالية: جامع الرواة ٥ : ٦٠٤؛ خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٢ - ٤٣٥؛ نفحة الريحانة ٢ : ٣٣٧ - ٣٤٥/ ترجمة الرقم١٠١؛ سلافة العصر ٢ : ٥٨٩ - ٥٩٠ / ترجمة الرقم٥٧؛ فوائد الارتحال ١ : ٣١٤/ ترجمة الرقم٢٠١؛ تعليقة أمل الآمل : ٦٦ - ٦٧ / ترجمة الرقم١٥٤؛ رياض العلماء ٥ : ٦٣؛ الإجازة الكبيرة للسماهيجيّ : ١٠٢ - ١٠٥؛ نشوة السلافة : ١٦٦ - ١٦٨ / ترجمة الرقم ٢٢؛ الإجازة الكبيرة للجزائريّ : ٦٧؛ لؤلؤة البحرين : ٧٢ - ٧٧ / ترجمة الرقم٢٨؛ محافل المؤمنين ٣٤١ - ٣٤٤؛ رياض الجنّة ٢ : ٣٦١ - ٣٨٢ / ترجمة الرقم٢٤٢؛ مقدّمة مقابس الأنوار : ١٦٦ / ترجمة الرقم ٩٠؛ الروضة البهيّة للجابلقيّ : ١٢٥ - ١٢٨ / ترجمة الرقم٥٦؛ روضات الجنّات ٧ : ٩٦ - ١٠٥ / ترجمة الرقم٦٠٥؛ طرائف المقال ١ : ٧٣؛ تذكرة العلماء : ٢٢٨/ ترجمة الرقم١٥٢؛ قصص العلماء : ٢٧٠ - ٢٧٥ / ترجمة الرقم٦٤؛ تاريخ و جغرافياي شهر مشهد : ٨٧؛ بهجة الآمال ٦ : ٣٥١ - ٣٦٠؛ كشف الحجب والأستار : مختلف الأجزاء والصحائف؛ نجوم السماء : ١٧٥ - ١٧٨، النجم الثاني / ترجمة الرقم١؛ خاتمة مستدرك الوسائل ٢ : ٧٧؛ الفيض القدسيّ : ١٨٨ / ترجمة الرقم٢٢؛ مطلع الشمس ٢ : ٦٧٨ - ٦٨٠؛ تاريخ علماء خراسان : ٣٦ - ٣٨؛ غَرقاب : ١٢٧ - ١٣٠ / ترجمة الرقم٤٣؛ إيضاح المكنون ١ : ٢٤؛ هديّة العارفين ٢ : ٣٠٤؛ أعيان الشيعة ٩ : ١٦٧؛ تنقيح المقال (الطبع القديم) ٣ : ١٢٠؛ كشف الأستار : مختلف الأجزاء والصحائف؛ الطليعة من شعراء الشيعة ٢ : ١٩٥ - ١٩٧ / ترجمة الرقم٢٥٤؛ الذريعة : مختلف الأجزاء والصحائف؛ الكواكب المنتشرة : ٦٥٥؛ مصفّى المقال : ٤٠١؛ سفينة بحار الأنوار ١ : ٥٧٩؛ الفوائد الرضويّة ٢ : ٧٥٢ - ٧٥٧؛ الكنى والألقاب ٢ : ١٥٨؛ هديّة الأحباب : ١٤١؛ ريحانة الأدب ١ : ٥٠٧ - ٥١٠ / الرقم١٨٠؛ الأعلام ٦ : ٩٠؛ وفيات الأعلام ١ : ١٥٤ / ترجمة الرقم١٧٢؛ راهنماي

قال ﷺ في ترجمة نفسه في كتابه **أمل الآمل**:

دانشوران ٢ : ٢٦٥؛ معجم رجال الحديث ١٦ : ٢٤٦ - ٢٥٧ / ترجمة الرقم١٠٥٢٣؛ مؤلّفين كتب چاپي ٥ : ٤٠٧؛ شهداء الفضيلة : ١٨٣ - ١٨٤؛ أقرب المجازات : ٣٠ - ٣١؛ معجم المؤلّفين ٩ : ٢٠٤ - ٢٠٥؛ المستدرك على معجم المؤلّفين : ٦٢٧؛ أدب الطف ٥ : ١٦١ - ١٦٨؛ كتب الحديث عند الشيعة الإماميّة : ١١٠ - ١١٢؛ موسوعة طبقات الفقهاء ١٢ : ٢٦٧ - ٢٧٠ / ترجمة الرقم٣٧٨٥؛ فهرست كتب خطّي اصفهان ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٩ / الرقم٦٥٨؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ٦٩ - ٧٠ / ترجمة الرقم١١٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٣ - ١٣٤؛ فهرس التراث : ٥٠٩ - ٥١١؛ موسوعة أعلام العلماء والأُدباء العرب والمسلمين ٦ : ٢٨٩ - ٢٩٥.

وكُتب عنه:

١. «از مَشغره تا مشهد» لحسن حكيم باشي، المطبوع باللغة الفارسيّة، في عام ١٣٩٢ ش، بطباعة انتشارات همشهري في طهران.

٢. «الحرّ العامليّ»، من سلسلة مؤتمرات هيأة علماء جبل عامل، المؤتمر الأوّل، في ٢٠ صفر ١٤١٩ هـ.

٣. «الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب» للشيخ حسين أحمد الخشن، المطبوع في سنة ١٤٣٠ هـ = عام ٢٠٠٩ م، بطباعة دار الملاك في بيروت.

٤. «الحرّ العامليّ ومنهجه في تفصيل وسائل الشيعة» للشيخ جواد أحمد البهادليّ، المطبوع في عام ٢٠١١ م في النجف الأشرف.

٥. «سجع البلابل في ترجمة صاحب الوسائل» لآية الله السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ ﷺ، المطبوع في مقدّمة كتاب إثبات الهداة للمؤلّف ﷺ.

٦. «شيخ حرّ عاملي روايت آزادي» لمحمود الشريفيّ وحسن إبراهيم زاده، المطبوع باللغة الفارسيّة، في عام ١٣٧٤ ش، بطباعة دار الإعلام الإسلاميّ في قم المشرّفة.

٧. «الشيخ محمّد حسن الحرّ العامليّ المشغريّ الفقيه والمحدّث»، مجموعة المقالات من الباحثين، بتقديم وإعداد الشيخ حسن بغداديّ (كذا) العامليّ، المطبوع بإصدار جمعيّة الإمام الصادق عليه السلام لإحياء التراث العلمائيّ في سنة ١٤٣٩ هـ = عام ٢٠١٨ م.

«محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسين الحرّ العامِليّ المَشْغَريّ، مؤلّف هذا الكتاب:

كان مولده في قرية مَشْغَرَى[1] ليلة الجمعة ثامن رجب

(١) بالفتح، ثُمّ السكون، وغين معجمة، وراء: قرية من قرى دِمَشق من ناحية البقاع، كما ذكر الحَمَويّ في معجم البلدان ٥ : ١٥٧ / الرقم١١٢٨٦.

وجاء في مراصد الاطّلاع ٣ : ١٢٧٥ : «مَشْغَزا: بالفتح، ثمّ السكون، والغين معجمة، وزاي: من قرى دِمَشق». وتبعه في ذلك، الشيخ محمّد بن عليّ البروسَويّ الشهير بابن سِبَاهيّ زاده في أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك : ٥٩٣.

أفاد العلّامة الأمين العامليّ في خطط جبل عامل : ٣٥٦ : «من عمل البقاع غربيّة وغربي نهر الليطانيّ في سفح جبل، تنبع منه مياه غزيرة، وعدّها في قرى جبل عامل إمّا لدخولها فيه وإن كانت من عمل البقاع، أو مبنيّ على التوسّع، كما عُدّ فيها الكَرك وغيرها، وهي كثيرة المياه والأنهار والبساتين والكروم، عذبة الماء والهواء، كانت هي وجُبَع وجِزّين منبعَ علماء جبل عامل، وهي قريبة منهما».

وقال العلّامة آل سليمان البيّاضيّ العامليّ في بلدان جبل عامل : ٤٠٨ : «مَشْغَرى ليست من جبل عامل، وتُعدّ منه توسّعاً، وقد جرت عادة علمائنا على عدّها منه، وقد عُدَّ علماؤها من علمائنا، فيقولون: (المَشْغَرِيّ العامليّ)، كما فعل صاحبُ أمل الآمل، وصاحبُ الأمل هو نفسه من مَشْغَرى».

ومن الجدير بالذكر أنَّ «نهر الليطانيّ» المذكور في كلام السيّد الأمين «يُسمّى: أوليونتس، ويُطلق عليه عند أسفل مجراه اسم نهر القاسميّة»، كما ذكر العلّامة الفقيه العامِليّ في جبل عامل في التاريخ : ٢٨.

ونهر القاسميّة «نهر كبير مخرجه قرب بعلبك، يجري شرقيّ البقاع، وهناك يسمّى الليطانيّ، وهي لفظة سُريانيّة، معناها: الملعون. ثمّ يجري بين شعاب جبل لبنان وجبل الشيخ مارا، تحت قلعة الشقيف إلى قرب صُوْر، وهناك يسمّى بنهر القاسميّة». لاحظ: أخبار الأعيان في جبل لبنان ١ : ١٨.

سنة[١] ١٠٣٣.

قرأ بها على:

[١.] أبيه.[٢]

[٢.] وعمّه الشيخ محمّد الحرّ.[٣]

[٣.] وجدّه لأُمّه الشيخ عبد السلام بن محمّد الحرّ.[٤]

[٤.] وخال أبيه الشيخ عليّ بن محمود،[٥] وغيرهم.

وإن شئت التفصيلَ حول «مشغرى / مشغرة / مشغرا» فراجع كتاب مشغرة في التاريخ، الحركة العلميّة والسياسيّة خلال عشرة قرون، للشيخ حسين الخشن.

(١) قال الشيخ عليّ الطنطاويّ في كتاب من شوارد الشواهد: ٢٤: «يخلط الناسُ في الاستعمال بين العام والسنة، وهما مترادفتان ولكن ليس في اللغة كلمتان بمعنى واحد (أُنظر كتاب الصاحبيّ وكتاب الفروق اللغويّة) ولا بدّ من اختصاص كلّ لفظة بشيء لا تدلّ عليه الأُخرى، فالسنةُ في الأصل للشدّة والقحط، والعام لليُسر والرخاء (اقرأ آيات سورة يوسف)، والسنة عند العرب مرادفة الشدّة والبلاء، تقول: «أسنت القوم: أُصيبوا بالسنين وأصابتهم السنة». والعام للسنة الشمسيّة والسنة القمريّة، ومن تتبّع كلام العرب وجد ذلك مستفيضاً».

(٢) ترجمه المؤلّف في أمل الآمل ١ : ٦٥ / ترجمة الرقم٥٢، وقال: «قرأتُ عليه جملةً من كتب العربيّة والفقه وغيرها».

(٣) قال المؤلّف في أمل الآمل ١ : ١٨٠ / ترجمة الرقم١٧٥: «قرأتُ عليه جملةً من الكتب العربيّة والفقه وغيرهما».

(٤) قال المؤلّف: «قرأتُ عليه وكان عمري نحو عشر سنين ... وله شعر قليل جيّد كان يرويه والدي ﷺ لم يحضرني منه شيء. أروي عنه عن مشايخه المذكورين جميع مرويّاتهم». لاحظ: أمل الآمل ١ : ١٠٦ - ١٠٩ / ترجمة الرقم٩٦.

(٥) قال المؤلّف: «قرأتُ عنده عدّة كتب في العربيّة والفقه وغيرهما، وأجاز لي إجازةً عامّةً». لاحظ: أمل الآمل ١ : ١٣٤ / الرقم١٤٢.

وقرأ في قرية جُبَع على عمّه أيضاً، وعلى:

[٥.] الشيخ زين الدين بن محمّد بن الحسن بن زين الدين.[١]

[٦.] وعلى: الشيخ حسين الظهيريّ،[٢] وغيرهم.

وأقام في البلاد أربعين سنة وحجّ فيها مرّتين، ثمّ سافر إلى العراق فزار الأئمّة عليهم السلام، ثمّ زار الرضا عليه السلام بطوس واتّفق مجاورته بها إلى هذا الوقت مدّة أربع وعشرين سنة،[٣] وحجّ فيها أيضا مرّتين، وزار أئمّة العراق عليهم السلام أيضاً مرّتين.

له كتب، منها:

[١.] كتاب **الجواهر السنيّة في الأحاديث القُدْسيّة**،[٤] وهو أوّل ما ألّفه، ولم

---

(١) قال المؤلّف: «قرأتُ عليه جملة من كتب العربيّة والرياضيّ والحديث والفقه وغيرها ... نروي عنه قدس سره عن مشايخه جميع مروياتهم». لاحظ: أمل الآمل ١ : ٩٢ - ٩٨ / الرقم٨٤. وأيضاً ذكره في خاتمة وسائل الشيعة ٣٠ : ١٧٠، من مشايخه في الرواية.

(٢) ترجمه المؤلّف في أمل الآمل ١ : ٧٠ / الرقم٦٥، وقال: «قرأتُ عنده جملة من كتب العربيّة والفقه وغيرهما من الفنون، وممّا قرأتُ عنده أكثر كتاب المختلف ... وهو أوّل من أجازني». وتأريخ إجازته سنة إحدى وخمسين وألف، كما ذكر في خاتمة وسائل الشيعة ٣٠ : ١٧٠.
وله: المسائل الظهيريّة التي أجابها المولى محمّد أمين الإستراباديّ، وهي مطبوعة مع جواباتها في نهاية الفوائد المدنيّة : ٥٤٥ - ٥٧٥.

(٣) أفاد المؤلّف في أمل الآمل ٢ : ٣٧٠ : «اعلم أنيّ في السنة التي قدمتُ فيها المشهد الرضويّ، وهي سنة ١٠٧٣، وعزمتُ على المجاورة به، والإقامة فيه».
وكان بيته في المشهد الرضويّ بمحلّة «سرحوضان»، كما جاء في فردوس التواريخ : ١٥٩. وكانت محلّة «سرحوضان» من المحلّات الكبيرة في جنوب مدينة المشهد الرضويّ، بين شارع «وعيدگاه»، محاذية لشارع «سُفلى» من جهة القبلة، كما ورد في مطلع الشمس ٢ : ٥٢٨.

(٤) طُبع في إيران وبمبئي سنة ١٣٠٢هـ = عام ١٨٨٥ م، في ٢٩٢ صفحة، وفي مطبعة النعمان

يجمعها أحد قبله.

[٢] والصحيفة الثانية من أدعية عليّ بن الحسين عليه السلام، الخارجة عن الصحيفة الكاملة.[١]

[٣.] وكتاب تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة[٢] ستّ مجلّدات

بالنجف الأشرف سنة ١٣٨٤هـ = عام ١٩٦٤ م، في ٣٧٦ صفحة، وفي قم المشرّفة بطباعة نشر يس في سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢ م، في ٢٩٦ صفحة، وفي بيروت بمؤسّسة الأعلميّ سنة ١٤٠٢هـ، في ٢٩٦ صفحة. لاحظ: الذخائر الشرقيّة ١ : ٥٨٥؛ مؤلّفين كتب چاپي ٥ : ٤٠٩؛ فهرس التراث : ٥١١ / ترجمة الرقم٧؛ فهرست آثار چاپي شيعه در شبه قارّه ١ : ٧٦؛ معجم ما كُتب عن الرسول وأهل البيت (صلوات الله عليهم) ١٠ : ٣٩١ / الرقم٢٦٨٠٣؛ معجم المطبوعات العربيّة في إيران : ٢٩٠؛ معجم المطبوعات العربيّة في شبه القارّة الهنديّة الباكستانيّة : ٢٦٦؛ المعجم الشامل للتراث العربيّ المطبوع (المستدرك) ٢ : ٨٣ / الرقم٨؛ دليل مؤلّفات الحديث الشريف ٢ : ٧٣٦ / الرقم ٣٣٥٣؛ موسوعة المطبوعات العربيّة : ١١٧ / الرقم٥.

(١) طبعت في إيران سنة ١٣٠٤هـ = عام ١٨٨٦ م، ونسخة الأصل مع الحواشي في خزانة العلاّمة المير حامد حسين بالهند، وطبعت في بمبئي سنة ١٣١١هـ وسقطت الحواشي في الطبع، وكذا بتصحيح وتعليق العلاّمة السيّد محسن الأمين العامليّ في مصر بمطبعة النيل سنة ١٣٢٢هـ = عام ١٩٠٤ م، وفي النجف الأشرف بطباعة المطبعة الحيدريّة سنة ١٣٧٨هـ = عام ١٩٥٩ م، في ٥٦٨ صفحة. لاحظ: الذريعة ١٥ : ٢٠ / الرقم٩٦؛ مؤلّفين كتب چاپي ٤ : ١٩٩؛ معجم ما كُتب عن الرسول وأهل البيت (صلوات الله عليهم) ٨ : ٢١٩ / الرقم٢٠٦٣١؛ المعجم الشامل للتراث العربيّ المطبوع (المستدرك) ٢ : ٨٤ / الرقم١١؛ موسوعة أعلام العلماء والأُدباء العرب والمسلمين ٦ : ٢٩٣؛ موسوعة المطبوعات العربيّة: ١١٧ / الرقم٧؛ ميراث مشترك ايران وهند ١١ : ٢٦٦ - ٢٦٨ / الرقم٥٣٤٦.

(٢) طبع في إيران بالطبع الحجريّ في سنوات ١٢٦٩ - ١٢٧١هـ، و١٢٨٣ - ١٢٨٨هـ،

.....

و١٣١٣ - ١٣١٤هـ، و١٣٢٣ - ١٣٢٤هـ، في ثلاث مجلّدات. وبتحقيق الشيخ عبد الرحيم الربّانيّ الشيرازيّ والشيخ محمّد الرازيّ في عشرين جزءاً، بطباعة الإسلاميّة، سنة ١٣٧٦هـ أو ١٣٧٧هـ - ١٣٨٩هـ، وبالطبع الأُفست من الطبعة السابقة في بيروت سنة ١٣٩١هـ، وفي قم المشرّفة بدار الكتاب الإسلاميّ سنة ١٤٠٨هـ، وظهرت منه الأجزاء الخمسة الأُولى ومعه المستدرك، بعناية السيّد مرتضى الرضويّ الكشميريّ، في مطبعة دار العهد الجديد أو منشورات النجاح بالقاهرة عام ١٩٥٩ - ١٩٦١ م. فليلاحظ: إبانة الوَسَن عن مكتبة أبي محمّد الحسن: ١٢٦ - ١٢٧ / الرقم٢١١؛ فهرست كتابهاي چاپي عربي: ٩٨٩؛ مؤلّفين كتب چاپي ٥: ٤٠٩؛ فهرس التراث: ٥١١ / الرقم٤؛ معجم ما كُتب عن الرسول وأهل البيت (صلوات الله عليهم) ١٠: ٣٤٤ - ٣٤٥ / الرقم٢٦٥٥٨؛ موسوعة المطبوعات العربيّة: ١١٧ / الرقم٨.

أقول: طبع أيضاً في مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المقدّسة في ثلاثين جزءاً من سنة ١٤٠٩هـ، وكذا بتصحيح محمّد الصالحيّ الأَنْدِيْمِشْكِيّ، في منشورات ذوي القربى بقم المقدّسة، في ١٠ أجزاء (الطبعة الثانية) سنة ١٤٣٤هـ، وأيضاً حقّقه وصحّح أسانيده الشيخ أحمد الماحوزيّ ويطبع عمله في عدّة مجلّدات بطباعة دار زين العابدين عليه السلام في قم المشرّفة من عام ١٣٩٥ ش = ٢٠١٥ م.

واستدرك عليه المحدّث الميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ، وسمّاه بـ: مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، طبع في ٢٨ مجلّداً بطباعة مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم المشرّفة سنة ١٤٠٨هـ، وكذا بذيل الوسائل، بعنوان: «وسائل الشيعة ومستدركها»، بإعداد الشيخ رحمة الله الرحمتيّ الأراكيّ، في مؤسّسة النشر الإسلاميّ، التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، في ٢٢ جزءاً، كما استدرك عليه أيضاً الشيخ محمود قانصو الشهابيّ العامليّ، وسمّاه بـ: «المستدرك الثاني لوسائل الشيعة أو أحاديث الأئمّة الطاهرين بأسانيد العامّة والمخالفين» في ٢١ مجلّداً، وهو مطبوع بطباعة دار الولاية في بيروت عام ٢٠١٧ م.

وكُتب كتاب «جامع أحاديث الشيعة» لوجود بعض النقائص في الوسائل، بتدوين المرجع

تشتمل على جميع أحاديث الأحكام الشرعيّة الموجودة في الكتب الأربعة وسائر الكتب المعتمدة أكثر من سبعين كتاباً، مع ذكر الأسانيد وأسماء الكتب وحسن الترتيب وذكر وجوه الجمع مع الاختصار، وكون كلّ مسألة لها باب على حدة

الدينيّ آية الله السيّد حسين الطباطبائيّ البروجرديّ وبعض تلامذته، وتمّ نشره في ٣١ مجلّداً.
وكتب السيّد محمّد كاظم الطباطبائيّ بمساعدة الشيخ محمود كريميان والسيّد محمّد حسن الحكيم «مدارك فقه أهل السنّة على نهج وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة»، وطبع منه ثلاث مجلّدات بدار الحديث في قم المشرّفة.
وجمع بين الوسائل والمستدرك الشيخُ محسن آل عصفور البحرانيّ، بحذف الأسانيد وترتيب الأقدم فالأقدم، تحت عنوان: «نهج الشريعة لجميع الشيعة»، وهو مطبوع في ٣٠ جزءاً في الأوقاف الجعفريّة في البحرين سنة ١٤٣٥هـ، ومقدّمته في الجزء المتمّم للثلاثين.
وكُتبتْ مقالةٌ بقلم السيّد أحمد الحسينيّ الإشكوريّ حول الوسائل باسم: «كتاب وسائل الشيعة والإنجازات العلميّة حوله»، وهي مندرجة في دليل المخطوطات ١: ٥٦ - ٨٧.
وأيضاً شرحه جمع، منهم: الشيخ يوسف بن عليّ البحرانيّ أصلاً، والحويزيّ مسكناً، وسمّاه بـ: نهاية التحصيل في شرح مسائل التفصيل، وهو شرح موسّع مع مقدّمة مفصّلة في مباحث أُصوليّة سمّاها: الشمس المضيّة في بيان القواعد الأُصوليّة، فرغ من تسويدها في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجّة سنة ١٠٨٧هـ.
رأيتُ ثلاث مجلّدات من مخطوطته بخطّ الشارح البحرانيّ مع علامات البلاغ من المؤلّف العامليّ، وعليها حواش من السيّد شبّر بن محمّد الموسويّ، في مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم المشرّفة، بالأرقام التالية: «٣٢٤٥» و«٣٢٤٦» و«٣٢٤٧».
فرغ الشارح في المجلّد الأوّل من شرح كتابي الطهارة والصلاة بين سنتي ١٠٨٦هـ و١٠٨٧هـ في ٤٩٤ ورقة، وفي المجلّد الثاني من شرح كتاب الزكاة إلى آخر كتاب الاعتكاف بين سنوات ١٠٩٣هـ إلى ١٠٩٦هـ في ٢٣١ ورقة بالمشهد الرضويّ، وفي المجلّد الثالث من شرح كتاب الحجّ في ١٤ المحرّم الحرام سنة ١١٠٢هـ في ٤٥٥ ورقة.
لاحظ وصفها في فهرس المكتبة المذكورة ٨: ٢١٨ - ٢٢١.

بقدر الإمكان.

[٤.] وكتاب **هداية الأُمّة إلى أحكام الأئمّة** عليهم السلام،[١] ثلاث مجلّدات صغيرة منتخبة من ذلك الكتاب، مع حذف الأسانيد والمكرّرات، وكون كلّ مطلب منه اثني عشر، من أوّل الفقه إلى آخره.

[٥.] **وكتاب فهرست وسائل الشيعة**، يشتمل على عنوان الأبواب وعدد أحاديث كلّ باب ومضمون الأحاديث، مجلّد واحد، ولاشتماله على جميع ما روي من فتاواهم عليهم السلام سمّاه: **كتاب من لا يحضره الإمام**.[٢]

[٦.] وكتاب **الفوائد الطُّوسيّة**،[٣] خرج منه مجلّد يشتمل على مائة فائدة في مطالب متفرّقة.

[٧.] وكتاب **إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات**،[٤] مجلّدان، يشتمل على

---

(١) طبع بتحقيق قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلاميّة بالمشهد الرضويّ في أربع مجلّدات، سنة ١٤١٢هـ.

(٢) طبع مع الوسائل (الطبع القديم)، وكذا بإعداد الشيخ رحمة الله الرحمتيّ الأراكيّ، في مؤسّسة النشر الإسلاميّ، التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة سنة ١٤٣٤هـ.

(٣) طبع بتحقيق السيّد مهدي الحسينيّ اللاجورديّ القمّيّ والشيخ محمّد الدروديّ في المطبعة العلميّة بقم المقدّسة سنة ١٤٠٣هـ.

(٤) طبع بتحقيق الشيخ أبو طالب التجليل التبريزيّ في سبع مجلّدات، الثلاثة الأولى في المطبعة العلميّة بقم المقدّسة سنة ١٣٧٨هـ، والمجلّدات (٤ - ٧) في دار الكتب الإسلاميّة سنة ١٣٩٩هـ، مع مقدّمة آية الله السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، وهي موسومة بـ: «سجع البلابل في ترجمة صاحب الوسائل»، وكذا بتصحيح وترجمة السيّد هاشم الرسوليّ المحلّاتيّ والشيخ محمّد نصر اللّهيّ والشيخ أحمد الجنّتيّ. لاحظ: فهرس التراث: ٥١٠ / الرقم١.
أقول: وكذا طبع بتخريج علاء الدين الأعلميّ، في مؤسّسة الأعلميّ، في بيروت، سنة

أكثر من عشرين ألف حديث وأسانيد تقارب سبعين ألف سند، منقولة من جميع كتب الخاصّة والعامّة، مع حسن الترتيب والتهذيب واجتناب التكرار بحسب الإمكان، والتصريح بأسماء الكتب، وكلّ باب فيه فصول، وفي كلّ فصل أحاديث كتاب يُناسب ذلك الباب، نقل فيه من مائة واثنين وأربعين كتاباً من كتب الخاصّة، ومن أربعة وعشرين كتاباً من كتب العامّة. هذا ما نقل منه بغير واسطة، ونقل من خمسين كتاباً من كتب الخاصّة بالواسطة، نقل منها بواسطة أصحاب الكتب السابقة، ونقل من مائتين وثلاثة وعشرين كتاباً من كتب العامّة بالواسطة؛ لأنّه نقل منها بواسطة أصحاب الكتب السابقة؛ حيث نقلوا منها وصرّحوا بأسمائها، فذلك أربعمائة وتسعة وثلاثون كتاباً، بل نقل من كتب أُخرى لم تدخل في العدد عند تعداد الكتب، وقد صرّح بأسمائها عند النقل منها. و ناهيك بذلك.

[٨.] وله: هذا الكتاب، وهو كتاب **أمل الآمل في علماء جبل عامل**،[1] وفيه

١٤٢٥هـ = عام ٢٠٠٤ م.

(١) طبع في طهران سنة ١٢٦٧هـ و١٣٠٠هـ و١٣٠٢هـ بالطبع الحجريّ في ضمن منتهى المقال، كما طبع بها سنة ١٣٠٦هـ في ضمن منهج المقال، وكذا طبع بعناية محمّد حسين الطهرانيّ في ضمن الكتاب المذكور سنة ١٣٠٧هـ = عام ١٨٨٩ م. لاحظ: إبانة الوَسَن عن مكتبة أبي محمّد الحسن : ٥٩ / الرقم٧٧؛ فهرست كتابهاي چاپي عربي : ٩٢؛ ٩١٩؛ ٩٢٩؛ مؤلّفين كتب چاپي ٥ : ٣٢٠؛ ٤٠٨؛ ٦٠٧؛ فهرس التراث : ٥١٠ / الرقم٢؛ معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة ٢ : ١٢٦٤؛ معجم المطبوعات العربيّة في إيران : ٢٢٤؛ المعجم الشامل للتراث العربيّ المطبوع (المستدرك) ٢ : ٨٢ / الرقم٢؛ موسوعة المطبوعات العربيّة : ١١٧ / الرقم٢.

أقول: وهو مطبوع بتحقيق السيّد أحمد الحسينيّ الإشكوريّ في مكتبة الأندلس في بغداد سنة ١٣٨٥هـ = عام ١٩٦٥ م، وأيضاً بالأُفست في دار الكتاب الإسلاميّ في قم المشرّفة

أسماء علمائنا المتأخّرين أيضاً.

[٩.] ولـه: رسـالة في الرجعـة سـمّاها: **الإيقـاظ مـن الهجعـة بالبرهان على الرجعة**[١] وفيها اثنا عشر باباً تشـتمل على أكثر من سـتّمائة حديث، وأربع وستّين آية من القرآن، وأدلّة كثيرة، وعبارات المتقدّمين والمتأخّرين، وجواب الشـبهات، وغير ذلك.

[١٠.] ورسالة في الردّ على الصوفيّة[٢] تشتمل على اثني عشر باباً واثني عشر

عام ١٣٦٢ ش.

وورد ذكـر تحقيقه في الذخائر الشـرقيّة ١ : ٥٤٣ / الرقم١٩٨؛ معجم المؤلّفين العراقيّين ١ : ٩١ / الرقم٥؛ عيون المؤلّفات ١ : ٧٤؛ معجم المطبوعات النجفيّة : ٩٦ / الرقم٢٠٥؛ فهرست المطبوعات العراقيّة ٢ : ٤٨٤؛ معجم ما كتب عن الرسول وأهل البيت (صلوات الله عليهـم) ١ : ٣٢؛ معجم المطبوعات العربيّة في إيران : ٢٢٤؛ المعجم الشـامل للتراث العربيّ المطبوع (المستدرك) ٢ : ٨٢ / الرقم٢.

(١) استنسـخه الشيخ شير محمّد الهمذانيّ في شـهر ربيع الأوّل سنة ١٣٥٩هـ عن نسخة كُتبت بخطّ محمّد كاظم بن محمّد هاشم القائينيّ في سنة ١٢٠٢هـ. وطبع في طهران سنة ١٢٧٢هـ منضـمّاً إلى غاية المرام للمحـدّث البحرانيّ. فليلاحظ: فهرس الـتراث : ٥١٠ - ٥١١ / الرقـم٣؛ معجم ما كتب عن الرسـول وأهـل البيت (صلوات الله عليهـم)، ٩ : ١٠٨ / الرقـم٢٢٤٠٧؛ معجم المطبوعات العربيّة في إيران : ٥٤؛ المعجم الشـامل للتراث العربيّ المطبوع (المستدرك) ٢ : ٨٢ / الرقم٣؛ موسوعة المطبوعات العربيّة : ١١٧ / الرقم٣.
أقول: وهو مطبوع بعناية السيّد هاشم الرسوليّ المحلّاتيّ في دار الكتب العلميّة بقم المقدّسة سـنة ١٣٨١هـ، وكذا بتحقيق الأُستاذ مشتاق المظفّر، في منشـورات دليل ما بقم المقدّسة سنة ١٤٢٨هـ = عام ١٣٨٦ ش.

(٢) طبـع في طهـران بالطبع الحجريّ سـنة ١٣٠٩هـ مع تبصـرة المتعلّمين للعلاّمـة الحلّيّ. لاحظ: معجم المطبوعات العربيّة في إيران : ٥٧٢؛ المعجم الشامل للتراث العربيّ المطبوع

فصلاً، فيها نحو ألف حديث في الردّ عليهم عموماً وخصوصاً في كلّ ما اختصّوا به.

[١١.] ورسالة في خلق الكافر[١] وما يُناسبه.

[١٢.] ورسالة في تسمية المهديّ عليه السلام، سمّاها: كشف التعمية في حكم التسمية.[٢]

[١٣.] ورسالة الجمعة في جواب من ردّ أدلّة الشهيد الثاني في رسالته في الجمعة.[٣]

[١٤.] ورسالة في الإجماع، سمّاها: نُزهة الأسماع في حكم الإجماع.[٤]

(المستدرك) ٢ : ٨٤ / الرقم ١٠.

أقول: وهو مطبوع بتحقيق السيّد مهديّ الحسينيّ اللاجورديّ القمّيّ والشيخ محمّد الدروديّ في المطبعة العلميّة بقم المقدّسة (الطبعة الثالثة)، سنة ١٤٢٣هـ = عام ١٣٨١ ش، وأيضاً بتحقيق السيّد صادق الحسينيّ الإشكوريّ ومحمّد الكريميّ الزنجانيّ الأصل في مركز المصطفى صلى الله عليه وآله العالميّ، بقم المقدّسة (الطبعة الثانية)، سنة ١٤٤٠هـ = عام ١٣٩٨ ش.

(١) طبعت باسم «خلق الكافر» بعناية محمّد الكريميّ الزنجانيّ الأصل، (الطبعة الثانية)، في مركز المصطفى صلى الله عليه وآله العالميّ، بقم المقدّسة، سنة ١٤٣٩هـ = عام ١٣٩٧ ش، في ١٢٨ صفحة. وباحث عبد الهادي سجّاد المحموديّ عن الكتاب وتصحيحه، في مقالته الفارسيّة: «نگاهي نو به رساله علّة خلق الكافر شيخ حرّ عاملي»، المنشورة في مجلّة «ميراث شهاب»، الفصليّة، العدد (٩٠)، بين الصفحات (٢٣ - ٤٤)، وأوعد فيها تحقيقها لمرّة أُخرى.

(٢) طبع بتحقيق الشيخ مهدي حمد الفتلاويّ في دار الهادي في بيروت سنة ١٤٢٥هـ، وكذا بتحقيق الشيخ حميد الميرزائيّ التبريزيّ، في دار الكتب الإسلاميّة بطهران عام ١٣٨٦ ش.

(٣) منها نسخة بخطّ محمّد يوسف بن محمود بن حيدر، في المكتبة المرعشيّة، بالرقم «١/ ١٤٥٧٠». لاحظ: فهرس المكتبة ٣٦ : ٥٩٥.

(٤) طبعت بعنوان الرسالة الرابعة في ضمن مقالات «گنجينه بهارستان» : القسم الأوّل

[١٥.] ورسالة تواتر القرآن.[١]

[١٦.] ورسالة الرجال.[٢]

[١٧.] ورسالة أحوال الصحابة.[٣]

[١٨.] ورسالة في تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان.[٤]

(الفقه والأُصول)، بين الصفحات (٢١٩ - ٢٩٠)، بتحقيق عليّ الأسديّ ومحمّد الربّانيّ، عام ١٣٨١ ش. وكذا حقّقه الطالبُ مصطفى أمين شومان، لنيل شهادة الماجستير في كلّيّة الدراسات الإسلاميّة في الجامعة الإسلاميّة في لبنان، سنة ١٤٣٦ - ١٤٣٧هـ.

(١) طبعت باسم «رسالة في إثبات تواتر القرآن» بتحقيق الشيخ فتح الله نجّار زادگان في تراث الشيعة القرآنيّ ٤ : ١٥ - ١٢٥. وأيضاً تحت عنوان «تواتر القرآن» بتحقيق السيّد محمّد هادي گرامي في دار الكتب الإسلاميّة بطهران سنة ١٤٢٦هـ. وجاء ذكره في معجم المؤلّفات القرآنيّة ٢ : ١١١٦ / الرقم٧٥٠٣.

(٢) طبعت بتحقيق الشيخ عليّ الفاضليّ في مؤسّسة دار الحديث بقم المقدّسة سنة ١٤٢٧هـ = عام ١٣٨٥ ش. ومن الحقيق بالذكر أنّ الشيخ عليّ بن عليّ العامليّ استنسخ نسخةً من هذه الرسالة في أواسط المحرّم الحرام سنة ١١٠٦هـ، ثمّ وهبها في سنة ١١٠٨هـ إلى الشيخ محمّد باقر بن الحاج حسين النيسابوريّ الطائفيّ المكّي (ت ح ١١٤٢هـ)، ونسخته محفوظة في مكتبة جامعة طهران بالرقم «٧٠١٥»، كما في أعلام المجاورين بمكّة المعظّمة ٢: ٦٥٣ / ترجمة الرقم٢٤٤.

(٣) طبعت بتحقيق السيّد كاظم الموسويّ تحت إشراف السيّد جلال الدين المحدّث الأرمويّ في ضمن كتاب «سه رساله در علم رجال»، بطباعة انتشارات جامعة طهران عام ١٣٤٤ ش. ونسب تحقيقها في فهرس التراث : ٥١١ / الرقم٦، إلى المحدّث الأُرمويّ، وهذا من سهو القلم.

(٤) طبع بتحقيق السيّد مهديّ الحسينيّ اللاجورديّ القمّيّ والشيخ محمّد الدروديّ باسم «التنبيه بالمعلوم من البرهان على تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان»، في قم المشرّفة سنة

[١٩.] ورسالة في الواجبات والمحرّمات المنصوصة من أوّل الفقه إلى آخره في نهاية الاختصار، سمّاها: **بداية الهداية**.[١] وقال في آخرها: «فصارت الواجبات ألفاً وخمسمائة وخمسة وثلاثين، والمحرّمات ألفا وأربعمائة وثمانية وأربعين».

[٢٠.] وكتاب **الفصول المهمّة في أُصول الأئمّة** عليهم السلام[٢] تشتمل على القواعد

١٤٠١هـ، وبتحقيق محمود البدريّ باسم «التنبيه بالمعلوم من البرهان في تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان»، في مكتب الإعلام الإسلاميّ بقم المقدّسة سنة ١٤١٨هـ.

(١) طبع في طهران بالطبع الحجريّ سنة ١٢٧٠هـ، وفي لكهنو سنة ١٣٠٢هـ = عام ١٨٨٥ م، بعناية المولويّ محمّد عليّ الموسويّ، في مطبعة نولكشور، في ٦٦ صفحة، وكذا فيها سنة ١٣١١هـ = عام ١٨٩٣ م، في ٦٦ صفحة، وفي طهران سنة ١٣١٨هـ، في ١٣٢ صفحة، وفيها سنة ١٣٢٥هـ، في ١٣١ صفحة، وفي مطبعة الآداب، بالنجف الأشرف، عام ١٩٦٨ م. لاحظ: فهرست كتابهاي چاپي عربي: ١١٩ - ١٢٠؛ مؤلّفين كتب چاپي ٥: ٤٠٨ / الرقم٥؛ معجم المطبوعات العربيّة في شبه القارّة الهنديّة الباكستانيّة: ٢٦٦؛ المعجم الشامل للتراث العربيّ المطبوع (المستدرك) ٢: ٨٢ / الرقم ٤؛ موسوعة المطبوعات العربيّة: ١١٧ / الرقم٤.

أقول: وهو مطبوعٌ بتحقيق الشيخ محمّد الدروديّ (الطبعة الثانية) في قم المشرّفة سنة ١٤٠٤هـ.

(٢) طبع في تبريز بالطبع الحجريّ في القطع الرحليّ سنة ١٣٠٤هـ، في ١٧٤ صفحة، وفي المطبعة الحيدريّة بالنجف الأشرف (الطبعة الثانية) سنة ١٣٧٨هـ، في ٥٦٨ صفحة. لاحظ: الذخائر الشرقيّة ١: ٥٤٣ / الرقم١٩٨؛ فهرست كتابهاي چاپي عربي: ٦٧٠؛ معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة ٢: ١٢٦٥؛ معجم المطبوعات النجفيّة: ٢٦٥ / الرقم١٠٨٥؛ فهرس التراث: ٥١١ / الرقم٨؛ معجم المطبوعات العربيّة في إيران: ١٩٤؛ المعجم الشامل للتراث العربيّ المطبوع (المستدرك) ٢: ٨٤ / الرقم١٢.

أقول: وهو مطبوع بتحقيق الشيخ محمّد بن محمّد الحسين القائينيّ في ثلاث مجلّدات بطباعة مؤسّسة الإمام الرضا عليه السلام في قم المشرّفة سنة ١٤١٨هـ = عام ١٣٧٦ ش، وفي دار إحياء

الكلّيّـة المنصوصة في أُصول الدين وأُصـول الفقه وفروع الفقه وفي الطبّ ونوادر الكلّيّات، فيه أكثر من ألف باب يفتح من كلّ باب ألف.

[٢١.] وله كتاب: العربيّة العَلَوية واللّغة المرويّة.[١]

[٢٢.] وله: إجازات متعدّدة للمعاصرين، مطوّلات ومختصرات.

[٢٣.] ورسالة في أحواله.

[٢٤.] ورسالة في الوصيّة لولده.[٢]

التراث العربيّ في بيروت سـنة ١٤٢٤هـ = عـام ٢٠٠٣ م، وكذا بتنظيم وتهذيب روح الله رُستميان الدامغانيّ في جزء واحد بقم المقدّسة سنة ١٤٣٩هـ - دون ذكر محلّ طبعه -.

(١) وهو هذا الكتاب الماثل بين يدي القارئ الكريم.

(٢) حقّقها الشـيخ كاظم مدير شـانه چي في ضمن مقالة مختصرة اسمها: «رساله وصاياي شيخ حرّ عاملي»، وهي مطبوعة في مجلّة كلّيّة الإلهيّات والمعارف الإسلاميّة بالمشهد الرضويّ في عام ١٣٥٢ ش، في الرقم المزدوج (٦ - ٧)، بين الصفحات (٢٥٩ - ٢٦٦). ثمّ طبعت مسـتقلّة باسـم «وصايا الشـيخ محمّد بن الحسـن الحرّ العامليّ إلى ولده محمّد رضا العامليّ»، بتحقيق حسـن أحمد الرضائيّ البحرانيّ في دار زين العابدين عليه السلام بقم المقدّسة سنة ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤ م. وورد نصّها أيضاً في ضمن ترجمته في المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٢٩ - ١٣٢.

وشرحها المولى محمّد كاظم بن محمّد عليّ السـبزواريّ مـن تلامذة العلّامة المجلسيّ الثاني والمجازين منه، وسمّاه: «سلاح أهل الإيمان في محاربة النفس والشيطان»، وذكره في الذريعة ١٥ : ٨٧ / الرقـم ٥٧٦، بعنوان: «صلوح أهل الإيمان»، كما جاء في معجم المؤلّفين ١١ : ١٥٧، بعنوان «سـلوك الإيمان في محاربة النفس والشيطان». ومنه نسخ في مكتبات إيران. فليراجـع حول الشـارح والشرح: الكواكـب المنتشرة : ٦٠٩؛ تراجـم الرجال ٤ : ٦٧ / ترجمة الرقم ٣٨١٠؛ تلامـذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ١٣٨ / ترجمة الرقم ٢٢٥؛ إجـازات الحديث للمجلسيّ : ٤٤٦ - ٤٤٨ / الرقم ١١٣؛ الـتراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة ٦ : ٤٠٩ - ٤١١؛ فَنخا ١٨ : ٣٠١ - ٣٠٣.

[٢٥.] ولـه: **ديـوان شـعر**[١] يقـارب عشريـن ألـف بيـت أكثـره في مدح النبـيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام، وفيه: منظومـة في المواريث،[٢] ومنظومة في الزكاة،[٣] ومنظومة في الهَنْدَسَـة،[٤] ومنظومة في تاريخ النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام.[٥]

وفي كتاب **الفوائد الطُّوْسيّة** أيضاً رسـائل متعدّدة طويلة نحو عشـرة، يحسن إفرادُ كلّ واحدة منها.

[٢٦.] وفي العزم - إن مدّ الله في الأجل - تأليف شرح كتاب **وسـائل الشيعة**

---

(١) منـه نسـخةٌ في مكتبة آية الله الحكيـم دام ظله العامّة في النجـف الأشرف، بالرقم «٢٧٦»، مع إضافـات وتصحيحـات المؤلّـف بخطّه. وكذا توجد منه نسـخ أُخـرى في مكتبات إيران والعـراق. لاحظ: التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة ٥ : ٤٧٥؛ فَنخا ١٥ : ١٨٠؛ معجم المخطوطات العراقيّة ٧ : ٦١٨ - ٦١٩.

(٢) منها نسـخ في مكتبات إيران والعراق. لاحظ: التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّـة ٥ : ٢٧٧ - ٢٧٨؛ فَنخـا ١٣ : ٧٨٣ - ٧٨٥؛ معجـم المخطوطـات العراقيّـة ١ : ٧٦٨؛ ٧ : ٦٦ - ٦٧.

(٣) منها نسـخ في مكتبات إيران والعراق. لاحظ: التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّـة ١ : ٤٧٤؛ فهـرس الـتراث : ٥١١ / الرقـم٩؛ فَنخـا ١٧ : ٦٧٩ - ٦٨١؛ معجم المخطوطات العراقيّة ١ : ٧٦٨؛ ٨ : ٦٠١.

(٤) منها نسخ في مكتبات إيران. لاحظ: التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة ١ : ٤٩٣ - ٤٩٤؛ فَنخا ٣٤ : ٨١٧ - ٨١٨.

(٥) منها نسـخ في مكتبات إيران والعراق. لاحظ: التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّـة ١ : ٤٩٠؛ فهـرس الـتراث : ٥١١ / الرقـم٩؛ فَنخـا ٦ : ٧٦٧ - ٧٦٨؛ معجـم المخطوطات العراقيّة ١ : ٦٧٥؛ ٣ : ٦٠٥ - ٦٠٦؛ ١٦ : ٣٢٠.

أقول: طبعت بتحقيق أحمد بن حسـين العُبيدان، في دار الولاء، في بيروت سنة ١٤٤٠هـ، بعنوان: «منظومة في تواريخ النبيّ والأئمّة صلوات الله عليهم».

- إن شاء الله تعالى - يشتمل على بيان ما يُستفاد من الأحاديث، وعلى الفوائد المتفرّقة في كتب الاستدلال من ضبط الأقوال ونقد الأدلّة وغير ذلك من المطالب المهمّة، أسميتُه: **تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة**».[١][٢]

ثمّ حكى المؤلّف قدس سره كلمةَ العلّامة الأديب السيّد عليّ خان المدنيّ الشيرازيّ قدس سره، عن كتابه **سلافة العصر**، وكذا أورد في نهاية ترجمته شطراً من أشعاره الثمينة،[٣] فليراجع.[٤]

---

(١) طبع بتحقيق الشيخ محمّد بن محمّد الحسين القائينيّ، بطباعة نشر نصايح، في قم المشرّفة، سنة ١٤٢٢هـ، وكذا بتحقيق هادي رستگار مقدّم الجوهريّ في مركز المصطفى صلى الله عليه وآله العالميّ (ط٣)، بقم المقدّسة في سنة ١٤٣٩هـ = عام ١٣٩٧ ش.

(٢) أمل الآمل ١ : ١٤١ - ١٤٥ / ترجمة الرقم١٥٤.

(٣) يوجد في مكتبة العلّامة الرفيعيّ القزوينيّ رحمه الله بياضٌ لنديم باشي بالرقم «٤٠٩»، وفيه شيءٌ من أشعار المؤلّف، كما في فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه علّامه رفيعي قزويني : ١٥٩. وكذا لا يخفى أنّ الدكتور عبد المجيد الحرّ ينحصر أغراض المؤلّف الشعريّة في (١) مدح النبيّ صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام (٢) مدح الأئمّة عليهم السلام (٣) الغزل (٤) المنظومات العلميّة، فليلاحظ: معالم الأدب العامليّ : ٣٥٧ - ٣٦٤.

(٤) أمل الآمل ١ : ١٤٥ - ١٥٤ / ترجمة الرقم١٥٤.

ملاحق ترجمته الذاتيّة

الملحق الأوّل: نسبه الشريف وأعلام أُسرته

أُسرة الحرّ من الأُسر العريقة العلميّة في الإماميّة عامّةً، وفي جبل عامل خاصّةً،[١] و ينتهي نسبُهم - على المشهور - إلى شهيد الطفّ الحُرّ بن يزيد الرياحيّ قدس سره،[٢] وسرد ذلك العلاّمةُ الأمين نقلاً عن بعض أفاضل أُسرتهم، كما يلي:

«إنّ الجدّ الذي تجتمع عليه فروعُ هذه العائلة هو: الحسين[٣] بن عبد السلام

---

(١) قال العلاّمة الأمين في أعيان الشيعة ٢ : ٤٩٤ : «وآل الحرّ بيت علم قديم، نبغ فيه جماعات، ولا يزال العلم في هذا البيت إلى اليوم، ويمتازون بالكرم والسخاء وبشاشة الوجه وحسن الأخلاق».

وقال العلاّمة الأمينيّ في شهداء الفضيلة : ١٨١ : «آل الحرّ: نبغ من هذه الأُسرة الكريمة رجال أشغلوا منصّة العلم والتُّقى ردحاً طويلاً، هم أعلام هداة، هم للدين والدنيا، هم للزعامة والإمامة، هم للعلم والتُّقى».

(٢) قال آية الله السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ حول نسب المؤلّف: «ينتهي نسبُه المنيف إلى شهيد الطفّ الحرّ بن يزيد الرياحيّ، كما صرّح نفسُه في هامش نسخةٍ من الأمل، وهو المعروف بين أرباب التراجم، ومن ثَمَّ عُرف هو وأُسرته بآل الحرّ، فلا تغفل». لاحظ: سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٥.

وكذا نقل المحدّث الشيخ عبّاس القمّيّ في الفوائد الرضويّة ١ : ١٩٩، عن كتاب الدرّ المسلوك لأخيه العلاّمة الشيخ أحمد الحرّ العامليّ، أنّه قال في ترجمة والده الشيخ الحسن بن عليّ الحرّ: «يُنسب إلى الحرّ بن يزيد الرياحيّ المستشهد بين يدي الحسين عليه السلام».

(٣) احتمل عليّ داود جابر في مقدّمة «مخطوط مشجّرة آل المقدّم الخزرجيّين في جزّين» : ١٣ أنّه سقطت عن النسب عبارة: «بن محمّد بن محمّد بن مكّي»، وإذا كان هذا الاحتمال صحيحاً، فليس إشكال السيّد الأمين وغيره - في صحّة النسب - في محلّه. ومن الجدير بالذكر أنّ نسخة المشجّرة المذكورة كانت بخطّ الشيخ حسين الحرّ المذكور (جدّ المؤلّف)، وكان

ابن عبد المُطَّلب بن عليّ بن عبد الرسول بن جعفر بن عبد ربّه بن عبد الله بن مرتضى ابن صدر الدين بن نور الدين بن صادق بن حجازي بن عبد الواحد بن الميرزا شمس الدين بن الميرزا حبيب الله بن عليّ بن معصوم بن موسى بن جعفر بن حسن ابن فخر الدين بن عبد السلام بن حسين بن نور الدين بن محمّد بن عليّ بن يوسف ابن المرتضى بن حجازي بن محمّد بن باكير[1] بن الحرّ بن يزيد بن يربوع الرياحيّ».[2]

ولكنّ السيّد الأمين رحمه الله لم يقبل صحّةَ انتسابهم للحرّ الرياحيّ رحمه الله، وأفاد: «والحُرّ - بضمّ الحاء المهملة، وتشديد الراء - لقبٌ لهذه السلسلة، وهو اسم لأحد أجدادهم سمّي باسم الحرّ الشهيد بكربلاء، وكونهم من أولاد الحرّ الشهيد لا دليلَ عليه، وهم يذكرون نسباً لهم يتّصل بالحرّ الرياحيّ، والله العالم بصحّته».[3]

وقد سبقه إلى هذا التشكيك جمعٌ من أهل الترجمات والسير، وهم كالسيّد الأمين غيرُ جازمين بصحّة الانتساب، منهم:

الأوّل: بعض المؤرّخين، كما حكى معاصر المؤلّف ومجازه العلّامة الشيخ عبد الله الأفنديّ، بقوله: «والحُرّ - بضم الحاء المهملة، وتشديد الراء المهملة - لقب لهذه السلسلة، ولعلّهم من أولاد الحرّ الشهيد، كما ذكره بعضُ المورّخين».[4]

تحريرها في رحاب الاثنين أوّل المحرّم الحرام سنة ٩٤٩هـ.

(١) قال صاحب أعيان الشيعة ٢ : ٤٩٤ : «وباكير من أسماء الأتراك، فكيف سمّي به ابن الحرّ؟!». ولكنَّ الصحيح في ضبطه: «بُكير»، وهو الذي كان مع أبيه الحرّ حاضراً في وقعة الطفّ، واستشهد معه فيها - على رواية - كما جاء ذكرُه في ذخيرة الدارين فيما يتعلّق بمصائب الحسين وأصحابه عليهم السلام : ٣٦٦؛ القول السديد بشأن الحرّ الشهيد : ١١١ - ١١٤.

(٢) أعيان الشيعة ٢ : ٤٩٤.

(٣) المصدر.

(٤) رياض العلماء ١ : ٣٣.

وحكاه أيضاً العلّامةُ الفقيه الشيخ يوسف البحرانيّ (١١٠٧ - ١١٨٦هـ).[١]

الثاني: الشيخ محمّد بن مهديّ آل مغنيّة العامليّ وهو قال في محكي كتابه **جواهر الحكم**: «وآل الحُرّ ينتهي نسبُهم إلى رجلٍ يُسمّى الحرّ، أمّا كونه الحرّ بن يزيد الرياحيّ الذي قتل مع الحسين عليه السلام بكربلاء، فغير معلوم».[٢]

ولا يخفى أنّ الجدّ الذي تجتمع عليه فروعُ هذه الأُسرة، هو: «حسين بن محمّد ابن محمّد بن مكّي»، وليس هو: «الحسين بن عبد السلام بن عبد المطّلب بن عليّ»، خلافاً لما ذكره بعضُ أفاضل أُسرتهم لصاحب **أعيان الشيعة**، ويظهر ذلك من كلام العلّامة المجلسيّ الثاني وهو من معاصري المؤلّف؛ حيث أفاد بقوله: «صورة إجازة الشيخ عليّ بن عبد العالي الكركيّ المذكور، للشيخ حسين ابن الشيخ شمس الدين محمّد الحرّ العامِليّ ابن الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي، وهو من سلسلة الشيخ محمّد الحرّ العامِليّ الذي أجاز لنا».[٣]

ويعضدهم أيضاً كلامُ الكركيّ المشار إليه في إجازته المذكورة المكتوبة في دِمَشق بتأريخ ١٦ شهر رمضان المبارك سنة ٩٠٣ هـ؛[٤] حيث قال: «... سيّدنا العلّامة عزّ الملّة والدين حسين ابن المرحوم الشيخ الجليل شمس الدين محمّد - الحُرّ لقباً - ابن المرحوم الشيخ الجليل شمس الدين محمّد بن مكّي».[٥]

وتنبّه عليه شيخُ الباحثين العلّامة الطهرانيّ رحمه الله في ترجمة المؤلّف، وقال:

---

(١) الكشكول ١ : ٢٩٨.

(٢) أعيان الشيعة ٨ : ١٦١.

(٣) بحار الأنوار ١٠٥ : ٥٤ / صورة الإجازة ٣٦.

(٤) المصدر ١٠٥ : ٥٧.

(٥) المصدر ١٠٥ : ٥٤. وإن شئت المزيد حول محمّد بن محمّد بن مكّي، الملقّب بالحرّ، فراجع: جرعه‌اي از دريا ٤ : ٣٧٦ / ترجمة الرقم ١٤؛ الشهيد الأوّل : ٤٠٨ - ٤١٢.

«والعجب أنّه ترجم في **الأمل** نفسَه ووالدَه الحسن وجدَّه عليّاً وجدَّ والده محمّد ابن الحسين، وما ترجم جدَّه الأعلى عزّ الدين حسين بن شمس الدين محمّد الحُرّ (القرن ١٠، ص٦٣) ابن شمس الدين محمّد بن مكّي المجاز من المحقّق الكركيّ في دِمَشق قبل مهاجرة الكركيّ إلى العراق سنة ٩٠٣، ويظهر من وصف الكركيّ أنّ أوّل من لُقّب منهم بالحرّ هو شمس الدين محمّد والد عزّ الدين حسين، وكأنّه لم يطّلع المترجَمُ له على هذه الإجازة الموجودة صورتها في آخر **البحار**».[1]

وتُوجد عبارةٌ في أوائل نسخة مخطوطة من **كتاب من لا يحضره الإمام** للمؤلّف في مكتبة جامعة برنستون بالرقم «١٤٠٨»،[2] تُؤيّد الاحتمالات السابقة؛ حيث كُتب فيها ما هو نصُّه:

«نُقل عن خطّ عن المصنّف ﵀: قيل أنّه سُئل المصنّفُ عن الحرّ، هل هذه نسبةٌ للحرّ أو هو طارئ أو قديم؟

فقال: بل هو طارئ من خمسة أجداد قبل جدّي الأقرب.

فقال السائل من إصفهان: ظننتُ أنّه نسبةٌ إلى الحرّ الرياحيّ الشهيد بكربلاء مع الإمام سيّد الشهداء أبي عبد الله الحسين.

فقال: لا؛ ليس لنا قربٌ به ولا نسبةٌ له، بل إنّما نحن من بلاد الحلب من أطراف الروم، فلمّا نقل أبونا وارتحل إلى بلاد الشام، ظنّ به بعضهم أنّه كرجيٌّ، فقال: لا؛ بل نحن حرٌّ. فأُطلق عليه وجرى في عَقِبه إلى يومنا وبقي فينا.

وكتب عباد الله المشهديّ عن المصنّف ﵁. والله العالم بحقائق الأُمور».

وعلى كلّ حال، لقد نبغ من هذه الأُسرة العلميّة رجالُ العلم والفضل،

---

(١) الكواكب المنتشرة: ٦٥٧.

(٢) أعطاني أوائلَ النسخة المذكورة الأخ رضا المختاريّ الخوئيّ مشكوراً.

منهم:[١]

١. جدّ والده الشيخ محمّد بن الحسين الحرّ.[٢]

٢. جدّ خال والده الشيخ شمس الدين محمّد بن زين الدين بن عليّ بن شمال المشغريّ.[٣]

٣. جدّه لأبيه الشيخ عليّ بن محمّد الحرّ.[٤]

٤. جدّه لأُمّه وعمّ والده الشيخ عبد السلام بن محمّد الحرّ.[٥]

٥. والده الشيخ حسن بن عليّ الحرّ (١٠٠٠ - ١٠٦٢هـ).[٦]

٦. عمّ والده الشيخ محمّد بن محمّد الحرّ (ت ٩٨٠هـ).[٧]

٧. خال والده الشيخ عليّ بن محمود العامليّ.[٨]

٨. ابن خال والده الشيخ حسن بن عليّ بن محمود العامليّ.[٩]

٩. عمّه الشيخ حسين بن عليّ الحرّ.[١٠]

---

(١) أُشير هنا قبل أسمائهم إلى نسبتهم للمؤلّف، واستفدتُ ذلك من المصادر لا سيّما كتابه المعروف: أمل الآمل.

(٢) أمل الآمل ١ : ١٥٤ / ترجمة الرقم١٥٥.

(٣) المصدر ١ : ١٦١ / ترجمة الرقم١٦٣.

(٤) المصدر ١ : ١٢٩ / ترجمة الرقم١٣٨.

(٥) المصدر ١ : ١٠٧ - ١٠٩ / ترجمة الرقم٩٦.

(٦) المصدر ١ : ٦٥ - ٦٦ / ترجمة الرقم٥٢.

(٧) المصدر ١ : ١٧٧ - ١٧٨ / ترجمة الرقم١٨١.

(٨) المصدر ١ : ١٣٤ / ترجمة الرقم١٤٢.

(٩) المصدر ١ : ٦٦ / ترجمة الرقم٥٣.

(١٠) المصدر ١ : ٧٨ / ترجمة الرقم٧٠.

١٠. عمّه الآخر الشيخ محمّد بن عليّ الحرّ (ت ١٠٨١هـ).[١]

١١. ابن عمّه الشيخ حسن بن محمّد بن عليّ الحرّ.[٢]

١٢. أخوه الشيخ أحمد بن الحسن الحرّ صاحب **الدرّ المسلوك**.[٣]

١٣. أخوه الآخر الشيخ زين العابدين بن الحسن الحرّ، المتوفّى بصنعاء بعد رجوعه من الحجّ سنة ١٠٧٨هـ.[٤]

١٤. أخوه الآخر الشيخ عليّ بن الحسن الحرّ، المتوفّى في طريق الحجّ سنة ١٠٧٨هـ.[٥]

١٥. ابن أُخته وابنُ ابنِ عمّه الشيخ أحمد بن الحسن بن محمّد بن عليّ الحرّ.[٦]

١٦. ابنه الشيخ حسن بن محمّد بن الحسن الحرّ.[٧]

١٧. ابنه الآخر الشيخ محمّد رضا الحرّ، المتوفّى ليلة السبت ١٣ شعبان سنة ١١١٠هـ.[٨]

---

(١) المصدر ١ : ١٧٠ / ترجمة الرقم١٧٥.

(٢) المصدر ١ : ٦٧ / ترجمة الرقم٥٧.

(٣) المصدر ١ : ٣١ / ترجمة الرقم١٤.

(٤) المصدر ١ : ٩٨ / ترجمة الرقم٨٥.

(٥) المصدر ١ : ١١٨ / ترجمة الرقم١٢١.

(٦) المصدر ١ : ٣٢ / ترجمة الرقم١٥.

(٧) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٥.

(٨) أمل الآمل ١ : ١٥٧ / ذيل ترجمة الرقم ١٥٨؛ تكملة أمل الآمل ١ : ٣٤٦ / ترجمة الرقم٣٧٥؛ أعيان الشيعة ٩ : ٢٨٣؛ الكواكب المنتشرة : ٢٦٥؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٦.

١٨. ابنه الآخر الشيخ محمود الحرّ.[١]

١٩. ابنته زوجة السيّد محمّد بن إبراهيم الملقّب بـ: شرف الدين الموسويّ العامليّ.[٢]

٢٠. حفيده الشيخ أحمد بن الحسن بن محمّد الحرّ.[٣]

٢١. الشيخ عبد السلام بن الحسن بن محمّد بن عليّ بن محمّد الحرّ (ت ١١٣٨هـ).[٤]

٢٢. الشيخ إبراهيم الحرّ (ت ١٢٠٤هـ)[٥]

٢٣. الشيخ إسماعيل الحرّ (ت ١٢٠٦هـ).[٦]

٢٤. ومن أعقابه: الملّا محمّد عليّ الجاميّ ابن عين عليّ الفُروشانيّ الإصفهانيّ

---

(١) ويظهر ذلك من نسب حفيده الشيخ عبد الغنيّ الحرّ. لاحظ: سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٦؛ الإجازة الكبيرة للمرعشيّ: ٨٣ / ترجمة الرقم ١٠٠؛ إجازة الشيخ عبد الغنيّ المذكور للسيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، المطبوعة في المسلسلات ١ : ٢٤٣؛ وأيضا راجع المسلسلات ٢ : ٣٥٤.

(٢) مصادر عديدة، منها: تكملة أمل الآمل ١ : ٣٣١ / ذيل ترجمة الرقم٣٥٩.

فيُعلم أنّ السادة آل شرف الدين وآل الصدر من أسباط المؤلّف، كما قال العلّامة السيّد حسن الصدر العامليّ خالُ العلّامة السيّد عبد الحسين شرف الدين الموسويّ العامليّ في تكملة أمل الآمل ١ : ٣٠٨/ ترجمة الرقم٣٣٤: «والشيخ الحرّ ﷺ جدّنا من قِبَل بعض الأُمّهات، وذلك أنّ أُمّ جدّ والدي السيّد صالح بن السيّد محمّد: بنت الشيخ الحرّ صاحب الوسائل».

(٣) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٦.

(٤) أعيان الشيعة ٨ : ١٦؛ تأريخ جباع ماضيها وحاضرها : ٣٢٧.

(٥) أعيان الشيعة ٢ : ١٠٨.

(٦) المصدر ٣ : ٤٣٠.

(ت ١٢٢٠هـ) صاحب جام گيتي نما.[١]

٢٥. الشيخ أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن حسين الحرّ (١٢٠٧ - بعد ١٢٤٥هـ).[٢]

٢٦. ابن سبطه السيّد صدر الدين محمّد بن صالح بن محمّد آل شرف الدين الموسويّ العامِليّ (١١٩٣ - ١٢٦٤هـ)،[٣] وهو أبو زوجة كلّ من: الملّا محمّد صالح الجويباريّ المازندرانيّ (ت ١٢٨٥هـ)،[٤] والشيخ محمّد باقر النجفيّ الإصفهانيّ (١٢٣٥ - ١٣٠١هـ)،[٥] والسيّد محمّد هاشم الموسويّ الچهارسوقيّ

---

(١) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٦؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان ٢ : ٨٤١؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٤.

(٢) أعيان الشيعة ٣ : ٨٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٥.

(٣) والسيّد صدر الدين هذا، كانت أُمّه بنت الشيخ عليّ بن محيي الدين بن الشيخ عليّ بن الشيخ محمّد بن صاحب المعالم، وكان نفسه صهراً للشيخ جعفر بن خضر النجفيّ، الشهير بـ: «كاشف الغطاء»، كما أفاد الميرزا النوريّ في خاتمة مستدرك الوسائل ٢ : ١١٢.
ويروي إجازةً عن جماعة من الفقهاء، منهم: السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض، وأبي زوجته كاشف الغطاء، والسيّد محسن بن الحسن الحسنيّ الحسينيّ الأعرجيّ الكاظميّ صاحب المحصول مشافهةً، والشيخ موسى بن جعفر آل كاشف الغطاء النجفيّ مشافهةً ومكاتبةً. وأجازه والدُه السيّد صالح والشيخ سليمان بن معتوق العامليّ برواية كتاب الوسائل، بطريقهما عن جدّه السيّد محمّد، عن مؤلّف الكتاب الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، كما أشار إلى ذلك كلّه، في إجازته للسيّد محمّد حسن بن محمّد تقيّ الموسويّ الإصفهانيّ (ت ١٢٦٣هـ) في بداية نسخة «مهجة الفؤاد في شرح الإرشاد»، والنسخة في مكتبة السيّد مصلح الدين المهدويّ في إصفهان بالرقم (١١٧)، لاحظ وصفها في فهرس المكتبة : ١١٦.

(٤) مكارم الآثار ١ : ١٣ / ترجمة الرقم ٥.

(٥) وكان ابنه الشيخ محمّد حسين النجفيّ الإصفهانيّ (١٢٦٦ - ١٣٠٨هـ) صهراً للسيّد

الخوانساريّ (١٢٣٥ - ١٣١٨هـ)،[١] والميرزا محمّد تقيّ الحسين آباديّ، والشيخ عبد الهادي القاضي، والشيخ محمّد شريف الدزفوليّ.[٢]

٢٧. الشيخ محمّد بن أحمد بن محمّد الحرّ.[٣]

٢٨. الشيخ سعيد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسين الحرّ (١٢١٩ - ١٢٦٩هـ).[٤]

٢٩. الشيخ حسن بن حسين بن يحيى بن محمّد الحرّ (١٢٣٧ - ١٢٩٨ أو

محمّد عليّ بن صدر الدين محمّد الموسويّ العامليّ، وهو صهر السيّد الشفتيّ المعروف بـ: «حجّة الإسلام»، كما في قبيله عالمان دين : ٧٩.

(١) أشار العلّامة الشيخ محمّد عليّ المعلّم الحبيب آباديّ (١٣٠٨ - ١٣٩٦هـ) في مكارم الآثار ٣ : ٩٩٢ / ترجمة الرقم ٤٧٧، إلى أنّ زوجة السيّد الخوانساريّ هي الكريمة الثالثة من بنات السيّد العامليّ، وهي توفّيت في كربلاء المقدّسة سنة ١٣٠٩هـ، ودفنت في إحدى الحجرات الكائنة في تحت القدم الشريف في الصحن العباسيّ الأقدس.

فيُستنتج أنّ السادة الروضاتيّة أيضاً من أسباط المؤلّف، كما عبّر العلّامة السيّد محمّد عليّ الموسويّ الروضاتيّ ﷺ عن المؤلّف، بقوله: «جدّنا الأعلى من طريق بعض أُمّهات الأجداد». لاحظ: فهرست كتب خطّي اصفهان : ٢٢٣ / ذيل الرقم ٦١٢.

وكذا قال السيّد الروضاتيّ في الصفحة (٦٢) من إجازته الكبيرة الموسومة بـ : «مرآة الزمن أو الوجيز المستحسن في الإجازة لسيّدنا الفقيه الإماميّ الحسن»: «الشيخ الحرّ العامليّ جدّنا من قِبَل بعض أُمّهات الأجداد». راجع: فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه آية الله حاج سيّد حسن فقيه امامي (اصفهان - ايران) ١ : ٢٧٠.

(٢) مكارم الآثار ١ : ١٣ / ترجمة الرقم ٥.

(٣) أعيان الشيعة ٩ : ١١٤.

(٤) أعيان الشيعة ٧ : ٢٤٧؛ تأريخ جباع ماضيها وحاضرها : ٣٢٩.

١٢٩٧هـ).[١]

٣٠. ومن أعقابه: الملّا محمّد حسين، المعروف بـ: «حاج آخوند» ابن الملّا عليّ الخوراسكانيّ الإصفهانيّ (ت ١٣٢٠هـ).[٢]

٣١. الشيخ حسن بن سعيد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسين الحرّ (١٢٥٠ - ١٣٢٢هـ).[٣]

٣٢. الشيخ عليّ بن أحمد بن محمّد الحرّ (ت ١٣٢٢هـ).[٤]

٣٣. الشيخ عبد السلام بن سعيد الحرّ (ت ١٣٣٣هـ).[٥]

٣٤. الشيخ أحمد بن عليّ بن أحمد الحرّ (١٢٧٥ - ١٣٣٤هـ).[٦]

٣٥. الشيخ عبد الغنيّ بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن محمّد بن محمود بن محمّد الحرّ (١٣٠٠ - ١٣٥٨هـ).[٧]

---

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٥٨؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٥.

(٢) اعلام اصفهان ٢ : ٧١٧.

(٣) أعيان الشيعة ٥ : ١٠٣؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٥.

(٤) أعيان الشيعة ٨ : ١٦١؛ تأريخ جباع ماضيها وحاضرها : ٣٨٩؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٥.

(٥) أعيان الشيعة ٨ : ١٦.

(٦) المصدر ٢٣ : ٣٨.

(٧) الإجازة الكبيرة للمرعشيّ: ٨٣ / ترجمة الرقم ١٠٠؛ تأريخ جباع ماضيها وحاضرها: ٤٠٣؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٤؛ المسلسلات ١ : ٢٤٣؛ ٢ : ٣٥٤.
ومن الطريف ما ذُكر في أدب الطف ٩ : ١٨٦: «وحدّث العلّامةُ الجليل السيّد عبد الرؤوف فضل الله أنّه قد سمع من المرجع الدينيّ الوَرع السيّد عبد الهادي الشيرازيّ ﵀ كان يتحدّث عن المترجَم له، ويقول: إنّ ولاء الشيخ عبد الغنيّ الحرّ وحبّه لآل محمّد، لو

٣٦. الشيخ عبد الله بن عبد السلام بن سعيد الحرّ (١٢٨٤ - ١٣٦٠هـ).[١]

٣٧. الشيخ محمّد بن حسين بن سعيد الحرّ (١٢٩٥ - ١٣٧٢هـ).[٢]

٣٨. الشيخ يحيى الحرّ، المعاصر لصاحب **أعيان الشيعة**.[٣]

٣٩. الشيخ حسن بن يحيى الحرّ.[٤]

٤٠. الشيخ عليّ بن سعيد الحرّ صاحب **مهذّب الأقوال في أحوال الرجال**.[٥]

٤١. الشيخ عزيز الله بن يوسف المحقّق النجفيّ النيسابوريّ (١٢٨٠ - ١٣٧٩ ش).[٦]

٤٢. الشاعر أبو الحسن محمّد الراجيّ بن حاج بابا بن عليّ بن تقيّ بن الميرزا محمّد الجاميّ بن محمّد تقيّ بن مرتضى بن إبراهيم بن محمّد كريم بن محمّد عليّ الجاميّ بن عين عليّ الفُروشانيّ السِّدِهيّ الإصفهانيّ (١٣٠٢ - ١٣٧٣ ش).[٧]

وغيرهم الكثير.

وزّع على جميع أهل البلد لما دخل أحدٌ منهم النار».

(١) تأريخ جباع ماضيها وحاضرها : ٤٠٥.

(٢) المصدر : ٤١٣.

(٣) أعيان الشيعة ١٠ : ٢٨٨؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٥.

(٤) المصدر.

(٥) مصفّى المقال : ٢٨٣؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٥.

(٦) خورشيد تابنده : ٧٩٩.

(٧) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٦؛ تذكره شعراي معاصر اصفهان : ٢٠١ / ترجمة الرقم ١٦٧؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٤، وفيه: «الحاج محمّد آقا الراجيّ ابن صاحب جام گيتي نما»، والصحيح أنّه من أحفاده، وليس ابناً له.

الملحق الثاني: عصره

هاجر المؤلّف مع غيره من العلماء العامليّين في الهجرة العامليّة أو النزوح العلمائيّ، إلى إيران [١] للخلاص عن الوضعيّة التي كانت يتعامل بها العثمانيّون اتّجاه المذاهب التي لا يرتضونها، وعلى رأسها: مذهب أهل البيت عليهم السلام، وكان قيام الدولة الصفويّة في إيران حاملة راية التشيّع، فلتجأ كثيرٌ من العامليّين إلى إيران. [٢]

وصادف عصره أيّام حكومة بعض السلاطين من الصفويّة والعثمانيّة، وهم على سبيل الإجمال:

من الصفويّة:

١. الشاه عبّاس الأوّل (من ٩٩٦هـ إلى ١٠٣٨هـ). [٣]

٢. الشاه صفيّ (من ١٠٣٨هـ إلى ١٠٥٢هـ).

٣. الشاه عبّاس الثاني (من ١٠٥٢هـ إلى ١٠٧٧هـ).

٤. الشاه سليمان (من ١٠٧٧هـ إلى ١١٠٠هـ). [٤]

٥. السلطان حسين (من ١١٠٠ إلى ١١٣٥هـ). [٥]

ومن العثمانيّة:

١. السلطان مراد خان الرابع (من ١٠٣٢هـ إلى ١٠٤٩هـ).

٢. السلطان إبراهيم خان الأوّل (من ١٠٤٩هـ إلى ١٠٥٨هـ).

---

(١) ذكر الشيخ جعفر المهاجر أسماء جماعة من المهاجرين العامليّين إلى إيران في كتابه: الهجرة العامليّة إلى إيران في العصر الصفويّ: ٢٢٩ - ٢٧٠.

(٢) الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب: ٣٨ - ٣٩.

(٣) أُشير بين الهلالين - هنا وفيما يلي - إلى زمان حكومة هؤلاء السلاطين.

(٤) للمؤلّف معه حكاية ظريفة مذكورة في روضات الجنّات ٧: ١٠٤ / ترجمة الرقم ٦٠٥.

(٥) فوائد الصفويّة: ٣٨ - ٨٢.

٣. السلطان محمّد خان الرابع (من ١٠٥٨هـ إلى ١٠٩٩هـ)؛

٤. السلطان سليمان خان الثاني (من ١٠٩٩هـ إلى ١١٠٢هـ)؛

٥. السلطان أحمد خان الثاني (من ١١٠٢هـ إلى ١١٠٦هـ).[1]

---

(١) تأريخ الدولة العليّة العثمانيّة: ٢٨٠ - ٣٠٧، الأرقام ١٧ - ٢١.

الملحق الثالث: أساتذته ومشايخه الآخرون:

وله أساتذة ومشايخ آخرون، منهم:

١. السيّد حسن الحسينيّ العامليّ ﵀.[١]

٢. حسين بن آقا جمال الدين الخوانساريّ ﵀ (١٠١٦ - ١٠٩٨ أو ١٠٩٩هـ) صاحب **مشارق الشموس**.[٢]

قال المؤلّف: «نروي عنه إجازةً»،[٣] وذلك اتّفق بإصفهان.[٤]

٣. الشيخ عبد الله الحَرْفُوشيّ ﵀.

كما جاء ذكره في بعض إجازات المؤلّف.[٥]

٤. السيّد نور الدين عليّ بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الموسويّ العامليّ الجُبَعيّ، ثمّ المكّي ﵀ (ت ١٠٦٨هـ أو ١٠٦٩هـ) صاحب **الشواهد المكّية في مداحض حجج الخيالات المدنيّة**.[٦]

---

(١) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٩؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٦.

(٢) مواقع النجوم : ٢٢؛ ضياء المفازات (بتسطير السيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ) : ١٣٩؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٩؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٦؛ ضياء الأبصار ٢ : ٥٢٧؛ الجيزة الوجيزة : ١٥٢ / الرقم٤٩٤.

(٣) أمل الآمل ٢ : ١٠١ / ترجمة الرقم٢٧٦. وطبعت صورة إجازته في كتاب محقّق خوانساري: ٤٢٠، وكذا حقّقها الشيخ أبو الفضل حافظيان البابليّ في ضمن مقالة «اجازات آقا حسين و آقا جمال خوانساري»، في مجلّة «علوم حديث» الفصليّة، السنة الرابعة، الرقم الأوّل، بين الصفحات (١٤٥ - ١٤٩).

(٤) روضات الجنّات ٢ : ٨٤ / ذيل ترجمة الرقم١٤٢.

(٥) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٩؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٦.

(٦) كذا في المطبوع بهامش الفوائد المدنيّة : ٢٨. وسمّاه السيّد العامليّ في إحدى إجازاته للسيّد

قال المؤلّف: «وقد رأيتُه في بلادنا، وحضرتُ درسه بالشام أيّاماً يسيرةً وكنتُ صغيرَ السنّ، ورأيتُه بمكّة أيضاً أيّاماً».[١]

وأيضاً يذكر بعض المحقّقين أنّ المؤلّف يروي عنه.[٢]

٥. الشيخ عليّ بن محمّد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العامليّ ﵀ (١٠١٤ - ١١٠٤هـ) صاحب **الدرّ المنثور من المأثور وغير المأثور**.[٣]

يروي عنه المؤلّف - على قولٍ - .[٤]

٦. الشيخ نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكّي العامليّ الجُبَيليّ، ثمّ الجُبَعيّ ﵀.

قال المؤلّف: «ونرويها أيضاً عن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن جدّه، عن الشهيد الثاني».[٥]

والظاهر أنّ روايته عن الشيخ نجيب الدين بالإجازة العامّة لأهل العصر[٦]

نظام الدين أحمد بن محمّد معصوم الشيرازيّ وهو والد السيّد عليّ خان المدنيّ، بـ: الأنوار المكّية في الردّ على الفوائد المدنيّة، كما في أعلام المجاورين بمكّة المعظّمة ٢ : ٧٨٩ / ترجمة الرقم ٣٢١.

(١) أمل الآمل ١ : ١٢٥ / ترجمة الرقم ١٣٣.

(٢) مواقع النجوم : ٢٢؛ ضياء المفازات (بتسطير السيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ) : ١٤١؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٩؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩؛ الجيزة الوجيزة : ١٥٢ / الرقم ٤٩٤، وفيه: «الشيخ عليّ بن عليّ الموسويّ»، والصحيح: «السيّد».

(٣) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٩؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩.

(٤) ريحانة الأدب ١ : ٥٠٨ / ترجمة الرقم ٨٠١.

(٥) خاتمة وسائل الشيعة ٣٠ : ١٧٢.

(٦) وهذا النوع من الإجازة مختلفٌ فيه، إلّا أنّ بعض الأصحاب يقبلونه وأجازوا لأهل

لا بالإجازة الخاصّة؛ حيث أفاد في ترجمته: «رأيته في أوائل سنّي قبل البلوغ، ولم أقرأ عنده ... له إجازةٌ لولده ولجميع معاصريه».[١]

٧. الشيخ فخر الدين بن محمّد عليّ بن أحمد الطُّريحيّ النجفيّ ﵀ (٩٧٩ - ١٠٨٧هـ) صاحب **مجمع البحرين ومطلع النيّرين**.[٢]

٨. المولى محمّد الكاشيّ ﵀ نزيل قم المشرّفة.

على ما جاء في بعض الإجازات.[٣]

٩. السيّد رفيع الدين محمّد بن حيدر الحسينيّ الطباطبائيّ النائينيّ المعروف بـ: ميرزا رفيعا ﵀ (ت ١٠٧٩هـ) صاحب **الحاشية على الكافي**.

وهو من مشايخ المؤلّف.[٤]

١٠. السيّد محمّد بن شرف الدين عليّ بن نعمة الله الموسويّ الشهير بالميرزا

عصرهم، منهم: السيّد تاج الدين ابن مُعَيّة الديباجيّ (ت ٧٧٦هـ)، كما حكى الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثيّ العامِليّ، بقوله: «ورأيتُ خطَّ هذا السيّد المعظّم بالإجازة لشيخنا السعيد شمس الدين محمّد بن مكّي ولولديه: محمّد وعليّ، ولأُختهما أُمّ الحسن فاطمة المدعوّة: ستّ المشايخ، ولجميع المسلمين ممّن أدرك جزءاً من حياته، بجميع ذلك عن مشايخه». راجع بحار الأنوار ١٠٥ : ١٥٢ - ١٥٣ / صورة الإجازة ٥٣. وكذا لاحظ: الرعاية لحال البداية، المطبوع في رسائل في دراية الحديث ١ : ٢٤٥ - ٢٤٦.

(١) أمل الآمل ١ : ١٣٠ / ترجمة الرقم ١٤٠.

(٢) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ٨٥.

(٣) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٦.

(٤) الذريعة ٦ : ١٨٤ / الرقم ١٠٠١.

الجزائريّ ﵀ (ت ١٠٩٨هـ)[١] صاحب **جوامع الكلم**.

يـروي المؤلّف عنـه كتابه الكبير المذكور في الحديث، الـذي جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة وغيرها.[٢]

١١. السـيّد محمّد بن محمّد بن حسـن بن قاسـم الحسـينيّ العيناثـيّ الجزّينيّ العامليّ ﵀ صاحب **الإثني عشريّة في المواعظ العدديّة**.

واحتمل بعض المحقّقين[٣] أنّه من مشايخ المؤلّف وإن لم يكن من أساتذته، و ذلك لأنّ المؤلّف ينقل عنه في موضعين من **أمل الآمل** بعضَ المطالب، فيقول تارةً: «أخبرني بها جماعةٌ، منهم: السيّد محمّد بن محمّد الحسينيّ العامليّ العيناثيّ عنه»،[٤] وأُخرى: «سمعتُه من جماعة، منهم: السيّد محمّد بن محمّد العيناثيّ ابن بنت الشيخ حسن المذكور».[٥]

١٢. المولى محمّد طاهر بن محمّد حسـين الشيرازيّ القمّيّ ﵀ (ت ١٠٩٨ أو ١١٠٠هـ) صاحب **حجّة الإسلام في شرح تهذيب الأحكام**.

يروي المؤلّف عنه كتبَه.[٦]

---

(١) ذكر تأريخَ وفاته المحدّثُ النوريّ في خاتمة مستدرك الوسائل ٢ : ١٧٨.

(٢) أمـل الآمـل ٢ : ٢٧٥ - ٢٧٦ / ترجمـة الرقـم٨١٢؛ أعيـان الشـيعة ٨ : ٣٦٧؛ الروضة النضرة : ٦٠٣؛ ريحانة الأدب ٢ : ٥٤١ / ترجمة الرقم١٥٩٦؛ سـجع البلابل، المطبوع في مقدّمـة إثبات الهداة ١ : ٩؛ تراجم الرجال ٣ : ٧٢ / ترجمة الرقم٢٥٧٩؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ٧٠ / ترجمة الرقم١١٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٦.

(٣) الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب : ١٠٨.

(٤) أمل الآمل ١ : ٢٥ / ذيل ترجمة الرقم١.

(٥) المصدر ١ : ١١٦ / ذيل ترجمة الرقم١١٢.

(٦) أمل الآمل ٢ : ٢٧٨ / ترجمة الرقم٨١٩؛ روضات الجنّات ٤ : ١٤٥ / ترجمة الرقم٣٦٥؛

١٣. المولى محمّد محسن بن المرتضى المعروف بالفيض الكاشانيّ ﵀ (١٠٠٨ - ١٠٩١هـ) صاحب **الوافي**.

وهو من شيوخ المؤلّف، كما كتب بعض تلاميذه.(١)

١٤. السيّد هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسينيّ الموسويّ التوبَليّ الكَتكَتانيّ البحرانيّ ﵀ (ت ١١٠٧هـ) صاحب **البرهان**.

يروي المؤلّف عنه، كما قال: «له: كتاب تفسير القرآن كبير، رأيتُه ورويتُ عنه».(٢)

١٥. السيّد يونس الموسويّ الشقطيّ الشاميّ العامليّ ﵀.

أفاد المؤلّف: «رأيتُه مدّةً في الشام في أوائل سنّي، وحضرتُ معه مجلسَ طلاقٍ، وتكلّم في عدّة تلك المرأة كلاماً طويلاً يشتمل على تفصيل أحكام العِدَد».(٣)

وقال بعضُ المحقّقين: «فلعلّه أُستاذه أو مجازٌ منه».(٤)

طرائق الحقائق ١ : ١٧٧؛ أعيان الشيعة ٩ : ٣٧٥؛ الذريعة ٦ : ٢٥٧ / الرقم١٤٠٧؛ الروضة النضرة : ٣٠٢؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٩؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ٧٠ / ترجمة الرقم ١١٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٦.

(١) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٩؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ٧٠ / ترجمة الرقم١١٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٦.

(٢) أمل الآمل ٢ : ٣٤١ / ترجمة الرقم١٠٤٩. ولاحظ: مواقع النجوم : ٢١؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٠؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ٧٠ / ترجمة الرقم ١١٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٦.

(٣) أمل الآمل ١ : ١٩١ / ترجمة الرقم٢١٠.

(٤) الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب : ١٠٩.

الملحق الرابع: تلاميذه والمجازون منه

تتلمذ عليه جمّ غفير، ويروي عنه جمع كثير، منهم:

١. الشيخ إبراهيم بن جعفر بن عبد الصمد الكركيّ العامليّ، ثمّ الفراهيّ، وجدّه هو الشيخ عبد الصمد أخو الشيخ البهائيّ.

ترجمه المؤلّف في كتابه **أمل الآمل**.[١]

وهو قرأ عليه بعض **الخصال** للصدوق، فكتب له إجازةً عليه بخطّه في أواخر ذي الحجّة سنة ١٠٩٠هـ، ووصفه فيها بـ: «الشيخ الجليل النبيل الفاضل الكامل المحقّق المدقّق العالم العامل»، ونسخته من وقف الحاجّ عماد للرضويّة.

وكذا قرأ عليه نبذةً وافرةً من **الوسائل**، فكتب له بخطّه إجازةً في آخر مجلّداته، وهو الجزء السادس المنتهى إليه الخاتمة، وتأريخه نفس التاريخ المذكور، والنسخة من وقف عبد الحميد الفراهانيّ المتوفّى في الحائر في نيّف و١٣٢٠هـ، رآها العلّامة الطهرانيّ في حجرة السيّد عليّ أكبر اليزديّ بمدرسة حسن خان بكربلاء.[٢]

وأيضاً قرأ عليه أوّل **الأمالي** للصدوق ووسطه وآخره، فأجازه في نفس التاريخ بالمشهد الرضويّ في الصفحة الأخيرة من النسخة، ونسخته محفوظة في مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة، بالرقم «١٩١٥».[٣]

وقد استنسخ العلّامة المحقّق السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم ﷺ إجازة المؤلّف له في ضمن المجموعة الأولى من كتابه **الكشكول**، الموجودة في مكتبته

---

(١) أمل الآمل ١ : ٢٧ / ترجمة الرقم٢.

(٢) الذريعة ١ : ٢٣٣ / الرقم١٢٢٦؛ الكواكب المنتشرة: ١٤؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٨.

(٣) فهرست كتب خطّي كتابخانه مركزي و مركز اسناد آستان قدس رضوي ٥ : ٤٥؛ اجازات علماء ١ : ١٠٧ / الرقم٧٦.

بالرقم «١٠٥».[١]

٢. الشيخ إبراهيم بن عبد الوهّاب البحرينيّ.

كتب بخطّه نسخةً من **الجواهر السنيّة** للمؤلّف بأمرٍ منه، وفرغ منه في ١٧ ذي القعدة سنة ١٠٩٠هـ، والنسخة في مدرسة البروجرديّ.

والظاهر أنّه كان من تلاميذ الحرّ؛ حيث كتب أيضاً بخطّه في المشهد الرضويّ في سنة ١٠٨٥هـ، نسخةً من **تلخيص الأقوال**، وحكى في آخر النسخة أنّه أمره أوّلاً بنسخ تلك النسخة «شيخنا ومولانا محمّد بن الحسن الحرّ»، وهي موجودة في جُبَع عند الشيخ عبد الله بن عبد السلام الحرّ، رآها العلّامة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم رحمه الله.[٢]

٣. الشيخ إبراهيم بن عليّ بن موسى العامليّ.

كتب نسخةً من كتاب صلاة **وسائل الشيعة**، وفرغ من كتابته لنفسه في آخر شوّال سنة ١٠٨١هـ.

وهو من تلاميذ المؤلّف ومعاصريه، وقد نسخ ذلك في حياته، وعلى النسخة خطّ المؤلّف وتصحيحه.[٣]

وأيضاً يوجد بخطّ التلميذ المذكور المجلّد الأخير من كتاب **الهداية** للمؤلّف، فرغ منه غرّة رجب سنة ١٠٩٣هـ، والنسخة من كتب الأُستاذ السيّد جلال الدين

---

(١) فهرس مكتبة العلّامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم قدس سره: ١٩٧؛ معجم المخطوطات العراقيّة ١: ٢٦٣.

(٢) الكواكب المنتشرة: ٣.

(٣) تكملة أمل الآمل ١: ٣٦/ ترجمة الرقم ١٠؛ الروضة النضرة: ١٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٨.

المحدّث الأرمويّ ﷺ.[١]

٤. الشيخ إبراهيم بن الحاجّ محمّد عليّ العامليّ، كان حيّاً سنة ١١٢٥هـ.

وهو كاتب نسخة هذا الكتاب، لعلّه من تلاميذ الشيخ الحرّ أو أنّه أدرك عصره،[٢] كما سيأتي التفصيل عنه وعن نسخة الكتاب، إن شاء الله تعالى.

٥. الشيخ أبو الحسن بن محمّد طاهر بن عبد الحميد الشريف الفتونيّ النباطيّ العامليّ الإصفهانيّ الغرويّ (ت ١١٣٩هـ).

وهو يروي عن الشيخ المؤلّف.[٣]

٦. الأمير أبو المعالي.

قرأ على المؤلّف كتاب **الكافي**، فكتب له في قسم الأُصول[٤] أو الروضة[٥] منه إنهاءً في أواخر المحرّم سنة ١٠٧٤هـ، بقوله: «أنهاه السيّد الجليل الكامل النبيل المسدّد المؤيَّد الحسيب النسيب النقيب الأمير أبو المعالي - مدّ الله ظلّه العالي - سماعاً وضبطاً وتحقيقاً وتدقيقاً في مجالس، آخرها: أواخر المحرّم سنة ١٠٧٤. العبد محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (عفي عنه) حامداً مصلّياً مسلّماً».

والنسخة في مكتبة الجعفريّ في كاشان بالرقم «٣».[٦]

---

(١) الروضة النضرة: ١٠.

(٢) الكواكب المنتشرة: ١٤.

(٣) روضات الجنّات ٧: ١٤٣ / ذيل ترجمة الرقم٦١٣؛ أعيان الشيعة ٧: ٣٤٢؛ الكواكب المنتشرة: ٦٥٦؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه: ١٦ / ترجمة الرقم١١؛ ٧٠ / ترجمة الرقم١١٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٨.

(٤) تراجم الرجال ١: ٨٧ / الرقم٢٢٦؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٨.

(٥) مصادر الحديث والرجال: ٣٠.

(٦) فنخا ٢٥: ٧٣٥.

٧. ابـن أُختـه وابنُ ابنِ عمّه الشـيخ أحمد بن الحسـن بن محمّد بـن عليّ الحرّ العامليّ.

ترجمه المؤلّف في **أمل الآمل**.[١]

قـرأ عليه وأجازه على ظهر نسـخة من **التهذيب** في آخر جُمادى الأُولى سـنة ١٠٩٩هـ، وقال: «الشـيخ الجليل النبيـل الفاضل الكامل العـالم العامل المحقّق المدقّـق العلّامة الفهّامة الوَرِع الصالح التقـيّ النقيّ ... بعد ما قرأ عندي جملةً من كتب الحديث وغيرها من النقليّات والعقليّات قراءةَ بحثٍ و تحقيق ونظر وتدقيق، فأحسن وأجاد، وأفاد أكثر ممّا استفاد».[٢]

وذكـر نفـسُ التلميذ المجـاز في إجازته للمولى محمّد قاسـم بـن محمّد رضا التبريزيّ أنّه يروي عن الشيخ المؤلّف.[٣]

وكذا له مجموعة مخطوطة في مكتبة الشـيخ سليمان آل سليمان البيّاضيّ العامليّ في صـور بالرقم «١١»، التي قرّظها خاله الشـيخ محمّد الحرّ علـى الورقة الأولى منها، بقوله: «نظرتُ فيه داعياً لمالكه بطول البقاء وعلوّ الارتقاء، وأنا الأقلّ محمّد الحرّ».[٤]

٨. الشيخ أحمد بن الشيخ سليمان الخطّيّ (ت ١١١٠هـ).

أخذ الفقه عن المؤلّف.[٥]

---

(١) أمل الآمل ١ : ٣٢ / ترجمة الرقم١٥.

(٢) أعيان الشيعة ٢ : ٤٩٨ - ٤٩٩.

(٣) تراجـم الرجـال ١ : ١٠٤ / ترجمة الرقم٢٦٥. وفيه: «الظاهر أنّه ابن الحسـن بن عليّ بن محمّد الحرّ»، والصحيح: «... محمّد بن عليّ الحرّ».

(٤) فهرس مكتبة الشيخ سليمان آل سليمان البيّاضيّ العامليّ (صور - لبنان) : ٢٩ - ٣٩.

(٥) تأريخ البحرين : ٣٦٧/ ترجمة الرقم ١٢٧؛ منتظم الدرّين ١ : ٢٠٧/ ترجمة الرقم ١٠٧/ ١.

٩. الشيخ مهذّب الدين أحمد بن عبد الرضا البصريّ، كان حيّاً سنة ١٠٨٥ هـ.

مـن أجلّة تلاميذ المؤلّـف، وقال في خاتمة نسـخة من كتابه **فائـق المقال**: «إنّ أكثر ما نقلتُ فيه ... عن ثقة المحدّثين ... شـيخي وملاذي وأُستاذي الشيخ الحرّ العامليّ (أعلى الله قدرَه)».

وتلك النسخة عند العلّامة المحقّق السيّد محمّد عليّ الموسويّ الروضاتيّ ﷺ.[١]

وكـذا قرّظ المؤلّف على ظهر الصفحة الأولى من كتابه **الدرّة النجفيّة** بتأريخ سنة ١٠٧٥ هـ، ونسخته موجودة في مدينة زنجان عند السيّد رضا بن الحاج السيّد محمّد الزنجانيّ.[٢]

وله أيضاً إجازةٌ حديثيّةٌ من المؤلّف.[٣]

١٠. المولى جعفر الفراهيّ.

صحّح الميرزا عبد الله الأفنديّ نسـخته من **أمل الآمل** على نسخة مؤلّفه الحرّ العامليّ، التي كانت عند الفراهيّ هذا، وصرّح أنّه من تلامذة الحرّ.[٤]

والظاهـر أنّه متّحدٌ مع محمّد جعفر الفراهيّ صاحب **كشـف الهداية في شرح البداية**.[٥]

١١. السيّد جمال الدين بن السيّد عبد القادر الحسينيّ البحرانيّ.

---

(١) الذريعة ١٦ : ٩١ / الرقم٣٤؛ الكواكب المنتشرة : ٦٥٦.

(٢) الذريعة ٨ : ١١٣ / الرقم٤١٣.

(٣) تراجـم الرجـال ١ : ١١٥ / ترجمة الرقم٢٩٩؛ تلامـذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ٧٠ / ترجمة الرقم١١٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٨.

(٤) تراجم الرجال ١ : ١٩٢ / ترجمة الرقم٥٣٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٨.

(٥) الكواكب المنتشرة : ١٣٨.

ذكره المؤلّف في **أمل الآمل**.[١]

واستظهر بعض المؤلّفين من ترجمته في **الأمل** أنّه تتلمذ على المؤلّف، ويروي عنه إجازةً.[٢]

١٢. الشيخ حسن بن خميس النجفيّ.

من تلاميذ المؤلّف في مشهد الرضا عليه السلام، كتب نسخةً من **الوسائل**، وأتمّ الجزء الرابع منها في السابع من شهر شوّال سنة ١٠٨٥ هـ، وقرأها عليه.[٣]

وهو يروي عن المؤلّف.[٤]

١٣. الشيخ حسن بن سليمان بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن سليمان النباطيّ العامليّ.

ترجمه المؤلّف في **أمل الآمل**.[٥]

ورأى العلّامة الطهرانيّ رحمه الله بخطّه مجلّد الجهاد من **الوسائل**، كتبه لنفسه وفرغ منه سنة ١١١٧ هـ، والنسخة في خزانة العطّار ببغداد، كما رأى أيضاً بخطّه مجلّد الزكاة والصوم والحجّ من **الوسائل** في كتب السيّد خليفة، وذكر أنّه مجاور المشهد، كتبه لنفسه سنة ١١٠٨ هـ.[٦]

واستظهر بعض المترجمين أنّه من تلاميذ المؤلّف.[٧]

---

(١) أمل الآمل ٢ : ٥٧ / ترجمة الرقم ١٤٨.

(٢) منتظم الدرّين ١ : ٣٥٣ / ترجمة الرقم ١٩٥/ ١.

(٣) تراجم الرجال ١ : ٢٣٢ / ترجمة الرقم٦٥٥؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٨.

(٤) تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ٧٠ / ترجمة الرقم١١٠.

(٥) أمل الآمل ١ : ٦٣ / ترجمة الرقم٤٧.

(٦) الكواكب المنتشرة : ١٨٢.

(٧) الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب : ٢١٥.

١٤. ابنه الشيخ حسن بن محمّد الحرّ العامليّ.

قرأ على والده الشيخ المؤلّف، وروى عنه.[١]

١٥. السيّد حسن بن محمّد باقر الخليفة سلطانيّ الحسينيّ المرعشيّ الإصفهانيّ.

وهو يروي عن المؤلّف.[٢]

١٦. الشيخ حسين التبنينيّ العامليّ، الشهير بابن سودون.

يروي عن المؤلّف.[٣]

١٧. الشيخ حسين بن جمال الدين بن يوسف بن خاتون العامليّ العيناثيّ.

وهو من تلاميذ المؤلف ومجازيه؛ حيث رأى العلّامةُ السيّد الأمين العامليّ رحمه الله نسخةً مخطوطةً من **أمل الآمل**، قال المؤلّف فيها: «الشيخ حسين بن جمال الدين بن يوسف بن خاتون العامِليّ ... قرأ على الفقير وأجزتُ له».[٤]

١٨. حيدر بن أحمد بن يوسف الكشميريّ.

كتب لنفسه قطعةً من **الوسائل** من الجهاد إلى الوصيّة في شعبان أوائل المائة الثانية بعد الألف، ورأى العلّامة الطهرانيّ هذه القطعة في كتب السيّد محمّد اليزديّ في النجف، وكذا رأى في مدرسة النوّاب في المشهد الرضويّ آخر مجلّدات **الوسائل** الذي فرغ المؤلّف منه في سنة ١٠٨٨ هـ، وقد فرغ الكشميريّ من كتابته سنة ١٠٩٢ هـ، وقرأه عليه، فكتب له بخطّه في آخره إنهاءً وإجازةً في سنة

---

(١) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٥؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٨.

(٢) تذكرة القبور : ١٨٥؛ اعلام اصفهان ٢ : ٤٦١؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان ١ : ٣٢٥؛ مزارات اصفهان : ٢٤٨.

(٣) تكملة أمل الآمل ١ : ١٢٤ / ترجمة الرقم ١٢٤.

(٤) أعيان الشيعة ٥ : ٤٦٧؛ ٦ : ١٩٢.

١٠٩٤ هـ ،[١] بما لفظهما: «قد أنهاه كاتبُـه العالم الفاضل الصالح (وفّقه الله تعالى) قـراءةً وضبطاً وتحقيقاً لديَّ، وقد أجزتُ له (سـلّمه الله) روايته وروايةَ بقيّة كتب الحديث ... حرّره مؤلّفُهُ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ سنة ١٠٩٤».[٢]

١٩. المولى الحاجّي رضا قُلي الساكن بالمشهد الرضويّ.

قرأ كتاب **الكافي** على المؤلّف، فكتب له إنهاءً على قسم الفروع منه، في أواخر شـهر رمضان المبارك سنة ١٠٧٨ هـ ،[٣] بما لفظه: «أنهاه المولى الجليل النبيل التقيّ النقـيّ الوفيّ الصفـيّ المولى الحاجّي رضا قُلي - عاملـه اللهُ بلطفه الخفيّ والجليّ - قراءةً وضبطاً ومقابلةً وتصحيحاً وتحقيقاً، وأفاد في أثناء المذاكرة أكثر ممّا اسـتفاد، وذلك في مجالس، آخرها: أواخر شـهر رمضان المعظّم سـنة ١٠٧٨. حرّره محمّد الحرّ العامليّ».

والنسخة موجودة في مكتبة العتبة الرضويّة بالرقم «١٣٠٥٢».[٤]

٢٠. الشيخ سالم بن زكيّ الجزائريّ.

كتب له المؤلّف إنهاءً وإجازةً في أوّل شهر ربيع الأوّل سنة ١٠٧٨ هـ ، في نهاية نسـخة من **الفقيـه**، وقال: «أنهاه كاتبه الشـيخ الجليل النبيل - وفّقـه الله لمراضيه، وجعل مسـتقبله خيراً مـن ماضيه - في مجالـس، آخرها: أوائل ربيع الأوّل سـنة ١٠٧٨، وقـد أجزتُ له (أيّده الله) روايتـه عنّي بالطرق المحرّرة في أماكنها. حرّره

---

(١) فهرست نسخه‌هاي خطّي مدرسه علميّه عالي نوّاب : ٣٥٨ - ٣٥٩.

(٢) الكواكب المنتشرة : ٢٣٣.

(٣) وردت صورة الإنهاء في كتاب علم الحديث : ٢٧٥.

(٤) اجـازات علـماء ٢ : ٥٨٥ / الرقم٤٧. وللحاجّي رضا قلي إنهاءان آخران ذُكرا في المصدر المذكور.

العبد محمّد الحرّ العامليّ في التاريخ».[١]

والنسخة موجودة في المكتبة المرعشيّة في قم المشرّفة بالرقم «١١٩٣».[٢]

٢١. المولى طاهر.

وهو من تلاميذ المؤلّف؛ حيث كتب محمّد كاظم الكشميريّ إلى أُستاذه مؤلّف الكتاب كتاباً بليغاً أبلغ فيه السلامَ إلى جملةٍ من مشاركيه في الاستفادة عنه، منهم: المولى طاهر المذكور.[٣]

٢٢. عابد بن داود الكشميريّ.

وهو من تلاميذ المؤلّف، كما يصرّح بذلك في بعض مؤلّفاته.[٤]

٢٣. السيّد عبد الرؤوف بن السيّد حسين الحسينيّ الموسويّ الجُدّحَفصيّ البحرانيّ، كان حيّاً سنة ١١٠١هـ.

ذكره المؤلّف في **أمل الآمل**.[٥]

وهو أخذ العلم عنه.[٦]

٢٤. المولى عبد الرحيم.

ذكره محمّد كاظم الكشميريّ في كتابه المارّ ذكره.[٧]

---

(١) حقّقها الشيخ عليّ الفاضليّ في مقدّمة كتاب الرجال للمؤلّف: ١٦. وكذا لاحظ: المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٨.

(٢) مصادر الحديث والرجال: ١٣٠.

(٣) الكواكب المنتشرة: ٦١١.

(٤) تراجم الرجال ٢: ٢٧ - ٢٨ / ترجمة الرقم ١٢٢٢.

(٥) أمل الآمل ٢: ١٤٦ / ترجمة الرقم ٤٢٧.

(٦) منتظم الدرّين ٢: ٢٥٦ / ترجمة الرقم ٥٠١/ ١.

(٧) الكواكب المنتشرة: ٦١١.

٢٥. السيّد عبد الصمد بن عبد القادر الحسينيّ الجُدّحَفصيّ البحرانيّ.

ترجمه المؤلّف في **أمل الآمل**.[١]

ورأى العلّامة الطهرانيّ إجازته من المؤلّف بخطّه في آخر كتاب الحجّ من **التهذيب**، لكن آخرها سقط عن النسخة،[٢] والنسخة بمشهد الرضا عليه السلام عند المحدّث الشيخ عبّاس القمّيّ رحمه الله.[٣] ووصفه المؤلّف فيها بقوله: «المولى الجليل النبيل السيّد الحسيب النجيب الفاضل الكامل المحقّق المدقّق». وتأريخها ممزوقٌ لا يُقرؤ.[٤]

٢٦. الشيخ عبد الضامن بن الشيخ حيار الطائيّ.

كتب له المؤلّف بلاغاً وإنهاءً على قسم الأُصول من نسخة **الكافي** سنة ١٠٧٦هـ، بقوله: «بلغ سماعاً من أوّله إلى آخره كاتبُه (أيّده الله تعالى)، وذلك في مجالس، آخرها: شهر ربيع الأوّل ١٠٧٦. وكتب العبد محمّد الحرّ (وفّقه الله)».

وكُتب في ذيل هذه العبارة: «هذا ليس بخطّ صاحب **الوسائل** قدس سره، وكذا ما في غير واحدٍ من مواضع الكتاب، وإنّما هي صورة خطّه رحمه الله في نسخة مصحّحة عنده بالسماع والمقابلة، وهذه النسخة غير مصحّحة؛ إذ فيها وفي حواشيها أغلاط».

والنسخة في مكتبة العتبة الرضويّة بالرقم «١٨٠١١».[٥]

---

(١) أمل الآمل ٢ : ١٤٨ / ترجمة الرقم٤٣٨.

(٢) الذريعة ١ : ٢٣٣ / الرقم١٢٢٧. وكذا لاحظ: منتظم الدرّين ٢ : ٢٦٦/ ترجمة الرقم ٥٠٦/ ٢؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٨، وفيه: «الشيخ عبد الصمد»، والصحيح ما أثبتناه.

(٣) الكواكب المنتشرة : ٦٥٦ - ٦٥٧.

(٤) الروضة النضرة : ٣٢٥.

(٥) فهرست كتب خطّي كتابخانه مركزي و مركز اسناد آستان قدس رضوي ١٤ : ٤١٠؛

وأيضاً كتب المؤلّف له إنهاءات وبلاغات من سنة ١٠٧٧ هـ إلى سنة ١٠٧٩ هـ على نسخة من **الكافي**، منها:

قوله في آخر كتاب الجنائز: «أنهاه كاتبه (أيّده الله تعالى) قراءةً وبحثاً وتحقيقاً. وكتب محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ في آخر ربيع الآخر سنة ١٠٧٧».

وقوله في آخر كتاب الصلاة: «أنهاه كاتبه الصالح الفاضل الشيخ عبد الضامن (وفّقه الله تعالى) سماعاً وتحقيقاً وتدقيقاً في مجالس، آخرها: العشر الأوسط من شعبان سنة ١٠٧٧. حرّره محمّد الحرّ العامليّ».

وقوله في آخر كتاب الجهاد: «أنهاه كاتبه (أيّده الله تعالى) قراءةً وبحثاً وتحقيقاً في مجالس، آخرها: أوائل شهر ذي الحجّة سنة ١٠٧٨».

وأجازه في آخر كتاب الزكاة في ضمن علامة البلاغ، بقوله: «ثمّ بلغ سماعاً وتصحيحاً وتحقيقاً وتدقيقاً كاتبه الأجلّ الأفضل الأكمل (وفّقه الله تعالى لما يحبّ ويرضى)، وقد أجزتُ له الرواية والعمل، بالشروط المحرّرة في محلّها، وذلك في مجالس، آخرها: أوائل ذي الحجة سنة ١٠٧٧. حرّره محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ».

وكذا صنع في آخر كتاب الصوم بقوله: «أنهاه كاتبه (أيّده الله تعالى) سماعاً وتصحيحاً وتحقيقاً وتدقيقاً (وفّقه الله للعمل به)، وقد أجزتُ له نقله وروايته بالطرق المعتبرة والشروط المحرّرة سائلاً منه ومن المؤمنين الدعاء. حرّره العبد محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ في أوائل سنة ١٠٧٨».

وكتب أيضاً في آخر كتاب الحجّ: «أنهاه (أيّده الله، ووفّقه الله لمراضيه) سماعاً وتحقيقاً، وقد أجزتُ له أن يروي ما فيه بالشرائط المقرّرة (وفّقه الله للعمل به).

مصادر الحديث والرجال: ٣٢؛ اجازات علماء ٢: ٥٨٤ - ٥٨٥ / الرقم ٤٥ - ٤٦. وفي الأخير: «عبد الضاحي»، والصحيح ما أثبتناه.

حرّره محمّد الحرّ العامليّ في شوّال سنة ١٠٧٨».

وكذا أجازه في آخر كتاب المعيشة بالشكل التالي: «أنهاه كاتبه (أيّده الله تعالى) سماعاً وتحقيقاً، وقد أجزتُ له نقله وروايته والعمل به بشروط ذلك من التزام الاحتياط فيه. حرّره محمّد الحرّ في جمادى الأولى سنة ١٠٧٩».

وهذه النسخة من **الكافي** محفوظة في مكتبة جامعة طهران بالرقم «٩٩٨٤».[١]

٢٧. الشيخ عبد عليّ بن الشيخ ناصر الكاظميّ.

كتب نسخةً من **التعليقة السجّاديّة** للملّا مراد بن عليّ خان التفرشيّ رحمه الله (ت ١٠٥١هـ)، وفرغ من كتابته في المشهد الرضويّ في شهر رمضان المبارك سنة ١٠٧٧هـ، وأجازه المؤلّف بإجازة مختصرة في نهايتها في ٦ شوّال من السنة المذكورة، ووصفه فيها بـ: «الشيخ الجليل الفاضل العالم العامل الكامل الزاهد العابد الصالح الوَرِع الشيخ عبد عليّ بن الشيخ ناصر».

والنسخة في مكتبة السريزديّ (مسجد الحظيرة) في يزد، بالرقم «٢٠٩».[٢]

٢٨. المولى عبد الله.

ذكره محمّد كاظم الكشميريّ في كتابه السابق إلى أُستاذه المؤلّف.[٣]

٢٩. الشيخ عبد الله بن عيسى بيگ الأفنديّ الإصفهانيّ صاحب رياض العلماء.

وله إجازةٌ من المؤلّف في الرواية.[٤]

---

(١) فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه مركزي و مركز اسناد دانشگاه تهران ١٧ : ٥٢٠.

(٢) فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه سريزدي (مسجد حظيره) (يزد - ايران) ١ : ١٧١.

(٣) الكواكب المنتشرة : ٦١١.

(٤) زهر الرياض في ترجمة صاحب الرياض للسيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، المطبوع في مقدّمة رياض العلماء ١ : ١٧؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ٤٤ / ترجمة الرقم ٥٩.

٣٠. عبد محمّد بن مساعد بن بديع بن حسن الجزائريّ أصلاً، الحويزاويّ مسكناً.

كتب عدّة كتب من **الوسائل** بخطّه، وفرغ من بعضها في ضحى الثلاثاء ٣ صفر سنة ١٠٧٩ هـ، وفي عصريّة ٢٨ رمضان سنة ١١٠٠ هـ.[١]

واستظهر بعضُ المترجمين أنّه من تلاميذ المؤلّف.[٢]

٣١. السيّد عبد الوهّاب بن محمّد سعيد الحسنيّ الحسينيّ الطباطبائيّ التبريزيّ (ت بعد ١١٣٧ هـ)، وهو من أجداد السادة آل القاضي.

يروي عن المؤلّف، كما صرّح بذلك في إجازةٍ كتبها لقراءة بعض الأدعية.[٣]

٣٢. السيّد الميرزا علاء الملك بن الميرزا أبي طالب العلويّ الموسويّ الساكن بالمشهد الرضويّ.

أجازه المؤلّف في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ١٠٨٦ هـ، في نهاية نسخة من **التهذيب**، ووصفه فيها بـ: «المولى الجليل النبيل السيّد السند الحسيب النسيب النجيب النقيب الفاضل الكامل المحقّق المدقّق العلّامة الفهّامة ميرزا علاء الملك ولد المرحوم المبرور المقدّس المغفور ميرزا أبي طالب العلويّ الموسويّ الساكن بالمشهد المقدّس الرضويّ (على مشرّفه السلام)».[٤]

والنسخة في المكتبة المرعشيّة في قم المشرّفة بالرقم «٧٠٢٨».[٥]

---

(١) الكواكب المنتشرة: ٤٧٤.

(٢) الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب: ٢١٩.

(٣) تراجم الرجال ٢: ١٥٧ - ١٥٨ / ترجمة الرقم١٦٤٦؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه: ٤٦ / ترجمة الرقم٦٤.

(٤) حقّقها الشيخ عليّ الفاضليّ في مقدّمة كتاب الرجال للمؤلّف: ١١ - ١٥. وكذا لاحظ: الذريعة ١١: ٢٤ / الرقم١٣٤؛ الروضة النضرة: ٣٦٩؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٨.

(٥) مصادر الحديث والرجال: ٢٢٧ - ٢٢٨.

٣٣. الشيخ عليّ بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ صالح آل عصفور الدُّرازيّ البحرانيّ (ت ١١٢٠هـ)، وهو أحد أعمام صاحب **الحدائق**.

أخذ الفقه عن المؤلّف.[١]

٣٤. أخوه الشيخ عليّ بن الحسن الحرّ العامليّ.

قرأ على أبيه وأخيه مؤلّف الكتاب.[٢]

٣٥. المولى فرج الله الخادم الفراهانيّ ابن عبد الله الحاكم المشهديّ.

كتب بخطّه **فائدة في حجّيّة اليد والتصرّف وإنَّهُ (أو ومنها) دليل الملك** وهي من آثار المؤلّف.

واستظهر العلّامة الطهرانيّ أنّه من تلامذته؛ حيث كتب الفائدة المذكورة على نسخة من **الأربعين** للشيخ البهائيّ ﵀، والنسخة من موقوفة المولى نوروز عليّ البسطاميّ ﵀ في المشهد الرضويّ،[٣] وذكر في آخرها أنها «لشيخنا محمّد الحرّ العامليّ (سلّمه اللهُ تعالى وأبقاه)».[٤]

٣٦. المولى لطف الله.

قرأ كتاب **الكافي** على المؤلّف، فكتب له إنهاءً وإجازةً في سنة ١٠٧٦هـ، في نهاية نسخة من قسم الأُصول منه، الموجودة في المسجد الأعظم بقم المقدّسة، بالرقم «٣٢٠٩»،[٥] وقال فيها: «أجزتُ له روايته عنّي عن مشايخي بالطرق

---

(١) تأريخ البحرين: ٣٤٩/ ترجمة الرقم ١١١؛ منتظم الدرّين ٣: ٥٦/ ترجمة الرقم ٦٧٩/ ٣.

(٢) أمل الآمل ١: ١١٨/ ترجمة الرقم ١٢١.

(٣) الذريعة ١٦: ٨٨/ الرقم ١٩.

(٤) الكواكب المنتشرة: ٥٨٣.

(٥) فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه مسجد اعظم قم ١: ٤٣٩.

المحرّرة».[١]

٣٧. الشيخ فخر الدين محمّد التبريزيّ، من علماء مشهد الرضا عليه السلام.

أتمّ مقابلة **وسائل الشيعة** في سنة ١٠٩٥ هـ، ولعلّه من تلامذة المؤلّف.[٢]

٣٨. الشيخ محمّد الجزائريّ.

من تلاميذ المؤلّف، قرأ عليه **وسائل الشيعة**، كما ذكر ذلك في هامش كتابه **روح الجنان** بقوله: «إنّي رأيتُه بشيراز سنة نيّف وتسعين وألف، ثمّ جاور المشهد، فزرتُه بها في ١٠٩٩، وله حلقةٌ عظيمةٌ للتدريس في كتابه **تفصيل وسائل الشيعة**، وكنتُ أحضرها أيّام إقامتي بالمشهد».

ولعلّه بعينه هو المولى محمّد مؤمن الجزائريّ، فإنّه ولد بشيراز سنة ١٠٧٤ هـ، وتوفّي بالهند سنة ١١٣٠ هـ.[٣]

٣٩. الشيخ الميرزا بدر الدين محمّد بن إبراهيم الشريف النيسابوريّ المشهديّ.[٤]

وهو الراوي عن المؤلّف.[٥]

---

(١) حقّقها الشيخ عليّ الفاضليّ في مقدّمة كتاب الرجال للمؤلّف: ١٦ - ١٧. وكذا لاحظ: مصادر الحديث والرجال: ٢٧؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٨، وفيه: «١٠٧٢» بدل «١٠٧٦».

(٢) تراجم الرجال ٢: ٣٦٣/ ترجمة الرقم٢٢٦٩. وكذا لاحظ: الكواكب المنتشرة: ٥٨٠.

(٣) الذريعة ١١: ٢٦٣ - ٢٦٤/ الرقم١٦١٠. وكذا لاحظ: أعيان الشيعة ٩: ١٧١؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه: ١٤٠/ ترجمة الرقم٢٢٨؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٨.

(٤) المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٨.

(٥) الكواكب المنتشرة: ١٠٦.

٤٠ . صهره السيّد محمّد بن إبراهيم شرف الدين (وفي بعض المصادر: «زين العابدين» بدل «إبراهيم» و«شرف الدين»)[١] الموسويّ العامليّ (١٠٤٩ - ١١٣٩ هـ).

وهو قرأ على المؤلّف، ويروي عنه بإجازةٍ مفصّلة.[٢]

٤١ . السيّد محمّد بن أحمد الحسينيّ الجيلانيّ.[٣]

يروي عن المؤلّف بالإجازة.[٤]

٤٢ . محمّد بن الخواجه شاه عليّ القائنيّ مولداً وتوطّناً، والمشهديّ مسكناً.

كتب المؤلّف له بلاغات وإنهاءات على نسخة من **الكافي**، منها قوله: «أنهاه (أيّده الله تعالى) قراءةً وتصحيحاً وتحقيقاً وتدقيقاً في مجالس، آخرها: أواخر شهر شوّال سنة ١٠٧٩ . حرّره محمّد الحرّ».

والنسخة في مكتبة العتبة الرضويّة بالرقم «١٣٠٥٢».[٥]

٤٣ . السيّد محمّد بن عليّ بن محيي الدين الموسويّ العامليّ.[٦]

---

(١) روضات الجنّات ٤ : ١٢٧ / ترجمة الرقم٣٥٨؛ مواقع النجوم : ٢١؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٢؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩ . الصواب في ضبط نسبه: «محمّد بن إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين»، كما في تكملة أمل الآمل ١ : ٣٠١ / ترجمة الرقم ٣٢٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ١ : ٣٠٢ / ترجمة الرقم٣٢٨؛ أعيان الشيعة ٩ : ٥٩؛ بغية الراغبين : ١٣٥؛ الكواكب المنتشرة : ٦٥١ . و كذا لاحظ: خاتمة مستدرك الوسائل ٢ : ١١٣ .

(٣) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩ .

(٤) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١١ .

(٥) فهرست كتب خطّي كتابخانه مركزي و مركز اسناد آستان قدس رضوي ١٤ : ٤٢١ - ٤٢٢ .

(٦) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩ .

يروي عن المؤلّف بالإجازة العامّة.[١]

٤٤. الشيخ علم الهدى محمّد ابن المولى محسن الفيض الكاشانيّ (١٠٣٩ - ١١١٥هـ).

يروي عن المؤلّف.[٢]

٤٥. السيّد بهاء الدين محمّد بن محمّد باقر الحسينيّ الأعرجيّ المختاريّ النائينيّ السبزواريّ الإصفهانيّ (ح [٣]١٠٨٨ - ١١٤٠هـ).[٤]

وهو كان مجازاً من المؤلّف في الرواية.[٥]

وتوجد في مكتبة أُسرة إمام الجمعة الزنجانيّ في زنجان نسخةٌ بالرقم «٣١٨»

---

(١) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٠.

(٢) هديّة ذوي الفضل والنُّهى بترجمة علم الهدى بقلم السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، المطبوعة في مقدّمة معادن الحكمة ١ : ٦٧؛ علما و دانشمندان كاشان : ٦٥٢ / الرقم ٨٢٠.

(٣) كذا في نسخة نفيسة من كتاب تفريج القاصد لتوضيح المقاصد أو تاريخ البهائيّين، الموجودة لدى الحاج آقا حسين الشهشهانيّ الإصفهانيّ نزيل طهران؛ حيث صرّح النائينيّ فيها: «قد ولدتُ أنا بأصبهان في حدود سنة ١٠٨٨ ثمانين بعد الألف تقريباً»، ثُمَّ أورد نفسُه فيها صورةَ إجازته التي كُتبت في شهر رجب سنة ١١٠٤هـ من العلّامة المجلسيّ الثاني، وإجازته التي كُتبت في ١٩ ذي الحجّة سنة ١١٠٤هـ من العلّامة الشيخ محمّد بن الحسن الفاضل الهنديّ. لاحظ: استدراك العلّامة السيّد أحمد الموسويّ الروضاتيّ ﷺ على مقدّمة زواهر الجواهر في نوادر الزواجر : ١٧٩ - ١٨٤.

(٤) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩.

(٥) روضات الجنّات ٧ : ١٢١ / ترجمة الرقم ٦١٠؛ أعيان الشيعة ٩ : ٤٠٤؛ الذريعة ١ : ٤٤٨ / الرقم ٢٢٥٠؛ ٢ : ٣٤٤ / الرقم ١٣٦٦؛ الكواكب المنتشرة : ١٠٨؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ٧٠ / ترجمة الرقم ١١٠؛ ٧٩ / ترجمة الرقم ١٢٣.

من رسالة **علّة خلق الكافر** للمؤلّف، التي كُتبت في الاثنين ٦ شعبان سنة ١٢٦٦هـ، عن خطّ السيّد المختاريّ المذكور، وهو كتبها في الخميس ٣ شهر ربيع الأوّل سنة ١١١٢هـ.[١]

٤٦. السيّد محمّد بن محمّد بديع الرضويّ المشهديّ.[٢]

من تلاميذ المؤلّف والراوين عنه، كما في إجازته على ظهر نسخة من **الكافي**، و يظهر ذلك من كتاب **وسيلة الرضوان** للمجاز أيضاً.[٣]

٤٧. السيّد رضيّ الدين محمّد بن محمّد تقيّ الحسينيّ الموسويّ النجفيّ أصلاً، الشيرازيّ مولداً ومنشأً، والإصفهانيّ مسكناً (ت ١١١٣هـ).[٤]

وهو يروي عن المؤلّف؛[٥] حيث أجازه في سنة ١١٠٦هـ، كما ورد التصريحُ بذلك في الورقة الأولى من تفسيره المخطوط.[٦]

٤٨. المولى رفيع الدين محمّد بن محمّد مؤمن الجيلانيّ.

أجازه المؤلّف على نسخة بإجازة مفصّلة بالمشهد الرضويّ في أواخر المحرّم سنة ١٠٨٨هـ، ووصفه في إجازته بالأوصاف التالية: «المولى الجليل النبيل الفاضل الكامل المحقّق المدقّق العلّامة الفهّامة، فريد دهره، ووحيد عصره».[٧]

---

(١) فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه خاندان امام جمعه زنجاني (زنجان - ايران): ٢٥٧ - ٢٥٨.

(٢) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩.

(٣) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٠.

(٤) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩.

(٥) أعيان الشيعة ٩ : ٤٠٤؛ الكواكب المنتشرة : ٢٧٥.

(٦) تراجم الرجال ٣ : ١٠٣ / ترجمة الرقم ٢٦٧٢.

(٧) المصدر ٣ : ١٢٣ / ترجمة الرقم ٢٧٢٥. وكذا لاحظ: اعلام اصفهان ٣ : ٢٠٩؛ تلامذة

والنسخة في المكتبة المرعشيّة بقم المقدّسة، بالرقم «٣/ ١٢٣٧٢».[١]

٤٩. المير محمّد إبراهيم الحسينيّ القزوينيّ.[٢]

٥٠. محمّد إبراهيم بن محمّد نصير.

أجازه المؤلّف في آخر نسخة من **كتاب من لا يحضره الفقيه** قبل الخوض في المشيخة.

والنسخة موجودةٌ في مكتبة العلّامة المحقّق الميرزا أبو الحسن الشعرانيّ ﷺ.[٣]

٥١. الميرزا محمّد أكبر بن الميرزا غلام رضا المنشي البَمرورديّ، من ذراري الخواجه غياث الدين بن أحمد جام.

تتلمذ على المؤلّف في الفقه والحديث، وله إجازة الرواية منه.[٤]

٥٢. محمّد باقر المشهديّ.

كتب جملةً من رسائل القبلة في مجموعة في سنة ١٠٩٠هـ، والنسخة عند عبد الحسين الحلّيّ، وفيها رسالة الحرّ، ولعلّ الكاتب من تلاميذه، كما احتمل العلّامة الطهرانيّ.[٥]

٥٣. السيّد المير محمّد باقر بن عليّ رضا الحسينيّ العامليّ الإصفهانيّ، المعروف

العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ٨٢ / ترجمة الرقم١٢٦.

(١) فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمى مرعشي نجفي - گنجينه جهاني مخطوطات اسلامي (ايران - قم)٣١ : ٢٧٠ - ٢٧١.

(٢) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٢؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩.

(٣) مقدّمة كتاب من لا يحضره الفقيه ١ : ١٧.

(٤) الذريعة ١٢ : ١١٦ / الرقم ٧٨١؛ بهارستان در تاريخ و تراجم رجال قاينات و قهستان : ٢٦٨؛ ستارگان فروزان : ٢٦٤ - ٢٦٥ / ترجمة الرقم ٤٠٤.

(٥) الكواكب المنتشرة : ٩٥.

بـ : «پيشنماز» (ت ١١٢٣هـ).

أجـازه المؤلّـف بإجازة مبسـوطة على نسـخة من **الكافي** في سـنة ١٠٨٧هـ، ووصفه فيها بـ : «السيّد الحسيب النسيب النجيب النقيب الفاضل الكامل المحقّق المدقّق الصالح الزاهد العابد الوَرِع العالم العامل».[١]

والنسخة موجودةٌ في مكتبة الزهراء عليها السلام في إصفهان بالرقم «١٣».[٢]

٥٤. السـيّد محمّد باقر بن محمّد إسـماعيل الحسينيّ الخاتون آباديّ الإصفهانيّ (١٠٧٠ - ١١٢٧هـ).

يروي عن المؤلّف بالإجازة.[٣]

٥٥. العلّامة الشـيخ محمّد باقر بن محمّد تقيّ المجلسيّ الإصفهانيّ (١٠٣٧ - ١١١٠هـ) صاحب **بحار الأنوار**.

أجـازه المؤلّف بالمشـهد الرضـويّ، في أوّل جُمـادى الآخرة سـنة ١٠٨٥هـ، ووصفـه في الإجازة بالأوصاف التالية: «المولى الجليـل، الفاضل الكامل العامل، الألمعـيّ اللوذعيّ، الحبر الماهر، والبحر الزاخر، والبدر الزاهر، ذي الكمال الباهر، الجامـع لجميـع المفاخـر، الفائق عـلى الأوائل والأواخـر، مولانا محمّـد باقر ولد المرحوم المبرور المقدّس المغفور مولانا محمّد تقيّ المجلسيّ».[٤]

---

(١) اعلام اصفهان ٢ : ١١٥؛ تراجم الرجال ٣ : ١٨٣ / ترجمة الرقم ٢٩٢١؛ مصادر الحديث والرجال : ٣٤؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ٩٢ / ترجمة الرقم ١٤٠.

(٢) فهرست نسخه‌هاي خطّي مكتبة الزهراء عليها السلام (اصفهان - ايران) : ١٨ - ٢٤.

(٣) إجازات الحديث للسيّد بحر العلوم رحمه الله : ١٢٩.

(٤) بحار الأنوار ١٠٧ : ١٠٤.

وهو أيضاً أجاز للمؤلّف، وهو آخر من أجازه،[١] فالإجازة بينهما مدبّجةٌ.[٢]

٥٦. الآخوند الملّا محمّد باقر بن مسعود عليّ الشيرخونديّ القائنيّ،[٣] كما كتب أحد ذراريه، وهو العلّامة الشيخ محمّد باقر البيرجنديّ (١٢٧٦ - ١٣٥٢هـ) بقوله: «... جدّي الأعلى العلّامة الفهّامة المولى محمّد باقر، المعاصر للعلّامة المجلسيّ والشيخ محمّد بن الحسن الحرّ صاحب **الوسائل**، ويمكن أن تكون له ﷺ منهما الإجازة».[٤]

٥٧. المولى محمّد تقيّ الدهخوارقانيّ مولداً، القزوينيّ مسكناً.[٥]

يروي عن المؤلّف بالإجازة.[٦]

٥٨. المولى محمّد تقيّ بن عبد الوهّاب الإسترابايديّ المشهديّ (ت ١١٥٨هـ).[٧]

أجازه المؤلّف على ظهر نسخة من **الفقيه**.[٨]

٥٩. السيّد المير محمّد تقيّ بن محمّد صادق الموسويّ المشهديّ.

---

(١) خاتمة وسائل الشيعة ٣٠ : ١٧٣.

(٢) أمل الآمل ٢ : ٢٤٩ / ترجمة الرقم٧٣٣؛ خاتمة وسائل الشيعة ٣٠ : ١٧٣.

(٣) بهارستان در تاريخ و تراجم رجال قاينات و قهستان : ٢٦٧؛ المفصّل في تراجم الأعلام ٢ : ٥٧؛ ستارگان فروزان : ٢٧٢ / ترجمة الرقم ٤١٥.

(٤) المسلسلات ٢ : ١٢.

(٥) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩.

(٦) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١١.

(٧) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩.

(٨) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١٠ - ١١، وفيه: «١٠٥٨» وهو ليس بصحيح؛ لأنّ المؤلّف في هذا التاريخ كان في جبل عامل، كما أفاد الشيخ حسين الخشن في كتابه الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب : ٢٢٢.

أجازه المؤلّف في أواخر شعبان سنة ١١٠٠ هـ، على نهاية نسخة من كتاب **وسائل الشيعة**، الموجودة في مدرسة النوّاب، بالمشهد الرضويّ بالرقم «٤٣٥»، وسيأتي نصّها بأسره، إن شاء الله تعالى.[١]

٦٠. المير محمّد جعفر الرضويّ السبزواريّ، من سكنة المشهد الرضويّ.

أجازه المؤلّف بآخر كتاب **التهذيب** في منتصف شهر ربيع الأوّل من شهور سنة ١٠٨٦ هـ،[٢] والنسخة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف بالرقم «١٩٩١».[٣]

٦١. المولى محمّد جعفر بن محمّد طاهر الكرباسيّ الخراسانيّ الإصفهانيّ (١٠٨٠ - ١١٧٥ هـ).

وهو من تلاميذ المؤلّف، ويروي عنه بالإجازة،[٤] كما صرّح بذلك في مقدّمة كتابه **نوادر الأخبار**.[٥]

٦٢. المولى محمّد حسين البُقمچيّ[٦] الطوسيّ.[٧]

---

(١) لاحظ: الكواكب المنتشرة: ١٢٤ - ١٢٥؛ تراجم الرجال ٣: ٢٣٥ / ترجمة الرقم ٣٠٥٥؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٩.

(٢) تراجم الرجال ٣: ٢٤١ / ترجمة الرقم ٣٠٧٤؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٩.

(٣) فهرست مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف ١: ٢٨٧؛ مصادر الحديث والرجال: ٢٢٣.

(٤) الكواكب المنتشرة: ١٤١؛ اعلام اصفهان ٢: ٣١٣؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه: ١٠١ / ترجمة الرقم ١٥٨.

(٥) الذريعة ٢٤: ٣٤٣ / الرقم ١٨٤٠.

(٦) البُقمچيّ: نسبة إلى «بُقمچ» من نواحي طوس، فليلاحظ: تكملة طبقات أعلام الشيعة: ٣٦٩.

(٧) المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٩.

وهـو يروي إجازةً عن المؤلّف،[١] كما صرّح بذلك في إجازته للسـيّد نصر الله المدرّس الحائريّ بتأريخ رجب سنة ١١٢٥هـ.[٢]

٦٣. الحاج محمّد حسين بن مرتضى قُلي بيك پيشنماز المشهديّ.

هـو من تلامـذة المؤلّف،[٣] كما صرّح بذلـك في أوّل كتابه **تحفـة الرضا** الذي ألّفه سـنة ١١١٩هـ. ولعلّه متّحدٌ مع محمّد حسـين البقمجـيّ، كما احتمل بعضُ المحقّقين.[٤]

٦٤. الشيخ محمّد رحيم ابن الحاج محمّد الهراتيّ الأخباريّ.

وهو من تلامذة المؤلّف.[٥]

٦٥. الميرزا محمّد رحيم بن محمّد مؤمن العقيليّ الإسـترابـاديّ الإصفهانيّ (ت بعد ١١٠٠هـ).

صرّح في إجازته التي كتبها للمولى محمّد هاشم القائنيّ في سنة ١١٠٠هـ بأنّه يروي عن المؤلّف.[٦]

٦٦. ابنه الشيخ محمّد رضا بن محمّد الحرّ العامليّ.

---

(١) الإجازة الكبيرة للجزائريّ: ٩٠؛ خاتمة مستدرك الوسائل ٢: ١٤٩، وفيه: «البغجميّ»؛ أعيان الشـيعة ٩: ٢٣١، وفيه أيضاً: «البغجميّ»؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهـداة ١: ١٢؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه: ١٠٣/ ترجمة الرقم١٦١، وفيه: «البقمجيّ».

(٢) الذريعة ١: ١٨٠/ الرقم٩٢٧؛ ٣: ٣٠١/ الرقم١١٢٠؛ الكواكب المنتشرة: ١٨٨.

(٣) الكواكب المنتشرة: ١٨٩؛ تراجم الرجال ٣: ٣١٦/ ترجمة الرقم٣٣١٥.

(٤) المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٩.

(٥) الذريعة ٢: ٤٦٦/ الرقم١٨٠٨؛ الكواكب المنتشرة: ٢٦١.

(٦) تراجم الرجال ٣: ٣٢٣/ ترجمة الرقم٣٣٣٩؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١٠٩.

قرأ على والده سنين، وروى عنه[١] بالإجازة،[٢] وكتب له وصيّةً مبسوطةً، وأجازه فيها بقوله: «وقد أجزتُ لك روايتَها عنّي بالطرق المعروفة، وقد ذكرتُ بعضَها في آخر **وسائل الشيعة**، وباقيها في كتب الرجال والإجازات».[٣]

٦٧. محمّد شريف بن شهاب الدين الشاه ميرزائيّ.

صرّح بتتلمذه لدى الشيخ الحرّ بالمشهد الرضويّ في مقدّمة كتابه **هادي النجاة من جميع المهلكات**.[٤]

٦٨. المولى أبو الفضل محمّد صادق بن الحاج قربان عليّ الملّا إماميّ المشهديّ.

كتب بخطّه نسخةً من **بداية الهداية** للحرّ، والظاهر أنّه سمعه منه.[٥] والنسخة في مكتبة آل عصفور في مدينة بوشهر بالرقم «٣٦».[٦]

وكذا تتلمذ عليه سنين في الفقه والحديث والتفسير، وروى عنه، وأجازه المؤلّف في آخر نسخة من **الكافي** في ١٩ شعبان سنة ١٠٩٢ هـ، ووصفه في الإجازة بـ: «المولى الجليل الفاضل الكامل المحقّق المدقّق الصالح التقيّ مولانا محمّد صادق المشهديّ».[٧]

---

(١) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩.

(٢) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٠.

(٣) وصايا الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ إلى ولده محمّد رضا العامليّ : ٢٢ - ٢٣.

(٤) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩.

(٥) الذريعة ٣ : ٦٠ / الرقم ١٦٥.

(٦) فهرست مخطوطات مكتبة آل عصفور في بوشهر : ٢٤.

(٧) حقّق الشيخ عليّ الفاضليّ هذه الإجازةَ ونشرها في مقدّمة كتاب الرجال للمؤلّف : ١٥. وكذا لاحظ: سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٢؛ تراجم الرجال ٣ : ٣٨٣ / ترجمة الرقم ٣٥٣٥؛ مصادر الحديث والرجال : ٣٨؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٩.

والنسخة في المكتبة المرعشيّة بالرقم «٣٠٢»، كما جاء وصفها في فهرس المكتبة (١ : ٣٤٧).

٦٩. المولى محمّد صالح الهرويّ (الهراتيّ).[١]

هو من تلاميذ المؤلّف،[٢] ويروي عنه إجازةً،[٣] صرّح بتتلمذه على الشيخ الحرّ وروايته عنه في إجازته للسيّد نصر الله المدرّس الحائريّ.[٤]

٧٠. السيّد محمّد صالح بن محمّد باقر الرضويّ المتولّي.

أجازه المؤلّف بإجازة مفصّلة في أوائل ذي القعدة سنة ١٠٨٥هـ، وهي موجودة في مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة، بالرقم «٣٦٢١».[٥]

٧١. المولى محمّد صالح بن محمّد باقر الروغنيّ القزوينيّ.[٦]

وهو يروي عن المؤلّف.[٧]

٧٢. المولى المعمّر محمّد عليّ الجزّينيّ.

---

(١) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠.

(٢) الذريعة ١ : ١٩٩ / الرقم١٠٣٥؛ ٢٥ : ٨٤ / الرقم٤٥٣.

(٣) الإجازة الكبيرة للجزائريّ : ٩١؛ أعيان الشيعة ٩ : ٣٧٢؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١١.

(٤) الكواكب المنتشرة : ٣٧٦.

(٥) مقالة «إجازة الحُرّ العامليّ»، المطبوعة بتحقيق الشيخ قيس العطّار، في مجلّة علوم الحديث، السنة العاشرة، الرقم (١٠)، بين الصفحات (١٤٩ - ٢٤٥)؛ اجازات علماء ١ : ٩٠ - ١٠١ / الرقم٧٤؛ تكملة طبقات أعلام الشيعة : ٣٨٦.

(٦) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠.

(٧) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٠.

يروي عن المؤلّف.[١]

٧٣. الشيخ محمّد عليّ بن شرف الدين السِّمنانيّ الشَّهميرزاديّ.

كتب بخطّه مجلّداً من أوّل كتاب الطهارة إلى أواخر كتاب الصوم من **الوسائل** عن نسخة الأصل مسوّدة أُستاذه المؤلّف، وفرغ منه في ٢٥ شعبان ١٠٨٤هـ، وكان شروعه في غرّة شهر ربيع الآخر سنة ١٠٨٣هـ، وصرّح بأنّه كتبه لنفسه وقرأه على أُستاذه مؤلّف الكتاب، وفي حواشيه بلاغات، وفي إحدى البلاغات ما صورتُه: «ثمّ بلغ قراءةً، وأجزت له أن يرويه عنّي».[٢]

٧٤. المولى أبو محمّد، محمّد عليّ بن محمّد شفيع المشهديّ.[٣]

كتب بخطّه نسخةً من **التهذيب** من أوّل كتاب الأيمان والنذور إلى آخر كتاب الديات، وقرأه على المؤلّف، فكتب له إجازةً في غرّة شهر شعبان سنة ١٠٩٢هـ، ووصفه فيها بـ: «المولى الجليل الفاضل الصالح مولانا محمّد عليّ المشهديّ (دام فضله)».

والنسخة في مكتبة العتبة الرضويّة بالرقم «١٩٧٣».[٤]

٧٥. المولى محمّد فاضل بن محمّد مهديّ المشهديّ.

---

(١) إجازات الحديث للسيّد بحر العلوم: ٢٣٩ - ٢٤٠؛ الكواكب المنتشرة: ٥١٤.

(٢) الروضة النضرة: ٤٠٤؛ تراجم الرجال ٤: ٢٥ / ترجمة الرقم ٣٦٧٠.

(٣) المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١١٠.

(٤) فهرست كتب خطّي كتابخانه مركزي و مركز اسناد آستان قدس رضوي ٥: ١٠٤؛ اجازات علماء ١: ١٠٧ - ١٠٨ / الرقم ٧٧. وكذا لاحظ: الكواكب المنتشرة: ٥٥٢؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه: ١٣٠ / ترجمة الرقم ٢١٠؛ مصادر الحديث والرجال: ٢٣٢ - ٢٣٣.

ذكره في **أمل الآمل**.[١]

وهو من تلاميذه والراوين عنه،[٢] وأجازه بإجازة مبسوطة في العشر الأوسط من شهر شعبان سنة ١٠٨٥ هـ ،[٣] وكذا قرّظ على كتابه **شرح خلاصة الأبحاث** في سنة ١٠٨٨ هـ ،[٤] ووصفه بقوله: «الشرح اللطيف، والمؤلَّف الشريف».[٥]

٧٦. الآخوند الملّا محمّد محسن بن الملّا محمّد تقيّ بن شاه حسين بن شاه جوان الطالقانيّ.

أجازه المؤلّف على نهاية نسخة من **علل الشرائع** في شهر ربيع الأوّل سنة ١٠٧٤ هـ ، ووصفه في الإجازة بـ : «المولى الجليل الفاضل النبيل العالم المحقّق والنحرير المدقّق، ذو الفهم الثاقب والنظر الصائب، مولانا آخُند ملّا محمّد محسن ابن ملّا محمّد تقيّ بن شاه حسين بن شاه جوان الطالقانيّ».

والنسخة مذكورةٌ في **فهرس مخطوطات وأسناد ميبد** بالرقم «٢»، وعليها تملّكٌ من والد المجاز في سنة ١٠٧١ هـ .[٦]

---

(١) أمل الآمل ٢ : ٢٩٢.

(٢) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٠، وفيه أيضاً في الصفحة ١١ : «محمّد فاضل بن مهديّ المشهديّ»، وهو متّحدٌ مع من ذكرتُه.

(٣) بحار الأنوار ١٠٧ : ١٠٧ - ١٢؛ كشف الحجب : ٢٢ / الرقم٩٢؛ الذريعة ١ : ٢٣٤ / الرقم ١٢٢٨؛ ١٣ : ٧٣ / الرقم٢٣٨؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ١٣٢ / ترجمة الرقم٢١٤؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠.

(٤) تراجم الرجال ٤ : ٥٢ / ترجمة الرقم٣٧٦٠.

(٥) فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه آيت الله حججي (نجف آباد - ايران) : ١٨٦ / الرقم ٧/ ١٢٥.

(٦) مخطوطات و اسناد ميبد (ميبد - ايران) : ١٣ - ١٥.

٧٧. المولى محمّد محسن بن محمّد طاهر القزوينيّ الطالقانيّ.

استنسخ نسخةً من **الكافي** (قسم الفروع)، وقرأها على المؤلّف، فكتب إنهاءً له في آخر كتاب الجهاد، بتأريخ الثلاثاء ١٧ صفر سنة ١٠٩٩ هـ،[١] بما هو نصُّه: «أنهاه كاتبُه (وفّقه الله تعالى) سماعاً وتصحيحاً وتحقيقاً في مجالس، آخرها: ١٧ صفر سنة ١٠٩٩، حرّره محمّد الحرّ».

والنسخة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم المشرّفة بالرقم «٣٣٥٤».[٢]

ويروي عنه أيضاً بالإجازة.[٣]

٧٨. الملّا محمّد مقيم أُستاذ الملّا مهديّ الخطائيّ اللاهوريّ (ت ح ١٢٦٦ هـ).

هو من تلاميذ المؤلّف، ولعلّه من علماء الكشمير.[٤]

٧٩. القاضي محمّد مقيم بن أبي البقاء بن عبد الله الشريف الزواره ايّ الإصفهانيّ.

قرأ على المؤلّف وغيره قطعاً من **الفقيه** الذي كتب بعضَ أجزائه في سنة ١٠٧٩ هـ.[٥]

٨٠. المولى محمّد مهديّ بن محمّد حسين الشجاع التونيّ.

كتب نسخةً من **الفقيه** وأتمّها في يوم الخميس من العشر الأوسط من جُمادى الأولى سنة ١٠٧٠ هـ، بمشهد الرضا عليه السلام، وقرأها على المؤلّف، فكتب له عليها بلاغات وإنهاءً في آخر الجزء الثالث بتأريخ أوّل شهر ربيع الأوّل

---

(١) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١٠٨.

(٢) فهرست نسخه‌هاي خطّي مركز احياء ميراث اسلامي (قم - ايران) ٨ : ٣٤٥ - ٣٤٦.

(٣) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١١.

(٤) مطلع انوار : ٦٥٩؛ تذكره علماى اماميّه پاكستان : ٣٦٨.

(٥) تراجم الرجال ٤ : ٩١ - ٩٢ / ترجمة الرقم ٣٨٩٣؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠.

سنة ١٠٨٣ هـ،[١] وأيضاً أجازه على النسخة في نفس التاريخ.[٢]

٨١. محمّد مؤمن بن الحاجّي محمّد شريف المشهديّ.

أجازه المؤلّف في أوّل نسخة من **التهذيب** في أواخر جمادى الأولى سنة ١٠٩٤ هـ، ووصفه بقوله: «المولى الجليل النبيل الفاضل الفاصل العالم العامل المحقّق المدقّق العلّامة الفهّامة مولانا محمّد مؤمن بن المرحوم المبرور الفاضل الصالح حاجّي محمّد شريف المشهديّ».

وأيضاً كتب له بلاغات في مواضع متعدّدة، منها: بلاغ في آخر كتاب الصلاة بما نصّه: «أنهاه المولى الأجلّ الأفضل المحقّق مولانا محمّد مؤمن (وفّقه الله تعالى) قراءةً وبحثاً وتحقيقاً في مجالس، آخرها: ١٢ شهر جمادى الآخر[ة] سنة ١٠٩٢. حرّره محمّد الحرّ».

وكذا كتب له بلاغاً وإجازةً في نهاية النسخة بالشكل التالي: «بلغ قراءةً من أوّله إلى هنا (وفّقه الله تعالى)، وقد أجزتُ له أن يرويه عنّي بطرقي وطرق المشايخ المشهورة. حرّره محمّد الحرّ».

والنسخة محفوظة في مكتبة كلّيّة الحقوق بجامعة طهران بالرقم «٨٧ ب».[٣]

٨٢. الشيخ محمّد ناصر بن عليّ الحارثيّ (أو الحائريّ) الجزائريّ المشهديّ.

أجازه المؤلّف في شهر صفر سنة ١٠٩٩ هـ[٤] على نهاية نسخة كتابه **نهج اليقين**

---

(١) تراجم الرجال ٤ : ١١٠ / ترجمة الرقم ٣٩٤١.

(٢) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠.

(٣) فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه دانشكده حقوق و علوم سياسي و اقتصادي دانشگاه تهران : ٣٠٩.

(٤) تراجم الرجال ٤ : ١١٠ / ترجمة الرقم ٣٩٥٨، وفيه: «الحائريّ»؛ المفصّل في تراجم

في **مسائل أحكام الدين**، الموجودة في مكتبة الملك في طهران بالرقم «٢٤٤٣».[١]

٨٣. السيّد محمّد يوسف بن المظفّر الحسينيّ المازندرانيّ.

كتب نسخةً من **الفوائد الطوسيّة** للمؤلّف، وذكر في آخرها أنّه: «فرغ المصنّف منه أوّل ذي الحجّة ١٠٧٥، وفرغتُ أنا من كتابته في رجب ١٠٧٩».

والنسخة في إصفهان، رآها العلّامة السيّد محمّد عليّ الموسويّ الروضاتيّ، وقال العلّامة الطهرانيّ: «فيظهر أنّه من المستفيدين من المصنّف، وكتبه عنده من نسخة الأصل».[٢]

٨٤. الملّا محمود بن الحسن الجويريّ المشهديّ.

وهو من تلامذة المؤلّف، كتب مجموعةً فيها: **رسالة الرجال** للحرّ، وصرّح في تعليقةٍ فيها بأنّ الحرّ شيخُه وأجازه في إلحاق لفظين أو ألفاظ بالأصل.[٣]

٨٥. الشيخ المعمّر محمود بن عبد السلام المَعنيّ الأواليّ البحرانيّ.[٤]

يروي عن المؤلّف إجازةً.[٥]

الأعلام ١ : ١١٠، وفيه: «الحارثيّ».

(١) فهرست كتابهاي خطّي كتابخانه مليّ ملك ١ : ٥٧٨.

(٢) الروضة النضرة : ٦٤٧.

(٣) تراجم الرجال ٤ : ١٤١ / ترجمة الرقم ٤٠٥٠، وفيه: «أجازه في إلحاق لفظين»؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠، وفيه: «وأجازه إضافةَ ألفاظ فيها».

(٤) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠. وقال العلّامة الشيخ عليّ البلاديّ البحرانيّ ﷺ (ت ١٣٤٠هـ) في أنوار البدرين : ١٤٧ / ترجمة الرقم ٦٧: «المَعنيّ: ... نسبة إلى معن بفتح الميم، وسكون العين، ثمّ النون أخيراً، قرية من قرى البحرين».

(٥) لؤلؤة البحرين : ٦٨ / ترجمة الرقم ٢٧؛ إجازات الحديث للسيّد بحر العلوم : ١٤٣؛ خاتمة مستدرك الوسائل ٢ : ٧٧؛ أنوار البدرين : ١٤٨ / ترجمة الرقم ٦٧؛ تكملة أمل

٨٦. المولى الحاج محمود بن المير عليّ الميمنديّ الميبديّ المشهديّ.[١]

ذكره المؤلّف في **أمل الآمل**.[٢]

وهو يروي عن المؤلّف،[٣] كما ذكر في إجازته للمولى أبي الحسن الفتونيّ العامليّ سنة ١١٠٧ هـ.[٤]

٨٧. ابنه الشيخ محمود بن محمّد الحرّ العامليّ.

يروي عن والده المؤلّف.[٥]

٨٨. المولى مراد (محمّد)[٦] بن محمّد صادق بن محمّد عليّ بن حيدر الكشميريّ.

وهو من تلاميذ المؤلّف،[٧] قرأ عليه **كتاب من لا يحضره الفقيه**، فكتب له إنهاءات وبلاغات في سنوات ١٠٧٨ - ١٠٨٣ هـ،[٨] منها ما هو نصّه: «أنهاه

الآمل ٦ : ١٣ / ترجمة الرقم ٢٤٩٣.

(١) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠.

(٢) أمل الآمل ٢ : ٣١٧ / ترجمة الرقم٩٦٩.

(٣) الإجازة الكبيرة للجزائريّ : ٩٤؛ إجازات الحديث للسيّد بحر العلوم : ١١١ و١٢٩؛ خاتمة مستدرك الوسائل ٢ : ١٥١؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١١؛ تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ١٥٦ / ترجمة الرقم٢٥٩.

(٤) الكواكب المنتشرة : ٧١٥.

(٥) المسلسلات ١ : ٢٤٣؛ ٢ : ٣٥٤.

(٦) اسمه: محمّد، واشتهر بمراد، كما كتب نفسُه على نسخةٍ: «الفقير محمّد المشتهر بمراد». لاحظ: الكواكب المنتشرة : ٧١٩.

(٧) أعيان الشيعة ١٠ : ٥٦؛ الذريعة ٨ : ٢٥٩ / الرقم١٠٨٢؛ الكواكب المنتشرة : ٧١٩؛ مصفّى المقال : ٤٥٥.

(٨) تراجم الرجال ٤ : ٨٢ / ترجمة الرقم٣٨٦٢؛ ٤ : ١٥٦ / ترجمة الرقم٤٠٩١؛ تلامذة العلّامة

المولى الجليل الفاضل الصالح مولانا ملّا محمّد مراد الكشميريّ (وفّقه الله لمراضيه) قراءةً و ضبطاً وتحقيقاً وتدقيقاً، في مجالس، آخرها: أوّل صفر سنة ١٠٧٨، حرّره محمّد الحرّ العامليّ».

والنسخة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم المشرّفة بالرقم «٢٦٦٨».[١]

وكذا كتب له المؤلّف إنهاءً وإجازةً في آخر نسخة من كتاب **الاستبصار** في شهر ربيع الآخر سنة ١٠٧٩ هـ،[٢] بالشكل التالي: «أنهاه المولى الجليل الفاضل الصالح آخوند ملّا محمّد مراد الكشميريّ - وفّقه الله لمراضيه، وجعل مستقبله خيراً من ماضيه - قراءةً وبحثاً وتحقيقاً، وقد أجزتُ له نقلَهُ، والعملَ به، مع ملازمة الاحتياط في ذلك. حرّره محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧٩».

والنسخة من نسخ مكتبة آية الله الگلپايگانيّ في قم المشرّفة بالرقم «٧٣١٦ - ١٠٦/ ٣٧».[٣]

٨٩. الشيخ مصطفى بن عبد الواحد بن سيّار الحويزيّ نزيل المشهد الرضويّ.[٤]

وهو كتب نسخةً من **وسائل الشيعة** من صلاة المسافر إلى نهاية كتاب الصلاة، وفرغ من كتابتها في المشهد الرضويّ في السبت ٢٣ رجب سنة ١١٠٠ هـ، وهي

المجلسيّ والمجازون منه: ١٤١ / ترجمة الرقم ٢٣١؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١١٠.

(١) فهرست نسخه‌هاي خطّي مركز احياء ميراث اسلامي (قم - ايران) ٧: ١٤٨ - ١٤٩.

(٢) مصادر الحديث والرجال: ٣٣٠ - ٣٣١.

(٣) فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه عمومي آية الله گلپايگاني (قم) ١: ٣٢٩.

(٤) المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١١٠.

موجـودةٌ في مكتبة صدر بازار في إصفهان بالرقم «٥٩١»،[١] كما كتب نسـخةً من المجلّد السادس من **وسائل الشيعة**، وهي من كتاب الفرائض والمواريث إلى آخر الكتاب، وقال في نهايتها: «ثمّ يقول الفقير إلى الله الغنيّ، مصطفى بن عبد الواحد ابن سـيّار الحويزاويّ محتداً، المشهديّ مسكناً: إنّي قد نسختُ هذه النسخة المباركة من نسـخة الأصل، وكان الفراغ منها في اليوم التاسـع من شـهر ربيـع الثاني من شهور سنة ١١٠٠».[٢]

وقـرأ على المؤلّف كتاب **وسـائل الشـيعة** بتمامه، وغيره مـن كتب الحديث، وخرج من بلاده وجاور الإمام الرضا عليه السلام، كما صرّح بذلك في **أمل الآمل**.[٣]

٩٠. مطيع بن محمود.

وهـو عـالمٌ أخبـاريّ صرّح في مواضع مـن كتابه **فتـح الباب** أنّه مـن تلامذة المؤلّف و مجازيه،[٤] منها قوله: «قال شيخي وأُستاذي، ومن عليه في العلوم الدينيّة اعتمادي، وإليه في الأخبار اسـتنادي، الشـيخ محمّد العامليّ الشهير بالحرّ (أيّده الله تعالى) حين قراءتي عليه».[٥]

٩١. الشيخ معصوم بن الشيخ محمّد الجنابذيّ المقرئ بالمشهد الرضويّ.

قال بعـض المحقّقين: «رأيتُ على بعض المخطوطـات التي كانت بخطّه أنّه

---

(١) فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه صدر بازار (اصفهان - ايران) ٢ : ٤٣٠.

(٢) فهرست كتب خطّي اصفهان ١ : ١٥٤ / الرقم١٧٥.

(٣) أمـل الآمل ٢ : ٣٢٣ / ترجمة الرقم٩٩٤. وكذا لاحـظ: رياض العلماء ٥ : ٢١٢؛ نجوم السـماء : ٢٤٧، النجم الثـاني / ترجمة الرقم٨١، وفيه: «يسـار» بدل «سـيّار»؛ الكواكب المنتشرة : ٧٢٧؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٠.

(٤) تراجم الرجال ٤ : ١٧٤ / ترجمة الرقم٤١٤٧.

(٥) فتح الباب لمغلقات هذا الكتاب، المطبوع في مجموعه رسائل در شرح احاديثي از كافي ١ : ٥٧.

يروي عن الحرّ العامليّ».[١]

٩٢. المولى ملك حسين بن شاه حسين القائنيّ.[٢]

٩٣. الميرزا مهديّ بن الميرزا محمّد باقر الحسينيّ.

كتب المؤلّف له بلاغاً في ١٢ ذي القعدة سنة ١٠٩١ هـ،[٣] في نهاية نسخة من **الفقيه** (قبل الأسانيد)، المحفوظة في مكتبة العتبة الرضويّة بالرقم «٢١٦٦»، بما هو نصّه: «بلغ قراءةً من أوّله إلى آخره المولى الأجلّ السيّد السند الحسيب النسيب العالم الفاضل الكامل ميرزا مهديّ بن ميرزا محمّد باقر الحسينيّ (أيّده الله تعالى) في مجالس، آخرها: ١٢ شهر ذي القعدة سنة ١٠٩١. حرّره محمّد الحرّ العامليّ».[٤]

وكذا كتب له إنهاءً في نهاية نسخة من **الطرائف** بالشكل التالي: «أنهاه (أيّده الله تعالى) قراءةً ومقابلةً وتصحيحاً وتحقيقاً، أعني: المولى الأجلّ العالم الفاضل ميرزا مهديّ بن ميرزا محمّد باقر الحسينيّ. حرّره محمّد الحرّ سنة ١٠٩٢».

ونسخته موجودة في مكتبة العتبة الرضويّة بالرقم «٧٨٠٦».[٥]

٩٤. الشيخ ناصر بن محمّد أمين البحرانيّ.

أجازه المؤلّف في سنة ١٠٩٧ هـ.[٦]

---

(١) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠.

(٢) المصدر.

(٣) عبّر عن هذا البلاغ بالإجازة في المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠، والصحيح ما أثبتناه.

(٤) اجازات علماء ٢ : ٦١٠ / الرقم٦٣.

(٥) المصدر ٢ : ٥٨٦.

(٦) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠.

٩٥. السيّد نعمة الله بن عبد الله الموسويّ الجزائريّ (١٠٥٠ - ١١١٢ هـ).[١]

وهـو عرف المؤلّفَ لأوّل وهلةٍ في إصفهان قُبيـل مجيئه من جبل عامل، وقرأ عليه مقداراً وافياً من أحاديث أهل البيت عليهم السلام، ولازمه مدّةً في المشهد الرضويّ، فصار من أصدقائه، وباحث معه في مجالس عديدة في مختلف العلوم، وأيضاً أفاده بفوائد، منها: إنكار قياسي الأولَويّة ومنصوص العلّة، وإبطال جميع أقسام القياس في الشريعة، وذلك في حدود سـنة ١٠٨٠ هـ، كـما صرّح بذلك كلّه في باب النهي عن الاسـتنجاء بالرَّوث و العَظم في المجلّد الثاني من كتابه **غاية المرام**. وكذا لاقاه في البصرة في مسير الحجّ، ودخل معه إلى الحرم الشريف، كما ذكر ذلك في **حاشية أمل الآمل**.[٢]

٩٦. السيّد نور الدين بن نعمة الله الموسويّ الجزائريّ (١٠٨٨ - ١١٥٨هـ).

أجازه المؤلّف، كما أشار المجازُ إلى ذلك في إجازته المكتوبة في شهر صفر سنة ١١٥٣ هـ لنجله السـيّد عبد الله الموسويّ الجزائريّ (١١١٢ - ١١٧٣ هـ)،[٣] وهو أوّل مـن أجـازه بالإجازة العامّة، وذلك في سـنة ثمان وتسـعين بعد الألف، وهو صبيٌّ لم يبلغ العشر سـنين، وذلك لمّا سافر به خالُه المرحوم السيّد صالح بن السيّد عطـاء الله الجزائريّ إلى زيارة الإمـام الرضا عليه السلام لنذرٍ من والديه، كما حكى ذلك نجلُه المذكور.[٤]

---

(١) تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه : ١٥٨ / ترجمة الرقم ٢٦٥.

(٢) نابغه فقه و حديث : ٢٠٢ - ٢٠٣.

(٣) مقدّمة الإجازة الكبيرة للجزائريّ : ٣٨ - ٣٩. وكذا لاحظ: خاتمة مسـتدرك الوسـائل ٢ : ١٥٥؛ أعيان الشيعة ١٠ : ٢٢٨؛ الكواكب المنتشرة : ٧٩٤؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١١؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٠؛ نابغه فقه و حديث : ٣٦٥.

(٤) الإجازة الكبيرة للجزائريّ : ٦٧.

٩٧. الشيخ يوسف بن عليّ (أو محمّد، كما في بعض نسخ **الأمل**) البحرانيّ الحويزيّ.[١]

ذكره المؤلّف في **أمل الآمل**.[٢]

والشيخ الحرّ من أساتذته في المشهد الرضويّ؛ حيث قرأ البحرانيّ عليه جملةً من كتب الحديث وغيرها، وأجازه أيضاً في آخر كتاب الوصايا من **الوسائل** في منتصف شهر ربيع الأوّل سنة ١٠٨٦ هـ، بقوله: «... وأجزتُ للمولى الجليل النبيل الفاضل الكامل العالم العامل المحقّق المدقّق الزاهد العابد، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأُصول، الشيخ يوسف بن عليّ البحرانيّ الحويزائيّ».[٣]

والنسخة موجودة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم المشرّفة بالرقم «٣٠٩٠».[٤]

---

(١) الكواكب المنتشرة: ٦٥٦. وهو غير الشيخ يوسف البحرانيّ صاحب الحدائق، فكلام الشيخ محمّد باقر البيرجنديّ في إجازته للسيّد معصوم بن رضيّ القُهستانيّ في ١٥ المحرّم سنة ١٣٤٠ هـ، ليس في محلّه؛ حيث اشتبه الأمر له، وقال عن صاحب الحدائق: «والشيخ يوسف ﷺ، عن الشيخ المتبحّر الحرّ العامليّ، فإنّي رأيتُ إجازةَ الشيخ الحرّ محمّد بن الحسن له، على ظهر المجلّد الزكاة من وسائل الشيعة بخطّه ﷺ، بأسانيده المودعة في الوسائل». لاحظ الإجازة المذكورة في فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه مدرسه جعفريّة (زهان - ايران) به ضميمه فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه سيّد معصوم قُهستاني (قائن - ايران): ١٥٦.

(٢) أمل الآمل ٢: ٣٥٠/ ترجمة الرقم١٠٨٢.

(٣) تكملة طبقات أعلام الشيعة: ٤١٤ - ٤١٥؛ تراجم الرجال ٤: ٢٥٧/ ترجمة الرقم٤٤٠٣؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١١٠.

(٤) فهرست نسخه‌هاي خطّي مركز احياء ميراث اسلامي (قم - ايران) ٨: ٧١؛ المخطوطات العربيّة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ ٤: ٣٧٩.

الملحق الخامس: كلمات الأعلام فيه

١. قال شيخه حسين الخوانساريّ ﵀ (١٠١٦ - ١٠٩٨ أو ١٠٩٩هـ) في إجازته له: «ولقد سعد جدُّ الفاضل، والمولى الكامل، الذكيّ الألمعيّ، والزكيّ اللوذعيّ، ذي الفهم الثاقب، والذهن الصائب، قدوة أبناء الدهر، زبدة إخوان العصر، الشيخ المؤيّد المسدّد، الشيخ محمّد الحرّ العامليّ لا زالت عواقب أمره محمودة، وكواكب دهره مسعودة؛ حيث أنفق أيّام عمره في نقد الأحاديث وملاحظتها، وصرف خلاصة عمره في تلخيص الأخبار ومطالعتها».[١]

٢. وقال أخوه الشيخ أحمد الحرّ العامليّ ﵀ (١٠٣٦ - ح ١١٢٠هـ) في محكيّ كتابه **الدرّ المسلوك**: «شمس الفضيلة والإفاضة والإفادة ... بدر العلم والعمل والعبادة، شيخ الإسلام والمسلمين، وبقيّة الفقهاء والمحدّثين، الناطق بهداية الأُمّة وبداية الشريعة، الصادق في النصوص والمعجزات ووسائل الشيعة، الإمام الخطيب الشاعر الأديب، عبد ربّه العظيم العليّ، الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الحُرّ العامِليّ، المنتقل إلى رحمة باريه عند ثامن مواليه».[٢]

٣. وكتب صديقه الشيخ محمّد باقر المجلسيّ الإصفهانيّ ﵀ (١٠٣٧ - ١١١٠هـ) في صدر إجازته من المؤلّف: «صورة إجازة لنا من الشيخ المحدّث الفقيه الشيخ محمّد الحرّ العامليّ، وقد كتبها بخطّه ﵁».[٣]

وأيضاً كتب على نسخة من كتاب **مناقب آل أبي طالب** في ضمن وقفيّة

---

(١) مقالة «اجازات آقا حسين و آقا جمال خوانساري»، المطبوعة في مجلّة علوم حديث، السنة الرابعة، العدد الأوّل: ١٤٧؛ محقّق خوانساري: ٤٢٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١: ١١١؛ ضياء الأبصار ٢: ٥٢٨ - ٥٣١.

(٢) الفوائد الرضويّة ٢: ٧٥٦.

(٣) بحار الأنوار ١٠٧: ١٠٣.

الكتاب المؤرّخة سنة ١٠٩٦هـ، عن المؤلّف ﷺ المتولّي للوقف: «الشيخ الأجلّ الأفضل الأكمل الأورع، التقيّ النقيّ الرضيّ الصالح الفالح، وحيد الزمان، وفريد الدوران، المحقّق النحرير العلّامة، كشّاف حقائق المثاني، وصرّاف دقائق المباني».[١]

٤. وقال المولى محمّد صادق بن قربان عليّ المشهديّ ﷺ (ت ح ١٠٩٧هـ) صاحب **فهرس الكافي**:[٢] «شيخنا ومولانا وهادي ظلمة ضلالتنا، أفضل الأفاضل، وأكمل الأكامل، صاحب اللواء المستقيم، والهادي إلى طريق النعيم، ذو الطريقة الحسنى، المدقّق المحقّق الكامل، المحدّث المعلّم العامل، جامع أخبار الأئمّة الهداة».[٣]

٥. وقال المولى محمّد بن عليّ الأردبيليّ ﷺ (ت ١١٠١هـ): «محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ ساكن المشهد المقدّس الرضويّ - على ساكنها من الصلوات أفضلها ومن التحيّات أكملها - الشيخ الإمام العلّامة المحقّق المدقّق، جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالم فاضل كامل متبحّر في العلوم، لا يحصى فضائله ومناقبه - مدّ الله تعالى في عمره، وزاد الله تعالى في شرفه -».[٤]

٦. وقال الشيخ حسن بن عبّاس البلاغيّ العامليّ ﷺ (ت ح ١١٠٤هـ) في محكيّ كتابه **تنقيح المقال**: «ومنهم: الشيخ محمّد الحرّ العامليّ (مدّ الله ظلّه) ثقةٌ عين، صحيح الحديث، ثبت الطريقة في الأخبار، نقيّ الكلام، جيّد التصانيف، له كتب

---

(١) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١١.

(٢) له ترجمةٌ في تراجم الرجال ٣ : ٣٨٢ - ٣٨٣ / ترجمة الرقم ٣٥٣٥.

(٣) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٢.

(٤) جامع الرواة ٥ : ٦٠٤.

عديدة في الحديث والرجال، وله على كتب الحديث الأربعة حواشٍ شتّى».[١]

٧. وقال السيّد عليّ خان المدنيّ الشيرازيّ ﷺ (١٠٥٢ - ١١٢٠هـ): «الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد الحرّ الشاميّ العامليّ، عَلَمُ عِلْمٍ لا تُباريه الأعلام، وهَضْبَةُ فَضْلٍ لا يُفْصِحُ عن وصفها الكلام، أرَّجَتْ أنفاسُ فوائده أرجاءَ الأقطار، وأحيت كلَّ أرضٍ نزلت بها، فكأنّها لبقاع الأرض أمطار، تصانيفُه في جَبَهَات الأيّام غُرَر، وكلماتُه في عقود السطور دُرَر، وهو الآن قاطنٌ بأرضِ العجم ... يُحيي بفضله مآثر أسلافه، و يُنشيء مُصْطَبِحَاً ومُغْتَبِقَاً برحيق الأدب وسُلافه، وله شعر مستعذبُ الجنى، بديعُ المجتلى والمجتنى».[٢]

٨. وقال السيّد يوسف بن يحيى الحسنيّ الصنعانيّ اليمانيّ ﷺ (ت ١١٢١هـ): «الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحرّ العامليّ، وكان فاضلاً شاعراً أديباً».[٣]

٩. وقال الشيخ عبد الله السماهيجيّ ﷺ (ت ١١٣٥هـ): «والشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ الحرّ العامليّ، وكان هذا الشيخ ثقةً وَرِعاً صالحاً حُفَظَةً، علّامةً لا سيّما في علم الحديث، أخباريّاً. جاور أواخر عمره بالمشهد المقدّس الرضويّ بعد أن هاجر من جبل عامل، فأقام بها حتّى مات. وقد تولّى الأُمور الحسبيّة بالأمر الجبريّ من ملك العجم بعد أن أبى مراراً عن قبول مشيخة الإسلام، فألزم نفسَه بذلك على وجه التقيّة. وكان في غاية الورع والحلم والإنصاف، إماماً في الجماعة، ولم يتمكّن من صلاة الجمعة؛ لأنّ المصلّي في وقته كان غيرَ معتبر؛ لأنّه إنّما أمّ الناس من قِبَل الجائر، ولم يتمكّن من الخروج إلى حدّ فرسخ؛ لكونه شيخاً كبيرَ السنّ. له

---

(١) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٢.

(٢) سلافة العصر ٢ : ٥٨٩ / ترجمة الرقم٥٧.

(٣) نسمة السحر ٣ : ٩٢ / ذيل ترجمة الرقم١٤٩.

تصانيف كثيرةٌ ... وقد استجاز من العلّامة المجلسيّ وأجازه».[١]

١٠. وقال الشيخ محمّد عليّ بن بشارة آل مُوحي الخيقانيّ النجفيّ رحمه الله (ت ح ١١٦٦هـ): «الشيخ العلّامة محمّد بن الحسن بن عليّ الحرّ الشاميّ العامليّ، كان أديباً، وعالماً، وناثراً، وناظماً، وهو ممّن عاصر السيّد[٢]».[٣]

١١. وقال الشيخ يوسف البحرانيّ رحمه الله (١١٠٧ - ١١٨٦هـ): «الشيخ محمّد ابن الحسن بن عليّ بن الحسين الحرّ العامليّ المشغريّ ... كان عالماً فاضلاً محدّثاً أخباريّاً».[٤]

١٢. وقال السيّد عبد الله الموسويّ الجزائريّ رحمه الله (١١١٢ - ١١٧٣هـ): «المحدّث النحرير الهُمام، راوية أخبار أهل البيت عليهم السلام، الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسين الحرّ العامليّ المقيم بالمشهد المقدّس الرضويّ (أفاض الله على تربته سجال الغفران)».[٥]

١٣. وقال الشيخ عبد النبيّ القزوينيّ رحمه الله (من علماء القرن الثاني عشر أو الثالث عشر الهجريّ): «الشيخ الجليل، والحبر النبيل، الفاضل المحقّق، والعالم المدقّق، عين أعيان العلماء، وزبدة الفضلاء الأجلّاء، الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ الحرّ العامليّ».[٦]

١٤. وقال الميرزا حسن الزنوزيّ رحمه الله (١١٧٢ - ١٢١٨هـ): «الشيخ الحرّ،

---

(١) الإجازة الكبيرة للسماهيجيّ: ١٠٢ - ١٠٥.

(٢) أي السيّد عليّ خان المدنيّ صاحب سلافة العصر.

(٣) نشوة السلافة: ١٦٦ / ترجمة الرقم ٢٢.

(٤) لؤلؤة البحرين: ٧٢ - ٧٣ / ترجمة الرقم ٢٨.

(٥) الإجازة الكبيرة للجزائريّ: ٦٧.

(٦) تتميم أمل الآمل: ٤٣ - ٤٤.

وهـو المولى الكامل النحرير، محمّد بن الحسـن بن عليّ بن محمّد بن الحسـين الحرّ العامليّ المشـغريّ، عالمٌ كامـل فاضل باذل ثقة عدل ثبت متبحّـر وَرِع ديّن محدّث شـاعر أديب، جليل القدر، عظيم الشـأن، حسـن التصنيف، رشيق العبارة، كثير التتبّـع والتبحّر، حاله في الفقـه والعلم والفضل أظهر من أن يُذكر، وفضائله أكثرُ مـن أن تحصل، وكان عديمَ النظير في زمانـه في الفقه والحديث، إلّا أنّه له في الفقه مسلك الأخبار».[١]

١٥. وقـال الشـيخ أسـد الله التسـتريّ ﵀ (نحـو ١١٧٦ - ١٢٣٤هـ): «ومنهـا: العامـليّ، للعالم الفاضـل الأديب الفقيـه، المحـدّث الكامل الأديب الوجيـه، الجامـع لشـتات الأخبـار والآثـار، المرتّـب لأبـواب تلـك الأنوار والأسرار، الشـيخ محمّد بن الحسـن الحرّ العامليّ المشغريّ الطُّوسيّ - عامله اللهُ بفضله القدّوسيّ -».[٢]

١٦. وقـال السـيّد محمّـد شـفيع الموسـويّ الجابَلَقـيّ البروجـرديّ ﵀ (ت ١٢٨٠هـ): «الشـيخ محمّد بن حسن بن عليّ بن حسـين الحرّ العامليّ المشغريّ ... كان عالماً فاضلاً محدّثاً أخباريّاً».[٣]

١٧. وقال السـيّد محمّد باقر الموسـويّ الخوانساريّ ﵀ (١٢٢٦ - ١٣١٣هـ): «الشيخ المحدّث الفقيه، والعين المقدّس الوجيه، محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد، المعـروف بشـيخنا الحرّ العامـليّ الأخباريّ، هو صاحب كتاب **وسـائل الشـيعة**، وأحد المحمّدين الثلاثة المتأخّرين الجامعين لأحاديث هذه الشريعة، ومؤلّف كتب

---

(١) رياض الجنّة ٢ : ٣٦١ - ٣٦٢ / ترجمة الرقم٢٤٢.

(٢) مقدّمة مقابس الأنوار : ١٦٦ / ترجمة الرقم ٩٠.

(٣) الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة : ١٢٥ / ترجمة الرقم٥٦.

ورسائل كثيرة أُخرى في مراتب جليلة شتّى».[١]

١٨. وقال السيّد عليّ أصغر بن محمّد شفيع الموسويّ الجابَلَقيّ البروجرديّ ﵀ (١٢٣١ - ١٣١٣هـ): «الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسين الحرّ العامليّ المشغريّ ... وكان عالماً فاضلاً محدّثاً أخباريّاً، يروي عن جماعة، منهم: الشيخ زين الدين، له كتب كثيرة».[٢]

١٩. وقال الميرزا محمّد بن سليمان التنكابنيّ ﵀ (١٢٣٤ أو ١٢٣٥ - ١٣٠٢هـ) ما هو تعريبه: «محمّد بن حسن بن عليّ بن الحسين الحرّ العامليّ المشغريّ ... وكان عالماً فاضلاً محدّثاً أخباريّاً، وهو من المحمّدين الثلاثة الأواخر الذين جمعوا أخبار الكتب الأربعة».[٣]

٢٠. وقال الشيخ الميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ ﵀ (١٢٥٤ - ١٣٢٠هـ): «العالم الكامل المتبحّر الخبير المحدّث الناقد البصير، ناشر الآثار، وجامع شمل الأخبار، الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (قدّس الله تعالى روحه الزكيّة)».[٤]

وقال أيضاً: «العالم المتبحّر الجليل الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسين الحرّ العامليّ المشغريّ ... صاحب التصانيف الرائقة التي منها كتاب **الوسائل** الذي هو كالبحر الذي ليس له ساحل. وكان متوطّناً في المشهد الرضويّ، وأُعطي فيه منصب قضاء القضاء وشيخوخة الإسلام».[٥]

---

(١) روضات الجنّات ٧ : ٩٦ - ٩٧ / ترجمة الرقم ٦٠٥.

(٢) طرائف المقال ١ : ٧٣ / ترجمة الرقم ٢٠٥.

(٣) قصص العلماء : ٣٧٠ / ترجمة الرقم ٦٤.

(٤) مستدرك الوسائل ١ : ٦٠.

(٥) خاتمة مستدرك الوسائل ٢ : ٧٧.

وقال: «الشيخ الجليل، والمحدّث النبيل، البدل المضطلع الخبير، الشيخ محمّد ابن الحسن الحرّ العامليّ».[١]

وكذا قال: «شيخ المحدّثين، وأفضل المتأخّرين، الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ ﵀، صاحب **الوسائل**».[٢]

٢١. وقال الميرزا محمّد عليّ الكشميريّ ﵀ (١٢٦٠ - ١٣٠٩هـ) ما هو تعريبه: «الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد الحرّ العامليّ المشغريّ ... من أعاظم المحدّثين والمحمّدين الثلاثة المتأخّرين».[٣]

٢٢. وقال السيّد حسن الصدر الكاظميّ ﵀ (١٢٧٢ - ١٣٥٤هـ): «الشيخ الأعظم محمّد بن الحسن الحرّ (قدّس الله نفسه الزكيّة)».[٤]

وقال أيضاً: «... للشيخ المتبحّر المضطلع في الحديث، محمّد بن الحسن بن عليّ ابن محمّد بن الحسين الحرّ الشاميّ العامليّ المشغريّ».[٥]

٢٣. وقال السيّد محمّد مهديّ الموسويّ الشفتيّ ﵀ (١٢٧٧ أو ١٢٧٨ - ١٣٢٦هـ): «ومنهم: المحدّث العالم الفاضل الشيخ محمّد بن الحرّ العامليّ صاحب **الوسائل** وغيره من الكتب والرسائل ... كان هذا الشيخ محدّثاً كاملاً أخباريّاً صلباً».[٦]

٢٤. وقال الشيخ محمّد السّماويّ ﵀ (١٢٩٣ - ١٣٧٠هـ): «محمّد بن الحسن

---

(١) الفيض القدسيّ : ١٧٤.

(٢) المصدر : ١٨٨.

(٣) نجوم السماء : ١٧٥، النجم الثاني / ترجمة الرقم١.

(٤) نهاية الدراية : ٥٩٥.

(٥) تأسيس الشيعة الكرام ٢ : ٧٥٨.

(٦) غرقاب : ١٢٧ - ١٢٨ / ترجمة الرقم٤٣.

ابـن عليّ بن محمّد المعروف بالحرّ العامليّ المشـغريّ، كان فاضلاً محدّثاً مشـاركاً في العلوم، مصنّفاً في الفنون، له: **الوسـائل وأمل الآمل** وغيرهما، وكان شاعراً ينظم الشعر الحسن».[١]

٢٥. وقال الشـيخ آقا بزرگ الطهـرانيّ ﷺ (١٢٩٣ - ١٣٨٩هـ): «هو محمّد ابن الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن محمّد بن مكّي المشغريّ، أحد المحمّدين المتأخّرين مؤلّفي الجوامع الكبيرة للحديث».[٢]

٢٦. وقـال الشـيخ عبّـاس القمّـيّ ﷺ (١٢٩٤ - ١٣٥٩هـ): «محمّـد بـن الحسـن بـن عليّ بن محمّد بن الحسـين المشـغريّ العامليّ، عالمٌ فاضـل محقّق مدقّق متبحّـر جامـع كامل صالح وَرِع ثقة فقيـه نبيه محدّث حافظ شـاعر أديب أريب، جليل القدر، عظيم الشـأن، أبو المكارم والفضائل، شيخنا الحرّ العامليّ، صاحب **الوسـائل**، الذي منّ على جميع أهل العلم بتأليـف هذا الكتاب الشريف والجامع المنيف الذي هو كالبحر لا يساحل».[٣]

٢٧. وقال الشيخ الميرزا محمّد عليّ المدرّس التبريزيّ ﷺ (١٢٩٦ - ١٣٧٣هـ) ما هو تعريبه: «الحرّ العامليّ، محمّد بن الحسـن (١٠٣٣ - ١١٠٤ هـ. ق) ابن عليّ ابن الحسين (أو محمّد بن الحسين)، العامليّ المشغريّ، عالمٌ فاضل جامع كامل فقيه جليـل محدّث نبيل، من أكابر العلماء الدينيّة، الذي كان شـيخ المحدّثين، ومعروفاً بالشيخ الحرّ العامليّ».[٤]

---

(١) الطليعة ٢ : ١٩٥ / ترجمة الرقم٢٥٤.

(٢) الكواكب المنتشرة : ٦٥٥ - ٦٥٦.

(٣) الفوائد الرضويّة ٢ : ٧٥٢.

(٤) ريحانة الأدب ١ : ٥٠٧ / ترجمة الرقم٨٠١.

٢٨. وقال الأُستاذ خير الدين الزِّركليّ (١٣١٠ - ١٣٩٦هـ): «الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ، ١٦٢٣ - ١٦٩٢م) محمّد بن الحسن بن عليّ العامليّ، الملقّب بالحرّ: فقيه إماميّ مؤرّخ». (١)

٢٩. وقال السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ ﵀ (١٣١٥ - ١٤١١هـ): «العلّامة الحبر المتبحّر، خرّيت علمي الحديث والفقه، نابغة الرواية، مركز الإجازة وقطب رحاها، عَلَم الفضل وعيلمه، النجم المضيء من القطر العامليّ، أبو بَجدة الآثار، يتيمة عقد النقل، جوهرة التقوى والعَدالة، مولانا أبو جعفر الشيخ محمّد ابن الحسن آل الحرّ العامليّ المشغريّ الجبعيّ - حشره الله مع آل الرسول تحت لواء أمير المؤمنين عليه السلام - ». (٢)

٣٠. وقال السيّد محمّد مهديّ الموسويّ الكاظميّ ﵀ (١٣١٩ - ١٣٩١هـ): «العالم الفاضل الفقيه الكامل المحدّث المتتبّع الماهر شيخنا محمّد بن الحسن بن عليّ الحرّ العامليّ صاحب **الوسائل** و**أمل الآمل** و**الفصول المهمّة** و**بداية الهداية** و**الجواهر السنيّة** وغيرها من الكتب المعتبرة». (٣)

٣١. وقال الشيخ عبد الحسين الأمينيّ التبريزيّ ﵀ (١٣٢٠ - ١٣٩٠هـ): «صاحب **الأمل**، الشيخ محمّد، هو مجدّد شرف بيته الغابر، من أعلام المذهب، وزعماء الشيعة، تقلّد شيخوخة الإسلام على العهد الصفويّ، اختصّه المولى بتوفيقٍ باهرٍ قلّ من ضاهاه فيه، فنشر أحاديث أئمّة الدين (صلوات الله عليهم)، وأعظم مكرمة له من ذلك كتابه الكبير الرائج الدائر المطبوع أربع طبعات، الذي

---

(١) الأعلام ٦ : ٩٠.

(٢) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ٣.

(٣) أحسن الوديعة ٢ : ٣٣٠.

عليه تدور رحى الشريعة عند علماء الشيعة، ألا وهو: كتابه **الوسائل**».[١]

٣٢. وقال الشيخ محمّد رضا الطبسيّ النجفيّ ﵀ (١٣٢٢[٢] - ١٤٠٥ هـ): «الشيخ الإمام، والمولى الثقة، وجه الطائفة ... وكفاه فخراً بأنّ: ما من مجتهدٍ إلّا واحتاج إلى كتابه **الوسائل** ... ومن الجدير ذكرُ ما سمعتُه عن بعض الثقات نقلاً عن بعض أحفاده: أنّه ﵀ كان حافظاً لأخبار **الوسائل** وأسانيدها تماماً، وقد كتبه بخطّه ثلاث مرّات. وكان ﵀ حسن الخطّ ... وعلى أيّ فهو من أعاظم حملة الحديث والرواة».[٣]

٣٣. وقال السيّد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ ﵀ (١٣٢٣ - ١٤٠٨ هـ): «العلّامة المحدّث الجليل الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ ﵀، من أئمّة علم الحديث، وأحد المحمّدين الثلاثة المتأخّرين الجامعين لأحاديث الطائفة».[٤]

٣٤. وقال الأُستاذ عمر رضا كَحّالة (١٣٢٣ - ١٤٠٨ هـ): «محمّد العامِليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤ هـ) (١٦٢٤ - ١٦٩٣ م) محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد ابن الحسين المشغريّ، المشهور بالحرّ العامليّ، مؤرّخ فقيه أُصوليّ[٥] محدّث متكلّم

---

(١) شهداء الفضيلة : ١٨٣.

(٢) كذا هو المشهور في تأريخ ولادته، والظاهر أنّه أكبر من هذا، والبحث موكولٌ إلى محلّه، إن شاء الله تعالى.

(٣) ذرائع البيان ٢ : ١٧٤ - ١٧٥ / ترجمة الرقم ٣٨.

(٤) أقرب المجازات : ٣٠ - ٣١.

(٥) بل المؤلّف أخباريّ قُحّ من أعلام المدرسة الأخباريّة، وإن كان له تبحّر في بعض المباحث الأُصوليّة وغورٌ في طائفة من عبارات الأُصوليّين، وقد يكتب الأنظارَ الأُصوليّة ويُناقشها بالردود العلميّة، كما يُعلم ذلك من مطالعة مقدّمة تحرير وسائل الشيعة، فليراجع.

مشارك في أنواع العلوم».[١]

(١) معجم المؤلّفين ٩ : ٢٠٤. واشتبه الأمر للأُستاذ كَحّالة، ونسب كتاب الدرّ المسلوك إلى المؤلّف، مع أنّه من تصانيف أخيه الشيخ أحمد الحرّ العامليّ.

الملحق السادس: تصانيفه وآثاره الأُخرى

وكان المؤلّف ﵀ من المُكثِرين في التأليف، وله آثار أُخرى - غير ما ذكر في ترجمته الذاتيّة - وطائفة منها مستلّة من آثاره الأصليّة المتقدّمة، وبعضها متّحد معها ولكن ضُبطت أسماؤها بشكل آخر في فهارس المخطوطات،[١] فإليكم قائمةٌ من تلك الآثار اعتماداً على ما جاء في الفهارس ومصادر الترجمات:

١. **إبطال عموم مسألة المنزلة** التي ذهب إليها العلّامة السيّد محمّد باقر الداماد الإسترابادي ﵀ في الرضاع والمواريث.[٢]

٢. **أجوبة المسائل**.[٣]

---

(١) ذُكر للمؤلّف تفسير القرآن = كشف المراد، في بعض المصادر، كـ: سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٧؛ التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة ١٠ : ٣١٥؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٦؛ معجم المؤلّفات القرآنيّة ١ : ٨٢ / الرقم ٥٣٧. ومنه نسخة في مدرسة المرويّ بطهران بالرقم «٤٤٨» كما في فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه مدرسه مروي تهران : ٩٠. ولكنّ الصحيح أنّه من تصانيف الشيخ أحمد ابن الحسن الحرّ وهو أخو المؤلّف، كما في أمل الآمل ١ : ٣١ / ترجمة الرقم ١٤؛ الذريعة ٤ : ٢٥٩ / الرقم ١٢١٨. وإن شئت المزيد فراجع مقالة الشخ رضا الأُستاديّ، الموسومة بـ: «تفسير قرآن مجيد تأليف برادر صاحب وسائل الشيعه احمد بن الحسن الحرّ»، وهي طبعت في مجلّة «آينه پژوهش» : ١٦ - ٢٠ / الرقم ١٢٤. ولا يخفى أيضاً أنّه طُبع هذا التفسير للشيخ أحمد الحرّ بتحقيق الشيخ محمّد كاظم المحموديّ باسم «التفسير الوجيز» في التراث الشيعة القرآنيّ ٦ : ١٢١ - ٦٠٣.

(٢) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٥؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٥.

(٣) منها مخطوطات في مكتبات إيران، كما في فنخا ١ : ٧٧٣.

٣. الأخلاق شرح طهارة الأعراق لابن مُسكويه مع إضافة أحاديث تُناسب مسائل الكتاب.[١]

٤. أسماء جملة من علماء الإماميّة.[٢]

٥. الأربعون حديثاً.[٣]

٦. أُرجوزة في الأخلاق والمواعظ.[٤]

٧. أُرجوزة في التصريف والاشتقاق، لخّص فيها الشافية لابن الحاجب.[٥]

٨. أُرجوزة في الرضاع.[٦]

٩. أُرجوزة في صيغ العقود والإيقاعات.[٧]

١٠. أُرجوزة في الفقه، غير تامّة.[٨]

١١. أُرجوزة في قواعد الخطّ والكتابة.[٩]

١٢. أُرجوزة في الكلام.[١٠]

---

(١) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٥؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٥.

(٢) منه مخطوطةٌ في مكتبة المجلس في طهران بالرقم «٢/ ٤١١»، كما في فنخا ٣ : ٥٢٣.

(٣) الذريعة ١ : ٤٢٥ / الرقم ٢١٧٩؛ ريحانة الأدب ١ : ٥٠٨؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٥.

(٤) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٥؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٥.

(٥) المصدر ١ : ١٦؛ المصدر.

(٦) المصدر.

(٧) المصدر.

(٨) المصدر.

(٩) المصدر.

(١٠) المصدر ١ : ١٦؛ المصدر ١ : ١١٦.

١٣ . **أُرجوزة في مسائل أُصول الفقه.**[١]

١٤ . **أُرجوزة في منزوحات البئر**، لعلّها جزء من أُرجوزته الفقهيّة.[٢]

١٥ . **أُرجوزة في النحو**، تناظر فيها مع ابن مالك.[٣]

١٦ . **أُرجوزة في النجوم والفلك.**[٤]

١٧ . **إفادات مسائل متفرّقة**: نسخة منها في مكتبة العتبة الرضويّة، وكاتبها هو محمّد إسماعيل بن إبراهيم من القرن ١٢ .[٥]

١٨ . **تحفة الإخوان = أجوبة مجموعة من الأسئلة**: انتخب بعضَها محمّد كاظم ابن محمّد عليّ السبزواريّ (ق ١٢هـ) بالفارسيّة.

أوّله: «اين رساله منتخب است از كتاب **تحفة الإخوان**».

آخره: «بايع شرعاً تسلّط ندارد».[٦]

١٩ . **تخميس لامية العجم**، وهي قصيدةٌ مفصّلة استلّت من **ديوانه.**[٧]

---

(١) المصدر.

(٢) الذريعة ٢٣ : ١٣٧ / الرقم ٨٣٨٣، وفيه: «نقل عنها الشيخ شبيب آل الشيخ راضي الجزائريّ في مجموعته المؤرّخة ١٢١٣، أنّه للشيخ الحرّ، نسبه إليه وأورد فيه جملةً من أبياته»؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٦ . ومنها مخطوطات في مركز إحياء التراث الإسلاميّ بقم المقدّسة، كما في التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة ١ : ٤٨٧ . وأيضاً توجد منها مخطوطات في مكتبات العراق، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ١٥ : ٦٨٥ - ٦٨٦ .

(٣) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٦ .

(٤) المصدر؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٦ .

(٥) الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب : ٣٠١.

(٦) المصدر : ٣٠٢.

(٧) الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب : ٢٨٦ . وهو مطبوع بتحقيق أسعد الطيّب

٢٠. **تراجم الرجال**، في تراجم رواة الحديث وتراجم الصحابة، وهو غير **الأمل**.[١]

٢١. **ترتيب مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه**.[٢]

وأفاد العلّامة الطهرانيّ ﵀: «مطر الوسيميّ (ح ١٠٩٦ - ١١١٢) ... ، ثمّ إنّ مطر[اً] المذكور تمّم بخطّه مشيخةَ هذه النسخة من أواسط المشيخة إلى آخرها وكتب بعدها فهرساً للمشيخة مرتّباً على الحروف، ومعلماً لكلّ اسمٍ في المشيخة بالعدد المطابق لما في هذا الفهرس، وذكر في آخره أنّ هذا الفهرس للشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد الحرّ العامِليّ ... ».[٣]

٢٢. **تعاليق على وسائل الشيعة**، وهو غير شرحه الموسوم بـ : **التحرير**.[٤]

٢٣. **تقليد الميّت**، رسالةٌ.[٥]

٢٤. **جدول في طبقات الورّاث**، وهو غير الآتي بالرقم «٢٦».[٦]

٢٥. **جدول في المحرّمات الرضاعيّة وغيرها**.[٧]

في مجلّة تراثنا، العدد ٢٨ : ١٦٣ - ١٩٢.

(١) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٦.

(٢) المصدر. ومنه مخطوطات في مكتبات إيران، كما في فنخا ٧ : ١٠٠١.

(٣) الكواكب المنتشرة : ٧٢٨ - ٧٢٩.

(٤) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٦.

(٥) نسخة منها عند الشيخ عليّ القمّيّ في النجف، كما في الذريعة ٤ : ٣٩٣؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٦.

(٦) الذريعة ٥ : ٩١ / الرقم٣٧٩؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧.

(٧) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٧؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧.

٢٦. جدول في الميراث.[١]

٢٧. الجمع والتوفيق بين الخبرين الدالّ أحدهما على صعود جُثّة الإمام عليه السلام إلى السماء، والآخر على بقائه في القبر أعواماً.[٢]

٢٨. جواب سؤال عن تناقض للطوسيّ في أوّل التهذيب.[٣]

٢٩. جواب الشيخ إبراهيم حسنا في حديث التثليث.[٤]

٣٠. الجواب عن شبهة ترتيل القرآن بالصوت الحسن برواية الكلينيّ.[٥]

٣١. الجواب عن مسألة «هل يجوز أن يُعملَ بما يُفهم من فتاوى الكتب الفقهيّة أم يجب أن يُعمل بما يُفهم من أحاديث الكتب الأربعة ونحوها من الكتب المعتمدة؟».[٦]

---

(١) الذريعة ٥ : ٩١ / الرقم٣٧٩؛ سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٧؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧.

(٢) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧. ومخطوطةٌ منه في مكتبة الحاج المولى عليّ محمّد النجف آباديّ بالحسينيّة التستريّة في النجف الأشرف، كما في الذريعة ٥ : ١٣٤ / الرقم٥٥٤. وأيضاً منه مخطوطات في مكتبات إيران، كما في فنخا ١٠ : ٣٠١.

(٣) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧.

(٤) الذريعة ٥ : ١٧٢ / الرقم٧٤٧؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧. ومنه مخطوطةٌ في المكتبة الوطنيّة في طهران بالرقم «١٩/ ٣٨٠٨»، كما منه مخطوطة أُخرى في المكتبة المذكورة بالرقم «٦/ ١٨٦٨»، وفي مكتبة المجلس في طهران بالرقم «٢/ ٤٣». لاحظ: فنخا ١٠ : ٨٧٩؛ ١٣ : ٣١٥؛ ١٨ : ٥١١.

(٥) مخطوطةٌ منه في مكتبة الميرزا حسن المحمود آباديّ في يزد بالرقم «٢/ ٣١»، كما في فنخا ١٠ : ٨٨٣.

(٦) منه مخطوطةٌ في مكتبة المجلس في طهران بالرقم «٢/ ٩٦٧١»، كما في فنخا ٦ : ٣٨٥.

٣٢. **جواب القائل بإباحة الأشياء وعدم التوقّف فيما لا نصَّ فيه.**[١]

٣٣. **حاشية الاستبصار**، نسبها إليه الشيخ حسن البلاغيّ في **تنقيح المقال.**[٢]

٣٤. **حاشية التهذيب**، نسبها إليه الشيخ البلاغيّ في **التنقيح** أيضاً.[٣]

٣٥. **حاشية الكافي**، نسبها إليه الشيخ البلاغيّ في **التنقيح** أيضاً.[٤]

٣٦. **حاشية الفقيه**، نسبها إليه الشيخ البلاغيّ في **التنقيح** أيضاً.[٥]

٣٧. **حاشية وسائل الشيعة**، كُتبت على نفس الكتاب، ودوّنها في كتابٍ خاصٍّ أوّلاً الشيخ عليّ الزاهد القمّيّ رحمه الله، ثمّ الشيخ الميرزا محمّد العسكريّ الطهرانيّ رحمه الله.[٦]

٣٨. **حجّيّة البراءة والاستصحاب،**[٧] كتبه في شوّال سنة ١٠٨٤ هـ.[٨]

٣٩. **حجّيّة ظواهر الكتاب.**[٩]

٤٠. **ديوان الإمام زين العابدين** عليه السلام، جمع فيه الأشعار المنقولة عنه عليه السلام، ورتّبه على الحروف الهجائيّة، طبع في بمبئي باهتمام الميرزا محمّد خان صاحب

---

(١) منه مخطوطةٌ في كلّيّة الإلهيّات في طهران بالرقم «٢٢/ ٧٤٩»، كما في فنخا ١٠ : ٨٨٣.

(٢) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٧؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧.

(٣) المصدر ١ : ١٦؛ المصدر.

(٤) المصدر.

(٥) المصدر.

(٦) الذريعة ٦ : ٤٦ / الرقم٢٢٧؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧.

(٧) منه مخطوطة في مكتبة الملك في طهران بالرقم «٢/ ٦٤٨»، كما في فنخا ١٢ : ٦٣٤.

(٨) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧.

(٩) المصدر. ومنه مخطوطات في مكتبات إيران، كما في فنخا ١٢ : ٦٥٢.

(ملك الكتّاب).[١]

٤١. ذمّ الكثرة ومدح القلّة، رسالة مختصرة.[٢]

٤٢. الردّ على العامّة.[٣]

٤٣. رسالة في أنّ التصرّف واليد دليل الملكيّة ولا يُطالبون ذا اليد بوجه الانتقال إذا ادّعى الملكيّة.[٤]

٤٤. رسالة في بيان حكم شرب التتن والقهوة.[٥]

٤٥. رسالة في الغناء = شرح حديث الترجيع.[٦]

---

(١) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٦؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧.

(٢) كشف الحجب والأستار : ٢٦٣ / الرقم١٣٩٢؛ الذريعة ١٠ : ٤٢ / الرقم٢٤٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧.

(٣) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٥؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٨.

(٤) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٨. ومنها مخطوطةٌ بخطّ تلميذه المولى فرج الله في موقوفة المولى نوروز عليّ البسطاميّ، كما في الذريعة ١٦ : ٨٨ / الرقم١٩. وأيضاً توجد نسخة منها في المدرسة الفيضيّة في قم المشرّفة بالرقم «٢/ ١٩١٠»، كما في فنخا ٨ : ٣٠٤. وكذا توجد نسخة منها في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامّة في النجف الأشرف بالرقم «٣٤»، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ١٢ : ٣٣٨.

(٥) الذريعة ١١ : ١٧٤ / الرقم١٠٨٦؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٧. ومنها مخطوطات في مكتبات إيران، كما في فنخا ١٨ : ٩٠٠ - ٩٠١. وطبعت بتحقيق الشيخ رسول جعفريان في ميراث اسلامى ايران ٧ : ٨١ - ٩٢.

(٦) منها مخطوطات في مكتبات إيران، كما في التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة ٦ : ١٤٩؛ فنخا ٢٣ : ٤٣٣ - ٤٣٤. وطبعت بتحقيق الشيخ رضا المختاريّ في المجلّد الأوّل من ميراث فقهي غنا و موسيقى، وبتصحيح هادي رستگار مقدّم الجوهريّ في كتاب مستقلّ تحت عنوان: «رسالة في تأويل حديث الترجيع»، طبع في مركز المصطفى صلى الله عليه وآله

٤٦. **رسائل.**[١]

٤٧. **الرضاع**، رسالة.[٢]

٤٨. **شرح خطبة للأمير** عليه السلام، وهو اختيار الفائدة ٤٦ من كتابه **الفوائد الطوسيّة**، في شرح خطبة لأمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، طبع في «سلسلة رسائل الأعلام حول النهج» بإعداد ونشر دار النهج في مملكة البحرين في سنة ١٤٣١هـ / عام ٢٠١٠ م.

٤٩. **صيغ عقد المتعة والطلاق.**[٣]

٥٠. **طبّ الأئمّة** عليهم السلام.[٤]

٥١. **عدم حجّيّة الإجماع**، وهو مستلٌّ من كتاب **الفوائد الطوسيّة**.[٥]

٥٢. **عدم حجّيّة البراءة الأصليّة.**[٦]

العالميّ بقم المقدّسة سنة ١٤٣٧هـ = عام ١٣٩٥ ش.

(١) منها نسخة في خزانة آل جمال الدين في قرية المؤمنين (سوق الشيوخ) بالرقم «٤/ ٢٩٧»، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ٨ : ١٢٢.

(٢) منها نسخة في كتب الشيخ عبد الرضا آل الشيخ راضي بالنجف، كما في الذريعة ١١ : ١٩٣ / الرقم١١٨٦. وأيضا توجد نسخة في مكتبة الغرب بهمذان بالرقم «٣/ ٤٧٢٧»، كما في التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة ٦ : ١٨٤؛ فنخا ١٦ : ٦٩٠.

(٣) منه نسخة في مكتبة الروضة الحسينيّة بكربلاء بالرقم «٨/ ٨٣٧ م - ح ٩١٢٣»، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ١٠ : ٦٧٦.

(٤) منه نسخة في خزانة آل جمال الدين في قرية المؤمنين (سوق الشيوخ) بالرقم «٣/ ١٩٤»، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ١٠ : ٧٦٠.

(٥) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٨.

(٦) منه مخطوطةٌ في مكتبة العتبة الرضويّة في المشهد الرضويّ، ومصوّرةٌ منها في مركز إحياء

٥٣. **الغديريّة**، وهي قصيدةٌ طويلة استلّت من **ديوانه**.(١)

٥٤. **فضل الدعاء وآدابه**، كان مقدّمة لكتابه **الصحيفة السجاديّة الثانية**، ثمّ حذفها خوف الإطالة، وأفردها.(٢)

٥٥. **فوائد التحرير**، مقدّمة كتابه **تحرير وسائل الشيعة**.(٣)

٥٦. **الفوائد الرجاليّة**.(٤)

٥٧. **فوائد في بعض الأحاديث المشكلة**.(٥)

٥٨. **فهرس أسماء كتبه**: يقول بعضُ تلامذة العلّامة المجلسيّ ﵀ - والظاهر أنّه العلّامة الأفنديّ ﵀ -(٦) في مقام تعداد بعض المؤلّفات التي ينبغي على

التراث الإسلاميّ في قم المشرّفة بالرقم «٥٨٠»، كما جاء في فنخا ٢٢ : ٥٠٧. وأيضاً منه نسخةٌ في مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة بالنجف الأشرف بالرقم «٦٠٥»، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ١١ : ٦٨.

(١) الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب : ٢٨٦. وهي طبعت بتحقيق أسد مولويّ في مجلّة تراثنا، العدد ٢١ : ٣٦٧ - ٣٨٨.

(٢) كشف الحجب والأستار : ٢٧٦ / الرقم ١٤٨٠؛ الذريعة ١٦ : ٢٦٧ / الرقم ١١١١؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٨؛ الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب : ٢٩٤.

(٣) كشف الحجب والأستار : ٤٠٣ / الرقم ٢٢٣٠؛ الذريعة ١٦ : ٣٢٨ / الرقم ١٥٢٣؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٨.

(٤) تحتوي على فائدتين منقولتين عن خطّ المؤلّف، ومنها مخطوطات في مكتبات إيران. لاحظ: فنخا ٢٤ : ٣٩٧.

(٥) منها نسخة في مكتبة كاشف الغطاء العامّة بالنجف الأشرف بالرقم «١/ ١٠٦٧»، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ١٢ : ٢٥٥.

(٦) وهذا الاستظهار من الشيخ حسين أحمد الخشن في كتابه الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب : ٢٩٦.

المجلسيّ إدراجها في **بحار الأنوار** والاستفادة منها: «**ورسالة المتعة** ... وهي عند الشيخ محمّد الحرّ (أيّده الله) موجودةٌ يقيناً، ورأيتُها في مجلّد كَتَبَ فيه أسماءَ كتبه».[١]

واستظهر بعض المحقّقين من هذه العبارة أنّ هذا الفهرس معدٌّ لبيان محتويات مكتبة الشيخ الحرّ، وليس لخصوص مصنّفاته.[٢]

٥٩. **فهرس تصانيفه**: أفاد بعض المحقّقين: «نقل العلّامة المتتبّع الشيخ الطهرانيّ ﵀ مراراً في كتابه **الذريعة** بعضَ المطالب المرتبطة بمؤلّفات الشيخ الحرّ ﵀، وعقب عليها: «ذكره في **فهرس تصانيفه**» ونحوه، مع أنّ تلك المطالب ليست موجودة في **أمل الآمل** أو غيره من الكتب التي عدّد فيها الشيخ الحرّ بعض مؤلّفاته. فلعلّه عثر على رسالة أو كتاب خصّصه الشيخ الحرّ لتعداد مصنّفاته وبيانها بالتفصيل».[٣]

وهذا الفهرس غير سابقه.[٤]

٦٠. **قبلة العراق وخراسان**، رسالة.[٥]

٦١. **قصيدة محبوكة الأطراف**.[٦]

٦٢. **كتاب الطهارة**: نسخةٌ منه موجودةٌ في مكتبة العتبة الرضويّة بالرقم «١٣٠٣٩».

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧ : ١٦٧.

(٢) الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب : ٢٩٦.

(٣) المصدر : ٣٠٠.

(٤) المصدر : ٢٩٦.

(٥) الذريعة ١٧ : ٤٥ / الرقم٢٤١؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٨.

(٦) منها نسخة بخطّ العلّامة الشيخ محمّد السماويّ ﵀ في مكتبة آية الله الحكيم ﵀ العامّة في النجف الأشرف بالرقم «٣٩٨»، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ١٢ : ٧٠٩.

أوّله: «كتاب الطهارة».

آخره: «على إذن الوالدين، وهو أحوط».[١]

٦٣. مجموعة فوائد متفرّقة: نسخة منها في مكتبة العتبة الرضويّة بالرقم «١٣٢٨٣».

أوّلها: «الحمد لله ربّ العالمين».

آخرها: «يردّون إليه شكّهم وحيرتهم».[٢]

٦٤. مختصر الأحكام.[٣]

٦٥. المزار.[٤]

٦٦. المسائل الفقهيّة في جواب أسئلة الحاج حسين.[٥]

٦٧. مقتل الحسين عليه السلام.[٦]

٦٨. مناظرة مع بعض علماء العامّة، كانت في سفر الحجّ.[٧]

---

(١) الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب : ٣٠١.

(٢) المصدر.

(٣) منه نسخة في خزانة آل جمال الدين بقرية المؤمنين (سوق الشيوخ) بالرقم «١/ ٣/ ١٩٣»، كما في معجم المخطوطات العربيّة ١٤ : ١٦٩.

(٤) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٥؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١١٨.

(٥) منه مخطوطةٌ في مكتبة مدرسة الإمام الصادق عليه السلام في قزوين بالرقم «٣/ ١٣٦». لاحظ: التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة ١ : ٢٣٠ - ٢٣١، «أجوبة مسائل الحاجّ حسين»؛ فنخا ٢٩ : ٢٨٨.

(٦) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٦؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٨.

(٧) المصدر ١ : ١٧؛ المصدر.

٦٩. منتخب المجازات النبويّة.[١]

٧٠. نظام الأُمّة في تواريخ النبيّ والأئمّة.[٢]

٧١. النهي عن تعلّم علم الكلام وتعليمه.[٣]

٧٢. نوادر الأخبار.[٤]

٧٣. الهمزيّة في مدح ذي المزيّة.[٥]

٧٤. الوجيز[٦] في خلاصة علم الدراية.[٧]

---

(١) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٨. ومنه مخطوطةٌ في مكتبة العتبة الرضويّة في المشهد الرضويّ بالرقم «٢١٣٤»، كما في فنخا ٢٨ : ١٦ - ١٧.

(٢) منه نسخة بخطّ العلّامة الشيخ محمّد السماويّ ﵀ في مكتبة آية الله الحكيم ﵀ العامّة بالنجف الأشرف بالرقم «٣٩٨»، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ١٦ : ٣٢٠، وفيه: «نظام الأُمّة في تواريخ النبيّ والأُمّة»، والصحيح ما أثبتناه. والظاهر اتّحاده مع منظومته في تواريخ النبيّ والأئمّة عليهم السلام.

(٣) كشف الحجب والأستار : ٢٨٩ / الرقم ١٥٦١؛ الذريعة ٢٤ : ٤٣١ / الرقم ٢٢٦٠؛ المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٨.

(٤) منه نسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة في النجف الأشرف بالرقم «٧١»، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ١٦ : ٥٤٠.

(٥) منها نسخةٌ بخطّ العلّامة الشيخ محمّد السماويّ ﵀ في مكتبة آية الله الحكيم ﵀ العامّة في النجف الأشرف بالرقم «٣٩٨»، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ١٦ : ٦٥٢.

(٦) كذا، ولعلّ الصواب: «الوجيزة».

(٧) منه نسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين ﵀ في النجف الأشرف بالرقم «١١»، كما في معجم المخطوطات العراقيّة ١٦ : ٧٥٤.

الملحق السابع: وفاته ومدفنه

وفي تاريخ وفاته أقوال، ولكنّ الصحيح أنّه توفّي ﷺ في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١١٠٤هـ بطوس، وصلّى عليه أخوه العلّامة المؤرّخ الشيخ أحمد الحرّ العامليّ ﷺ صاحب **الدُّرّ المسلوك**، ودُفن في حجرة من حجرات الصحن الرضويّ الشريف، جنب مدرسة الميرزا جعفر.[1]

وأفاد أخوه المذكور في محكيّ كتابه **الدرّ المسلوك**:

«في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ١١٠٤ كان مغرب شمس الفضيلة والإفاضة والإفادة، ومحاقّ بدر العلم والعمل والعبادة، شيخ الإسلام والمسلمين، وبقيّة الفقهاء والمحدّثين، الناطق بهداية الأُمّة وبداية الشريعة، الصادق في النصوص والمعجزات ووسائل الشيعة، الإمام الخطيب الشاعر الأديب، عبد ربّه العظيم العليّ، أبو جعفر محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، المنتقل إلى رحمة باريه عند ثامن مواليه.

في ليلة القدر الوسطى وكان بها ... وفاةُ حيدر الكرّار ذي الغير
يا من له جنّة المأوى غدت نُزلا ... أرقد هناك فقلبي منك في سعر
طُويت عنّا بساط العلم معتيا ... فأهناء بمقعد صدق عند مقتدر
تأريخ رحلته: «عاماً فُجّعت به ... وأسرى لنعمة باريه على قدر»

وهو أخي الأكبر، صلّيتُ عليه في المسجد، تحت القبّة، جنب المنبر، ودُفن في أيوان حجرة في الصحن الروضة، الملاصق لمدرسة ميرزا جعفر، وكان قد بلغ عمره اثنين وسبعين، وهو أكبر منّي بثلاث سنين إلّا ثلاثة أشهر».[2]

---

(١) رياض الجنّة ٢ : ٣٧١ / ترجمة الرقم٢٤٢؛ سجع البلابل، المطبوع في إثبات الهداة ١ : ٢١.

(٢) الفوائد الرضويّة ٢ : ٧٥٦. وما عثرتُ على هذه العبارة في المطبوع من الدُّر المسلوك.

البحث الثاني حول الكتاب

(١) اسمه المضبوط وزمان تأليفه

يُذكر اسم الكتاب في المصادر بالشكل الذي كُتب على الغلاف، كـ:

أمل الآمل،[١] وتعليقة أمل الآمل،[٢] ورياض العلماء،[٣] ولؤلؤة البحرين،[٤] ومحافل المؤمنين،[٥] ورياض الجنّة،[٦] ومقابس الأنوار،[٧] ونجوم السماء،[٨] وروضات الجنّات،[٩] وبهجة الآمال،[١٠] وإيضاح المكنون،[١١] وهديّة العارفين،[١٢]

---

(١) أمل الآمل ١ : ١٤٤ / ترجمة الرقم١٥٤.

(٢) تعليقة أمل الآمل : ٦٧ / ترجمة الرقم١٥٤.

(٣) رياض العلماء ٥ : ٦٦.

(٤) لؤلؤة البحرين ٧٥ / ترجمة الرقم٢٨.

(٥) محافل المؤمنين : ٣٤٢.

(٦) رياض الجنّة ٢ : ٣٦٦ / ترجمة الرقم٢٤٢.

(٧) مقدّمة مقابس الأنوار : ١٦٦ / ترجمة الرقم ٩٠.

(٨) نجوم السماء : ١٧٨ / ترجمة الرقم١، النجم الثاني.

(٩) روضات الجنات ٧ : ٩٩ / ترجمة الرقم٦٠٥.

(١٠) بهجة الآمال ٦ : ٣٥٣.

(١١) إيضاح المكنون ٢ : ٩٨.

(١٢) هديّة العارفين ٢ : ٣٠٤.

وأعيان الشيعة،[١] وكشف الأستار،[٢] والذريعة،[٣] والكواكب المنتشرة،[٤] والفوائد الرضويّة،[٥] ومعجم رجال الحديث،[٦] وسجع البلابل،[٧] والتراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة،[٨] والمفصّل في تراجم الأعلام.[٩]

وفي بعض الفهارس: «العربيّة العلويّة واللغة المرويّة عنهم عليهم السلام»،[١٠] ولكنّ الصواب ما هو مضبوطٌ في المصادر السابقة، كما يعضده نصُّ الكتاب.

وممّا يجب الإشارة إليه، أنّه يُمكن ضبطُ «العلويّة» على صورتين صحيحتين:

الصورة الأُولى: الضبط بفتح العين واللام، أي: «العَلَويّة»؛ نسبةً إلى مولانا

---

(١) أعيان الشيعة ٩ : ١٦٩.

(٢) كشف الأستار ٧ : ٢٧٦ / الرقم ٧٨٦٠.

(٣) الذريعة ١٥ : ٢٤٣ / الرقم ١٥٧٩.

(٤) الكواكب المنتشرة : ٦٥٨.

(٥) الفوائد الرضويّة ٢ : ٧٥٣.

(٦) معجم رجال الحديث ١٦ : ٢٤٨ / ترجمة الرقم ١٠٥٢٣.

(٧) سجع البلابل، المطبوع في مقدّمة إثبات الهداة ١ : ١٥ / الرقم ٢٢ - ٢٣. مع جعله الكتابَ كتابين؛ حيث عدّ الشطرَ الأوّل (العربيّة العلويّة) كتاباً مستقلّاً، و الشطر الثاني (اللغة المرويّة) كتاباً آخر.

(٨) التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة ٩ : ٥١.

(٩) المفصّل في تراجم الأعلام ١ : ١١٨.

(١٠) فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه آية الله فاضل خوانساري (خوانسار - ايران) ١ : ٢٠٤؛ فهرستگان نسخه‌هاي خطّي حديث و علوم حديث شيعه ٥ : ٢١ / الرقم ٢٠٢٨؛ فهرستگان نسخه‌هاي خطّي ايران (فنخا) ٢٢ : ٥١٨. وكذلك ضبط اسمَه الكاتبُ أي الشيخ إبراهيم بن الحاج محمّد عليّ العامليّ في مطلع المجموعة الخطّيّة المحفوظة في مكتبة الفاضل الخوانساريّ بالرقم «٢٤٠»، كما سيجيء نصُّ كلامه.

أمـير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ؛ حيـثُ إنّ المؤلّف رحمه الله يبحث هنا عن واضعيتـه عليه السلام للنحو، نقلاً عن كتـب الفريقين، وأخرج مـن أحاديثه في الكتاب كثيراً؛ لأنَّ الغرض هنا التنبيهُ على ورود القواعد الأدبيّة في أحاديث أمير المؤمنين الإمام عليّ وأولاده المعصومين عليهم السلام، وأضف إلى ذلك ما رواه رحمه الله في المقدّمة عن مولانا الإمام الصادق عليه السلام ، أنّه قال: «إذا نَزَلَتْ بكم حادثةٌ لا تجدون حُكْمَها فيما رووا عنّا، فانْظُروا إلى ما رووا عن عليّ عليه السلام ، فاعْمَلُوا به».[1]

وفي هـذه الصـورة وجهٌ لطيفٌ مـن الإيهام؛ حيث يتصـوّر في بداية الأمر أن تكون النسـبة في التسمية إلى الإمام عليّ عليه السلام ، أو إلى لفظ «عليّ» بمعناه اللغويّ، وهو «الرفيع القدر».[2]

الصـورة الثانيـة: الضبط بضمّ العين وسـكون الـلام، أي: «العُلْويّة»، وهذا صحيـحٌ أيضـاً، و«اللُّغـة العُلْويّـة» أي «اللُّغـة العاليـة»؛ حيثُ أفاد ابـنُ منظور الإفريقيّ (ت ٧١١هـ) في النسـبة إلى العالية: «والنسب إليها: عالي على القياس، وعُلْويّ نادرٌ على غير قياس. وأنشد ثَعلب:

أ أنْ هَـبَّ عُـلْـوِيّ يُعَـلِّـل فِـتْيَـةً بِـنَـخْـلَـةٍ وَهْـنَـاً فاض منك الـمَـدامِـعُ

ثُمّ استشهد بحديث ابن عمر، إنّه قال: «وجاء أعرابيّ عُلْويّ جاف».

وبعد ذلك قال: «والأُنثى: عُلْويّة».[3]

---

(١) العُدّة في أُصول الفقه ١ : ١٤٩.

(٢) بصائر ذوي التميز في لطائف الكتاب العزيز ٤ : ٩٦.

(٣) يسـمّون في النجوم «زُحَل» و«المُشْتري» و«المِرِّيخ» بـ : «العِلْويّة»، و«الزُهَرَة» - بفتح الهاء - و «عُطـارِد» و«القمر» بـ : «السِّـفْليّة». لاحظ: كتاب سي فصـل للخواجه نصير الدين الطوسيّ رحمه الله (ت ٦٧٢هـ) : ٧.

وكـذا يبحث في كتاب الشـفاء في الفنّ الخامس من الطبيعيّات عـن علل أكوان الكائنات

وأمّا بالنسبة إلى زمان تأليفه، فأقول:

التي لا نفس لها من المعادن و«الآثار العِلْويّة» وما يشبهها، وهو مقالتان:

المقالة الأولى: فيما يحدث من ذلك بناحية الأرض، وهي ستّة فصول:

١. فصل في الجبال وتكوّنها.

٢. فصل في منافع الجبال وتكوّن السحب والأنداء.

٣. فصل في منابع المياه.

٤. فصل في الزلازل.

٥. فصل في تكوين المعدنيّات.

٦. فصل في أحوال المسكونة وأمزجة البلاد.

المقالة الثانية: وهي تشتمل على الأحداث والكائنات التي لا نفس لها ممّا يكون فوق الأرض، وهي ستّة فصول:

١. فصل في السحب وما ينزل منها، وما يشبه ذلك.

٢. فصل في المقدّمات التي توطّأ لتعليم السبب الفاعل للهالة وقوس قزح وسائر ما يشبههما.

٣. فصل في الهالة وفي قوس قزح.

٤. فصل في الرياح.

٥. فصل في الرعد والبرق والصواعق وكواكب الرجم والشهب الدائرة وذوات الأذناب.

٦. فصل في الحوادث الكبار التي تحدث في العالم. لاحظ: الشفاء (الطبيعيّات) ٢ : ١ - ٧٥؛ فرهنگ علوم فلسفي و كلامي : ٢. وإن شئت المزيد فراجع الكتبَ التالية:

١. جوامع حُنين بن إسحاق (ت ٣٦٠هـ) في الآثار العلويّة لأرسطو، بتقديم وتحقيق الدكتور يوسف حبي وحكمت نجيب، المطبوع في مجمع اللغة السريانيّة - بغداد، عام ١٩٧٦ م.

٢. رساله آثار علوي، للخواجه أبي حاتم المظفّر بن إسماعيل الإسفزاريّ (ق ٦هـ)، بتصحيح وتحشية الأُستاذ محمّد تقيّ المدرّس الرضويّ، المطبوعة في بنياد فرهنگ ايران، عام ٢٥٣٦ (بالتقويم السلطنتيّ).

٣. الرسالة السنجريّة في الكائنات العنصريّة، لزين الدين عمر بن سهلان الساوجيّ

إنّـه ذكره المؤلّف ﵀ في ترجمته الذاتيّة الـواردة في كتابه المطبوع: **أمل الآمل**[١] الـذي فرغ من تحريره في أوّل جُمادى الآخرة من شـهور سـنة ١٠٩٧ هـ،[٢] وكذا ذكـره في كتابه الآخر: **تحرير وسـائل الشـيعة** الذي شرع في تأليفـه يوم الغدير من شـهور سـنة ١٠٩٨ هـ،[٣] وقال: «واعلم أنّـه قد رُوي عن النبـيّ والأئمّة ﷺ تفسـيرُ ألفاظ كثيرة جـدّاً بمعان غير معانيهـا اللغويّة المشـهورة، وقد جمعناها في كتاب **العربيّة العلويّة**».[٤]

فيُعلـم - بالظـنّ المتاخـم باليقـين - أنّ تأليفـه كان في سـنة ١٠٩٧هـ أو قبلهـا، ولكنّـه مـا أتمّـه إلـى أواخـر شـعبان سـنة ١١٠٠هـ، كما أشـار إلى ذلـك في إجازتـه في نفـس التاريـخ علـى نهايـة نسـخة مـن كتـاب **وسـائل الشـيعة**، الموجـودة في مدرسـة النـوّاب بالمشـهد الرضـويّ بالرقـم «٤٣٥»[٥]

(ق ٦هـ)، بتحقيق الأُستاذ محمّد تقـيّ دانش پژوه، المطبوعة في ضمن كتاب «دو رسـاله درباره آثار علوي»، في فرهنگ ايران زمين - طهران، عام ١٣٣٧ ش.

٤. رسـاله آثار علوي، لشرف الدين محمّد المسـعوديّ المروزيّ (ق ٦هـ)، بتحقيق المحقّق السابق في ضمن الكتاب المذكور.

(١) أمل الآمل ١ : ١٤٤ / ترجمة الرقم١٥٤.

(٢) المصدر ٢ : ٣٧٢.

(٣) تحرير وسـائل الشـيعة، الصفحـة المرقّمة بـ : «م»، مقدّمة التحقيـق، نقلاً عن خطّ المؤلّف على أوّل نسخة الأصل من الكتاب.

(٤) المصدر : ٤٠.

(٥) فليلاحظ وصفها في فهرست نسخه‌هاي خطّي مدرسه علميّه عالي نوّاب : ٣٥٧. ووردت صورةُ هذه الإجازة في نهاية كتابَي: علم الحديث : ٢٨١ - ٢٨٣؛ مزارات خراسان : ١٤٩ - ١٥١.

للسيّد محمّد تقيّ بن محمّد صادق الموسويّ - بما نصّه - : «وأجزتُ له - أدام الله إقباله، وكثّر في علماء السادات وسادات العلماء أمثاله - أن يروي عنّي جميع ما ألّفتُه ورويتُه من الكتب والرسائل، فمنها: ... كتاب **العربيّة العلويّة واللغة المرويّة، لم يتمّ**».

فحينئذ يتوجّه ما أفاده المؤرّخ العلّامة الميرزا عبد الله الأفنديّ ﷺ بكلامه الدقيق: «و كتاب **العربيّة العلويّة**، ألّفه في أواخر عمره، وقد حلّ به الأجل قبل إتمامه».[1]

ومن جهة أنّ المؤلّف ذكر اسم كتابه هذا، في إجازته المذكورة المفيدة التي ما طُبعت قبلُ، فأودّ أن أورد نصّها؛ تتميماً للفائدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جزيل نواله، والصلاة والسلام على محمّد وآله.

وبعدُ، فقد استجازني المولى الأجلّ السيّد الحسيب النسيب النجيب النقيب العالم الفاضل المحقّق المدقّق الوَرِع الصالح التقيّ مير محمّد تقيّ وَلَد السيّد الجليل مير محمّد صادق الموسويّ، فاستخرتُ الله سبحانه، وأجزتُه؛ إذ رأيتُه أهلاً لذلك، قابلاً لسلوك هذه المسالك؛ حيثُ بذل جُهده واجتهاده، وأثبت قابليّته واستعداده وأهليّته لنقل الحديث وروايته، بل نقده ودرايته.

[أثر الإجازة بالنسبة إلى الكتب المعتمدة المتواترة في مقامَي العمل والرواية]

وإن كان أثر الإجازة بالنسبة إلى الكتب المعتمدة المتواترة مجرّد التبرّك باتّصال سلسلة الخطاب، وهو أمر مرغوب فيه عند أولى الألباب. هذا بالنسبة إلى العمل.

وأمّا بالنسبة إلى الرواية: فإنّه نوع منها مأمور به، منصوص عليه، كما دلّت

---

(١) تعليقة أمل الآمل : ٦٧ / ترجمة الرقم١٥٧.

الأحاديث المذكورة في كتاب القضاء من **وسائل الشيعة** عليه، وقد تضمّنت الأحاديث جواز الرواية بالأنحاء الستّة المشهورة كلّها، وإن اتّفقوا على بعضها، واختلفوا في باقيها.

[أثر الإجازة بالنسبة إلى الكتب المعتمدة التي ليست بمشهورة]

وأثرها بالنسبة إلى الكتب المعتمدة التي ليست بمشهورة، هو:

الإذن في روايتها، والشهادة بصحّتها وثبوتها بالتواتر أو القرائن على أنّ كلّ ما يوجد فيها وفيما ليس بمعتمد أيضاً، لا بدّ أن يوجد له في الكتب المعتمدة الصحيحة نصٌّ خاصّ أو عامّ يؤيّده ويوافقه، أو يخالفه وينافيه، فيظهر ما ينبغي العمل به، والاعتماد عليه، وما لا ينبغي العمل به، والركون إليه.

وفي الأحاديث المتواترة المشار إليها، ما يدلّ على طريقة العمل المأمور بها التي دلّ الأئمّة عليهم السلام عليها، بل نصّوا على أنّها طريقة الفرقة المحقّة الناجية، وأنّ الفرق المخالفة لها هالكة هاوية في الهاوية.

[أثر الإجازة بالنسبة إلى ما عدا كتب الحديث]

وأثر الإجازة بالنسبة إلى ما عدا كتب الحديث سهل؛ لانحصاره في اتّصال سلسلة النقل بمؤلّفي تلك الكتب، وإنّما أُمرنا في الأخبار بنقل آثار الأئمّة الأطهار وروايتها والجمع بين متعارضاتها والترجيح بالمرجّحات المنصوصة ودرايتها، وكلّ ذلك منصوص مأمور به عموماً وخصوصاً.

[إجازته العامّة للمستجيز مع إيصال السند]

وحيثُ عرفتَ أنّ الإجازة من طريقة مشايخ الفرقة الناجية، منصوصةٌ في أحاديث العترة الهادية، فأجزتُ للسيّد المشار إليه - أسبغ الله نعمه عليه - أن يروي جميع كتب الحديث الأربعة، وسائر الكتب المعتمدة المذكورة في آخر

الكتـاب المذكور، وباقي كتب الحديـث التي ألّفها الإماميّـة، وكلّ ما للرواية فيه مدخلٌ عنّي، عن مشـايخي، أجلّهم: الشـيخ زين الدين بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسـن بن الشـيخ زين الدين العامليّ، عن شيخنا الأجلّ الأوحد بهاء الدين محمّد ابن الحسين بن عبد الصمد العامليّ، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

وبباقـي الأسـانيد والطرق المذكورة في أواخر ذلـك الكتاب وغيره من كتب الحديث والرجال والإجازات خصوصاً إجازة شـيخنا حسـن بن الشهيد الثاني، التـي لا نظير لهـا في الإجازات، وإجازة والده للشـيخ حسـين بن عبـد الصمد، وإجازة العلّامة لبني زهرة.

[إجازته الخاصّة للمستجيز في خصوص نقل مؤلَّفاته]

وأجزتُ له - أدام الله إقباله، وكثّر في علماء السـادات وسادات العلماء أمثاله - أن يروي عنّي جميع ما ألّفتُه وجمعتُه ورويتُه من الكتب والرسائل، فمنها:

[١.] كتاب **تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**: ستّة مجلّدات.

[٢.] و**كتاب مَن لا يحضره الإمام**: وهو فهرست ذلك الكتاب، مشتملٌ على عنوان الأبواب وعدد الأحاديث وأكثر ما تضمّنته من الأحكام.

[٣.] وكتـاب **هدايـة الأُمّة إلى أحكام الأئمّـة** عليهم السلام: ثلاثة مجلّدات، منتخبٌ من ذلك الكتاب.

[٤.] والرسالة الموسومة: **بداية الهداية في الواجبات والمحرّمات المنصوصة**.

[٥.] وكتاب **الجواهر السـنيّة في الأحاديث القدسـيّة**: وهو أوّل ما ألّفتُه، ولم يجمعها أحدٌ قبلي، مع أنّها نظير القرآن في كونهما كلام الله عزّ وجلّ.

[٦.] و**الصحيفة الثانية من أدعية مولانا عليّ بن الحسين** عليه السلام.

[٧.] وكتاب **الفوائد الطوسيّة**: يشتمل على مائة فائدة في مطالب متفرّقة.

[٨.] وكتاب **إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات**، مجلّدان: يشتمل على أكثر من عشرين ألف حديث، وأسانيد تقارب خمسين ألف سند، منقولة من جميع كتب الخاصّة والعامّة نحو أربعمائة وخمسين كتاباً.

[٩.] وكتاب **أمل الآمل في علماء جبل عامل**: وفيه جميع علمائنا المتأخّرين أيضاً.

[١٠]. والرسالة الموسومة بـ: **الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة**: تشتمل على أكثر من ستّمائة حديث، وأربع وستّين آية من القرآن، وأدلّة كثيرة، و عبارات المتقدّمين والمتأخّرين، وجواب الشبهات، وغير ذلك.

[١١.] ورسالة **الردّ على الصوفيّة**: تشتمل على نحو ألف حديث في الردّ عليهم عموماً وخصوصاً في كلّ ما اختصّوا به.

[١٢.] **ورسالة في خلق الكافر** وما يناسبه من الجبر والتفويض.

[١٣.] **ورسالة في تسمية المهديّ** عليه السلام وما ورد من الرخصة والنهي.

[١٤.] **ورسالة في جواب من ردّ أدلّة الشهيد الثاني في رسالته.**

[١٥.] ورسالة في الإجماع، الموسومة بـ: **تُحفة**[1] **الأسماع في معرفة الإجماع.**

[١٦.] ورسالة **الرجال.**

[١٧.] ورسالة **أحوال الصحابة.**

[١٨.] **ورسالة في تنزيه المعصوم من السهو والنسيان.**

[١٩.] وكتاب **الفصول المهمّة في أُصول الأئمّة** عليهم السلام: يشتمل على كلّيّات الأحكام المنصوصة في أُصول الدين وأُصول الفقه وفروع الفقه والطبّ ونوادر الكلّيّات.

---

(١) كذا.

[٢٠.] وكتاب **العربيّة العلويّة واللغة المرويّة**: لم يتمّ.

[٢١.] و**ديوان شعر** أكثر من خمسة عشر ألف بيت، أكثره في مدح النبيّ والأئمّة عليهم السلام، وفيه: **منظومة في تأريخهم عليهم السلام وأحوالهم، ومنظومة في المواريث، ومنظومة في الزكاة، ومنظومة في الهندسة.**

[٢٢.] وكتاب **تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة**: وهو شرح **وسائل الشيعة**، شرعتُ فيه، ولم يخرج منه إلّا قليلٌ، وفّق الله لإتمامه.

وغير ذلك من الكتب والرسائل والإجازات والفوائد المفردة.

فليرو ذلك (وفّقه الله تعالى) لمن شاء وأحبّ، وأرجو منه أن لا ينساني من صالح الدعاء وأن يبذل الجهد في العلم والعبادة فإنّهما أقوى أسباب النجاة والسعادة وأليق ما يكون بأمثاله من أهل النسب والحسب والشرف والسيادة.

حرّره بيده محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ المجاور بالمشهد المقدّس الرضويّ (على مشرّفه الصلاة والسلام) في أواخر شعبان سنة ١١٠٠.

(٢) نسبته إلى المؤلّف ﵀ ومنهجه ومصادره الأصليّة

كانت النسخة الواصلة إلينا خاليةً عن العلامات التوثيقة كالسماعات أو الإجازات و الإنهاءات والبلاغات، وكذا عن كلمة الختام من المؤلّف، ولكنّها وصلت إلى يد الكاتب الأمين، وصرّح المؤلّف في أوّلها باسمه الشريف، حينما قال: «فيقول الفقير إلى الله الغنيّ، محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد الحرّ العامليّ - عامله الله بلطفه الخفيّ والجليّ - ».

وقام في الكتاب بما يلي:

أ. التبويب البديع مع عدم إدّعاء الجامعيّة والمانعيّة

كان منهجه فيه كمنهجه في سائر آثاره بلا اختلاف؛ حيثُ تدور الرحى فيه على قطب الأحاديث غالباً، مع الإشارة في أوّله بأنّ «هذه الأحاديث لا تستوعب المطالب، لكن فيها مسائل يتوصّل بها إلى أمثالها الطالب؛ لتضمّنها أمّهات القواعد، و نبذة من الفوائد الفرائد».

وجعل مدار الكتاب على قسمين:

القسم الأوّل فيما يتعلّق بالعربيّة: وفيه ٣٩ باباً.

يوجد في هذا القسم من الكتاب - كما يبدو من عناوين الأبواب على نسق الأحاديث ونحوها - بعض القواعد والقوانين الكلّيّة، وشطرٌ يسير من المباحث النحويّة والصرفيّة والاشتقاقيّة والتفسيريّة والكلاميّة والفقهيّة والتاريخيّة وغيرها.

وأمّا القسم الثاني فكان فيما يتعلّق باللُّغة من تفسير المفردات وبعض المركّبات التي نُقل تفسيرُها عن النبيّ والأئمّة ﵈:

وفيه اقتصر على اللُّغة المرويّة عن أهل العصمة ﵈ من غير ملاحظة لترتيب الألفاظ على الحروف؛ لاستلزام ذلك تقطيعَ الأحاديث، وكثرةَ تكرار الأسانيد،

بـل أوردهـا بحسـب ما يتّفـق، وكـذا أوعد فيـه الترتيـبَ المعجميّ لهـا، بقوله: «وسأجعل لها ضابطةً وترتيباً موافقاً لترتيب كتب اللغة، يسهّل به تحصيل المطلب منها. إن شاء الله تعالى».

أورد المؤلّـف في القسـم الثـاني مـن الكتاب، معـاني طائفة مـن اللغات عن الأحاديث من باب التأويل، وهي - بترتيب حروف المعجم -:

١. الآخَر.

٢. الأبصار.

٣. إحياء العلم.

٤. الاسم.

٥. الأعرابيّ.

٦. الألباب.

٧. الله.

٨. الله أكبر.

٩. الأوّل (مرّتين).

١٠. البُسر.

١١. البسملة.

١٢. البصير.

١٣. البَلَح.

١٤. التصعّر.

١٥. جملة من أسماء الله.

١٦. الدراسة.

١٧. الرضا.

١٨. رؤية الله.

١٩. سبحان الله.

٢٠. السخط.

٢١. السميع.

٢٢. الطعام.

٢٣. العالم.

٢٤. العبادة.

٢٥. العقل.

٢٦. العلّامة.

٢٧. العلم (مرّتين).

٢٨. العلماء.

٢٩. الغضب.

٣٠. الفقيه.

٣١. القائم.

٣٢. القدير.

٣٣. القلب.

٣٤. القويّ.

٣٥. الكمال.

٣٦. اللطيف (مرّتين).

٣٧. المُفترَع.

٣٨. النقص.

٣٩. النور.

٤٠. الواحد.[١]

ب. إسناد المطالب إلى المصادر الأصليّة الأصيلة

اهتمّ بذكر النفائس والدرر من الأحاديث الواصلة وكذا بإسناد المطالب إلى عيونها ومصادرها الأصليّة الأصيلة التي سمحت بها أقلامُ أعلام الفريقين، وإذا أراد إيضاحَ غامضةٍ أو بيان مطلب، فأفاده بعد قوله: «أقول».

وقد أكثرَ النقلَ في الكتاب عن ثلاث كتب، وهي: **الكافي** للكُلَينيّ ﵀ (ت ٣٢٨هـ)، و**علل الشرائع** للصدوق ﵀ (ت ٣٨١هـ)، و**رسالة المحكم والمتشابه** المنسوبة إلى الشريف المرتضى ﵀ (٣٥٥ - ٤٣٦هـ).

وأتصوّر أنّ نسخته ﵀ من الرسالة الأخيرة كانت ذات أغلاط وتصحيفات، كما يظهر ذلك بعد المراجعة إلى نصّ الكتاب، فأذكر بعضَ الأمثلة منها:

المثال الأوّل: أنّه - اعتماداً على النسخة المودعة لديه من **رسالة المحكم والمتشابة** - يضبط اسم «أبي لُبابة بن عبد المنذر» بالشكل التالي: «أمامة بن عبد المنذر»، فليراجع الحديث الأوّل من الباب التاسع وهامشه.

المثال الثاني: ويضبط اسمَ «حاطب بن أبي بَلتعة» بالشكل التالي: «خاطب بن أبي بلتعة»، فليراجع الباب السابق.

---

(١) ومن العجيب أنّ الشيخ مهديّاً المنصوريّ القمّيّ ﵀ (١٣٢٣ - ١٤٠٦هـ) - وهو صهر الميرزا محمّد الأرباب القمّيّ ﵀ (ت ١٣٤١هـ) - مال إلى وفاة السيّدة فاطمة المعصومة ﵇ في اليوم الثامن من شعبان سنة ٢٠١هـ نقلاً عن نسخة مخطوطة من هذا الكتاب، مع أنّ الكتاب بعيدٌ عن مثل هذه الجزئيّات التاريخيّة غايةَ البُعد. ولاحظ عبارته في كتابه: حياة الستّ (شرح حال و زندگاني بي بي حضرت فاطمه معصومه ﵇) : ٨.

المثال الثالث: ويضبط «غزوة تبوك» بدل «غزاة أُحد»، فليراجع الباب المذكور.

المثال الرابع: ويضبط «باسم العموم» بدل «بلفظ العموم»، فليراجع الباب المارّ ذكره.

المثال الخامس: ويضبط «خنتمة» بدل «حنتمة»، كما يذكر «رئاب» بدل «رَباب»، فليراجع الحديث الأوّل من الباب العاشر.

المثال السادس: ويضبط «المتّفق المعنى» بدل «مختلف المعنى»، فليراجع الحديث الأوّل من الباب الحادي عشر.

المثال السابع: ويضبط «أخبار الصحيفة» بدل «أخبار القيامة»، فليراجع الحديث الأوّل من الباب الثاني عشر.

فرجّحتُ في جميع الموارد المذكورة النسخةَ المحقّقة من **رسالة المحكم والمتشابة**، إلّا أنّه يُمكن توجيهُ المورد السابع في الجملة، وأشرتُ إلى الاختلاف بين الأصل والمصدر في هوامش الكتاب.

وأودّ هنا أن أذكر قائمةً لمصادره الأصليّة حسب التقدّم الزمنيّ، فأقول:

١. **النوادر**: للشيخ الأقدم أبي جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعريّ القمّيّ،[1] من بني ذُخران بن عوف بن الجُماهِر بن الأشعث.

٢. **المحاسن**: للشيخ أبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عليّ البَرقيّ الكوفيّ، ثمّ القمّيّ (ت ٢٧٤هـ أو ٢٨٠هـ).

٣. **الكافي**: لثقة الإسلام الشيخ أبي جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق

---

(١) وفي نسب الاسم الثنائيّ إذا كان ثانيه صحيحاً، فيجوز فيه التضعيف وعدمه، فيقال في «كم»: «كَمِيّ وكَمّيّ»، كـ: «قُمِيّ وقُمّيّ». لاحظ: شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك ٤: ١٣٩.

الكُلَينيّ الرازيّ (ت ٣٢٩هـ).

٤. الأمالي.

٥. التوحيد.

٦. الخصال.

٧. عقاب الأعمال.

٨. علل الشرائع.

٩. كتاب من لا يحضره الفقيه.

١٠. المُقنِع.

١١. معاني الأخبار.

كلّها لرئيس المحدّثين الشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ).[١]

١٢. رسالة المحكم والمتشابه: المنسوبة إلى الشريف المرتضى علم الهدى أبي القاسم عليّ بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، العلويّ الموسويّ الكرخيّ البغداديّ (٣٥٥ - ٤٣٦هـ)، وهي قطعة من **التفسير** للمحدّث أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر النُّعمانيّ (من أعلام القرن الرابع الهجريّ).

١٣. نهج البلاغة: للشريف الرضيّ أبي الحسن محمّد بن الحسين بن موسى بن

---

(١) واعلم أنّ الشيخ الصدوق لم يوثّقه الشيخ الطوسيّ ولا الشيخ النجاشيّ ولا غيرهما من علماء الرجال المقدّمين ولا العلّامة الحلّيّ صريحاً، لكنّهم مدحوه مدائحَ جليلةً لا تقصر عن التوثيق، فلأجل هذا يبحث المؤلّف عن شجون هذه المسألة في الفائدة الأُولى من كتابه الفوائد الطوسيّة: ٧ - ١٣.

محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، العلويّ الموسويّ الكرخيّ البغداديّ (٣٥٩ - ٤٠٦هـ).

١٤. **الاستبصار فيما اختلف من الأخبار.**

١٥. **تهذيب الأحكام.**[1]

١٦. **العُدّة في أُصول الفقه.**

١٧. **الغيبة.**

كلّها لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ (٣٨٥ - ٤٥٨هـ أو ٤٦٠هـ).

١٨. **مجمع البيان لعلوم القرآن**: للشيخ أمين الدين أبي عليّ الفضل بن الحسن ابن الفضل الطبرسيّ (٤٧١ - ٥٤٨هـ).

١٩. **نُزهة الألبّاء في طبقات الأُدباء**: للشيخ كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله الأنباريّ النحويّ (٥١٣ - ٥٧٧هـ).

٢٠. **السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي.**

٢١. **النوادر أو مستطرفات السرائر.**

كلاهما للشيخ أبي جعفر محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجليّ الحلّيّ (ح ٥٤٣ - ٥٩٨هـ).

٢٢. **شرح نهج البلاغة**: للشيخ عزّ الدين أبي حامد عبد الحميد بن هبة الله

---

(١) استنسخ المؤلّف نسخةً منه بخطّه الشريف، من كتاب المزار إلى كتاب القضاء، وهي موجودةٌ في المكتبة الرضويّة بالرقم «١٠١١٠»، كما في مصادر الحديث والرجال: ٢٣١. وقال الشيخ الأنصاريّ في كتاب الطهارة ٣: ١٧٢: «... حاشية نسخة التهذيب الموجودة عندي، المصحّحة المقروءة على الشيخ الحرّ العامليّ».

ابن محمّد بن محمّد بن الحسين بن أبي الحديد المدائنيّ المعتزليّ (٥٨٦ - ٦٥٦هـ).

٢٣. **الخلاصة في النحو = ألفيّة ابن مالك**: للشيخ جمال الدين أبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن مالك الطائيّ الجيّانيّ الأندلسيّ (٦٠٠ - ٦٧٢هـ).

٢٤. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**: للشيخ شمس الدين أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن أبي بكر بن خلّكان البرمكيّ الإربليّ (٦٠٨ - ٦٨١هـ).

٢٥. **إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين**: للشيخ جمال الدين أبي عبد الله المقداد ابن عبد الله بن محمّد بن حسين بن محمّد الأسديّ السُّيُوريّ الحلّيّ (ت ٨٢٦هـ).

٢٦. **عُدّة الداعي ونجاح الساعي**: للشيخ جمال الدين أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الأسديّ الحلّيّ (٧٥٧ - ٨٤١هـ).

٢٧. **الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم**: للشيخ زين الدين أبي محمّد، عليّ ابن يونس العامليّ النباطيّ البيّاضيّ (٧٩١ - ٨٧٧هـ).

٢٨. **الأشباه والنظائر في النحو**: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ابن محمّد الخُضَيريّ السُّيُوطيّ الأزهريّ الشافعيّ (٨٤٩ - ٩١١هـ).

٢٩. **الأربعون حديثاً**.

٣٠. **زبدة الأُصول**.

كلاهما للشيخ بهاء الدين محمّد بن حسين بن عبد الصمد بن محمّد بن عليّ الحارثيّ الجبعيّ العامليّ المعروف بالشيخ البهائيّ (٩٥٣ - ١٠٣٠هـ).

ج. نقل الأقوال والأحاديث من كتب أهل السنّة

وأخرج ﷺ في الكتاب شطراً يسيراً من كلمات أعلام الجمهور، معلِّلاً: «لأنّهم غيرُ متّهمين في نقلها، ولما رواه شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطُّوْسيّ (رضوان الله عليه) في كتاب **العُدّة** عن الصادق عليه السلام، قال: «إذا نَزَلَتْ بكم حادثةٌ

لا تَعْلَمُونَ حُكْمَها فيما وَرَدَ عَنّا، فانْظُروا إلى ما رووه عن عليّ عليه السلام، فَاعْمَلُوا به».[1]

وأمّا الكتب المعتمدة له رحمه الله من كتبهم، فهي:

نُزهة الألبّاء للأنباريّ، و**الألفيّة** لابن مالك، و**وفيات الأعيان** لابن خلِّكان، و**الأشباه والنظائر في النحو** للسُّيُوطيّ، وقد سبق ذكرها.

---

(١) العُدّة في أُصول الفقه ١ : ١٤٩. وفيه: «لا تجدون» بدل «لا تعلمون»، و«فيما رووا عنّا» بدل «فيما ورد عنّا»، و«ما رووا» بدل «ما رووه».

إيضاح: الاحتجاج بالحديث في علوم العربيّة

اهتمّ الباحثون بهذا البحث بعد ازدياد المحتجّين أو المُكثرين في الاستشهاد بالحديث؛ حيث إنّ أوائل النحاة[١] كانوا على قلّةٍ في الاحتجاج بالحديث في علمي النحو و الصرف، مع أنّهم أكثروا منه في علوم العربيّة الأُخرى،[٢] حتّى وصلت النوبة إلى المعتنين أو المكثرين في الاحتجاج بالحديث، أمثال: السهيليّ (ت ٥٨١ هـ)،[٣] وابن خَروف (ت ٦٠٩ هـ)،[٤] وأبي البقاء العُكبريّ (ت ٦١٦ هـ)،[٥] وابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ)،[٦] وأبي عليّ الشلوبين (ت ٦٤٥

---

(١) كأبي عمر بن العلاء (ت ١٥٤ هـ)، والخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٥ هـ)، وسيبويه (ت ١٨٠ هـ)، والفرّاء (ت ٢٠٧ هـ)، وأبي عُبَيدة (ت ٢٠٩ هـ)، وابن قُتيبة (ت ٢٧٦ هـ)، والمبرّد (ت ٢٨٥ هـ)، والزجّاج (ت ٣١١ هـ)، وابن السرّاج (ت ٣١٦ هـ)، وأبي بكر ابن الأنباريّ (ت ٣٢٨ هـ)، والزجّاجيّ (ت ٣٣٧ هـ)، وابن النحّاس (ت ٣٣٨ هـ)، وابن دُرستويه (ت ٣٤٧ هـ)، وابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)، وأبي عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧ هـ)، وأبي أحمد العسكريّ (ت ٣٨٢ هـ)، وابن جنّي (ت ٣٩٢ هـ)، وابن فارس (ت ٣٩٥ هـ)، ومكّي بن أبي طالب القيسيّ (ت ٤٣٧ هـ)، وابن بابِشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، والزمخشريّ (ت ٥٣٨ هـ)، وابن الشجريّ (ت ٥٤٢ هـ)، وأبي البركات ابن الأنباريّ (ت ٥٧٧ هـ)، وغيرهم من متقدّمي النحاة. لاحظ أمثلة استشهادهم بالحديث في موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف: ٤٢ - ١٨٩.

(٢) موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف: ٦.

(٣) المصدر: ١٩٢ - ٢١٢.

(٤) المصدر: ٢١٢ - ٢١٧.

(٥) النحويّون والحديث الشريف: ٦٥ - ١٣٠.

(٦) موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف: ٢١٧ - ٢٢٦؛ ابن يعيش وشرح

هـ)،[١] وابن الحاجب الكُرديّ (ت ٦٤٦هـ)،[٢] وابـن عُصفور (ت ٦٦٩هـ)،[٣] وابـن مالك (ت ٦٧٢هـ)،[٤] والرضيّ الإسـترابـاديّ (ت ٦٨٨هـ)،[٥] وأبي حيّان (ت ٧٤٥هـ)،[٦] والسُّـمَيِّن الحلبيّ (ت ٧٥٦هـ)،[٧] وابن هشـام الأنصاريّ (ت ٧٦٢هـ)،[٨] وناظـر الجيـش (ت ٧٧٨هـ)،[٩] والدماميـنيّ (ت ٨٢٧هـ)،[١٠] والسيوطيّ (ت ٩١١هـ)،[١١] وابن غازي المِكناسّي (ت ٩١٩هـ)،[١٢] والأُشمونّي

المفصَّل: ١٤٩ - ١٦٢.

(١) موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف : ٢٣٣ - ٢٣٦.

(٢) المصدر : ٢٢٦ - ٢٣٣.

(٣) المصدر : ٢٣٦ - ٢٣٨.

(٤) المصـدر : ٢٣٩ - ٣١٧؛ النحـاة والحديـث الشريـف : ٦٨ - ٦٩؛ النحويّون والحديث الشريف : ١٣١ - ١٧٢؛ الاستشـهاد بالحديث في المسائل النحويّة: دراسة نظريّة تطبيقيّة مـن خـلال تخريج الأحاديـث و الآثار في شرح التسـهيل لابن مالـك، للدكتور ياسر بن عبد الله بن محمّد الطريقيّ.

(٥) تاريخ الاحتجاج النحويّ بالحديث الشريف : ١٨٨.

(٦) موقـف النحـاة من الاحتجاج بالحديـث الشريـف : ٣١٧ - ٣٦٥؛ النحويّون والحديث الشريف : ١٧٣.

(٧) تاريخ الاحتجاج النحويّ بالحديث الشريف : ١٨٨.

(٨) المصدر.

(٩) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٩ : ٤٤١٠.

(١٠) تاريخ الاحتجاج النحويّ بالحديث الشريف : ١٨٨.

(١١) المصدر؛ النحويّون والحديث الشريف : ١٧٣ - ١٧٨؛ أُصول النحو عند السـيوطيّ بين النظريّة والتطبيق : ٨٠ - ٩٥.

(١٢) تاريخ الاحتجاج النحويّ بالحديث الشريف : ١٨٨.

(ت ٩٢٩هـ)،[١] وعبد القادر البغداديّ (ت ١٠٩٣هـ)،[٢] وابن أبي الطيّب الفاسيّ (ت ١١٧٠هـ)،[٣] وغيرهم من المجوّزين.[٤]

---

(١) المصدر.

(٢) المصدر.

(٣) فيض نشر الانشراح من روض طي الاقتراح ١ : ٤٤٦.

(٤) أمّا بالنسبة إلى موقف العصريّين من الاحتجاج بالحديث، فيدّعي الدكتور حسن موسى الشاعر ذهابَهم إلى تجويز الاحتجاج، مع تفاوتهم في شروطه، ثمّ ذكر نبذةً من كلمات الأساتذة والشيوخ: محمّد الخضر حسين، وطه الراوي، وأحمد كحيل، ومحمّد رفعت، ويحيى عبد العاطي، ومهديّ المخزوميّ، وسعيد الأفغانيّ، ومحمّد عيد. فليراجع النحاة والحديث النبويّ : ٧٦ - ٩٣.

المراد من الحديث عند الشيعة الإماميّة

«الحديث: كلام يحكي قولَ المعصوم، أو فعله، أو تقريره، وإطلاقُه عندنا معاشرَ الإماميّة على ما ورد عن غير المعصوم تجوّزٌ».[١]

والمراد من «المعصوم»: النبيّ صلى الله عليه وآله، والإمام عليه السلام،[٢] وفاطمة عليها السلام.[٣]

والمقصود من «غير المعصوم»: الصحابيّ والتابعيّ ونحوهما[٤] من تابعي التابعين[٥] والعلماء والصلحاء ونحوهم.[٦]

فانقدح ممّا ذكرنا أنّ «ما لا ينتهي إلى المعصوم ليس حديثاً عندنا»،[٧] خلافاً للشهيد الثاني رحمه الله؛ حيث ذهب إلى ترادف الخبر والحديث، وقال رحمه الله: «وهو - أي الخبر المرادف للحديث - أعمّ من أن يكون قول الرسول صلى الله عليه وآله، والإمام عليه السلام، والصحابيّ، والتابعيّ، وغيرهم من العلماء والصلحاء ونحوهم. وفي معناه فعلهم

---

(١) الوجيزة في علم الدراية «رسائل في دراية الحديث ١ : ٥٣٤»؛ نهاية الدراية : ٨٠ - ٨١.

(٢) الرعاية لحال البداية «رسائل في دراية الحديث ١ : ١٥٣»؛ وصول الأخيار «رسائل في دراية الحديث ١ : ٣٩١».

(٣) الجوهرة العزيزة «رسائل في دراية الحديث ٢ : ٣٥٨».

(٤) الرعاية لحال البداية «رسائل في دراية الحديث ١ : ١٥٢»؛ الوجيزة في علم الدراية «رسائل في دراية الحديث ١ : ٥٣٤»؛ المقنعة الأنيسة «رسائل في دراية الحديث ٢ : ٢٠»؛ الجوهرة العزيزة «رسائل في دراية الحديث ٢ : ٣٦٠»؛ نهاية الدراية : ٨٣.

(٥) الجوهرة العزيزة «رسائل في دراية الحديث ٢ : ٣٦٠».

(٦) الرعاية لحال البداية «رسائل في دراية الحديث ١ : ١٥٢»؛ الجوهرة العزيزة «رسائل في دراية الحديث ٢ : ٣٦٠»؛ نهاية الدراية : ٨٣.

(٧) زبدة الأُصول : ٥٣؛ نهاية الدراية : ٨١.

وتقريرهم. هذا هو الأشهر في الاستعمال، والأوفق بعموم معناه اللغويّ».[١]

وعلّق العلّامة المامقانيّ ﷺ على كلامه - بما نصّه - : «ولا يخفى عليك أنّ تسمية ما انتهى إلى غير المعصوم من الصحابيّ والتابعيّ حديثاً، مبنيّ على أُصول العامّة، وأمّا أصحابنا فلا يسمّون ما لا ينتهي إلى المعصوم بالحديث».[٢]

---

(١) الرعاية لحال البداية «رسائل في دراية الحديث ١ : ١٥٢».

(٢) مقباس الهداية ١ : ٥٩.

أدلّة المانعين من الاستشهاد بالحديث ومناقشتُها[١]

إنّ أهمّ أدلّتهم على المنع من الاستشهاد بالحديث أمران، كما حكاهما الحافظ السيوطيّ (ت ٩١١هـ):

الأمر الأوّل: أنّ الرواة جوّزوا النقل بالمعنى، فتجد قصّةً واحدةً قد جرت في زمانه ﷺ لم تنقل بتلك الألفاظ جميعها، نحو ما روي من قوله: «زوّجتكها بما معك من القرآن»، «ملّكتكها بما معك»، «خُذها بما معك»، وغير ذلك من الألفاظ الواردة في هذه القصّة، فنعلم يقيناً أنّه ﷺ لم يلفظ بجميع هذه الألفاظ، بل لا نجزم بأنّه قال بعضها؛ إذ يحتمل أنّه قال لفظاً مرادفاً لهذه الألفاظ غيرها، فأتت الرواة بالمرادف ولم تأت بلفظه؛ إذ المعنى هو المطلوب، ولا سيّما مع تقادم السماع، وعدم ضبطه للكتابة، والاتّكال على الحفظ، والضابط منهم من ضبط المعنى، وأمّا ضبط اللفظ فبعيدٌ جدّاً لا سيّما في الأحاديث الطوال، وقد قال سفيان الثوريّ: «إن قلتُ لكم: إنّي أُحدّثكم كما سمعتُ، فلا تصدّقوني إنّما هو المعنى»، ومن نظر في الحديث أدنى نظر، علم العلم اليقين أنّهم إنّما يروون بالمعنى. قاله أبو حيّان في **شرح التسهيل**.[٢]

وقال أبو الحسن ابن الضائع في محكيّ **شرح الجمل**: «تجويز الرواية بالمعنى هو السبب عندي في ترك الأئمّة كسيبويه وغيره الاستشهاد على إثبات اللغة

---

(١) ويوجد بينهم الاتّجاه الثالث، وهو: التوسّط بين المنع والجواز، ومن أبرز من نهج هذا المنهج الشيخ أبو إسحاق الشاطبيّ (ت ٧٩٠هـ) في شرحه للألفيّة، المسمّى بـ: المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٣: ٤٠٢ - ٤٠٣. وكذا جاء بيانُه في موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث الشريف: ٣٦٩؛ الحديث النبويّ في النحو العربيّ: ١٢٧.

(٢) الاقتراح في أُصول النحو: ٤٤.

بالحديث، واعتمدوا في ذلك على القرآن، وصريح النقل عن العرب، ولولا تصريح العلماء بجواز النقل بالمعنى في الحديث، لكان الأولى في إثبات فصيح اللغة كلام النبيّ ﷺ؛ لأنّه أفصح العرب».[١]

وأُجيب عنه: بأنّ القائلين بجواز الرواية بالمعنى، لم يُطلِقوا ذلك إطلاقاً، بل اشترطوا لها شروطاً، منها:

١. أن يكون الراوي على علمٍ بما يغيّر المعنى أو ينقصه.

٢. وأن يكون محيطاً بمواقع الألفاظ، بل قال بعضهم: شرطه أن يحيط بدقائق اللُّغة.[٢]

والاستدلال بالحديث إنّما يسقط إذا أثبت المنكر أنّ الحديث المستدلّ به ليس من لفظه (عليه الصلاة والسلام)، وأنّ لفظه كان كذا، وأنّ الراوي غيّره.[٣]

الأمر الثاني: أنّه وقع اللحن كثيراً فيما رُوي من الحديث؛ لأنّ كثيراً من الرواة كانوا غيرَ عربٍ بالطبع، ولا يعلمون لسان العرب بصناعة النحو، فوقع اللحن في كلامهم وهم لا يعلمون ذلك، وقد وقع في كلامهم وروايتهم غير الفصيح من لسان العرب، ونعلم قطعاً من غير شكّ أنّ رسول الله ﷺ كان أفصح الناس، فلم يكن ليتكلّم إلّا بأفصح اللغات وأحسن التراكيب وأشهرها وأجزلها، وإذا تكلّم بلغة غير لغته، فإنّما يتكلّم بذلك مع أهل

---

(١) الاقتراح في أُصول النحو : ٤٥.

(٢) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٩ : ٤٤١٠؛ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٣ : ٤٠٢؛ دراسات في العربيّة وتاريخها : ١٧٠ - ١٧١؛ الحديث النبويّ في النحو العربيّ : ١١١ - ١١٢.

(٣) الحدائق الندية ١ : ٦٥٤ - ٦٥٥.

تلك اللغة على طريق الإعجاز، وتعليم الله ذلك له من غير معلِّم. قاله أيضا أبو حيّان في **شرح التسهيل**.[١]

وأُجيب عنه: بالجواب النقضيّ والجواب الحلّيّ:

أمّا الجواب النقضيّ، فهو:

أنّه تطرّق الاحتمال الذي يوجب سقوط الاستدلال بالحديث ثابتٌ في أشعار العرب وكلامهم، فيجب أن لا يُستدلّ بها أيضاً، وهو خلاف الإجماع.[٢]

وأمّا الجواب الحلّيّ، فهو:

أنّ كثيراً ممّا يرى فيه اللحن، قد ظهر له وجهٌ من الصحّة، و قد ألّف - فيهذا الباب - ابنُ مالك كتابَه: **التوضيح في حلّ مشكلات الجامع الصحيح**، وذكر للأحاديث التي يشكل إعرابها وجوهاً يستبين بها أنّها من قبيل العربيّ الفصيح، وكثيراً ما نرى ألفاظاً من الحديث ينكرها بعضُ اللغويّين، فيأتي لغويّ آخر فيذكر لها وجهاً مقبولاً، أو يسوق عليها شاهداً صحيحاً.[٣]

وابن مالك لا يذكر ما يذكره من الأحاديث للإثبات، بل للاعتضاد،[٤] بأنّه يجد الشواهدَ من كلام العرب لما يقوله، فيأتي بالحديث للاعتضاد لا لإثبات قاعدة نحويّة بمجرّد ذلك.[٥]

---

(١) الاقتراح في أُصول النحو : ٤٤ - ٤٥.

(٢) الحدائق الندية ١ : ٦٥٥.

(٣) راجع الحديث النبويّ في النحو العربيّ : ١١٩ - ١٢٤.

(٤) كتب الشيخ سراج الدين البُلقينيّ (ت ٨٠٥هـ) في جواب الشيخ بدر الدين الدَّماميني (ت ٨٢٧هـ): «والذي ذهب إليه الشيخ ابن مالك من الاعتضاد حسنٌ راجح». لاحظ: الاستدلال بالأحاديث النبويّة الشريفة على إثبات القواعد النحويّة : ٢٩.

(٥) الحدائق الندية ١ : ٦٥٥.

ومن المعلوم أنّ تدوين الأحاديث كان في الصدر الأوّل قبل فساد العربيّة، فالتبديل -على تقدير ثبوته - إنّما كان ممّن يسوغ الاحتجاج بكلامه، وغايته تبديل لفظ يصحّ الاحتجاج به بلفظ كذلك.(١)

ثمّ إنّ وجود ألفاظ غير موافقة للقواعد المتّفق عليها، لا يقتضي ترك الاحتجاج بالحديث جملةً، وإنّما يحمل أمرها على قلّة ضبط أحد الرواة في هذه الألفاظ خاصّةً.(٢)

ومن الأحاديث ما لا ينبغي الاختلاف في الاحتجاج به في اللغة، وهو ستّة أنواع:

أحدها: ما يُروى بقصد الاستدلال على كمال فصاحته ﷺ.

ثانيها: ما يروى من الأقوال التي كان يتعبّد بها، أو أمر بالتعبّد بها، كألفاظ القنوت، والتحيّات، وكثير من الأذكار والأدعية التي كان يدعو بها في أوقات خاصّة.

ثالثها: ما يروى شاهداً على أنّه كان يخاطب كلَّ قومٍ بلغتهم.

وممّا هو ظاهرٌ أنّ الرواة يقصدون في هذه الأنواع الثلاثة لرواية الحديث بلفظه.

رابعها: الأحاديث التي وردت من طرق متعدّدة واتّحدت ألفاظها، فإنّ اتّحاد الألفاظ مع تعدّد الطرق دليلٌ على أنّ الرواة لم يتصرّفوا في ألفاظها.

خامسها: الأحاديث التي دوّنها من نشأ في بيئة عربيّة لم ينتشر فيها فساد اللغة.

سادسها: ما عرف من حال رواته أنّهم لا يجيزون رواية الحديث بالمعنى.(٣)

---

(١) المصدر.

(٢) دراسات في العربيّة وتاريخها: ١٧٥ - ١٧٦.

(٣) دراسات في العربيّة وتاريخها: ١٧٧ - ١٧٨. وكذا الشاطبيّ (ت ٧٩٠هـ) قسّم الحديث في النقل على قسمين، فراجع المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٣: ٤٠٢ - ٤٠٣.

فائدة الاحتجاج بالحديث في علوم العربيّة

ومن المعلوم أنّ النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله والأئمّة السادة عليهم السلام خاطبوا العرب خاصّةً، والناسَ عامّةً، على اختلاف الشعوب والقبائل وتباين البطون والأفخاذ، فلذلك يُوجد - في مطاوي كلماتهم الفاخرة - «الغريب» الذي لا يعرفه اللاحقون؛ لأدلّةٍ، من أهمّها: البُعد الزمنيّ من عصرهم الذهبيّ.

فلأجل هذا، قام بعض علماء الجمهور، بتدوين المعاجم التي تحتوي على أمثلة من غرائب الأحاديث،(١) وقد غفلوا عن كلام أهل البيت عليهم السلام غالباً، وما ذكروا محاسنَ كلامهم وجواهرَ أحاديثهم، مع أنّهم عليهم السلام فصحاء الناس وبلغائهم من أقحاح العرب،(٢) وهذا شيءٌ لا يُستهان به؛ فلذلك اهتمّ بعض علماء الشيعة الإماميّة بتدوين غرائب الأحاديث الواردة عن النبيّ وعترته عليهم السلام.

وإنّ الاحتجاج بالحديث الشريف في علوم العربيّة لا سيّما علم اللُّغة منها، يفتح آفاقاً جديدةً علينا؛ حيث توجد في ثنايا الأحاديث الشريفة «أشياء كثيرة لم تسمع إلّا في

---

(١) ذكرها الدكتور سيّد الشرقاويّ في كتابه: معاجم غريب الحديث والأثر والاستشهاد بالحديث في اللُّغة والنحو.

(٢) قال الشاطبيّ (ت ٧٩٠هـ) في وصف المانعين من الاستشهاد بالأثر في النحو: «وهم يستشهدون بكلام أجلاف العرب وسفهائهم، وبأشعارهم التي فيها ذكر الخَنا والفحش، والذين لا يعرفون قَبِيلاً من دَبِير، بل روى أبو حاتم عن أبي عمر الجَرميّ أنّه أتى أبا عبيدة معمرَ بن المثنّى بشيءٍ من كتابه في تفسير غريب القرآن، قال: فقلتُ له: عمّن أخذتَ هذا يا أبا عبيدة؟ فإنّ هذا تفسير خلاف تفسير الفقهاء. فقال لي: هذا تفسير الأعراب البوّالين على أعقابهم، فإن شئت فخُذ، وإن شئت فَذَر». لاحظ: المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٣ : ٤٠١.

الحديث».[١]

قال العلّامة المجلسيّ الثاني ﷺ (ت ١١١٠ هـ): «قد نرى كثيراً من الأبنية مستعملةً في الأخبار والعرف العام والخاصّ، لم يتعرّض لها اللُّغويّون».[٢]

وقال: «... أنّ اللُّغات كلَّها غيرُ محصورةٍ في كتب اللُّغة».[٣]

وأيضا أفاد: «فإنّ كتب اللُّغة لم تشتمل على جميع اللُّغات».[٤]

وقال رئيس مشيخة الأزهر في زمانه، الشيخ محمّد الخضر حسين (١٢٩٣ - ١٣٧٧ هـ): «يرد في الحديث ألفاظ لا يعرف لها علماء اللُّغة شاهداً في كلام العرب، وترد بعض الألفاظ على وجهٍ من الاستعمال لا يعرف إلّا من الحديث، وكثيراً ما يقول شرّاح غريب الحديث، وهم من جهابذة علماء اللغة: هذا اللفظ لم يجيء إلّا في الحديث، ولم نسمعه إلّا فيه».[٥]

ومن أمثلة هذا النوع الوارد في الأحاديث خاصّةً:[٦]

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٠ : ٤٥٦١، «هرد».

(٢) بحار الأنوار ٦٧ : ٣٧٠.

(٣) المصدر ٣٥ : ٣١٤.

(٤) المصدر ٣٦ : ١٣٦.

(٥) دراسات في العربيّة وتاريخها : ١٦٧.

(٦) استفدتُ هنا من:

أ. كتاب دراسات في العربيّة وتاريخها للشيخ محمّد الخضر حسين.

ب. مقالة ما أخلّت به المعجمات اللُّغويّة من كلام أهل البيت عليهم السلام، للشيخ قيس العطّار والدكتور رضا العرب البافرانيّ والدكتور قاسم الشهريّ، المنشورة في مجلّة «سفينه» الفصليّة، بالرقم «٦١»، بين الصفحات (١٧٠ - ١٩٧).

ج. مقالة ما أخلّت به المعجمات اللّغويّة في نهج البلاغة، للمؤلّفين السابقين، المنشورة في

١. كلمة «مهرودتين» الواردة في حديث عيسى (صلوات الله وسلامه عليه): «أنّه ينزل بين **مهرودتين**».

قال ابن الأنباريّ: «القول عندنا في الحديث: «بين مهرودتين» يُروى بالدال والذال: أي بين مُمَصَّرَتين، على ما جاء في الحديث، ولم نسمعه إلّا فيه».[١]

٢. كلمة «إستارة» الواردة في حديث «أيُّما رجلٍ أغلق بابَه على امرأته وأرخى دونَها **إستارةً** فقد تمّ صداقُها».

وقيل: «لم تستعمل إلّا في هذا الحديث».[٢]

٣. كلمة «الوطيس» الواردة في حديث النبيّ صلى الله عليه وآله يوم حُنين لمّا ثاب المسلمون بعد الجولة: «الآن حمي **الوطيس**».[٣]

وقيل: «وهذه كلمةٌ لم تسمع إلّا منه صلى الله عليه وآله».[٤]

٤. كلمة «**الصُّفَيرا**» الواردة في حديث النبيّ صلى الله عليه وآله لرجلٍ: «أبلِغ مَن لَقِيتَ من المسلمين عنّي السلامَ وأَعلِمهم أنّ **الصُّفيراءَ** عليهم حرامٌ - يعني النبيذَ وهو الخمر - وكلَّ مُسكرٍ عليهم حرامٌ».[٥]

المجلّة المذكورة، بالرقم «٦٢»، بين الصفحات (١٨٢ - ١٩٣).

(١) تهذيب اللغة ٦ : ١٠٩، «هرد»؛ النهاية في غريب الحديث والأثر ١٠ : ٤٥٦١، «هرد»؛ لسان العرب ٣ : ٤٣٦، «هرد».

(٢) تهذيب اللغة ١٢ : ٢٦٦، «ستر»؛ المحكم والمحيط الأعظم ٨ : ٤٦٦، «ستر»؛ النهاية في غريب الحديث والأثر ٥ : ١٨٦٨، «ستر»؛ لسان العرب ٤ : ٣٤٤، «ستر».

(٣) المجازات النبويّة : ٥٩ / المجاز ٢٦.

(٤) جمهرة اللغة ٢ : ٨٣٩، «وطس»؛ المحكم والمحيط الأعظم ٨ : ٥٩٧، «وطس»؛ النهاية في غريب الحديث والأثر ٩ : ٤٤٤٩، «وطس»؛ لسان العرب ٦ : ٢٥٥، «وطس».

(٥) بحار الأنوار ٦٣ : ٤٩١.

قال العلّامة المجلسيّ الثاني ﵀: «لم أجد الصُّفيرا - بهذا المعنى - في اللُّغة».[١]

٥. كلمة «التشطُّر» الواردة في حديث الإمام عليّ ﵇ في الخطبة الشقشقيّة: «فيا عجبا! بينا هو يستقيلها في حياته؛ إذ عقدها لآخر بعد وفاته - لشدّ ما تَشَطَّرَ أَضرَعيَها -».[٢]

قال العلّامة المجلسيّ الثاني ﵀: «ولم نجد التَشَطُّرَ - على صيغة التفعّل - في كلام اللّغويّين».[٣]

٦. كلمة «عُسلان» الواردة في حديث الإمام الحسين ﵇: «... تُقَطِّعُها عُسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء».[٤]

وأيضاً وردت هذه الكلمةُ في كلام عقيلة بني هاشم، السيّدة زينب الكبرى ﵂.[٥]

أفاد السيّدُ المدنيّ ﵀: «ولا تجد هذا الجمع في كتاب من كتب اللُّغة العربيّة و معاجمها».[٦]

وقال بعض المحقّقين: «ولم تذكر معاجم اللُّغة جمعَ «عاسِل» على «عُسلان» بمعنى «ذؤبان»، بل اكتفت بالقول: والذئب عاسل، والجمع عُسَّل وعَواسِل

---

(١) المصدر.

(٢) نهج البلاغة: ٨٤ - ٨٥ / الخطبة ٣.

(٣) بحار الأنوار ٢٩: ٥٣٣. وقال العلّامة الميرزا حبيب الله الهاشميّ الخوئيّ ﵀ (١٢٦١ - ١٣٢٤هـ): «ولفظ التَشَطُّر - على وزن التفعّل - غيرُ موجودٍ في كتب اللُّغة». فليراجع منهاج البراعة ٣: ٤٨.

(٤) مثير الأحزان: ٤١

(٥) بلاغات النساء: ٣٦.

(٦) الطراز الأوّل ١: ٣٢٤.

كرُكَّع وفَوارِس». [١]

٧. كلمة «أفجع» الواردة في حديث الإمام السجّاد عليه السلام في وداع شهر رمضان المبارك: «السلامُ عليك من قرينٍ جَلَّ قدرُهُ موجوداً، وأفجَعَ فقدُهُ مفقوداً، ومرجوٍّ آلَمَ فراقُهُ». [٢]

قال السيّد المدنيّ رحمه الله: «والثابت في عامّة النسخ: «أفجع» بالهمزة، ولم يذكره أصحاب اللُّغة، بل صرّح صاحب **المجمل** بأنّه لم يتكلّم به، قال: ميّت فاجع و مفجِع، جاء على «أفعل» ولم يتكلّم به». [٣]

٨. كلمة «صاحب شاهَين» الواردة في حديث الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ لله في كلّ ليلة من شهر رمضان عُتَقاء من أهل النار إلّا من أفطر على مسكر أو مُشاحنٍ أو **صاحب شاهين**، قال: قلتُ: وأيّ شيء **صاحب شاهين**؟ قال: الشِّطرنج». [٤]

قال الشيخ فخر الدين الطريحيّ رحمه الله: «وصاحب شاهَين لم نعثر له في كتب اللّغة ولا في غيرها بمعنىً يوضّحه». [٥]

وغيرها من اللّغات الواردة في ثنايا الأحاديث.

---

(١) مقالة ما أخلّت به المعاجم اللّغويّة من كلام أهل البيت عليهم السلام، مجلّة «سفينه»، الرقم «٦١»: ١٨٤.

(٢) الصحيفة السجّاديّة الجامعة: ٢٩٥ / الدعاء ١٤٢.

(٣) رياض السالكين ٦: ١٦٢.

(٤) الكافي ٦: ٤٣٥ - ٤٣٦/ ح٥، باب النرد والشِّطرنج.

(٥) مجمع البحرين ٢: ٩٨، «صحب».

(٣) نسخته الخطّيّة وكاتبها

يوجد من الكتاب نسخة مخطوطة فريدة في مكتبات إيران،[١] وهي محفوظة في مكتبة الفاضل الخوانساريّ بمدينة خوانسار، في المجموعة المرقّمة (٢٤٠)، وهذه المجموعة تشتمل على رسائل، وهي:

١. **نُزهة الأسماع في حكم الإجماع** «١ ظ - ٣٥ و»، وفرغ الكاتب من كتابتها في نهار الأربعاء ١٨ شهر ربيع الآخر من شهور سنة ١١٢١هـ، في المشهد المقدّس الرضويّ.

٢. **رسالة في حرمة الغناء** «٣٦ ظ - ٦٨ و».

٣. **أجزاء في ردّ التصوّف** «٦٨ ظ - ٨٧ ظ».

٤. **العربيّة العلويّة واللُّغة المرويّة** «٨٩ ظ - ١١٠ ظ»، وسيجيء نصّها المحقَّق، إن شاء الله تعالى.

٥. **خلق الكافر والغرض منه** «١١١ و - ١٥٦ ظ»، وفرغ الكاتب من كتابتها في أوائل شهر ربيع الأوّل من شهور سنة ١١٢١هـ.

٦. **التنبيه بالمعلوم من البرهان على تنزيه المعصوم من السهو والنسيان** «١٥٧ظ - ١٩٣ظ».

٧. **الاعتقادات** للشيخ الصدوق ﵀ (ت ٣٨١هـ) «١٩٤ ظ - ٢٣٤ ظ».

٨. **أُرجوزة في مواليد الأئمّة ووفياتهم ومناقبهم** «٢٣٦ ظ - ٢٧٨ ظ».

٩. **خلاصة الأبحاث في مسائل الميراث** «٢٧٨ ظ - ٢٨٩ و».

---

(١) التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة ٩ : ٥١؛ فَنخا ٢٢ : ٥١٨. وقد رأى العلّامة الأمين العامليّ ﵀ نسخةً مخطوطةً منه، ولم يشر إلى محلّ حفظها. لاحظ عبارته في كتابه: أعيان الشيعة ٩ : ١٦٩.

١٠. **أُرجوزة في الزكاة** «٢٨٩ و - ٢٩٢ ظ».

١١. **أُرجوزة في الهندسة** «٢٩٢ ظ - ٢٩٨ و»، وفرغ الكاتب من كتابتها في ١٦ صفر ١١٢١هـ.

ولا يخفى أنّ رسائل المجموعة كلّها للمؤلّف ﷺ غير الرسالة السابعة المذكورة، مع حواش منه، وكاتبها الشيخ[١] إبراهيم بن الحاج[٢] محمّد عليّ العامليّ، كتبها بخطّ النسخ، في ٢٩٩ ورقة، وكلّ ورقة تحتوي على ٢٠ سطراً، ذات أبعاد ٥/ ١٢ × ١٨ سم، وفي مطلع المجموعة صورةُ خاتمٍ، سجعُه: «عبده محمّد إسماعيل». لاحظ وصفها في فهرس المكتبة ١ : ٢٠٣ - ٢٠٥.

وأعدّ الكاتب في أوّل المجموعة فهرساً ناقصاً للكتب المندرجة فيها، بقوله: «ما فيه من الرسائل:

[١.] رسالة في ردّ الإجماع.

---

(١) وصفه بهذا اللقب، العلاّمةُ الطهرانيّ في الذريعة ١ : ١١٢ / الرقم٥٤١؛ ١٦ : ٣٤٨/ الرقم ١٦١٦.

(٢) وصف الكاتبُ والدَه بالحاج في نهاية الرسالة السابعة من المجموعة المذكورة في الورقة (٢٣٤ ظ)، كما وصفه بوصف «حاجي» في نهاية الرسالة التاسعة في الورقة «٢٩٨ و».

ومن المعلوم أنّ لفظة «حاجي» لغة عجميّة، كما أفاد السُّبكيّ (ت ٧٧١هـ) في ترجمة الرئيس أبي عليّ المنيعيّ الحاجي (ت ٤٦٣هـ) بقوله: «وأمّا الحاجي فلغة العجم في النسبة إلى من حجّ، يقولون للحاج إلى بيت الحرام: حاجي». لاحظ: طبقات الشافعيّة الكبرى ٤ : ٢٩٩ / ترجمة الرقم٣٧٦.

ويُطلق لقب الحاج عرفاً على مَن أدّى فريضة الحجّ إلى بيت الحرام بمكّة، وقد يطلق أيضاً في عصر المماليك على مقدّمي الدولة، ومهتاريّة البيوت، وأمثالهم، وإن لم يكونوا قد حجّوا، كما في كتاب الألقاب الإسلاميّة في التاريخ والوثائق والآثار : ٢٥١ - ٢٥٢.

[٢.] رسالة في حرمة الغناء.

[٣.] رسالة العربيّة العَلَويّة واللغة المرويّة عنهم عليهم السلام.

[٤.] أجزاء في ردّ التصوّف.

[٥.] رسالة خلقة الكافر.

[٦.] رسالة نفي سهو المعصوم.

[٧.] اعتقادات ابن بابويه.

[٨.] رسالة في مواليد الأئمّة.

[٩.] والمواريث.

من تصنيفات الشيخ المرحوم الشيخ محمّد الحرّ العامليّ».

ولعلّ كاتب المجموعة من تلاميذ الحرّ العامليّ رحمه الله أو أنّهُ أدرك عصرَه؛[١] حيث كتب مجموعةً وافيةً من مؤلّفاته غير هذه المجموعة المذكورة، منها:

١. **إثبات الهداة**: فرغ من كتابته ليلة الخميس ١٨ صفر سنة ١١٢٥ هـ،[٢] ونسخته توجد في بغداد عند السيّد عبد الكريم آل السيّد حيدر.[٣]

٢. **تفصيل وسائل الشيعة**: فرغ من كتابة كتاب الحجّ منه، في أواخر شهر رجب المرجّب سنة ١١٢٣ هـ، والنسخة موجودة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم المشرّفة بالرقم «٢٣٤٨»، مع حواش برمز «منه» أو «منه رحمه الله»، وتصحيحات في الهوامش، وقد كتب في آخرها أي الورقة الأخيرة (٣٠٠ و): «وقد كتبت من خطّ المصنّف رحمه الله من أوّله إلى آخر[ه]، وأنا العبد إبراهيم بن محمّد عليّ العامليّ»،

---

(١) احتمله العلّامة الطهرانيّ رحمه الله في الكواكب المنتشرة: ١٣.

(٢) الكواكب المنتشرة: ١٣.

(٣) الذريعة ١: ١١٢ / الرقم ٥٤١.

ثمّ أضاف في هامشها: «بلغ قراءةً - بحمد الله تعالى - من خطّ المصنّف ﷺ».[١]

٣. **تفصيل وسائل الشيعة**: فرغ من كتابة كتاب الخمس منه، في يوم الثلاثاء ٨ جُمادى الأُولى سنة ١١٢٤ هـ، وكتب في نهايتها: «وذلك بقلم العبد الفقير المقرّ بالذنوب و التقصير إبراهيم بن محمّد عليّ العامليّ»، كما كتب إسماعيل بن محمّد عليّ العامليّ[٢] كتاب الجهاد منه في السنة المذكورة، وكتب في نهايتها: «كتبه العبد إسماعيل ابن محمّد عليّ العامليّ»، ثمّ أضاف في الهامش: «وقد فرغتُ من تسويده في يوم السبت سنة ١١٢٤»، والنسخة موجودة في مدرسة صدر بازار في إصفهان، بالرقم «٥٩٦»، ورأيتُ مصوّرةً منها في مركز إحياء التراث الإسلاميّ بقم المقدّسة.[٣]

٤. **الفوائد الطوسيّة**: فرغ من كتابة ما كتبه من بقيّة الكتاب، تكميلاً لما كتبه المؤلّف ﷺ بخطّه، في المشهد المقدّس الرضويّ في يوم الثلاثاء ٢ جُمادى الآخرة سنة ١١٢١ هـ، ورأى العلّامة الطهرانيّ ﷺ نسختَهُ عند السيّد محمّد رضا التبريزيّ في النجف الأشرف، ووصفها بقوله: «ومقدار إحدى وعشرين ورقة من أوائل النسخة، وخمسة أوراق من أواسطها بخطّ المؤلّف الحرّ بنفسه، والبقيّة بخطّ صاحب الترجمة، فكأنّه وجد المترجَم له هذه الأوراقَ بخطّ المصنّف فتمّم النسخةَ»،[٤] والظاهر أنّها هي النسخة الموجودة في مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة

---

(١) التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة ١٣ : ٣١٦؛ المخطوطات العربيّة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ ٣ : ٤٥٩؛ فهرست نسخه‌هاي خطّي مركز احياء ميراث اسلامي - قم ٦ : ٣٥٣ - ٣٥٤.

(٢) يبدو أنّه كان أخاً للكاتب أي إبراهيم بن محمّد عليّ العامليّ.

(٣) فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه مدرسه صدر بازار - اصفهان ٢ : ٤٣٥.

(٤) الذريعة ١٦ : ٣٤٨ / الرقم١٦١٦؛ الكواكب المنتشرة : ١٣ - ١٤.

بالرقم «٧٨٣٨»، وعليها بلاغات من المؤلّف ﷺ.[١]

(١) فهرست كتب خطّي كتابخانه مركزي و مركز اسناد آستان قدس رضوي ١٤ : ٣٨٨ - ٣٨٩.

منهج التحقيق

قمتُ بالخطوات التالية في تحقيق الكتاب:

الخطوة الأولى: كتبتُ النسخة بخطّي، ودقّقتها بالضبط، كما حاولتُ - بقدر المستطاع - التأكّد من صحّة قراءة النصّ ومحاولة تقريبه من نصّ مؤلّفه ﷺ، مع رعاية قواعد تحقيق النصوص، بصورةٍ تُناسب مكانته العلميّة، وهيأةٍ[١] تُلائم صدارته العمليّة، و استعملتُ العلائمَ والرموز الاختصاريّة في محلّها.

الخطوة الثانية: خرّجتُ الآيات القرآنيّة بين القوسين المزهّرتين ﴿ ﴾، كما عزوتُ الروايات المعصوميّة والأقوالَ إلى المصادر بين الشولتين المزدوجتين « »، ووضعتُ الأرقام لها برقمٍ عامّ مسلسل ورقم خاصّ لكلّ باب، وكذا جعلتُ الزيادة من المصدر الذي نقل عنه المؤلّف، أو ما كان من غيره بين المعقوفتين [ ]، وترجمتُ للأعلام المذكورة في النصّ، وسعيتُ - ببضاعتي المزجاة - أن يكون تخريجي لمصادر الكتاب ومراجعه على ضوء أصحّ الطبعات للمصادر والمراجع[٢]

---

(١) قال الدكتور مصطفى جواد (ت ١٣٨٩ هـ) في كيفيّة كتابة كلمة «الهيأة»: «تعمّدنا كتابة الهمزة على الألف؛ لأنّها مفتوحةٌ، فإلامَ نُنافِقُ هذه الهمزة؟» فليراجع السلك الناظم لدفناء مشهد الكاظم، المطبوع في ضمن موسوعة العتبات المقدّسة ١٠ : قسم الكاظمين ٢ - ٣ : ١٨٢.

(٢) قال السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ في كتابه علم تحقيق النصوص : ١٣٠ : «نعني بالمصادر: الكتب التي ورد في «المتن» نقل عنها أو إرجاع إليها، فإنّها بهذا النقل تعتبر محلّاً لصدور ذلك إلى الكتاب الذي نعمل فيه.

ونعني بالمراجع: تلك الكتب التي لم يرد عنها ذكرٌ في «المتن» لكن المحقّق يضيفها لتكون مرجعاً للقارئ في متابعة البحث، ودعماً لما ورد في الكتاب من المطالب، أو لزيادة التعرّف على جوانب مهمّة من النصّ».

أو أوفرها وأشهرها، إلّا فيما لا توجد منها إلّا طبعة واحدة أو ما عثرتُ على طبعةٍ غيرها.

الخطوة الثالثة: علّقتُ[١] تعليقاً يسيراً على جوانب قليلة من الكتاب؛ لتبيين غامضة أو مشكلة من الغوامض والمشاكل الموجودة في ثناياه، ولقد حرصتُ على التحفّف من الهوامش والحواشي على النصّ، وأهملتُ الإشارة إلى الأخطاء الواضحة وإن كانت قليلةً.

الخطوة الرابعة: أعدتُ فهرساً للآيات والروايات والأعلام والأمكنة و موضوعات الكتاب وغيرها من الفهارس الفنّيّة اللازمة.

---

(١) قال الدكتور بشّار عوّاد معروف، في أهمّية التعليق: «إنّ التعليقَ على النصّ مسؤوليّةٌ تأريخيّةٌ وأدبيّةٌ وعلميّة». فليلاحظ: في تحقيق النصّ: ٢٤٩.

كلمة الشكر

إذا كان شكر المنعم واجباً، فيجب عليَّ قبل الخوض في المقصود، تقديم الشكر والثناء الجزيل إلى جميع ذوي الفضل عليَّ، منهم:

والداي اللذان أنا مَدِيْنٌ لهما في كلّ شيء طيلة الحياة:

لا عـذّب الله أُمّـي أنّهـا شَـرِبَت حُـبَّ الـوصـيّ وغذّتنيـه باللبـنِ
وكان لـي والـدٌ يَهـوى أبا حسـنٍ فصرتُ من ذي وذا أهوى أبا حسـنِ

والعلماء المحقّقون والأصدقاء المكرّمون:

١. أُستاذي العلّامة الأديب المحقّق المدقّق السيّد عبد الستّار الحسنيّ البغداديّ (رضوان الله تعالى عليه)؛ حيثُ قرّظ الكتاب بنثره ونظمه، ولاحظه أيضاً.

٢. رئيس مؤسّسة تراث الشيعة في قم المشرّفة، حجّة الإسلام والمسلمين فضيلة العالم المحقّق الشيخ رضا المختاريّ الإصفهانيّ (أدام الله تعالى عزّه)؛ حيثُ هيّأ لي مصوّرة المجموعة المخطوطة كلّها، من مكتبة الفاضل الخوانساريّ بمدينة خوانسار.

٣. حجّة الإسلام والمسلمين فضيلة العالم المفضال الشيخ وليّ القربانيّ القُوچانيّ (حفظه الله تعالى) صهر المجتهد الأُصوليّ آية الله السيّد حسين الشمس الخراسانيّ (رحمة الله تعالى عليه)؛ حيث لاحظ مسوّدة التحقيق.

٤. صديقي الفاضل المفهرس السيّد محمّد رضا الحسينيّ الإشكوريّ (وفّقه الله لمرضاته)؛ حيث أعطاني مصوّرةَ الرسالة الرابعة خاصّةً من المجموعة المخطوطة - وهي نسخةُ الكتاب - ، وكذا نضّد شطراً يسيراً من المسوّدة.

٥. صديقي الفاضل المحقّق الميرزا محسن خُدايوَنديّ الأسدآباديّ الهمذانيّ (سلّمه الله تعالى)؛ حيث نظر إلى المسوّدة والمبيّضة، ونبّهني على بعض الأُمور

مشكوراً.

ومسؤولو المكتبات التالية التي استفدتُ من مصادرها بين المطبوعات والمخطوطات:

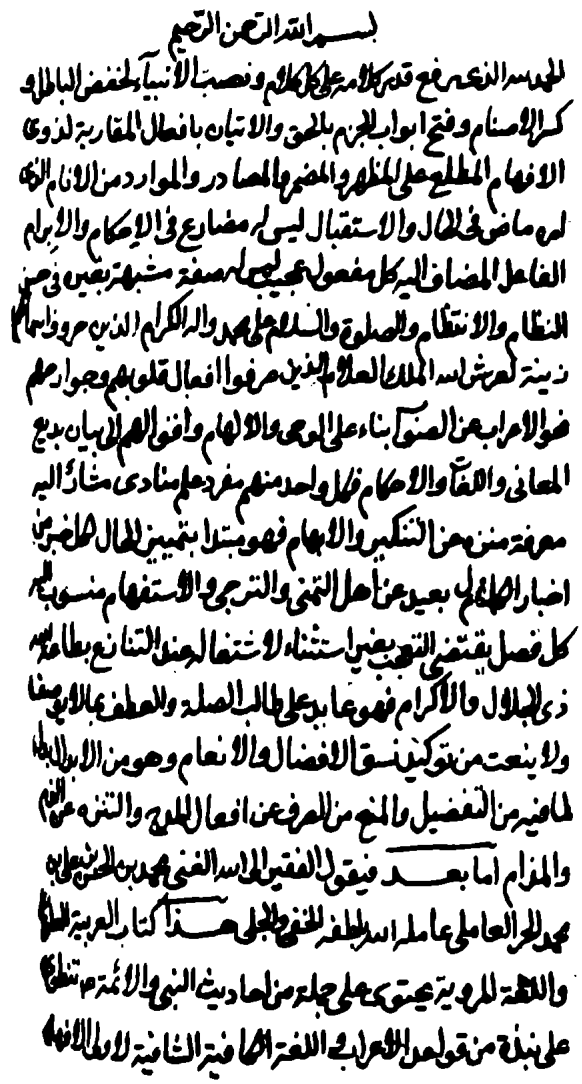
مكتبة عتبة سيّدتنا فاطمة المعصومة عليها السلام، ومكتبة الفاضل الخوانساريّ رحمه الله في مدينة خوانسار، ومكتبة آية الله الحائريّ اليزديّ رحمه الله في المدرسة العلميّة الفيضيّة، ومكتبة آية الله البروجردي رحمه الله في المسجد الأعظم، ومكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ رحمه الله، ومكتبة مدرسة آية الله الگُلپايگانيّ رحمه الله، ومكتبة المحقّق الطباطبائيّ رحمه الله، ومكتبة مؤسّسة مركز إحياء التراث الإسلاميّ، ومكتبة مؤسّسة تراث الشيعة، والمكتبة المخصّصة بالحديث، والمكتبة المخصّصة بالتاريخ، والمكتبة المخصّصة بالحجّ والزيارة.

وكذا أتقدّم بخالص شكري للقائمين على مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلميّ لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام في العتبة الحسينيّة المقدّسة.

فجزاهم الله تعالى خيراً وشرفاً ومزيداً، بفضله وكرمه وعزّته. والحمد لله أوّلاً وآخراً.

وحيد الشَّوَنديّ-قم المشرّفة

نموذج النسخة الخطية

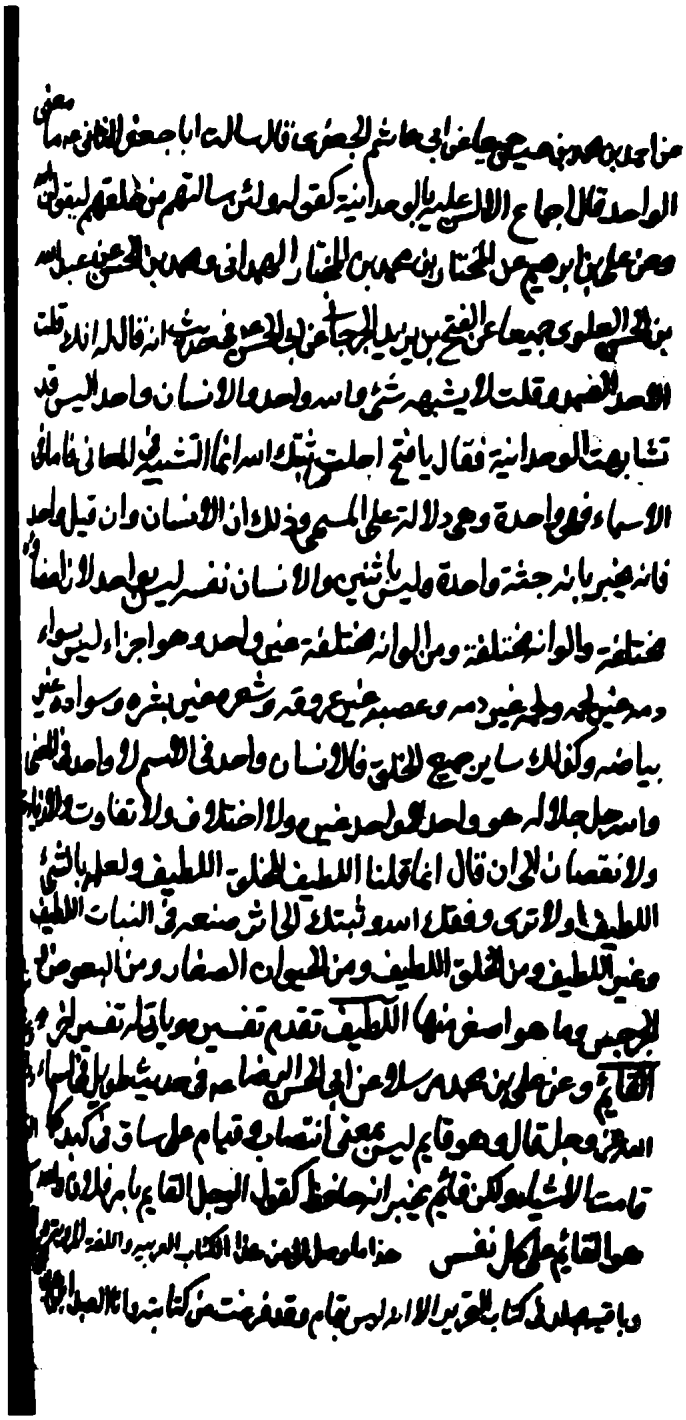


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر كلامه على كل كلام ونصب الأنبياء لخفض الباطل و
كسر الأصنام وفتح أبواب الجزم بالحق والإتيان بأفعال المقاربة لذوي
الأفهام المطلع على المظهر والمضمر والمصادر والموارد من الأنام الذي
ليس له ماض في الحال والاستقبال ليس له مضارع في الإحكام والإبرام
الفاعل المضاف إليه كل مفعول عجيب ليس له صفة مشبهة بين في حسن
النظام والانتظام والصلوة والسلام على محمد وآله الكرام الذين هم رؤوس أعلام
زينة لعرش الله الملك العلام الذين صرفوا أفعال قلوبهم وجوارحهم
نحو الإعراب عن الصنو بناء على الوحي والإلهام وأفنى لهم إلى بيان بديع
المعاني واللغات والأحكام فعل واحد منهم مفرد علم منادى مشار إليه
معرفة مبني على التنكير والإبهام فهو مبتدأ بتعيين الحال لما خبره من
أخبار الحال بعيد عن أهل التمني والترجي والاستفهام منسوب إليه
كل فصل يقتضي التعجب بغير استثناء الاشتغال عن التنازع بطاعته
ذي الجلال والإكرام فهو عابد على طالب الصلة والعطف بالإيضاح
والإتباع من توكيد نسق الأفضال والإنعام وهو من الإبدال
لما فيه من التفضيل والمنع من الصرف عن أفعال اللجاج والتنزه عن اللغو
والمذام أما بعد فيقول الفقير إلى الله الغني محمد بن الحسن بن علي بن
محمد الحر العاملي عامله الله بلطفه الخفي والجلي هذا كتاب العربية العلوية
واللغة المروية يحتوي على جملة من أحاديث النبي والأئمة منتظمة
على نبذة من قواعد الإعراب في اللغة الحافية الثانية لأولى الألفاظ

في

الصفحة الأُولى من المخطوطة



الصفحة الأخيرة من المخطوطة

الأمانة العامة
للعتبة الحسينية
المقدسة

إصدارات المجمع: ١٨٨

العربية العلوية واللغة المروية

تأليف

الشيخ المحدث محمد بن الحسن الحر العاملي
المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

تحقيق

الشيخ وحيد شوندي

إشراف
مجمع الإمام الحسين العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر كلامه على كلّ كلام، ونصب الأنبياء لخفض الباطل وكسر الأصنام، وفتح أبواب الجزم بالحقّ والإتيان بأفعال المقاربة لذوي الأفهام، المطلّع على المُظْهَر والمُضْمَر والمصادر والموارد من الأنام، الذي أمره ماضٍ في الحال والاستقبال، ليس له مضارع في الإحكام والإبرام، الفاعل المضاف إليه كلّ مفعول عجيب ليس له صفة مُشَبَّهَة بغيره في حسن النظام والانتظام.

والصلاة والسلام على محمّد وآله الكرام، الذين حروف أسمائهم زينة لعرش الله الملك العلّام، [و][1] الذين صرفوا أفعال قلوبهم وجوارحهم نحوَ الإعراب عن الصواب بناءً على الوحي والإلهام، وأقوالهم إلى بيان بديع المعاني واللُّغات والأحكام، فكلُّ واحدٍ منهم مفردٌ عَلَمٌ مُنادَى، مُشارٌ إليه معرفةً، منزّهٌ عن التنكير والإبهام، فهو[2] مبتدأ بتمييز الحال لكلّ خبر من أخبار الكمال، بعيدٌ عن أهل التمنّي والترجّي والاستفهام، منسوبٌ إليه كلُّ فَصْلٍ[3] يقتضي التعجّبَ بغير استثناء؛ لاشتغاله عند التنازع بطاعة الله ذي الجلال والإكرام، فهو عائدٌ

---

(١) ما بين المعقوفتين إضافةٌ يقتضيها السياق.

(٢) أي كلّ واحد منهم عليهم السلام.

(٣) كذا، بمعنى «القضاء بين الحقّ والباطل»، كما في لسان العرب ١١ : ٥٢١، «فصل». ولعلّه: «فضل».

علـى طالب الصلة والعطف بـما لا يُوصف ولا يُنعت من توكيد نَسَـق الإفضال والإنعـام، وهو من الإبدال بـدلٌ لما فيه من التفضيل والمنع من الصرف عن أفعال المدح والتنزّه عن الذمّ والمذامّ.

أمّـا بعدُ، فيقول الفقير إلى الله الغنيّ، محمّد بن الحسـن بن عليّ بن محمّد الحُرّ العامِليّ - عامَلَهُ الله بلطفه الخفيّ والجليّ - :

هـذا[1] كتاب **العربيّة العلويّة واللُّغة المرويّـة**، يحتوي على جملةٍ من أحاديث النبـيّ والأئمّـة عليهم السلام، تنطوي[2] على نُبْـذَةٍ من قواعد الإعـراب واللُّغة الكافية الشافية لأُولي الأفهام، وهي مفصّلُ أُنموذج هو مفتاح العلوم، بل مُغْني اللَّبيب، تَسـلك بطالبها أوضحَ المسالك، بمصباح لُباب تسهيل التهذيب، ومُلْحَةٌ مَلِيْحَةُ التوضيـح كشُـذور الذَّهَب في نُحور المِـلاح، تفوقُ لِبَلِّ الصَّـدى قَطْرَ النَّدى في رياض مِراح الأرواح، بل هي درّة الغوّاص، عديمة النظائر والأشباه في تلخيص الإيضاح، يسـتخرج مَنْ فَهِمَها - مِنْ لُجَّةِ القاموس - الجواهرَ الصِّحاح.

وهـذه الأحاديث الشريفة لا تَسْـتَوْعِبُ المطالب، لكن فيها مسـائل يتوصّل بهـا إلـى أمثالها الطالـب؛ لتضمّنهـا أُمَّهـاتِ[3] القواعـد، ونُبْذَةً مـن الفوائد

---

(١) أفاد السـيّد المدنيّ في الحدائق الندية ١ : ١٢٣ : «والإشـارة مجازيّة؛ لأنّ الحقيقيّة إنّما تكون للمُشاهَد المحسوس الحاضر، فإذا أُشير بها إلى المعدومات أو الموجودات المجردّة أو المادّيّة الغائبة عن الحسّ، كان ذلك مجازاً؛ تنزيلاً لحضوره عند العقل منزلةَ المحسوس الحاضر». وأيضاً قال في موضح الرشـاد : ٦٣ : «إشـارة إلى ما قرّره في نفسـه ممّا اشتمل عليه تأليفُه هذا، أو إلى المرتَّب المدوَّن في الخارج إن كان جعل الخطبة بعد تأليف الكتاب».

(٢) فاعله: «جملة من أحاديث النبيّ والأئمّة عليهم السلام».

(٣) كـذا، وقـال ابن سِـيد البَطَليـوسيّ (٤٤٤ - ٥٢١هـ) في ضمن الرسـالة الثالثة عشرة من رسائل في اللغة : ٢٧٠ : «فيقولون في مَن يَعقلُ: (أُمَّهات)، وفيما لا يَعقلُ: (أُمَّات)».

الفرائد.[١]

وهي تنقسم إلى قسمين:

الأوّل فيما يتعلّق بالعربيّة:

---

(١) قد جرت عادة المؤلّفين المضطلعين - ومنهم مؤلّف الكتاب ﷺ - أن يضمّنوا خطبة تواليفهم في مختلف العلوم، ألفاظَ مستعملةً أو اصطلاحات مرسومة استعملت في العلم المبحوث عنه، أو أسماء الكتب المشهورة فيه، وهذا من براعة الاستهلال المرغوب فيها.
وأمّا الاصطلاحات التي استعملها المؤلّف في الخطبة، فهي: الرفع والكلام والنصب والخفض والكسر والفتح والأبواب والجزم وأفعال المقاربة والمظهر والمضمر والمصادر والأمر والماضي والحال والاستقبال والمضارع والفاعل والمضاف إليه والمفعول والصفة المشبهة والحروف والأسماء و الصرف وأفعال القلوب والنحو والإعراب والبناء والبيان والبديع والمعاني واللغات والمفرد والعَلَم والمنادى والمشار إليه والمعرفة والتنكير والمبتدأ والتمييز والحال والخبر والاختبار والتمنّي والترجّي والاستفهام والمنسوب إليه والفصل والتعجّب والاستثناء والاشتغال والتنازع والعائد والصلة والعطف والوصف والنعت والتوكيد والنسق والإبدال والبدل واسم التفضيل والمنع من الصرف وأفعال المدح والذّم.
وأمّا أسماء الكتب التي أشار إليها في الخطبة تلويحاً، فهي: الكافية الشافية والتسهيل لابن مالك، أو الكافية والشافية لابن الحاجب، والمفصّل والأُنموذج للزمخشريّ، ومفتاح العلوم للسكّاكيّ، ومغني اللبيب وأوضح المسالك وشذور الذهب وقطر الندى وبلّ الصدى لابن هشام الأنصاريّ، والمصباح المنير للفيّوميّ، واللباب للعُكْبَريّ أو للإسفراينيّ، والتهذيب للأزهريّ، ومُلْحَة الإعراب ودُرَّة الغوّاص للحريريّ، وتوضيح المقاصد للمُراديّ، ومِلاح الألواح للعينيّ، ومِراح الأرواح لأحمد بن عليّ بن مسعود، والأشباه والنظائر للسيوطيّ، والإيضاح للخطيب القزوينيّ، والقاموس المحيط للفيروزآباديّ، والصحاح للجوهريّ، والفوائد الصمديّة للبهائيّ، والفرائد البهيّة للسيّد بهاء الدين المختاريّ النائينيّ أو للسيّد عليّ خان المدنيّ الشيرازيّ.

من النحو، والصرف، والمعاني، والبيان.

والثاني فيما يتعلّق باللُّغة:

من تفسير الألفاظ الواردة في القرآن، وغير القرآن.

وسأنقل الأحاديث - إن شاء الله تعالى - من الكتب المعتمدة، مُبتدئاً بأسماء مؤلِّفيها، و قد ذكرنا طُرُقَنا إلى روايتها في محلِّها،[1] لكن نَقَلْتُ بعضَها من كتب العامّة؛ لأنّهم غَيْرُ مُتَّهَمِيْنَ في نقلها، ولما رواه شيخ الطائفة أبو جعفر محمّد بن الحسن الطُّوْسيّ (رضوان الله عليه)[2] في كتاب **العدّة** عن الصادق عليه السلام، قال:

---

(١) خاتمة وسائل الشيعة ٣٠ : ١٦٩.

(٢) الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطُّوسيّ، شيخ الطائفة، من تلاميذ الشيخ المفيد والسيّد المرتضى، ولد في شهر رمضان المبارك سنة ٣٨٥هـ، وتوفّي ليلة الاثنين ٢٢ المحرّم سنة ٤٦٠هـ، ودفن في داره بوصيّة منه.

له كتب، منها: اختيار الرجال، والاستبصار فيما اختلف من الأخبار، والتبيان في تفسير القرآن، و تهذيب الأحكام، وفهرست كتب الشيعة وأُصولهم وأسماء المصنّفين منهم وأصحاب الأُصول.

راجع عنه: فهرست كتب الشيعة : ٤٤٧ - ٤٥١ / ترجمة الرقم ٧١٤؛ رجال النجاشيّ: ٤٠٣ / ترجمة الرقم ١٠٦٨؛ معالم العلماء : ١١٤ - ١١٥ / ترجمة الرقم ٧٦٦؛ الدرّ الثمين : ١٥٨ - ١٥٩؛ مجمع الآداب ٢ : ١٣٦ - ١٣٧ / ترجمة الرقم ١١٩٢؛ رجال العلّامة الحلّيّ : ١٤٨ / ترجمة الرقم ٤٦؛ سير أعلام النبلاء ١٨ : ٣٣٤ - ٣٣٥ / ترجمة الرقم ١٥٥؛ الوافي بالوفيات ٢ : ٣٤٩ / ترجمة الرقم ٨٠٩؛ طبقات الشافعيّة الكبرى ٤ : ١٢٦ - ١٢٧ / ترجمة الرقم ٣١٥؛ مناقب الإمام الشافعيّ وطبقات أصحابه : ٤٣١ / ترجمة الرقم ٤٦٢؛ طبقات المفسّرين للسيوطيّ : ٨٠ / ترجمة الرقم ٩١؛ طبقات المفسّرين للداوديّ ٢ : ١٣٠ - ١٣١ / ترجمة الرقم ٤٧٦؛ شذرات الذهب ٦ : ٢٠٧؛ روضات الجنّات ٦ : ٢١٦ - ٢٤٩ / ترجمة الرقم ٥٨٠؛ تكملة أمل الآمل ٤ : ٤٥١ - ٤٥٦ /

«إذا نَزَلَتْ بكم حادثةٌ لا تَعْلَمُونَ حُكْمَها فيما وَرَدَ عنّا، فانْظُروا إلى ما رَووه عن عليٍّ عليه السلام، فَاعْمَلُوا به».[١]

وقد ذكرتُ في القسم الأوّل بعض أحكام الكتابة وآدابها؛ لأنّها تذكر في النحو تارةً، وفي الصرف أُخرى،[٢] وبعض القراءات المرويّة عنهم عليهم السلام، المناسبةِ للمقام.

وها أنا أشرعُ في المقصود، بعون الله مُفِيْض الكرم والجود.

ترجمة الرقم ١٩٦٢؛ أعيان الشيعة ٩ : ١٥٩ - ١٦٧؛ النابس : ١٦١ - ١٦٢؛ ريحانة الأدب ٣ : ١٨٦ - ١٩٠ / ترجمة الرقم ١٨٠٣ : ؛ الأعلام ٦ : ٨٤ - ٨٥؛ معجم المؤلّفين ٩ : ٢٠٢.

(١) العدّة في أُصول الفقه ١ : ١٤٩. وفيه: «لا تجدون» بدل «لا تعلمون»، و«فيما رووا عنّا» بدل «فيما ورد عنّا»، و«ما رووا» بدل «ما رووه».

وعنه: روضة المتّقين ١٤ : ٤٠٩؛ وسائل الشيعة ٢٧ : ٩١ / ح ٤٧، كتاب القضاء، أبواب صفات القاضي وما يجوز أن يَقضِيَ به، الباب ٨، باب وجوب العمل بأحاديث النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام المنقولة في الكتب المعتمدة وروايتها وصحّتها وثبوتها؛ الفصول المهمّة ١ : ٥٧٤ / ح ٨٧١، أبواب الكلّيات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يُناسبها، الباب ٢٩، باب جواز العمل بما روته العامّة عن عليّ عليه السلام في حادثةٍ لا نصَّ فيها من طريق الشيعة خاصّةً؛ بحار الأنوار ٢ : ٢٥٣.

(٢) أفاد أحمد بن عليّ بن مسعود في كتابه مِراح الأرواح : ١٠٣ : «اعلم أنّ الصرف أُمّ العلوم، والنحو أبوها، ويَقوى في الدرايات دارُوها، ويَطغى في الروايات عارُوها».

القسم الأوّل فيما يتعلّق بالعربيّة

وفيه أبواب:

[١.] باب
الأمر بتعلّم العربيّة

[١/ ١.] محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابوَيْه (رضوان الله عليه)[1] في كتاب **الخصال**، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى،

---

(١) هو الشيخ محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، يُكنّى أبا جعفر، المعروف بالصدوق، والموصوف برئيس المحدّثين، نزيل الري، ورد بغداد سنة ٣٥٥هـ، ومات بالري سنة ٣٨١هـ، ودفن فيها، وقيل في تأريخه: «كلّه شفاء».
وصنّف كتباً كثيرةً، منها: الأمالي، والتوحيد، والخصال، وعيون أخبار الرضا عليه السلام، وكتاب من لا يحضره الفقيه.
راجع عنه: رجال النجاشيّ: ٣٨٩ - ٣٩٢/ ترجمة الرقم ١٠٤٩؛ رجال الطوسيّ: ٤٣٩، باب من لم يرو عن واحد من الأئمّة عليهم السلام، باب الميم/ الرقم ٦٢٧٥؛ فهرست كتب الشيعة: ٤٤٢ - ٤٤٤/ ترجمة الرقم ٧١٠؛ تاريخ بغداد ٣: ٣٠٣/ ترجمة الرقم ١٣٩٤، وفيه: «العمّيّ» بدل «القمّيّ» وهو ليس بصحيح؛ الأنساب للسمعانيّ ١٠: ٤٨٧/ الرقم ٣٣٠٤؛ معالم العلماء: ١١١ - ١١٢/ ترجمة الرقم ٧٦٤؛ رجال العلّامة الحلّيّ: ١٤٧/ ترجمة الرقم ٤٤؛ سير أعلام النبلاء ١٦: ٣٠٣ - ٣٠٤/ ترجمة الرقم ٢١٢؛ أمل الآمل ٢: ٢٨٣ - ٢٨٤/ ترجمة الرقم ٨٤٥؛ رياض العلماء ٥: ١١٩ - ١٢٢؛ روضات الجنّات ٦: ١٣٢ - ١٤٤/ ترجمة الرقم ٥٧٤؛ تكملة أمل الآمل ٥: ٣٠ - ٣١/ ترجمة الرقم ٢٠٥٨؛ أعيان الشيعة ١٠: ٢٤ - ٢٥؛ نوابغ الرواة: ٢٨٧ - ٢٨٨؛ ريحانة الأدب ٣: ٣٠١ - ٣٠٧/ ترجمة الرقم ١٩٣٠؛ الأعلام ٦: ٢٧٤؛ معجم المؤلّفين ١١: ٣.

عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن رجلٍ من خُزاعَة، عن السُّـلَميّ، عن أبيه، عن أبي عبـد الله عليه السلام، قال: «تَعَلَّمُوا العربيّةَ، فإنّها كلامُ الله الذي كَلَّمَ به خَلْقَهُ، ونَطَقَ به للماضين، وبَلِّغُوا[1] بالخَواتيم».[2]

---

(١) أفاد العلّامة المجلسيّ الثاني رحمه الله في بحار الأنوار ١ : ٢١٢ - ٢١٣ : «يُمكن أن يكون بالعين المهملـة، أي: بلّعوا أصابعَكم في الخواتيم، من (البلع)، وفي أكثر النسـخ بالغين المعجمة، أي: أبلغـوا آخر الأصابع، بأن تكون الباء زائدة، وظاهر الصدوق أنّه قرأ الأوّل المعجمة، والثاني بالمهملة».

(٢) الخصال ١ : ٢٥٨ / ح ١٣٤، باب الأربعة. وفيه: «أسـلَميّ» بدل «السُّـلَميّ»، و«تكلّم» بدل «كلّم»، و «نَظِّفُوا الماضِغَين» بدل «نطق به للماضين».

وعنه: وسـائل الشـيعة ٥ : ٨٤ / ح ١، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب أحكام الملابس ولو في غير الصلاة، الباب ٥٠، باب اسـتحباب التبليغ بالخواتيم آخر الأصابع، وفيه: «أسلميّ» بدل «السُّـلَميّ»، و«تكلّم» بدل «كلّـم»، و«نطقوا به الماضين» بدل «نطق به للماضين»؛ ٦ : ٢٢٠ / ح ٢، نفـس المصـدر، أبواب قـراءة القرآن ولو في غير الصـلاة، الباب ٣٠، باب وجـوب تعلّم إعـراب القرآن وجواز القراءة باللحن مع عـدم الإمكان؛ ١٧ : ٣٢٧ / ح ٤، كتاب التجارة، أبواب ما يُكتسـب به، الباب ١٠٥، بـاب ما ينبغي تعلّمه وتعليمه من العلـوم ومـا لا ينبغي؛ الفصـول المهمّـة ١ : ٦٧٨ / ح ١٠٦٩، أبواب الكلّيّـات المتعلّقة بأُصـول الفقه وما يُناسـبها، الباب ٧٥، بـاب أنّه ينبغي تعلّم علـوم العربيّة وترك الإكثار منها والإفراط فيها، وفيه: «الأسلميّ» بدل «السُّلَميّ»، و«يكلّم» بدل «كلّم»؛ هداية الأُمّة ١ : ٢٣ / ح ٣، مقدّمات العبادة، المقدّمة التاسعة فيما ينبغي تعلّمه والعمل به، وفيه: «كلّم بها» بدل «كلّم به»؛ بحار الأنوار ١ : ٢١٢، وفيه: «الأسـلميّ» بدل «السُّـلَميّ»، و«يكلّم» بدل «كلّم»، و«نظّفوا الماضغين» بدل «نطق به للماضين».

وورد في هامـش المخطوطة: «ونظّفـوا الماضغين: أُصول اللحيين عنـد مَنْبِت الأضراس، وتنظيفهما بالسواك والخلال. بحار الأنوار [١ : ٢١٢]».

[٢/ ٢.] وعن محمّد بن عَمْرو البصريّ، عن محمّد بن عبد الله الواعظ، عن أبي القاسم الطائيّ، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام، أنّه سُئِلَ عن خمسةٍ من الأنبياء تَكَلَّمُوا[١] بالعربيّة، فقال: «هُوْدٌ، وصالحٌ، وشُعَيْبٌ، وإسماعيلُ، ومحمّدٌ».[٢]

قال الصدوق - نقلاً عن أبي سعيد الآدَميّ - : «أي اجعلوا الخواتيمَ في آخِر الأصابع، ولا تَجْعَلُوْها في أطرافها، فإنّه يُرْوَى أنّه مِنْ عمل قوم لُوْط».[٣]

[٣/ ٣.] وفي كتاب **العلل** عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ، عن أحمد بن إسحاق المادرائيّ،[٤] عن عبد الملك بن محمّد، عن غانم بن الحسن السعديّ، عن مسلم بن خالد المكّيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال: «ما أنزل الله [تعالى] كتاباً ولا وحياً إلّا بالعربيّة، فكان يقع في مسامع الأنبياء عليهم السلام بألسنة قومهم، وكان يقع في مسامع نبيّنا صلى الله عليه وآله بالعربيّة، [فإذا كلّم به قومَهُ كلّمهم بالعربيّة] فيقع في مسامعهم بألسنتهم، وكان أحد لا يُخاطِبُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله - بأيّ لسانٍ خاطبه - إلّا وقع في مسامعه بالعربيّة، كلّ ذلك يُتَرْجِمُ جَبْرَئيلُ عنه تشريفاً من الله [عزّ وجلّ] له».[٥]

---

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: «يكلّموا».

(٢) الخصال ١ : ٣١٩ / ح ١٠٣، باب الخمسة. وعنه: بحار الأنوار ١١ : ٣٦.

(٣) هذا الكلام توضيح للحديث السابق. لاحظ: الخصال ١ : ٢٥٨ - ٢٥٩ / ذيل ح ١٣٤، باب الأربعة.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: «المادرانيّ»، والصحيح ما أثبتناه؛ لأنّه بصريّ من «مادرايا» من أعمال البصرة، والنسبة إليها «المادرائيّ»، كما ذكر السمعانيّ في الأنساب ١٢ : ١٣ / الرقم ٣٥٧٧.

(٥) علل الشرائع ١ : ١٢٦ / ح ٨، الباب ١٠٥، باب العلّة التي من أجلها سمّي النبيّ صلى الله عليه وآله الأُمّيّ. وفيه: «بلسانهم» بدل «بألسنتهم». وعنه: بحار الأنوار ١٦ : ١٣٤؛ ١٨ : ٢٦٣.

أقول: ويأتي ما يدلّ على ذلك.[١]

ولا ريب أنّ العربيّة شاملة للنحو والصرف والمعاني والبيان واللُّغة،[٢] وأنّ الانتفاع بها في معرفة الكتاب والسنّة ظاهر واضح، وأنّ معرفةَ كثيرٍ من تلك المطالب موقوفةٌ على معرفة هذه العلوم بالنسبة إلى أكثر الناس، وذلك أظهر من أن يخفى.

---

(١) باب الأمر بالإعراب وتعلّم الأدب واجتناب اللحن : ح ١ - ٤.

(٢) لاحظ: الحدائق الندية ١ : ١٢٤.

[٢.] باب

الأمر بالإعراب وتعلّم الأدب واجتناب اللحن

[٤/ ١.] محمّد بن يعقوب الكُلَينيّ (رضوان الله عليه)،[١] عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن جميل بن درّاج، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أعرِبُوا حديثَنا، فإنّا قومٌ فصحاءُ».[٢]

---

(١) هو الشيخ أبو جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكُلَينيّ، مات ببغداد، في شعبان سنة ٣٢٨ أو ٣٢٩هـ، وهي سنة تناثر النجوم، ودفن بباب الكوفة في مقبرتها، وصنّف كتباً، منها: تعبير الرؤيا، و الرجال، والردّ على القَرامِطة، ورسائل الأئمّة عليهم السلام، والكافي - صنّفه في عشرين سنة -، وما قيل في الأئمّة عليهم السلام من الشعر.

راجع عنه: رجال النجاشيّ: ٣٧٧ - ٣٧٨/ ترجمة الرقم ١٠٢٦؛ رجال الطوسيّ: ٤٣٩، باب من لم يرو عن واحد من الأئمّة عليهم السلام، باب الميم/ الرقم ٦٢٧٧؛ فهرست كتب الشيعة: ٣٩٣ - ٣٩٥/ ترجمة الرقم ٦٠٣؛ تاريخ مدينة دمشق ٥٦: ٢٩٧ - ٢٩٨/ ترجمة الرقم ٧١٢٦؛ معالم العلماء: ٩٩/ ترجمة الرقم ٦٦٦؛ رجال العلّامة الحلّيّ: ١٤٥/ ترجمة الرقم ٣٦؛ سير أعلام النبلاء ١٥: ٢٨٠/ ترجمة الرقم ١٢٥؛ الوافي بالوفيات ٥: ٢٢٦/ ترجمة الرقم ٢٣٠٠؛ رياض العلماء ٥: ١٩٩؛ روضات الجنّات ٦: ١٠٨ - ١١٩/ ترجمة الرقم ٥٦٨؛ تكملة أمل الآمل ٥: ١٨٦ - ١٨٩/ ترجمة الرقم ٢١٥٣؛ أعيان الشيعة ١٠: ٩٩؛ نوابغ الرواة: ٣١٤ - ٣١٥؛ ريحانة الأدب ٤: ٣٧٣ - ٣٧٧/ ترجمة الرقم ٢٦٢٤؛ الأعلام ٧: ١٤٥؛ معجم المؤلّفين ١٢: ١١٦ - ١١٧.

(٢) الكافي ١: ٥٢/ ح ١٣، كتاب فضل العلم، باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة

[٥/ ٢] الفضل بن الحسن الطَّبرسيّ[١] في **مجمع البيان**، قال: رُوي عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «أعرِبُوا القرآنَ، والْتَمِسُوا له غرائبَه».[٢]

[٦/ ٣.] أحمد بن فَهْد الحلّيّ[٣] في **عُدّة الداعي**، عن الصادق عليه السلام: «نحن قومٌ

والتمسّك بالكتب.

وعنه: روضة المتّقين ١ : ٢٧؛ الوافي ١ : ٢٣٣ / ح ١٠، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ١٩، باب رواية الحديث؛ وسائل الشيعة ٢٧ : ٨٣ / ح ٢٥، كتاب القضاء، أبواب صفات القاضي وما يجوز أن يَقضِي به، الباب ٨، باب وجوب العمل بأحاديث النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام المنقولة في الكتب المعتمدة وروايتها وصحّتها وثبوتها.

(١) هو الشيخ أمين الدين أبو عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسيّ، ولد في عشر السبعين و أربعمائة، وانتقل من المشهد الرضويّ إلى سبزوار سنة ٥٢٣هـ، وتوفّي بها ليلة النحر في ذي الحجّة سنة ٥٤٨هـ أو سنة ٥٥٢هـ، ثمّ نقل جثمانه إلى المشهد الرضويّ ودفن في موضعٍ يُقال له: «قتلگاه».

له آثار، منها: الآداب الدينيّة للخزانة المعينيّة، وجوامع الجامع، ومجمع البيان لعلوم القرآن، النور المبين.

راجع عنه: الفهرست للرازيّ : ١٤٤ - ١٤٥ / ترجمة الرقم ٣٣٦؛ معالم العلماء : ١٣٥ / ترجمة الرقم ٩٢٠؛ إنباه الرواة ٣ : ٦ / ترجمة الرقم ٥٤٢؛ أمل الآمل ٢ : ٢١٦ - ٢١٧ / ترجمة الرقم ٦٥٠؛ تعليقة أمل الآمل : ٢٢٦ / ترجمة الرقم ٦٥٠؛ رياض العلماء ٤ : ٣٤٠؛ روضات الجنّات ٥ : ٣٥٧ - ٣٦٥ / ترجمة الرقم ٥٤٤؛ تكملة أمل الآمل ٤ : ٢٢١ - ٢٢٣ / ترجمة الرقم ١٦٩٧؛ أعيان الشيعة ٨ : ٣٩٨ - ٤٠١؛ الثقات العيون : ٢١٦ - ٢١٧؛ ريحانة الأدب ٣ : ٣٨٧ - ٣٩٢ / ترجمة الرقم ٢٠٣١؛ الأعلام ٥ : ١٤٨؛ معجم المؤلّفين ٨ : ٦٧ - ٦٨.

(٢) مجمع البيان ١ : ٤٤.

(٣) هو الشيخ جمال الدين أبو العبّاس أحمد بن شمس الدين محمّد بن فهد الأسديّ الحلّيّ، الشهير بابن فهد، من تلامذة الشهيد وفخر المحقّقين، ولد سنة ٧٥٧هـ، وتوفّي سنة ٨٤١هـ،

فصحاءُ إذا رَوَيْتُمْ عنّا فَأَعْرِبُوها».[١]

[٧/ ٤.] وعن أبي جعفر الجواد عليه السلام، قال: «ما استوى رجلان في حَسَبٍ ودِيْنٍ قَطُّ، إلّا كان أفضلُهما عند الله عزّ وجلّ آدَبَهما».

قال: قلتُ: جُعِلْتُ فداك! قد عَلِمْتُ فضلَه عليه في النادي والمجالس، فما فضلُه عند الله عزّ وجلّ؟

قال: «بقراءته القرآنَ كما أُنزل، ودعائه اللهَ عزّ وجلّ من حيثُ لا يَلْحَن؛ وذلك أنّ الدعاء الملحون لا يَصْعَدُ إلى الله عزّ وجلّ».[٢]

أقول: حمل[٣] بعضهم على أنّه لا يصعد إلى الله ملحوناً، بل ترفعه الملائكة صحيحاً، وهو خلاف الظاهر، وليس له موجب يُعتدّ به، ولا شاهدٌ صريحٌ في ذلك، على ما يظهر، وقد يُحمل على اللّحن المغيِّر للمعنى، وعلى تعمُّد اللّحن.[٤]

وقبره معروف بكربلاء المشرّفة في وسط بُستانٍ يكون بجنب المخيّم الحسينيّ، عليه قبّة.

له كتب، منها: التحصين في صفات العارفين، ورسالة في معاني أفعال الصلاة وترجمة أذكارها، وعُدّة الداعي ونجاح الساعي، والمقتصر في شرح الإرشاد، والمهذّب البارع في شرح المختصر النافع.

راجع عنه: أمل الآمل ٢ : ٢١ / ترجمة الرقم ٥٠؛ تعليقة أمل الآمل : ٩٥ - ٩٦ / ترجمة الرقم ٥٠؛ رياض العلماء ١ : ٦٤ - ٦٦؛ روضات الجنّات ١ : ٧١ - ٧٥ / ترجمة الرقم ١٧؛ تكملة أمل الآمل ٢ : ١٣٤ - ١٣٨ / ترجمة الرقم ١٣٦؛ أعيان الشيعة ٣ : ١٤٧ - ١٤٨؛ الضياء اللامع : ٩ - ١٠؛ ريحانة الأدب ٧ : ١٦٣ - ١٦٥ / ترجمة الرقم ٤٠٢؛ الأعلام ١ : ٢٢٧؛ معجم المؤلّفين ٢ : ١٤٤.

(١) عُدّة الداعي : ٢٣.

(٢) المصدر. وفيه: «فضله عند الناس» بدل «فضله عليه»، و«بقراءة القرآن» بدل «بقراءته القرآن».

(٣) كذا، ولعلّ الصواب: «حمله».

(٤) المصدر : ٢٥ - ٢٦.

وقد تقدّم ما يدلّ على المقصود،[١] ويأتي ما يدلّ عليه.[٢]

(١) باب الأمر بتعلّم العربيّة : ح ١ - ٣.

(٢) باب الأمر بتعلّم النحو وأنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وضعه : ح ٢؛ ٥ - ٦؛ ٨.

[٣.] باب

الأمر بتعلّم النحو وأنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وضعه

أقول: قد روى جماعة من علمائنا كالعلّامة الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ[1]

---

(١) هو الشيخ جمال الدين أبو منصور، الحسن بن سديد الدين يوسف بن زين الدين عليّ بن محمّد بن المطهّر الأسديّ الحلّيّ مولداً ومسكناً، المشهور بالعلّامة، ولد في ليلة الجمعة في الثلث الأخير من الليل ١٩ شهر رمضان المبارك سنة ٦٤٨هـ في الحلّة، وتوفّي بها في ليلة السبت ١١ أو ٢١ المحرّم سنة ٧٢٦هـ، وقيل: آخر سنة ٧٢٥هـ، ثمّ حمل جسده إلى النجف الأشرف، ودُفن بجنب الروضة العلويّة.

له كتب كثيرة، منها: إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان، والألفين الفارق بين الصدق والمين، وتبصرة المتعلّمين في أحكام الدين، وتحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإماميّة، وتذكرة الفقهاء.

راجع عنه: رجال العلّامة الحلّيّ: ٤٥ - ٤٩ / ترجمة الرقم ٥٢؛ الوافي بالوفيات ١٣ : ٨٥ / ترجمة الرقم ٧٩؛ الدرر الكامنة ٢ : ٧١ - ٧٢ / ترجمة الرقم ١٦١٨، وفي الأخيرين: «الحسين» بدل «الحسن»، وهو اشتباه؛ أمل الآمل ٢ : ٨٢ - ٨٥ / ترجمة الرقم ٢٢٤؛ تعليقة أمل الآمل: ١٢٣ - ١٣١ / ترجمة الرقم ٢٢٤؛ رياض العلماء ١ : ٣٦٤ - ٣٩٠؛ روضات الجنّات ٢ : ٢٦٩ - ٢٨٦ / ترجمة الرقم ١٩٨؛ تكملة أمل الآمل ٢ : ٤٢١ - ٤٣٠ / ترجمة الرقم ٤٨٦؛ أعيان الشيعة ٥ : ٣٩٦ - ٤٠٨؛ الحقائق الراهنة: ٥٢ - ٥٤؛ ريحانة الأدب ٣ : ٥٢٦ - ٥٣٩ / ترجمة الرقم ٢٢١٢؛ الأعلام ٢ : ٢٢٧ - ٢٢٨؛ معجم المؤلّفين ٣ : ٣٠٣ - ٣٠٤.

وغيره في كتبهم الكلاميّة وغيرها[١] أنّ أمير المؤمنين عليه السلام هو الذي وضع النحو، وعلّمه أبا الأسود الدُّؤَليّ،[٢] وأمره أن يُعلّم الناس، وقد روى ذلك جماعة

(١) الفصول المختارة : ٩١؛ مناقب آل أبي طالب عليهم السلام ٢ : ٥٦ - ٥٧؛ الطرائف ٢ : ٥١٨؛ كشف الغمّة ١ : ٢٦٣؛ قواعد المرام : ١٨٤ - ١٨٥؛ النجاة في القيامة : ١١٥؛ كشف المراد : ٣٨٥؛ كشف اليقين : ٥٨؛ معارج الفهم : ٤٩٥؛ منهاج الكرامة : ١٦٢؛ اللوامع الإلهيّة : ٣٩٢؛ التوضيح الأنور : ٢١١ - ٢١٢؛ كشف البراهين : ٣٩٥؛ الحاشية على إلهيّات الشرح الجديد للتجريد : ٣٣١؛ إحقاق الحق ٨ : ١ - ١٥؛ ١٧ : ٥٢٩ - ٥٣٨؛ الفصول المهمّة ١ : ٦٨٠؛ الأنوار النعمانيّة ١ : ٤٠؛ زَهْرُ الربيع : ٢٦١ - ٢٦٢؛ الحدائق الندية ١ : ١٢١ - ١٢٢؛ موضح الرشاد : ٦٦؛ رسالة في واضع علم النحو : مختلف الصحائف والسطور.

(٢) لاحظ الوجوه الثلاثة في «الدُّؤَليّ» والدُّوَليّ» و«الدِّيلي» في أخبار النحويّين البصريّين للسيرافيّ (ت ٣٦٨هـ) : ١٣ - ١٤ / الرقم ١.

وفي ضبط نسبه اختلافٌ كثيرٌ، وهو: ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلبس (أو حليس أو خلس أو حلس) بن نفاثة بن عديّ بن الدُّئِل (أو الديل) بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة بن خزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضَر بن نزار - كما ضبط الأكثر -، أو ظالم ابن عمرو بن سفيان بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن عديّ بن الدُّئِل بن بكر بن كنانة - كما ضبط السيرافيّ وبعض آخر -.

يُكنّى أبا الأسود، ولد في الجاهليّة وهو مُخضرم؛ حيثُ أدرك الجاهليّة والإسلام، وقد أسلم في حياة النبيّ صلى الله عليه وآله، وشهد بدراً مع المسلمين، وكان من قضاة البصرة، وهو تابعيّ مشهور من كبار التابعين و وجههم وفقهائهم ومحدّثيهم، استعمله الإمام عليّ عليه السلام على البصرة بعد ابن عبّاس، وكان كاتباً لابن عبّاس على البصرة، وأصابه الفالج بها، وكان مشهوراً بصُحبة الإمام عليّ عليه السلام ومحبّته ومحبّة أولاده عليهم السلام، وقاتل معه عليه السلام يوم الجمل، وشهد صفّين، وقال المرزبانيّ في وصفه: «وكان علويّ المذهب». وأُمّه من بني عبد الدار بن قُصَيّ. وولد له عطاء وأبو حرب، فأمّا عطاء فكان على شرط أبيه بالبصرة، ولا عَقِب له، وأمّا أبو حرب فولّاه الحجّاج جُوخا، فولد أبو حرب جعفراً، وله عَقِبٌ بالبصرة.

روى عن: الإمام عليّ عليه السلام، وابن عبّاس، وأبي ذرّ، وابن مسعود، وعمر، وعثمان، والزبير، وأُبيّ ابن كعب، وأبي موسى الأشعريّ، وعمران بن حصين، وقدم على معاوية.

وروى عنه وقرأ عليه: ابنه أبو حرب، وأُميّة، ويحيى بن يَعمَر، وعبد الله بن بُريدة، ونصر ابن عاصم، و عمر مولى غُفرة. وقيل: إنَّ أبا الأسود أدّب عبيد الله بن زياد.

وهو أوّل من نقط المصاحف، وله شعرٌ حسن، وأخذ القواعد الأساسيّة للنحو عن الإمام عليّ عليه السلام، وأخذ النحوَ عنه عنبسةُ الفيل، وميمون الأقرن، ونصر بن عاصم، وعبد الرحمن ابن هُرمز، ويحيى بن يَعمَر. مات في الجارف سنة ٦٩ في أيّام ابن الزبير، وله خمس وثمانون سنة، وقال المدائنيّ: «الأشبه أنّه مات قبل الجارف؛ ولأنّا لم نسمع له في قصّة المختار ذكراً».

وأفاد الذهبيّ: «وأخطأ من قال: إنّه توفّي في خلافة عمر بن عبد العزيز».

راجع عنه: كتاب الطبقات الكبير ٧ : ٦٩ / ترجمة الرقم ٢٩٧٩؛ طبقات فحول الشعراء ١ : ١٢ / ترجمة الرقم ١٤؛ الشعر والشعراء ٢ : ٧١٩ - ٧٢٠ / ترجمة الرقم ١٦٩؛ مراتب النحويّين : ٢٤ - ٣٠؛ الأغاني ١٢ : ٤٨١ - ٥٠٧ / ترجمة الرقم ٢٣؛ أخبار النحويّين البصريّين : ١٠ - ١٥ / ترجمة الرقم ١؛ طبقات النحويّين واللغويّين : ٢١ - ٢٦ / ترجمة الرقم ١؛ معجم الشعراء : ٩٤ / ترجمة الرقم ١٧٢؛ تاريخ العلماء النحويّين : ١٦٥ - ١٧٨ / ترجمة الرقم ٥٠؛ الأنساب للسمعانيّ ٥ : ٤٠٥ - ٤٠٨ / الرقم ١٦٣٥؛ تاريخ مدينة دمشق ٢٥ : ١٧٦ - ٢١١ / ترجمة الرقم ٢٩٩٦؛ نزهة الألبّاء : ١٦ - ٢٠ / ترجمة الرقم ١؛ معجم الأُدباء ٤ : ١٤٦٤ - ١٤٧٣ / ترجمة الرقم ٦١٨؛ أُسد الغابة ٢ : ٤٨٥ / ترجمة الرقم ٢٦٥٠؛ إنباه الرواة ١ : ٤٨ - ٥٨ / ترجمة الرقم ٢؛ الدرّ الثمين : ٤٠٣ - ٤٠٤؛ تهذيب الأسماء واللغات : ٣٧١ / الرقم ٧١٧؛ وفيات الأعيان ٢ : ٥٣٥ - ٥٣٩ / ترجمة الرقم ٣١٣؛ تاريخ الإسلام ٢ : ٧٣٥ - ٧٣٧ / ترجمة الرقم ١٢٥ - ع؛ سير أعلام النبلاء ٤ : ٨١ - ٨٦ / ترجمة الرقم ١٨؛ العقد الثمين : ١٣ - ١٧؛ معرفة القرّاء الكبار ١ : ٥٩ - ٦٠ / ترجمة الرقم ١٨؛ الوافي بالوفيات ١٦ : ٥٣٣ - ٥٣٩ / ترجمة الرقم ٥٧٦؛ غاية النهاية ٢ : ٥٢٦ / ترجمة الرقم ١٤٩٢؛ الإصابة ٣ :

مـن العامّـة،[١] وأنا أنقل بعض مـا رووه في ذلك؛ لمـا تقدّم مـن الحديث المرويّ في كتاب **العدّة**.[٢]

٤٥٤ - ٤٥٧/ ترجمـة الرقـم ٤٣٤٨؛ غربـال الزمان : ٩٠؛ بغية الوعـاة ٢ : ٢٣ / ترجمة الرقـم ١٣٣٤؛ قـلادة النحـر ١ : ٥٠٧ - ٥٠٩ / ترجمة الرقم ٤٨٣؛ شـذرات الذهب ١ : ٣٩٦ - ٣٩٨؛ نسـمة السـحر ٢ : ٢٧٦ - ٢٨٤ / ترجمـة الرقـم ٨٩؛ رياض العلماء ٣ : ٢٤ - ٥٤؛ روضات الجنّات ٤ : ١٦٢ - ١٧٣ / ترجمة الرقم ٣٧٢؛ تكملة أمل الآمل ٢ : ٢٠٥ - ٢١٠ / ترجمة الرقم ٩١٣؛ الطليعة ١ : ٤٥٥ - ٤٥٨ / ترجمة الرقم ١٣٥؛ أعيان الشيعة ٧ : ٤٠٣ - ٤٠٤؛ ريحانة الأدب ٦ : ١٦ - ٢٠ / ترجمة الرقم ٣٤٥١؛ الأعلام ٣ : ٢٣٦ - ٢٣٧؛ مراجـع تراجم الأُدباء العرب ١ : ١٣٩ - ١٤٥؛ معجم المؤلّفين ٥ : ٤٧ - ٤٨؛ تاريـخ الأدب العـربيّ للدكتور عمر فرّوخ ١ : ٣٤٨ - ٣٥٠؛ مسـتدركات أعيان الشيعة ١ : ٦١ - ٦٣؛ تاريخ التراث العربيّ ٢ : الجزء الثالث، ٤٩ - ٥١.

(١) أمـالي الزجّاجـيّ : ٢٣٨، ملحقـات؛ أخبـار النحويّـين البصريّـين : ١٥ - ١٦؛ مراتب النحويّـين : ٢٤؛ الأغـاني ١٢ : ٤٨٢ / ترجمـة الرقم ٢٣؛ طبقـات النحويّين واللغويّين : ٢١/ الرقم ١؛ الخصائص ٢ : ١٠؛ الفهرست للنديم مج١ : ج١ : ١٠٣ - ١٠٥ / المقالة الثانيـة، الفن الأوّل؛ تاريخ العلـماء النحويّين : ١٦٦؛ إنباه الـرواة ١ : ٣٩ - ٤٤؛ معجم الأُدبـاء ٤ : ١٤٦٥ / ترجمـة الرقم ٦١٨؛ العقد الثمين في تراجـم النحويّين : ١٤ - ١٥؛ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللُّغويّين : ٦ - ٧؛ مرآة الجنان ١ : ١١٦؛ البداية والنهاية ٩ : ٧٧؛ شرح المقاصـد ٣ : ٥٢٥؛ شرح المواقـف ٨ : ٣٧١؛ صبـح الأعشـى ١ : ٤٠٤؛ الإصابة ٣ : ٤٥٥؛ الاقتراح في أُصول النحو : ١٥٨؛ المزهر ٢ : ٣٩٧.

وللشـيخ أبي عبـد الله محمّد بن عليّ بـن الأزرق الحِمْيَريّ الأصبحيّ الغَرْناطـيّ الأَنْدَلُسيّ (٨٣٢- ٨٩٦هـ) بحثٌ عـن واضعيّة مولانا أمير المؤمنين الإمـام عليّ بن أبي طالب عليه السلام للنحـو، وأورد سـبب الوضع والروايات والأقـوال الأُخرى، في كتابـه: روضة الأعلام بمنزلة العربيّة من علوم الإسلام ١ : ٤٥٩ - ٤٧٦.

(٢) تقدّم في مقدّمة نصّ الكتاب نقلاً عن العدّة في أُصول الفقه ١ : ١٤٩.

فأقول:

[٨/ ١.] روى الشيخ كمالُ الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن الحسن الأنباريّ النحويّ[١] في كتاب **نُزْهَة الألبّاء في طبقات الأُدباء**: «أنّ أوّل مَنْ وضع علم العربيّة وأسّس قواعده وحدّ حدوده، أميرُ المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وأخذ عنه أبو الأسود ظالم بن عَمْرو بن سُفيان الدُّؤَليّ،[٢] [وهو]

---

(١) هو الشيخ كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمّد بن عبيد الله بن محمّد ابن عبيد الله بن أبي سعيد محمّد بن الحسن بن سليمان الأنباريّ النحويّ نزيل بغداد، ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٥١٣، وتوفّي ليلة الجمعة ٩ شعبان سنة ٥٧٧، ودفن يوم الجمعة بباب أبرز بتربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ.

له مائة وثلاثون مصنَّفاً، منها: أسرار العربيّة، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين البصريّين و الكوفيّين، ولُمع الأدلّة، ونزهة الألبّاء في طبقات الأُدباء.

راجع عنه: إنباه الرواة ٢ : ١٦٩ - ١٧١ / ترجمة الرقم ٣٨٥؛ وفيات الأعيان ٣ : ١٣٩ - ١٤٠ / ترجمة الرقم ٣٦٩؛ مجمع الآداب ٤ : ١٧٥ / ترجمة الرقم ٣٦٠٩؛ إشارة التعيين: ١٨٥ - ١٨٦ / ترجمة الرقم ١٠٨؛ سير أعلام النبلاء ٢١ : ١١٣ - ١١٥ / ترجمة الرقم ٥٦؛ العبر ٣ : ٧٣ - ٧٤؛ العقد الثمين : ١٧٦ - ١٧٨؛ الوافي بالوفيات ١٨ : ٢٤٧ - ٢٥٠ / ترجمة الرقم ٢٩٨؛ طبقات الشافعيّة الكبرى ٧ : ١٥٥ - ١٥٦ / ترجمة الرقم ٨٦٣؛ طبقات الشافعيّة للإسنَويّ ١ : ٦٧ / ترجمة الرقم ١٠٨؛ طبقات الشافعيّة لابن كثير ٢ : ٦٤٠ - ٦٤١ / ترجمة الرقم ٦٨٦؛ غربال الزمان : ٤٦١؛ بغية الوعاة ٢ : ٧٥ - ٧٧ / ترجمة الرقم ١٥٠٦؛ قلادة النحر ٤ : ٢٧٦ / ترجمة الرقم ٢٥٤٨؛ شذرات الذهب ٦ : ٤٢٥ - ٤٢٦؛ جامع الأنوار : ٥٢٤ - ٥٢٥ / ترجمة الرقم ١٣٥؛ روضات الجنّات ٥ : ٣٠ - ٣٢ / ترجمة الرقم ٤٣٣؛ هديّة العارفين ١ : ٥١٩ - ٥٢٠؛ ريحانة الأدب ٦ : ٤١٨ - ٤١٩ / ترجمة الرقم ٣٩١٣؛ الأعلام ٣ : ٣٢٧؛ معجم المؤلّفين ٥ : ١٨٣ - ١٨٤؛ تاريخ الأدب العربيّ للدكتور عمر فرّوخ ٣ : ٣٧١ - ٣٧٤.

(٢) قال النَّوَويّ (ت ٦٧٦هـ) في تهذيب الأسماء واللُّغات : ٣٧١ / الرقم ٧١٧:

منسوبٌ إلى الدُّئِل[١] بن[٢] بكر بن كِنانَة، والدُّئِل - على وزن فُعِل - اسم دُوَيْبَّة[٣] يُسَمَّى الرَّجلُ بها».[٤]

[٩/ ٢.] قال: «وسببُ وَضْع عليٍّ عليه السلام هذا العلمَ، ما روى أبو الأسود، قال: دخلتُ على أمير المؤمنين [عليّ بن أبي طالب] عليه السلام، فوجدتُ في يده رُقْعَةً، [فـ]قلتُ: ما هذه يا أمير المؤمنين؟

فقال: إنّي تأمّلتُ كلامَ الناس، فوجدتُه قد فسد لمخالطته هذه الحمراءَ-[٥]

«الدُّؤَليّ: بضمّ الدال، وبعدها همزةٌ مفتوحةٌ، ومنهم من يكسرها، والصحيح المشهور فتحُها».

(١) بضمّ الدال وكسر الهمزة، ولكن في النسبة تفتح مثل هذه الكسرة، كما قالوا في النسبة إلى «نَمِر»: نَمَريّ - بفتح الميم -، كما في تهذيب الأسماء واللغات: ٣٧١/ الرقم ٧١٧.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: «من».

(٣) تصغير الدابَّة، كما جاء في لسان العرب ١: ٣٧٠، «دبب».

(٤) نُزهة الألبّاء: ١٤.

(٥) قال الحريريّ (ت ٥١٦هـ) في درّة الغوّاص: ٣٧٣ - ٣٧٤: «ويقولون في الكناية عن العرب و العَجَميّ: الأسود والأبيض، والعرب تقول فيهما: الأسود والأحمر، تعني العربَ والعجمَ؛ لأنَّ الغالبَ على ألوان العرب الأُدمةُ والسُّمرةُ، والغالبَ على ألوان العجم البياضُ والحُمْرَةُ. والعرب تُسَمِّي البيضاءَ حمراء، كما تُسَمِّي السوداءَ خضراء».

وقال ابن مكّيّ الصِّقِلّيّ (ت ٥٠١هـ): «والذي تقول العربُ: جاءني الأسودُ والأحمر، والأسود هو العربيّ، والأحمر هو العَجَميّ». فليلاحظ تثقيف اللسان: ٢٣٧.

فيعلم أنّ لون العرب هو السواد، والمراد منه الأخضر، كما نقل أبو الطيّب عبد الواحد ابن عليّ الحلبيّ اللُّغويّ (ت ٣٥١هـ) عن الأصمعيّ، في كتابه: الأضداد في كلام

يعنـي الأعاجمَ-،[١] فـأردتُ أن أجمعَ[٢] لهم شـيئاً يرجعون إليـه، ويعتمدون عليه.

ثـمّ ألقـى [إليَّ] الرُّقْعَـةَ، وفيها مكتوب: «الكلام كلّه ثلاثة أشـياء: اسـم وفعل وحرف، فالاسـم مـا أنبأ عن المسـمّى، والفعل ما أُنْبِـئَ به، والحرف ما جاء لمعنى».

وقـال لي: «انْحُ هذا النحوَ، وأضِفْ إليه ما وقع إليك. واعلم يا أبا الأسـود! أنّ الأسماء ثلاثة: ظاهر، ومضمَر، واسم لا ظاهر ولا مضمَر». -وعنى به الاسمَ المُبْهَم-.

قـال أبـو الأسـود: وكان ممّا وقـع إليَّ «إنَّ» وأخواتهـا ما خلا «لكِـنَّ»، [فلمّا عرضْتُها على عليّ ﷺ، قال لي: وأين لكِنَّ؟]

[فقلتُ: ما حَسِبْتُها منها!].

[فقال:] هي منها، فألْحِقْها.

ثـمّ قال: «ما أحسـنَ هـذا النحوَ الـذي نَحَـوْتَ!»؛ فلذلك سُـمّي النحوُ نحواً».[٣]

العرب: ١٦٢.

(١) قـال ابن هشـام اللَّخْميّ (ت ٥٧٧هـ) في المدخـل إلى تقويم اللسـان: ٣١٩: «العَجَم: الـرُّوم والفُرس والبَرْبَر، وجميع الناس سـوى العرب». وكذا لاحظ: سـبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسُّوَيديّ البغداديّ (ت ١٢٤٦هـ): ١١.

(٢) كذا في الأصل، وفي المصدر: «أن أضع».

(٣) نُزهة الألبّاء: ١٤ - ١٥.

ورواه السُّيوطيّ[١] في كتاب **الأشباه والنظائر**،[٢] كما يأتي.[٣]

[١٠/ ٣.] قال ابن الأنباريّ في الكتاب المذكور: «وكان أبو الأسود الدُّؤَليّ ممّن صحب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وكان من المشهورين بصُحبته ومَحبّته ومَحبّة أهل بيته».

ثمّ أورد له أبياتاً في ذلك.[٤]

[١١/ ٤.] قال: «وكان ينزل البصرة في بني قُشَير، وكانوا يرجُمونه بالليل

---

(١) هو الشيخ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر الخُضيريّ الأُسيوطيّ (السُّيوطيّ) الطولونيّ الشافعيّ، ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهلّ رجب سنة ٨٤٩هـ، وتوفّي بعد أذان الفجر في سحر ليلة الجمعة ١٩ جمادى الأولى سنة ٩١١هـ في منزله بروضة المقياس، ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة.

وله مؤلّفات كثيرة، منها: الإتقان في علوم القرآن، وإحياء الميت بفضائل أهل البيت، والاقتراح في أُصول النحو، وبُغية الوعاة في طبقات اللُّغويّين والنحاة، وتاريخ الخلفاء.

راجع عنه: التحدّث بنعمة الله: ٣٢؛ حسن المحاضرة ١: ٣٣٥ - ٣٤٤/ ترجمة الرقم ٧٧؛ الضوء اللامع ٤: ٦٥ - ٧٠/ ترجمة الرقم ٢٠٣؛ القبس الحاوي ١: ٣٢٩ - ٣٣٣/ ترجمة الرقم ٣٤٨؛ الكواكب السائرة ١: ٢٢٦ - ٢٣١؛ شذرات الذهب ١٠: ٧٤ - ٧٩؛ البدر الطالع: ٣٣٧ - ٣٤٣/ ترجمة الرقم ٢٢٩؛ روضات الجنّات ٥: ٥٤ - ٦٨/ ترجمة الرقم ٤٣٩؛ ريحانة الأدب ٢: ٥٥٠ - ٥٥٥/ ترجمة الرقم ١٦٠٨؛ الأعلام ٣: ٣٠١ - ٣٠٢؛ تاريخ الأدب العربيّ للدكتور عمر فرّوخ ٣: ٨٩٨ - ٩١٤؛ معجم المؤلّفين ٥: ١٢٨ - ١٣١.

(٢) في الأصل: «النظائر والأشباه»، والصحيح ما أثبتناه. لاحظ عبارته في الأشباه والنظائر ١: ١٢ - ١٣.

(٣) باب جملة من مسائل النحو: ح ٦.

(٤) نُزهة الألبّاء: ١٦ - ١٧.

لمحبّته عليّاً عليه السلام وأهل بيته، فإذا ذكر رجمهم له، قالوا: إنّ الله يرجُمك! فيقول [لهم: تكذِبون!] لو رجمني الله أصابني، ولكنّكم تَرْجُمون فلا تُصِيبون».[١]

[١٢/ ٥.] قال: «وروي أنّ سبب وضع عليّ عليه السلام لهذا العلم، أنّه سَمِعَ أعرابيّاً يقرأ ﴿لا يَأكُلُه إلّا الخاطئين﴾،[٢] فوضع النحو».[٣]

[١٣/ ٦.] وروى خبراً آخر فيه: «أنّ سبب وضع النحو أنّ أعرابيّاً قَدِمَ المدينةَ فسمع رجلاً يقرأ ﴿أنّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ المُشرِكين ورسولُهُ﴾[٤] - بالكسر -،[٥] فقال الأعرابيّ: [أوَ قَدْ برئ اللهُ من رسوله؟!] إنْ يكن اللهُ بَرِيءٌ من رسوله، فأنا أبرأ منه».[٦]

[١٤/ ٧.] قال: «وروى أبو عبيدة مَعْمَرُ بن المثنّى وغيرُه أخذَ أبي الأسود النحوَ عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام».[٧]

[١٥/ ٨.] قال: «ويُرْوَى أيضاً أنّ أبا الأسود الدُّؤَليّ، قالَتْ له ابنتُه: ما أحسنُ السماءِ!

فقال لها: نجومُها؟

فقالت: إنّي لم أُرِدْ ذلك، وإنّما تَعَجَّبْتُ مِنْ حُسْنها.

فقال لها: إذَنْ، فَقُولي: ما أحسنَ السماءَ!

---

(١) المصدر: ١٧.

(٢) قوله تعالى: ﴿لا يأكله إلّا الخاطئون﴾. سورة الحاقّة ٦٩: ٣٧.

(٣) نُزهة الألبّاء: ١٧.

(٤) سورة التوبة ٩: ٣.

(٥) أي بكسر اللام في «رسوله».

(٦) نُزهة الألبّاء: ١٧.

(٧) المصدر: ١٨.

فحينئذٍ وضع النحوَ، وأوّل ما رسم منه باب التعجّب».[١]

[١٦/ ٩.] قال: «وحكى أبو حاتم السِّجِستانيّ، قال: وُلد أبو الأسود الدُؤَليّ في الجاهليّة، وأخذ النحوَ عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام».[٢]

[١٧/ ١٠.] قال: «وأمّا زَعْمُ من زعم أنّ أوّل من وضع النحوَ عبدُ الرحمن ابن هُرْمُز الأعرج[٣] أو نَصْرُ بن عاصِم، فليس بشيءٍ؛[٤] لأنهما أخذا النحوَ عن أبي الأسود».[٥]

[١٨/ ١١.] قال: «والصحيح أنّ أوّل من وضع النحو عليّ بن أبي طالب؛ [لأنّ] الروايات كلَّها تُسند إلى أبي الأسود، وأبو الأسود يُسْنِدُهُ إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فإنّه روي عن أبي الأسود، أنّه سُئل [فقيل له]: من أين لك هذا النحو؟ فقال: لَقِفْتُ[٦] حدودَهُ من عليّ بن أبي طالب عليه السلام».[٧]

---

(١) المصدر: ١٩.

(٢) المصدر.

(٣) في الأصل: «بن الأعرج»، والصحيح ما أثبتناه، كما جاء في المصدر.

(٤) كذا في الأصل، وفي المصدر: «فليس بصحيح».

(٥) نُزهة الألبّاء: ١٩.

(٦) كذا في الأصل، وفي المصدر: «لَفَقْتُ».

و«اللَّقف»: سرعة الأخذ لما يُرمى إليك باليد أو باللسان، و«لَقِفتُ الشيءَ ألقفته لقفاً» أي أخذتُه فأكلتُه أو ابتلعتُه، كما جاء في لسان العرب ٩: ٣٢٠، «لقف».

و«اللفق»: من «لَفَقْتُ الثَّوبَ ألْفِقُه لَفقاً» وهو أن تضم شُقَّةً إلى أُخرى فتخيطهما، وتقول: «لَفَقَ فلانٌ ولَفَّقَ» أي طلب أمراً فلم يُدركه، كما جاء في لسان العرب ١٠: ٣٣٠ - ٣٣١، «لفق».

ولا يبعد أن يكون قولُه: «لَقِنْتُ حدودَهُ» من «اللَّقن»، أي: فهمتُها، كما في إنباه الرواة ١: ٥٠ / ذيل الرقم ٢؛ وفيات الأعيان ٢: ٥٣٧ / ذيل ترجمة الرقم ٣١٣.

(٧) نُزهة الألبّاء: ١٩ - ٢٠.

قال: «ويُحكى عن يحيى بن مَعِين، أنّه قال: مات أبو الأسود الدُّؤَليّ في الطاعون الجارِف سنة ٦٩».[١]

انتهى ما نقلتُهُ من كتاب [نُزْهَة الألبّاء في][٢] طبقات الأُدباء.

ثمّ ذكر تلامذة أبي الأسود، وهم خمسةٌ،[٣] ثمّ ذكر أحوالهم، ومن نقل عنهم في كلّ طبقة.[٤]

---

(١) المصدر : ٢٠.

و«الطاعون الجارِف» طاعون نزل البصرة في زمن ابن الزبير، وكان ذريعاً، فسُمّي جارِفاً، جرف الناس كجَرْفِ السيل. لاحظ: لسان العرب ٩ : ٢٥، «جرف».

وحكى الذهبيّ: «قال المدائنيّ: فحدّثني من أدرك الجارف، قال: كان ثلاثة أيّام، فمات فيها في كلّ يوم نحوٌ من سبعين ألفاً». راجع تاريخ الإسلام ٢ : ٦١٦؛ العبر في خبر من غبر ١ : ٥٦؛ معرفة القرّاء الكبار ١ : ٦٠ / ترجمة الرقم ١٨.

(٢) ما بين المعقوفتين إضافة يقتضيها السياق.

(٣) وهم: عَنْبَسَة الفيل، ومَيْمُون الأقرن، ونَصرْ بن عاصِم، وعبد الرحمن بن هُرْمُز، ويحيى بن يَعْمَر. فلينظر: نُزْهَة الألبّاء : ٢٠ - ٢٦.

(٤) وأيضاً أورد ابن الأنباريّ سنداً نحويّاً في نهاية كتابه المذكور، وأسنده إلى مولانا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، بقوله: «وكان الشريف ابن الشَّجَريّ أنحى مَنْ رأينا من علماء العربيّة، وآخر مَنْ شاهدنا مِنْ حُذّاقهم وأكابرهم ... وعنه أخذتُ علمَ العربيّة، وأخبرني أنّه أخذه عن ابن طَباطَبا، وأخذه ابن طَباطَبا عن عليّ بن عيسى الرَّبَعيّ، وأخذه الرَّبَعيّ عن أبي عليّ الفارسيّ، وأخذه أبو عليّ الفارسيّ عن أبي بكر ابن السَّرّاج، وأخذه ابن السَّرّاج عن أبي العبّاس المُبرّد، وأخذه المُبرّد عن أبي عثمان المازِنيّ وأبي عمر الجَرْميّ، وأخذاه عن أبي الحسن الأخْفَش، وأخذه الأخْفَش عن سيبويه وغيره، وأخذه سيبويه عن الخليل بن أحمد، وأخذه الخليل عن عيسى بن عمر، وأخذه عيسى بن عمر عن ابن أبي إسحاق، وأخذه ابن أبي إسحاق عن مَيْمَون الأقرن، وأخذه مَيْمَون الأقرن

أقول: وتقدّم ما يدلّ على ذلك،[١] ويأتي ما يدلّ عليه.[٢]

ولا يخفى أنّ النحو شامل للصرف، كما هو اصطلاح القدماء،[٣] وإنّما جعلهما المتأخّرون عِلْمَين، وإلّا فإنّ **ألفيّة ابن مالك**[٤] مشتملةٌ على الصرف، مع قوله

عن عَنْبَسَة الفيل، وأخذه عَنْبَسَة الفيل عن أبي الأسود الدُّؤَليّ، وأخذه أبو الأسود عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، على ما قدّمناه في أوّل الكتاب، وهذا آخرُه. والحمد لله ربّ العالمين». فليراجع نُزْهَة الألبّاء: ٣٤٩.

(١) باب الأمر بتعلّم العربيّة: ح ١ - ٣؛ باب الأمر بالإعراب وتعلّم الأدب واجتناب اللحن: ح ١ - ٤.

(٢) باب جملة من مسائل النحو: ح ١ - ٦.

(٣) أشار إليه الشيخُ نجم الدين الرضيّ في شرح الشافية ١: ٦، بقوله: «واعلم أنّ التصريف جزءٌ من أجزاء النحو بلاخلافٍ من أهل الصناعة».

(٤) هو الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمّد بن عبد الله ابن مالك الطائيّ الجيّانيّ الأندلسّي الشافعيّ، من تلاميذ أبي عليّ الشلوبين وابن يعيش، ولد سنة ٥٩٨هـ أو ٦٠٠هـ أو ٦٠١هـ، وانتقل إلى دمشق فتوفّي بها ليلة الأربعاء ١٣ أو ١٢ شعبان سنة ٦٧٢هـ، وصلّي عليه بالجامع الأمويّ، ودفن بسفح قاسيون.

له: الألفيّة، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، وشرح التسهيل، وشرح الكافية، والكافية الشافية.

راجع عنه: العبر ٣: ٣٢٦؛ الوافي بالوفيات ٣: ٣٥٩ - ٣٦٤/ ترجمة الرقم ١٤٣٩؛ فوات الوفيات ٣: ٤٠٧ - ٤١٠/ ترجمة الرقم ٤٧٢؛ إشارة التعيين: ٣٢٠ - ٣٢١/ ترجمة الرقم ١٩١؛ طبقات الشافعيّة الكبرى ٨: ٦٧ - ٦٨/ ترجمة الرقم ١٠٧٨؛ طبقات الشافعيّة للإسنويّ ٢: ٢٥٠/ ترجمة الرقم ١١٣٦؛ طبقات الشافعيّة لابن كثير ٢: ٨٢٣ - ٨٢٤/ ترجمة الرقم ٩١٤؛ غاية النهاية ٣: ١١٣١ - ١١٣٣/ ترجمة الرقم ٣١٦٢؛ طبقات النحاة واللغويّين: ١٣٣ - ١٣٥/ ترجمة الرقم ٩٦؛ بغية الوعاة ١:

فيها:

«مَقاصِدُ النَّحْو[١] بها مَحْوِيَّة»[٢]

وكذلك التسهيل[٣] وغيره من كتب المتقدِّمين.

وحال العروض والقوافي بالعكس.[٤]

/ ترجمة الرقم ٢٢٤؛ شذرات الذهب ٧ : ٥٩٠ - ٥٩١؛ روضات الجنّات ٨ : ٧٦ - ٨١ / ترجمة الرقم ٦٨٩؛ هديّة العارفين ٢ : ١٣٠؛ ريحانة الأدب ٧ : ٢٠٧ - ٢٠٩ / ترجمة الرقم ٤٤٨٠؛ الأعلام ٦ : ٢٣٣؛ معجم المؤلّفين ١٠ : ٢٣٤؛ تاريخ الأدب العربيّ للدكتور عمر فرّوخ ٦ : ٢٦٠ - ٢٧٠.

(١) قال الأُشمونيّ: «المراد هنا بالنحو: ما يُرادف قولنا: (علم العربيّة) لا قسيم الصرف». فليلاحظ: شرح الأُشمونيّ على الألفيّة ١ : ٥.

(٢) الخلاصة في النحو (ألفيّة ابن مالك) ٢١.

(٣) من تصانيف ابن مالك.

(٤) أي كانا علمين على اصطلاح القدماء، وإنّما جعلهما المتأخّرون علماً واحداً.

[٤.] باب

جملة من مسائل النحو

[١٩/ ١.] قال المقداد بن عبد الله السُّيُوريّ[١] في شرح نهج المسترشدين عند ذكر أدلّة إمامة أمير المؤمنين عليه السلام، لمّا ذكر أنّه أعلم الناس، وعدّ جملةً من علومه، إلى أن قال: «ومنها: علم النحو، ومشهورٌ أنّه هو الذي استنبطه لأبي الأسود الدُّؤَليّ حين دخل عليه، فقال: يا أمير المؤمنين! فسدتْ ألسنةُ الناس، فانْحُ لهم نحواً. فكتب له عليه السلام: الكلام ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن

---

(١) هو الشيخ أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمّد بن الحسين السُّيُوريّ الأسديّ الحلّيّ، المعروف بالفاضل المقداد، من تلاميذ الشهيد الأوّل وفخر المحقّقين، توفّي بالمشهد المقدّس الغرويّ، ضاحي نهار الأحد ٢٦ جمادى الآخرة سنة ٨٢٦هـ، ودفن بمقابر المشهد المذكور. له: تجويد البراعة في شرح تجريد البلاغة، والتنقيح الرائع لمختصر الشرائع، وكنز العرفان في فقه القرآن، واللوامع الإلهيّة في المباحث الكلاميّة، والنافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر.

راجع عنه: أمل الآمل ٢ : ٣٢٥/ ترجمة الرقم ١٠٠٢؛ تعليقة أمل الآمل : ٣١٩ - ٣٢١/ ترجمة الرقم ١٠٠٢؛ رياض العلماء ٥ : ٢١٦ - ٢١٧؛ روضات الجنّات ٧ : ١٧١ - ١٧٦/ ترجمة الرقم ٦٢٢؛ تكملة أمل الآمل ٦ : ٦٨ - ٧٣/ ترجمة الرقم ٢٥٤٧؛ أعيان الشيعة ١٠ : ١٣٤؛ الضياء اللامع : ١٣٨ - ١٤٠؛ ريحانة الأدب ٤ : ٦٣ - ٦٤/ ترجمة الرقم ٢٣٢٧؛ الأعلام ٧ : ٢٨٢؛ معجم المؤلّفين ١٢ : ٣١٨.

المسمّى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمّى، والحرف ما جاء لمعنىً في غيره، وكلُّ فاعلٍ مرفوعٌ، وكلُّ مفعولٍ منصوبٌ، وكلُّ مضافٍ إليه مجرورٌ.

فأخذه أبو الأسود، وفرّع عليه هو وغيرُه حتّى صار عِلْماً مشهوراً».[١] انتهى.

[٢٠/ ٢.] وذكر نحوَ ذلك جماعةٌ من علمائنا في هذا المقام، وذكر بعضُهم أنّ أبا الأسود سمع يوماً رجلاً يقرأ: ﴿أنَّ اللهَ بريءٌ من المشركين ورسوله﴾[٢] - بالجرّ -، فحكى ذلك لأمير المؤمنين عليه السلام، فقال عليه السلام: «الفاعل مرفوعٌ، وما سواه فرعٌ عليه، والمفعول منصوبٌ، وما سواه فرعٌ عليه، والمضاف إليه مجرورٌ، وما سواه فرعٌ عليه».

ثمّ قال عليه السلام: «يا أبا الأسود! انْحُ، واحْفَظِ الكلام».[٣]

ثمّ وضع أبو الأسود - بعد التتبّع - علمَ النحو.

[٢١/ ٣.] وقال عليّ بن يونس[٤] في كتاب **الصراط المستقيم**: «إنّ أبا الأسود

---

(١) إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين: ٣٦٥.

(٢) سورة التوبة ٩: ٣.

(٣) التوضيح الأنور: ٢١١؛ إحقاق الحقّ ٨: ١٤؛ رياض العلماء ٣: ٥١.

(٤) هو الشيخ زين الدين أبي محمّد، عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن يونس البيّاضيّ النباطيّ العامليّ، ولد في النباطيّة لأربع مضين من شهر رمضان المبارك سنة ٧٩١هـ، وتوفّي سنة ٨٧٧هـ.

وله مصنّفات، منها: الباب المفتوح إلى ما قيل في النفس والروح، وزبدة البيان في تلخيص مجمع البيان، والصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم، والمقام الأسنى في تفسير أسماء الله الحسنى. راجع عنه: أمل الآمل ١: ١٣٥ / ترجمة الرقم ١٤٥؛ تعليقة أمل الآمل: ٦٢ - ٦٣ / ترجمة الرقم ١٤٥؛ رياض العلماء ٤: ٢٥٥ - ٢٥٩؛ روضات الجنّات ٤: ٣٥٣ - ٣٥٤ / ترجمة الرقم ١٤١؛ هديّة العارفين ١: ٧٣٥ - ٧٣٦؛ تكملة أمل الآمل ١: ٢٧٨ / ترجمة

دخل على أمير المؤمنين عليه السلام فرآه متفكّراً، فقال: فِيْمَ أنتَ متفكّرٌ؟

قال: «سمعتُ في بلدكم لَحْنَاً، وأردتُ أنْ أصنعَ في اللُّغة كتاباً».

قال: فأتيتُه بعد أيّام فألقى إليَّ صحيفةً، فيها: «الكلام كلّه ثلاثة: اسم وفعل وحرف، و الأشياء ثلاثة: ظاهر، ومضمَر، وغيرهما، فانْحُ هذا النحوَ».

فجمع حروفَ النصب، ولم يذكر «لكنَّ» منها، فقال [له]: «هي منها، فَزِدْها فيها».[1]

وقد ذكر جماعةٌ من العامّة نحوَ ذلك، وأنا أذكر بعض رواياتهم؛ لما مرّ.[2]

[٢٢/ ٤.] قال الفاضل عزّ الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن الحسين ابن أبي الحديد[3] في أوائل **شرح نهج البلاغة** عند ذكر فضائل أمير المؤمنين

الرقم ٢٩٩؛ أعيان الشيعة ٨ : ٣٠٩ - ٣١٠؛ الضياء اللامع : ٨٩؛ الأعلام ٥ : ٣٤؛ معجم المؤلّفين ٧ : ٢٦٦.

(١) الصراط المستقيم ١ : ٢٢٠.

(٢) أي لما تقدّم من الحديث المرويّ نقلاً عن العدّة في أُصول الفقه ١ : ١٤٩.

(٣) في الأصل: «عزّ الدين عبد الحميد محمّد بن محمّد بن هبة الله بن أبي الحديد»، والصحيح ما أثبتناه، كما في مصادر الترجمات.

وهو من أعيان المعتزلة، ولد بالمدائن في يوم السبت مستهلّ ذي الحجّة سنة ٥٨٦هـ أو ٥٩٠هـ، و توفّي في بغداد في جمادى الآخرة سنة ٦٥٥هـ أو ٦٥٦هـ.

له آثار منها: تعليقات على كتابي المحصّل والمحصول للفخر الرازيّ، وشرح نهج البلاغة - ألّفه للوزير مؤيّد الدين العَلْقَميّ وزير المستعصم بالله - ، والفلك الدائر على المثل السائر، والقصائد العلويّات السبع، والقصائد المستنصريّات، ونظم فصيح ثعلب.

راجع عنه: وفيات الأعيان ٥ : ٣٩١ - ٣٩٢/ الترجمة العارضة بالرقم ٢٨٣؛ صلة التكملة ١ : ٣٦٥ - ٣٦٦/ ترجمة الرقم ٦٤٦؛ مجمع الآداب ١ : ٢١٣ - ٢١٤/ ترجمة

عليّ بـن أبي طالب عليه السلام: «وعلمه: ومن العلوم [علم] النحـو والعربيّة، وقد علم النـاسُ كافّةً أنّه هو الذي ابتدعه وأنشـأه وأملى على أبي الأسـود الدُؤَليّ جوامعَه وأُصولَه.

ومن جملتها:

«الكلام كلّه ثلاثة [أشياء]: اسم وفعل وحرف».

ومن جملتها:

«تقسيم الكلمة إلى نَكِرة و معرفة».

و«تقسيم وجوه الإعراب إلى الرفع والنصب والجرّ والجزم».

وهـذا يكاد يلحـق بالمعجزات؛ لأنّ القوّة البشـريّة لا تفي بهذا الحصـر، ولا تنهض بهذا الاستنباط».[1] انتهى.

[٢٣/ ٥.] وقـال ابن خَلِّكان[2] في تأريخه - ما ملخّصه -: «أبو الأسـود ظالم

الرقـم ٢٤٥؛ الـوافي بالوفيات ١٨ : ٧٦/ ترجمة الرقم ٨٠؛ فـوات الوفيات ٢ : ٢٥٩/ ترجمة الرقم ٢٤٦؛ نسـمة السـحر ٢ : ٣٤٠/ ترجمة الرقم ٩٩؛ روضات الجنّات ٥ : ٢٠ - ٢٨/ ترجمـة الرقـم ٤٣١؛ هديّة العارفين ١ : ٥٠٧؛ ريحانة الأدب ٦ : ٣٥٤ - ٣٥٦/ ترجمة الرقم ٣٨١٧؛ الأعلام ٣ : ٢٨٩؛ معجم المؤلّفين ٥ : ١٠٦.

(١) شرح نهج البلاغة ١ : ٢٠. وفي الأصل: «لا يفي» بدل «لا تفي».

(٢) هو قاضي القضاة الشـيخ شـمس الدين أبو العبّاس أحمد بن محمّـد المعروف بابن خَلِّكان البَرْمَكيّ الإربليّ الشـافعيّ، ولد بإربل يوم الخميس ١١ شـهر ربيع الآخر سـنة ٦٠٨هـ، وتوفّي عشيّة نهار السبت ٢٦ رجب سنة ٦٨١هـ بالنجيبيّة جوار النوريّة بدمشق.

له: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ومجاميع أدبيّة.

راجـع عنه: الوافي بالوفيات ٧ : ٣٠٨/ ترجمة الرقـم ٣٣٠٠؛ فوات الوفيات ١ : ١١٠/ ترجمـة الرقم ٤٥؛ طبقات الشـافعيّة الكبرى ٨ : ٣٣ - ٣٤/ ترجمـة الرقم ١٠٥٦؛ المقفّى

ابن عمرو بن سفيان الدِّيْليّ،[١] كان من سادات التابعين وأعيانهم، صحب عليّ ابن أبي طالب عليه السلام، وشهد معه صِفِّين، وهو أوّل من وضع النحو، وقيل: إنّ عليّاً عليه السلام وضع له: «الكلام ثلاثة أضرُب: اسم وفعل وحرف»، ثمّ دفعه إليه، وقال له: «تَمِّمْ على هذا».[٢]

إلى أن قال: «وسمّي النحوُ نحواً؛ لأنّ أبا الأسود استأذن عليَّ بن أبي طالب عليه السلام أنْ يضع نحوَ ما وضع».[٣] انتهى.

[٢٤/ ٦.] وقال عبد الرحمن السُّيوطيّ في كتاب **الأشباه والنظائر في النحو**: «قال أبو القاسم الزَّجّاجيّ في **أماليه**: حدّثني أبو جعفر محمّد بن رُسْتم[٤] الطَّبريّ، قال: حدّثنا أبو حاتم السِّجِستانيّ، قال: حدّثني يعقوب بن إسحاق الحَضْرَميّ، قال: حدّثنا سعيد بن مسلم الباهِليّ، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبي الأسود الدُّؤَليّ، قال: دخلتُ على عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرأيتُه مُطْرِقاً مفكِّراً، قلتُ: فِيْمَ تُفَكِّرُ يا أميرَ المؤمنين؟

الكبير ١ : ٣٧٦ - ٣٧٨ / ترجمة الرقم ٥٩٨؛ قلادة النحر ٥ : ٣٩٣ - ٣٩٤ / ترجمة الرقم ٣٢٧٥؛ درّة الحجال ١ : ٧ / ترجمة الرقم ١؛ شذرات الذهب ٧ : ٦٤٧ - ٦٥٠؛ روضات الجنّات ١ : ٣٢٠ - ٣٢٥ / ترجمة الرقم ١١٣؛ هديّة العارفين ١ : ٩٩؛ ريحانة الأدب ٦ : ٥٣٩ - ٥٤٠ / ترجمة الرقم ٤٠٩٢؛ الأعلام ١ : ٢٢٠؛ معجم المؤلّفين ٢ : ٥٩ - ٦٠.

(١) فليلاحظ وجه «الدِّيليّ» في الأنساب للسمعانيّ ٥ : ٤٠٨ / الرقم ١٦٣٥. ولكنّه أفاد أبو الطيّب اللُّغويّ (ت ٣٥١هـ) في مراتب النحويّين : ٢٥: «والعامّة تقول: أبو الأسود الدِّيليّ، وذلك خطأ؛ لأنّهم ينسبونه إلى غير قبيلته».

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٥٣٥ / ترجمة الرقم ٣١٣.

(٣) المصدر ٢ : ٥٣٧ / ترجمة الرقم ٣١٣.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: «محمّد بن مسلم».

قال: «إنّي سمعتُ ببلدكم هذا، لَحْنَاً، فأردتُ أنْ أضعَ كتاباً في أُصول العربيّة».

فقلنا: إنْ فعلتَ هذا أحْيَيْتَنا، وبَقِيَتْ فينا هذه اللغةُ.

ثمّ أتيتُه بعد ثلاث، فألقى إليّ صحيفةً، فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام كلّه: اسم وفعل وحرف، والاسم ما أنبأ عن المسمّى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمّى، والحرف ما دلّ على معنىً ليس باسم ولا فعل».

ثمّ قال لي: «تَتَبَّعْهُ، وزِدْ فيه ما وقع لك. واعلم يا أبا الأسود! أنّ الأشياء ثلاثة: ظاهر، ومضمَر، وشيء ليس بظاهرٍ ولا مضمَر». وإنّما تتفاضَلُ العلماءُ في معرفة ما ليس بظاهرٍ ولا مضمَر.

قال أبو الأسود: فجمعتُ منه أشياء وعَرَضْتُها عليه، فكان من ذلك حروف النصب، فذكرتُ فيها: «إنَّ، وأنَّ، ولَيْتَ، ولَعَلَّ، وكَأَنَّ» ولم أذكر «لكِنَّ».

فقال لي: «لِمَ تَرَكْتَها؟»

فقلتُ له: لَمْ أحسِبْها منها!

فقال لي: «بل[1] هي منها، فَزِدْها فيها».[2] انتهى.

أقول: وتقدّم ما يدلّ على بعض المقصود،[3] ويأتي ما يدلّ عليه.[4]

ولا يخفى أنّ الأمر بتتبّع قواعد النحو واستخراجِها من القرآن[5] وكلام

---

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: «بلى».

(٢) الأشباه والنظائر ١ : ١٢ - ١٣.

(٣) باب الأمر بتعلّم النحو وأنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وضعه : ح ٢؛ ٨.

(٤) الروايات الآتية الدالّة على جملة من مسائل علم النحو.

(٥) راجع للمزيد من الإطّلاع: الاقتراح في أُصول النحو : ٣٩ - ٤٢.

العـرب الموثـوق بعربيّتهم،[١] غيُر مخصوصٍ بأبي الأسـود، بـل كلُّ مَنْ قدر عليه فهـو شريكٌ في تنـاول الأمر له؛ لما مرّ من الأمر بتعلّمها مطلقـاً،[٢] وهذا نوعٌ منه، فدخل في الإطلاق؛ ولما روي في عدّة أحاديث من أنّ المكلَّفين شركاءُ في الأحكام الشرعيّة إلّا ما أخرجه الدليل [٣] على أنّ أبا الأسـود وتلامذته قد كفونا المؤونةَ، واستخرجوا ما يزيد على قدر الكفاية، والله الموفِّق.

---

(١) لاحظ: الاقتراح في أُصول النحو : ٤٧ - ٤٨.

(٢) باب الأمر بتعلّم العربيّة : ح ١.

(٣) الفصول المهمّة ١ : ٦٤٤ / ح ١٠١٧، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، الباب ٥٢، باب أنّ الأحكام الشرعيّة عامّة شـاملة لجميع المكلَّفين من الأوّلين والآخرين إلّا مـا خـرج بدليل. وقـال المؤلّف فيه: «والأحاديـث في ذلك أيضاً كثـيرة، والعمومات والإطلاقات في الخطابات الشرعيّة دالّةٌ على مضمون الباب ...».

[٥.] باب

ذمّ الإفراط في النحو والإكثار منه[١]

[٢٥/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن الحسن، وعليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدِّهْقان، عن دُرُست الواسطيّ، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: «دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجدَ فإذا جماعةٌ قد أطافوا برجلٍ، فقال: ما هذا؟

قالوا: علّامةٌ!

قال: وما العلّامةُ؟

[فـ]قالوا [لـه]: أعلمُ الناس بأنساب العرب ووقائِعها وأيّام الجاهليّة والأشعار والعربيّة.

قال: فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ذلك علمٌ لا يَضُرُّ مَنْ جَهِلَهُ، ولا يَنفَعُ مَنْ عَلِمَهُ.

ثمّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّما العلمُ ثلاثةٌ:[٢] آيةٌ محكمةٌ، أو فريضةٌ عادلةٌ، أو سنّةٌ قائمةٌ، و ما خلاهُنَّ فهو فضلٌ».[٣]

---

(١) إن شئت المزيدَ فراجع اقتضاء العلم العمل للخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣هـ)، باب من كره تعلّم النحو ولما يكسب من الخيلاء والزهو: ٩١ - ٩٤، وكتاب الردّ على النحاة لابن مَضاء أبي العبّاس أحمد بن عبد الرحمن اللَّخْميّ القُرْطُبيّ (ت ٥٩٢هـ).

(٢) في الأصل: «ثلاث»، وفي المصدر ما أثبتناه.

(٣) الكافي ١: ٣٢/ ح ١، كتاب فضل العلم، باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء، وفيه:

[٢٦/ ٢.] محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابوَيْه في كتاب **معاني الأخبار**، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى، نحوه إلى قوله: «ولا ينفع من علمه»، وترك باقي الحديث، وأسقط منه لفظ «العربيّة».[١]

[٢٧/ ٣.] وفي **الأمالي** عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن البَرْقيّ، عن محمّد بن عيسى، مثله، وذكر لفظ «العربيّة».[٢]

[٢٨/ ٤.] محمّد بن إدريس[٣] في آخر **السرائر** نقلاً من كتاب جعفر بن محمّد بن

«الأشعار العربيّة» بدل «الأشعار والعربيّة»، و«ذاك» بدل «ذلك». وعنه: روضة المتّقين ١٢ : ١٥٨، ووصف الحديث بالقويّ، ووصفه نجله المجلسيّ الثاني بالضعيف في مرآة العقول ١ : ١٠٢؛ الوافي ١ : ١٣٣ / ح ١، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ٣، باب صفة العلم؛ وسائل الشيعة ١٧ : ٣٢٧ / ح ٦، كتاب التجارة، أبواب ما يكتسب به، الباب ١٠٥، باب ما ينبغي تعلّمه وتعليمه من العلوم وما لا ينبغي؛ الفصول المهمّة ١ : ٦٧٩ / ح ١٠٧١، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، الباب ٧٥، باب أنّه ينبغي تعلّم علوم العربيّة وترك الإكثار منها والإفراط فيها؛ هداية الأُمّة ١ : ٥ - ٦ / ح ٣، مقدّمات العبادات، المقدّمة الثانية في العلم.

(١) معاني الأخبار : ١٤١ / ح ١، باب معنى العلم الذي لا يضرّ من جهله ولا ينفع من علمه. وكذا لاحظ: بحار الأنوار ١ : ٢١١.

(٢) الأمالي للصدوق : ٣٤٠ / ح ١٣، المجلس الخامس والأربعون. وكذا لاحظ: الفصول المهمّة ١ : ٦٧٩ - ٦٨٠ / ذيل ح ١٠٧١، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، الباب ٧٥، باب أنّه ينبغي تعلّم علوم العربيّة وترك الإكثار منها والإفراط فيها؛ بحار الأنوار ١ : ٢١١.

(٣) هو الشيخ أبو عبد الله محمّد بن إدريس العِجلّي الحلّيّ المشهور بابن إدريس، ولد حدود سنة ٥٤٣هـ، وتوفّي بالحلّة يوم الجمعة وقت الظهر ١٨ شوّال سنة ٥٩٨هـ، وقيل: ٥٩٧هـ، وله فيها مرقد.

سنان الدِّهْقان، عن جعفر بن محمّد، عن عبيد الله،[١] عن دُرُست بن أبي منصور، عن عبد الحميد بن أبي العَلاء، عن أبي إبراهيم عليه السلام، نحوه إلى قوله: «ولا ينفع من علمه» إلّا أنّه ذكر لفظ «العربيّة».[٢]

[٢٩/ ٥.] وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَنِ انْهَمَكَ في طَلَبِ النَّحْوِ سُلِبَ الخُشوعُ».[٣][٤]

له: خلاصة الاستدلال، والسرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، ومناسك الحجّ.

راجع عنه: الفهرست للرازيّ: ١٧٣ / ترجمة الرقم ٤٢١؛ مجمع الآداب ٣: ١٢٧ - ١٢٨ / ترجمة الرقم ٢٣٣١؛ سير أعلام النبلاء ٢١: ٣٣٢ - ٣٣٣ / ترجمة الرقم ١٧٥؛ الوافي بالوفيات ٢: ١٨٣ / ترجمة الرقم ٥٤٠؛ أمل الآمل ٢: ٢٤٣ - ٢٤٤ / ترجمة الرقم ٧١٧؛ تعليقة أمل الآمل: ٢٤٤ - ٢٤٥ / ترجمة الرقم ٧١٧؛ رياض العلماء ٥: ٣١ - ٣٣؛ روضات الجنّات ٦: ٢٧٤ - ٢٩٠ / ترجمة الرقم ٥٨٤؛ تكملة أمل الآمل ٤: ٣٩٨ - ٤٠٦ / ترجمة الرقم ١٩١٩؛ أعيان الشيعة ٩: ١٢٠؛ الثقات العيون: ٢٩٠ - ٢٩١؛ ريحانة الأدب ٦: ٤٠١ - ٤٠٢ / ترجمة الرقم ٣٨٨٥؛ معجم المؤلّفين: ٥١.

(١) كذا في الأصل، وفي المصدر: «عبد الله»، ولعلّ الصواب ما في الأصل؛ إذ الظاهر أنّ الراوي هو عبيد الله بن عبد الله الدِّهقان، كما سبق في تخريج حديث الكافي.

(٢) النوادر أو مستطرفات السرائر: ١٢٧ / ح ١. وعنه: الفصول المهمّة ١: ٦٨٠ / ذيل ح ١٠٧١، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، الباب ٧٥، باب أنّه ينبغي تعلّم علوم العربيّة وترك الإكثار منها والإفراط فيها.

(٣) لاحظ الفرق بين الخُضوع والخُشوع والخُنوع في الفروق في اللُّغة للعَسْكريّ: ٤٤١؛ فروق اللُّغات للجزائريّ: ١٢٢؛ الكلّيّات لأبي البقاء الكَفَويّ: ٣٥٨ - ٣٥٩.

(٤) النوادر أو مستطرفات السرائر: ١٢٧ / ح ٢. وعنه: نوادر الأخبار: ٢٤ / ح ٨، كتاب العلم، باب أصناف العلم وأهمّها؛ وسائل الشيعة ١٧: ٣٢٩ / ح ١٠، كتاب التجارة، أبواب ما يكتسب به، الباب ١٠٥، باب ما ينبغي تعلّمه وتعليمه من العلوم وما لا ينبغي؛

أقـول: الحديثان ظاهـران في ذمّ الإفراط والإكثار خاصّـةً؛ لقوله: «علّامة»، وقولـه: «أعلم الناس»، وما[1] هو معلوم من أنّ العربيّة تنفع من عَلِمَها؛ لما مرّ من الأحاديث، وهو ضروريّ أيضاً.[2]

ولقوله في الخبر الثـاني: «من انهمك»، وقد ورد النهي عن الإفراط في العبادة عند خوف المَلَل.[3]

علـى أنَّ العربيّة أعمُّ من النحـو، فلعلّ المرادَ بها اللُّغـات؛ لأنّ النحو لم يكن موجوداً في ذلك الوقت؛ لما عرفتَ.

وقـد قيل: المـراد بالانهماك في النحـو: كَثرة الملاحَظة للإعراب، والاشـتغال بالألفـاظ عـن الإقبال على العبـادة وقتَ التـلاوة والدعاء، وتـرك تدبّر المعاني،

الفصول المهمّة ١ : ٦٨٠ / ح ١٠٧٢، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، انب ـ ب ٧٥، باب أنَّـهُ ينبغي تعلّم علوم العربيّـة وترك الإكثار منها والإفـراط فيها؛ بحار الأنوار ١ : ٢١٧ - ٢١٨.

(١) كذا، أي: «ولما هو معلوم»، والواو تفسيريّةٌ.

(٢) وقال المؤلّف ﷺ أيضاً في وسائل الشيعة ١٧ : ٣٢٨ / ذيل ح ٦، كتاب التجارة، أبواب ما يكتسـب به، الباب ١٠٥، باب ما ينبغي تعلّمـه وتعليمه من العلوم وما لا ينبغي: «أقول: هذا محمولٌ على الإفراط في تعلّم العربيّة والزيادة على قدر الحاجة، بل هو ظاهرٌ في ذلك؛ لقوله: «علّامة»، وقولهم: «أعلم الناس بالعربيّة»، فلا ينافي الأمرَ بتعلّمها».

(٣) أُنظـر: وسـائل الشـيعة ١ : ١٠٨ - ١١١، أبـواب مقدّمـة العبادات، البـاب ٢٦، باب اسـتحباب الاقتصاد في العبادة عند خوف الملل. وأفاد المؤلّف ﷺ في وسـائل الشيعة ١٧ : ٣٢٩ / ذيـل ح ١٠، كتـاب التجارة، أبواب ما يكتسـب به، البـاب ١٠٥، باب ما ينبغي تعلّمـه وتعليمه من العلوم وما لا ينبغي: «أقول: هذا ليس فيه ذمٌّ للنحو، بل للانهماك فيه، أعني: الإفراطَ والزيادة على قدر الحاجة، وقد ورد النهي عن الإفراط في العبادة ...».

ومنافاته للخشوع واضحةٌ.

ثـمّ أنّـه لا منافاةَ فيـه لتجدّد وَضْـع النحو فيما بعـد؛ لعلمه ﷺ بـما يتجدّد، وإخباره بكثيرٍ منه.[1] والله أعلم.

(١) نـوادر الأخبـار : ٢٤ / ح ٨، كتاب العلم، باب أصنـاف العلم وأهمّها؛ بحار الأنوار ١ : ٢١٨.

[٦.] باب

أنّ العطف يقتضي تشريك الحُكم، وأنّ الباء قد تجيء للتبعيض

[٣٠/ ١.] محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه في كتاب **مَنْ لا يحضره الفقيه** بإسناده عن زُرارة، قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السلام: ألا تُخبِرُني من أين علمتَ وقلتَ: «إنّ المسحَ ببعض الرأس وبعض الرِّجْلين؟»

فضحك، وقال: «يا زُرارةُ! قالَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله، ونزل به الكتاب من الله عزّ وجلّ؛ لأنّ الله عزّ وجلّ، قال: ﴿**فاغْسِلوا وجوهَكم**﴾، فعلمْنا أنّ الوجه كلَّه ينبغي أن يُغْسَلَ.

ثمّ قال: ﴿**وأيديَكم إلى المَرافق**﴾، فَوَصَلَ اليدين إلى المِرْفَقَين بالوجه، فعرفنا أنّه ينبغي لهما أن يُغسلا إلى المرفقين.

ثمّ فَصَلَ بين الكلام، فقال: ﴿**وامْسَحوا برؤسكم**﴾، فعرفْنا حين قال: ﴿**برؤسكم**﴾ أنّ المسح ببعض الرأس؛ لمكان الباء.

ثُمَّ وَصَلَ الرِّجْلين بالرأس، كما وَصَلَ اليدينَ بالوجه، فقال: ﴿**وأرجُلَكم إلى الكَعْبَين**﴾ [1] فعرفْنا حين وَصَلَهُما بالرأس أنّ المسح على بعضهما. ثمّ فسّر ذلك رسولُ الله للناس، فضيّعوه»[2] الحديث.

---

(١) سورة المائدة ٥ : ٦.

(٢) الفقيه ١ : ١٠٣ / ح ٢١٢، باب التيمّم. وكذا لاحظ: روضة المتّقين ١ : ٢٧١ - ٢٧٣؛

[٣١/ ٢.] ورواه في **العلل**، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد، عن حَرِيز، عن زُرارة.(١)

[٣٢/ ٣.] ورواه الكُلَينيّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حَرِيز، عن زُرارة.(٢)

[٣٣/ ٤.] ورواه الشيخ بإسناده، عن محمّد بن يعقوب، إلّا أنّه أسقط قولَه: «فَوَصَلَ اليدين» إلى قوله: «ثمّ فَصَلَ».(٣)

الوافي ٦ : ٢٨٢ - ٢٨٣ / ح ٢١، كتاب الطهارة والتزيّن، أبواب الوضوء، الباب ٢٥، باب صفة الوضوء؛ وسائل الشيعة ١ : ٤١٢ - ٤١٣ / ح ١، كتاب الطهارة، أبواب الوضوء، الباب ٢٣، باب وجوب استيعاب الوجه واليدين في الوضوء بالغَسل وعدم وجوب استيعاب الرأس وعرض القدمين بالمسح وأنّ الواجب مسح ظاهر القدم؛ الفصول المهمّة ١ : ٦٩٦ - ٦٩٧ / ح ١١٠٤، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، الباب ٨٥، باب أنّ الباء تأتي للتبعيض كآية الوضوء والتيمّم.

(١) علل الشرائع ١ : ٢٧٩ / ح ١، باب العلّة التي من أجلها صار المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين. وكذا لاحظ: وسائل الشيعة ١ : ٤١٣ / ذيل ح ١، كتاب الطهارة، أبواب الوضوء، الباب ٢٣، باب وجوب استيعاب الوجه واليدين في الوضوء بالغَسل وعدم وجوب استيعاب الرأس وعرض القدمين بالمسح وأنّ الواجب مسح ظاهر القدم؛ بحار الأنوار ٧٧ : ٢٨٩.

(٢) الكافي ٣ : ٣٠ / ح ٤، كتاب الطهارة، باب مسح الرأس والقدمين. وعنه: الوافي ٦ : ٢٨٢ / ح ٢١، كتاب الطهارة والتزيّن، أبواب الوضوء، الباب ٢٥، باب صفة الوضوء؛ وسائل الشيعة ١ : ٤١٣ / ذيل ح ١، كتاب الطهارة، أبواب الوضوء، الباب ٢٣، باب وجوب استيعاب الوجه واليدين في الوضوء بالغَسل وعدم وجوب استيعاب الرأس وعرض القدمين بالمسح وأنّ الواجب مسح ظاهر القدم.

(٣) التهذيب ١ : ٦١ / ح ١٧، كتاب الطهارة، الباب ٤، باب صفة الوضوء والفرض منه

أقـول: هذا الحديث الصحيح صريحٌ في أنّ الباء تأتي للتبعيض،[١] وقد ذهب إلى ذلك بعض علماء العربيّة،[٢] ومثّلوا له بأمثلة، منها: قوله تعالى: ﴿**عَيناً يشـرب بها عِبادُ الله**﴾.[٣]

وأنكره بعضهم[٤] حتّى إنّ سـيبويه[٥] أنكر ذلك في سبعة عشر موضعاً من

والسـنّة و الفضيلة فيه؛ الاسـتبصار ١ : ٦٢ - ٦٣ / ح ٥، كتاب الطهارة، أبواب أحكام الآبار، الباب ٣٥، باب مقدار ما يُمسح من الرأس والرجلين. وراجع: وسائل الشيعة ١ : ٤١٣ / ذيـل ح ١، كتاب الطهـارة، أبواب الوضوء، الباب ٢٣، باب وجوب اسـتيعاب الوجـه واليدين في الوضوء بالغَسـل وعدم وجوب اسـتيعاب الـرأس وعرض القدمين بالمسح وأنّ الواجب مسح ظاهر القدم.

(١) قال الميرزا المشهديّ في كنز الدقائق وبحر الغرائب ٤ : ٤٨ : «والباء مزيدةٌ لإفادة التبعيض، لا للتبعيض ... فلا ينافيه إنكارُ سيبويه مجيئَها له في سبعة عشر موضعاً من كتابه».

(٢) أفـاد ابن هشـام الأنصاريّ في مغني اللبيب ٢ : ١٤٠ : «أثبـت ذلك الأصْمَعيّ والفارسيّ والقُتَبـيّ وابـن مالك، قيل: والكوفيّـون، وجعلوا منه ﴿**عيناً يـشرب بها عبادُ الله**﴾». وكذا راجع همع الهوامع ٤ : ١٦٠.

وأيضـاً حكـى الأزهريّ في التصريح ١ : ٦٤٧ : «وعليه بنى الشـافعيّ مذهبَهُ في مسـح بعض الرأس في الوضوء؛ لما قام عنده من الأدلّة».

(٣) سورة الإنسان ٧٦ : ٦.

(٤) كابن جنّي في سّر صناعة الإعراب ١ : ١٢٣؛ والواحديّ في التفسـير البسـيط ٧ : ٢٧٨؛ والعُكْبَريّ في إملاء ما منّ به الرحمن ١ : ٢٠٨؛ وأبي حيّان في البحر المحيط ٨ : ٧٥.

(٥) هو الشـيخ أبو بِشر عمرو بن عثمان بن قَنبر الملقّب بـ : سـيبويه - ومعناه: رائحة التفّاح -، مولـى بني الحارث بـن كعب، صاحـب الكتاب، أصله مـن البيضاء مـن أرض فارس، ومنشأه البصرة، وأخذ النحو والأدب عن الخليل ويونس وأبي الخطّاب الأخفش وعيسى ابـن عمـر، ومات بالبصرة أو شـيراز أو سـاوة، وفي سـنة وفاته أقوال، منهـا: ١٦١هـ أو

كتابه،[١] ولا يلتفت إلى ذلك؛ لأنّه شهادةٌ على النفي، وحاصله: أنّه لم يطّلع على ذلك أو لم يكن في خاطره في ذلك الوقت، و«عدم الوِجْدان[٢] لا يدلّ على عدم الوجود»،[٣] بل هو أعمُّ منه، وقول الإمام عليه السلام أقوى من أقوالهم قطعاً، بل قول

١٧٧هـ أو ١٨٠هـ أو ١٨٨هـ أو ١٩٠هـ أو ١٩٤هـ و غير ذلك.

راجع عنه: مراتب النحويّين: ٦٥؛ أخبار النحويّين البصريّين: ٣٧ - ٣٨؛ طبقات النحويّين واللغويّين: ٦٦ - ٧٢/ ترجمة الرقم ٢٢؛ نزهة الألبّاء: ٦٠ - ٦٥/ ترجمة الرقم ٢١؛ معجم الأُدباء ٥: ٢١٢٢ - ٢١٢٩/ ترجمة الرقم ٨٧٣؛ إنباه الرواة ٢: ٣٤٦ - ٣٦٠/ ترجمة الرقم ٥١٥؛ وفيات الأعيان ٣: ٤٦٣ - ٤٦٥/ ترجمة الرقم ٥٠٤؛ إشارة التعيين: ٢٤٢ - ٢٤٥/ ترجمة الرقم ١٤٨؛ سير أعلام النبلاء ٨: ٣٥١ - ٣٥٢/ ترجمة الرقم ٩٧؛ العقد الثمين: ٢١٧ - ٢١٨؛ بغية الوعاة ٢: ١٩١ - ١٩٢/ ترجمة الرقم ١٨٦٣؛ روضات الجنّات ٥: ٣١٩ - ٣٢٤/ ترجمة الرقم ٥٣١؛ ريحانة الأدب ٢: ٥٠٩ - ٥١٠/ ترجمة الرقم ١٥٧٢؛ الأعلام ٥: ٨١؛ معجم المؤلّفين ٨: ١٠.

(١) اقتصر سيبويه في الكتاب ٤: ٢١٧ بذكر معنى الإلصاق للباء وجعله الأصلَ لمعانيها، وأنكر مجيء الباء للتبعيض في مواضع، منها: الكتاب ١: ٣٨. وحكى جمعٌ من فقها الإماميّة إنكارَ سيبويه مجيءَ الباء للتبعيض في سبعة عشر موضعاً من كتابه، منهم: العلّامة الحلّيّ في تهذيب الوصول: ٨٦، و مختلف الشيعة ١: ٤٢٧؛ والشيخ ابن فَهْد الحلّيّ في المهذّب البارع ١: ٢٠٣؛ والشهيد الثاني في روض الجنان ١: ١٠٣؛ والشيخ البهائيّ في الحبل المتين ١: ٨٠، وزُبدة الأُصول: ٥٩، ومشرق الشمسين: ١١٧؛ والمحقّق السبزواريّ في ذخيرة المعاد ١: ٣٠؛ والمجلسيّ الأوّل في روضة المتّقين ١: ٢٧٢؛ و المجلسيّ الثاني في بحار الأنوار ٧٧: ٢٤٦، وملاذ الأخيار ١: ٢٧١؛ والسيّد الجزائريّ في كشف الأسرار ٢: ٤٣١.

(٢) «الوِجْدان» في أصل اللغة لما ضاع أو لما يجري مجرى الضائع في أن لا يُعرف موضعُه، وهو على خلاف «النِّشْدان»، فليراجع الفروق في اللغة لأبي هلال العَسْكريّ: ١٣٤.

(٣) وردت هذه القاعدةُ الذائعة في بعض المصادر، كـ: نهاية الوصول ١: ٣٤٦؛ ٢: ١٣٧؛ ٣

المُثبـت من علـماء العربيّة أقوى من قول النـافي، ولا يُنافي ذلك كون سـيبويه من أئمّة علماء العربيّة، والشـهادة على نفي غير محصـور لا تُقبل، ولا تُوجب طعناً في الشاهد؛ لأنّه شهد بعدم علمه.

: ١٣٥. وقال أبو حامد الغزاليّ (ت ٥٠٥هـ) في شفاء الغليل : ٦٢٥: «وعدم عثورك على الدليل، لا يغلب على الظنّ عدمَ الدليل».

[٧.] باب

أنّ «أو» للتخيير[١] كلّما وردت في القرآن[٢] في الكفّارات ونحوها، وأنّها تأتي للتقسيم[٣] أيضاً

[٣٤/ ١.] محمّد بن الحسن الطُّوسيّ في **التهذيب** بإسناده عن موسى بن القاسم، عن عبد الرحمن - يعني ابن أبي نَجْران -، عن حمّاد، عن حَرِيز، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديثٍ قال: «فأنزلت هذه الآية ﴿**فَمَنْ كان منكم مريضاً أو به أذىً من رأسه فَفِدْيَةٌ مِنْ صيامٍ أو صَدَقَةٍ أو نُسُكٍ**﴾[٤]».

إلى أن قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: «وكلُّ شيءٍ في القرآن ﴿**أو**﴾، فصاحبه بالخيار، يختار ما شاء، وكلُّ شيءٍ في القرآن ﴿**فمن لم يجد**﴾[٥] فعليه كذا وكذا، فالأوّل الخيار».[٦]

---

(١) أُنظر: مغني اللبيب ١ : ٤٠٠؛ تمهيد القواعد : ٤٥٦ - ٤٥٨ / القاعدة ١٦٠.

(٢) أُنظر: الإتقان في علوم القرآن ٢ : ٢٦٣ - ٢٦٧.

(٣) أُنظر: مغني اللبيب ١ : ٤٢٢؛ تمهيد القواعد : ٤٥٨ - ٤٦١ / القاعدة ١٦٠.

(٤) سورة البقرة ٢ : ١٩٦.

(٥) سورة البقرة ٢ : ١٩٦.

(٦) التهذيب ٥ : ٣٣٣ / ح ٦٠، كتاب الحج، الباب ٢٥، باب الكفّارة عن خطأ المُحْرِم وتَعَدِّيه الشروطَ، باختلاف يسير. وعنه: وسائل الشيعة ١٣ : ١٦٥ - ١٦٦ / ح ١، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب بقيّة كفّارات الإحرام، الباب ١٤، باب أنّ المُحرِم إذا حلق رأسه عمداً لزمه

[٣٥/ ٢.] ورواه الصدوق في المُقْنِع مرسلاً.(١)

[٣٦/ ٣.] ورواه الكُلَينيّ، عن عليّ، عن أبيه، عن حمّاد، عن حَرِيز، عمّن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.(٢)

[٣٧/ ٤.] وبإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ ابن الحكم، عن حمزة،(٣) عن أبي جعفر، عن أبيه عليه السلام: أنّ علياً عليه السلام قال: «إنّ الله

شاة أو إطعام ستّة مساكين لكلّ مسكين مُدّان أو إطعام عشرةٍ يُشبعهم أو صوم ثلاثة أيّام وإن حلقه لأذىً؛ الفصول المهمّة ١ : ٦٢٩ / ح ٩٩٢، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، الباب ٤٦، باب أنّ كلّ شيء في القرآن بلفظ ﴿أو﴾ فهو للتخيير، وكلّ شيء فيه بلفظ ﴿فمن لم يجد﴾ فهو للترتيب.

(١) المقنع : ٢٣٩، باب الحجّ. وعنه: وسائل الشيعة ١٣ : ١٦٦ / ذيل ح ١، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب بقيّة كفّارات الإحرام، الباب ١٤، باب أنّ المُحرِم إذا حلق رأسه عمداً لزمه شاة أو إطعام ستّة مساكين لكلّ مسكينٍ مُدّان أو إطعام عشرة يُشبعهم أو صوم ثلاثة أيّام وإن حلقه لأذىً؛ الفصول المهمّة ١ : ٦٣٠ / ذيل ح ٩٩٢، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، الباب ٤٦، باب أنّ كلّ شيء في القرآن بلفظ ﴿أو﴾ فهو للتخيير، وكلّ شيء فيه بلفظ ﴿فمن لم يجد﴾ فهو للترتيب.

(٢) الكافي ٤ : ٣٥٨ / ح ٢، كتاب الحج، باب العلاج للمُحرِم إذا مرض أو أصابه جُرح أو خُراج أو علّة. وعنه: وسائل الشيعة ١٣ : ١٦٦ / ذيل ح ١، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب بقيّة كفّارات الإحرام، الباب ١٤، باب أنّ المُحرِم إذا حلق رأسه عمداً لزمه شاة أو إطعام ستّة مساكين لكلّ مسكينٍ مُدّان أو إطعام عشرة يُشبعهم أو صوم ثلاثة أيّام وإن حلقه لأذىً؛ الفصول المهمّة ١ : ٦٣٠ / ذيل ح ٩٩٢، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، الباب ٤٦، باب أنّ كلّ شيء في القرآن بلفظ ﴿أو﴾ فهو للتخيير، وكلّ شيء فيه بلفظ ﴿فمن لم يجد﴾ فهو للترتيب.

(٣) كذا في المصدر والمصادر الآتية، وفي الأصل: «أبي حمزة».

فَـوَّضَ إلى النـاس في كفّارة اليمين، كما فَوَّضَ إلى الإمـام في المُحارِب أن يصنعَ ما شاء».

وقال: «كلُّ شيءٍ في القرآن ﴿أو﴾ فصاحبُهُ [فيه] بالخيار».(١) (٢)

[٣٨/ ٥.] وبإسناده عن يونس، عن يحيى الحلبيّ، عن بُريد بن معاوية، قال: سأل رجلٌ أبا عبد الله عليه السلام، عن قول الله عزّ وجلّ ﴿**إنّما جَزاءُ الذين يُحارِبون اللهَ ورسولَهُ**﴾.(٣)

قال: «ذاك إلى الإمام، يَفْعَلُ به ما يشاء».

قلتُ: فيفوّض ذلك إليه؟

قال: «لا، ولكن نحو الجناية».(٤)

---

(١) التهذيب ٨ : ٢٩٩ / ح ٩٩، كتاب الأيمان والنذور والكفّارات، الباب ٤، باب الأيمان والأقسام. وفيه: «سمعتُهُ يقول» بدل «عن أبيه عليه السلام أنّ عليّاً عليه السلام قال»، وما بين المعقوفتين إضافة من المصدر. وعنه: الوافي ١١ : ٥٩٠ / ح ٢٢، كتاب الصيام والاعتكاف والمعاهدات، أبواب النذور والأيمان، الباب ٧٥، باب كفّارة اليمين؛ وسائل الشيعة ٢٢ : ٣٧٧ / ح ٧، كتاب الإيلاء و الكفّارات، أبواب الكفّارات، الباب ١٢، باب وجوب الكفّارة المخيّرة المرتّبة في مخالفة اليمين إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيّام متوالية فإن عجز استغفَرَ الله؛ الفصول المهمّة ١ : ٦٣٠ / ح ٩٩٣، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، الباب ٤٦، باب أنّ كلّ شيء في القرآن بلفظ ﴿أو﴾ فهو للتخيير، وكلّ شيء فيه بلفظ ﴿**فمن لم يجد**﴾ فهو للترتيب.

(٢) وكذا أخرجه السيوطيّ - باختلاف يسير - عن ابن أبي حاتم والبيهقيّ، في كتابه الإتقان في علوم القرآن ٢ : ٢٦٧.

(٣) سورة المائدة ٥ : ٣٣.

(٤) الكافي ٧ : ٢٤٦ / ح ٥، كتاب الحدود، باب حدّ المحارب؛ التهذيب ١٠ : ١٣٣ -

[٣٩/ ٦]: محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن محمّد، عن عليّ بن الحسن التَّيميّ،[١] عن عليّ بن أسباط، عن داود بن أبي يزيد، عن عُبَيدة بن بشير الخَثْعَميّ، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن قاطع الطريق، فقلتُ: إنّ الناس يقولون: [إنّ] الإمام فيه مخيّرٌ أيَّ شيءٍ شاء صنع!

قال: «ليس أيَّ شيءٍ شاء صنع، ولكنّه يصنعُ بهم على قدر جناياتهم».

فقال: «مَنْ قطع [الطريق][٢] فقتل وأخذ المالَ قُطِعَتْ يدُهُ ورِجْلُهُ وصُلِبَ، ومَنْ قطع الطريقَ وقتل ولم يأخذ المالَ قُتِلَ، ومَنْ قطع الطريقَ وأخذ المالَ ولم يَقتل قُطِعَتْ يدُهُ و رِجْلُهُ [من خلافه]، ومَنْ قطع الطريقَ ولم يأخذ مالاً ولم يَقتُل، نُفِيَ من الأرض».[٣]

---

١٣٤ / ح ١٤٦، كتاب الحدود، الباب ٨، باب الحدّ في السرقة والخيانة والخلسة ونبش القبور والخنق والفساد في الأرضين، وفيه: «بحقّ الجناية» بدل «نحو الجناية»، وفيهما: «ذلك» بدل «ذاك»، و«فمفوّض» بدل «فيفوّض»، وفي هامش الأصل ما أثبتناه، وفي نصّه: «لحقّ» بدل «نحو». ولاحظ أيضاً: الوافي ١٥ : ٤٦٦ / ح ٧، كتاب الحسبة والأحكام والشهادات، أبواب الحدود والتعزيرات، الباب ٧١، باب حدّ المحارب؛ وسائل الشيعة ٢٨ : ٣٠٨ / ح ٢، كتاب الحدود والتعزيرات، أبواب حدّ المحارب، الباب ١، باب أقسام حدوده وأحكامها.

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: «عليّ بن الحسين الميثميّ»، والظاهر أنّه التيميّ الذي أفاد الفيضُ الكاشانيّ حوله في الوافي ١ : ٣٦: «عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال التيمليّ، ويقال له: التيميّ، و ربّما يصحّف بالميثميّ».

(٢) «الطريق» ممّا يذكّر ويؤنّث، وقد استعمل الشيخُ محمّد بن إدريس المطّلبيّ الشافعيّ (١٥٠ - ٢٠٤هـ) كليهما في جملةٍ واحدةٍ، في كتابه الرسالة : ٣٥٣ / الرقم ٩٥٠.

(٣) الكافي ٧ : ٢٤٧ / ح ١١، كتاب الحدود، باب حدّ المحارب. وعنه: التهذيب ١٠ : ١٣٢/

أقول: حُمل التخييرُ السابقُ على التقيّة وعلى الجواز؛ لدلالة الحديث الأخير على التقيّة، وربّما حُمل التقسيمُ على الاستحباب، أو يكون التخييرُ للإمام، والتقسيمُ لغيره. (١)

[٤٠/ ٧]: أحمد بن محمّد بن عيسى (٢) في نوادره، عن حمّاد، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كلُّ شيءٍ في القرآن ﴿أو﴾ فصاحبُهُ فيه بالخيار». (٣)

ح ١٤٢، كتاب الحدود، الباب ٨، باب الحدّ في السرقة والخيانة والخلسة ونبش القبور والخنق والفساد في الأرضين؛ الاستبصار ٤ : ٢٥٧ / ح ٣، كتاب الحدود، أبواب السرقة، الباب ١٥٠، باب حكم المحارب؛ الوافي ١٥ : ٤٦٦ / ح ٨، كتاب الحسبة والأحكام والشهادات، أبواب الحدود والتعزيرات، الباب ٧١، باب حدّ المحارب؛ وسائل الشيعة ٢٨ : ٣١٠ / ح ٥، كتاب الحدود والتعزيرات، أبواب حدّ المحارب، الباب ١، باب أقسام حدوده وأحكامها؛ الفصول المهمّة ٢ : ٥١٩ / ح ٢٤١٥، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بفروع الفقه، كتاب الحدود، الباب ١٥.

(١) أُنظر: الاستبصار ٤ : ٢٥٧ / ذيل ح ٢ و٣، كتاب الحدود، أبواب السرقة، الباب ١٥٠، باب حكم المحارب.

(٢) هو الشيخ أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ القمّيّ، لقى الإمام الرضا عليه السلام والإمام أبا جعفر الثاني عليه السلام والإمام أبا الحسن العسكريّ عليه السلام، وله كتب، منها: الأظلّة، والتوحيد، والحجّ، وفضائل العرب، وفضل النبيّ صلى الله عليه وآله، وكتاب غير مبوّب فبوّبه داود بن كُورة، والمتعة، والملاحم، و الناسخ والمنسوخ، والنوادر.

راجع عنه: رجال النجاشيّ : ٨١ - ٨٢ / ترجمة الرقم ١٩٨؛ رجال الطوسيّ : ٣٥١ / الرقم ٥١٩٧؛ ٣٧٣ / الرقم ٥٥١٩؛ ٣٨٣ / الرقم ٥٦٣٢؛ فهرست كتب الشيعة : ٦٠ - ٦١ / ترجمة الرقم ٧٥؛ معالم العلماء : ١٤ / الرقم ٦٥؛ رجال العلّامة الحلّيّ : ١٣ - ١٤ / ترجمة الرقم ٢ .

(٣) النوادر : ٧٢ / ح ١٥١، الباب ١٥، باب كفّارة على المحرم يحك رأسه أو جسده ويسقط منه الشَّعر أو القمل وما عليه في ذلك.

أقـول: العلّةُ مخصـوصٌ [1] بالكفّارات ونحوها، كما يشـعر بـه الحديث، بل الظاهـر أنّ هـذا جزءٌ من ذلك الحديث؛ لورود هذا التقسـيم، كما مرّ، وإمّا تأخّر، كما يظهر بالتتبّع.

ويمكن حملُ التخيير على الأغلبيّة، وعلى ما عدا ما استُثْني.

---

(١) كذا، ولا بأس به؛ إذ «العلّة» مؤنّثٌ مجازيّ، «وقد يُراد بالعلّة: المؤثِّر»، كما أفاد الكَفَويّ في الكلّيّات: ٥٢٣، وإن كان الأولى الالتزام بأحكام النعت.

[٨.] باب

جملة من أنواع ألفاظ القرآن وأحكامها المتعلّقة بالعربيّة

[٤١/ ١.] روى السيّدُ المرتضى عَلَم الهدى عليّ بن الحسين الموسويّ [١] في **رسالة المحكم والمتشابه**، نقلاً من تفسير أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم النُّعْمانيّ، عن

---

(١) هو السيّد المرتضى أبو القاسم عليّ بن الحسين بن موسى الموسويّ البغداديّ، ولد في رجب سنة ٣٥٥هـ، ومات في يوم الأحد لخمس بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ٤٣٦هـ، وصلّى عليه ابنه في داره ودفن عشيّة اليوم فيها.

له: تنزيه الأنبياء والأئمّة عليهم السلام، وجمل العلم والعمل، والذريعة إلى أُصول الشيعة، والشافي في الإمامة. وطبعت موسوعته بتحقيق المحقّقين في الآونة الأخيرة في قم المشرّفة.

راجع عنه: رجال النجاشيّ: ٢٧٠ - ٢٧١ / ترجمة الرقم ٧٠٨؛ فهرست كتب الشيعة: ٢٨٨ - ٢٩٠ / ترجمة الرقم ٤٣٢؛ تاريخ بغداد ١١: ٤٠١ / ترجمة الرقم ٦٢٨٨؛ معالم العلماء: ٦٩ - ٧١ / ترجمة الرقم ٤٧٧؛ معجم الأُدباء ٤: ١٧٢٨ - ١٧٣٣ / ترجمة الرقم ٧٤٨؛ إنباه الرواة ٢: ٢٤٩ - ٢٥٠ / ترجمة الرقم ٤٥١؛ وفيات الأعيان ٣: ٣١٣ - ٣١٧ / ترجمة الرقم ٤٤٣؛ سير أعلام النبلاء ١٧: ٥٨٨ - ٥٩٠ / ترجمة الرقم ٣٩٤؛ بغية الوعاة ٢: ١٣٦ / ترجمة الرقم ١٦٩٩؛ أمل الآمل ٢: ١٨٢ - ١٨٥ / ترجمة الرقم ٥٤٩؛ الدرجات الرفيعة ٢: ٨٢٥ - ٨٣٧ / ترجمة الرقم ٣، الطبقة الرابعة؛ رياض العلماء ٤: ١٤ - ٦٤؛ روضات الجنّات ٤: ٢٩٤ - ٣١٢ / ترجمة الرقم ٤٠٠؛ أعيان الشيعة ٨: ٢١٣ - ٢١٩؛ النابس: ١٢٠ - ١٢١؛ ريحانة الأدب ٣: ٥٤٣ - ٥٥٠ / ترجمة الرقم ٢٢١٨؛ الأعلام ٤: ٢٧٨ - ٢٧٩؛ معجم المؤلّفين ٧: ٨١ - ٨٢.

أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عُقْدَة، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجُعْفيّ، عن إسماعيل بن مِهْران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام.

وذكر حديثاً طويلاً جدّاً عن أمير المؤمنين عليه السلام، أذكر منه مواضعَ الحاجة.

قال: «واعلَموا أنّ مَنْ لَمْ يَعْرف [من] كتاب الله عزّ وجلّ: الناسخ من المنسوخ، و الخاصّ من العامّ، والمحكم من المتشابه، والمبهم من القرآن في ألفاظه المنقطعة والمؤلّفة، والظاهر والباطن، والقطع والوصل، والمستثنى منه، والجارّ فيه، والصفة لما قبل ممّا يدلّ على ما بعد، والموصول من الألفاظ، والمحمول على ما قبله وعلى ما بعده، فليس بعالمٍ بالقرآن ولا هو من أهله». (١)

[٤٢/ ٢.] قال: ولقد سأل أميرَ المؤمنين عليه السلام شيعتُهُ عن مثل هذا، فقال: «إنّ الله تعالى أنزل القرآنَ على سبعة أحرف، كلّها شافٍ كافٍ، وهي: أمرٌ، وزجر، وترغيب، وترهيب، وجَدَل، ومَثَل، وقصص.

وإنّ في القرآن ناسخٌ ومنسوخ، ومحكم ومتشابه، وخاصّ وعامّ، ومقدَّم ومؤخَّر، و منقطع معطوف، ومنقطع غيرُ معطوف، وحرف مكانَ حرف.

ومنه ما لفظه خاصّ ومعناه عامّ، ومنه ما لفظه عامّ محتمل العموم، ومنه ما لفظه واحدٌ ومعناه جمع، ومنه ما لفظه جمعٌ ومعناه واحد، ومنه ما لفظه ماضٍ ومعناه مستقبل، ومنه ما لفظه عن الخبر ومعناه حكايةٌ عن قومٍ أُخر،(٢) ومنه آياتٌ مختلفةُ اللفظ، متّفقةُ المعنى، ومنه آياتٌ متّفقةُ اللفظ، مختلفةُ المعنى، ومنه مخاطبةٌ

---

(١) رسالة المحكم والمتشابه: ٥٥ - ٥٦، باختلاف يسير وتقطيع العبارة. وفيها: «والجاري فيه» بدل «والجارّ فيه». وكذا لاحظ: تفسير الصافي ١: ٣٩؛ بحار الأنوار ٩٠: ٤.

(٢) كذا حُرّكت الهمزةُ في الأصل بالضمّ، وفي المصدر: «آخرين» بدل «أُخر».

لقومٍ والمعنى لآخرين، ومنه مخاطبةٌ للنبيّ [صلى الله عليه وآله] ومعناه واقعٌ على أُمّته». (١)

وذَكَرَ نحواً من سبعين قسماً، (٢) إلى أن قال: «وكانت الشيعةُ إذا فَرَغَتْ مِنْ تكاليفها تسأله عن قسمٍ قسمٍ فيخبرها». (٣)

ثُمَّ ذكر أمثلةَ تلك الأقسام أو أكثرها، (٤) لم أنقلها؛ خوفاً من زيادة التطويل، وسأنقل بعضَ ما يُناسب المقام، إن شاء الله.

---

(١) رسالة المحكم والمتشابه: ٥٧ - ٥٨، باختلاف يسير وتقطيع العبارة. وفيها: «سبعة أقسام» بدل «سبعة أحرف». وأيضاً لاحظ: بحار الأنوار ٩٠: ٤ - ٥.

(٢) راجع رسالة المحكم والمتشابه: ٥٧ - ٥٩.

(٣) رسالة المحكم والمتشابه: ٥٩. وفيها: «تفرّغت» بدل «فرغت». وأيضاً لاحظ: بحار الأنوار ٩٠: ٦؛ الفصول المهمّة ١: ٥٩٦ - ٥٩٧ / ح ٩٣٢، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، الباب ٣٣، باب عدم جواز استنباط شيء من الأحكام النظريّة من ظواهر القرآن إلّا بعد معرفة تفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها من الأئمّة عليهم السلام.

(٤) راجع رسالة المحكم والمتشابه: ٦٠ - ١٦٣.

[٩.] باب

أنّه قد يُستعمل لفظ العموم في معنى الخصوص لقرينة

[٤٣/ ١.] وبالإسناد السابق عن الصادق عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّهم سألوه عن الخاصّ والعامّ في كتاب الله سبحانه، فقال: «إنّ مِنْ كتاب الله تعالى آيات لفظُها لفظ الخاصّ ومعناها عامّ، ومن ذلك لفظٌ عامٌّ يُريد اللهُ تعالى به العمومَ، وكذلك الخاصّ أيضاً.

فأمّا ما ظاهره العموم، ومعناه الخصوص، فقوله عزّ وجلّ: ﴿**يا بني إسرائيلَ اذكُرُوا نعمتي التي أنعمتُ عليكم وأنّي فَضَّلتكم على العالمينَ**﴾،[1] فهذا لفظٌ يحتمل العموم و معناه الخصوص؛ لأنّه سبحانه إنّما فضّلهم على عالَمِ أزمانهم بأشياءَ خصّصهم بها، مثل: المنّ، والسَّلْوى، والعيون التي فجّرها لهم من الحجر، وأشباه ذلك.

ومثله قوله تعالى: ﴿**إنّ اللهَ اصطفى آدمَ ونُوحاً وآلَ إبراهيمَ وآلَ عِمْرانَ على العالمينَ**﴾[2] أراد سبحانه أنّه فضّلهم على عالَمي زمانهم.

وقوله تعالى: ﴿**وأُوتيت من كلِّ شيءٍ ولها عرشٌ عظيمٌ**﴾[3] يعني سبحانه

---

(١) سورة البقرة ٢ : ٤٧ و١٢٢.

(٢) سورة آل عمران ٣ : ٣٣.

(٣) سورة النمل ٢٧ : ٢٣.

بلقيس، وهي مع هذا، لم تُؤتَ أشياءَ كثيرةً ممّا فضّل اللهُ تعالى [به] الرجالَ على النساء، منها: الذَّكَرُ، و اللِّحية. (١)

ومثل قوله تعالى: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شيءٍ بأمرِ ربِّها﴾ (٢) يعني الرِّيْحَ، وقد تركت أشياء كثيرة لم تدمّرها.

[و]مثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أفِيضُوا مِنْ حَيثُ أفاضَ النـاسُ﴾، (٣) وإنّما أراد سبحانه بعضَ الناس، وذلك أنّ قُريشاً كانت في الجاهليّة تفيض من المَشْعَر الحرام، ولا يخرجون إلى عَرَفات كسائر العرب، فأمرهم سبحانه أن يفيضوا من حيثُ أفاض رسول الله ﷺ و أصحابه، وهم في هذا الموضع ﴿الناس﴾ على الخصوص، [ورجعوا عن سنّتهم].

وقوله تعالى: ﴿لئلا يكونَ للناس على الله حُجّةٌ بعدَ الرُّسُل﴾ (٤) يعني بالناس هنا اليهودَ فقط.

وقوله تعالى: ﴿يا أيّها الذين آمنوا لا تَخُونُوا اللهَ والرسولَ وتَخُونُوا أماناتِكُم وأنتم تَعلَمُون﴾ (٥) وهذه الآية نزلت في [أبي] لُبابة (٦) بن عبد المنذر.

---

(١) لم ترد عبارة «منها الذكر واللحية» في المصدر.

(٢) سورة الأحقاف ٤٦ : ٢٥.

(٣) سورة البقرة ٢ : ١٩٩.

(٤) سورة النساء ٤ : ١٦٥.

(٥) سورة الأنفال ٨ : ٢٧.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: «أمامة»، والصواب ما أثبتناه. واختلف في اسمه، ووردت ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ٣ : ٣٤٩/ ترجمة الرقم ١١٢؛ معرفة الصحابة ١ : ٣٥٦/ ترجمة الرقم ٢٩٨؛ الاستيعاب ٤ : ١٧٤٠ / ترجمة الرقم ٣١٤٩؛ أُسد الغابة

وقولـه عـزّ وجـلّ: ﴿وآخَرُون اعتَرَفُـوا بذُنُوبهـم خَلَطُوا عملاً صالحـاً وآخَرَ سيِّئاً﴾، [١] نزلت في أبي لُبابة، وإنّه رجلٌ واحدٌ.

وقولـه تعالى: ﴿يا أيّها الذين آمَنوا لا تَتَّخِـذُوا عدوّي وعدوَّكم أولياءَ تُلْقُون إليهم بالمَوَدَّة﴾، [٢] نزلت في حاطِب [٣] بن أبي بَلْتَعَة، وهو رجلٌ واحدٌ، فلفظُ الآيةِ عامٌّ ومعناها خاصّ، وإن كانت جاريةً في الناس.

وقوله سـبحانه: ﴿الذين قـال لهم النَّاسُ إنّ الناسَ قد جَمَعُوا لكم فاخشَـوهم فزادَهُـم إيماناً وقالوا حَسـبُنا اللهُ ونِعـمَ الوكيل﴾[٤]، نزلت هـذه الآيةُ في نعيم بن مسعود الأشجعيّ، وذلك أنّ رسول الله ﷺ لمّا رجع من غَزاة أُحد». [٥]

وذكـر حديثاً طويـلاً إلى أن قال: «وكان القائلُ لهم نعيم بن مسـعود، فسـمّاه

---

١ : ٢٣٢/ ترجمـة الرقـم ٤٦٢؛ ٢ : ٧٨/ ترجمة الرقـم ١٦٩٢؛ ٥ : ٢٦٥/ ترجمة الرقم ٦١٩٨؛ الإصابة ٧ : ٢٨٩/ ترجمة الرقم ١٠٤٧١. وكذا ذكره المؤلّف في رسالة في معرفة أحوال الصحابة : ٢٦/ الرقم ٨٩؛ ٦٣/ الرقم ٢٣٢؛ ١٢٠.

(١) سورة التوبة ٩ : ١٠٢.

(٢) سورة الممتحنة ٦٠ : ١.

(٣) كـذا في المصـدر، وفي الأصل: «خاطـب»، والصواب ما في المصدر. جـاء ذكره في كتاب الطبقات الكبير ٣ : ٨٤/ ترجمة الرقم ٣٣؛ معرفة الصحابة ٢ : ٣٢/ ترجمة الرقم ٥٧٠؛ الاسـتيعاب ١ : ٣١٢/ ترجمة الرقم ٤٥٧؛ أُسـد الغابة ١ : ٤٣١/ ترجمة الرقم ١٠١١؛ الإصابة ٢ : ٤/ ترجمة الرقم ١٥٤٣.

(٤) سورة آل عمران ٣ : ١٧٣.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: «غزوة تبوك».

الله تعالى باسم جميع الناس، وهكذا كلّ ما جاء تنزيله بلفظ [١] العموم ومعناه الخصوص.

ومثله قوله تعالى: ﴿إنّما وليُّكم اللهُ ورسولُهُ والذين آمنوا الذين يُقِيمون الصَّلوةَ ويُؤتون الزَّكوةَ وهم راكعون﴾[٢]»[٣].

---

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: «باسم».

(٢) سورة المائدة ٥ : ٥٥.

(٣) رسالة المحكم والمتشابه : ٨٥ ٨٨. وأيضاً لاحظ: بحار الأنوار ٩٠ : ٢٣ - ٢٥.

[١٠ .] باب

أنّه قد يُستعمل لفظ الخصوص في معنى العموم لقرينة

[٤٤/ ١ .] وبالإسناد السابق عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قال: «وأمّا ما لفظه خصوصٌ ومعناه عمومٌ، فقوله عزّ وجلّ: ﴿**مِنْ أجلِ ذلك كتبنا على بني إسرائيلَ أنّه مَنْ قَتَلَ نفساً بغيرِ نفسٍ أو فَسادٍ في الأرض فكأنّما قتل الناسَ جميعاً ومَنْ أحياها فكأنّما أحيي الناسَ جميعاً**﴾ (١)، فنزل لفظ الآية خصوصاً في بني إسرائيل، وهو جارٍ على جميع الخلق عامّاً لكلّ العباد من بني إسرائيل وغيرهم، ومثل هذا كثيرٌ [في كتاب الله]. (٢)

وقوله تعالى: ﴿**الزاني لا ينكِحُ إلّا زانِيَةً أو مُشرِكَةً والزانيةُ لا ينكِحُها إلّا زانٍ أو مُشرِكٌ وحُرِّمَ ذلك على المؤمنين**﴾(٣)، نزلت هذه الآية في نساءٍ كُنَّ بمكّةَ معروفاتٍ بالزنا، منهُنَّ: سارَة، وحَنْتَمَة،(٤) ورَباب،(٥) حرّم اللهُ نكاحَهُنَّ، فالآيةُ جاريةٌ

---

(١) سورة المائدة ٥ : ٣٢.

(٢) لاحظ: وسائل الشيعة ٢٩ : ١٦ / ح ١٩، كتاب القصاص، أبواب القصاص في النفس، الباب ١، باب تحريم القتل ظُلماً.

(٣) سورة النور ٢٤ : ٣.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: «خنتمة».

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: «رئاب».

في كلِّ مَنْ كان من النساء مثلهُنَّ.[١]

ومثله قوله تعالى: ﴿وجاء ربُّك والمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾[٢]، ومعناه جميع الملائكة».

إلى أن قال: «وأمّا ما نزل بلفظ العموم ولا يُراد به غيره، فقوله تعالى: ﴿يا أيّها الناسُ اتّقوا ربَّكم إنَّ زَلْزَلَةَ الساعةِ شَيءٌ عَظِيمٌ﴾[٣].

وقوله تعالى: ﴿يا أيّها الناسُ اتّقوا ربَّكم الذي خَلَقَكُم من نَفْسٍ واحدةٍ﴾[٤].

وقوله: ﴿الحمدُ لله ربِّ العالمين﴾[٥].

وقوله: ﴿كان الناسُ أُمّةً واحدةً﴾[٦] أي على مذهب واحد، وذلك كان من قبل نوحٍ عليه السلام، ولمّا بعثه الله اختلفوا، فبعث الله النبيّين مبشّرين ومنذِرين».[٧]

وأفاد الشيخ أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكريّ (٢٩٣ - ٣٨٢هـ): «وقرأتُ على أبي الحسين النسّابة في المعاقل والعصم، قال: ... المشهور أنّ الرَّباب - بفتح الراء - في أسماء النساء، و الرِّباب - مكسور الراء - في أسماء القبائل». فليراجع تصحيفات المحدّثين٢ (القسم الثاني) : ٦٦٢.

(١) لاحظ: وسائل الشيعة ٢٠ : ٤٤٠ / ح ٥، كتاب النكاح، أبواب ما يَحْرُمُ بالمصاهرة ونحوها، الباب ١٣، باب كراهة تزويج الزانية والزاني إذا كانا مشهورين بالزنا إلّا بعد التوبة.

(٢) سورة الفجر ٨٩ : ٢٢.

(٣) سورة الحجّ ٢٢ : ١.

(٤) سورة النساء ٤ : ١.

(٥) سورة الفاتحة ١ : ١؛ سورة يونس ١٠ : ١٠؛ سورة الصافّات ٣٧ : ١٨٢؛ سورة الزمر ٣٩ : ٧٥؛ سورة غافر ٤٠ : ٦٥.

(٦) سورة البقرة ٢ : ٢١٣.

(٧) رسالة المحكم والمتشابه : ٨٨ - ٩٠.

[١١.] باب
أنّه قد يُستعمل الفعلُ وشبهه إلى غير ما هو له، فلا يكون الإسناد حقيقةً، بل يكون مجازاً

[٤٥/ ١.] وبالإسناد السابق عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه لمّا سألوه عن المتشابه من القرآن، فقال: «وأمّا المتشابه من القرآن فهو الذي الحرف منه متّفقُ اللفظ، مختلفُ [١] المعنى، مثل قوله عزّ وجلّ: ﴿يُضِلُّ اللهُ مَنْ يشاءُ ويهدي مَنْ يشاء﴾، [٢] فنسب الإضلال إلى نفسه في هذا الموضع، وهو ضلالهم عن طريق الجنّة بفعلهم، ونسبه إلى الكفّار في موضع آخر، ونسبه إلى الأصنام في آية أُخرى». [٣]

إلى أن قال: «وأمّا الضلال المنسوب إلى الأصنام، فقوله تعالى في قصّة إبراهيم عليه السلام: ﴿وأجنُبني وبَنِيَّ أن نعبُدَ الأصنامَ * ربِّ إنّهُنَّ أضلَلْنَ كثيراً من الناس﴾ الآية، [٤]

---

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: «المتّفق».

(٢) سورة المدّثّر ٧٤ : ٣١.

(٣) وهي الآية ٣٥ و٣٦ من سورة إبراهيم. وكتب الأُستاذ العلّامة السيّد عبد الستّار الحسنيّ رحمه الله في هامش مُسَوَّدة التحقيق: «ذكر الإمام السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ قدس سره في بعض بحوثه: أنّ المراد بالآية الكريمة: ﴿يُضلّ اللهُ مَن يشاءُ﴾ الضلالةَ ﴿ويهدي مَن يشاءُ﴾ الهدايةَ، فالضمير في ﴿يشاء﴾ عائدٌ على العبد لا المعبود، والله العالم».

(٤) سورة إبراهيم ١٤ : ٣٥ - ٣٦.

والأصنـام لم تُضلّ أحداً على الحقيقـة، وإنّما ضلّ الناس بها، وكفروا حين عبدوها من دون الله عزّ وجلّ». [١]

(١) رسالة المحكم والمتشابه : ٧٠ - ٧١.

[١٢.] باب
أنّه قد يُستعمل الفعلُ الماضي في معنى الاستقبال لقرينة

[٤٦/ ١.] وبالإسناد السابق عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «وأمّا ما لفظُهُ ماضٍ ومعناه مستقبلٌ، فمنه ذكره سبحانه أخبار القيامة [١] بلفظ الخبر عمّا قد كان، ومعناه أنّه سيكون.

قوله عزّ وجلّ: ﴿ونُفِخَ في الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ في السَّموات ومَنْ في الأرض إلّا مَنْ شاء اللهُ﴾ إلى قوله: ﴿وسِيقَ الذين اتّقوا ربَّهُم إلى الجَنَّةِ زُمَراً﴾، [٢] فلفظه ماضٍ ومعناه مستقبلٌ.

وأمثال هذا في كتاب الله سبحانه كثيرٌ». [٣]

---

(١) كذا في المصدر، وفيه إضافة: «والبعث والنشور والحساب»، وفي الأصل: «الصحيفة» بدل «القيامة»، ولعلّ المكتوب في النسخة التي اعتمد عليها الكاتبُ: «القيمة»، واشتبه الأمر له في الضبط؛ حيث كان المرسوم في النُّسخ أن يُكتب بعض الكلمات بدون الألف الممدودة، كـ: «إسمعيل» وهو بعينه «إسماعيل». وأيضاً يمكن توجيهُ عبارة الأصل بأنّ القيامة صحيفةٌ من صحائف العالم، والله العالم.

(٢) سورة الزمر ٣٩: ٦٨ و٧٣.

(٣) كقوله تعالى في سورة الأنبياء ٢١: ٤٧: ﴿ونَضَعُ الموازينَ القسطَ ليوم القيامة فلا تُظلَمُ نفسٌ شيئاً﴾. فليراجع رسالة المحكم والمتشابه: ٨٩.

ومثل قوله تعالى في سورة النحل ١٦: ١: ﴿أتى أمرُ الله﴾ أي يأتي، كما ذكر الحافظ السيوطيّ في المزهر: ١: ٣٣٥.

[١٣.] باب

أنّ «إلّا» قد تُستعمل بمعنى «واو العطف» لقرينة [١]

[٤٧/ ١.] وبالإسناد السابق عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «وأمّا ما جاء في التنزيل حرفٌ مكانَ حرفٍ، فهو قول الله عزّ وجل: ﴿**لئلّا يكونَ للناس عليكم حجّةٌ إلّا الذين ظَلَمُوا منهم**﴾، [٢] معناه: ولا الذين ظلموا منهم.

وقوله عزّ وجلّ: ﴿**وما كان لمؤمنٍ أنْ يَقتُلَ مؤمناً إلّا خطأً**﴾، [٣] معناه: ولا خطأً.

[و]كقوله تعالى: ﴿**يا موسى لا تَخَف إنّي لا يَخافُ لديَّ المرسلونَ *إلّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسناً بعدَ سوءٍ فإنّي غفورٌ رحيمٌ**﴾، [٤] فإنّما معنا[ه]: ولا من ظلم، ثُمَّ بدّل حسناً بعد سوء.

وقوله تعالى: ﴿**لا يَزال بُنيانُهُم الذي بنوا رِيبَةً في قلوبهم إلّا أن تَقَطَّعَ**

---

(١) هذا مذهب الكوفيّين، كما جاء تفصيله في الإنصاف في مسائل الخلاف ١ : ٢١٦ / المسألة ٣٥. وكذا راجع مغني اللبيب ١ : ٤٧٢ - ٤٧٤، وأفاد ابن هشام الأنصاريّ فيه: «ذكره الأخفش والفرّاء وأبو عُبَيدة»؛ همع الهوامع ٣ : ٢٧٤.

(٢) سورة البقرة ٢ : ١٥٠.

(٣) سورة النساء ٤ : ٩٢.

(٤) سورة النمل ٢٧ : ١٠ - ١١.

قلوبُهم﴾،[1] [وإنّما معناه: إلى أن تقطّع قلوبهُم].

ومثله كثيرٌ في كتاب الله عزّ وجلّ».[2]

(١) سورة التوبة ٩ : ١١٠.

(٢) رسالة المحكم والمتشابه : ٩٦ - ٩٧.

[١٤.] باب
أنّه قد يُذكر مقولُ القول ويُحذف القولُ لقرينة

[٤٨/ ١.] وبالإسناد السابق عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «وأمّا ما جاء في القرآن على لفظ الخبر ومعناه الحكاية، فمنه قوله عزّ وجلّ: ﴿**ولَبِثُوا في كَهفِهِم ثلاثَ مائةٍ سنينَ وازدَادُوا تسعاً**﴾،[١] [و]قد كانوا ظنّوا أنهّم لبثوا يوماً أو بعضَ يوم.

ثُمَّ قال الله تعالى: ﴿**قُل اللهُ أعلمُ بما لَبِثُوا له غَيبُ السَّمواتِ والأرض**﴾ الآية،[٢] فخرجت ألفاظُ هذه الحكاية على لفظٍ ليس معناه معنى الخبر، وإنّما هو حكايةٌ عمّا قالوه.

والدليل على أنّ ذلك حكاية قوله: ﴿**سَيَقُولون ثلاثَةٌ**[٣] **رابعُهُم كلبُهُم ويقولون ...**﴾ إلى آخر الآية، وقوله عزّ وجلّ عند ذكر عدّتهم: ﴿**ما يَعلمُهُم إلّا قليلٌ**﴾،[٤] مثل حكايته عنهم في ذكر المدّة: ﴿**ولَبِثُوا في كَهفِهِم ثلاثَ مائةٍ سنيَن**

---

(١) سورة الكهف ١٨ : ٢٥.

(٢) سورة الكهف ١٨ : ٢٦.

(٣) وكذا حُذف المبتدأ بعد مادّة القول، والتقدير: «هم ثلاثة»، فليراجع مغني اللبيب ٦ : ٤٤٣.

(٤) سورة الكهف ١٨ : ٢٢.

وازدادُوا تسعاً * قل اللهُ أعلمُ بما لَبِثوا لَه [غيبُ السموات والأرض﴾، [١] فهذا معطوفٌ على قوله: ﴿سيقولون ثلاثةٌ رابعُهُم كَلبُهُم﴾]، فهذه الآية من المنقطع المعطوف، فهي على لفظ الخبر ومعناه حكايةٌ.

ومثله قوله: ﴿كلُّ الطعامِ كان حلّا لبني إسرائيلَ إلّا ما حَرَّمَ إسرائيلُ على نفسه﴾، وإنّما خرج هذا على لفظ الخبر وهو حكايةٌ عن قومٍ من اليهود ادّعوا ذلك، فرَدَّ اللهُ تعالى عليهم: ﴿قُل فَاتُوا بالتَّوراةِ فَاتلُوها إن كُنتم صادقين﴾، [٢] [أي انظروا في التوراة] هل تجدون فيها تصديقَ ما ادّعيتمُوه؟

ومثله في سورة الزُّمَر، قوله تعالى: ﴿ما نعبدُهُم إلّا لِيُقَرِّبُونا إلى الله زُلفى﴾، [٣] فلفظ هذا خبرٌ ومعناه حكايةٌ.

ومثله كثيرٌ في كتاب الله». [٤]

---

(١) سورة الكهف ١٨ : ٢٥ - ٢٦.

(٢) سورة آل عمران ٣ : ٩٣.

(٣) سورة الزمر ٣٩ : ٣.

(٤) رسالة المحكم والمتشابه : ١٠٣ - ١٠٤.

وكقوله تعالى في سورة الرعد ١٣ : ٢٣ - ٢٤ : ﴿والملائكة يدخلون عليهم من كلّ باب * سلامٌ عليكم﴾ أي: قائلين ذلك. لاحظ: مغني اللبيب ٦ : ٤٦١ - ٤٦٢.

[١٥.] باب

أنّه قد يُحذف المضافُ، ويُقام المضافُ إليه مقامَهُ لقرينة [١]

[٤٩/ ١.] وبالإسناد السابق عن أمير المؤمنين عليه السلام فيما جاء في التنزيل حرفٌ مكانَ حرفٍ.

إلى أن قال: «وقوله عزّ وجلّ: ﴿واسألِ القريةَ التي كُنّا فيها والعِيْرَ التي أقبَلنا فيها﴾، [٢] يعني أهلَ القرية وأهلَ العِير.

وقوله تعالى: ﴿وتلك القُرى أهلكناهُم لمّا ظَلَمُوا﴾، [٣] وإنّما عنى أهلَ القُرى.

وقوله تعالى: ﴿وكذلك أَخْذُ رَبِّكَ إذا أخَذَ القُرى وهي ظالمةٌ﴾، [٤] يعنى أهلَها». [٥]

---

(١) راجع مغني اللبيب ٦ : ٤٠٧ - ٤١٤.

(٢) سورة يوسف ١٢ : ٨٢.

(٣) سورة الكهف ١٨ : ٥٩.

(٤) سورة هود ١١ : ١٠٢.

(٥) رسالة المحكم والمتشابه : ٩٧.

[١٦.] باب
أنّ إسناد أفعال العباد إليهم حقيقةٌ لا مجازٌ، وإسنادها إلى الله مجازٌ لا حقيقةٌ

[٥٠/ ١.] وبالإسناد السابق عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «وأمّا الردّ على المجبّرة،[1] فإنّ المجبّرة [هم الذين] زعموا أنّ الأفعال إنّما هي منسوبةٌ إلى العباد

---

(١) المجبّرة / الجبريّة: الذين يعتقدون بنفي الفعل حقيقةً عن العبد وإضافته إلى الربّ تعالى، وهم أصناف، فالجبريّة الخالصة: هي التي لا تثبت للعبد فعلاً ولا قدرةً على الفعل أصلاً، والجبريّة المتوسّطة: هي التي تثبت للعبد قدرةً غير مؤثّرة أصلاً. ومنهم:

أ. الجَهميّة: أصحاب جهم بن صفوان، وهو من الجبريّة الخالصة.

ب. النجّاريّة: أصحاب الحسين بن محمّد النجّار.

ج. الضراريّة: أصحاب ضرار بن عمرو وحفص الفرد. ولكلّ منها مقالات خاصّة، فلاحظ: الملل و النحل ١ : ٧٩ - ٨٣.

وحكى العلّامة الحلّيّ رحمه الله: «وأمّا جهم بن صفوان فإنّه قال: إنّ الله تعالى هو الموجد لأفعال العباد، و إضافتها إليهم على سبيل المجاز، فإذا قيل: فلانٌ صلّى وصام، كان بمنزلة قولنا: طال وسمن. وقال ضرار بن عمرو والنجّار وحفص الفرد وأبو الحسن الأشعريّ : إنّ الله تعالى هو المُحدِث لها والعبد مكتسبٌ، ولم يجعل لقدرة أثراً في الفعل، بل القدرة والمقدور واقعان بقدرة الله تعالى، وهذا الاقتران هو الكسب، وفسّر القاضي الكسبَ بأنّ ذات الفعل واقعةٌ بقدرة الله تعالى، وكونه طاعةً ومعصيةً صفتان واقعتان بقدرة العبد. وقال أبو إسحاق الإسفراينيّ من الأشاعرة: إنّ الفعل واقعٌ بمجموع القدرتين». راجع كشف المراد : ٤٢٤.

مجـازاً لا حقيقةً، وإنّما حقيقتها لله تعالى لا للعباد، وتأوّلوا في ذلك آياتٍ من كتاب الله تعـالى لم يعرفـوا معناها، مثل قوله تعالى: ﴿ولو شـاءَ اللهُ مـا أشركوا﴾،[١] فردّ عليهم أهلُ الحقّ، فقالوا [لهم]: إنّ في قولكم بطلان الثواب والعقاب؛ إذ نسـبتم أفعالَكم إلى الله، تعالى [الله] عمّا يصفون. و كيف يُعاقب مخلوقاً على غير فعلٍ منه ؟

قـال الله تعـالى: ﴿لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفسـاً إلّا وُسـعَها لها ما كَسَـبَت وعليها ما اكتَسَبَت﴾،[٢] لا يجوز أن يكونَ إلّا على الحقيقة لفعلها.

وقولـه تعـالى: ﴿فمَـنْ يَعمل مثقـالَ ذَرَّةٍ خـيراً يَرَهُ*ومَـنْ يَعْمَلُ مثقـالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾.[٣]

وقوله تعالى: ﴿كلُّ نفسٍ بما كسبت رَهِينَةٌ﴾.[٤]

وقوله تعالى: ﴿ولَتُسئَلُنَّ عَمَّا كُنتم تَعمَلُون﴾.[٥]

وقوله تعالى: ﴿فكلّا أخذنا بذنبه﴾ إلى قوله: ﴿وما كان اللهُ لِيَظلِمَهُم ولكن كانوا أنفسَهُم يَظلِمون﴾.[٦]

ومثل هذا كثيرٌ في كتاب الله تعالى، وفيه بطلان ما ادّعوه ونسبوه إلى الله تعالى أن يأمرَ خلقَهُ بما لا يقدرون عليه، وأن ينهاهم عمّا ليس لهم فيه صُنعٌ ولا اكتساب».[٧]

---

(١) سورة الأنعام ٦ : ١٠٧.

(٢) سورة البقرة ٢ : ٢٨٦.

(٣) سورة الزلزلة ٩٩ : ٧ - ٨.

(٤) سورة المدّثر ٧٤ : ٣٨.

(٥) سورة النحل ١٦ : ٩٣.

(٦) سورة العنكبوت ٢٩ : ٤٠.

(٧) رسالة المحكم والمتشابه : ١٦٨ - ١٦٩.

[١٧.] باب

أنّه قد يُخاطب إنسانٌ ويُرادُ بالخطاب غيرُهُ

[٥١/ ١.] وبالإسناد السابق عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: «وأمّا مخاطبةُ النبيّ صلى الله عليه وآله، و المراد به غيره: فمِنْ ذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿**ولا تجعل مع الله إلهاً آخَرَ فتُلقى في جهنّمَ مَلوماً مَدحوراً**﴾،[١] والمخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله، والمراد بالخطاب الأُمّة.

ومنه قوله تعالى: ﴿**يا أيّها النبيُّ إذا طَلَّقتُمُ النساءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ**﴾،[٢] ﴿**يا أيّها النبيُّ اتَّقِ اللهَ ولا تُطِعِ الكافرينَ والمُنافقينَ**﴾،[٣] والمخاطبة له، والمراد بالخطاب أُمّته.

وأمّا ما نزل في كتاب الله تعالى ما هو مخاطبة لقوم، والمراد به قوم آخرون: قوله تعالى: ﴿**وقَضَينا إلى بني إسرائيلَ في الكتابِ لَتُفسِدُنَّ في الأرضِ مَرَّتَينِ وَلَتَعلُنَّ عُلُوّاً كبيراً**﴾،[٤] والمعنى والخطاب مصروف إلى أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله، وأصل التنزيل لبني

---

(١) سورة الإسراء ١٧ : ٣٩. وفي الأصل: ﴿**ولا تدع مع الله إلهاً آخر**﴾، وهي الآية ٨٨ من سورة القصص ٢٨.

(٢) سورة الطلاق ٦٥ : ١.

(٣) سورة الأحزاب ٣٣ : ١.

(٤) سورة الإسراء ١٧ : ٤.

إسرائيل».[١]

أقول: ويأتي ما يدلّ على ذلك.[٢]

---

(١) رسالة المحكم والمتشابه : ١٧٥.

(٢) بـاب أنّه [إذا] لا يقصد بالخطاب مخاطب خاصّ معـينّ، فيفيد العموم لكلّ من يصلح له الخطاب وأنّ استغراق المفرد أشمل من الجمع : ح ١ - ٣.

[١٨.] باب

أنّه [إذا] لا يُقصد بالخطاب مخاطبٌ معيّنٌ، فيُفيد العموم لكلّ مَنْ يصلح له الخطاب، وأنّ استغراق المفرد أشمل من الجمع[١]

[٥٢/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عبد الله بن سِنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لمّا أمر اللهُ إبراهيمَ وإسماعيلَ عليهما السلام ببناء البيت، وتمّ بناؤه، قعد إبراهيمُ على ركنٍ، ثُمَّ نادى: هَلُمَّ الحجَّ!

فلو نادى: هَلُمُّوا إلى الحجّ، لم يَحُجَّ إلّا مَنْ كان يومئذٍ إنسيّاً مخلوقاً، ولكنّه نادى: هَلُمَّ الحجَّ، فلبّى الناسُ في أصلاب الرجال: لَبَّيكَ داعيَ الله [لَبَّيكَ داعيَ الله عزّ وجلّ]، فمَنْ لبّى عشراً يَحُجُّ عشراً، ومَنْ لبّى خمساً يَحُجُّ خمساً، ومَنْ لبّى أكثرَ من ذلك فبعدد ذلك، [ومَن لبّى واحداً حَجَّ واحداً،] ومَنْ لم يُلَبِّ

---

(١) قال المحقّق التفتازانيّ (ت ٧٩٢هـ) في كتابه المعروف بـ: المطوّل ١: ٢٧٥: «(واستغراق المفرد) سواء كان بحرف التعريف أو غيره (أشملُ) من استغراق المثنّى والمجموع؛ لأنّه يتناول كلّ واحد واحد من الأفراد. واستغراق المثنّى إنّما يتناول كلّ اثنين اثنين، ولا ينافي خروج الواحد. واستغراق الجمع إنّما يتناول كلّ جماعة جماعة، ولا ينافي خروج الواحد والاثنين (بدليل صحّة «لا رجالَ في الدار» إذا كان فيها رجلٌ أو رجلان، دون لا رجلَ) فإنّه لا يصحّ إذا كان فيها رجلٌ أو رجلان».

لم يَحُجَّ». (١)

[٥٣/ ٢.] محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه في كتاب **علل الشرائع والأحكام**، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، مثلَه إلّا أنّه قال: «أمَرَهُ أن يصعَدَ ركناً ثُمَّ يُنادِيَ في الناس: ألا هَلُمَّ الحجَّ! هَلُمَّ الحجَّ!». (٢)

[٥٤/ ٣.] وعن أبيه، عن سعد، عن أحمد وعليّ ابْنَي الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيهما، عن غالب بن عثمان، عن رجلٍ من أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إنّ الله جلّ جلاله لمّا أمر إبراهيمَ عليه السلام يُنادِيَ في الناس [بالحجّ، قام] على المقام، فارتفع به حتّى صار بإزاء أبي قُبيس، فنادى في الناس بالحجّ، فأسمَعَ مَنْ في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى أن تَقُومَ الساعةُ». (٣)

---

(١) الكافي ٤ : ٢٠٦ - ٢٠٧ / ح ٦، كتاب الحجّ، باب حجّ إبراهيم وإسماعيل وبنائهما البيتَ ومن ولي البيتَ بعدهما عليهما السلام، باختلاف يسير. وعنه: تفسير الصافي ٣ : ٣٧٣؛ الوافي ١٢ : ١٥١ - ١٥٢ / ح ١١، كتاب الحجّ والعمرة والزيارات، أبواب بدوّ المشاعر والمناسك وفضلها وعللها وفرضها، الباب ١٠، باب حجّ إبراهيم وإسماعيل وذبحه إيّاه وبنائهما البيت وتوليتهما له؛ وسائل الشيعة ١١ : ١٠ / ح ٩، كتاب الحجّ، أبواب وجوب الحجّ وشرائطه، الباب ١، باب وجوبه على كلّ مكلّف مستطيع.

(٢) علل الشرائع ٢ : ٤١٩ / ح ١، الباب ١٥٨، باب العلّة التي من أجلها يكون في الناس من يحجّ حجّةً و فيهم من يحجّ حجّتين أو أكثر وفيهم من لا يحجّ أبداً. وعنه: وسائل الشيعة ١١ : ١٠ / ذيل ح ٩، كتاب الحجّ، أبواب وجوب الحجّ وشرائطه، الباب ١، باب وجوبه على كلّ مكلّف مستطيع؛ بحار الأنوار ١٢ : ١٠٥؛ ٩٦ : ١٨٧.

(٣) علل الشرائع ٢ : ٤١٩ - ٤٢٠ / ح ٢، الباب ١٥٨، باب العلّة التي من أجلها يكون في الناس من يحجّ حجّةً وفيهم من يحجّ حجّتين أو أكثر وفيهم من لا يحجّ أبداً. وعنه:

أقول: وتقدّم ما يدلّ على ذلك.[1]

تفسير الصافي ٣ : ٣٧٣؛ وسائل الشيعة ١١ : ١٤ - ١٥ / ح ١٩، كتاب الحجّ، أبواب وجوب الحجّ وشرائطه، الباب ١، باب وجوبه على كلّ مكلّف مستطيع؛ بحار الأنوار ٩٦ : ١٨٧ - ١٨٨.

(١) باب أنّه قد يُخاطب إنسان ويراد بالخطاب غيره : ح ١.

[١٩.] باب

أنّه يجوز أنْ يُخاطبَ المفرد بخطاب الجمع للتعظيم[١]

[٥٥/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السِّنْديّ، عن جعفر بن بشير، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «ثلاثةٌ تُرَدُّ عليهم ردَّ الجماعة، وإن كان واحداً:

[أ]. عند العُطاس، تقول: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وإن لم يكن معه غيره.

[ب]. والرجل يُسَلِّمُ على الرجل، فيقول: السلام عليكم.

[ج]. والرجل [يدعو للرجل فـ]يقول: «عافاكم الله»، وإن كان واحداً، فإنّ معه غيره». [٢]

أقول: لعلّه أراد بالغير الملكين الحافظين، [٣] والمعافاة دفع البلايا، أو المراد

---

(١) أُنظر: المزهر ١ : ٣٣٣.

(٢) الكافي ٢ : ٦٤٥ / ح ١٠، كتاب العشرة، باب التسليم. وعنه: الوافي ٥ : ٥٩٧ / ح ١١، تتمّة كتاب الإيمان والكفر، أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات، الباب ٨٦، باب التسليم و ردّه؛ وسائل الشيعة ١٢ : ٦٨ - ٦٩ / ح ١، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب أحكام العِشرة في السفر والحضر، الباب ٤١، باب استحباب مخاطبة المؤمن الواحد بضمير الجماعة في التسليم عليه والدعاء له عند العُطاس وغيره وقصد الملائكة الذين معه.

(٣) الوافي ٥ : ٥٩٧ / ذيل ح ١١، تتمّة كتاب الإيمان والكفر، أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات، الباب ٨٦، باب التسليم وردّه؛ وسائل الشيعة ١٢ : ٦٨ -

أنّه ينبغي قصد سائر المؤمنين،[1] بل لعلّ المراد أنّ معه من الفضائل وأسباب التعظيم ما هو بمنزلة المخاطبين المتعدّدين، فيحسن خطابه بضمير الجمع لذلك، والله أعلم.

---

٦٩ / ح ١، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب أحكام العِشرة في السفر والحضر، الباب ٤١، باب استحباب مخاطبة المؤمن الواحد بضمير الجماعة في التسليم عليه والدعاء له عند العُطاس وغيره وقصد الملائكة الذين معه؛ مرآة العقول ١٢ : ٥٤١.

(١) روضة المتّقين ١٢ : ١٣٠؛ شرح الكافي للمازندرانيّ ١١ : ٩٥؛ مرآة العقول ١٢ : ٥٤١.

[٢٠] باب

أنّ ﴿وأرجلكم﴾ في آية الوضوء مخفوضةٌ معطوفةٌ على ﴿رؤسكم﴾

[٥٦/ ١ .] محمّد بن الحسن الطوسيّ في **التهذيب**، عن المفيد، عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، وسعد بن عبد الله، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبي عبد الله، عن حمّاد، عن محمّد بن النعمان، عن غالب بن الهُذَيل، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**وامسحوا برؤسِكُم وأرجلَكُم** [١] **إلى الكعبين**﴾ [٢] على الخَفْض هي أم على النصب؟

---

(١) أملى عليَّ الأُستاذ العلّامة السيّد عبد الستّار الحسنيّ رحمه الله في قم المشرّفة، ما هذا نصّه: «في كلمة ﴿**وأرجلكم**﴾ قراءتان معروفتان: قراءة بخفض اللام من ﴿**أرجلكم**﴾، وقراءة بفتح اللام منها، وكلا الإعرابين دالٌّ على المسح.

أمّا قراءتها بالكسر: فلأنّها معطوفةٌ على كلمة ﴿**رؤسكم**﴾ المجرورة بكلمة الباء، فحكمُ المعطوف حكمُ المعطوف عليه، بلا خلاف، وكما أنّ الرؤس حكمها المسح، فكذا الأرجل.

وأمّا قراءة ﴿**وأرجلكم**﴾ بفتح اللام: فهي معطوفةٌ على محلّ ﴿**برؤسكم**﴾؛ لأنّ الفعل: ﴿**امسحوا**﴾ فعلٌ متعدٍّ، مفعوله كلمة ﴿**برؤسكم**﴾، لكنّها جُرّت لفظاً وهي منصوبةٌ محلّا بالفعل المذكور: ﴿**امسحوا**﴾، والعرب كما تعطف على اللفظ، تعطف على المحلّ، وشواهد ذلك أكثر من أن تُحصى، كقول بعضهم:

مُعاوِيَ إنّنا بشرٌ فأسجِحْ ... فلسنا بالجبال ولا الحديدا».

أقول: وفصّل ذلك جماعة من العلماء، منهم: الشيخ الطوسيّ في التهذيب، والفاضل المقداد في كنز العرفان ١ : ٤٥ - ٤٦.

(٢) سورة المائدة ٥ : ٦.

قال: «بل هي على الخَفض». [١]

وقـد تقدّم في حديـث زُرارة، [٢] عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «ثُمَّ فصل الرجلين بالرأس، كما وصل اليدين بالوجه، فقال: ﴿وأرجلكم إلى الكعبين﴾». [٣]

---

(١) التهذيب ١ : ٧٠ - ٧١ / ح ٣٧، كتاب الطهارة، الباب ٤، باب صفة الوضوء والفرض منه والسنّة والفضيلة فيه. وعنه: وسائل الشيعة ١ : ٤٢٠ / ح ١٠، كتاب الطهارة، أبواب الوضوء، الباب ٢٥، باب وجوب المسح على الرِّجلين وعدم إجزاء غسلهما في الوضوء.

(٢) باب أنّ العطف يقتضي تشريك الحكم وأنّ الباء قد تجيء للتبعيض : ح ١.

(٣) الكافي ٣ : ٣٠ / ح ٤، كتاب الطهارة، باب مسح الرأس والقدمين.

[٢١.] باب

«إلى» هل تأتي بمعنى «مِنْ» أم لا ؟ [١]

[٥٧/ ١]. محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن الحسن وغيره، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن الحكم، عن الهيثم بن عروة التميميّ، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿**فاغسِلُوا وجوهَكم وأيديَكم إلى المَرافق**﴾، [٢] فقلتُ هكذا ومَسَحْتُ من ظهرِ كفّي إلى المِرْفَق.

فقال: «ليس هكذا تنزيلُها ! إنّما هي: فاغسِلُوا وجوهَكم وأيدِيَكُمْ من المَرافق، ثُمَّ أمرَّ يَدَهُ من مِرْفَقه إلى أصابعه». [٣]

[٥٨/ ٢]. ورواه الشيخ في **التهذيب**، عن المفيد، عن جعفر بن محمّد بن قُوْلَوَيه، عن محمّد بن يعقوب. [٤]

---

(١) راجع مغني اللبيب ١ : ٤٩٧؛ تمهيد القواعد : ٤٢٦ / القاعدة ١٥٣.

(٢) سورة المائدة ٥ : ٦.

(٣) الكافي ٣ : ٢٨ / ح ٥، كتاب الطهارة، باب حدّ الوجه الذي يُغسل والذراعين وكيف يُغسل. وعنه: الوافي ٦ : ٢٨٠ / ح ١٥، كتاب الطهارة والتزيّن، أبواب الوضوء، الباب ٢٥، باب صفة الوضوء؛ وسائل الشيعة ١ : ٤٠٥ - ٤٠٦ / ح ١، كتاب الطهارة، أبواب الوضوء، الباب ١٩، باب وجوب الابتداء في غسل الوجه بأعلاه وفي غسل اليدين بالمرفقين.

(٤) التهذيب ١ : ٥٧ / ح ٨، كتاب الطهارة، الباب ٤، باب صفة الوضوء والفرض منه

أقـول: حمله بعض علمائنا على أنّها قراءةٌ لـه عليه السلام،[١] وبعضهم على أنّ التنزيل بمعنى الحمـل والتأويل، كما يُقال: «نزل فُلانٌ الحديثَ علـى كذا، ويُمكن تنزيلُهُ على كذا».[٢]

وحاصله أنّ «إلى» بمعنى «مِنْ»، وليس الخبر صريحاً في ذلك، والله أعلم.

والسنّة والفضيلة فيه. وعنه: وسائل الشيعة ١ : ٤٠٥ - ٤٠٦ / ذيل ح ١، كتاب الطهارة، أبواب الوضوء، الباب ١٩، باب وجوب الابتداء في غسل الوجه بأعلاه وفي غسل اليدين بالمرفقين.

(١) قالـه الشـيخ الطوسيّ في التهذيـب ١ : ٥٧ / ح ٨، كتاب الطهـارة، الباب ٤، باب صفة الوضوء والفرض منه والسـنّة والفضيلة فيه. وأيضاً نقله المؤلّف عنه في وسـائل الشـيعة ١ : ٤٠٥ - ٤٠٦ / ذيـل ح ١، كتـاب الطهارة، أبواب الوضوء، الباب ١٩، باب وجوب الابتداء في غسل الوجه بأعلاه وفي غسل اليدين بالمرفقين.

(٢) حكاه العلّامة المجلسيّ في ملاذ الأخيار ١ : ٢٥٩، عن الشيخ البهائيّ.

[٢٢.] باب

أنّ الاستفعال طلب الفعل [١]

[٥٩/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن الحسن، وعليّ بن محمّد بن بُنْدار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حمّاد، [٢] عن أبي مريم الأنصاريّ - رفعه -، قال: إنّ الحسن بن عليّ عليهما السلام خرج من الحمّام، فلقيه إنسانٌ، فقال: «طاب استحمامُك!.

فقال: «يا لُكَع! وما تَصنَعُ بالاسْت [٣] ههنا؟!»

فقال: طاب حميمُك!.

فقال: «أما تَعلمُ أنّ الحميم العَرَقُ؟»

فقال: طاب حمّامُك!.

---

(١) لاحظ أحكام وفروع «الاستفعال» الفقهيّة في تمهيد القواعد: ٤١١ / القاعدة ١٤٨.

(٢) في المطبوع من الكافي ٦: ٥٠٠ / ح ٢١، كتاب الزيّ والتجمّل والمروءة، باب الحمّام، وفي مرآة العقول ٢٢: ٤٠٢: «عبد الرحمن بن حمّاد» بدل «عبد الله بن حمّاد»، ولكن ضبط الفيض الكاشانيّ موافق للأصل، كما في كتابه الوافي ٦: ٦١٠ / ح ٢٧، كتاب الطهارة والتزيّن، أبواب قضاء التفث والتزيّن، الباب ٦٥، باب آداب الحمّام.

(٣) احتمل بعض المحدّثين أنّ «الاست» أي كلمة «است» الداخلة على «حمّامك» لإفادة الطلب. أُنظر: روضة المتّقين ١: ٣٢٣؛ الوافي ٦: ٦١١ / ذيل ح ٢٧، كتاب الطهارة والتزيّن، أبواب قضاء التفث والتزيّن، الباب ٦٥، باب آداب الحمّام.

قال: «وإذا طاب حمّامي فأيُّ شيءٍ لي؟ ولكن قل: طَهُرَ ما طاب منك، وطاب ما طَهُرَ منك».[١]

[٦٠/ ٢]. ورواه الصدوق مرسلاً نحوه.[٢]

أقول: وجهه أنّ الاستفعال طلب الفعل،[٣] ولا معنى للدعاء لطلب الفعل بعد وقوعه وانقضائه.

وفيه احتمال آخر بعيد.[٤]

---

(١) الكافي ٦ : ٥٠٠ / ح ٢١، كتاب الزيّ والتجمّل والمروءة، باب الحمّام. وعنه: وسائل الشيعة ٢ : ٥٩ - ٦٠ / ح ٢، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب آداب الحمّام والتنظيف والزينة وهي مقدّمة الأغسال، الباب ٢٤، باب استحباب التحيّة عند الخروج من الحمّام وإجابتها وكيفيّتها، وفيه أيضاً: «عبد الله بن حمّاد».

(٢) الفقيه ١ : ١٢٥ / ح ٢٩٧، باب غسل يوم الجمعة ودخول الحمّام وآدابه وما جاء في التنظيف و الزينة. وكذا لاحظ: وسائل الشيعة ٢ : ٦٠ / ذيل ح ٢، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب آداب الحمّام و التنظيف والزينة وهي مقدّمة الأغسال، الباب ٢٤، باب استحباب التحيّة عند الخروج من الحمّام وإجابتها وكيفيّتها.

(٣) إن شئت المزيد في هذا المجال فراجع: شرح الشافية للرضيّ ١ : ١١٠؛ شرح الشافية للنِّظام : ١٥٢؛ شرح التصريف للتفتازانيّ : ٤١؛ شرح الشافية للفَسَويّ : ٥٩.

(٤) إشارة إلى ما قاله العلّامة المجلسيّ الأوّل في روضة المتّقين ١ : ٣٢٣: «ويُمكن أن يكون قاله بما يُتوهّم منه: استُ حمّامك».

[٢٣.] باب

اشتقاق جملة من أسماء الله وأسماء الأنبياء والأئمّة عليهم السلام وغيرها

[٦١/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النَّضْر بن سُوَيد، عن هِشام بن الحَكَم، أنّه سأل أبا عبد الله عن أسماء الله واشتقاقها. الله ممّا هو مشتقٌّ؟

[قال:] فقال [لي]: «يا هِشامُ! اللهُ مشتقٌّ مِنْ أَلَه، وأَلَه [١] يقتضي مَألُوهاً، والاسمُ غيرُ المسمّى» [٢] الحديث. [٣]

---

(١) كذا حُرِّكت «أ» و«ل» من «أله» في الأصل بالفتح، وهكذا ضبطه الجوهريّ في الصحاح ٦: ٢٢٢٣، «أله»، وتبعه الرازيّ في مختار الصحاح: ١٨، «أله». ولكنّ الفيّوميّ يصرّح أنّ «أله» على وزان «تَعِبَ». أُنظر: المصباح المنير ١: ١٩، «أله». و«أَلَهَ فُلانٌ يَأْلُهُ الآلهةَ» أي عبد، كما في مفردات ألفاظ القرآن: ٨٢، «أله».

وأما في المصدر: «إلَه» و«الإله»، فقال الفيض الكاشانيّ في توضيحه: «إنّ لفظة إله في الحديث فِعالٌ بمعنى المفعول»، فليلاحظ: الوافي ١: ٣٤٦/ ح ٣، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة الله تعالى، الباب ٣١، باب المعبود.

(٢) أوضحه السُّهيليّ، وحكى أنّ المعتزلة يقولون بقدم الكلام، فالاسم على مذهبهم هو المسمّى، و كذا أورد أدلّتهم وأجاب عنها. أُنظر: نتائج الفكر في النحو: ٣٠ - ٤١. وأيضاً لاحظ تحقيقات ابن سِيد البَطَليوسيّ في الرسالة الثانية من رسائل في اللغة: ٩١ - ١٠٩. وكذا راجع: شرح توحيد الصدوق ٣: ٢١٦.

(٣) الكافي ١: ١١٤/ ح ٢، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وعنه: الوافي

[٦٢/ ٢.] محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه في **معاني الأخبار**، عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ ﷺ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد مولى بني هاشم، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، قال: سألتُ أبا الحسن عليّ بن موسى عليهما السلام عن ﴿**بسم الله**﴾.

قال: «معنى قول القائل: ﴿**بسم الله**﴾ أي أَسِمُ على نفسي بسمةٍ [١] من سِمات الله عزّ وجلّ، وهي العبادة».

قال: فقلتُ له: وما السِّمة؟

قال: «[هي] العلامة». [٢] [٣]

[٦٣/ ٣.] وفي كتاب **العلل**، عن عليّ بن أحمد، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفيّ، عن معاوية بن حكيم، عن ابن أبي عُمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «سُمّي الإنسانُ إنساناً؛ لأنّه يَنْسَى،[٤] قال الله تعالى: ﴿**ولقد**

---

١ : ٣٤٦ / ح ٣، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة الله تعالى، الباب ٣١، باب المعبود؛ وسائل الشيعة ٢٨ : ٣٥٣ / ح ٤٥، كتاب الحدود والتعزيرات، أبواب حدّ المرتد، الباب ١٠، باب جملة ممّا يثبت به الكفر والارتداد.

(١) كذا في الأصل، وفي المصدر: «سمة».

(٢) معاني الأخبار : ٣ / ح ١، باب آخر في معنى ﴿**بسم الله**﴾. ولاحظ: التوحيد : ٢٢٩ - ٢٣٠ / ح ١، الباب ٣١، باب معنى ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾.

(٣) هذا مذهب الكوفيّين؛ حيث ذهبوا إلى أنّ الاسم مشتقّ من الوَسم، والوَسم في اللغة هو العلامة، كما جاء في الإنصاف في مسائل الخلاف ١ : ٨ / المسألة ١.

(٤) هذا مذهب الكوفيّين؛ إذ يقولون إنّ الأصل في «إنسان»: «إنسيان» على «إفعلان» من النسيان، كما جاء في الإنصاف في مسائل الخلاف ٢ : ٦٦٧ / المسألة ١١٧.

عَهِدنا إلى آدمَ من قبلُ فَنَسِيَ﴾». (١) (٢)

أقول: قد روي أنّ معناه: «فترك». (٣)

[٦٤/ ٤.] وعنه، عن محمّد بن أبي عبد الله، عن موسى بن عِمران، عن الحسين بن يزيد النَّوْفَليّ، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «سُمِّيَتْ حَوّاءُ حَوّاءَ؛ لأنّها خُلِقَتْ من حَيٍّ، قال اللهُ عزّ وجلّ: ﴿خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وخَلَقَ منها زوجَها﴾». (٤) (٥)

[٦٥/ ٥.] وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «سُمِّيَتِ المرأةُ مرأةً؛ لأنّها خُلِقَتْ مِنَ المَرْءِ» - يعني خُلِقَتْ حوّاءُ من آدَمَ -. (٦)

[٦٦/ ٦.] وعن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد ابن أبي الدَّيْلَم، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث [طويل]، قال: «سُمّي النساءُ نساءً؛ لأنّه لم يكن لآدمَ عليه السلام أُنْسٌ غيرُ حوّاءَ». (٧)

---

(١) سورة طه ٢٠ : ١١٥.

(٢) علل الشرائع ١ : ١٥ / ح ١، الباب ١١، باب العلّة التي من أجلها سُمّي الإنسانُ إنساناً. وعنه: بحار الأنوار ٥٧ : ٢٦٤.

(٣) تفسير الصافي ٣ : ٣٢٣.

(٤) سورة النساء ٤ : ١.

(٥) علل الشرائع ١ : ١٦ / ح ١، الباب ١٤، باب العلّة التي من أجلها سمّيت حوّاءُ حوّاءَ. وعنه: بحار الأنوار ١١ : ١٠٠.

(٦) علل الشرائع ١ : ١٦ - ١٧ / ح ١، الباب ١٥، باب العلّة التي من أجلها سمّيت المرأة مرأة. وعنه: بحار الأنوار ١١ : ١٠٩؛ ٥٧ : ٢٦٥.

(٧) علل الشرائع ١ : ١٧ / ح ١، الباب ١٦، باب العلّة التي من أجلها سمّيت النساء نساء.

[٦٧/ ٧.] وعنه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مَهْزِيار، عن أحمد بن الحسن المِيْثَميّ، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كان اسمُ نوحٍ عبدَ الغفّار، وإنّما سُمّي نوحاً لأنّه كان يَنُوحُ على نفسه». (١)

[٦٨/ ٨.] وعن أحمد بن الحسن القطّان، عن الحسن بن عليّ السُّكّريّ،(٢) عن محمّد بن زكريّا الجوهريّ، عن جعفر بن محمّد بن عُمارة، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليه السلام في حديث الخَضِر: «إنّه كان لا يَجْلِسُ على خشبةٍ يابسةٍ ولا أرضٍ بيضاء إلّا أزهرت (٣) خضراءَ، وإنّما سُمّي خَضِرَاً لذلك». (٤)

[٦٩/ ٩.] وعن أحمد بن الحسين النيسابوريّ، عن محمّد بن إسحاق السرّاج، عن الحسن بن عرفة العبديّ، عن وكيع بن الجرّاح، عن محمّد بن إسرائيل، [عن أبي صالح]، عن أبي ذرّ، قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله، [وهو] يقول: «خُلِقْتُ أنا وعليُّ بن أبي طالب من نورٍ واحدٍ، نُسَبِّحُ اللهَ».

وعنه: بحار الأنوار ١١ : ١٠٩.

(١) علل الشرائع ١ : ٢٨ / ح ١، الباب ٢٠، باب العلّة التي من أجلها سمّي نوحٌ عليه السلام نوحاً. وعنه: وسائل الشيعة ١٥ : ٢٢٤ / ح ٣، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس وما يُناسبه، الباب ١٥، باب استحباب كثرة البكاء من خشية الله؛ بحار الأنوار ١١ : ٢٨٦.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: «العسكريّ».

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: «ظهرت».

(٤) علل الشرائع ١ : ٥٩ - ٦٠ / ح ١، الباب ٥٤، باب العلّة التي من أجلها سمّي الخضر خضراً وعلل ما أتاه ممّا يسخطه موسى عليه السلام من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار. وفيه: «خُضرا» بدل «خضراء». وعنه: بحار الأنوار ١٣ : ٢٨٦، وفيه أيضاً: «خضراء»، كما في الأصل.

إلى أن قال: «فَقَسَمَنا بنصفين، فجعلني في صُلْب عبد الله، وجعله في صُلْب أبي طالبٍ، فجعل فيَّ النُّبُوَّة والبركة، وجعل في عليٍّ الفَصاحة والفُرُوسِيَّة، وشَقَّ لنا اسمين من أسمائه، فذو العرش محمودٌ وأنا محمّدٌ، واللهُ الأعلى وهذا عليٌّ». (١)

[٧٠/ ١٠.] وعن عليّ بن أحمد الدقّاق، عن محمّد بن جعفر الأسديّ، عن موسى بن عِمران، عن الحسين بن يزيد، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جُبَيْر، عن يزيد بن قَعْنَب، (٢) في حديث ولادة أمير المؤمنين عليه السلام في داخل الكعبة: إنّ أُمّه فاطمة بنت أسد، قالت: «فلمّا أردْتُ أن أخرُجَ هَتَفَ بي هاتفٌ: [يا فاطمةُ!] سَمِّيْهِ عليّاً، فهو عليٌّ، والعليُّ الأعلى يقول: إنّي شَقَقْتُ اسْمَهُ من اسمي». (٣)

[٧١/ ١١.] وعن الحسن بن محمّد العلويّ، عن جدّه يحيى، عن أحمد بن صالح التميميّ، عن عبد الله بن عيسى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال: «أهدى جبرئيلُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله اسمَ الحسن بن عليّ، وخِرْقَةً مِنْ حرير

---

(١) علل الشرائع ١ : ١٣٤ - ١٣٥ / ح ١، الباب ١١٦، باب العلّة التي من أجلها سمّي الأكرمون على الله تعالى محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين (صلوات الله عليهم). وعنه: بحار الأنوار ٣٥ : ٣٣ - ٣٤.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: «قونب»، والصواب ما في المصدر، كما ورد اسمه بهذا الضبط في سائر كتب الصدوق، منها: الأمالي: ١٩٤ / ح ٩، المجلس السابع والعشرون؛ معاني الأخبار: ٦٢ / ح ١٠، باب معاني أسماء محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام.

(٣) علل الشرائع ١ : ١٣٥ - ١٣٦ / ح ٣، الباب ١١٦، باب العلّة التي من أجلها سمّي الأكرمون على الله تعالى محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين (صلوات الله عليهم). وعنه: إثبات الهداة ٣ : ٣٦ / ح ١٣٥؛ بحار الأنوار ٣٥ : ٨ - ٩، وفيهما أيضاً: «قعنب» بدل «قونب».

الجنّة، [١] واشْتَقَّ اسمَ الحسين من اسم الحسن عليهما السلام». [٢]

[٧٢/ ١٢.] وعن عليّ بن أحمد الدقّاق، ومحمّد بن محمّد بن عِصام، عن محمّد ابن يعقوب الكُلَينيّ، عن [القاسم بن العَلا، عن] إسماعيل الفَزاريّ، عن محمّد بن جمهور العَمّيّ، عن ابن أبي نَجْران، عمّن ذكره، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثماليّ، قال: سألتُ أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام: يابن رسول الله! لِمَ سُمِّيَ عليٌّ أميرَ المؤمنين؟ وهو اسمٌ ما سُمِّيَ به أحدٌ قبلَهُ، ولا يَحِلُّ لأحدٍ [بعدَهُ].

قال: «لأنّه مِيْرَةُ العِلْم، يُمْتَارُ منه، ولا يُمْتَارُ من أحدٍ [غيرِه]»، [٣] الحديث.

[٧٣/ ١٣.] وعن أبيه، عن سعد، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن عبد الله ابن المُغِيْرَة، عن سفيان بن عبد المؤمن الأنصاريّ، عن عمرو بن شَمِر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث، قال: «وإنّما سُمِّيَ المهديّ؛ لأنّه يَهْدِي لأمرٍ خفيٍّ، يَسْتَخْرِجُ التوراةَ وسائرَ كتب الله من غارٍ بأنْطاكِيَّة». [٤]

---

(١) كذا في الأصل، وفي المصدر: «خرقة حرير من ثياب الجنّة».

(٢) علل الشرائع ١ : ١٣٩ / ح ٩، الباب ١١٦، باب العلّة التي من أجلها سمّي الأكرمون على الله تعالى محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن و الحسين (صلوات الله عليهم). وكذا لاحظ: معاني الأخبار : ٥٨ / ح ٨، باب معاني أسماء محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام؛ وسائل الشيعة ٢١ : ٤١٠ / ح ١٢، تتمّة كتاب النكاح، أبواب أحكام الأولاد، الباب ٣٦، باب استحباب تحنيك المولود بالتمر و ماء الفرات وتربة قبر الحسين عليه السلام وإلّا فبماء السماء، وجملة من أحكام الأولاد.

(٣) علل الشرائع ١ : ١٦٠ / ح ١، الباب ١٢٩، باب العلّة التي من أجلها سمّي عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين، والعلّة التي من أجلها سمّي سيفه ذا الفقار، والعلّة التي من أجلها سمّي القائم قائماً والمهديّ مهديّاً. وعنه: بحار الأنوار ٣٧ : ٢٩٤.

(٤) علل الشرائع ١ : ١٦١ / ح ٣، الباب ١٢٩، باب العلّة التي من أجلها سمّي عليّ بن أبي

[٧٤/ ١٤.] وعن أبيه، عن سعد، عن جعفر بن سُهَيْل [١] الصَّيْقَل، عن محمّد بن إسماعيل الدَّارِميّ، عمّن حدّثه، عن محمّد بن جعفر الهُرْمُزانيّ، عن أبان ابن تَغْلِب، قال: قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: يابن رسول الله ! لِمَ سُمِّيَتِ الزهراءُ عليها السلام زهراءَ؟[٢]

فقال: «[لـ]أنّها كانت تَزْهَرُ لأمير المؤمنين عليه السلام [في النهار] ثلاثَ مرّاتٍ بالنُّور»، الحديث.

وفيه: «إنّه كان يَزْهَرُ نورُ وجهِها عند [صلاة] الغَدَاة، وعند نصف النهار، وعند الغروب». [٣]

[٧٥/ ١٥.] وعن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سِنان، عن إسماعيل بن جابر، وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد ابن أبي الدَّيْلَم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «سُمِّيَ الصَّفا صَفاً؛ لأنَّ المصطفى [آدمَ]

طالب أمير المؤمنين، والعلّة التي من أجلها سمّي سيفه ذا الفقار، والعلّة التي من أجلها سمّي القائم قائماً والمهديّ مهدياً. وعنه: إثبات الهداة ٥ : ١١٥ / ح ٢٦٧؛ بحار الأنوار ٥١ : ٢٩.

(١) كذا في الأصل، وفي المصدر: «سهل»، والظاهر أنّه مصحّف «سهيل»؛ حيث ورد ذكر جعفر بن سهيل في رجال الطوسيّ : ٣٩٨، في أصحاب أبي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد ابن عليّ الرضا عليه السلام، باب الجيم / الرقم ١، وذكر الشيخ الطوسيّ أنّه وكيل أبي الحسن وأبي محمّد وصاحب الدار عليهم السلام. ولكن ذكره العسقلانيّ بالشكل التالي: «جعفر بن سهل ابن ميمون الصيقل، روى عن عليّ بن موسى الرضا»، فليلاحظ: لسان الميزان ٢ : ١١٦/ الرقم ٤٧٤.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: «الزهراء».

(٣) علل الشرائع ١ : ١٨٠ / ح ٢، الباب ١٤٣، باب العلّة التي من أجلها سمّيت فاطمة الزهراء عليها السلام زهراء، باختلاف. وعنه: بحار الأنوار ٤٣ : ١١.

هَبَطَ عليه، فَقُطِعَ للجبل اسمٌ من اسم آدم، يقول الله تعالى: ﴿إنّ اللّهَ اصطفى آدمَ ونوحاً وآلَ إبراهيم وآلَ عمران على العالمين﴾،[١] وهَبَطَتْ[٢] حوّاءُ على المَرْوَة، وإنّما سُمِّيَتِ المَرْوَةُ؛ لأنّ المرأةَ هَبَطَتْ عليها، فَقُطِعَ للجبل اسمٌ من اسم المرأة».[٣]

أقول: وأمثالُ هذا كثيرةٌ في الأحاديث، وبعض هذه الأمثلة مِنْ قسم الاشتقاق المشهور،[٤] وبعضها من الاشتقاق الكبير،[٥] وبعضها خارجٌ عنهما لا يصدق عليه إلّا الاشتقاق اللُّغَويّ.[٦]

---

(١) سورة آل عمران ٣ : ٣٣.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: «اهبطت».

(٣) علل الشرائع ٢ : ٤٣١ - ٤٣٢ / ح ١، الباب ١٦٥، باب العلّة التي من أجلها سمّي الصفا صفا والمروة مروة. وعنه: البرهان في تفسير القرآن ١ : ٣٦٢، تفسير الآية «١٥٨» من سورة البقرة؛ بحار الأنوار ١١ : ٢٠٥؛ تفسير نور الثقلين ١ : ٦٤ / ح ١٣١؛ كنز الدقائق وبحر الغرائب ١ : ٣٧٠ - ٣٧١.

(٤) أي الاشتقاق الصغير، وهو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في الحروف والترتيب، نحو: «ضَرَبَ» من «الضَّرب»، كما في مِراح الأوراح : ١٠٤.

(٥) قسّم أحمدُ بن عليّ بن مسعود الاشتقاقَ إلى ثلاثة أنواع، وهي: الصغير، والكبير، والأكبر، وقال في تعريف الكبير: «وهو أن يكون بينهما تناسبٌ في اللفظ دون الترتيب، نحو: «جَبَذَ» من «الجَذب»»، فليراجع مِراح الأرواح : ١٠٤.

ولكن قسمّه ابنُ جنّي في الخصائص ٢ : ١٣٥، وابن عُصفور في الممتع الكبير : ٣٩ إلى الأكبر والأصغر.

(٦) فليلاحظ في مجال الاشتقاق اللُّغَويّ على سبيل المثال: معجم مقاييس اللُّغَة لابن فارس الرازيّ.

[٢٤.] باب
أنّ «ما» لما لا يَعْقِلُ

[٧٦/ ١.] روى الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العامِليّ[١] في حواشي **الزبدة**، وجماعةٌ من الخاصّة[٢] والعامّة:[٣] أنّه لمّا نزل قوله تعالى: ﴿**إنّكم وما تعبدون من دون الله حَصَبُ جَهَنَّمَ أنتم لها واردون**﴾،[٤] قال ابن الزِّبَعْرَى: لأُخصِّمَنَّ

---

(١) الشيخ بهاء الدين محمّد بن عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثيّ الهمدانيّ العامليّ، ولد في بعلبك عند غروب الشمس يوم الأربعاء ١٧ ذي الحجّة سنة ٩٥٣هـ، وتوفّي ٢٠ شوّال سنة ١٠٣٠هـ في إصفهان، ودفن في المشهد الأقدس الرضويّ.

لـه: تشريح الأفـلاك، والحبل المتين في إحكام أحـكام الدين، والفوائـد الصمديّة في علم العربيّة، و الكشكول، ومشرق الشمسين وإكسير السعادتين.

راجع عنه: أمل الآمل ١ : ١٥٥ - ١٦٠ / ترجمة الرقم ١٥٨؛ سُـلافة العصر ٢ : ٤٨٥ - ٥٠٣ / ترجمة الرقم ٤٩؛ رياض العلماء ٥ : ٨٨ - ٩٧؛ روضات الجنّات ٧ : ٥٦ - ٨٤ / ترجمة الرقم ٥٩٩؛ أعيان الشـيعة ٩ : ٢٣٤ - ٢٤٩؛ الروضة النضرة : ٨٥ - ٨٧؛ ريحانة الأدب ٣ : ١٦٢ - ١٨١ / ترجمـة الرقـم ١٧٩٨؛ الأعـلام ٦ : ١٠٢؛ معجم المؤلّفين ٩ : ٢٤٣ - ٢٤٤.

(٢) تفسـير القُمّـيّ ٢ : ٧٦؛ رَوض الجِنـان ١٣ : ٢٨٤؛ الصافي ٣ : ٣٥٦؛ البرهان في تفسـير القرآن ٣ : ٨٤١؛ نور الثقلين ٣ : ٤٥٩.

(٣) جامع البيان ١٩ : ٣٣١ / ح ٣٧٦؛ التفسـير البسـيط ١٥ : ٢٠١ - ٢٠٢؛ الكشّـاف ٤ : ١٦٦؛ الجامع لأحكام القرآن ١٤ : ٢٩٠؛ تفسير القرآن العظيم ٣ : ٢٠٧ - ٢٠٨.

(٤) سورة الأنبياء ٢١ : ٩٨.

محمّداً !.

ثُمَّ جاء إلى النبيّ ﷺ، فقال: أليس قد عُبِدَتِ الملائكةُ والمسيح؟

فقال [له] النبيّ ﷺ: «ما أجهلَكَ بلسان قومك؟ أما عَلِمْتَ أنّ «ما» لما لا يَعْقِلُ؟»

ثُمَّ تلا: ﴿إنّ الذين سبقت لهم منّا الحُسنى أولئك عنها مُبعَدون﴾[1]».[2]

[٧٧/ ٢.] وقد روى محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عُمَير، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله [عليه السلام] في قول الله تعالى: ﴿أو ما مَلَكْتُم مفاتِحَهُ﴾،[3] قال: «الرجلُ يكون له وكيلٌ يَقُوْمُ في ماله، فيأكُلُ بغير إذنه».[4]

أقول: قد تستعمل لما يَعْقِلُ مع القرينة،[5] ولا منافاة فيه؛ لأنّه مجازٌ.

---

(١) سورة الأنبياء ٢١ : ١٠١.

(٢) زبدة الأُصول : ١٢٦.

(٣) سورة النور ٢٤ : ٦١.

(٤) الكافي ٦ : ٢٧٧ / ح ٥، كتاب الأطعمة، باب أكل الرجل في منزل أخيه بغير إذنه. ولاحظ: المحاسن ٢ : ٤١٦ / ح ١٧٧، كتاب المآكل، الباب ٢١، باب أكل الرجل في بيت أخيه بغير إذنه؛ التهذيب ٩ : ٩٦ / ح ١٥١، كتاب الصيد والذبائح، الباب ٢، باب الذبائح والأطعمة وما يحلّ من ذلك وما يحرم منه. وعنه: الوافي ٢٠ : ٥٢٠ / ح ٥، تتمّة كتاب المطاعم والمشارب والتجمّلات، أبواب وظائف الأكل والضيافة، باب أكل الرجل في منزل أخيه بغير إذنه؛ وسائل الشيعة ٢٤ : ٢٨٢ / ح ٥، كتاب الأطعمة والأشربة، أبواب آداب المائدة، الباب ٢٤، باب ما يجوز أكله من بيوت مَن تضمّنته الآيةُ والمرأة من بيت زوجها وصدقتهم منها؛ بحار الأنوار ٧٢ : ٤٤٦.

(٥) أُنظر: شرح جمل الزجّاجيّ ١ : ١١٥؛ الفوائد الضيائيّة : ٥٥٧.

[٢٥.] باب

جواز الفصل بين فعل المدح والذمّ وفاعله [١]

[٧٨/ ١.] محمّد بن الحسن الطوسيّ في كتاب **الغَيْبَة**، عن الحسين بن عبيد الله، عن البَزَوْفَريّ، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن محمّد بن أبي عُمَير، عن الحسين بن أحمد المِنْقَريّ، عن أسد بن أبي العَلا، عن هشام بن أحمر، قال: دخلتُ على أبي عبد الله عليه السلام، وأنا أُريد أن أسألَهُ عن المفضَّل بن عمر، وهو في ضَيْعَةٍ له في يومٍ شديد الحَرّ، والعرقُ يَسِيْلُ على صدره، فابْتَدَأني، فقال: «نِعْمَ - والله الذي لا إله إلّا هو - الرجلُ المفضَّلُ بن عمر الجُعْفيّ»، حتّى أحصَيْتُ بِضْعَاً وعشرين [٢] مرّةً.

[وقال:] «إنّما هو والدٌ بعد والدٍ». [٣]

أقول: وله أمثلةٌ متعدّدةٌ من كلامهم عليهم السلام. [٤]

---

(١) راجع الحدائق الندية ٢ : ٣٤٤.

(٢) كذا في الأصل، وفي المصدر: «ثلاثين».

(٣) الغيبة : ٣٤٦ - ٣٤٧. وعنه: إثبات الهداة ٤ : ١٥٥ / ح ٦٢؛ بحار الأنوار ٤٧ : ٣٤٠.

(٤) كقول الإمام الصادق عليه السلام: «...فنعم - والله - الأسماء، كتموها». لاحظ: الكافي ٨ : ٢٦٦ / ح ٣٨٧، كتاب الروضة، حديث القِباب.

[٢٦.] باب

الفصل بين الموصوف والصفة [١]

[٧٩/ ١.] محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه في **عقاب الأعمال**، عن عليّ بن أحمد، عن محمّد بن جعفر الأسديّ، عن موسى بن عِمْران النَّخَعيّ، عن الحسين ابن يزيد النَّوْفَليّ، [٢] عن محمّد بن سِنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديثٍ قال: «لا يَنْظُرُ اللهُ [عزّ وجلّ] إلى عبدٍ - يومَ القيامة، [٣] ولا يُزَكّيه - تَرَكَ فريضةً من فرائض الله؛ إذ ارتكب كبيرةً من الكبائر». [٤]

---

(١) ذكر الشهيد الثاني أمثلةَ جواز الفصل بين الصفة والموصوف بـ:

أ. المبتدأ، كقوله تعالى في سورة إبراهيم ١٤ : ١٠: ﴿**أفي الله شكٌّ فاطرِ السَّموات والأرض**﴾.

ب. الخبر، كقولك: «زيد قائم العاقل».

ج. جواب القسم، كقوله تعالى في سورة سبأ ٣٤ : ٣: ﴿**قل بلى وربّي لتأتينّكم عالِم الغيب**﴾. أُنظر: تمهيد القواعد : ٥١٦ / القاعدة ١٩١. وكذا لاحظ: همع الهوامع ٥ : ١٦٨.

(٢) كذا في المصدر وفي بحار الأنوار ٦٨ : ٢٠٧، وفي الأصل: «القمّيّ»، والظاهر أنّ الصواب ما أثبتناه، والنوفليّ مذكورٌ في فهرست كتب الشيعة : ١٥٢ / ترجمة الرقم ٢٣٤.

(٣) كذا، ولم ترد عبارة «يوم القيامة» في المصدر.

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال : ٢٤٦، باب عقاب مَن ترك فريضةً من فرائض الله

أقـول: احتـمالُ جملة «تـرك فريضةً» نظيرٌ لغـير الوصفيّة، ضعيـفٌ، لا يخفى ضعفُهُ، بل فسادُهُ على مَنْ عرف قواعدَ العربيّة.

وقد وقع الفصل هنا بالظرف والعطف، وله شواهدُ أُخَرُ.

وارتكب كبيرةً من الكبائر. وعنه: وسـائل الشـيعة ١ : ٣٦ - ٣٧ / ح ١٧، أبواب مقدّمة العبـادات، الباب ٢، باب ثبوت الكفر والارتـداد بجحود بعض الضروريّات وغيرها ممّا تقوم الحجّة فيه بنقل الثقات، وفيه: «القمّيّ» بدل «النوفليّ»، و«إذا ترك فريضة» بدل «ترك فريضة»؛ بحار الأنوار ٦٨ : ٢٠٧، وفيه: «النوفليّ» بدل «القمّيّ»، و«إذا ترك فريضة» بدل «ترك فريضة»، وكذا لم ترد عبارة «يوم القيامة» في الوسائل والبحار.

[٢٧.] باب
أنّه ينبغي تعلّم الكتابة

[٨٠/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن [أحمد بن أبي عبد الله، عن] رجلٍ، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: [سمعتُهُ يقول:] «مَنَّ اللهُ [عزّ وجلّ] على الناس - بِرِّهِم وفاجِرِهم - بالكتاب والحساب، ولولا ذلك لَتَغالَطُوا». (١)

أقول: والأحاديثُ في الأمر بتعلّم الكتابة، والاعتماد عليها، والأمر

---

(١) الكافي ٥ : ١٥٥ / ١، كتاب المعيشة، باب فضل الحساب والكتابة. وعنه: الوافي ١٨ : ٧٧٩ / ح ١، تتمّة كتاب المعايش والمكاسب والمعاملات، تتمّة أبواب أحكام التجارة وشروط البيع والربا، الباب ١٢٥، باب النوادر؛ وسائل الشيعة ١٧ : ٣٢٨ / ح ٧، كتاب التجارة، أبواب ما يُكتسب به، الباب ١٠٥، باب ما ينبغي تعلّمه وتعليمه من العلوم وما لا ينبغي؛ ١٧ : ٤٠٣ - ٤٠٤ / ح ١، كتاب التجارة، أبواب آداب التجارة، الباب ١٥، باب استحباب تعلّم الكتابة والحساب وآداب الكتابة؛ الفصول المهمّة ١ : ٦٨٧ / ح ١٠٨٨، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يناسبها، الباب ٧٧، باب أنّه ينبغي تعلّم الكتابة و الحساب؛ هداية الأُمّة ١ : ٢٣ / ح ٦، مقدّمات العبادات، المقدّمة التاسعة فيما ينبغي تعلّمه و العمل به؛ ٦ : ١٢٦ / ح ١٢٦، القسم الثاني: العقود، الكتاب الأوّل من كتب العقود: كتاب التجارة، الباب الرابع في آداب التجارة، الفصل السابع في آداب الكتابة.

بها، كثيرةٌ.[١]

(١) راجع وسائل الشيعة ١٧ : ٤٠٣، كتاب التجارة، أبواب آداب التجارة، الباب ١٥، باب استحباب تعلّم الكتابة والحساب وآداب الكتابة؛ ٢١ : ٤٧٤، تتمّة كتاب النكاح، أبواب أحكام الأولاد، الباب ٨٣، باب استحباب تعليم الصبيّ الكتابةَ والقرآنَ سبع سنين، والحلالَ والحرامَ سبع سنين، وتعليمه السباحةَ والرمايةَ.

[٢٨.] باب
آداب كتابة البسملة

[٨١/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن عدّةٍ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن بن عليّ، عن يوسف بن عبد السلام، عن سيف بن هارون مولى آل جَعْدَة،(١) قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «اكْتُبْ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ من أجود كتابك، ولا تَمُدَّ(٢) الباءَ حتّى تَرْفَعَ السينَ».(٣)(٤)

(١) كذا في الأصل والمصدر، وفي الكافي المطبوع في دار الحديث ٤ : ٧٧٢ / ح ٢، كتاب العشرة، الباب ٢٩: «عن سيف، عن هارون مولى آل جَعدة». وفي مشكاة الأنوار : ١٤٣: «هارون مولى آل أبي جعدة». وأمّا بالنسبة إلى «سيف بن هارون»، فأفاد المازندرانيّ: «وسيف بن هارون غير مذكور فيما رأيناه من كتب الرجال».

(٢) كذا في المصدر وسائر المصادر، وفي الأصل: «ولا تمدّنّ».

(٣) حكى المجلسيّ الثاني في مرآة العقول ١٢ : ٥٨٠ : «قال الفاضلُ الإسترابادي: استحباب رفع السين قبل مدّ الباء، يحتمل اختصاصُهُ بالخطّ الكوفيّ». وكذا حكاه المازندرانيّ في شرح الكافي ١١ : ١٣٦، بلفظ: «قيل» دون الإشارة إلى اسم قائله.
وقال الفيض الكاشانيّ: «ولا تمدّ الباء، يعني إلى الميم، كما وقع التصريحُ به في حديث أمير المؤمنين عليه السلام. ورفع السين: تضريسُهُ». راجع: الوافي ٥ : ٧٠٩ / ذيل ح ٣، تتمّة كتاب الإيمان والكفر، أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات، الباب ١٠٧، باب التكاتب.
وفي صبح الأعشى ٦ : ٢١٣: «فقد روى محمّد بن عمر المدائنيّ من حديث شعيب بن أبي الأشعث أنّ رسول الله (صلّى الله عليه [وآله] وسلّم) قال: إذا كتب أحدُكم «بسم الله الرحمن الرحيم» فلا يمدّها قبل السين - يعني الباءَ - ».

(٤) الكافي ٢ : ٦٧٢ / ح ٢، كتاب العشرة، بابٌ. وعنه: الوافي ٥ : ٧٠٩ / ح ٣، تتمّة كتاب

الإيمان و الكفر، أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات، الباب ١٠٧، باب التكاتب؛ وسائل الشيعة ١٢ : ١٣٦ / ح ٢، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر، الباب ٩٤، باب استحباب الابتداء في الكتابة بالبسملة وكونها من أجود الكتابة ولا يُمَدُّ الباءُ حتى يُرفَع السين.

[٢٩.] باب

استحباب الابتداء بالبسملة في الكتابة وغيرها

[٨٢/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عمر ابن عبد العزيز، [عن جميل بن درّاج]، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «لا تَدَعْ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ وإن كان بعدَهُ شِعْرٌ». (١)

[٨٣/ ٢.] أحمد بن محمّد بن خالد البَرقيّ(٢) في **المحاسن**، عن أبيه، عن محمّد

---

(١) الكافي ٢ : ٦٧٢ / ح ١، كتاب العشرة، بابٌ. وعنه: الوافي ٥ : ٧٠٩ / ح ٢، تتمّة كتاب الإيمان و الكفر، أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات، الباب ١٠٧، باب التكاتب؛ وسائل الشيعة ١٢ : ١٣٦ / ح ١، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر، الباب ٩٤، باب استحباب الابتداء في الكتابة بالبسملة وكونها من أجود الكتابة ولا يُمَدُّ الباءُ حتى يُرفَع السين. ولاحظ أيضاً: العمدة ٢ : ١٢٨.

(٢) هو الشيخ أحمد بن محمّد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمّد بن عليّ البرقيّ، أبو جعفر، أصله كوفيّ، وكان جدّه محمّد بن عليّ حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام، ثُمَّ قتله، وكان خالد صغير السنّ، فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى بَرقرُود، فأقاموا بها، وتوفّي سنة ٢٧٤هـ أو ٢٨٠هـ.

وصنّف كتباً كثيرةً، منها: أدب النفس، والأنساب، والأوائل، وجداول الحكمة، والرجال، والشعر و الشعراء، وعلل الحديث، والمحاسن، ومعاني الحديث والتحريف، والنحو.

راجع عنه: رجال النجاشيّ : ٧٦ - ٧٧ / ترجمة الرقم ١٨٢؛ فهرست كتب الشيعة : ٥١ - ٥٤ / ترجمة الرقم ٦٥؛ معالم العلماء : ١١ - ١٢ / ترجمة الرقم ٥٥؛ رجال العلّامة

ابن سِنان، عن العَلاء بن الفُضَيل، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنّه قال: «إذا تَوَضَّأَ أحدُكم ولَمْ يُسَمِّ، كان للشيطان في وُضوئه شِرْكٌ، وإنْ أَكَلَ أو شَرِبَ أو لَبِسَ، وكُلَّ شيءٍ صَنَعَهُ ينبغي أن يُسَمِّيَ عليه، وإلّا [1] كان للشيطانِ فيه شِرْكٌ». [2]

أقول: والأحاديث الدالّة على ابتدائهم عليهم السلام في كتبهم وتوقيعاتهم بالبسملة كثيرةٌ جدّاً. [3]

الحلّيّ: ١٤ - ١٥ / ترجمة الرقم ٧.

(١) كذا، وفي المصدر: «فإن لم يفعل» بدل «وإلّا».

(٢) المحاسن ٢ : ٤٣٠ / ح ٢٥٢، كتاب المآكل، الباب ٣٣، باب التمندل لوضوء الصلاة والطعام. و عنه: وسائل الشيعة ١ : ٤٢٦ / ح ١٢، كتاب الطهارة، أبواب الوضوء، الباب ٢٦، باب تأكّد استحباب التسمية و الدعاء بالمأثور عند الوضوء والتسمية عند الأكل والشُّرب واللُّبس وكلّ فعل؛ الفصول المهمّة ٣ : ٢٨٣ / ح ٢٩٤٨، نوادر الكلّيّات، أبواب نوادر الكلّيّات، الباب ١٧، باب استحباب التسمية عند كلّ فعل، وفيهما: «فإن لم يفعل» بدل «وإلّا».

(٣) راجع معادن الحكمة في مكاتيب الأئمّة عليهم السلام للشيخ علم الهدى محمّد بن المحسن الكاشانيّ (١٠٣٩ - ١١١٥هـ) : مختلف الصحائف والسطور.

[٣٠.] باب

آداب المكاتبة

[٨٤/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عليّ بن الحكم، عن الحسن بن السَّريّ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لا تَكتُب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ لفُلانٍ، ولا بأسَ أن تَكتُبَ على ظهر الكتاب لفُلانٍ». (١)

[٨٥/ ٢.] وعنهم، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن النَّضْر بن شُعَيبٍ، عن أبان بن عثمان، عن الحسن بن السَّري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لا تَكتُب داخلَ الكتاب لأبي فُلانٍ، واكتُب إلى أبي فُلانٍ، واكتب على العنوان لأبي فُلانٍ». (٢)(٣)

---

(١) الكافي ٢ : ٦٧٢ - ٦٧٣ / ح ٣، كتاب العشرة، بابٌ. وعنه: الوافي ٥ : ٧٠٩ - ٧١٠ / ح ٤، تتمّة كتاب الإيمان والكفر، أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات، الباب ١٠٧، باب التكاتب؛ وسائل الشيعة ١٢ : ١٣٧ / ح ١، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر، الباب ٩٥، باب أنّه يُستحبّ أن يُكتبَ في العنوان على ظهر الكتاب لفلان، وفي داخله إلى فلان، وكراهة العكس.

(٢) الكافي ٢ : ٦٧٣ / ح ٤، كتاب العشرة، بابٌ. وعنه: الوافي ٥ : ٧١٠ / ح ٥، تتمّة كتاب الإيمان و الكفر، أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات، الباب ١٠٧، باب التكاتب؛ وسائل الشيعة ١٢ : ١٣٧ / ح ٢، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر، الباب ٩٥، باب أنّه يُستحبّ أن يُكتبَ في العنوان على ظهر الكتاب لفلان، وفي داخله إلى فلان، وكراهة العكس.

(٣) قال المجلسيّ الأوّل: «واعلم أنّه كان المتعارف في أزمنتهم عليهم السلام سيّما عند العرب في تعظيم

[٨٦/ ٣.] وعنه، عن أحمد، عن عثمان بن عيسى، عن سَماعة، [قال: سألتُ] أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يَبدأ بالرجل في الكتاب.

فقال: «لا بأسَ بذلك، من الفضل يبدأ الرجلُ بأخيه يُكرِمُهُ».(١)

[٨٧/ ٤.] وعن أحمد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن حديد بن حكيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لا بأسَ بأن يَبدأ الرجلُ باسم صاحبه في الصحيفة قبلَ اسمه».(٢)

[٨٨/ ٥.] وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مُرازِم بن

المكتوب إليه أن لا يكتب اسم الكاتب في أصل الكتاب، وبعده في التعظيم أن يكتب اسم المكتوب إليه مقدّماً على اسم الكاتب، وكانوا يكتبون: «إلى أبي فُلانٍ من فُلانٍ»، وصار اليوم التعظيم بأن يكتبوا اسم الكاتب مقدّماً، وبعده أن يكتب اسم المكتوب إليه فوق السطور في سطرٍ منفردٍ بعد أن يكتب أوّلاً ألقابه، فالظاهر أنّ المقصود تعظيم المؤمن، ويختلف باختلاف العرف». راجع: روضة المتّقين ١٢ : ١٣٤ - ١٣٥.

(١) الكافي ٢ : ٦٧٣ / ح ٥، كتاب العشرة، بابٌ. وفيه: «لا بأس به، ذلك» بدل «لا بأس بذلك». وعنه: الوافي ٥ : ٧١٠ / ح ٦، تتمّة كتاب الإيمان والكفر، أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات، الباب ١٠٧، باب التكاتب؛ وسائل الشيعة ١٢ : ١٣٨/ ح ٢، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر، الباب ٩٦، باب استحباب الابتداء في الكتاب باسم مَن يُرسَلُ إليه إن كان مؤمناً.

(٢) الكافي ٢ : ٦٧٣ / ح ٦، كتاب العشرة، بابٌ. وفيه: «أبان بن الأحمر». وعنه: الوافي ٥: ٧١٠ / ح ٧، تتمّة كتاب الإيمان والكفر، أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات، الباب ١٠٧، باب التكاتب، وفيه: «أبان الأحمر»، وضبطه موافق للأصل؛ وسائل الشيعة ١٢ : ١٣٧ - ١٣٨ / ح ١، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر، الباب ٩٦، باب استحباب الابتداء في الكتاب باسم مَن يُرسَلُ إليه إن كان مؤمناً، وفيه: «أبان بن الأحمر».

حكيم، قال: أمر أبو عبد الله عليه السلام بكتابٍ في حاجة، فَكُتِبَ ثُمَّ عُرِضَ عليه، ولم يكن فيه استثناءٌ، فقال: «كيف رَجوتُم أن يَتِمَّ هذا وليس فيه استثناءٌ؟ انظُرُوا كلَّ موضعٍ لا يكون فيه استثناءٌ فاستثنوا فيه».[1]

أقول: المرادُ أن يكتبَ في كلِّ موضع مناسب «إنْ شاءَ اللهُ» أو «إلّا أنْ يشاء اللهُ» للتبرّك.[2]

---

(١) الكافي ٢ : ٦٧٣ / ح ٧، كتاب العشرة، بابٌ. وعنه: الوافي ٥ : ٧١٠ - ٧١١ / ح ٨، تتمّة كتاب الإيمان والكفر، أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات، الباب ١٠٧، باب التكاتب؛ وسائل الشيعة ١٢ : ١٣٨ / ح ١، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر، الباب ٩٧، باب استحباب استثناء مشيئة الله في الكتاب في كلّ موضع يُناسب؛ الفصول المهمّة ٣ : ٣٦٠ - ٣٦١ / ح ٣١٠٣، نوادر الكلّيّات، أبواب نوادر الكلّيّات، الباب ٨٧، باب استحباب مشيّة الله في الكتاب في كلّ موضع يُناسب.

(٢) أُنظر: شرح الكافي ١١ : ١٣٧؛ الوافي ٥ : ٧١١ / ذيل ح ٨، تتمّة كتاب الإيمان والكفر، أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات، الباب ١٠٧، باب التكاتب.

[٣١.] باب

آداب الكتابة [١]

[٨٩/ ١.] محمّد بن الحسين الرضيّ [٢] في **نهج البلاغة**، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنّه قال لكاتبه عبيد الله [٣] بن أبي رافع: «أَلِقْ دواتَكَ وأطِلْ جِلْفَةَ قلمِكَ وفَرِّجْ بينَ

---

(١) راجع: منية المريد: ٣٣٧، الباب الرابع في آداب الكتابة والكتب التي هي آلة العلم.

(٢) هو السيّد الرضيّ، أبو الحسن، محمّد بن الحسين بن موسى الموسويّ البغداديّ، ولد سنة ٣٥٩هـ، وتوفّي في يوم الأحد ٦ المحرّم سنة ٤٠٦هـ، ودفن في داره بمسجد الأنباريّين، وقيل: نُقل جثمانه منها بعد مدّة إلى الحائر الحسينيّ، ودفن بجنب والده.

لـه: تلخيص البيان من مجازات القرآن، وحقائق التأويل في متشابه التنزيل، وخصائص الأئمّة عليهم السلام، ومجازات الآثار النبويّة، ونهج البلاغة.

راجع عنه: رجال النجاشيّ: ٣٩٨/ ترجمة الرقم ١٠٦٥؛ تاريخ بغداد ٢: ٢٤٣/ ترجمة الرقم ٧١٥؛ معالم العلماء: ٥١/ الرقم ٣٣٦؛ وفيات الأعيان ٤: ٤١٤ - ٤٢٠/ ترجمة الرقم ٦٦٧؛ سير أعلام النبلاء ١٧: ٢٨٥ - ٢٨٦/ ترجمة الرقم ١٧٤؛ أمل الآمل ٢: ٢٦١ - ٢٦٦/ ترجمة الرقم ٧٦٩؛ الدرجات الرفيعة ٢: ٨٣٧ - ٨٥٧/ ترجمة الرقم ٤، الطبقة الرابعة؛ رياض العلماء ٥: ٧٩ - ٨٦؛ روضات الجنّات ٦: ١٩٠ - ٢٠٩/ ترجمة الرقم ٥٧٨؛ أعيان الشيعة ٩: ٢١٦ - ٢٢٤؛ النابس: ١٦٤ - ١٦٥؛ ريحانة الأدب ٢: ٥٢٢ - ٥٢٩/ ترجمة الرقم ١٥٨٣؛ الأعلام ٦: ٩٩؛ معجم المؤلّفين ٩: ٢٦١ - ٢٦٢.

(٣) في الأصل: «عبد الله»، والصحيح ما أثبتناه، كما في المصدر. وقال الشيخ النجاشيّ في رجاله: ٤/ ترجمة الرقم ١، في ترجمة أبي رافع: «وابناه عُبيد الله وعليّ كاتبا أمير المؤمنين عليه السلام».

السطور وقَرْمِطْ بينَ الحروف، فإنّه أجدَرُ بصَباحة الخطّ».[١]

[٢/٩٠.] محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه في كتاب **الخصال**، عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن سهل بن زياد الآدَميّ، عن يعقوب ابن يزيد، عن محمّد بن إبراهيم النَّوْفَليّ، رفعه إلى جعفر بن محمّد، [أنّه ذكر] عن آبائه عليهم السلام: «أنّ أميرَ المؤمنين عليه السلام كتب إلى عُمّاله: ادِقُّوا أقلامَكم، وقارِبوا بينَ سطورِكم، واحذِفوا عنّي فضولَكم، واقصِدوا قصدَ المعاني، وإيّاكم والإكثارَ، فإنّ أموالَ المسلمين لا تَحتَمِلُ الإضرارَ».[٢]

---

(١) نهج البلاغة: ٦٩٥ / الرقم ٣٠٤. وفيه: «فإنّ ذلك» بدل «فإنّه». وعنه: وسائل الشيعة ١٧: ٤٠٤ / ح ٣، كتاب التجارة، أبواب آداب التجارة، الباب ١٥، باب استحباب تعلّم الكتابة والحساب وآداب الكتابة، وفيه: «فإنّه ذلك»؛ هداية الأُمّة ٦: ١٢٦ / ح ١٢٣، القسم الثاني: العقود، الكتاب الأوّل من كتب العقود: كتاب التجارة، الباب الرابع في آداب التجارة، الفصل السابع في آداب الكتابة، وضبطه فيه موافقٌ للأصل؛ بحار الأنوار ٣٤: ٣٢٠، وفيه: «فإنّ ذلك».

(٢) الخصال ١: ٣١٠ / ح ٨٥، باب الخمسة. وعنه: وسائل الشيعة ١٧: ٤٠٤ / ح ٢، كتاب التجارة، أبواب آداب التجارة، الباب ١٥، باب استحباب تعلّم الكتابة والحساب وآداب الكتابة؛ هداية الأُمّة ٦: ١٢٦ / ح ١٢٤، القسم الثاني: العقود، الكتاب الأوّل من كتب العقود: كتاب التجارة، الباب الرابع في آداب التجارة، الفصل السابع في آداب الكتابة؛ بحار الأنوار ٤١: ١٠٥؛ ٧٣: ٤٩؛ ١٠١: ٢٧٥.

[٣٢.] باب

أنّه قد يُستعمل اللفظ في غير معناه على وجه المجاز أو التشبيه

[٩١/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن محمّد مرسلاً، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في حديثٍ طويلٍ في أسماء تعالى، قال: «إنّ الله [تبارك وتعالى] ألزم العبادَ أسماءً من أسمائه على اختلاف المعاني، وذلك كما يجمع الاسمُ الواحدُ معنيين مختلفين، والدليل على ذلك قول الناس الجائزُ عندهم الشائع، وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلّمهم بما يعقلون ليكون حجّةً عليهم في تضييع ما ضيّعوا، فيقال للرجل: كلب، وحمار، وثور، وسُكَّرَة، وعَلقَمَة، وأسد،[1] كلّ ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الأسامي على معانيها التي كانت بُنِيَت عليه؛ لأنّ الإنسان ليس بأسدٍ ولا

---

(١) قال ابن دريد (ت ٣٢١هـ): «وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمّد السِّجِستانيّ، قال: قيل للعُتبيّ: ما بال العرب سمّت أبناءَها بالأسماء المستشنعة، وسمّت عبيدَها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال: لأنّها سمّت أبناءَها لأعدائها، وسمّت عبيدَها لأنفُسها». لاحظ: الاشتقاق ١ : ٤.

وقال ابن فارس (ت ٣٩٥هـ): «وأمّا تسمية العرب أولادَها بكلب وقرد ونمر وأسد، فذهب علماؤنا إلى أنّ العرب كانت إذا وُلد لأحدهم ابن ذكر، سمّاه بما يراه أو يسمعه ممّا يُتَفَأَّل به، فإن رأى حَجَراً أو سمعه تأوّل فيه الشدة والصلابة والبقاء والصبر. وإن رأى ذئباً تأوّل فيه الفطنة والنُّكر والكسب. وإن رأى حماراً تأوّل فيه طول العمر والوقاحة. وإن رأى كلباً تأوّل فيه الحِراسة وبُعْدَ الصوت والإلف». لاحظ: الصاحبيّ : ٦٢.

كلبٍ، فافهم ذلك (رحمك الله).

وإنّما سُمِّي الله [تعالى] بالعلم لغير علمٍ حادثٍ، وعلماء الخلق إنّما سُمُّوا بالعلم لعلمٍ حادثٍ؛ إذ كانوا فيه جَهَلَة».

إلى أن قال: «فقد جمع الخالقَ والمخلوقَ اسمُ العالِم، واختَلَفَ المعنى». (١)

---

(١) الكافي ١ : ١٢٠ - ١٢١ / ح ٢، كتاب التوحيد، باب آخر وهو من الباب الأوّل إلّا أنّ فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله وأسماء المخلوقين. وعنه: الوافي ١ : ٤٨٤ - ٤٨٥ / ح ٢، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٧، باب فرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله تعالى وأسماء المخلوقين.

[٣٣.] باب

أنّه إذا قيل: «شهر رمضان»[1] فالشهر مضاف إلى الاسم، والاسم اسم الله عزّ وجلّ

[٩٢/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن [محمّد بن] أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال: «لا تقولوا: هذا رمضان،[2] ولكن قولوا: شهر رمضان، فالشهر

---

(١) لاحظ للمزيد: تحقيقات السهيليّ (ت ٥٨١هـ) في كتابيه: الروض الأُنُف ١ : ٤١٣؛ نتائج الفكر في النحو : ٢٩٤ - ٢٩٦.

ومن شجون هذا الباب ما أفاده الصَّفَديّ (ت ٧٦٤هـ) في الوافي بالوفيات ١ : ٢١: «ورأيتُ الفضلاءَ قد كتبوا بعض الشهور بشهر كذا، وبعضها لم يذكروا معه شهراً، وطلبتُ الخاصّةَ في ذلك، فلم أجدهم أتوا بشهر إلّا مع شهر يكون أوّله حرف راء، مثل: شهري ربيع، وشهري رجب ورمضان، ولم أدر العلّة في ذلك ما هي، ولا وجه المناسبة؛ لأنّه كان ينبغي أن يحذف لفظ شهر من هذه المواضع؛ لأنّه يجتمع في ذلك راءان». وكذا راجع: نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطيّ : ١٠ - ١١.

(٢) أفاد الشريف المدنيّ في رياض السالكين ٦ : ١٦: «وحمل أصحابنا النهي على الكراهة، قال شيخنا الشيخ زين الدين في تمهيد القواعد: «وقد ورد عندنا النهي عن التلفّظ برمضان من دون إضافة الشهر، وهو نهي كراهة» انتهى. وقال الشهيد في الدروس: «هذا النهي للتنزيه؛ إذ الأخبار عنهم عليهم السلام مملوءٌ بلفظ رمضان»».

مضاف إلى الاسم، والاسم اسم الله عزّ ذكره». [١]

(١) الكافي ٤ : ٦٩ - ٧٠ / ح ٢، كتاب الصيام، باب في النهي عن قول رمضان بلا شهر. وعنه: الوافي ١١ : ٣٧٦ / ح ٢١، كتاب الصيام والاعتكاف والمعاهدات، أبواب فضل شهر رمضان وليلة القدر والعمل فيهما، الباب ٥٨، باب فضل شهر رمضان؛ وسائل الشيعة ١٠ : ٣١٩ / ح ٢، كتاب الصيام، أبواب أحكام شهر رمضان، الباب ١٩، باب كراهة قول رمضان من غير إضافة إلى الشهر وعدم تحريمه وكفّارة ذلك وكراهة إنشاد الشعر فيه ليلاً ونهاراً.

[٣٤.] باب

أنّ صيغة «فعّال» للمبالغة في الفعل [١]

[٩٣/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ابن خالد، عن إسماعيل بن مِهران، عن سيف بن عَمِيْرَة، عمّن حدّثه، عن أبي جعفر عليه السلام في حديثٍ قال: «لا يزال [٢] العبدُ يَصْدُقُ حتّى يَكْتُبَهُ اللهُ صدّيقاً، وما زال [٣] العبدُ يَكْذِبُ حتّى يَكْتُبَهُ اللهُ كذّاباً». [٤]

[٩٤/ ٢.] وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن ابن الحجّاج، قال: قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: الكذّاب هو الذي يَكْذِبُ في شيءٍ؟ قال: «لا، ما من أحدٍ إلّا يكون ذلك منه، ولكنّ المطبوعَ على الكذب». [٥]

---

(١) ذكر السيوطيّ في المزهر ٢ : ٣٤٣ أبنية المبالغة، ومنها: صيغة فعّال، نقلاً عن شرح الفصيح لابن خالويه الهمذانيّ.

(٢) كذا في الأصل، وفي المصدر: «ما يزال».

(٣) كذا في الأصل، وفي المصدر: «ما يزال».

(٤) الكافي ٢ : ٣٣٨/ ح ٢، كتاب الإيمان والكفر، باب الكذب. وعنه: الوافي ٥ : ٩٢٧/ ح ٢، تتمّة كتاب الإيمان والكفر، أبواب ما يجب على المؤمن اجتنابه في المعاشرات، الباب ١٥٦، باب الكذب؛ وسائل الشيعة ١٢ : ٢٥٠/ ح ١، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر، الباب ١٤٠، باب تحريم الكذب في الصغير والكبير والجِدّ والهَزل عدا ما استُثني؛ بحار الأنوار ٦٩ : ٢٣٥.

(٥) الكافي ٢ : ٣٤٠ ٣٤١/ ح ١٢، كتاب الإيمان والكفر، باب الكذب. وعنه: الوافي

٥ : ٩٣٠ / ح ١٣، تتمّة كتاب الإيمان والكفر، أبواب ما يجب على المؤمن اجتنابه في المعاشرات، الباب ١٥٦، باب الكذب؛ وسائل الشيعة ٢ : ٢٤٥ / ح ٩، تتمّة كتاب الحجّ، أبواب أحكام العشرة في السفر والحضر، الباب ١٣٨، باب تحريم الكذب؛ بحار الأنوار ٦٩ : ٢٥٠.

وقال المجلسيّ الثاني في توضيح عبارة «المطبوع على الكذب»: «المجبول عليه، بحيث صار عادةً له، ولا يحترز عنه، ولا يبالي به، ولا يندم عليه، ومن لا يكون كذلك لا يصدق عليه (الكذّاب) مطلقاً؛ فإنّه صيغة المبالغة»، فليراجع: مرآة العقول ١٠ : ٣٣٢ - ٣٣٣.

[٣٥.] باب
أنّه قد يغلب اللقب أو الكنية على الاسم

[٩٥/ ١.] محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه في كتاب **معاني الأخبار**، عن عليّ ابن عيسى المجاور، عن عليّ بن محمّد بن بُنْدار، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ المقرئ، عن محمّد بن سِنان، عن مالك بن عَطِيّة، عن ثُوَير بن سعيد، عن أبيه سعيد بن عِلاقَة،(١) عن الحسن البصريّ، قال: صَعِدَ أميرُ المؤمنين عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام [المِنبرَ](٢) بالبصرة، فقال: «أيّها الناسُ انسُبُوني، فمَنْ عرفني فليَنسُبني، وإلّا فأنا أنسُبُ نفسي، أنا زيد بن عبد مَناف بن عامر [بن عمرو] بن المُغِيْرَة بن زَيْد بن كلاب».

فقام إليه ابن الكَوَّاء، فقال [له]: يا هذا! ما نعرِفُ لك نسباً غيرَ أنّك عليٌّ ابن

---

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: «علافة»، والصحيح ما في المصدر.

وهو سعيد بن عِلاقة الكوفيّ (المتوفّى في حدود ٩٠هـ) المكنّى بأبي فاخِتة، وكان مولى أُمّ هانئ بنت أبي طالب، وجَعْدة بن هُبَيْرَة المَخزوميّ، كما في كتاب الطبقات الكبير ٦: ٢١٥/ ترجمة الرقم ٢٠٩٣؛ رجال النجاشيّ: ١١٨/ ترجمة الرقم ١١٨؛ تأريخ مدينة دمشق ٢١: ٢٦٣/ ترجمة الرقم ٢٥٤٤؛ الوافي بالوفيات ١٥: ٢٤٩/ ترجمة الرقم ٣٥٢؛ التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة ١: ٦٠٠/ ترجمة الرقم ٢٣٤٧؛ تهذيب التهذيب ٤: ٧٠- ٧١/ ترجمة الرقم ١٢٢.

(٢) ما بين المعقوفتين إضافةٌ يقتضيها السياق، وفي المصدر وفي الأمالي للصدوق: «منبر البصرة».

أبي طالب بن عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَناف بن قُصَيّ بن كلاب.

فقال له: «يا لُكَعُ ! إنّ أبي سمّاني زَيْداً باسم جدّه قُصَيّ، وإنّ اسم أبي عبد مَنافٍ، فَغَلَبَتِ الكنيةُ على الاسم، وإنّ اسم عبد المُطَّلِب عامرٌ، فغلب اللقبُ على الاسم، واسمَ هاشمٍ عَمرٌو، فغلب اللقبُ على الاسم، واسمَ عبد منافٍ المُغِيْرَةُ، فغلب اللقبُ على الاسم، وإنّ اسم قُصَيّ زَيْدٌ، فَسَمَّتْهُ العربُ قُصَيّاً؛ (١) لجمعه إيّاها من البلد الأقصى إلى مكّة، فغلب اللقبُ على الاسم». (٢)

[٩٦/ ٢.] وعن أحمد بن الحسين بن الحسن، عن عبد المؤمن بن خلف، عن الحسن بن مِهران الإصفهانيّ، عن الحسن بن حمزة الفارسيّ، عن أبي القاسم بن أبان القرشيّ، (٣) عن أبي بكر الهُذَليّ، عن الحسن بن أبي الحسن البصريّ، قال: صَعِدَ عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام المِنْبَرَ، فقال: «أيّها الناسُ ! انسُبُوني، مَن عرفني فلينسُبْني، وإلّا فأنا أنسُبُ نفسي، أنا زيدُ بن عبد مَناف بن عامر بن عمرو بن المُغِيْرَة بن زيد بن كلاب».

فقام [إليه] ابنُ الكَوّاء، فقال: يا هذا! ما نعرف لك نسباً غيرَ أنّك عليّ بن أبي

---

(١) كذا في الأصل، وفي المصدر وفي الأمالي للصدوق: «مُجَمِّعاً». وفي الاشتقاق لابن دريد ١ : ١٩: «وإنّما سُمّي قُصَيّاً لأنّه قَصَا عن قومه، فكان في بني عُذرةَ مع أخيه لأُمّه».

(٢) معاني الأخبار : ١٢٠ - ١٢١ / ح ١، باب معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام: «أنا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المُغيرة بن زيد بن كلاب». وروى الصدوق نحوَهُ في الأمالي : ٧٠٠ / ح ٢، المجلس الثامن والثمانون. وعنهما: بحار الأنوار ٣٥ : ٥١ - ٥٢.

(٣) كذا في الأصل، وفي المصدر: «القزوينيّ»، وكُتب في هامشه: «في بعض النسخ: القرشيّ». ولعلّه هو المذكور في كتاب القند في علماء سمرقند : ٧٢/ ذيل الرقم ٧٢، بعنوان: «أبي القاسم عمر بن أبان القرشيّ» الذي يروي عن أبي هُدْبَة إبراهيم ابن هُدْبَة، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

طالب بن عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب.

فقال له: «يا لُكَع ! إنّ أبي سمّاني زيداً باسم جدّي قُصَيّ، وإنّ اسم أبي عبد مَنافٍ، فَغَلَبَتِ الكُنْيَةُ على الاسم، وإنّ اسم عبد المُطَّلِب عامرٌ، فغلب اللقبُ على الاسم، واسمَ هاشمٍ عمرٌو، فغلب اللقبُ على الاسم، [واسمَ عبد مناف المُغِيْرَةُ، فغلب اللقبُ على الاسم،] واسمَ قُصَيٍّ زيدٌ، فَسَمَّتْهُ العربُ قُصَيّاً؛[1] لجمعه إيّاها من البلد الأقصى إلى مكّة، فغلب اللقبُ على الاسم»، الحديث.[2]

---

(١) كذا في الأصل، وفي المصدر: «مُجَمِّعاً».

(٢) معاني الأخبار: ١٢١ / ح ٢، باب معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام: «أنا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب». وعنه: بحار الأنوار ٣٥: ٥٢.

[٣٦.] باب

أنّ «الشَّمال»، و«الجَنُوب»، و«الصَّبا»، و«الدَّبُور» [١]

أسماء ملائكة، وأنّ الرياح الأربع تُضاف إليها [٢]

[٩٧/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب، وهشام بن سالم جميعاً، عن أبي بصير، قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن الرياح الأربع: الشَّمال، والجَنُوب، والصَّبا، والدَّبُور.

إلى أن قال: فقال: «إنّ لله [عزّ وجلّ] جنوداً من رياحٍ يُعَذِّبُ بها مَنْ يشاء ممّن عَصَاهُ، ولكلِّ ريحٍ منها مَلَكٌ موكَّلٌ بها».

إلى أن قال: «فأمّا الرياحُ الأربعُ: الشَّمال، والجَنُوب، والصَّبا، والدَّبُور، فإنّما هي أسماءُ الملائكة الموكَّلين بها، أما تَسْمَعُ لقوله: ريحُ الشَّمال، وريحُ الجَنُوب، وريحُ الدَّبُور، وريحُ الصَّبا، إنّما تُضاف إلى الملائكة الموكَّلين بها». [٣]

---

(١) أفاد أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه النحويّ الهمذانيّ في كتابه الريح: ٥٦ - ٥٨، أنّ أُمّات الرياح - الأُمّات في البهائم، والأُمّهات في الناس - أربع:

أ. الشَّمال: وهي للروح والنسيم، عند العرب.

ب. الجنوب: للأمطار والأنداء، واللَّثَق والغَمق: النَّدى.

ج. الصَّبا: لإلقاح الأشجار.

د. الدَّبُور: للعذاب والبلاء.

(٢) راجع لمزيد إيضاح: رياض السالكين ٢: ٥٤.

(٣) الكافي ٨: ٩١ - ٩٢/ ح ٦٣، كتاب الروضة، حديث الرياح. وعنه: الوافي ٢٦: ٤٩٣

- ٤٩٤ / ح ١، كتاب الروضة، أبواب المخلوقات وما في السموات والأرض وما بينهما من الآيات، باب الرياح وأصنافها.

[٣٧.] باب

عدم جواز زيادة الهَمْز في القرآن وترك الهَمْز الأصليّ

[٩٨/ ١.] محمّد بن عليّ بن الحسين في **معاني الأخبار**، عن محمّد بن الحسن ابن أحمد بن الوَلِيد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عمرو بن جُمَيع، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تَعَلَّمُوا القرآنَ بعربيّته، وإيّاكم والنَّبْرَ فيه» - يعني الهَمْزَ -.

قال: وقال الصادق عليه السلام: «الهَمْزُ زيادةٌ في القرآن إلّا الهَمْزَ الأصليّ، مثل قوله تعالى: ﴿**ألّا يسجُدُوا لله الذي يُخرج الخَبْءَ في السموات والأرض**﴾،[1] ومثل قوله عزّ وجلّ: ﴿**لكم فيها دِفءٌ**﴾،[2] ومثل قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم فيها**﴾».[3][4]

---

(١) سورة النمل ٢٧ : ٢٥.

(٢) لم ترد عبارة «ومثل قوله عزّ وجلّ: ﴿**لكم فيها دفءٌ**﴾» في المصدر، والآية هي في سورة النحل ١٦ : ٥.

(٣) سورة البقرة ٢ : ٧٢.

(٤) معاني الأخبار : ٣٤٥/ ح ١، باب معنى النبر. وعنه: وسائل الشيعة ٦ : ٢٢٠/ ح ١، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب قراءة القرآن ولو في غير الصلاة، الباب ٣٠، باب وجوب تعلّم إعراب القرآن وجواز القراءة باللحن مع عدم الإمكان؛ بحار الأنوار ٨٩ : ٢١١ - ٢١٢.

[٣٨.] باب

أنّ أواخر فصول الأذان والإقامة مجزومةٌ ساكنةٌ للوقف

[٩٩/ ١.] محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زُرارَة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «الأذانُ جَزْمٌ بإفصاح الألف والهاء، والإقامة حَدْرٌ». (١)

[١٠٠/ ٢.] محمّد بن الحسن بإسناده، عن محمّد بن يعقوب مثله. (٢)

---

(١) رواه الشيخ الطوسيّ في التهذيب ٢ : ٥٨ / ح ٤٣، كتاب الصلاة، الباب ٦، باب الأذان و الإقامة. وورد في الكافي ٣ : ٣٠٣ / ح ٧، كتاب الصلاة، باب بدء الأذان والإقامة وفضلهما وثوابهما، مع تفاوت في الألفاظ، وبهذا اللفظ لا يوجد في الكافي، كما أشار إلى ذلك المؤلّف في كتابه: وسائل الشيعة ٥ : ٤٢٩ / ذيل ح ٢، تتمة كتاب الصلاة، أبواب الأذان والإقامة، الباب ٢٤، باب استحباب الترتيل في الأذان والحدر في الإقامة، وقال: «هذا الحديث رواه الشيخ عن الكُلَينيّ، ولم نجده في الكافي، فكأنّه نقله من غيره من مؤلّفاته». ونقله الفيض الكاشانيّ عن الكافي في الوافي ٧ : ٥٧٦ / ح ٨، كتاب الصلاة والدعاء والقرآن، أبواب لباس المصلّي ومكانه والقبلة والنداء، الباب ٧٤، باب صفة الأذان والإقامة. وأفاد المجلسيّ الثاني في ملاذ الأخيار ٣ : ٤٧٧: «وقال الشيخ البهائيّ والشيخ حسن رحمهما الله: هذا الخبر لم نظفر به في الكافي بعد التتبّع التامّ».

(٢) التهذيب ٢ : ٥٨ / ح ٤٣، كتاب الصلاة، الباب ٦، باب الأذان والإقامة. وعنه: وسائل الشيعة ٥ : ٤٢٩ / ذيل ح ٢، تتمة كتاب الصلاة، أبواب الأذان والإقامة، الباب ٢٤، باب استحباب الترتيل في الأذان والحدر في الإقامة.

[١٠١/ ٣.] وبإسناده، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نَجِيح، عن الصادق عليه السلام، أنّه قال: «التكبيرُ جَزْمٌ في الأذان مع الإفصاح بالهاء والألف». (١)

[١٠٢/ ٤.] محمّد بن عليّ بن الحسين بإسناده، عن خالد بن نَجِيح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «الأذانُ والإقامةُ مجزومان». (٢)

[١٠٣/ ٥.] قال: «وفي خبر آخر: موقوفان». (٣)

---

(١) التهذيب ٢ : ٥٨ / ح ٤٤، كتاب الصلاة، الباب ٦، باب الأذان والإقامة. وعنه: الوافي ٧ : ٥٧٦ - ٥٧٧ / ح ٩، كتاب الصلاة والدعاء والقرآن، أبواب لباس المصلّي ومكانه والقبلة والنداء، الباب ٧٤، باب صفة الأذان والإقامة؛ وسائل الشيعة ٥ : ٤٠٨ / ح ٣، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب الأذان والإقامة، الباب ١٥، باب استحباب جزم التكبير في الأذان والإقامة والإفصاح بالألف والهاء والوقوف على فصولها وجزم أواخرها وأنّه لا يُجزي إلّا ما أسمع نفسَهُ.

(٢) الفقيه ١ : ٢٨٤ / ح ٨٧٤، أبواب الصلاة وحدودها، باب الأذان والإقامة وثواب المؤذّنين. وعنه: الوافي ٧ : ٥٧٧ / ح ١٠، كتاب الصلاة والدعاء والقرآن، أبواب لباس المصلّي ومكانه والقبلة والنداء، الباب ٧٤، باب صفة الأذان والإقامة؛ وسائل الشيعة ٥ : ٤٠٩ / ح ٤، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب الأذان والإقامة، الباب ١٥، باب استحباب جزم التكبير في الأذان والإقامة والإفصاح بالألف والهاء والوقوف على فصولها وجزم أواخرها وأنّه لا يُجزي إلّا ما أسمع نفسَهُ.

(٣) الفقيه ١ : ٢٨٤ / ذيل ح ٨٧٤، أبواب الصلاة وحدودها، باب الأذان والإقامة وثواب المؤذّنين. وعنه: الوافي ٧ : ٥٧٧ / ذيل ح ١٠، كتاب الصلاة والدعاء والقرآن، أبواب لباس المصلّي ومكانه والقبلة والنداء، الباب ٧٤، باب صفة الأذان والإقامة؛ وسائل الشيعة ٥ : ٤٠٩ / ح ٥، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب الأذان والإقامة، الباب ١٥، باب استحباب جزم التكبير في الأذان والإقامة والإفصاح بالألف والهاء والوقوف على

←

[٣٩.] باب

أنّ الباء في البسملة للاستعانة

[١٠٤/ ١.] محمّد بن عليّ بن الحسين في **التوحيد**، عن محمّد بن القاسم، عن يوسف بن محمّد بن زياد، وعليّ بن محمّد بن سيّار - وكانا من الشيعة الإماميّة عن أبويهما - ، عن الحسن بن عليّ العسكريّ عليه السلام ، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام في حديثٍ قال: «إنّ الله يقول: أنا أحقُّ مَنْ سُئِلَ، وأولى مَنْ تُضُرِّعَ إليه، فقولوا عند [افتتاح] كلّ أمرٍ صغيرٍ أو عظيمٍ: ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ أي أستعين على هذا الأمر بالله»، [١] الحديث.

[١٠٥/ ٢]. وبهذا الإسناد عن العسكريّ عليه السلام ، قال: «﴿**بسم الله**﴾ أي أستعين على أُموري كلّها بالله»، [٢] الحديث.

فصولها وجزم أواخرها وأنّه لا يُجزي إلّا ما أسمع نفسَهُ.

(١) التوحيد: ٢٣٠ - ٢٣٢ / ح ٥، الباب ٣١، باب معنى ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾. وعنه: وسائل الشيعة ٧: ١٦٩ / ح ١، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب الذكر، الباب ١٧، باب استحباب الابتداء بالبسملة مخلصاً لله مقبلاً بالقلب إليه في كلّ فعل صغيراً كان أو كبيراً وكلّ ما يحزن صاحبه وكراهة ترك التسمية عند ذلك؛ الفصول المهمّة ٣: ٢٨٣ - ٢٨٤/ ح ٢٩٥١، نوادر الكلّيّات، أبواب نوادر الكلّيّات، الباب ١٧، باب استحباب التسمية عند كلّ فعل.

(٢) التوحيد: ٢٣١ / ح ٥، الباب ٣١، باب معنى ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾؛ معاني

الأخبار : ٤ / ح ٢، باب معنى الله عزّ وجلّ. ولاحظ: وسائل الشيعة ٧ : ١٦٩ / ح ٢، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب الذكر، الباب ١٧، باب استحباب الابتداء بالبسملة مخلصاً لله مقبلاً بالقلب إليه في كلّ فعل صغيراً كان أو كبيراً وكلّ ما يحزن صاحبه وكراهة ترك التسمية عند ذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني فيما يتعلّق باللُّغَة
من تفسير الألفاظ المفردات وبعض المركّبات
التي نُقِلَ تفسيرُها عن النبيّ والأئمّة عليهم السلام

[١.] مـا تضمّـن بيان الحقيقة اللغويّـة [١] لَمَنْ لا يفهم معنـى ذلك اللفظ من الحاضرين أو غيرهم.

[٢.] ومنها: ما تضمّن بيان الحقيقة العرفيّة العامّة [٢] أو الخاصّة [٣] كذلك.

[٣.] ومنها: ما تضمّن بيان الحقيقة الشرعيّة [٤] - على تقدير ثبوتها - لكن لا يُمكن الجزمُ [بها]؛ [٥] لبقاء احتمال باقي الأقسام.

[٤.] ومنها: ما تضمّن بيان معنىً مجازيٍّ لقرينةٍ ظاهرةٍ لنا أو غير ظاهرة.

[٥.] ومنها: ما تضمّن ذكر فردٍ من أفراد ذلك النوع على وجه المثال لا الحصر.

[٦.] ومنها: ما تضمّن بيان معنىً استُعمل اللفظُ فيه مبالغةً لحصر أوصاف الكمال، كما يُقال: «الرجلُ زيدٌ».

[٧.] ومنها: ما تضمّن بيان معنى لفظٍ في مقامٍ خاصٍّ لا في كلّ مقام.

إلى غير ذلك من الأنواع.

ولا يخفى ما فيها من التداخل، وبالتأمّل يُعرف كلُّ نوعٍ من الأحاديث الآتية - إن شاء الله - أو بالقرائن.

---

(١) كاستعمال لفظ الأسد في السَّبُع المخصوص، كما في مختصر المعاني: ٣٢٨.

(٢) كاستعمال لفظ الدابّة لذي الأربع، كما في مختصر المعاني: ٣٢٨.

(٣) كاستعمال لفظ الفعل بعرف النحو في اللفظ المخصوص، كما في مختصر المعاني: ٣٢٨.

(٤) كاستعمال لفظ الصلاة في العبادة المخصوصة، كما في مختصر المعاني: ٣٢٨.

(٥) ما بين المعقوفتين إضافةٌ يقتضيها السياق.

وما تضمّنه كتب اللغة أيضاً تشتمل على هذه الأقسام، وقد ألّف ابن بابويه كتاب **معاني الأخبار**، لكنّه غير مستوفى ولا جامعٌ، وأكثره منقول عن غير النبيّ والأئمّة، ومَن أراد هذا النوع كفاه كتب اللّغة، فلذلك اقتصرتُ على اللغة المرويّة عن أهل العصمة عليهم السلام.

واعلم أنّي أذكر الأحاديث - إن شاء الله تعالى - من غير ملاحظةٍ لترتيب الألفاظ على الحروف؛ لاستلزام ذلك تقطيعَ الأحاديث، وكثرةَ تكرار الأسانيد، بل أوردتُها بحسب ما يتّفق، وسأجعل لها ضابطةً وترتيباً موافقاً لترتيب كتب اللغة، يسهل به تحصيلُ المطلب منها، إن شاء الله تعالى.

[١.] العقل

[١٠٦/ ١.] روى الشيخ الإمام ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكُلَينيّ في كتاب **الكافي**، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن بعض أصحابنا[١] رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلتُ له: ما العقلُ؟

قال: «ما عُبِدَ به الرحمن، واكتُسِبَ به الجِنان».

قال: قلتُ: فالذي كان في معاوية؟

قال: «تلك النَّكْراءُ،[٢] تلك الشَّيْطَنَةُ، وهي شبيهةٌ بالعقل، وليست بالعقل».[٣]

---

(١) في متن الأصل: «أصحابه»، ثمّ صحّحه الكاتب في الهامش بما أثبتناه.

(٢) أفاد الفيض الكاشانيّ في شرح كلمة النكراء: «هي الفطنة المجاوزة عن حدّ الاعتدال إلى الإفراط، الباعثة لصاحبها على المكر، والحيل، والاستبداد بالرأي، وطلب الفضول في الدنيا، ويسمّى بالجَربَزة والدَّهاء»، فليراجع: الوافي ١ : ٧٩/ ذيل ح ٥، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ١، باب العقل والجهل.

(٣) الكافي ١ : ١١ / ح ٣، كتاب العقل والجهل. وعنه: الوافي ١ : ٧٩/ ح ٥، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ١، باب العقل والجهل؛ وسائل الشيعة ١٥ : ٢٠٥ / ح ٣، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس وما يُناسبه، الباب ٨، باب وجوب طاعة العقل ومخالفة الجهل؛ الفصول المهمّة ١ : ١٢٣ / ح ٢٠، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الدين وما يناسبها، الباب ٤، باب أنّه لا يعتبر من العقل إلّا ما يدعو إلى طاعة الله

[٢.] الألباب (١)

[١٠٧/ ١.] وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما قَسَمَ اللهُ للعباد شيئاً أفضلَ مِنَ العقل».

إلى أن قال: «والعقلاءُ هم أولو الألباب الذين قال اللهُ [تعالى]: ﴿**إنّما يتذكّر أولوا الألباب**﴾». (٢) (٣)

أقول: ويأتي تفسيره بذلك أيضاً. (٤)

[٣.] القلب

[١٠٨/ ١.] وعن أبي عبد الله الأشعريّ الحسين بن محمّد، [عن] (٥) بعض أصحابنا رفعه، عن هشام بن الحكم، عن أبي الحسن موسى بن جعفر [عليه السلام] في حديث طويل قال: «يا هشامُ! إنّ الله [تعالى] يقول في كتابه: ﴿**إنّ في ذلك لذكرى لمَنْ كان له قلبٌ**﴾ (٦) يعني: عقلٌ.

إلى أن قال: وقال الحسن بن عليّ عليه السلام: «إذا طَلَبْتُم الحوائجَ فاطلُبُوها من أهلِها».

ومتابعة الدين؛ هداية الأُمّة ١ : ٤ / ح ٣، مقدّمات العبادات، المقدّمة الأولى في العقل؛ بحار الأنوار ٣٣ : ١٧٠.

(١) لاحظ الفرق بين «العقل» و«اللُّبّ» في الفروق في اللغة للعسكريّ : ١٢٤.

(٢) سورة الرعد ١٣ : ١٩.

(٣) الكافي ١ : ١٢ - ١٣ / ح ١١، كتاب العقل والجهل. وفي الأصل: «أفضل من العلم» بدل «أفضل من العقل»، والصواب ما أثبتناه، كما في المصدر. وعنه: الوافي ١ : ٨٥ / ح ١٥، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ١، باب العقل والجهل.

(٤) في الحديث الآتي.

(٥) ما بين المعقوفتين إضافةٌ يقتضيها السياق.

(٦) سورة ق ٥٠ : ٣٧.

قيل: يابنَ رسول الله ! ومَن أهلُها ؟

قال: «الذين قَصَّ اللهُ في كتابه وذكرهم، فقال: ﴿إنّما يتذكّر أولوا الألباب﴾».[١]

قال: «هم أولو العقول». [٢]

[٤.] الأعرابيّ [٣]

[١٠٩/ ١.] وعن عليّ بن محمّد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام، يقول: «تَفَقَّهُوا في الدين، فإنّ مَنْ لم يَتَفَقَّهْ منكم في الدين فهو أعرابيٌّ» [٤] الحديث.

[١١٠/ ٢.] وعن الحسين بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن القاسم بن الربيع، عن المفضّل بن عمر، قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: «عليكم بالتفقّه في دين الله، ولا تكونوا أعراباً» [٥] الحديث.

---

(١) سورة الرعد ١٣ : ١٩.

(٢) الكافي ١ : ١٦ - ٢٠ / ح ١٢، كتاب العقل والجهل. وعنه: الوافي ١ : ٩١ - ٩٤ / ح ١٦، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ١، باب العقل والجهل.

(٣) الأعرابيّ: البدويّ، وإن كان بالحضر، والعربيّ: منسوبٌ إلى العرب، وإن لم يكن بدويّاً، فبينهما عمومٌ من وجه. راجع: فروق اللغات للجزائريّ : ٥٢ / الرقم ٤٠.

(٤) الكافي ١ : ٣١ / ح ٦، كتاب فضل العلم، باب فرض العلم ووجوب طلبه والحثّ عليه. وفيه: «فإنّه» بدل «فإنّ». وعنه: الوافي ١ : ١٢٧ / ح ٦، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ٢، باب فرض طلب العلم والحثّ عليه؛ بحار الأنوار ١ : ٢١٥.

(٥) الكافي ١ : ٣١ / ح ٧، كتاب فضل العلم، باب فرض العلم ووجوب طلبه والحثّ عليه. وعنه: الوافي ١ : ١٢٨ / ح ٧، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ٢، باب فرض طلب العلم والحثّ عليه.

أقول: يظهر من الحديثين الإشارةُ إلى قوله تعالى: ﴿**الأعرابُ أشدُّ كفراً ونفاقاً وأجدرُ ألّا يَعلموا حدودَ ما أنزل الله**﴾،[١] ولعلّه على وجه التشبيه، ووجه الشبه الجهل، فإنّ الأعراب سكّان البادية مطلقاً.

[٥.] العلّامة

[١١١/ ١.] وعن محمّد بن الحسن، وعليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدِّهْقان، عن دُرُست الواسطيّ، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: «دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد، فإذا جماعةٌ قد أطافوا برجلٍ، فقال: ما هذا؟

فقيل: علّامةٌ!

فقال: وما العلّامة؟

فقالوا [له]: أعلم الناس بأنساب العرب، ووقائعها، وأيّام الجاهليّة، والأشعار، والعربيّة.

[قال:] فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ذاك علمٌ لا يَضُرُّ مَنْ جَهِلَهُ، ولا ينفع مَن عَلِمَهُ.

ثمّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّما العلمُ ثلاثةٌ: آيةٌ محكمةٌ، أو فريضةٌ عادلةٌ، أو سنّةٌ قائمةٌ، وما خلاهُنَّ فهو فضلٌ».[٢]

---

(١) سورة التوبة ٩ : ٩٧. وفي الأصل: «أن لا يعلموا» بدل «ألّا يعلموا»، وما أثبتُه موافقٌ للمصحف الشائع بقراءة الحفص عن عاصم. وفحصتُ في بعض كتب القراءات وما وجدتُ الآية بالشكل المذكور في الأصل، والله العالم.

(٢) الكافي ١ : ٣٢/ ح ١، كتاب فضل العلم، باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء. وفي الأصل: «ثلاث» بدل «ثلاثة»، وما أثبتناه موافقٌ للمصدر. وقد تقدّم تخريجه من سائر المصادر في هامش الحديث الأوّل من الباب الخامس، فليراجع.

[١١٢/ ٢.] ورواه الصدوق في **معاني الأخبار**، وفي **الأمالي**،[١] كما مرّ في الباب الخامس.[٢]

[١١٣/ ٣.] وكذا ابن إدريس في آخر **السرائر**.[٣]

أقول: يظهر منه أنّ العلّامة أعلم الناس بما قاله ﷺ لا بما قالوه.

[٦.] العلم:

تقدّم تفسيره.[٤]

[٧.] الكمال:

[١١٤/ ١.] وعن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عيسى، عن رِبْعيّ بن عبد الله، عن رجلٍ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال: «الكمالُ كلُّ الكمال التفقّهُ في الدين، والصبر على النائبة، وتقدير المعيشة».[٥]

[٨.] العلماء:

[١١٥/ ١.] وعن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن حمّاد

---

(١) معاني الأخبار: ١٤١ / ح ١، باب معنى العلم الذي لا يضرّ من جهله ولا ينفع من علمه؛ الأمالي: ٣٤٠/ ح ١٣، المجلس الخامس والأربعون.

(٢) في الحديث الثاني والثالث من الباب المذكور.

(٣) النوادر أو مستطرفات السرائر: ١٢٧ / ح ١. تقدّم تخريجه في الحديث الرابع من الباب الخامس.

(٤) في الحديث ١١١.

(٥) الكافي ١: ٣٢/ ح ٤، كتاب فضل العلم، باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء. وعنه: الوافي ١: ١٣١ / ح ١٣، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ٢، باب فرض طلب العلم والحثّ عليه؛ الفصول المهمّة ١: ٦٨٥ / ح ٢، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يُناسبها، الباب ٧٦، باب وجوب تعلّم الفقه المنقول عن الأئمّة عليهم السلام.

ابن عثمان، عن الحارث بن المُغِيْرَة النصريّ، [١] عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿إنّما يخشي اللّهَ من عباده العلماءُ﴾، [٢] قال: «يعني بالعلماء: مَنْ صَدَّقَ فعلُهُ قولَهُ، ومَن لم يُصَدِّق قولَهُ فعلُهُ فليس بعالِمٍ». [٣]

[٩.] الفقيه:

[١١٦/ ١.] وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد البرْقيّ، عن إسماعيل ابن مِهران، عن أبي سعيد القَمّاط، عن الحلبيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «قال أميرُ المؤمنين عليه السلام: ألا أُخْبِرُكُم بالفقيه حقّ الفقيه، مَنْ لم يُقَنِّطِ الناسَ من رحمة الله، ولم يُؤمِنهم من عذاب الله، ولم يُرَخِّص لهم في معاصي الله، ولم يَترُكِ القرآنَ رغبةً عنه إلى غيره»، [٤] الحديث.

---

(١) كذا في الأصل والمصدر، وفي الوافي ١ : ١٦٢: «النَّضريّ»، والصواب ما أثبتناه؛ إذ النَّصريّ هو الذي ذكره الشيخ النجاشيّ في رجاله: ١٣٩ / الرقم ٣٦١، وأفاد أنّه من [بني] نصر بن معاوية، وبصريّ، وكذا وثّقه، وأيضاً ذكره الشيخ الطوسيّ في رجاله: ١٣٢ / الرقم ٤٢، في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام في باب الحاء، وأفاد: «يُكنّى أبا عليّ، من بني نصر بن معاوية». وصرّح العلّامة الحلّيّ أنّ ضبطَهُ الصحيح بالصاد غير المعجمة. أُنظر: رجال العلّامة الحلّيّ : ٥٥ / ترجمة الرقم ١٠.

(٢) سورة فاطر ٣٥ : ٢٨.

(٣) الكافي ١ : ٣٦/ ح ٢، كتاب فضل العلم، باب صفة العلماء. وفيه: «لم يُصدّق فعلُهُ قولَهُ». وعنه: الوافي ١ : ١٦٢ / ح ٢، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ٨، باب صفة العلماء؛ الفصول المهمّة ١ : ٦٠٦ / ح ١، أبواب المتعلّقة بأُصول الفقه وما يُناسبها، الباب ٣٦، باب وجوب الحذر من متابعة علماء السوء في الأحكام الشرعيّة.

(٤) الكافي ١ : ٣٦/ ح ٣، كتاب فضل العلم، باب صفة العلماء. وعنه: الوافي ١ : ١٦٢ - ١٦٣ / ح ٤، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ٨، باب صفة

[١٠.] النقص:

[١١٧/ ١٠.] وعنهم، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عمّن ذكره، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «كان عليُّ بن الحسين عليهما السلام يقول: إنّه يُسَخّي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قولُ الله: ﴿أو لَم يروا أنّا نأتي الأرضَ نَنْقُصُها مِنْ أطرافِها﴾ [١] وهو ذَهابُ العلماء». [٢]

[١١.] إحياء العلم:

[١١٨/ ١٠.] وعن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سِنان، عن أبي الجارود، قال: سمعتُ أبا جعفر عليه السلام يقول: «رَحِمَ اللهُ مَن أحيا العلمَ».

قال: قلتُ: وما إحياؤه؟

قال: «أنْ تُذَاكِرَ به أهلَ الدين وأهلَ الورع». [٣]

العلماء؛ وسائل الشيعة ٦ : ١٧٣ / ذيل ح ٧، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب قراءة القرآن ولو في غير الصلاة، الباب ٣، باب استحباب التفكّر في معاني القرآن وأمثاله ووعده ووعيده وما يقتضي الاعتبارَ والتأثّر والاتّعاظ وسؤال الجنّة والاستعاذة من النار عند آيتيهما.

(١) سورة الرعد ١٣ : ٤١.

(٢) الكافي ١ : ٣٨/ ح ٦، كتاب فضل العلم، باب فقد العلماء. وعنه: الوافي ١ : ١٤٩ - ١٥٠ / ح ٧، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ٥، باب فقد العلماء؛ بحار الأنوار ٦٧ : ٣٣٧.

(٣) الكافي ١ : ٤١ / ح ٧، كتاب فضل العلم، باب سؤال العالم وتذاكره. وفيه: «عبداً» بدل «من»، و«أن يُذاكر» بدل «أن تذاكر». وعنه: الوافي ١ : ١٨٢ / ح ٩، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ١١، باب سؤال العلماء وتذاكر العلم؛ الفصول المهمّة ١ : ٤٧٧ - ٤٧٨ / ح ٦٦٧، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يُناسبها، الباب ٦، باب استحباب مجالسة العلماء الصلحاء ومحادثتهم ومذاكرتهم، وفيه: «عبداً» بدل «من»، و«أمرنا» بدل «العلم»، و«أن تُذاكر» بدل «أن يذاكر».

[١٢.] الدراسة:

[١١٩/ ١.] وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن فَضالَة بن أيّوب، عن عمر بن أبان، عن منصور الصَّيْقَل، قال: سمعتُ أبا جعفر عليه السلام يقول: «تَذَاكُرُ العلمِ دراسةٌ، والدراسةُ صلاةٌ حسنةٌ». (١)

[١٣.] [ال]تَّصعّر:

[١٢٠/ ١.] وعنهم، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن عبد الله بن المُغِيْرَة، ومحمّد بن سنان، عن طَلْحَة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام في هذه الآية: ﴿**لا تُصَعِّر خَدَّكَ للناس**﴾، (٢) قال: «لِيَكُنِ الناسُ عندك في العلم سواءً». (٣)

[١٤.] الطعام:

[١٢١/ ١.] وعنهم، عن أحمد، عن أبيه، عمّن ذكره، عن زيد الشَّحّام، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿**فلينظُرِ الإنسانُ إلى طعامه**﴾، (٤) قال:

---

(١) الكافي ١ : ٤١ / ح ٩، كتاب فضل العلم، باب سؤال العالم وتذاكره. وعنه: الوافي ١ : ١٨٣ / ح ١١، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ١١، باب سؤال العلماء وتذاكر العلم، وأفاد الفيضُ الكاشانيّ فيه حول كلمة الصلاة الواردة في نصّ الحديث: «وربّما يُقرؤ بكسر الصاد وسكون اللام، ويُفسّر بالصلة»؛ الفصول المهمّة ١ : ٤٧٨ / ح ٦٦٨، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يُناسبها، الباب ٦، باب استحباب مجالسة العلماء الصلحاء ومحادثتهم ومذاكرتهم؛ بحار الأنوار ١ : ٢٠٦.

(٢) سورة لقمان ٣١ : ١٨.

(٣) الكافي ١ : ٤١ / ح ٢، كتاب فضل العلم، باب بذل العلم. وعنه: الوافي ١ : ١٨٦ / ح ٢، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ١٢، باب بذل العلم.

(٤) سورة عبس ٨٠ : ٢٤.

[قلتُ: ما طعامُهُ ؟ قال:] «علمُهُ الذي يَأخُذُهُ عَمَّنْ يَأخُذُهُ». (١)

[١٥.] العلم:

[١٢٢/ ١.] وعن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن عبد الله بن مَيْمون القَدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه، قال: «جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسولَ الله! ما العلمُ؟

قال: الإنصات.

قال: ثمّ مَهْ ؟

قال: الاستماع.

قال: ثمّ مَهْ ؟

قال: الحفظ.

قال: ثمّ مَهْ ؟

قال: العملُ به.

قال: ثمّ مَهْ [يا رسولَ الله]؟!

قال: نشرُهُ». (٢)

أقول: تقدّم له تفسير آخر، (٣) وهذا مجازٌ كالذي قبله، ولعلّ السؤال عن

---

(١) الكافي ١ : ٤٩ - ٥٠ / ح ٨، كتاب فضل العلم، باب النوادر. وعنه: الوافي ١ : ٢٢٣ / ح ١، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ١٨، باب أنّهُ لا علم إلّا ما يُؤخذ عن أهله؛ وسائل الشيعة ٢٧ : ٦٥ / ح ١٠، كتاب القضاء، أبواب صفات القاضي وما يجوز أن يَقضي به، الباب ٧، باب وجوب الرجوع في جميع الأحكام إلى المعصومين عليهم السلام.

(٢) الكافي ١ : ٤٨ / ح ٤، كتاب فضل العلم، باب النوادر. وعنه: الوافي ١ : ١٣٩ / ح ٤، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ٣، باب صفة العلم.

(٣) في الحديث ١١١.

أسباب العلم وشرائطه.[١]

[١٢٣/ ٢.] وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن المِنْقَريّ، عن سفيان بن عُيَيْنَة، قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام، يقول: «وجدتُ علمَ الناس كلَّه في أربع:

أوّلها: أنْ تَعرِفَ ربَّك.

والثاني: أنْ تَعرِفَ ما صَنَعَ بك.

والثالث: أنْ تَعرِفَ ما أراد منك.

والرابع: أنْ تَعرِفَ ما يُخرِجُك من دينك».[٢]

[١٦.] المُفْتَرَعُ:

[١٢٤/ ١.] وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد ابن عليّ - رفعه -، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إيّاكم والكَذِبَ المُفْتَرَعَ!».[٣]

قيل [له]: وما الكَذِبُ المُفْتَرَعُ؟

قال: «أن يُحَدِّثَكَ الرجلُ بحديثٍ فَتَتْرُكُهُ وتَرْوِيه عن الذي حَدَّثَكَ عنه».[٤]

---

(١) أُشير إلى ذلك في شرح أُصول الكافي للشيرازيّ ٢ : ٢٤١؛ شرح الكافي للمازندرانيّ ٢ : ٢١٣؛ الوافي ١ : ١٤٠ / ذيل ح ٤، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ٣، باب صفة العلم؛ مرآة العقول ١ : ١٥٨ - ١٥٩.

(٢) الكافي ١ : ٥٠ / ح ١١، كتاب فضل العلم، باب النوادر. وعنه: الوافي ١ : ١٣٥ / ح ٢، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ٣، صفة العلم.

(٣) قرأه السيّد الداماد في التعليقة على أُصول الكافي: ١١٧، بالقاف من الاقتراع بمعنى الاختيار، و احتمل أنّ القراءة بالفاء من التصحيفات في الانتساخ، أو من التحريفات في الرواية. وردّ عليه المازندرانيّ في شرح الكافي ٢ : ٢٦٩، بقوله: «والحقّ أنّه ليس الأمر كما زعمه».

(٤) الكافي ١ : ٥٢ / ح ١٢، كتاب فضل العلم، باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة

أقول: أصل الافتراع اقتضاضُ البِكْر،[١] ولعلّه هنا من باب المجاز، أو التمثيل.

[١٧.] العبادة:

[١٢٥/ ١.] وعنهم، عن أحمد، عن[٢] عبد الله بن يحيى، عن ابن مُسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلتُ له: **﴿اتّخذوا أحبارَهم ورُهبانَهم أرباباً من دون الله﴾**.[٣]

فقال: «أمَا والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم، ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم، ولكن أحلّوا لهم حراماً، وحَرَّموا عليهم حلالاً، فَعَبَدُوْهُم مِن حيثُ لا يَشْعُرُوْنَ».[٤]

والتمسّك بالكتب. وعنه: الوافي ١ : ٢٣١ / ح ٩، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب العقل والعلم، الباب ١٩، باب رواية الحديث؛ وسائل الشيعة ٢٧ : ٨٢ / ح ٢٢، كتاب القضاء، أبواب صفات القاضي وما يجوز أن يَقضي به، الباب ٨، باب وجوب العمل بأحاديث النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام المنقولة في الكتب المعتمدة وروايتها وصحّتها وثبوتها.

(١) قال الجوهريّ: «وافتَرَعتُ البكرَ: إذا اقتضضتُها». لاحظ: الصحاح ٣ : ١٢٥٨، «فرع». وفي معجم مقاييس اللغة ٤ : ٤٩٢، «فرع»: «افتضضتها» بدل «اقتضضتها». وأفاد الفيّوميّ في المصباح المنير ٢ : ٤٦٩ - ٤٧٠، «فرع»: «وافترعتُ الجاريةَ: أزلتُ بكارتَها، وهو الافتضاض». واقتضاض البكر أيضاً بمعنى إزالة البكارة، كما في بحار الأنوار ٧٨ : ٩٩.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: «بن» بدل «عن»، والصحيح ما أثبتناه.

(٣) سورة التوبة ٩ : ٣١.

(٤) الكافي ١ : ٥٣ / ح ١، كتاب فضل العلم، باب التقليد. وفيه: «ولو دعوهم ما أجابوهم» بدل «ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم». وعنه: الوافي ١ : ٢٣٩ / ح ١، كتاب العقل والعلم والتوحيد، كتاب العقل والعلم، الباب ٢١، باب التقليد؛ وسائل الشيعة ٢٧ : ١٢٤ / ح ١، كتاب القضاء، أبواب صفات القاضي وما يجوز أن يَقضي به، الباب ١٠،

أقول: ذكر شيخنا البهائيّ في كتاب **الأربعين** أنّ هذه عبادةٌ حقيقيّةٌ لا مجازيّةٌ، وأنّ حقيقة العبادة ليس إلّا الطاعة، والخُضوع، والتذلّل، [والانقياد].[١]

[١٨.] رؤية الله:

[١٢٦/ ١.] وعن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صَفْوان ابن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في حديث استحالة رؤية الله، أنّ السائل قال له، فإنّه يقول: ﴿**ولقد رَءَاهُ نزلة أُخرى**﴾،[٢] فقال أبو الحسن عليه السلام: «إنّ بعد هذه الآية ما يدلّ على ما رأى؛ حيثُ يقول: ﴿**ما كَذَبَ الفؤادُ ما رأى**﴾،[٣] يقول: ما كذب فؤادُ محمّدٍ ما رأت عَينَاهُ. ثمّ أخبر بما رأى، فقال: ﴿**لقد رأى من آيات ربّه الكبرى**﴾،[٤] فآيات الله غيرُ الله».[٥]

باب عدم جواز تقليد غير المعصوم عليه السلام فيما يقول برأيه وفيما لا يَعمل فيه بنصّ عنهم عليهم السلام، وفيه: «عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه»؛ الفصول المهمّة ١ : ٥٢٤ / ح ٧٦٤، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الفقه وما يُناسبها، الباب ١٤، باب عدم جواز تقليد غير المعصوم في الأحكام الشرعيّة.

(١) الأربعون حديثاً : ٢٨٢. وكذا أفاد القاضي سعيد الشريف القمّيّ رحمه الله: «العبادة لغةً: غاية الخُضوع، ونهاية التذلّل». راجع: شرح توحيد الصدوق ١ : ٢٤.

(٢) سورة النجم ٥٣ : ١٣.

(٣) سورة النجم ٥٣ : ١١.

(٤) سورة النجم ٥٣ : ١٨.

(٥) الكافي ١ : ٩٥ - ٩٦ / ح ٢، كتاب التوحيد، باب في إبطال الرؤية. وعنه: الوافي ١ : ٣٧٨ - ٣٧٩ / ح ٣، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة الله تعالى، الباب ٣٥، باب إبطال الرؤية؛ الفصول المهمّة ١ : ١٧٨ - ١٧٩ / ح ١٢٣، أبواب الكلّيّات المتعلّقة

[١٩.] الأبصار:

[١٢٧/ ١.] وعن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي نَجْران، عن عبد الله بن سِنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿لا تُدرِكُهُ الأبصارُ﴾.[١]

قال: «إحاطة الوهم، ألا ترى إلى قوله: ﴿قد جاءكم بَصائرُ من ربّكم﴾ ليس يعني بصرَ العُيون ﴿فَمَنْ أبصر فلنفسه﴾ ليس يعني من البصر [بعينه] ﴿ومَن عَمِيَ فعليها﴾[٢] ليس يعني عَمَى العيون، إنّما عَنَى إحاطةَ الوهم، كما يُقال: فلانٌ بصيرٌ بالشِّعْر، وفلانٌ بصيرٌ بالفقه، وفلانٌ بصيرٌ بالدَّراهم، وفلانٌ بصيرٌ بالثِّياب، اللهُ أعظمُ من أن يُرَى بالعين».[٣]

[٢٠.] الغضب:

[١٢٨/ ١.] وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد البرقيّ، عن محمّد بن

بأُصول الدين وما يناسبها، الباب ١٩، باب أنّ الله سبحانه لا تراه عينٌ ولا يُدركه بصرٌ في الدنيا ولا في الآخرة ولا في النوم ولا في اليقظة.

(١) سورة الأنعام ٦ : ١٠٣.

(٢) سورة الأنعام ٦ : ١٠٤.

(٣) الكافي ١ : ٩٨ / ح ٩، كتاب التوحيد، في قوله تعالى: ﴿لا تدركه الأبصار وهو يُدرك الأبصار﴾. وعنه: الوافي ١ : ٣٨٥ / ح ١، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة الله تعالى، الباب ٣٦، باب نفي إحاطة أوهام القلوب؛ الفصول المهمّة ١ : ١٨١ - ١٨٢/ ح ١٢٩، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الدين وما يناسبها، الباب ٢٠، باب أنّ الله سبحانه لا يدركه وهم.

عيسى، عن المشرقيّ [١] [عن] [٢] حمزة بن المرتفع، [٣] عن بعض من أصحابنا، قال: كنتُ عند [٤] أبي جعفر عليه السلام إذ دخل عليه عمرو بن عبيد، فقال له: جعلتُ فداك! قول الله عزّ وجلّ: ﴿ومَنْ يَحْلِل عليه غَضَبي فقد هَوَى﴾، [٥] ما ذلك الغضبُ؟

فقال أبو جعفر عليه السلام: «هو العِقابُ يا عمرو! إنّه مَنْ زَعَمَ أنّ اللهَ قد زال من شيءٍ إلى شيءٍ فقد وَصَفَهُ صفةَ مخلوقٍ، وإنّ الله عزّ وجلّ لا يَسْتَفِزُّهُ شيءٌ فيُغيّره». [٦]

---

(١) ضبطه بعضُ الأصحاب بالفاء بالشكل التالي: «المشرفيّ»، إلى أن قال: «والضبطُ بالقاف تصحيفٌ». راجع: التعليقة على أُصول الكافي: ٢٤٩؛ شرح الكافي للمازندرانيّ ٣: ٣٥٦؛ الوافي ١: ٤٥٩ / ذيل ح ٦، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٤، باب صفات الفعل.

(٢) ما بين المعقوفتين إضافةٌ يقتضيها السياق؛ حيث في التوحيد ١٦٨ / ح ١، الباب ٢٦، باب معنى رضاه عزّ وجلّ وسخطه: «عن المشرقيّ، عن حمزة بن المرتفع» بدل «عن المشرقيّ حمزة بن المرتفع»، وأفاد السيّد الداماد في التعليقة على أُصول الكافي: ٢٤٩: «والصحيح ما في كتاب التوحيد للصدوق (رضي الله تعالى عنه)»، ثمّ أشار إلى أنّ المعروف بالمشرقيّ هو هاشم بن إبراهيم العبّاسيّ الذي ذُكر في رجال النجاشيّ: ٤٣٥ / الرقم ١١٦٨. وأيضاً أُنظر: شرح الكافي للمازندرانيّ ٣: ٣٥٦؛ الوافي ١: ٤٦٠ / ذيل ح ٦، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٤، باب صفات الفعل.

(٣) كذا في الكافي، وفي التوحيد: ١٦٨ / ح ١، الباب ٢٦، باب معنى رضاه عزّ وجلّ وسخطه: «الربيع». وأُشير إلى هذا الاختلاف في هامش المخطوطة بالشكل التالي: «[الـ]ـتوحيد: الربيع». وأيضاً ضبطه السيّد الداماد في التعليقة على أُصول الكافي: ٢٤٩، بالشكل المذكور في التوحيد، و وصفه بـ: «المصلوب في التشيّع».

(٤) كذا في الأصل، وفي المصدر: «في مجلس».

(٥) سورة طه ٢٠: ٨١.

(٦) كذا في الكافي ١: ١١٠ / ح ٥، كتاب التوحيد، باب الإرادة أنّها من صفات الفعل

[٢١.] الرضا:

[١٢٩/ ١.] وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن العبّاس بن عمرو، عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل أبا عبد الله عليه السلام، فكان من سؤاله أن قال: فله رضا وسخطٌ؟

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «نعم، ولكن ليس ذلك على ما يُوجد من المخلوقين».

إلى أن قال: «وخالقنا لا مدخلَ للأشياء فيه؛ لأنّه واحدٌ واحديُّ الذات، واحديُّ المعنى،[١] فرضاه ثوابُهُ، وسَخَطُهُ عِقابُهُ من غير شيءٍ يدخله فيُهيّجُهُ وينقلُهُ من حالٍ إلى حالٍ؛ لأنّ ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين».[٢]

وسائر صفات الفعل. وفي التوحيد: ١٦٨ / ح ١، الباب ٢٦، باب معنى رضاه عزّ وجلّ وسخطه: «ولا يُغيّره» بدل «فيُغيّره». وعنه: الوافي ١: ٤٥٩ / ح ٦، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٤، باب صفات الفعل؛ الفصول المهمّة ١: ١٩٨ - ١٩٩ / ح ١٥٦، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الدين وما يُناسبها، الباب ٢٦، باب أنّ الله سبحانه لا يتغيّر له ذات ولا صفة ذاتيّة وأنّه لا مجرّد غيره.

(١) كذا بضبط الأصل والمصدر، وفي المطبوع من شرح الكافي للمازندرانيّ ٣: ٣٥٩: «واحد وأحديّ الذات وأحديّ المعنى»، وفي ضبطه إشكالٌ أشار نفسُهُ إليه بقوله: «ليس وجودُهُ زائداً على ذاته والعطفُ دلّ على المغايرة، ويحتمل التفسيرُ أيضاً، ويؤيّده ترك العطف في كتاب التوحيد للصدوق؛ حيث قال فيه: لأنّه واحدٌ أحديّ الذات».

وفي التوحيد: ١٦٩ / ح ٣، الباب ٢٦، باب معنى رضاه عزّ وجلّ وسخطه: «لأنّه واحدٌ أحديّ الذات وأحديّ المعنى»، وأفاد السيّد الداماد في التعليقة على أُصول الكافي: ٢٥١: «ومن طريق الصدوق: لأنّه واحدٌ أحديّ الذات وأحديّ المعنى، وذلك أصوب وأقوم».

(٢) الكافي ١: ١١٠ / ح ٦، كتاب التوحيد، باب الإرادة أنّها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل. وفيه: «يتداخله» بدل «يدخله». وعنه: الوافي ١: ٤٦٠ / ح ٧، كتاب

[٢٢.] السخط:

تقدّم تفسيرُهُ. (١)

[٢٣.] جملة من أسماء الله:

[١٣٠/ ١.] وعن عليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث حدوث أسماء الله عزّ وجلّ، قال: «فالظاهر هو الله تبارك وتعالى».

إلى أن قال: «فهو ﴿الرحمن الرحيم﴾ (٢) ﴿الملك القدّوس﴾ (٣) ﴿الخالق البارئ المصوّر﴾ (٤) ﴿الحيّ القيّوم لا تأخذه سِنَةٌ ولا نومٌ﴾ (٥) ﴿العليم الخبير﴾ (٦) ﴿السميع البصير﴾ (٧) ﴿الحكيم﴾ (٨) .....

العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٤، باب صفات الفعل؛ الفصول المهمّة ١ : ١٩٩ / ح ١٥٧، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الدين وما يُناسبها، الباب ٢٦، باب أنّ الله سبحانه لا يتغيّر له ذات ولا صفة ذاتيّة وأنّه لا مجرّد غيره.

(١) في الحديث السابق.

(٢) سورة الفاتحة ١ : ٣؛ سورة البقرة ٢ : ١٦٣؛ سورة الحشر ٥٩ : ٢٢.

(٣) سورة الحشر ٥٩ : ٢٣؛ سورة الجمعة ٦٢ : ١.

(٤) سورة الحشر ٥٩ : ٢٤.

(٥) سورة البقرة ٢ : ٢٥٥.

(٦) سورة التحريم ٦٦ : ٣.

(٧) سورة الإسراء ١٧ : ١؛ سورة غافر ٤٠ : ٢٠ و٥٦؛ سورة الشورى ٤٢ : ١١.

(٨) سورة البقرة ٢ : ٣٢ و١٢٩؛ سورة آل عمران ٣ : ٦ و١٨ و٦٢ و١٢٦؛ سورة المائدة ٥ : ١١٨؛ سورة الأنعام ٦ : ١٨ و٧٣؛ سورة يوسف ١٢ : ٨٣ و١٠٠؛ سورة إبراهيم ١٤ : ٤؛ سورة النحل ١٦ : ٦٠؛ سورة النمل ٢٧ : ٩؛ سورة العنكبوت ٢٩ : ٢٦ و٤٢؛ سورة

﴿العزيز الجبّار المتكبر﴾ [١] ﴿العلّي العظيم﴾ [٢] المقتدر ﴿القادر﴾ [٣] ﴿السلام المؤمن المهيمن﴾ [٤] ﴿البارئ﴾ [٥] المنشئ البديع الرفيع الجليل ﴿الكريم﴾ [٦] الرازق المحيي المميت الباعث الوارث، فهذه الأسماء وما كان من الأسماء الحسنى حتّى تتمّ ثلاثمائة وستّين اسماً». [٧]

[٢٤.] الاسم:

[١٣١/ ١.] وعن أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبد الله، عن محمّد بن عبد الله، و موسى بن عمر، والحسن بن عليّ بن عثمان، عن عليّ بن صالح، عن محمّد

الروم ٣٠ : ٢٧؛ سورة لقمان ٣١ : ٩؛ سورة سبأ ٣٤ : ١ و٢٧؛ سورة فاطر ٣٥ : ٢؛ سورة الزمر ٣٩ : ١؛ سورة غافر ٤٠ : ٨؛ سورة الشورى ٤٢ : ٣؛ سورة الزخرف ٤٣ : ٨٤؛ سورة الجاثية ٤٥ : ٢ و٣٧؛ سورة الأحقاف ٤٦ : ٢؛ سورة الذاريات ٥١ : ٣٠؛ سورة الحديد ٥٧ : ١؛ سورة الحشر ٥٩ : ١ و٢٤؛ سورة الممتحنة ٦٠ : ٥؛ سورة الصف ٦١ : ١؛ سورة الجمعة ٦٢ : ١ و٣؛ سورة التغابن ٦٤ : ١٨؛ سورة التحريم ٦٦ : ٢.

(١) سورة الحشر ٥٩ : ٢٣.

(٢) سورة البقرة ٢ : ٢٥٥؛ سورة الشورى ٤٢ : ٤.

(٣) سورة الأنعام ٦ : ٦٥.

(٤) سورة الحشر ٥٩ : ٢٣.

(٥) سورة الحشر ٥٩ : ٢٤.

(٦) سورة الدخان ٤٤ : ٤٩؛ سورة الانفطار ٨٢ : ٦.

(٧) الكافي ١ : ١١٢ / ح ١، كتاب التوحيد، باب حدوث الأسماء. وعنه: الوافي ١ : ٤٦٣ / ح ١، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٥، باب حدوث الأسماء.

ابن سنان، قال: سألتُه [١] عن الاسم ما هو؟

فقال: «صفةٌ لموصوفٍ». [٢]

[٢٥.] البسملة:

[١٣٢/ ١] وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سِنان، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام، عن تفسير ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، فقال: «الباء بهاء الله، والسين سناء الله، والميم مجد الله».

وروى بعضهم: «والميم مُلْك الله، والله إله كلّ شيء، الرحمن بجميع خلقه، والرحيم بالمؤمنين خاصّةً». [٣]

---

(١) يعني أبا الحسن الرضا عليه السلام، كما في شرح الكافي للمازندرانيّ ٣ : ٣٨٧، والشافي في شرح أُصول الكافي للقزوينيّ ٢ : ٢٤٧؛ الفصول المهمّة ١ : ٢٠٤ - ٢٠٥ / ح ١٦٨، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الدين وما يُناسبها، الباب ٢٧، باب أنّ أسماء الله سبحانه كلّها محدثةٌ مخلوقة وهي غيره.

(٢) الكافي ١ : ١١٣ / ح ٣، كتاب التوحيد، باب حدوث الأسماء. ولم ترد فيه عبارة «عن عليّ بن صالح»، والظاهر أنّ منشأ ورود العبارة المذكورة في سند الأصل، الخلطُ بين هذا السند والسند التالي الوارد في كتاب الكافي. وعنه: الوافي ١ : ٤٦٦ / ح ٣، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٥، باب حدوث الأسماء؛ الفصول المهمّة ١ : ٢٠٤ - ٢٠٥ / ح ١٦٨، أبواب الكلّيّات المتعلّقة بأُصول الدين وما يُناسبها، الباب ٢٧، باب أنّ أسماء الله سبحانه كلّها محدثةٌ مخلوقة وهي غيره.

(٣) الكافي ١ : ١١٤ / ح ١، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وعنه: الوافي ١ : ٤٦٩ / ح ١، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٦، باب معاني الأسماء.

[٢٦.] الله:

[١٣٣/ ١.] وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النَّضْر بن سُوَيد، عن هشام ابن الحكم أنّه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن أسماء الله واشتقاقها: اللهُ ممّا هو مشتقٌّ؟

فقال: «يا هِشامُ! اللهُ مشتقٌّ من أَلَه، والإله يقتضي مألوها، والاسم غير المسمّى»،[1] الحديث.

[١٣٤/ ٢.] وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد البرقيّ، عن القاسم ابن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سُئل عن معنى الله، فقال: «استولى على ما دَقَّ وجَلَّ».[2][3]

---

(١) الكافي ١ : ١١٤ / ح ٢، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وعنه: الوافي ١ : ٣٤٦ / ح ٣، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة الله تعالى، الباب ٣١، باب المعبود؛ وسائل الشيعة ٢٨ : ٣٥٣ / ح ٤٥، كتاب الحدود والتعزيرات، أبواب حدّ المرتدّ، الباب ١٠، باب جملة ممّا يثبت به الكفر والارتداد.

(٢) الكافي ١ : ١١٤ - ١١٥ / ح ٣، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وعنه: الوافي ١ : ٤٧٠ / ح ٢، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٦، باب معاني الأسماء.

(٣) أفاد العلّامة المجلسيّ الثاني في مرآة العقول ٢ : ٣٩ - ٤٠: «أقول: والظاهر أنّه سقط من الخبر شيءٌ؛ لأنّه مأخوذٌ من كتاب البرقيّ، وروي في المحاسن [١ : ٢٣٨ / ح ٢١٢، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٢٤، باب جوامع من التوحيد] بهذا السند بعينه عن القاسم، عن جدّه الحسن، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وسئل عن معنى قول الله: ﴿على العرش استوى﴾ [سورة طه ٢٠ : ٥] فقال: «استوى على ما دقّ وجلّ». وروى الطبرسيّ في الاحتجاج [٢ : ٣٨٦، احتجاج أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام في أشياء شتّى على المخالفين] أيضاً هكذا».

أقول: لعلّ المراد أنّه موضوعٌ للذات مع ملاحظة جميع الصفات يعني جمع معاني أسماء الله كلّها. (١)

[٢٧.] النور:

[١٣٥/ ١.] وعن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن العبّاس بن هلال، قال سألتُ الرضا عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿اللهُ نورُ السَّموات والأرض﴾. (٢)

قال: «هادٍ لأهل السماوات، وهادٍ لأهل الأرض».

قال: وفي رواية البرقيّ: «هُدَى مَن في السماوات، وهُدَى مَن في الأرض». (٣)

[٢٨.] الأوّل:

[١٣٦/ ١.] وعن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن فُضَيل بن عثمان، عن ابن أبي يعفور، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿هو الأوّلُ والآخِرُ﴾، (٤) [وقلتُ: أمّا الأوّل فقد عرفناه، وأمّا الآخِر فَبَيِّن لنا تفسيرَهُ].

فقال: «إنّه ليس شيءٌ إلّا يَبيد أو يتغيّر».

إلى أن قال: «إلّا ربّ العالمين فإنّه لم يزل ولا يزال بحالةٍ واحدةٍ، وهو الأوّل

---

(١) أشار إلى ذلك المولى المازندرانيّ في شرح الكافي ٤ : ٨ - ٩، وغيره من المحدّثين.

(٢) سورة النور ٢٤ : ٣٥.

(٣) الكافي ١ : ١١٥ / ح ٤، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وفيه: «السماء» بدل «السماوات». وعنه: الوافي ١ : ٤٧٠ / ح ٣ - ٤، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٦، باب معاني الأسماء، وفيه: «هادي» بدل «هُدَى»، وقال: «في بعض النسخ: «هُدَى» بدل «هادي» في المواضع الأربعة».

(٤) سورة الحديد ٥٧ : ٣.

قبلَ كلّ شيء، وهو الآخِر على ما لم يزل، ولا تختلف عليه الصفاتُ والأسماء، كما تختلف على غيره مثل الإنسان الذي يكون تراباً مرّةً، ومرّةً لحماً، ومرّةً رُفاتاً ورميماً، وكالبُسْر الذي يكون مرّةً بَلَحاً، ومرّةً بُسْراً، ومرّةً رُطَباً، ومرّةً تَمْراً، فتتبدّل عليه الأسماءُ والصفات، والله عزّ وجلّ بخلاف ذلك».[١]

[٢٩.] البَلَح:[٢]

تقدّم تفسيره.[٣]

[٣٠.] البُسْر:[٤]

تقدّم تفسيره.[٥]

---

(١) الكافي ١ : ١١٥ / ح ٥، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وعنه: الوافي ١ : ٤٧١ / ح ٥، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٦، باب معاني الأسماء.

(٢) أفاد ابن منظور: «البَلَح: الخَلال، وهو حمل النخل ما دام أخضر صغاراً كحِصرم العنب، واحدته: بَلَحة ... ابن الأثير: هو أوّل ما يُرطِبُ البُسْر، والبَلَح قبل البُسْر؛ لأنّ أوّل التمر طَلْعٌ، ثمّ خَلالٌ، ثمّ بَلَحٌ، ثمّ بُسْرٌ، ثمّ رُطَبٌ، ثمّ تَمر». لاحظ: لسان العرب ١ : ٤٧٨، «بلح».

(٣) في الحديث السابق.

(٤) قال ابن منظور: «والبُسْرَة: التمر قبل أن يُرْطِبَ لغَضاضَته، واحدته: بُسْرَة ... الأصمعيّ: إذا اخضَرَّ حَبُّهُ واستدار فهو خَلالٌ، فإذا عظم فهو البُسْر، فإذا احمَرَّت فهي شِقْحَةٌ. الجوهريّ: البُسْر أوّله طَلْعٌ، ثمّ خَلالٌ، ثمّ بَلَحٌ، ثمّ بُسْرٌ، ثمّ رُطَبٌ، ثمّ تَمر». لاحظ: لسان العرب ١ : ٤٠٥، «بسر».

وإن شئتَ مزيداً من البيان في هذا المجال، فراجع بابَ النَّخْل من كتاب النوادر لأبي مِسْحَل الأعرابيّ عبد الوهّاب بن حَرِيش اللُّغَويّ من بني رَبيعة من عامر بن صَعْصَعة (المتوفّى نحو سنة ٢٣٠هـ) : ١٧٢ - ١٧٧.

(٥) في الحديث ١٣٦.

[٣١.] الأوّل:

[١٣٧/ ١.] وعن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذَيْنَة، عن محمّد بن حكيم، عن ميمون البان، قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: وقد سُئِلَ عن الأوّل والآخر.

فقال: «الأوّل لا عن أوّلٍ قبلَهُ، ولا عن بُدُوٍّ سَبَقَهُ، والآخر لا عن نهايةٍ، كما يُعْقَلُ من صفة المخلوقين، ولكن قديمٌ أوّلٌ آخِرٌ لم يَزَلْ ولا يَزُول بلا بُدُوٍّ ولا نهايةٍ، ولا يَقَعُ عليه الحدوثُ، ولا يَحول مِن حالٍ إلى حالٍ، ﴿خالق كلّ شيء﴾».(١)(٢)

[٣٢.] الآخِر:

تقدّم تفسيره.(٣)

[٣٣.] القدير:

[١٣٨/ ١.] وعن محمّد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي هاشم الجعفريّ، قال: كنتُ عند أبي جعفر الثاني عليه السلام، وذكر حديثاً في أسماء الله عزّ وجلّ، يقول فيه: «فقولك: «إنّ الله قديرٌ» خَبَّرْتَ أنّه لا يُعْجِزُهُ شيءٌ، فَنَفَيْتَ بالكلمةِ العجزَ، وجَعَلْتَ العجزَ سواه، وكذلك قوله: «عالمٌ» إنّما نَفَيْتَ بالكلمةِ الجهلَ، وجَعَلْتَ الجهلَ سواه، وإذا أفنى اللهُ الأشياءَ أفنى الصورةَ والهِجاءَ والتقطيعَ، ولا يزال مَنْ لم يزل عالماً».

---

(١) سورة الأنعام ٦: ١٠٢؛ سورة الرعد ١٣: ١٦؛ سورة الزمر ٣٩: ٦٢؛ سورة غافر ٤٠: ٦٢.

(٢) الكافي ١: ١١٦ / ح ٦، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وفي المصدر: «بَدْء» بدل «بُدُوّ». وعنه: الوافي ١: ٤٧٢ / ح ٦، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٦، باب معاني الأسماء.

(٣) في الحديث السابق وفي الحديث ١٣٦.

فقال الرجل: فكيف سَمَّيْنا ربَّنا سميعاً؟

فقال: «لأنّه لا يخفى عليه ما يُدْرَكُ بالأسماع، ولم نَصِفْهُ بالسمعِ المعقولِ في الرأس، و كذلك سَمَّيناه بصيراً؛ لأنّه لا يخفى عليه ما يُدْرَكُ بالأبصار من لونٍ أو شخصٍ أو غير ذلك، ولم نَصِفْهُ[1] ببصر لحظة العين، وكذلك سَمَّيناه لطيفاً؛ لعلمه بالشيء اللطيف مثلِ البَعُوْضَة وأخفى من ذلك، وموضعِ النشوء[2] منها، والعقل والشهوة للسِّفاد».[3]

---

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: «لم يصفه».

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: «النشو». وذهب السيّد الداماد إلى أنّ الضبط الصحيح في المقام: «النشوة» بفتح النون وكسرها، ثمّ إسكان الشين المعجمة قبل الواو لا بهمزة، ثمّ التاء أخيراً، بمعنى السكر، والانتشاء أوّل السكر، ولذلك جعل عليه السلام العقلَ في مقابلتها. أُنظر: التعليقة على أُصول الكافي ٢٦٩ - ٢٧٠. وردّ عليه الفيض الكاشانيّ في الوافي ١: ٤٧٤، بقوله: «وقيل: بل هو بالواو والتاء بمعنى السكر؛ لاقترانه بالعقل، وفيه تكلّفٌ، مع أنّ اقتران الجسد بالعقل بمعنى الروح أشمل».
وجمع المولى المازندرانيّ بين الأقوال، وأفاد: «النشوء بفتح النون وسكون الشين المعجمة والهمزة أخيراً، وبالضمّتين وتخفيف الواو قبل الهمزة على وزن فعول، وبالضمّتين وتشديد الواو مثل النُّمُوّ على القلب والإدغام، مصدر نشأ الغلامُ إذا شبَّ وارتفع من حدّ الصبا وقرب من الإدراك وقد يسمّى به النسل أيضاً، فيقال: هذا نشؤ سوء، وبكسر النون وسكون الشين والواو أخيراً بمعنى شمّ الريح، جمع نشوة، ويؤيّد هذا وقوعُ نشوة في بعض النسخ. والمراد أنّه يعلم موضعَ القريب من الإدراك وموضع الإدراك منها، يعني يعلم حالَ هاتين، أو يعلم زمانيهما، أو يعلم موضعَ نسلها، يعني آلةَ التناسل من الذكر والأُنثى، أو يعلم موضعَ شمّ الريح منها، يعني شامّتها».

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: «للفساد». وأفاد المازندرانيّ: «والسِّفادُ بالكسر: نَزْوُ الذكر على الأُنثى، وفي بعض النسخ: للفساد، وكأنّه نشأ من تحريف السِّفاد على أنّ له أيضاً

إلى أن قال: «وكذلك سَمَّينا ربَّنا قويّاً لا بقُوَّة البَطْشِ المعروف من المخلوق، ولو كانت قوّتُهُ قوّةَ البَطْش المعروف من المخلوق لوَقَعَ التشبيهُ ولاحتملَ الزيادةَ، وما احتملَ الزيادةَ احتمل النُّقصانَ، وما كان ناقصاً كان غيرَ قديمٍ».[١]

[٣٤ - ٣٨.] العالم، السميع، البصير، اللطيف، القويّ:

تقدّم تفسير الجميع.[٢]

[٣٩.] الله أكبر:

[١٣٩/ ١.] وعن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رجلٌ عنده: الله أكبر.

فقال: «اللهُ اكبرُ من أيِّ شيءٍ؟»

فقال: من كلِّ شيءٍ.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «حَدَّدْتَهُ!»

فقال الرجل: كيف أقول؟

قال: «قُل: اللهُ أكبرُ مِنْ أنْ يُوْصَفَ».[٣]

معنى صحيحاً؛ لأنّ الشهوةَ علّةُ الفساد». لاحظ: شرح الكافي ٤ : ٢٥.

(١) الكافي ١ : ١١٦ - ١١٧ / ح ٧، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وعنه: الوافي ١ : ٤٧٢ - ٤٧٤ / ح ٧، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٦، باب معاني الأسماء.

(٢) في الحديث السابق.

(٣) الكافي ١ : ١١٧ / ح ٨، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وعنه: الوافي ١ : ٤٧٥ / ح ٨، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٦، باب معاني الأسماء؛ وسائل الشيعة ٧ : ١٩١ / ح ٢، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب الذكر، الباب ٣٣، باب كراهة أنْ يُقال: «الله أكبر من كلّ شيء» بل يُقال: «من أن يُوصف».

[١٤٠/ ٢.] وعن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن مَرْوَك بن عُبَيْد، عن جُمَيْع بن عمير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «أيُّ شيءٍ اللهُ أكبرُ؟»

فقلتُ: اللهُ أكبرُ من كلِّ شيءٍ.

فقال: «وكان ثَمَّ شيءٌ فيكون أكبرَ منه».

فقلتُ: فما هو؟

قال: «اللهُ أكبرُ من أن يُوصَفَ».(١)

أقول: رُوي في الأحاديث وفي الأدعية المأثورة: «اللهُ أكبرُ من كلِّ شيء»،(٢) ووجهُ الجمع حملُ النهي على الكراهة مع قصد المعنى الصحيح،(٣) أعني: الكبَر

---

(١) الكافي ١ : ١١٨ / ح ٩، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وعنه: الوافي ١ : ٤٧٥ - ٤٧٦ / ح ٩، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٦، باب معاني الأسماء؛ وسائل الشيعة ٧ : ١٩١ / ح ١، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب الذكر، الباب ٣٣، باب كراهة أنْ يُقال: «اللهُ أكبرُ من كلّ شيء» بل يُقال: «من أن يُوصف».

(٢) في مكارم الأخلاق : ٣٤٩، الباب العاشر في الأدعية وما يتعلّق بها، الفصل الخامس في نوادر من الأدعية، فيمَن خاف الأسدَ على نفسه وغَنَمه: «الله أكبر وأجلّ وأعظم من كلّ شيء». وفي الإقبال ١ : ٤٨٤، الباب السابع والثلاثون فيما نذكره من وظائف يوم عيد الفطر، الفصل ١٢، فيما نذكره من الدعاء في الطريق: «الله أكبر وأقدس من كلّ شيء»، وفي ٣ : ٤٠، الباب الأوّل فيما نذكره ممّا يتعلّق بشهر المحرّم وما فيه من حال معظّم، الفصل ٢، فيما نذكره من عمل أوّل ليلة المحرّم: «يا أكبرُ مِن كلّ كبير».

(٣) أشار المؤلّف إلى هذا الوجه في وسائل الشيعة ٧ : ١٩٢ / ذيل ح ٣، تتمّة كتاب الصلاة، أبواب الذكر، الباب ٣٣، باب كراهة أن يُقال: «الله أكبر من كلّ شيء» بل يُقال: «من أن يُوصف».

المعنويّ العقليّ، أو على التحريم مع قصد الكبر الحسّيّ، فإنّه كفرٌ.

[٤٠.] سبحان الله:

[١٤١/ ١.] وعن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن هشام بن الحكم، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله.

فقال: «أَنَفَةٌ لله». (١)

[١٤٢/ ٢.] وعن أحمد بن مِهران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنيّ، عن عليّ بن أسباط، عن سليمان مولى طِرْبال، عن هشام الجواليقيّ، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: سبحان الله ما يُعْنَى به؟

قال: «تنزيهُهُ». (٢)

[٤١.] الواحد:

[١٤٣/ ١.] وعن عليّ بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً، عن أبي هاشم الجعفريّ، قال: سألتُ أبا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد؟

---

(١) الكافي ١ : ١١٨ / ح ١٠، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وعنه: الوافي ١ : ٤٧٦ / ح ١٠، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٦، باب معاني الأسماء، وأفاد الفيض الكاشانيّ في تفسير «أنفة»: «تنزيه لذاته الأحديّة عن كلّ ما لا يليق بجنابه، يقال: «أنف من الشيء» إذا استنكف عنه وكرهه وشرف نفسه عنه».

(٢) كذا في هامش الأصل، وفي متنه: «تنزيه»، وفي الكافي ١ : ١١٨ / ح ١١، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها: «تنزيهه». وعنه: الوافي ١ : ٤٧٦ - ٤٧٧ / ح ١١، كتاب العقل والعلم و التوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٦، باب معاني الأسماء، وفيه أيضاً: «تنزيه».

قال: «إجماعُ الألسُن عليه بالوحدانيّة، كقوله: ﴿ولئن سألتَهُم مَنْ خلقهم لَيَقُولُنَّ الله﴾». (١) (٢)

[١٤٤/ ٢.] وعن عليّ بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار الهَمْدانيّ، ومحمّد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلويّ جميعاً، عن الفتح بن يزيد الجُرْجانيّ، عن أبي الحسن عليه السلام في حديث أنّه قال له: إنّك قلتَ: الأحد الصمد، وقلت: لا يُشْبِهُهُ شيءٌ، والله واحدٌ، والإنسانُ واحدٌ، أليس قد تشابهتِ الوحدانيّةُ؟!

فقال: «يا فتحُ! أَحَلْتَ (٣) (ثبّتك الله) إنّما التشبيهُ في المعاني، فأمّا في الأسماء فهي واحدةٌ، وهي دلالةٌ على المسمّى، وذلك أنّ الإنسان - وإن قيل واحدٌ - فإنّه يُخْبَرُ بأنّه جُثَّةٌ واحدةٌ، وليس باثنين، والإنسانُ نفسُهُ ليس بواحدٍ؛ لأنّ أعضاءَهُ مختلفةٌ، وألوانَهُ مختلفةٌ، ومَنْ ألوانُهُ مختلفةٌ غيرُ واحدٍ، وهو أجزاءٌ [مُجَزّاةٌ] ليس بسواءٍ، دمُهُ غيرُ لحمِهِ، ولحمُهُ غيرُ دمِهِ، وعَصَبُهُ غيرُ عُروقِهِ، وشَعْرُهُ غيرُ بَشَرِهِ، وسَوادُهُ غيرُ بَياضِهِ، وكذلك سائرُ جميع الخلق، فالإنسانُ واحدٌ في الاسم، لا واحدٌ في المعنى، والله جلّ جلالُهُ هو واحدٌ لا واحدَ غيرُهُ، ولا اختلافَ [فيه]، ولا تفاوتَ، ولا زيادةَ، ولا نقصانَ». إلى أن قال: «إنّما قلنا: اللطيفُ؛ للخلقِ

---

(١) سورة الزخرف ٤٣ : ٨٧.

(٢) الكافي ١ : ١١٨ / ح ١٢، كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها. وعنه: الوافي ١ : ٤٧٧ / ح ١٢، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٦، باب معاني الأسماء.

(٣) أي أتيتَ بالمحال، كما في الوافي ١ : ٤٨٣ / ذيل ح ١، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٧، باب فرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله تعالى وأسماء المخلوقين.

اللطيفِ، ولعلمه بالشيء اللطيف، أوَ لا ترى (وفّقك الله وثبّتك) إلى أثرِ صُنْعِه في النَّبات اللطيف، وغيرِ اللطيف، ومن الخلق اللطيف، ومن الحيوان الصِّغار، ومن البَعُوض، والجِرْجِس، وما هو أصغرُ منها».[١]

[٤٢.] اللطيف:

تقدّم تفسيره،[٢] ويأتي له تفسيرٌ آخَرُ.[٣]

[٤٣.] القائم:

[١٤٥/ ١.] وعن عليّ بن محمّد مرسلاً، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في حديث طويل في أسماء الله عزّ وجلّ، قال: «وهو قائمٌ ليس بمعنى انتصابٍ وقيامٍ على ساقٍ في كَبَدٍ، كما قامتِ الأشياءُ، ولكنْ قائمٌ[٤] يُخْبِرُ أنّه حافظٌ، كقول الرجل: «القائمُ بأمر [نا] فُلانٌ»، واللهُ هو القائمُ على كلِّ نفسٍ».[٥]

---

(١) الكافي ١ : ١١٨ - ١١٩ / ح ١، كتاب التوحيد، باب آخر وهو من الباب الأوّل إلّا أنّ فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله وأسماء المخلوقين. وعنه: الوافي ١ : ٤٨١ - ٤٨٢ / ح ١، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسمائه سبحانه، الباب ٤٧، باب فرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله تعالى وأسماء المخلوقين.

(٢) في الحديث السابق و١٣٨.

(٣) وما ورد شيءٌ بعدُ، في المخطوطة المعتمدة في التحقيق.

(٤) كذا في الأصل والمصدر، وفي التوحيد : ١٨٩ / ح ٢، الباب ٢٩، باب أسماء الله تعالى والفرق بين معانيها وبين معاني أسماء المخلوقين، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٤٧ / ح ٥٠، الباب ١١، باب ما جاء عن الرضا عليّ بن موسى عليه السلام من الأخبار في التوحيد: «ولكنْ أخبر أنّه قائمٌ». وفي الاحتجاج ٢ : ٣٩٧، احتجاج أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام في التوحيد والعدل وغيرهما على المخالف والمؤالف والأجانب والأقارب: «ولكنّه» بدل «ولكن».

(٥) الكافي ١ : ١٢١ / ح ٢، كتاب التوحيد، باب آخر وهو من الباب الأوّل إلّا أنّ فيه زيادة

[كلمة كاتب النسخة]

هـذا ما وصل إليَّ من هذا الكتاب: **العربيّة [العلويَّة]**[١] **واللُّغة المرويّة**، وباقيه مجلّدٌ في كتاب **التحرير**،[٢] إلّا أنّه ليس بتمامٍ.

وقـد فرغتُ من كتابته، وأنا العبد إبراهيم بن محمّد عليّ العامِليّ سـنة[٣] ألف ومائة وواحد وعشرين من الهجرة.

وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت أسـماء الله وأسـماء المخلوقـين. وعنه: الوافي ١ : ٤٨٤ - ٤٨٥ / ح ٢، كتاب العقل والعلم والتوحيد، أبواب معرفة صفاته وأسـمائه سـبحانه، الباب ٤٧، باب فرق ما بين المعاني التي تحت أسماء الله تعالى وأسماء المخلوقين.

(١) ما بين المعقوفتين إضافة يقتضيها السياق.

(٢) أي كتاب تحرير وسـائل الشـيعة وتحبير مسـائل الشريعة لمؤلّف الكتاب، وهو مطبوعٌ في جزء واحد، ويُوجد فيه بعضُ المطالب المرتبطة بموضوع هذا الكتاب.

(٣) «السـنة» لحساب الشهور القمريّة، و«العام» لحسـاب غيرها، كما أفاد السُّهيليّ في الروض الأُنُف ٢ : ٦٥. وقد تقدّم تفسيرٌ آخر في مقدّمة التحقيق، فليراجع.

الفهارس الفنّيّة

١. فهرس الآيات الكريمة.

٢. فهرس الأحاديث الشريفة.

٣. فهرس أسماء أهل بيت النُّبوّة عليهم السلام.

٤. فهرس الأعلام.

٥. فهرس الأقوام والقبائل والطوائف.

٦. فهرس أسماء الكتب والرسائل.

٧. فهرس الأمكنة والبقاع والوقائع التأريخيّة.

٨. فهرس الحيوانات والفواكه والحبوبات والأجسام والأجناس.

٩. فهرس العلوم والفنون.

فهرس
الآيات الكريمة

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة الفاتحة		
﴿الحمدُ لله ربِّ العالمين﴾	١	٦٨
﴿الرحمن الرحيم﴾	٣	١٥٨
سورة البقرة		
﴿الحكيم﴾	٣٢	١٥٨
﴿يا بني إسرائيلَ اذكُرُوا ...﴾	٤٧	٦٣
﴿وإذ قتلتم نفساً ...﴾	٧٢	١٣٣
﴿يا بني إسرائيلَ اذكُرُوا ...﴾	١٢٢	٦٣
﴿الحكيم﴾	١٢٩	١٥٨
﴿لئلّا يكونَ للناس عليكم ...﴾	١٥٠	٧٣
﴿الرحمن الرحيم﴾	١٦٣	١٥٨
﴿فَمَنْ كان منكم مريضاً ...﴾	١٩٦	٥٣

﴿ثُمَّ أفِيْضُوا مِنْ حَيْثُ ...﴾	١٩٩	٦٤
﴿كان الناسُ أُمّةً واحدةً﴾	٢١٣	٦٨
﴿العليّ العظيم﴾	٢٥٥	١٥٩

سورة آل عمران

﴿الحكيم﴾	٦، ١٨	١٥٨
﴿إنّ اللّهَ اصطفى آدمَ ...﴾	٣٣	٦٣، ١٠٢
﴿الحكيم﴾	٦٢	١٥٨
﴿كلُّ الطعامِ كان حلّا ...﴾	٩٣	٧٦
﴿الحكيم﴾	١٢٦	١٥٨
﴿الذين قال لهم النّاسُ ...﴾	١٧٣	٦٥

سورة النساء

﴿يا أيّها الناسُ اتّقوا ربَّكم ...﴾	١	٦٨، ٩٧
﴿وما كان لمؤمنٍ أنْ يَقتُلَ ...﴾	٩٢	٧٣
﴿لئلا يكونَ للناس ...﴾	١٦٥	٦٤

سورة المائدة

﴿فاغْسِلوا وجوهَكم ...﴾	٦	٤٧، ٨٩، ٩١
﴿مِنْ أجلِ ذلك كتبنا ...﴾	٣٢	٦٧
﴿إنّما وليُّكم اللّهُ ...﴾	٥٥	٦٦
﴿الحكيم﴾	١١٨	١٥٨

سورة الأنعام

﴿الحكيم﴾	١٨	١٥٨
﴿القادر﴾	٦٥	١٥٩
﴿الحكيم﴾	٧٣	١٥٨
﴿خالق كلّ شيء﴾	١٠٢	١٦٤
﴿لا تُدْرِكُهُ الأبصارُ﴾	١٠٣	١٥٥
﴿قد جاءكم بَصائرُ ...﴾	١٠٤	١٥٥
﴿ولو شاءَ اللهُ ما أشركوا﴾	١٠٧	٨٠

سورة الأنفال

﴿يا أيّها الذين آمنوا ...﴾	٢٧	٦٤

سورة التوبة

﴿أنّ اللهَ بَرِيءٌ ...﴾	٣	٢٧، ٣٤
﴿اتّخذوا أحبارَهم ...﴾	٣١	١٥٣
﴿الأعرابُ أشدُّ كفراً ...﴾	٩٧	١٤٦
﴿وآخَرُون اعتَرَفُوا ...﴾	١٠٢	٦٥
﴿لا يَزال بُنيانُهُم ...﴾	١١٠	٧٣ - ٧٤

سورة يونس

﴿الحمدُ لله ربِّ العالمين﴾	١٠	٦٨

سورة هود

﴿وكذلك أَخْذُ رَبِّكَ ...﴾ ١٠٢ ٧٧

سورة يوسف

﴿واسألِ القريةَ ...﴾ ٨٢ ٧٧

﴿الحكيم﴾ ٨٣، ١٠٠ ١٥٨

سورة الرعد

﴿خالق كلّ شيء﴾ ١٦ ١٦٤

﴿إنّما يتذكّر أولوا الألباب﴾ ١٩ ١٤٤ - ١٤٥

﴿أو لَمْ يروا أنّا نأتي الأرضَ ...﴾ ٤١ ١٤٩

سورة إبراهيم

﴿الحكيم﴾ ٤ ١٥٨

﴿وأجنُبني وبَنِيَّ أن نعبُدَ الأصنامَ﴾ ٣٥ ٦٩

﴿ربِّ إنّهُنَّ أضلَلْنَ كثيراً من الناس﴾ ٣٦ ٦٩

سورة النحل

﴿لكم فيها دِفءٌ﴾ ٥ ١٣٣

﴿ولَتُسئَلُنَّ عَمَّا كُنتم تَعمَلُون﴾ ٩٣ ٨٠

سورة الإسراء

﴿السميع البصير﴾ ١ ١٥٨

﴿وقَضَينا إلى بني إسرائيلَ ...﴾	٤	٨١
﴿ولا تجعل مع الله إلهاً آخَرَ ...﴾	٣٩	٨١
سورة الكهف		
﴿سَيَقُولون ثلاثَةٌ رابعُهُم كلبُهُم ...﴾	٢٢	٧٥
﴿ولَبِثُوا في كَهفِهم ثلاثَ مائةٍ سنينَ ...﴾	٢٥	٧٥
﴿قُل الله أعلمُ بما لَبِثُوا ...﴾	٢٦	٧٥
﴿وتلك القُرى أهلكناهُم لمّا ظَلَمُوا﴾	٥٩	٧٧
سورة طه		
﴿ومَنْ يَحْلِل عليه غَضَبي فقد هَوَى﴾	٨١	١٥٦
﴿ولقد عَهِدنا إلى آدمَ من قبلُ فَنَسِيَ﴾	١١٥	٩٧
سورة الأنبياء		
﴿إنَّكم وما تعبدون من دون الله ...﴾	٩٨	١٠٣
﴿إنّ الذين سبقت لهم منّا الحُسنى ...﴾	١٠١	١٠٤
سورة الحجّ		
﴿يا أيّها الناسُ اتّقوا ربَّكم ...﴾	١	٦٨
سورة النور		
﴿الزاني لا ينكِحُ إلّا زانِيَةً أو مُشرِكَةً ...﴾	٣	٦٧
﴿اللهُ نورُ السَّموات والأرض﴾	٣٥	١٦٢
﴿أو ما مَلَكْتُم مفاتِحَهُ﴾	٦١	١٠٤

سورة النمل

﴿الحكيم﴾	٩	١٥٨
﴿يا موسى لا تَخَف إنّي لا يَخافُ ...﴾	١٠	٧٣
﴿إلّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسناً ...﴾	١١	٧٣
﴿وأُوْتِيَتْ من كلِّ شيءٍ ...﴾	٢٣	٦٣
﴿ألّا يسجُدُوا لله الذي يُخرج الخَبْءَ ...﴾	٢٥	١٣٣

سورة العنكبوت

﴿الحكيم﴾	٢٦	١٥٨
﴿فكلّا أخذنا بذنبه﴾	٤٠	٨٠
﴿الحكيم﴾	٤٢	١٥٨

سورة الروم

﴿الحكيم﴾	٢٧	١٥٨

سورة لقمان

﴿الحكيم﴾	٩	١٥٨
﴿لا تُصَعِّر خَدَّكَ للناس﴾	١٨	١٥٠

سورة الأحزاب

﴿يا أيّها النبيُّ اتَّقِ اللهَ ...﴾	١	٨١

سورة سبأ

﴿الحكيم﴾	١، ٢٧	١٥٨

سورة فاطر

﴿الحكيم﴾	٢	١٥٨
﴿إنّما يخشي اللّهَ من عباده العلماءُ﴾	٢٨	١٤٨

سورة الصافّات

﴿الحمدُ لله ربِّ العالمين﴾	١٨٢	٦٨

سورة الزمر

﴿الحكيم﴾	١	١٥٨
﴿ما نعبدُهُم إلّا لِيُقَرِّبُونا إلى الله زُلفى﴾	٣	٧٦
﴿خالق كلّ شيء﴾	٦٢	١٦٤
﴿وسِيقَ الذين اتّقوا ربَّهُم إلى الجَنَّةِ زُمَراً﴾	٦٨، ٧٣	٧١
﴿الحمدُ لله ربِّ العالمين﴾	٧٥	٦٨

سورة غافر

﴿الحكيم﴾	٨	١٥٨
﴿السميع البصير﴾	٢٠، ٥٦	١٥٨
﴿خالق كلّ شيء﴾	٦٢	١٦٤
﴿الحمدُ لله ربِّ العالمين﴾	٦٥	٦٨

سورة الشورى

﴿الحكيم﴾	٣	١٥٨

﴿العليّ العظيم﴾	٤	١٥٩
﴿السميع البصير﴾	١١	١٥٨
سورة الزخرف		
﴿الحكيم﴾	٨٤	١٥٨
﴿ولئن سألتَهُم مَنْ خلقهم لَيَقُولُنَّ الله﴾	٨٧	١٦٩
سورة الدخان		
﴿الكريم﴾	٤٩	١٥٩
سورة الجاثية		
﴿الحكيم﴾	٢، ٣٧	١٥٨
سورة الأحقاف		
﴿الحكيم﴾	٢	١٥٨
﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شيءٍ بأمرِ ربِّها﴾	٢٥	٦٤
سورة ق		
﴿إنّ في ذلك لذكرى لمَنْ كان له قلبٌ﴾	٣٧	١٤٤
سورة الذاريات		
﴿الحكيم﴾	٣٠	١٥٨
سورة النجم		
﴿ما كَذَبَ الفؤادُ ما رأى﴾	١١	١٥٤
﴿لقد رأى من آيات ربّه الكبرى﴾	١٨	١٥٤

سورة الحديد

﴿الحكيم﴾	١	١٥٨
﴿هو الأوّلُ والآخِرُ﴾	٣	١٦٢

سورة الحشر

﴿الحكيم﴾	١	١٥٨
﴿الرحمن الرحيم﴾	٢٢	١٥٨
﴿الملك القدّوس السلام المؤمن ...﴾	٢٣	١٥٨ - ١٥٩
﴿الخالق البارئ المصوّر ...﴾	٢٤	١٥٨

سورة الممتحنة

﴿يا أيّها الذين آمَنوا لا تَتَّخِذُوا ...﴾	١	٦٥
﴿الحكيم﴾	٥	١٥٨

سورة الصفّ

﴿الحكيم﴾	١	١٥٨

سورة الجمعة

﴿الملك القدّوس﴾	١	١٥٨
﴿الحكيم﴾	١، ٣	١٥٨

سورة التغابن

﴿الحكيم﴾	١٨	١٥٨

سورة الطلاق

﴿يا أيّها النبيُّ إذا طَلَّقتُمُ النساءَ ...﴾ ١ ٨١

سورة التحريم

﴿الحكيم﴾ ٢ ١٥٨

سورة الحاقّة

﴿لا يأكله إلّا الخاطئون﴾ ٣٧ ٢٧

سورة المدّثّر

﴿يُضِلُّ اللهُ مَنْ يشاءُ ويهدي مَنْ يشاء﴾ ٣١ ٦٩

سورة الإنسان

﴿عَيناً يشرب بها عِبادُ الله﴾ ٦ ٤٩

سورة عبس

﴿فلينظُرِ الإنسانُ إلى طعامه﴾ ٢٤ ١٥٠

سورة الانفطار

﴿الكريم﴾ ٦ ١٥٩

سورة الفجر

﴿وجاء ربُّك والمَلَكُ صَفّاً صَفّاً﴾ ٢٢ ٦٨

سورة الزلزلة

﴿فمَنْ يَعْمَلُ مثقالَ ذَرَّةٍ خيراً يَرَهُ﴾ ٧ ٨٠

﴿ومَنْ يَعْمَلُ مثقالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾ ٨ ٨٠

فهرس

الأحاديث الشريفة

الحديث	القائل	الصفحة
«أعربوا القرآن ...»	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦
«الإنصات ...»	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥١
«إنّما العلم ثلاثة ...»	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤١، ١٤٦
«تعلّموا القرآن ...»	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٣
«خلقت أنا ...»	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٨
«ما أجهلك بلسان ...»	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠٤
«ما قسم الله ...»	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٤
«من انهمك في طلب النحو ...»	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٣
«ادقّوا أقلامكم ...»	الوصيّ عليه السلام	١٢٠
«الفاعل مرفوع ...»	الوصيّ عليه السلام	٣٤
«الكلام ثلاثة أقسام ...»	الوصيّ عليه السلام	٣٣
«الكلام كلّه ثلاثة ...»	الوصيّ عليه السلام	٣٥
«ألا أُخبركم بالفقيه ...»	الوصيّ عليه السلام	١٤٨

«ألق دواتك ...»	الوصيّ عليه السلام	١١٩
«إنّ الله تعالى أنزل ...»	الوصيّ عليه السلام	٦٠
«إنّ الله فوّض ...»	الوصيّ عليه السلام	٥٤ - ٥٥
«إنّ الله يقول ...»	الوصيّ عليه السلام	١٣٧
«إنّ من كتاب الله تعالى ...»	الوصيّ عليه السلام	٦٣
«إنّي تأمّلت كلام الناس ...»	الوصيّ عليه السلام	٢٤
«إنّي سمعت ببلدكم هذا ...»	الوصيّ عليه السلام	٣٨
«أيّها الناس انسبوني ...»	الوصيّ عليه السلام	١٢٧ - ١٢٨
«هود وصالح ...»	الوصيّ عليه السلام	١٣
«واعلموا أنّ من لم يعرف ...»	الوصيّ عليه السلام	٦٠
«وأمّا الردّ على المجبّرة ...»	الوصيّ عليه السلام	٧٩
«وأمّا ما جاء في التنزيل ...»	الوصيّ عليه السلام	٧٣
«وأمّا ما جاء في القرآن ...»	الوصيّ عليه السلام	٧٥
«وأمّا ما لفظه خصوص ...»	الوصيّ عليه السلام	٦٧
«وأمّا ما لفظه ماض ...»	الوصيّ عليه السلام	٧١
«وأمّا المتشابه ...»	الوصيّ عليه السلام	٦٩
«وأمّا مخاطبة النبيّ صلى الله عليه وآله ...»	الوصيّ عليه السلام	٨١
«وقوله عزّ وجلّ ...»	الوصيّ عليه السلام	٧٧
«إذا طلبتم الحوائج ...»	المجتبى عليه السلام	١٤٤

«يا لكع ...»	المجتبى عليه السلام	٩٣
«إنّه يسخّي نفسي ...»	السجّاد عليه السلام	١١٩
«الأذان جزم ...»	الباقر عليه السلام	١٣٥
«إنّ لله عزّ وجلّ جنوداً ...»	الباقر عليه السلام	١٣١
«أهدى جبرئيل إلى ...»	الباقر عليه السلام	٩٩
«بل هي على الخفض ...»	الباقر عليه السلام	٩٠
«تذاكر العلم دراسة ...»	الباقر عليه السلام	١٥٠
«ثمّ فصل الرجلين ...»	الباقر عليه السلام	٩٠
«رحم الله من أحيا العلم ...»	الباقر عليه السلام	١٤٩
«كان عليّ بن الحسين عليهما السلام ...»	الباقر عليه السلام	١٤٩
«الكمال كلّ الكمال ...»	الباقر عليه السلام	١٤٧
«لا تقولوا ...»	الباقر عليه السلام	١٢٣
«لأنّه ميرة العلم ...»	الباقر عليه السلام	١٠٠
«لا يزال العبد»	الباقر عليه السلام	١٢٥
«ما أنزل الله تعالى ...»	الباقر عليه السلام	١٣
«هو العقاب يا عمرو ...»	الباقر عليه السلام	١٥٦
«وإنّما سمّي المهديّ ...»	الباقر عليه السلام	١٠٠
«يا زرارة قاله ...»	الباقر عليه السلام	٤٧
«إحاطة الوهم ...»	الصادق عليه السلام	١٥٥

«إذا توضّأ أحدكم ...»	الصادق عليه السلام	١١٤
«إذا نزلت بكم حادثة ...»	الصادق عليه السلام	٧
«الأذان والإقامة مجزومان»	الصادق عليه السلام	١٣٦
«أعربوا حديثنا ...»	الصادق عليه السلام	١٥
«اكتب بسم الله ...»	الصادق عليه السلام	١١١
«الله أكبر من أيّ شيء ...»	الصادق عليه السلام	١٦٦
«الله ممّا هو مشتق ...»	الصادق عليه السلام	٩٥؛ ١٦١
«أما والله ما دعوهم ...»	الصادق عليه السلام	١٥٣
«أنفة الله»	الصادق عليه السلام	١٦٨
«إنّه كان لا يجلس ...»	الصادق عليه السلام	٩٨
«إنّه لـ ـ شيء ...»	الصادق عليه السلام	١٦٢
«الأوّل لا عن أوّل ...»	الصادق عليه السلام	١٦٤
«إيّاكم والكذب المفترع ...»	الصادق عليه السلام	١٥٢
«أي شيء الله أكبر ...»	الصادق عليه السلام	١٦٧
«الباء بهاء الله ...»	الصادق عليه السلام	١٦٠
«تعلّموا العربيّة ...»	الصادق عليه السلام	١٢
«التكبير جزم ...»	الصادق عليه السلام	١٣٦
«تفقّهوا في الدين ...»	الصادق عليه السلام	١٤٥
«تنزيهه»	الصادق عليه السلام	١٦٨

«ثلاثة تردّ عليهم ...»	الصادق عليه السلام	٨٧
«ذاك إلى الإمام ...»	الصادق عليه السلام	٥٥
«الرجل يكون له وكيل ...»	الصادق عليه السلام	١٠٤
«سمّي الإنسان إنساناً ...»	الصادق عليه السلام	٩٦
«سمّي الصفا صفا ...»	الصادق عليه السلام	١٠١
«سمّي النساء نساء ...»	الصادق عليه السلام	٩٧
«سمّيت حوّاء حوّاء ...»	الصادق عليه السلام	٩٧
«سمّيت المرأة مرأة ...»	الصادق عليه السلام	٩٧
«عليكم بالتفقّه ...»	الصادق عليه السلام	١٤٥
«علمه الذي يأخذه ...»	الصادق عليه السلام	١٥١
«فأنزلت هذه الآية ...»	الصادق عليه السلام	٥٣
«فالظاهر هو الله ...»	الصادق عليه السلام	١٥٨
«قال أمير المؤمنين ...»	الصادق عليه السلام	١٤٨
«كان اسم نوح ...»	الصادق عليه السلام	٩٨
«كلّ شيء في القرآن ...»	الصادق عليه السلام	٥٧
«كيف رجوتم ...»	الصادق عليه السلام	١١٧
«لأنّها كانت تزهر ...»	الصادق عليه السلام	١٠١
«لا بأس بأن يبدأ الرجل ...»	الصادق عليه السلام	١١٦
«لا بأس بذلك ...»	الصادق عليه السلام	١١٦

«لا تدع بسم الله ...»	الصادق عليه السلام	١١٣
«لا تكتب بسم الله ...»	الصادق عليه السلام	١١٥
«لا تكتب داخل الكتاب ...»	الصادق عليه السلام	١١٥
«لا ما من أحد إلّا يكون ...»	الصادق عليه السلام	١٢٥
«لا ينظر الله عزّ وجلّ إلى عبده ...»	الصادق عليه السلام	١٠٧
«لمّا أمر الله إبراهيم ...»	الصادق عليه السلام	٨٣
«ليس أيّ شيء شاء ...»	الصادق عليه السلام	٥٦
«ليس هكذا تنزيلها ...»	الصادق عليه السلام	٩١
«ليكن الناس عندك ...»	الصادق عليه السلام	١٥٠
«ما عبد به الرحمن ...»	الصادق عليه السلام	١٤٣
«منّ الله عزّ وجلّ على الناس ...»	الصادق عليه السلام	١٠٩
«نحن قوم فصحاء ...»	الصادق عليه السلام	١٦
«نِعم والله الذي ...»	الصادق عليه السلام	١٠٥
«نعم ولكن ليس ذلك ...»	الصادق عليه السلام	١٥٧
«الهمز زيادة»	الصادق عليه السلام	١٣٣
«وجدت علم الناس ...»	الصادق عليه السلام	١٥٢
«استولى على ما دقّ ...»	الكاظم عليه السلام	١٦١
«دخل رسول الله ...»	الكاظم عليه السلام	٢؛ ٣٧
«يا هشام إنّ الله ...»	الكاظم عليه السلام	١٤٤

«إنّ الله تبارك وتعالى ...»	الرضا عليه السلام	١٢١
«إنّ بعد هذه الآية ...»	الرضا عليه السلام	١٥٤
«صفة لموصوف»	الرضا عليه السلام	١٦٠
«معنى قول القائل ...»	الرضا عليه السلام	٩٦
«هاد لأهل السماوات ...»	الرضا عليه السلام	١٦٢
«وهو قائم ليس بمعنى ...»	الرضا عليه السلام	١٧٠
«يا فتح أحلت ...»	الرضا عليه السلام	١٦٩
«إجماع الألسن عليه ...»	الجواد عليه السلام	١٦٩
«فقولك إنّ الله قدير ...»	الجواد عليه السلام	١٦٤
«ما استوى رجلان ...»	الجواد عليه السلام	١٧
«بسم الله أي أستعين ...»	العسكريّ عليه السلام	١٣٧

فهرس

أسماء أهل بيت النُّبوّة عليهم السلام

أهل بيت النُّبوّة عليهم السلام	الصفحة
محمّد، رسول الله، النبيّ:	٣، ١٣، ١٦، ٤٣، ٤٧، ٦١، ٦٤ - ٦٦، ٨١، ٩٨ - ٩٩، ١٠٠ - ١٠١، ١٠٤، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٤ - ١٤٦، ١٥١، ١٥٤.
الإمام عليّ بن أبي طالب، أمير المؤمنين:	٧، ١٣، ١٩ - ٢٠، ٢٣ - ٢٨، ٣٣ - ٣٧، ٥٤، ٦٠، ٦٣، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٩٨ - ١٠١، ١١٩ - ١٢٠، ١٢٧ - ١٢٩، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٨
فاطمة الزهراء:	١٠١
الإمام الحسن بن عليّ:	٩٣، ٩٩، ١٤٤
الإمام الحسين بن عليّ، أبو عبد الله:	١٠٠
الإمام السجّاد، عليّ بن الحسين:	١٤٩
الإمام الباقر، محمّد بن عليّ، أبو جعفر:	٤٧، ٥٤، ٨٤، ٨٩ - ٩٠، ١٠٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٥، ١٤٧، ١٤٩ - ١٥٠، ١٥٦
الإمام الصادق، جعفر بن محمّد، أبو عبد الله:	٦، ١٢ - ١٣، ١٥ - ١٦، ٥٣ - ٥٥، ٥٧،

٦٠، ٦٣، ٨٣، ٨٧، ٩١، ٩٥ - ٩٩، ١٠٤
- ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١١، ١١٤ -
١١٧، ١٢٠، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٣،
١٤٥، ١٤٨، ١٥٠ - ١٥٣، ١٥٥، ١٥٧
- ١٥٨، ١٦٠ - ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦ -
١٦٨

الإمام الكاظم، موسى بن جعفر، أبو الحسن، ٤١، ٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٦١

أبو إبراهيم:

الإمام الرضا، عليّ بن موسى، أبو الحسن: ١٣، ٩٦، ١٢١، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٩-
١٧٩

الإمام الجواد، محمّد بن عليّ، أبو جعفر: ١٧، ١٦٤، ١٦٨

الإمام العسكريّ، الحسن بن عليّ: ١٣٧

الإمام المهديّ، الحجّة بن الحسن: ١٠٠

فهرس الأعلام

اسم العلم	الصفحة
آدم، أبو البشر:	٩٧، ١٠١
أبان بن تغلب:	١٠١
أبان بن عثمان:	١١٥
إبراهيم، خليل الله:	٦٩، ٨٣ - ٨٤، ١٠٢
إبراهيم بن إسحاق:	٩٣
إبراهيم بن عبد الحميد:	٤١، ١٤٦
إبراهيم بن عمر:	١٥٨
إبراهيم بن محمّد عليّ العامليّ (كاتب نسخة الكتاب):	١٧١
ابن أبي الحديد = عبد الحميد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن الحسين بن أبي الحديد المعتزليّ.	
ابن أبي يعفور:	١٦٢
ابن إدريس = محمّد بن إدريس الحلّيّ.	
ابن أُذينة:	١٦٤

ابن الأنباريّ = عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن الحسن الأنباريّ النحويّ.
ابن خلّكان: ٣٦
ابن الزِّبعرى: ١٠٣
ابن عقدة = أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة.
ابن فهد = أحمد بن محمّد بن فهد الحلّيّ.
ابن قولويه = جعفر بن محمّد بن قولويه القمّيّ.
ابن الكوّاء: ١٢٧ - ١٢٨
ابن مُسكان: ١٥٣
أبو الأسود الدؤليّ = ظالم بن عمرو بن سفيان.
أبو بصير: ٩٧، ١٣١، ١٥٣
أبو بكر الهذليّ: ١٢٨
أبو الجارود: ١٤٩
أبو حاتم السِّجستانيّ: ٢٨، ٣٧
أبو حمزة الثماليّ = ثابت بن دينار الثماليّ.
أبو ذرّ: ٩٨
أبو سعيد الآدميّ: ١٣
أبو سعيد القمّاط: ١٤٨
أبو صالح: ٩٨

أبو طالب: ٩٩
أبو القاسم الزجّاجيّ: ٣٧
أبو القاسم الطائيّ: ١٣
أبو القاسم بن أبان القرشيّ: ١٢٨
أبو لبابة بن عبد المنذر: ٦٤ - ٦٥
أبو مريم الأنصاريّ: ٩٣
أبو هاشم الجعفريّ: ١٦٤، ١٦٨
أحمد بن أبي عبد الله = أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ.
أحمد بن إدريس الأشعريّ القمّيّ: ٨٩، ١٠٥، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٢
أحمد بن إسحاق المادرائيّ: ١٣
أحمد بن الحسن القطّان: ٩٨
أحمد بن الحسن الميثميّ: ٩٨
أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال: ٨٤
أحمد بن الحسين النيسابوريّ: ٩٨
أحمد بن الحسين بن الحسن: ١٢٨
أحمد بن صالح التميميّ: ٩٩
أحمد بن محمّد بن أبي نصر: ١٢، ١٥، ٥٤، ٨٣، ١٢٣
أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد: ٨٩
أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، أحمد ابن أبي عبد الله: ٤٢، ٩٧، ١٠١، ١٠٩، ١١١، ١١٣، ١١٥، ١٢٥، ١٣٣، ١٤٤ - ١٤٥، ١٤٨ - ١٥٠، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٠ - ١٦٢

أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، ابن عقدة: ٦٠
أحمد بن محمّد بن سعيد، مولى بني هاشم: ٩٦
أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ القمّيّ: ١١، ١٥، ٥٧، ٨٤، ٩٨، ١٠٥، ١٤٩، ١٥٥، ١٦٧ - ١٦٨
أحمد بن محمّد بن فهد الحلّيّ، ابن فهد: ١٦
أحمد بن مهران: ١٦٨
أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفيّ: ٦٠
أسد بن أبي العلاء: ١٠٥
إسماعيل: ١٣، ٨٣
إسماعيل الفزاريّ: ١٠٠
إسماعيل بن جابر: ٦٠، ٩٧، ١٠١
إسماعيل بن مهران بن أبي نصر: ٦٠، ١٢٥، ١٤٨
بريد بن معاوية: ٥٥
ثابت بن دينار الثماليّ، أبو حمزة: ٩٩ - ١٠٠
ثوير بن سعيد: ١٢٧
جابر: ١٠٠
جبرئيل: ١٣، ٩٩
جعفر بن بشير: ٨٧
جعفر بن سهيل الصيقل: ١٠١
جعفر بن محمّد الأشعريّ: ٤٣، ١٤٥، ١٥١
جعفر بن محمّد بن سنان الدهقان: ٤٢ - ٤٣
جعفر بن محمّد بن عمارة: ٩٨

جعفر بن محمّد بن قولويه القمّيّ، ابن قولويه: ٩١
جلال الدين عبد الرحمن السيوطيّ: ٢٦، ٣٧
جميل بن درّاج النخعيّ: ١٥، ١٠٩، ١١٣
جميع بن عمير: ١٦٧
الحارث بن المغيرة النصريّ: ١٤٨
حاطب بن أبي بلتعة: ٦٥
حديد بن حكيم المدائنيّ: ١١٦
حريز بن عبد الله السِّجستانيّ: ٤٨، ٥٣ - ٥٤، ٥٧، ١٣٥
الحسن بن أبي الحسن البصريّ: ١٢٧ - ١٢٨
الحسن بن راشد: ١٦٠ - ١٦١
الحسن بن السريّ: ١١٥
الحسن بن حمزة الفارسيّ: ١٢٨
الحسن بن عرفة العبديّ: ٩٨
الحسن بن علي السكّريّ: ٩٨
الحسن بن علي الكوفيّ: ١٠٠
الحسن بن علي بن أبي حمزة: ٦٠، ١٥٨
الحسن بن عليّ بن عثمان: ١٥٩
الحسن بن علي بن فضّال: ٨٣ - ٨٤
الحسن بن محبوب: ١٣١، ١٦٦
الحسن بن محمّد العلويّ: ٩٩
الحسن بن مهران الإصفهانيّ: ١٢٨

الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ، العلّامة: ١٩
الحسن بن أحمد المنقريّ: ١٠٥، ١٥٢
الحسين بن أحمد بن إدريس الأشعريّ القمّيّ: ٤٢
الحسين بن سعيد الأهوازيّ: ١٠٥
الحسين بن عبد الله: ١٥٩
الحسين بن عبيد الله الغضائريّ: ١٠٥
الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفريّ: ١٠٥
الحسين بن محمّد الأشعريّ، أبو عبد الله: ١٤٤ - ١٤٥
الحسين بن يزيد النوفليّ: ٩٧، ٩٩، ١٠٧، ١٥٨
حمّاد بن عثمان: ١٤٧ - ١٤٨
حمّاد بن عيسى: ٤٨، ٥٣-٥٤، ٥٧، ٨٩، ١٣٥، ١٤٧
حمزة: ٥٤
حمزة بن المرتفع: ١٥٦
حنتمة: ٦٧
حوّاء: ٩٧، ١٠٢
خالد بن نجيح: ١٣٦
الخضر: ٩٨
داود بن أبي يزيد: ٥٦
درست الواسطيّ، أبو منصور: ٤١، ٤٣، ١٤٦.
الدئل بن بكر بن كنانة: ٢٤
رباب: ٦٧

ربعيّ بن عبد الله: ١٤٧
زرارة بن أعين: ٤٧ - ٤٨، ٩٠، ١٣٥.
زيد الشحّام: ١٥٠
زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب: ١٢٧ - ١٢٨
سارة: ٦٧
سعد بن عبد الله الأشعريّ القمّيّ: ١١، ٤٢، ٤٨، ٨٤، ٨٩، ٩٧ - ٩٨، ١٠٠ - ١٠١، ١٢٣
سعيد بن جبير: ٩٩
سعيد بن عِلاقة، مولى أُمّ هانئ: ١٢٧
سعيد بن مسلم الباهليّ: ٣٧
سفيان بن عبد المؤمن الأنصاريّ: ١٠٠
سفيان بن عُيينة: ١٥٢
السُّلَميّ: ١٢
سليمان، مولى طربال: ١٦٨
سماعة: ١١٦
سهل بن زياد الآدميّ: ٩١، ١٢٠، ١٤٦، ١٥١، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٨
سيبويه = عمرو بن عثمان بن قَنبر.
السيّد الرضيّ = محمّد بن الحسين الموسويّ الكرخيّ البغداديّ.
السيّد المرتضى = عليّ بن الحسين الموسويّ الكرخيّ البغداديّ.

سيف بن عميرة: ١٢٥
سيف بن هارون، مولى آل جعدة: ١١١
السيوطيّ = جلال الدين عبد الرحمن السيوطيّ.
شعيب: ١٣
الشيخ البهائيّ = محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العامليّ.
الشيخ الصدوق = محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ.
الشيخ الطوسيّ = محمّد بن الحسن الطوسيّ.
الشيخ الكُلَينيّ = محمّد بن يعقوب.
الشيخ المفيد = محمّد بن محمّد بن نعمان العُكبريّ البغداديّ.
صالح: ١٣
صالح بن أبي حمّاد: ١٥٨
صالح بن السنديّ: ٨٧
صفوان بن يحيى: ١٥٤، ١٦٢
طلحة بن زيد: ١٥٠
ظالم بن عمرو بن سفيان، أبو الأسود الدؤليّ: ٢٠، ٢٣- ٢٩، ٣٣ - ٣٤، ٣٦- ٣٩
عامر: ١٢٨ - ١٢٩
العبّاس بن عمرو: ١٥٧

العبّاس بن معروف: ٩٨
العبّاس بن هلال: ١٦٢
عبد الحميد بن أبي الديلم: ٩٧، ١٠١
عبد الحميد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن الحسين بن أبي الحديد، عزّ الدين، ابن أبي الحديد المعتزليّ: ٣٥
عبد الرحمن بن أبي نجران: ٥٣، ١٠٠، ١٥٥
عبد الرحمن بن الحجّاج: ١٢٥
عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن الحسن الأنباريّ النحويّ، كمال الدين، أبو البركات، ابن الأنباريّ: ٢٣، ٢٦
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ٢٨
عبد العظيم بن عبد الله الحسنيّ: ١٦٨
عبد الكريم بن عمرو الخثعميّ: ٩٧، ١٠١
عبد الله بن الحسن العلويّ: ١٦٩
عبد الله بن حمّاد: ٩٣
عبد الله بن سنان: ٨٣، ١٥٥، ١٦٠
عبد الله بن عيسى الخثعميّ: ٩٩
عبد الله بن المغيرة: ١٠٠، ١٥٠
عبد الله بن ميمون القدّاح: ١٥١
عبد الله بن يحيى: ١٥٣
عبد المطّلب: ١٢٨ - ١٢٩

عبد الملك بن محمّد: ١٣
عبد مناف: ١٢٨ - ١٢٩
عبد المؤمن بن خلف: ١٢٨
عبيد بن بشير الخثعميّ: ٥٦
عبيد الله بن أبي رافع، كاتب أمير المؤمنين: ١١٩
عبيد الله بن عبد الله الدهقان: ٤١، ٤٣، ١٤٦
عثمان بن عيسى: ١١٦، ١٣٦، ١٤٥
العلاء بن الفضيل: ١١٤
العلّامة الحلّيّ = الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ.
عليّ بن إبراهيم القمّيّ: ٤٨، ٥٤، ٨٧، ٩٥، ١٠٤، ١١٦، ١٢٥، ١٣٥، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٧، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨ - ١٦٩
عليّ بن أبي حمزة: ٩٧، ١٤٥
عليّ بن أحمد: ٩٦، ١٠٧
عليّ بن أحمد الدقّاق: ٩٩ - ١٠٠
عليّ بن أسباط: ٥٦، ١٦٨
عليّ بن الحسن بن علي بن فضّال: ٨٤، ٩٦
عليّ بن الحسين التميميّ: ٥٦
عليّ بن الحسين الموسويّ الكرخيّ البغداديّ، السيّد المرتضى، علم الهدى: ٥٩
علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمىّ: ١١

عليّ بن الحكم: ٥٤، ٩١، ١١٥ - ١١٦
عليّ بن رئاب: ١٣١
عليّ بن صالح: ١٥٩
عليّ بن عيسى المجاور: ١٢٧
عليّ بن محمّد: ٤١، ٥٦، ١٥١، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠
عليّ بن محمّد بن بُندار: ٩٣، ١٢٧
عليّ بن محمّد بن سيّار: ١٣٧
عليّ بن محمّد بن عبد الله: ١٤٥
عليّ بن مهزيار: ٩٨
عليّ بن يونس البيّاضيّ العامليّ: ٣٤
عمر بن أبان: ١٥٠
عمر بن عبد العزيز: ١١٣
عمرو: ١٢٨ - ١٢٩
عمرو بن جميع: ١٣٣
عمرو بن شمر: ١٠٠
عمرو بن عبيد: ١٥٦
عمرو بن عثمان بن قَنبر، أبو بِشر، سيبويه: ٤٩، ٥١
عيسى المسيح: ١٠٤
غالب بن عثمان: ٨٤
غالب بن الهذيل: ٨٩
غانم بن الحسن السعديّ: ١٣

فاطمة بنت الأسد: ٩٩
الفتح بن يزيد الجرجانيّ: ١٦٩
فضالة بن أيّوب: ١٥٠
الفضل بن الحسن الطبرسيّ: ١٦
الفضل بن شاذان: ٤٨، ١٤٧
فضيل بن عثمان: ١٦٢
القاسم بن الربيع: ١٤٥
القاسم بن العلاء: ١٠٠
القاسم بن محمّد: ١٥٢
القاسم بن يحيى: ١٦٠ - ١٦١
قصيّ: ١٢٨ - ١٢٩
مالك بن عطيّة: ١٢٧
محمّد بن إبراهيم النعمانيّ، أبو عبد الله: ٥٩
محمّد بن إبراهيم النوفليّ: ١٢٠
محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ: ١٣، ٩٦
محمّد بن أبي عبد الله الكوفيّ: ٩٦ - ٩٧، ١٦٤
محمّد بن أبي عمير: ٩٦، ١٠٤-١١٦، ١٠٥، ١٢٥، ١٦٤
محمّد بن أحمد بن يحيى: ٥٤، ٨٩، ١٣٦
محمّد بن إدريس الحلّيّ، ابن إدريس: ٤٢، ١٤٧
محمّد بن إسحاق السرّاج: ٩٨
محمّد بن إسرائيل: ٩٨
محمّد بن إسماعيل: ٤٨، ١٤٧

محمّد بن إسماعيل الدارميّ: ١٠١
محمّد بن رستم الطبريّ، أبو جعفر: ٣٧
محمّد بن زكريا الجوهريّ: ٩٨
محمّد بن جعفر الأسديّ: ٩٩، ١٠٧
محمّد بن جعفر الهرمزانيّ: ١٠١
محمّد بن جمهور العمّيّ: ١٠٠
محمّد بن الحسن: ٤١، ٩١، ٩٣، ١٤٦، ١٦٨ - ١٦٩
محمّد بن الحسن الصفّار: ١٣٣
محمّد بن الحسن الطوسيّ، أبو جعفر، الشيخ الطوسيّ، شيخ الطائفة: ٦، ٤٨، ٥٣، ٨٩، ٩١، ١٠٥، ١٣٥
محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد: ١٣٣
محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد الحرّ العامليّ (مؤلّف الكتاب): ٤
محمّد بن الحسين الموسويّ الكرخيّ البغداديّ، السيّد الرضيّ: ١١٩
محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العامليّ، الشيخ البهائيّ: ١٠٣، ١٥٤
محمّد بن حكيم: ١٦٤
محمّد بن سنان: ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٧، ١١٣ - ١١٤، ١٢٧، ١٤٩ - ١٥٠، ١٥٩ - ١٦٠
محمّد بن عبد الله: ١٥٩
محمّد بن عبد الله الواعظ: ١٣

محمّد بن عبد الجبّار: ١٤٣، ١٥٤، ١٦٢
محمّد بن عليّ ماجيلويه: ١٢٠
محمّد بن عليّ المقرئ: ١٢٧
محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، الشيخ الصدوق: ١١، ١٣، ٤٢، ٤٧، ٥٤، ٨٤، ٩٤، ٩٦، ١٠٧، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٦ - ١٣٧، ١٤٢، ١٤٧
محمّد بن عمرو البصريّ: ١٣
محمّد بن عيسى بن عبيد: ٤١ - ٤٢، ١٤٦ - ١٤٧، ١٥٥ - ١٥٦، ١٦٨
محمّد بن القاسم: ١٣٧
محمّد بن محمّد بن عصام: ١٠٠
محمّد بن محمّد بن نعمان العُكبريّ البغداديّ، الشيخ المفيد: ٨٩، ٩١
محمّد بن النعمان: ٨٩
محمّد بن يحيى العطّار: ١٥، ١٠٩، ١١٣، ١٢٠، ١٣١، ١٤٩، ١٥٥، ١٦٧-١٦٨
محمّد بن يعقوب، الشيخ الكلينيّ، ثقة الإسلام: ١٥، ٤١، ٤٨، ٥٤، ٥٦، ٨٣ - ٨٤، ٩١، ٩٣، ٩٥، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٩، ١١١، ١١٣، ١١٥، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٣١، ١٣٥، ١٤٣
المختار بن محمّد بن المختار الهمدانيّ: ١٦٩
مُرازِم بن حكيم: ١١٦ - ١١٧

مَروك بن عبيد: ١٦٧
مسلم بن خالد المكّيّ: ١٣
المشرقيّ: ١٥٦
معاوية بن أبي سفيان: ١٤٣
معاوية بن حكيم: ٩٦
معمر بن المثنّى، أبو عبيدة: ٢٧
المغيرة: ١٢٨ - ١٢٩
المفضّل بن عمر الجعفيّ: ٩٩، ١٠٥، ١٠٧، ١٤٥
المقداد بن عبد الله السيوريّ: ٣٣
منصور الصيقل: ١٥٠
منصور بن حازم: ٨٧
موسى: ٧٣
موسى بن عمر: ١٥٩
موسى بن عمران النخعيّ: ٩٧، ٩٩، ١٠٧
موسى بن القاسم: ٥٣
ميمون البان: ١٦٤
نصر بن عاصم: ٢٨
النضر بن سويد: ٩٥، ١٦١
نعيم بن مسعود الأشجعيّ: ٦٥
نوح، عبد الغفّار: ٦٣، ٦٨، ٩٨
هاشم: ١٢٨ - ١٢٩
هشام الجواليقيّ: ١٦٨

هشام بن أحمر: ١٠٥
هشام بن الحكم: ٩٥، ١٤٤، ١٥٧، ١٦١، ١٦٨
هشام بن سالم: ١٢٣، ١٣١
هود: ١٣
الهيثم بن عروة التميميّ: ٩١
وكيع بن جرّاح: ٩٨
يحيى الحلبيّ: ٥٥
يحيى العلويّ: ٩٩
يحيى بن مَعين: ٢٩
يزيد بن قعنب: ٩٩
يعقوب، إسرائيل: ٧٦
يعقوب بن إسحاق الحضرميّ: ٣٧
يعقوب بن يزيد: ٤٨، ١٢٠، ١٦٢.
يوسف بن عبد السلام: ١١١
يوسف بن محمّد بن زياد: ١٣٧
يونس: ٥٥، ١٤٧، ١٦٨

فهرس

الأقوام والقبائل والطوائف

الأقوام والقبائل والطوائف	الصفحة
آل إبراهيم:	٦٣، ١٠٢
آل عمران:	٦٣، ١٠٢
أصحاب النبيّ:	٦٤
الأصنام:	٣، ٦٩ - ٧٠
الأعاجم، الحمراء:	٢٥
الأعراب:	١٤٦
أُمّة محمّد:	٨١
الأئمّة:	٤، ٩٥، ١٣٩، ١٤٢
الأنبياء، الرسل:	٣، ١٣، ٦٤، ٩٥
بنو إسرائيل:	٦٣، ٦٧، ٧٦، ٨١ - ٨٢
بنو قشير:	٢٦
التابعون:	٣٧
تلامذة أبي الأسود الدؤليّ:	٢٩، ٣٩
الشيعة، الخاصّة:	٦٠ - ٦١، ١٠٣
العامّة:	٦، ٢٢، ٣٥، ١٠٣
العرب:	٣٩، ١٢٨ - ١٢٩
علماء العربيّة:	٤٩، ٥١
قريش:	٦٤
قوم لوط:	١٣

المجبّرة: ٧٩
الملائكة، الملك: ١٧، ٦٨، ١٣١
اليهود: ٦٤

فهرس
أسماء الكتب والرسائل

الكتب والرسائل	الصفحة
الأربعون، للبهائيّ:	١٥٤
الأشباه والنظائر في النحو، للسيوطيّ:	٢٦، ٣٧
الألفيّة، لابن مالك:	٣٠
الأمالي، للزجّاجيّ:	٣٧
الأمالي، للصدوق:	٤٢، ١٤٧
تحرير وسائل الشيعة، للمؤلّف:	١٧١
التسهيل، لابن مالك:	٣١
التفسير، للنعمانيّ:	٥٩
التوحيد، للصدوق:	١٣٧
التوراة، للنبيّ موسى:	٧٦، ١٠٠
تهذيب الأحكام، التهذيب، للطوسيّ:	٥٣، ٨٩، ٩١
الخصال، للصدوق:	١١، ١٢٠
رسالة المحكم والمتشابه، المنسوب إلى السيّد المرتضى:	٥٩
الزبدة في الأُصول، للبهائيّ:	١٠٣
السرائر، لابن إدريس:	٤٢، ١٤٧

شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد: ٣٥
شرح نهج المسترشدين، للسيوريّ: ٣٣
الصراط المستقيم، للبيّاضيّ: ٣٤
العدّة في أُصول الفقه، للطوسيّ: ٦، ٢٢
عدّة الداعي، لابن فهد: ١٦
العربيّة العلويّة واللغة المرويّة، للمؤلّف (هذا الكتاب): ٤، ١٧١
عقاب الأعمال، للصدوق: ١٠٧
علل الشرائع والأحكام، العلل، للصدوق: ١٣، ٤٨، ٨٤، ٩٦
الغيبة، للطوسيّ: ١٠٥
الكافي، للكلينيّ: ١٤٣
الكتاب، لسيبويه: ٥٠
كتاب من لا يحضره الفقيه، للصدوق: ٤٧
المحاسن، للبرقيّ: ١١٣
مجمع البيان، للطبرسيّ: ١٦
معاني الأخبار، للصدوق: ٤٢، ٩٦، ١٢٧، ١٣٣، ١٤٢، ١٤٧
المقنع، للصدوق: ٥٤
نزهة الألبّاء في طبقات الأُدباء، لابن الأنباريّ: ٢٣، ٢٩
النوادر، للأشعريّ: ٥٧
نهج البلاغة، للسيّد الرضيّ: ١١٩

فهرس
الأمكنة والبقاع والوقائع التاريخيّة

أنطاكيّة: ١٠٠

البصرة: ٢٦، ١٢٧

البلد الأقصى: ١٢٨ – ١٢٩

البيت، الكعبة: ٨٣، ٩٩

الجاهليّة: ٢٨، ٤١، ٦٤، ١٤٦

شهر رمضان: ١٢٣

الصفاء: ١٠١

صفّين: ٣٧

الطاعون الجارف: ٢٩

عرفات: ٦٤

غزاة أُحد: ٦٥

المدينة: ٢٧

المروة: ١٠٢

المشعر الحرام: ٦٤

مكّة: ١٢٨ - ١٢٩

فهرس

الحيوانات والفواكه والحبوبات والأجسام والأجناس

الحيوانات والفواكه والحبوبات والأجسام والأجناس	الصفحة
الأسد:	١٢١
البسر:	١٦٣
البشر (من أعضاء البدن):	١٦٩
البعوض:	١٧٠
البلح:	١٦٣
التراب:	١٦٣
التمر:	١٦٣
الثور:	١٢١
الجرجس:	١٧٠
الحمار:	١٢١
الحيوان:	١٧٠
الخواتيم:	١٢ - ١٣

الدم: ١٦٩

الرطب: ١٦٣

الرفات: ١٦٣

الرميم: ١٦٣

ريح الجنوب: ١٣١

ريح الدبور: ١٣١

ريح الشمال: ١٣١

ريح الصبا: ١٣١

الساق: ١٧٠

السكّرة: ١٢١

الشَّعر: ١٦٩

العروق: ١٦٩

العصب: ١٦٩

العلقمة: ١٢١

الكبد: ١٧٠

الكلب: ١٢١ - ١٢٢

اللحم: ١٦٣، ١٦٩

النبات: ١٧٠

فهرس
العلوم والفنون

العلوم والفنون	الصفحة
الاشتقاق:	١٠٢
الأنساب:	١٤٦
الصرف:	٦ - ٧، ١٤، ٣٠
العربيّة:	٤، ٦، ٩، ١١ - ١٤، ٢٣، ٣٦، ٣٨، ٤١ - ٤٤، ٤٩، ٥١، ٥٩، ١٠٨، ١٤٦
العروض والقوافي:	٣١
غرائب القرآن:	١٦
القراءات:	٧
الكتابة:	٧
اللغة:	١٤، ٣٥، ٣٨، ١٣٩، ١٤٢
المعاني والبيان:	٦، ١٤
النحو:	٦-٧، ١٤، ٢٠، ٢٥، ٢٧ - ٢٨، ٣٠-٣١، ٣٣ - ٣٤، ٣٦ - ٣٨، ٤١، ٤٣ - ٤٤

فهرس

المصادر والمراجع

(١) الكتب:

أ. العربيّة:

١- **إبانة الوَسَن عن مكتبة أبي محمّد الحسن**: للسيّد عليّ بن حسن الصدر الكاظميّ (ت ١٣٨٠هـ)، تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، راجعته وعنيت بنشره: شعبة الرعاية المعرفيّة، قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، دار الكفيل - كربلاء المقدّسة، ط١، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٨ م.

٢- **ابن يَعيش وشرح المفصّل**: للدكتور عبد اللطيف محمّد الخطيب، جامعة الكويت، لجنة التأليف والتعريب والنشر، مطبعة الفجر الكويتيّة، ط١، ١٩٩٩ م.

٣- **الإتقان في علوم القرآن**: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ الشافعيّ (٨٤٩ - ٩١١هـ)، تحقيق: الدكتور محمود القيسيّة، ومحمّد أشرف سيّد سليمان الأتاسيّ، مؤسّسة النداء - أبو ظبي، ط ١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣ م.

٤- **إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، تخريج: علاء الدين الأعلميّ، مؤسّسة الأعلميّ - بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤ م.

٥- **إجازات الحديث التي كتبها شيخ المحدّثين ومحيي معالم الدين المولى محمّد باقر المجلسيّ الأصبهانيّ (١٠٣٧ - ١١١٠هـ)**: دوّنها وترجم للأعلام المجازين: السيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، مكتبة ومتحف ومركز وثائق مجلس الشورى الإسلاميّ - طهران، ط١، ١٣٩٠ ش.

٦- **إجازات الحديث**: للسيّد محمّد مهديّ الطباطبائيّ، المعروف بـ: بحر العلوم (١١٥٥ - ١٢١٢هـ)، تقديم: السيّد فاضل بحر العلوم، تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، مؤسّسة الرافد - قم المقدّسة، ط١، ١٣٤١هـ / ٠١٠٢ م.

٧- **الإجازة الكبيرة**: للشيخ عبد الله بن صالح السماهيجيّ البحرانيّ (ت ١١٣٥هـ)، تحقيق: الشيخ مهديّ العوازم القطيفيّ، قم المشرّفة، ١٤١٩هـ.

٨- **الإجازة الكبيرة**: للسيّد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الموسويّ الجزائريّ التستريّ (١١١٢ - ١١٧٣هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد السماميّ الحائريّ، إشراف: السيّد محمود المرعشيّ، قدّم له: السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٩هـ.

٩- **الإجازة الكبيرة أو الطريق والمَحجّة لثمرة المُهجة**: للسيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ (١٣١٥ - ١٤١١هـ)، إعداد وتنظيم: الشيخ محمّد السماميّ الحائريّ، إشراف: السيّد محمود المرعشيّ، مطبعة سِتاره - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٤هـ.

١٠- **الاحتجاج على أهل اللجاج**: للشيخ أبي منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسيّ (ت ٥٨٨هـ)، تعليقات وملاحظات: السيّد محمّد باقر الموسويّ الخرسان النجفيّ، نشر المرتضى - المشهد الرضويّ، ط١، ١٤٠٣هـ.

١١- **أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة أو الباقيات الصالحات في تتميم روضات الجنّات**: للسيّد محمّد مهديّ الموسويّ الكاظميّ (١٣١٩ - ١٣٩١هـ)، تحقيق: مؤسّسة تراث الشيعة، قدّم له وعلّق عليه: السيّد عبد الستّار الحسنيّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٧هـ / ١٣٩٤ ش.

١٢- **إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل**: للقاضي الشهيد السيّد نور الله بن عبد الله الحسينيّ المرعشيّ التستريّ (٩٥٦ - ١٠١٩هـ)، تحقيق: لجنة المحقّقين، مع مقدّمة وتعليقات وإشراف: السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٣ - **أخبار الأعيان في جبل لبنان**: للقاضي طَنُّوس بن يوسف الشِّدياق الماروني (ت ١٢٧٦ هـ)، نظر فيه ووضع مقدّمته وفهارسه: فؤاد أفرام البُستاني، منشورات الجامعة اللبنانيّة - بيروت، ط١، ١٩٧٠ م.

١٤ - **خبار النحويّين البصريّين**: للشيخ أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافيّ (٢٩٠ - ٣٦٨هـ)، اعتنى بنشره وتهذيبه: فرتيس كِرِنكو، المطبعة الكاثوليكيّة - بيروت، ١٩٣٦ م.

١٥ - **الاختصاص**: للشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان العُكبريّ البغداديّ (٣٣٦ - ٤١٣هـ)، تحقيق: الأُستاذ عليّ أكبر الغفّاريّ، والسيّد محمود المحرّميّ الزَّرَنديّ، المؤتمر العالميّ لألفيّة الشيخ المفيد - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٣هـ.

١٦ - **أدب الطفّ أو شعراء الحسين عليه السلام من القرن الأوّل الهجريّ حتّى القرن الرابع عشر**: للسيّد جواد شبّر (١٣٣٢ - ١٤٠٦هـ)،[1] دار المرتضى - بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٧ - **الأربعون حديثاً**: للشيخ البهائيّ بهاء الدين محمّد بن الحسين الحارثيّ العامليّ (٩٥٣ - ١٠٣٠هـ)،[2] تحقيق: أبو جعفر الكعبيّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط٣، ١٤٣١هـ.

١٨ - **إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين**: للشيخ جمال الدين مقداد بن عبد الله السُّيُوريّ الحلّي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، باهتمام السيّد محمود المرعشيّ، مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام - قم المشرّفة، ١٤٠٥هـ.

---

(١) أفاد الدكتور السيّد جودت القزوينيّ في تأريخ القزوينيّ ٤ : ١٤٨ : «أقول: بعد سقوط النظام العراقيّ عام ٢٠٠٣ م، أخبرني الدكتور كاظم شبّر أنّ والده السيّد جواد أُعدمَ سنة ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، بعد أن قضى أربع سنوات في السجن؛ حيث عُثر بملفٍّ يخصّ إحدى بناته، وهو من ملفّات مديريّة الأمن العامّة على ما يُشير إلى أنّ والدها قُتل سنة ١٩٨٦ م».

(٢) اختلفت الكلمة في تأريخ وفاته، ومال بعض المصنّفين إلى ٢٠ شوّال سنة ١٠٣٠هـ، كما ذكرت في ترجمته المندرجة في هامش الكتاب. أُنظر: احوال و آثار بهاء الدين عاملي معروف به شيخ بهائي (م ١٠٣٠) : ٥٤٣.

١٩- **الاستبصار فيما اختُلف من الأخبار**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (٣٨٥ - ٤٦٠هـ)، تحقيق: السيّد حسن الموسويّ الخرسان النجفيّ، دار الكتب الإسلاميّة - طهران، ط٣، ١٣٩٠هـ.

٢٠- **الاستدلال بالأحاديث النبويّة الشريفة على إثبات القواعد النحويّة = مكاتبة بين بدر الدين الدماميني (ت ٨٢٧هـ) وسراج الدين البُلقينيّ (ت ٨٠٥هـ)**: دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوّام، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨هـ.

٢١- **إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويّين**: للشيخ أبي المحاسن تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد اليمانيّ (٦٨٠ - ٧٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربيّة السعوديّة - الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦ م.

٢٢- **الأشباه والنظائر في النحو**: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ الشافعيّ (٨٤٩ - ٩١١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرّم، عالم الكتب - القاهرة، ط٣، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣ م.

٢٣- **الاشتقاق**: للشيخ أبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد الأزديّ البصريّ (٢٢٣ - ٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: الدكتور عبد السلام محمّد هارون، منشورات ذوي القربى - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٤هـ/ ١٣٩١ ش.

٢٤- **الإصابة في تمييز الصحابة**: للشيخ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (٧٧٣ - ٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ عليّ محمّد معوّض، قدّم له وقرّظه: الدكتور محمّد عبد المنعم البرّي، والدكتور عبد الفتّاح أبو سنّة، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥ م.

٢٥- **أُصول النحو عند السيوطيّ بين النظريّة والتطبيق**: للدكتور عصام عيد فهمي أبو غربيّة، الهيأة المصريّة العامّة للكتاب - القاهرة، ط١، ٢٠٠٦ م.

٢٦- **الأضداد في كلام العرب**: للشيخ أبي الطيّب عبد الواحد بن عليّ الحلبيّ اللغويّ (ت ٣٥١هـ)، عني بتحقيقه: الدكتور عزّة حسن، دار طلاس - دمشق، ط٢، ١٩٩٦ م.

٢٧- **الأعلام**: للأُستاذ خير الدين الزِّركليّ (١٣١٠ - ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين - بيروت، ط٨، ١٩٨٩ م.

٢٨- **أعلام المجاورين بمكّة المعظّمة**: للشيخ حسين الواثقيّ، مطبعة الاعتماد - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٧هـ/ ١٣٩٥ ش.

٢٩- **أعيان الشيعة**: للسيّد محسن بن عبد الكريم الأمين العامليّ (١٢٨٤ - ١٣٧١هـ)، حقّقه وأخرجه: نجله الدكتور السيّد حسن الأمين، دار التعارف - بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٣٠- **الأغاني**: للشيخ أبي الفرج عليّ بن الحسين الإصفهانيّ (٢٨٤ - ٣٥٦هـ)، إعداد وتحقيق: دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٣١- **الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرّةً في السنة**: للسيّد رضيّ الدين عليّ بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسنيّ (٥٨٩ - ٦٦٤هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيّوميّ الإصفهانيّ، دار الإعلام الإسلاميّ - قم المشرّفة، ط١، ١٣٧٦ ش.

٣٢- **الاقتراح في أُصول النحو**: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ الشافعيّ (٨٤٩ - ٩١١هـ)، ضبطه وعلّق عليه: عبد الحكيم عطيّة، راجعه وقدّم له: علاء الدين عطيّة، دار البيروتيّ، ط٢، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م.

٣٣- **اقتضاء العلم العمل**: للشيخ أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت، المعروف بالخطيب البغداديّ (٣٩٢ - ٤٦٣هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد ناصر الدين الألبانيّ، المكتب الإسلاميّ - بيروت، ط٥، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤ م.

٣٤- **أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات**: للسيّد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ (١٣٢٣ - ١٤٠٨هـ)، تقديم: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، أعدّه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، دار الكفيل - كربلاء المقدّسة، ط١، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦ م.

٣٥- **ألقاب الأُسر (كتاب فيه فوائدُ من الأنساب وشواردُ من أسباب الألقاب)**: للشيخ محمّد ابن عبد الله آل رشيد، دار الفتح (عَمّان - الأُردن)، ط١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣ م.

٣٦- **الألقاب الإسلاميّة في التأريخ والوثائق والآثار**: للدكتور حسن الباشا، الدار الفنّيّة - القاهرة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩ م.

٣٧- **الأمالي**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة، مؤسّسة البعثة - طهران، ط٢، ١٤٣٥هـ.

٣٨- **أمالي الزجّاجيّ**: للشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجّاجيّ (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق وشرح: الدكتور عبد السلام محمّد هارون، المؤسّسة العربيّة الحديثة - القاهرة، ط١، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

٣٩- **أمل الآمل في علماء جبل عامل**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، مطبعة الآداب - بغداد، ط١، ١٣٨٥هـ.

٤٠- **إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**: للشيخ أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكبريّ (٥٣٨ - ٦١٦هـ)، تصحيح وتحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مكتبة الصادق - طهران، ط٢، ١٤٠٢هـ/ ١٣٦١ ش.

٤١- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**: للوزير جمال الدين أبي الحسن عليّ بن يوسف القِفطيّ (٥٦٨ - ٦٢٤هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربيّ - القاهرة، مؤسّسة الكتب الثقافيّة - بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٤٢- **الأنساب**: للشيخ أبي سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميميّ السمعانيّ المروزيّ (٥٠٦ - ٥٦٢هـ)، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلّميّ اليمانيّ، مجلس دائرة المعارف العثمانيّة بحيدر آباد الدكن - الهند، ط١، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢ م.

٤٣- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين البصريّين والكوفيّين**: للشيخ كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمّد بن أبي سعيد الأنباريّ (٥١٣ - ٥٧٧هـ)، ومعه: الانتصاف من الإنصاف، تحقيق وتأليف: محمّد محيي الدين عبد الحميد، مؤسّسة دار الحجّة عليها السلام - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٨هـ.

٤٤- **أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين**: للشيخ عليّ بن حسن البلاديّ البحرانيّ (١٢٧٤ - ١٣٤٠هـ)، أشرف على طبعه وتصحيحه: الشيخ محمّد عليّ بن محمّد رضا الطبسيّ النجفيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٧هـ.

٤٥- **الأنوار النعمانيّة في بيان معرفة النشأة الإنسانيّة**: للسيّد نعمة الله بن عبد الله الموسويّ الجزائريّ (١٠٥٠ - ١١١٢هـ)، تقديم: الشهيد السيّد محمّد عليّ القاضي الطباطبائيّ، مؤسّسة الأعلميّ - بيروت، ط٤، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٤٦- **أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك**: للشيخ محمّد بن عليّ البروسَويّ الشهير بابن سِبَاهي زاده (ت ٩٩٧هـ)، تحقيق: المهديّ عيد الرواضية، دار الغرب الإسلاميّ - بيروت، ط٢، ٢٠٠٨م.

٤٧- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: للشيخ إسماعيل باشا بن محمّد أمين البغداديّ (ت ١٣٣٩هـ)، بعناية: شرف الدين يالتكايا، ورفعت بيلكه، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت.

٤٨- **بحار الأنوار الجامعة لدُرر أخبار الأئمّة الأطهار** عليهم السلام: للشيخ محمّد باقر بن محمّد تقيّ المجلسيّ الإصفهانيّ (١٠٣٧ - ١١١٠هـ)، تحقيق: لجنة المحقّقين، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣ م.

٤٩- **البحر المحيط**: للشيخ أثير الدين أبي حيّان محمّد بن يوسف بن عليّ الغَرناطيّ الأندلسيّ (٦٥٤ - ٧٤٥هـ)، تحقيق: لجنة المحقّقين، دار الرسالة العالميّة - دمشق، ط١، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥ م.

٥٠- **البداية والنهاية**: للشيخ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقيّ (٧٠١ - ٧٧٤هـ)، حقّقه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: محمّد حسّان عبيد، ومأمون محمّد سعيد الصاغرجيّ، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، والدكتور بشّار عوّاد معروف، دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧ م.

٥١- **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**: للقاضي محمّد بن عليّ بن محمّد الشوكانيّ

(١١٧٣ - ١٢٥٠هـ)، حقّقه وقدّم له: الدكتور حسين عبد الله العَمريّ، دار الفكر - دمشق، دار الفكر المعاصر - بيروت، ط٢، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠ م.

٥٢- **البرهان في تفسير القرآن**: للسيّد هاشم بن سليمان الحسينيّ البحرانيّ (ت ١١٠٧هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة، مؤسّسة البعثة - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٦هـ/ ١٣٧٤ ش.

٥٣- **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**: للشيخ مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ (٧٢٩ - ٨١٧هـ)، تحقيق: محمّد عليّ النجّار، أشرف على إصداره: الدكتور محمّد الأحمديّ أبو السنور، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، لجنة إحياء التراث الإسلاميّ، جمهوريّة مصر العربيّة - القاهرة، ١٣٨٣ - ١٣٩٠هـ/ ١٩٦٣ - ١٩٧٠هـ.

٥٤- **بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين**: للسيّد عبد الحسين شرف الدين الموسويّ العامليّ (١٢٩٠ - ١٣٧٧هـ)، المطبوع في المجلّد السابع من «موسوعة الإمام السيّد عبد الحسين شرف الدين»، إعداد وتحقيق: مركز العلوم والثقافة الإسلاميّة، قسم إحياء التراث الإسلاميّ، دار المؤرّخ العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م.

٥٥- **بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنحاة**: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ الشافعيّ (٨٤٩ - ٩١١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة - صيدا، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م.

٥٦- **بلاغات النساء**: للشيخ أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طَيفور (٢٠٤ - ٢٨٠هـ)، الشريف الرضيّ - قم المشرّفة، ط١.

٥٧- **بلدان جبل عامل: قلاعه ومدارسه وجسوره ومروجه ومطاحنه وجباله ومشاهده**: للشيخ إبراهيم آل سليمان البيّاضيّ العامليّ (١٣٢٨ - ١٤٢٥هـ)، مؤسّسة الدائرة - بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥ م.

٥٨- **بهجة الآمال في شرح زبدة المقال**: للشيخ عليّ بن عبد الله العلياريّ التبريزيّ (١٢٣٦ - ١٣٢٧هـ)، تحقيق: جعفر الحائريّ، تقديم: السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، المطبعة العلميّة - قم المشرّفة، ١٤٠٨هـ/ ١٣٦٦ ش.

٥٩- **تاج العروس من جواهر القاموس**: للسيّد محمّد مرتضى الحسينيّ الزَّبيديّ (١١٤٥ - ١٢٠٥هـ)، تحقيق: لجَنة المحقّقين، تقديم: عبد الستّار أحمد فرّاخ، راجعته: لجَنة فنيّة من وزارة الإرشاد والأنباء، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ - ١٤٢٢هـ/ ١٩٦٥ م - ٢٠٠١ م.

٦٠- **تاج اللغة وصحاح العربيّة = الصحاح**: للشيخ إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٩٩٠ م.

٦١- **تأريخ الاحتجاج النحويّ بالحديث الشريف**: للدكتور فخر الدين قَباوة، دار الملتقى - حلب، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤ م.

٦٢- **تأريخ الأدب العربيّ**: للدكتور عمر فرّوخ (١٣٢٤ - ١٤٠٨هـ)، دار العلم للملايين - بيروت، ط٨، ٢٠٠٦ م.

٦٣- **تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: للشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (٦٧٣ - ٧٤٨هـ)، حقّقه وضبط نصّه وعلّق عليه: الدكتور بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ - بيروت، ط١، ٢٠٠٣ م.

٦٤- **تأريخ البحرين، المسمّى: الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر**: للشيخ محمّد عليّ بن محمّد تقيّ آل عصفور البحرانيّ (١٢٨٩ - ١٣٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور وسام عبّاس السبع، دار زين العابدين عليه السلام - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٩هـ/ ١٣٩٦ ش/ ٢٠١٨ م.

٦٥- **تأريخ بغداد أو مدينة السلام**: للشيخ أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت المعروف بالخطيب البغداديّ (٣٩٢ - ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٦٦- **تأريخ التراث العربيّ**: للدكتور فؤاد سزگين (١٣٤٣ - ١٤٣٩هـ)، نقله إلى العربيّة: الدكتور محمود فهمي حجازي، والدكتور فهمي أبو الفضل، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط٢، ١٤١٢هـ.

٦٧- **تأريخ جباع حاضرها وماضيها**: للأُستاذ عليّ مروّة، قدّم له: نخبة من أعلام الفكر في لبنان، دار الأندلس - بيروت، ط١، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧ م.

٦٨- **تأريخ الدولة العليّة العثمانيّة**: للأُستاذ محمّد فريد بك المحامي، تحقيق: الدكتور إحسان حقّي، دار النفائس - بيروت، ط١٠، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م.

٦٩- **تأريخ العلماء النحويّين من البصريّين والكوفيّين وغيرهم**: للقاضي أبي المحاسن المفضّل ابن محمّد بن مِسعَر التنوخيّ المعرّيّ (٣٧٩ - ٤٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الفتّاح محمّد الحلو، جامعة محمّد بن سعود الإسلاميّة - الرياض، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١ م.

٧٠- **تأريخ القزوينيّ في تراجم المنسيّين والمعروفين من أعلام العراق وغيرهم (١٩٠٠ - ٢٠٠٠ م)**: للدكتور السيّد جودت القزوينيّ (١٣٧٢ - ١٤٤١هـ)، الخزائن لإحياء التراث - بيروت، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢ م.

٧١- **تأريخ مدينة دمشق**: للشيخ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقيّ الشافعيّ (٤٩٩ - ٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق: عليّ شيري، دار الفكر - بيروت، ط١، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥ م.

٧٢- **تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام**: للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (١٢٧٢ - ١٣٥٤هـ)، ويليه: مختصر الكلام في مؤلّفي الشيعة في صدر الإسلام للسيّد عبد الحسين شرف الدين الموسويّ العامليّ (١٢٩٠ - ١٣٧٧هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد جواد المحموديّ، تعليق ومراجعة: السيّد عبد الستّار الحسنيّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٨هـ/ ١٣٩٥ ش.

٧٣- **تتميم أمل الآمل**: للشيخ عبد النبيّ بن محمّد تقيّ القزوينيّ اليزديّ (من أعلام القرن الثاني عشر أو الثالث عشر الهجريّ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، باهتمام: السيّد محمود المرعشيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ١٤٠٧هـ.

٧٤- **تثقيف اللسان وتلقيح الجنان**: للشيخ أبي حفص عمر بن خلف ابن مكّيّ الصِّقِلّيّ (ت ٥٠١هـ)، قدّم له وقابل مخطوطاته وضبطه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠ م.

٧٥- **التحدّث بنعمة الله**: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ الشافعيّ

(٨٤٩ - ٩١١هـ)، تحقيق: إليزابت ماري سارتين، المطبعة العربيّة الحديثة، ١٩٧٥ م.

٧٦- **تحرير القواعد المنطقيّة في شرح الرسالة الشمسيّة**: للشيخ قطب الدين محمّد أو محمود ابن محمّد الرازيّ البُويهيّ (٦٩٤ - ٧٦٦هـ)، تحقيق: الأُستاذ محسن بيدار فر، نشر بيدار - قم المشرّفة، ط٢، ١٣٨٤ ش.

٧٧- **تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد بن محمّد الحسين القائينيّ، نصائح - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٧٨- **تدريب الراوي في شرح تقريب النواويّ**: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ الشافعيّ (٨٤٩ - ٩١١هـ)، ومعه: حاشية الشيخ أحمد بن أحمد ابن العجميّ (١٠١٤ - ١٠٨٦هـ)، حقّق نصوصها وقوّمها وحرّر مهمّاتها: الشيخ محمّد محمّد عوّامة، دار المنهاج - جدّة، دار اليُسر - المدينة المنوّرة، ط١، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦ م.

٧٩- **التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة**: للحافظ أبي المحاسن شمس الدين محمّد بن عليّ الحسينيّ الدمشقيّ (٧١٥ - ٧٦٥هـ)، تحقيق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطّلب، مكتبة الخانجيّ - القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ / ١٩٨٧ م.

٨٠- **تراث الشيعة القرآنيّ**: إعداد وإشراف: الشيخ محمّد عليّ مهدويّ راد، والشيخ فتح الله نجّار زادگان، والشيخ عليّ الفاضليّ، مطبعة سِتاره - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٩هـ / ١٣٨٧ ش.

٨١- **التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامّة**: للسيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، منشورات دليل ما - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠ م.

٨٢- **تراجم الرجال**: للسيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، بعناية وإشراف: قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، دار الكفيل - كربلاء المقدّسة، ط٤، ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨ م.

٨٣- **تصحيفات المحدّثين**: للشيخ أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكريّ (٢٩٣ - ٣٨٢هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمود أحمد مِيرة، مكتب المطبوعات الإسلاميّة، دار البشائر

الإسلاميّة - بيروت، ط٢، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧ م.

٨٤- **تعليقة أمل الآمل**: للميرزا عبد الله بن عيسى بيگ الأفنديّ الإصفهانيّ (من أعلام القرن الثاني عشر الهجريّ)، تدوين وتحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، باعتناء السيّد محمود المرعشيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٠هـ.

٨٥- **التعليقة على أُصول الكافي**: للسيّد محمّد باقر بن محمّد الحسينيّ الإستراباديّ الشهير بالداماد (٩٦٩ - ١٠٤١هـ)، تحقيق: السيّد مهديّ الرجائيّ، مطبعة الخيّام - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٣هـ.

٨٦- **التفسير البسيط**: للشيخ أبي الحسن عليّ بن أحمد بن محمّد الواحديّ (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: لجنة المحقّقين، دقّقه ونقّحه وضبطه: الدكتور عبد العزيز بن سطّام بن عبد العزيز آل سعود، والدكتور تركي بن سَهو بن نزّال العُتيبيّ، مكتبة العُبيكان - الرياض، ط٢، ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨ م.

٨٧- **تفسير الصافي**: للشيخ محمّد بن مرتضى الكاشانيّ المعروف بالملّا محسن الفيض (١٠٠٧ - ١٠٩١هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد حسين الأعلميّ، مكتبة الصدر - طهران، ط٢، ١٤١٥هـ.

٨٨- **تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثير**: للشيخ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشيّ الدمشقيّ (٧٠٠ - ٧٧٤هـ)، قدّم له: الدكتور يوسف المرعشليّ، دار المعرفة - بيروت، ط٩، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م.

٨٩- **تفسير القمّيّ**: المنسوب إلى الشيخ عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّيّ (من أعلام القرن الثالث الهجريّ)، صحّحه وعلّق عليه وقدّم له: السيّد طيّب الموسويّ الجزائريّ، دار الكتاب - قم المشرّفة، ط٣، ١٤٠٤هـ.

٩٠- **تفسير نور الثقلين**: للشيخ عبد عليّ بن جمعة العروسيّ الحُويزيّ (ت ١١١٢هـ)، تحقيق: السيّد هاشم الرسوليّ المحلّاتيّ، منشورات إسماعيليان - قم المشرّفة، ط٤، ١٤١٥هـ.

٩١- **تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة = وسائل الشيعة**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، تحقيق: لجنة المحقّقين، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام

لإحياء التراث - قم المشرّفة، ط٢، ١٤١٤هـ.

٩٢- **تكملة أمل الآمل**: للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (١٣٧٢ - ١٣٥٤هـ)، تحقيق: الدكتور حسين عليّ محفوظ، وعبد الكريم الدبّاغ، وعدنان الدبّاغ، دار المؤرّخ العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.

٩٣- **تكملة طبقات أعلام الشيعة**: للسيّد محمّد عليّ الروضاتيّ (١٣٤٨ - ١٤٣٣هـ)، إعداد: محمّد بركت، مكتبة ومتحف ومركز وثائق مجلس الشورى الإسلاميّ - طهران، ط١، ١٣٩١ ش.

٩٤- **تكملة المعاجم العربيّة**: للمستشرق رينهارت دوزي الهولنديّ (١٨٢٠ - ١٨٨٣ م)، ترجمة الدكتور محمّد سليم النعيميّ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام - الجمهوريّة العراقيّة، ١٩٨٢ م.

٩٥- **تلامذة العلّامة المجلسيّ والمجازون منه**: للسيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، مكتبة ومتحف ومركز وثائق مجلس الشورى الإسلاميّ - طهران، ط١، ١٣٩٠ ش.

٩٦- **تمهيد القواعد الأُصوليّة والعربيّة لتفريع قواعد الأحكام الشرعيّة**: للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن عليّ العامليّ (٩١١ - ٩٦٥هـ)، تحقيق ونشر: مكتب الإعلام الإسلاميّ (فرع خراسان) - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٦هـ / ١٣٧٤ش.

٩٧- **تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد = شرح التسهيل**: للشيخ محبّ الدين محمّد بن يوسف ابن أحمد، المعروف بـ: ناظر الجيش (٦٩٧ - ٧٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: الدكاترة: عليّ محمّد فاخر، وجابر محمّد البرّاجَة، وإبراهيم جمعة العجميّ، وجابر السيّد مبارك، وعليّ السنوسيّ محمّد، ومحمّد راغب نزّال، دار السلام - القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

٩٨- **تنقيح المقال في علم الرجال**: للشيخ عبد الله بن محمّد حسن المامقاني النجفيّ (١٢٩٠ - ١٣٥١هـ)، الطبعة الحجريّة - النجف الأشرف، ١٣٤٩ - ١٣٥٢هـ.

٩٩- **التوحيد**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ)، صحّحه وعلّق عليه: السيّد هاشم الحسينيّ الطهرانيّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط١٠، ١٤٣٠هـ.

١٠٠ - **التوضيح الأنور بالحجج الواردة لدفع شبه الأعور**: للشيخ نجم الدين خضر بن محمّد ابن عليّ الرازيّ الحبلرودي النجفيّ (من أعلام القرن التاسع الهجريّ)، تحقيق: السيّد مهديّ الرجائيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٤هـ .

١٠١ - **تهذيب الأحكام**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (٣٨٥ - ٤٦٠هـ)، تحقيق: السيّد حسن الموسويّ الخرسان النجفيّ، دار الكتب الإسلاميّة - طهران، ط٤، ١٤٠٧هـ.

١٠٢ - **تهذيب الأسماء واللغات**: للشيخ أبي زكريّا يحيى بن شرف النَّوَويّ (٦٣١ - ٦٧٦هـ)، صحّحه وخرّج أحاديثه: عادل مرشد، وعامر غضبان، دار الرسالة العالميّة - دمشق، ط١، ١٤٣٠هـ .

١٠٣ - **تهذيب التهذيب**: للشيخ أحمد بن عليّ بن الحجر العسقلانيّ (٧٧٣ - ٨٥٢هـ)، ، دار صادر - بيروت، ط١، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨ م.

١٠٤ - **تهذيب اللغة**: للشيخ أبي منصور محمّد بن أحمد الأزهريّ (٢٨٢ - ٣٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ .

١٠٥ - **تهذيب الوصول إلى علم الأُصول**: للشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّيّ (٦٤٨ - ٧٢٦هـ)، تحقيق: السيّد محمّد حسين الرضويّ الكشميريّ، مؤسّسة الإمام عليّ عليه السلام - لندن، ط١، ١٤٢١هـ / ١٣٨٠ ش.

١٠٦ - **الثقات العيون في سادس القرون = طبقات أعلام الشيعة**.

١٠٧ - **ثواب الأعمال وعقاب الأعمال**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمّيّ، المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ)، قدّم له: السيّد مهديّ الخرسان النجفيّ، منشورات الشريف الرضيّ - قم المشرّفة، ط ٢، ١٤٠٦هـ / ١٣٦٤ ش.

١٠٨ - **جامع الأنوار في مناقب الأخيار (تراجم الوجوه والأعيان المدفونين في بغداد وما جاورها من البلاد)**: للشيخ عيسى صفاء الدين البندنيجيّ القادريّ النقشبنديّ البغداديّ (ح ١٢٠٣ - ١٢٨٣هـ)، تحقيق: أُسامة ناصر النقشبنديّ، ومهديّ عبد الحسين النجم، الدار

العربيّة - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٠٩- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبريّ**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن جرير الطبريّ (٢٢٤ - ٣١٠هـ)، ضبطه وعلّق عليه: رضوان جامع رضوان، وخرّج أحاديثه: أبو عمرو أحمد بن عطيّة الوكيل، دار ابن الجوزيّ - القاهرة، ط١، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩ م.

١١٠- **جامع الرواة ورافع الاشتباهات في تراجم الرواة وتمييز المشتركات**: للشيخ محمّد بن عليّ الأردبيليّ (ح ١٠٥٨ - ١١٠١هـ)، تحقيق واستدراك: محمّد باقر ملكيان، مؤسّسة بوستان كتاب (مركز الطباعة والنشر التابع لمكتب الإعلام الإسلاميّ) - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٣٥هـ / ١٣٩٣ش.

١١١- **الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمّنه من السنّة وآي الفرقان**: للشيخ أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر القُرطبيّ (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركيّ والآخرين، مؤسّسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م.

١١٢- **جبل عامل في التأريخ**: للشيخ محمّد تقيّ بن يوسف الفقيه العامليّ (١٣٢٩ - ١٤١٩هـ)، دار الأضواء - بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦ م.

١١٣- **جَمهرة اللغة**: للشيخ أبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد الأزديّ البصريّ (٢٢٣ - ٣٢١هـ)، حقّقه وقدّم له: الدكتور رمزي منير بعلبكيّ، دار العلم للملايين - بيروت، ط١، ١٩٨٧ م.

١١٤- **الجوهر النضيد في شرح منطق التجريد**: للشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ (٦٤٨ - ٧٢٦هـ)، تحقيق: الأُستاذ محسن بيدار فر، منشورات بيدار - قم المشرّفة، ط٥، ١٣٧١ ش.

١١٥- **الجوهرة العزيزة في شرح الوجيزة**: للسيّد عليّ محمّد بن محمّد بن دِلدار عليّ النصير آباديّ النقويّ الهنديّ (١٢٦٢ - ١٣١٢هـ)، تحقيق: محمّد بركت، ونعمة الله الجليليّ، المطبوعة في «رسائل في دراية الحديث (ج٢)»، إعداد: الشيخ أبو الفضل حافظيان البابُليّ، دار الحديث - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٢٨هـ/ ١٣٨٦ ش.

١١٦ - **الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة (إجازة أصدرها السيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ للشيخ هادي النجفيّ)**: رتّبها ونمّقها: الشيخ مهديّ الباقريّ السيّانيّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ١٣٩٣ ش / ٢٠١٤ م.

١١٧ - **الحاشية على إلهيّات الشرح الجديد للتجريد**: للشيخ أحمد بن محمّد الأردبيليّ النجفيّ، المعروف بالمقدّس (ت ٩٩٣هـ)، حقّقه: أحمد العابديّ، مطبعة مكتب الإعلام الإسلاميّ - قم المشرّفة، ط٢، ١٤١٩هـ / ١٣٧٧ ش.

١١٨ - **الحاشية على تهذيب المنطق**: للمولى عبد الله بن شهاب الدين حسين اليزديّ (ت ٩٨١هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط٢، ١٤١٢هـ.

١١٩ - **الحبل المتين في إحكام أحكام الدين**: للشيخ البهائيّ بهاء الدين محمّد بن حسين الحارثيّ العامليّ (٩٥٣ - ١٠٣٠هـ)، تحقيق: السيّد بلاسم الموسويّ الحسينيّ، مجمع البحوث الإسلاميّة - العتبة الرضويّة المقدّسة، ط١، ١٣٨٢ ش.

١٢٠ - **الحدائق النديّة في شرح الفوائد الصمديّة**: للسيّد صدر الدين عليّ خان بن أحمد بن محمّد معصوم الحسينيّ المدنيّ الشيرازيّ (١٠٥٢ - ١١٢٠هـ)، حقّقه وعلّق عليه: السيّد حسين الخاتميّ، نشر مهر بيكران - قم المشرّفة، ط١، ١٣٨٨ ش.

١٢١ - **الحديث النبويّ في النحو العربيّ**: للدكتور محمود فجّال (١٣٥٨ - ١٤٣٧هـ)، أضواء السلف - الرياض، ط٢، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م.

١٢٢ - **الحرّ العامليّ موسوعة الحديث والفقه والأدب**: للشيخ حسين أحمد الخشن، دار الملاك - بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩ م.

١٢٣ - **حسن المحاضرة في تأريخ مصر والقاهرة**: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ الشافعيّ (٨٤٩ - ٩١١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربيّة - بيروت، ط١، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧ م.

١٢٤ - **الحقائق الراهنة في المائة الثامنة = طبقات أعلام الشيعة**.

١٢٥ - **خاتمة مستدرك الوسائل**: للميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ (١٢٥٤ - ١٣٢٠هـ)،

تحقيق: لجنة المحقّقين، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٢٦- **خاتمة وسائل الشيعة**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٢٧- **الخصائص**: للشيخ أبي الفتح عثمان بن جنّيّ الموصليّ (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمّد عليّ النجّار، دار الشؤون الثقافيّة العامّة «آفاق عربيّة» - بغداد، ١٩٩٠م.

١٢٨- **الخصال**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ)، حقّقه: الأُستاذ عليّ أكبر الغفّاريّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط١، ١٣٦٢ ش.

١٢٩- **خطط جبل عامل**: للسيّد محسن الأمين العامليّ (١٢٨٤ - ١٣٧١هـ)، حقّقه وأخرجه: نجله الدكتور السيّد حسن الأمين، الدار العالميّة - بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣ م.

١٣٠- **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**: للشيخ محمّد أمين بن فضل الله المحبّيّ (١٠٦١ - ١١١١هـ)، دار صادر - بيروت.

١٣١- **الخلاصة في النحو = ألفيّة ابن مالك**: للشيخ أبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن مالك الأندلسيّ (٦٠٠ - ٦٧٢هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المحسن بن محمّد القاسم، مكتبة الملك فهد الوطنيّة - الرياض، ط١، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨ م.

١٣٢- **دراسات في العربيّة وتأريخها**: للشيخ محمّد الخضر حسين (١٢٩٣ - ١٣٧٧هـ)، المكتب الإسلاميّ ومكتبة دار الفتح - دمشق، ط٢، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠ م.

١٣٣- **الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين**: للشيخ عليّ بن أنجب، المعروف بابن الساعي البغداديّ (٥٩٣ - ٦٧٤هـ)، حقّقه وعلّق عليه: أحمد شوقي بِنْبين، ومحمّد سعيد حَنشي، دار الغرب الإسلاميّ - تونس، ط١، ١٤٣٠هـ.

١٣٤- **الدرجات الرفيعة في طبقات الإماميّة من الشيعة**: للسيّد صدر الدين عليّ خان بن أحمد ابن محمّد معصوم الحسينيّ المدنيّ الشيرازيّ (١٠٥٢ - ١١٢٠هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد جواد

المحموديّ، تعليق: السيّد عبد الستّار الحسنيّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٨هـ / ١٣٩٥ ش.

١٣٥ - درّة الحجال في غرّة أسماء الرجال:[1] للشيخ أبي العبّاس أحمد بن محمّد المكناسّي، الشهير بابن القاضي (٩٦٠ - ١٠٢٥هـ)، تحقيق: محمّد الأحمديّ أبو النور، مكتبة دار التراث - القاهرة، المكتبة العتيقة - تونس، ط١، ١٣٩١هـ / ١٩٧١ م.

١٣٦ - درّة الغوّاص في أوهام الخواص: للشيخ أبي محمّد القاسم بن عليّ بن محمّد بن عثمان الحريريّ البصريّ (٤٤٦ - ٥١٦هـ)، حقّقه وعلّق عليه: بشّار بكّور، وقدّم له: الدكتور حسام الدين فرفور، دار الثقافة و التراث - دمشق، ط١، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢ م.

١٣٧ - دليل المخطوطات: للسيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، المطبعة العلميّة - قم المشرّفة، ١٣٩٧هـ.

١٣٨ - دليل مؤلّفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة: لمحيي الدين عطيّة، وصلاح الدين حَفني، ومحمّد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم - بيروت، ط٢، ١٤١٨هـ.

١٣٩ - ديوان الصاحب بن عَبّاد: شرحه وضبطه وقدّم له: إبراهيم شمس الدين، منشورات الأعلميّ - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١ م.

١٤٠ - الذخائر الشرقيّة: للأُستاذ كوركيس عوّاد (١٩٠٨ - ١٩٩٢ م)، جمع وتقديم وتعليق: جليل العطيّة، دار الغرب الإسلاميّ - بيروت، ط١، ١٩٩٩ م.

١٤١ - ذخيرة الدارين فيما يتعلّق بمصائب الحسين وأصحابه عليهم السلام: للسيّد عبد المجيد بن محمّد رضا الحسينيّ الشيرازيّ الحائريّ (ت ١٣٤٥هـ)، تحقيق: الشيخ باقر دُرياب النجفيّ، التحسين - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢١هـ / ١٣٧٩ ش.

١٤٢ - ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد: للشيخ محمّد باقر بن محمّد مؤمن السبزواريّ (ت ١٠٩٠هـ)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المشرّفة، ط١، بالأُفست عن طبعة

(١) كُتب على غلاف التحقيق المطبوع: «درّة الحجال في أسماء الرجال»، ولكنّ الصحيح في ضبط اسمه ما أثبتناه، كما في العنوان الصحيح للكتاب: ٩١.

طبعت سنة ١٢٤٧هـ .

١٤٣- **ذرائع البيان في عوارض اللسان**: للشيخ محمّد رضا الطبسيّ النجفيّ (١٣٢٢ - ١٤٠٥هـ)، قم المشرّفة، ط٣، ١٣٩٨هـ .

١٤٤- **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**: للشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (١٢٩٣ - ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء - بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ .

١٤٥- **الرجال**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، تحقيق: الشيخ عليّ الفاضليّ، دار الحديث - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٧هـ / ١٣٨٥ش.

١٤٦- **رجال الطوسيّ**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (٣٨٥ - ٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيّوميّ الإصفهانيّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط٣، ١٤٢٧هـ .

١٤٧- **رجال العلّامة الحلّيّ = خلاصة الأقوال في معرفة الرجال**: للشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّيّ (٦٤٨ - ٧٢٦هـ)، صحّحه: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، مطبعة الشريف المرتضى - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٠٢هـ .

١٤٨- **رجال النجاشيّ**: للشيخ أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشيّ الأسديّ الكوفيّ (٣٧٢ - ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط١٠، ١٤٣٢هـ .

١٤٩- **الردّ على النحاة**: للشيخ أبي العبّاس أحمد بن عبد الرحمن، المعروف بابن مضاء اللَّخميّ القُرطبيّ (٥١٣ - ٥٩٢هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمّد إبراهيم البَنا، دار الاعتصام - القاهرة، ط١، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩ م.

١٥٠- **رسائل في اللغة**: للشيخ أبي محمّد عبد الله بن سِيد البَطَليوسيّ (٤٤٤ - ٥٢١هـ)، قرأها وحقّقها وعلّق عليها: الدكتور وليد محمّد السراقبيّ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة - الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

١٥١- **الرسالة**: للشيخ محمّد بن إدريس المطّلبيّ الشافعيّ (١٥٠ - ٢٠٤هـ)، تحقيق وشرح:

الشيخ أحمد محمّد شاكر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده - مصر، ط١، ١٣٥٨هـ / ١٩٤٠م.

١٥٢- **رسالة في معرفة الصحابة**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، المطبوعة في كتاب «سه رساله در علم رجال»، بتحقيق السيّد كاظم الموسويّ، تحت إشراف الدكتور السيّد جلال الدين المحدّث الأُرمويّ، منشورات جامعة طهران، ١٣٤٤ ش.

١٥٣- **رسالة في واضع علم النحو**: للشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزيّ البحرانيّ (١٠٧٥ - ١١٢١هـ)، تحقيق وتعليق: حسن بن عليّ آل سعيد البحرانيّ، دار زين العابدين عليه السلام لإحياء تراث المعصومين عليهم السلام - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٧هـ / ١٣٩٥ ش / ٢٠١٦ م.

١٥٤- **رسالة المحكم والمتشابه**: المنسوبة إلى الشريف المرتضى علم الهدى عليّ بن الحسين ابن موسى بن محمّد الموسويّ الكرخيّ البغداديّ (٣٥٥ - ٤٣٦هـ)، وهي قطعة من تفسير الشيخ أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر النعمانيّ (من أعلام القرن الرابع الهجريّ)، تحقيق وتقديم: السيّد عبد الحسين الغُريفيّ البهبهانيّ، مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للعتبة الرضويّة المقدّسة، ط٢، ١٤٣٢هـ / ١٣٩٠ ش.

١٥٥- **الرعاية لحال البداية في علم الدراية**: للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن عليّ العامليّ (٩١١ - ٩٦٥هـ)، تحقيق: غلام حسين قيصريّه‌ها، المطبوع في «رسائل في دراية الحديث (ج١)»، إعداد: الشيخ أبو الفضل حافظيان البابُليّ، دار الحديث - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٢٨هـ / ١٣٨٦ ش.

١٥٦- **الروض الأُنُف في تفسير السيرة النبويّة لابن هشام**: للشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخَثْعميّ السهيليّ (٥٠٨ - ٥٨١هـ)، علّق عليه ووضع حواشيه: مجدي بن منصور بن سيّد الشورى، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

١٥٧- **روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان**: للشهيد الثاني زين الدين بن عليّ العامليّ (٩١١ - ٩٦٥هـ)، مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة، قسم إحياء التراث الإسلاميّ - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٢هـ.

١٥٨- **روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات**: للسيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ الخوانساريّ (١٢٢٦ - ١٣١٣هـ)، تحقيق: الشيخ أسد الله إسماعيليان الدّهاقانيّ، منشورات إسماعيليان - قم المشرّفة، ط١، ١٣٩٠هـ.

١٥٩- **روضة الأعلام بمنزلة العربيّة من علوم الإسلام**: للشيخ أبي عبد الله محمّد بن عليّ بن الأزرق الحميريّ الأصبحيّ الغَرناطيّ الأندلسيّ (٨٣٢ - ٨٩٦هـ)، تقديم وتحقيق: سعيدة العلميّ، منشورات الدعوة الإسلاميّة - طرابلس، ط١، ١٤٢٩هـ / ١٩٩٩ م.

١٦٠- **الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة**: للسيّد محمّد شفيع الموسويّ الجابلقيّ البروجرديّ (ت ١٢٨٠هـ)، تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٤هـ / ١٣٩٢ ش.

١٦١- **روضة المتّقين في شرح من لا يحضره الفقيه**: للشيخ محمّد تقيّ بن مقصود عليّ المجلسيّ الإصفهانيّ (١٠٠٣ - ١٠٧٠هـ)، تحقيق: السيّد حسين الموسويّ الكرمانيّ، والشيخ عليّ پناه الإشتهارديّ، والسيّد فضل الله الطباطبائيّ، بنياد فرهنگي اسلامي حاج محمّد حسين كُوشانپُور - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٠٦هـ.

١٦٢- **رياض الجنّة**: للميرزا محمّد حسن الزنوزيّ (١١٧٢ - ١٢١٨هـ)، تحقيق: عليّ الرفيعيّ العَلامرودشتيّ، إشراف: السيّد محمود المرعشيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٠هـ / ١٣٧٨ش.

١٦٣- **رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين الإمام عليّ بن الحسين** عليه السلام: للسيّد صدر الدين عليّ خان بن أحمد بن محمّد معصوم الحسينيّ المدنيّ الشيرازيّ (١٠٥٢ - ١١٢٠هـ)، تحقيق: السيّد محسن الحسينيّ الأمينيّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٦٤- **رياض العلماء وحياض الفضلاء**: للميرزا عبد الله بن عيسى بيگ الأفنديّ الإصفهانيّ (من أعلام القرن الثاني عشر الهجريّ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، قدّم له: السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ برسالة اسمها: زهر الرياض في ترجمة صاحب الرياض،

مؤسّسة التأريخ العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٣١هـ .

١٦٥ - **الريح**: للشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذانيّ (ت ٣٧٠هـ)، قدّم له وضبطه وعلّق عليه: الدكتور حسين محمّد محمّد شرف، ط١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م.

١٦٦ - **زبدة الأُصول**: للشيخ البهائيّ بهاء الدين محمّد بن حسين الحارثيّ العامليّ (٩٥٣ - ١٠٣٠هـ)، تحقيق: فارس حسّون كريم، نشر مرصاد - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٣هـ / ١٣٨١ ش.

١٦٧ - **زواهر الجواهر في نوادر الزواجر**: للسيّد بهاء الدين محمّد بن محمّد باقر المختاريّ النائينيّ (ح ١٠٨٨ - ١١٤٠هـ)، بتقديم وتعليق: المير السيّد أحمد الروضاتيّ، ١٣٧٩هـ / ١٣٣٨ ش.

١٦٨ - **زَهْر**[1] **الربيع**: للسيّد نعمة الله بن عبد الله الموسويّ الجزائريّ (١٠٥٠ - ١١١٢هـ)، مؤسّسة العالميّة للتجليد - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠ م.

١٦٩ - **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**: للشيخ أبي الفوز محمّد أمين بن عليّ السُّوَيديّ

---

(١) أفاد السيّد محمّد الموسويّ الجزائريّ (ت ١٣٨٤ ش) في نابغه فقه و حديث : ٧٠ - ٧١، أنّ الضبط الصحيح في اسم هذا الكتاب: فتح الزاء، وسكون الهاء.

وفي تكملة المعاجم العربيّة ٥ : ٣٧٣، «زهر»: «زهر الربيع: زغدة، زهرة الربيع».

وترجم الدكتور آذرتاش آذرنوش عبارة «زهر الربيع» بـ : «گُل پامچال، گُل بَهاره»، فليلاحظ: فرهنگ معاصر عربى - فارسى : ٤١٩، «زهر».

وبعضهم يقرؤونه بضمّ الزاء، وفتح الهاء، بالشكل التالي: «زُهَر» بصيغة الجمع، مع أنّه ما ورد جمعُ «الزَّهر» على وزان «فُعَل» في كتب اللُّغة، فليراجع: المعجم المفصّل في الجموع : ٢٠٩.

وأضف إلى ذلك أنّ «الزُّهْر» - بضبط محقّق لسان العرب ٤ : ٣٣٢، «زهر»، ومحقّقي تاج العروس ١١ : ٤٨٢، «زهر» - أو «الزُّهَر» - بضبط لويس معلوف (١٨٦٧ - ١٩٤٦م) في المنجد : ٣٠٨، «زهر» - بمعنى: «ثلاث ليال من أوّل الشهر».

نعم، ورد لفظُ «زُهْر» - بضمّ الزاء، وسكون الهاء، لا فتحها - في تكملة المعاجم العربيّة ٥ : ٣٧٦، والمعجم الوسيط : ٤٠٤، «زهر»، وهو جمع «الأزهر»، كقولك: «اختصار النجوم الزُهْر» وهي: النجوم الزاهرة المتلألئة، فتأمّل.

البغداديّ (١٢٠٠ - ١٢٤٦هـ)، دار المحبّين - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦ م.

١٧٠ - **سرّ صناعة الإعراب**: للشيخ أبي الفتح عثمان بن جنّيّ الموصليّ (ت ٣٩٢هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن هنداوي، دار القلم - دمشق، ط٢، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣ م.

١٧١ - **سفينة البحار**[1] **ومدينة الحِكَم والآثار**: للشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّيّ (١٢٩٤ - ١٣٥٩هـ)، تحقيق: مجمع البحوث الإسلاميّة، تقديم وإشراف: الشيخ عليّ أكبر الإلهيّ الخراسانيّ، مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للعتبة الرضويّة المقدّسة - المشهد الرضويّ، ط٣، ١٤٣٠هـ / ١٣٨٨ ش.

١٧٢ - **سُلافة العصر في محاسن أهل العصر**: للسيّد صدر الدين عليّ خان بن أحمد بن محمّد معصوم الحسينيّ المدنيّ الشيرازيّ (١٠٥٢ - ١١٢٠هـ)، تحقيق: الدكتور محمود خلف البادي، دار كنان - دمشق، ط١، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩ م.

١٧٣ - **السلك الناظم لدفناء مشهد الكاظم**: للدكتور مصطفى جواد (١٣٢٣ - ١٣٨٩هـ)، المطبوع في ضمن «موسوعة العتبات المقدّسة»، منشورات الأعلميّ - بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م.

١٧٤ - **سير أعلام النبلاء**: للشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (٦٧٣ - ٧٤٨هـ)، تحقيق: لجنة المحقّقين، أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه: شعيب الأرناؤوط، مؤسّسة الرسالة - بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م.

١٧٥ - **الشافي في شرح أُصول الكافي**: للمولى خليل بن غازي القزوينيّ (١٠٠١ - ١٠٨٩هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد حسين الدرايتيّ، دار الحديث - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٩هـ / ١٣٨٧ ش.

١٧٦ - **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: للشيخ شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحيّ بن أحمد ابن محمّد، المعروف بابن عماد العَكريّ الحنبليّ الدمشقيّ (١٠٣٢ - ١٠٨٩هـ)، أشرف على

---

(١) كذا كتب على غلاف الكتاب، وهو المشهور بين الألسن، ولكن مؤلّفه سمّاه في مقدّمته ١ : ٧ بـ : «سفينة بحار الأنوار».

تحقيقـه وخرّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، حقّقه وعلّق عليه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٧٧ - **شرح ابـن عقيـل على ألفيّة ابن مالـك = شرح الألفيّة**: للقاضي بهـاء الدين عبد الله بن عقيل العقيليّ الهمدانيّ المصريّ (٦٩٨ - ٧٦٩هـ)، ومعه: منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، تحقيق وتأليف: محمّد محيي الدين عبد الحميد، دار الغدير - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٤هـ.

١٧٨ - **شرح الأُشمونيّ على الألفيّة = منهج السالك إلى ألفيّة ابن مالك**: للشيخ نور الدين أبي الحسـن عليّ بن محمّد الأُشمونيّ (٨٣٨ - نحو ٩٠٠هـ)، حقّقه: محمّد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربيّ - بيروت، ط١، ١٣٧٥هـ.

١٧٩ - **شرح أُصول الكافي**: للشـيخ صدر الدين محمّد بن إبراهيم الشيرازيّ (٩٨٠ - ١٠٥٠هـ)، مع تعليقات للمولى عليّ النوريّ (ت ١٢٤٦هـ)، عني بتصحيحه: محمّد الخواجويّ، مؤسسة مطالعات و تحقيقات فرهنگي - طهران، ط١، ١٣٨٣ ش.

١٨٠ - **شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو**: للشيخ خالد ا [٩٠٥هـ)، تحقيق: محمّد باسـل عيون السـود، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠ م.

١٨١ - **شرح توحيد الصدوق**: للقاضي محمّد بن محمّد مفيد، المدعوّ بـ: سعيد الشريف القمّيّ (١٠٤٩ - ١١٠٧هـ)، صحّحـه وعلّـق عليـه: نجفقلي الحبيبـيّ، وزارة الثقافة والإرشـاد الإسلاميّ - طهران، ط٤، ١٣٩٥ ش.

١٨٢ - **شرح جمل الزجّاجيّ**: للشـيخ أبي الحسـن عليّ بن مؤمن الحضرميّ الإشبيليّ، المعروف بابـن عُصفور (٥٩٧ - ٦٦٩هـ)، قدّم له ووضع هوامشـه وفهارسـه: فوّاز شـعّار، إشراف: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١.

١٨٣ - **شرح شـافية ابـن الحاجـب = شرح الـرضيّ**: للشـيخ رضيّ الديـن محمّد بن الحسـن الإسـترابـاديّ (ت ٦٨٦هـ)، مع شرح شواهده للشـيخ عبد القادر البغداديّ (ت ١٠٩٣هـ)، حقّقهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما: محمّد نور الحسن، ومحمّد الزفزاف، ومحمّد محيي الدين

عبد الحميد، دار الكتب العلميّة - بيروت، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥ م.

١٨٤ - **شرح شافية ابن الحاجب = شرح كمال**: للشيخ الميرزا كمال الدين محمّد الفَسَويّ الشيرازيّ (ت ١١١٨ هـ)، تحقيق وتعليق: سعدي محموديّ هورامانيّ، نشر إحسان - طهران، ط٣، ١٤٣٤هـ/ ١٣٩٢ ش/ ٢٠١٣ م.

١٨٥ - **شرح الشافيّة = شرح النِّظام**: للشيخ نظام الدين أبي محمّد، الحسن بن محمّد النيسابوريّ (ت ٧٢٨هـ)، ومعه: تبيين المرام من مشكل شرح النِّظام، تحقيق وتأليف: السيّد محمّد زكيّ الجعفريّ الدرّه‌صوفيّ البلخيّ، مؤسّسة دار الحجّة عليه السلام - قم المشرّفة، ط٤، ١٤٣٦هـ.

١٨٦ - **شرح الكافي (الأُصول والروضة)**: للشيخ محمّد صالح بن أحمد المازندرانيّ (ت ١٠٨١ أو ١٠٨٦ هـ)، تحقيق: الأُستاذ عليّ أكبر الغفاريّ، مع تعاليق للشيخ أبو الحسن الشعرانيّ، المكتبة الإسلاميّة - طِهران، ط١، ١٣٨٢هـ.

١٨٧ - **شرح مختصر التصريف العِزّيّ في فنّ الصرف = شرح التصريف**: للشيخ سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانيّ (٧١٢ أو ٧٢٢ - ٧٩٢هـ)، شرح وتحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرّم، المكتبة الأزهريّة - القاهرة، ط٨، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧ م.

١٨٨ - **شرح المقاصد**: للشيخ سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانيّ (٧١٢ أو ٧٢٢ - ٧٩٢هـ)، قدّم له ووضع حواشيه وعلّق عليه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط٢، ٢٠١١ م.

١٨٩ - **شرح المواقف**: للشريف أبي الحسن عليّ بن محمّد الحسينيّ الجرجانيّ (٧٤٠ - ٨١٧هـ)، وتليه: حاشيتا السيالكوتيّ والچلبيّ، عني بتصحيحه: السيّد محمّد بدر الدين النعسانيّ الحلبيّ، تقديم: محمّد عبد الرحمن الشاغول، المكتبة الأزهريّة - القاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١ م.

١٩٠ - **شرح نهج البلاغة**: للشيخ عزّ الدين أبي حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن الحسين ابن أبي الحديد المدائنيّ المعتزليّ (٥٨٦ - ٦٥٦هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربيّة - بيروت، ط٢، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥ م.

١٩١ - **الشعر والشعراء**: للشيخ أبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدينوريّ (٢١٣ -

٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد محمّد شاكر، دار الحديث - القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ.

١٩٢- **الشفاء (الطبيعيّات)**: للشيخ أبي عليّ الحسين بن عبد الله بن سينا (٣٧٠ - ٤٢٨هـ)، تحقيق: سعيد زايد وغيره، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ١٤٠٤هـ.

١٩٣- **شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل**: للشيخ أبي حامد محمّد بن محمّد الغَزاليّ الطوسيّ (٤٥٠ - ٥٠٥هـ)، تحقيق: الدكتور حمد عبيد الكبيسيّ، مطبعة الإرشاد - بغداد، ط١، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١ م.

١٩٤- **شهداء الفضيلة**: للشيخ عبد الحسين الأمينيّ النجفيّ (١٣٢٠ - ١٣٩٠هـ)، تقديم: الشيخ محمّد خليل الزين العامليّ، مؤسّسة التأريخ العربيّ - بيروت، ط١.

١٩٥- **الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العامليّ، حياته وآثاره (م ٧٨٦)**: للشيخ رضا المختاريّ، مراجعة: السيّد عبد الستّار الحسنيّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٧هـ/ ١٣٩٥ ش.

١٩٦- **الصاحبيّ في فقه اللُّغة وسنن العرب في كلامها**: للشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا الرازيّ (٣٢٩ - ٣٩٥هـ)، عُنيت بتصحيحه ونشره: المكتبة السلفيّة لمؤسّسيها محبّ الدين الخطيب، وعبد الفتّاح القتلان، مطبعة المؤيّد - القاهرة، ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠ م.

١٩٧- **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**: للشيخ أحمد بن عليّ بن أحمد الفزاريّ القَلقَشنديّ (٧٥٦ - ٨٢١هـ)، شرحه وعلّق عليه وقابل نصوصه: محمّد حسين شمس الدين، والدكتور يوسف عليّ طويل، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٩٨٧ م.

١٩٨- **الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم**: للشيخ زين الدين أبي محمّد عليّ بن يونس العامليّ النباطيّ البَيّاضيّ (٧٩١ - ٨٧٧هـ)، صحّحه وحقّقه وعلّق عليه: الأُستاذ محمّد باقر البهبوديّ، وقدّم له: السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ برسالة مسمّاة بـ: رياض الأقاحي في ترجمة العلّامة البيّاضيّ، عُنيت بنشره المكتبة الرضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة، مطبعة الحيدريّ، ط١، ١٣٨٤هـ.

١٩٩- **صلة التكملة لوفيات النقلة**: للحافظ عزّ الدين أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن الحسينيّ

(٦٣٦ - ٦٩٥هـ)، حقّقه وضبط نصّه وعلّق عليه: الدكتور بشّار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ - بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧ م.

٢٠٠- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: للشيخ شمس الدين محمّد بن عبد الرحمن السخاويّ (٨٣١ - ٩٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة - بيروت.

٢٠١- **ضياء الأبصار في تراجم أعلام خوانسار**: للسيّد مهديّ ابن الرضا الخوانساريّ (١٣١٤ - ١٣٩٦ ش)، مؤسّسة أنصاريان - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٤٠هـ / ١٣٩٨ ش / ٢٠١٩ م.

٢٠٢- **الضياء اللامع في القرن التاسع = طبقات أعلام الشيعة**.

٢٠٣- **ضياء المفازات في طرق مشايخ الإجازات**:[1] للشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (١٢٩٣ - ١٣٨٩هـ)، تسطير: السيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ، تحقيق: الشيخ أحمد الحائريّ الأسديّ، دار التوحيد - الكوفة العلويّة المقدّسة، ٢٠١٥ م.

٢٠٤- **طبقات أعلام الشيعة**: للشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (١٢٩٣ - ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٢٠٥- **طبقات الشافعيّة**: للشيخ أبي الفداء إسماعيل ابن كثير الدمشقيّ (٧٠١ - ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، دار المدار الإسلاميّ - بيروت، ط١، ٢٠٠٤ م.

٢٠٦- **طبقات الشافعيّة**: للشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنَويّ الشافعيّ (٧٠٤ - ٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلميّة - بيروت، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

٢٠٧- **طبقات الشافعيّة الكبرى**: للشيخ تاج الدين أبي نصر عبد الوهّاب بن عليّ بن عبد الكافي السُّبكيّ (٧٢٧ - ٧٧١هـ)، تحقيق: عبد الفتّاح محمّد الحلو، ومحمود محمّد الطناجيّ، دار إحياء الكتب العربيّة - القاهرة.

٢٠٨- **طبقات فحول الشعراء**: للشيخ محمّد بن سلّام الجُمَحيّ (١٥٠ - ٢٣٢هـ)، قرأه

---

(١) كذا سمّاه مؤلّفه في بدايته وفي كتابه الآخر: الذريعة ١٥ : ١٣٠ / الرقم ٨٧٣، وكُتب على غلاف المطبوع: «ضياء المفازات إلى طرق الإجازات».

وشرحه: أبو فهر محمود محمّد شاكر، دار المدنيّ - جدّة، ط١، ١٤٠٠هـ.

٢٠٩- **الطبقات الكبرى**:[1] للشيخ محمّد بن سعد الهاشميّ البصريّ، المعروف بابن سعد كاتب الواقديّ (١٦٨ - ٢٣٠هـ)، دراسة وتحقيق: محمّد عبد القادر عطاء، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٢١٠- **طبقات المفسّرين**: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ الشافعيّ (٨٤٩ - ٩١١هـ)، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجَنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلميّة - بيروت.

٢١١- **طبقات المفسّرين**: للشيخ شمس الدين محمّد بن عليّ بن أحمد الداوديّ المالكيّ (ت ٩٤٥هـ)، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجَنةٌ من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلميّة - بيروت.

٢١٢- **طبقات النحاة واللغويّين**: للشيخ تقيّ الدين أبي بكر محمّد بن أحمد الأسديّ الشافعيّ، المعروف بابن قاضي شُهبَة (٧٧٩ - ٨٥١هـ)، تحقيق: الدكتور محسن غياض، مطبعة النعمان - النجف الأشرف، ١٩٧٤ م.

٢١٣- **طبقات النحويّين واللغويّين**: للشيخ أبي بكر محمّد بن الحسن الزبيديّ (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف - مصر، ط٢.

٢١٤- **الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف**: للسيّد رضيّ الدين أبي القاسم عليّ بن موسى بن طاوس الحسنيّ الحسينيّ (ت ٦٦٤هـ)، مطبعة الخيّام - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٠هـ.

٢١٥- **طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال**: للسيّد عليّ أصغر بن محمّد شفيع الموسويّ الجابلقيّ البروجرديّ (١٢٣١ - ١٣١٣هـ)، تحقيق: السيّد مهديّ الرجائيّ، إشراف: السيّد محمود المرعشيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ١٤١٠هـ.

---

(١) كذا كُتب على غلاف التحقيق المطبوع، ولكنّي عبّرتُ عنه في المقدّمة والنصّ بالشكل التالي: «كتاب الطبقات الكبير». ومن الجدير بالذكر أنّه طُبع أيضاً كتاب الطبقات الصغير، وحقّقه وضبط نصّه وعلّق عليه الدكتور بشّار عوّاد معروف، ومحمّد زاهد جَول، وطبعته دار الغرب الإسلاميّ - تونس في عام ٢٠٠٩ م.

٢١٦- **الطراز الأوّل والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل**: للسيّد صدر الدين عليّ خان بن أحمد بن محمّد معصوم الحسينيّ المدنيّ الشيرازيّ (١٠٥٢ - ١١٢٠هـ)، تحقيق: لجنة المحقّقين، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (فرع خراسان)، ط١، ١٣٨٤ ش.

٢١٧- **الطليعة من شعراء الشيعة**: للشيخ محمّد بن طاهر السماويّ النجفيّ (١٢٩٢ - ١٣٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور كامل سلمان الجبوريّ، دار المؤرّخ العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١ م.

٢١٨- **العِبَر في خبر مَن غَبَر**: للشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (٦٧٣ - ٧٤٨هـ)، حقّقه وضبطه على مخطوطتين: أبو هاجر محمّد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥ م.

٢١٩- **عُدّة الداعي ونجاح الساعي**: للشيخ جمال الدين أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن فَهد الأسديّ الحلّيّ (٧٥٧ - ٨٤١هـ)، صحّحه وعلّق عليه: أحمد الموحّديّ القمّيّ، دار الكتاب الإسلاميّ - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٢٠- **العُدّة في أُصول الفقه**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (٣٨٥ - ٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القمّيّ، مطبعة سِتاره - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٣٧٦ ش.

٢٢١- **العقد الثمين في تراجم النحويّين**: للشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (٦٧٣ - ٧٤٨هـ)، تحقيق وإعداد: الدكتور يحيى مراد، دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤ م.

٢٢٢- **علل الشرائع**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ)، قدّم له: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، المكتبة الحيدريّة - النجف الأشرف، ط١، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦ م.

٢٢٣- **العلماء العُزّاب الذين آثروا العلم على الزواج**: للشيخ عبد الفتّاح أبو غُدّة الحلبيّ الحنفيّ (١٣٣٦ - ١٤١٧هـ)، مكتب المطبوعات الإسلاميّة - حلب، ط١، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢ م.

٢٢٤- **علم تحقيق النصوص ما هو ... لماذا ... وكيف**: للسيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، دار المرتضى - النجف الأشرف، ط١، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢ م.

٢٢٥- **علوم الحديث**:[1] للشيخ ابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوريّ (٥٧٧ - ٦٤٣هـ)، تحقيق وشرح: الدكتور نور الدين عتر، دار الفكر - دمشق، دار الفكر المعاصر - بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤ م.

٢٢٦ - **العمدة في محاسن الشعر وآدابه**: للشيخ أبي عليّ الحسن بن رشيق القيروانيّ (٣٩٠ - ٤٥٦هـ)، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل - بيروت، ١٤٠١هـ.

٢٢٧- **العنوان الصحيح للكتاب، تعريفه وأهمّيّته، وسائل معرفته وإحكامه، أمثلة للأخطاء فيه**: للشريف حاتم بن عارف العَونيّ، دار عالم الفوائد - مكّة المكرّمة، ط١، ١٤١٩هـ.

٢٢٨- **عيون أخبار الرضا** عليه السلام: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ)، عني بتصحيحه وتذييله: السيّد مهديّ الحسينيّ اللاجورديّ، نشر جهان - طهران، ط١، ١٣٧٨هـ.

٢٢٩- **عيون المؤلّفات**: لعبد الوهّاب الصابونيّ (١٩١٢ - ١٩٨٦ م)، حقّقه وأكمله وزاد في حواشيه وأشرف على طباعته: محمود فاخوري، منشورات جامعة حلب، معهد التراث العلميّ العربيّ، ١٤١٣ - ١٤١٥هـ/ ١٩٩٢ - ١٩٩٤ م.

٢٣٠- **غاية النهاية في طبقات القرّاء**: للشيخ شمس الدين أبي الخير محمّد بن محمّد الجَزَريّ الدمشقيّ (٧٥١ - ٨٣٣هـ)، تحقيق: الشيخ جمال الدين محمّد شرف، ومجدي فتحي السيّد، تقديم: الدكتور عبد الكريم إبراهيم عوض صالح، دار الصحابة - طنطا، ط١، ١٤٢٩هـ.

٢٣١- **غربال الزمان في وفيات الأعيان**: للشيخ يحيى بن أبي بكر بن محمّد العامريّ الحَرَضيّ اليمانيّ (٨١٦ - ٨٩٣هـ)، صحّحه وعلّق عليه: محمّد ناجي زعبي العمر، إشراف: القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإريانيّ، دار الخير - دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥ م.

---

(١) كذا كتب على غلاف التحقيق المطبوع، ولكنّ الصحيح في ضبط اسمه: «معرفة أنواع علم الحديث»، كما في العنوان الصحيح للكتاب: ٨٤.

٢٣٢- **غرر الفوائد ودرر القلائد = أمالي المرتضى**: للشريف المرتضى علم الهدى عليّ بن الحسين بن موسى بن محمّد الموسويّ الكرخيّ البغداديّ (٣٥٥ - ٤٣٦هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربيّ - بيروت، ط٢، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧ م.

٢٣٣- **غَرقاب**: للسيّد محمّد مهديّ بن محمّد عليّ الموسويّ الشفتيّ الإصفهانيّ (١٢٧٧ أو ١٢٧٨ - ١٣٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ مهديّ الباقريّ السيانيّ، والشيخ محمود النعمتيّ، تقديم: الشيخ هاديّ النجفيّ الإصفهانيّ، كانون پژوهش - إصفهان، ط١، ١٤٣٠هـ/ ١٣٨٨ ش.

٢٣٤- **الغَيبة**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (٣٨٥ - ٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ عباد الله الطهرانيّ، وعليّ أحمد الناصح النهاونديّ، دار المعارف الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤١١هـ.

٢٣٥- **فتح الباب لمغلقات هذا الكتاب**: للشيخ مطيع بن محمود (من رجال القرن الحادي عشر الهجريّ)، تحقيق: الشيخ محمّد حسين الدرايتيّ، المطبوع في «مجموعه رسائل در شرح احاديثي از كافي»، بإعداد: مهديّ السليمانيّ الآشتيانيّ، والشيخ محمّد حسين الدرايتيّ، دار الحديث - قم المشرّفة، ط١، ١٣٨٧ ش.

٢٣٦- **الفروق في اللغة**: للشيخ أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكريّ (توفّي بعد ٣٩٥هـ)، حقّقه وعلّق حواشيه ووضع فهارسه: جمال عبد الغنيّ مدغمش، مؤسّسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢ م.

٢٣٧- **فروق اللغات في التمييز بين مفاد الكلمات**: للسيّد نور الدين بن نعمة الله الموسويّ الجزائريّ التستريّ (١٠٨٨ - ١١٥٨هـ)، حقّقه وشرحه: الدكتور محمّد رضوان الدايَة، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣ م.

٢٣٨- **الفصول المختارة من العيون والمحاسن للمفيد**: انتخبه الشريف المرتضى علم الهدى عليّ ابن الحسين بن موسى بن محمّد الموسويّ الكَرخيّ البغداديّ (٣٥٥ - ٤٣٦هـ)، المؤتمر العالميّ بمناسبة الذكرى الألفيّة لوفاة الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٣٩- **الفصول المهمّة في أُصول الأئمّة** عليهم السلام: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ -

١١٠٤هـ)، تحقيق وإشراف: الشيخ محمّد بن محمّد الحسين القائينيّ، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م.

٢٤٠- **فلاح السائل ونجاح المسائل**: للسيّد رضيّ الدين عليّ بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسنيّ (٥٨٩ - ٦٦٤هـ)، بوستان كتاب - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٤١- **فهرس التراث**: للسيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ (١٣٦٢ - ١٤٤٢هـ)، تدقيق ومراجعة: الشيخ عبد الله دشتيّ الكويتيّ، دار الولاء - بيروت، ط٤، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥ م.

٢٤٢- **فهرس مخطوطات الخزانة العلويّة**: للأُستاذ أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، دار الكفيل - كربلاء المقدّسة، ط١، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥ م.

٢٤٣- **فهرس مخطوطات مكتبة آل عصفور في بوشهر**: إعداد: حبيب آل جميع، وأحمد المرهون، أنوار الهدى - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨ م.

٢٤٤- **فهرس مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف**: للسيّد عبد العزيز الطباطبائيّ (١٣٤٨ - ١٤١٦هـ)، مكتبة المحقّق الطباطبائيّ - قم المشرّفة.

٢٤٥- **فهرس مكتبة الشيخ سليمان آل سليمان البيّاضيّ العامليّ (صور - لبنان)**: إعداد وفهرسة: الشيخ محمّد تقيّ الفقيه العامليّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ٢٠١١ م / ١٣٩٠ ش.

٢٤٦- **فهرس مكتبة العلّامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم** قدس سره: للأُستاذ أحمد عليّ مجيد الحلّيّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣١ / ١٣٨٩ ش.

٢٤٧- **فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم**: للشيخ منتجب الدين أبي الحسن عليّ بن عبيد الله بن بابويه الرازيّ (من أعلام القرن الخامس الهجريّ)، تحقيق: السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ، مطبعة الخيّام - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٤هـ.

٢٤٨- **الفهرست في أخبار العلماء المصنّفين من القدماء والمحدّثين وأسماء ما صنّفوه من الكتب**: للشيخ أبي الفرج محمّد بن أبي يعقوب الورّاق إسحاق النديم البغداديّ (ت ٤٣٨هـ)، قابله على أُصوله وعلّق عليه وقدّم له: الدكتور أيمن فؤاد سيّد، مؤسّسة الفرقان للتراث

الإسلاميّ - لندن، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩ م.

٢٤٩- **فهرست كتب الشيعة وأُصولهم وأسماء المصنّفين وأصحاب الأُصول**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (٣٨٥ - ٤٦٠هـ)، تحقيق: السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ، مكتبة المحقّق الطباطبائيّ - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢٥٠- **فهرست المطبوعات العراقيّة (١٨٥٦ - ١٩٧٢ م)**: لعبد الجبّار عبد الرحمن، منشورات وزارة الثقافة والفنون - بغداد، ١٩٧٨ - ١٩٧٩ م.

٢٥١- **فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر**: للشيخ مصطفى بن فتح الله الحَمَويّ، ثمّ المكّيّ (ت ١١٢٣هـ)، تحقيق: عبد الله محمّد الكَندَريّ، دار النوادر - سورية - لبنان - الكويت، ط١، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١ م.

٢٥٢- **الفوائد الصمديّة في علم العربيّة**: للشيخ البهائيّ بهاء الدين محمّد بن حسين الحارثيّ العامليّ (٩٥٣ - ١٠٣٠هـ)، ومعه: التهذيب، تحقيق: السيّد عليّ الخاتميّ، نشر نور معارف - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٩هـ / ١٣٩٦ ش.

٢٥٣- **الفوائد الضيائيّة في شرح الكافية = شرح الجاميّ**: للشيخ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجاميّ الخراسانيّ (٨١٧ - ٨٩٨هـ)، ويليه: التعليق الساميّ على شرح الجاميّ، صنعة: السيّد محمّد زكيّ الجعفريّ الدرّه‌صوفيّ البلخيّ، مؤسّسة دار الحجّة عليه السلام - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٣٦هـ.

٢٥٤- **الفوائد المدنيّة**: للشيخ محمّد أمين بن محمّد شريف الإستراباديّ الأخباريّ (ت ١٠٣٣هـ)، وبذيله: الشواهد المكّيّة في مداحض حجج الخيالات المدنيّة، للسيّد نور الدين الموسويّ العامِليّ (٩٧٠ - ١٠٦٧هـ)، تحقيق: الشيخ رحمة الله الرحمتيّ الأراكيّ، بمساعدة: السيّد حسين الموسويّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط٤، ١٤٣٦هـ.

٢٥٥- **فوات الوفيات والذيل عليها**: للشيخ صلاح الدين محمّد بن شاكر الكتبيّ الدارانيّ الدمشقيّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: الدكتور إحسان عبّاس، دار صادر - بيروت.

٢٥٦- **في تحقيق النصّ**: للدكتور بشّـار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ - بيروت، ط١، ٢٠٠٤ م.

٢٥٧- **الفيـض القدسيّ في ترجمة العلّامة المجلسيّ**: للميرزا حسـين النوريّ الطـبرسيّ (١٢٥٤ - ١٣٢٠هـ)، تحقيق: السيّد جعفر النبويّ، نشر المرصاد - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٩هـ/ ١٣٧٧ ش.

٢٥٨- **فيض نشر الانشراح من روض طي الاقتراح**: للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمّد بن الطيّـب الفاسيّ المالكيّ (١١١٠ - ١١٧٠هـ)، تحقيق وشرح: الدكتور محمود يوسـف فجّال، دار البحوث - دُبي، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠ م.

٢٥٩- **القبسـات**: للسـيّد محمّد باقر بن محمّد الحسـينيّ الإسـترابـاديّ الشـهير بالداماد (٩٦٩ - ١٠٤١هـ)، باهتـمام: الدكتـور مهديّ المحقّـق، والدكتور السـيّد عليّ الموسـويّ البهبهانيّ، والبرفسور إيزتسو الياباني، والدكتور إبراهيم الديباجيّ، نشر جامعة طهران، ط٣، ١٣٩٥ ش.

٢٦٠- **القبـس الحاوي لغرر ضوء السـخاويّ**: للشـيخ زيـن الدين عمر بن أحمـد بن عليّ بن محمود الشـمّاع الحلبيّ (٨٨٠ - ٩٣٦هـ)، حقّقه وعلّق عليه ووضع فهارسـه: حسن إسماعيل مروة، وخلدون حسن مروة، خرّج أحاديثه وقدّم له: محمود الأرناؤوط، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٩٨ م.

٢٦١- **القسـطاس في علم العروض**: للشـيخ جار الله أبي القاسـم محمود بـن عمر الزمخشريّ المعتزليّ (٤٦٧ - ٥٣٨هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قَباوة، مكتب المعارف - بيروت، ط٢، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩هـ.

٢٦٢- **قـلادة النحـر في وفيات أعيان الدهر**: للشـيخ أبي محمّد الطيّب بـن عبد الله بن أحمد بن عليّ بامَخرمَة الهجرانيّ الحضرميّ الشـافعيّ (٨٧٠ - ٩٤٧هـ)، عني به: بوجمعة مكري، وخالد زواري، دار المنهاج - بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨ م.

٢٦٣- **القند في علماء سـمرقند**: للشـيخ نجم الدين عمر بن محمّد بن أحمد النسـفيّ (٤٦١ - ٥٣٧هـ)، تحقيق: يوسـف الهـادي، نشر ميراث مكتوب - طهـران، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٣٧٨ ش/ ١٩٩٩ م.

٢٦٤- **قواعد المرام في علم الكلام**: للشيخ كمال الدين ميثم بن عليّ البحرانيّ (٦٣٦ - ٦٩٩هـ)، مطبعة مهر - قم المشرّفة، ط١، ١٣٩٨هـ.

٢٦٥- **القول السديد بشأن الحرّ الشهيد**: للسيّد محمّد هاديّ الحسينيّ الخُراسانيّ الحائريّ (١٢٩٧ - ١٣٦٨هـ)، قدّم له وحقّقه: سبطه الشهيد السيّد محمّد تقيّ الحسينيّ الجلاليّ، مطبعة الشريعة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٤هـ / ١٣٨١ ش.

٢٦٦- **الكافي**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكُلَينيّ الرازيّ (ت ٣٢٩هـ)، صحّحه وقابله: الشيخ نجم الدين الآمُليّ، قدّم له وعلّق عليه: الأُستاذ عليّ أكبر الغفاريّ، دار الكتب الإسلاميّة - طهران، ط٤، ١٤٠٧هـ.

٢٦٧- **الكافي**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكُلَينيّ الرازيّ (ت ٣٢٩هـ)، تحقيق: قسم إحياء التراث في مركز بحوث دار الحديث - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٩هـ.

٢٦٨- **الكتاب = كتاب سيبويه**: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمّد هارون، مكتبة الخانجي - مصر، ط٣، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م.

٢٦٩- **كتاب الطهارة**: للشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (١٢١٤ - ١٢٨١هـ)، إعداد: لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٥هـ.

٢٧٠- **كتابُ من لا يحضره الفقيه = الفقيه**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: الأُستاذ عليّ أكبر الغفّاريّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط٢، ١٤١٣هـ.[1]

٢٧١- **كتب الحديث عند الشيعة الإماميّة**: للدكتور حسين عليّ محفوظ الكاظميّ (١٣٤٤ - ١٤٣٠هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور السيّد جودت القزوينيّ، دار الرافدين - بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦ م.

٢٧٢- **الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**: للشيخ جار

---

(١) وراجعتُ أيضاً إلى مطلع مخطوطةٍ من هذا الكتاب، وهي محفوظةٌ في مكتبة جامعة برنستون بالرقم «١٤٠٨».

الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ المعتزليّ (٤٦٧ - ٥٣٨هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ عليّ محمّد معوّض، شارك في تحقيقه: الدكتور فتحي عبد الرحمن أحمد حجازيّ، مكتبة العُبيكان - الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨ م.

٢٧٣- **كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار**: للسيّد أحمد بن رضا الصفائيّ الخوانساريّ (١٢٩١ - ١٣٥٩هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المشرّفة، ط١، من سنة ١٤٠٩هـ.

٢٧٤- **كشف البراهين في شرح رسالة زاد المسافرين**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ المعروف بابن أبي جمهور الأحسائيّ (كان حيّاً سنة ٩٠١هـ)، تحقيق: الشيخ وجيه بن محمّد المسبّح، مؤسّسة أُمّ القُرى - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٧٥- **كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار**: للسيّد إعجاز حسين بن محمّد قلي الكنتوريّ (١٢٤٠ - ١٢٨٦هـ)، تقديم: السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٢٧٦- **كشف الغمّة في معرفة الأئمّة**: للشيخ بهاء الدين أبي الحسن عليّ بن عيسى بن أبي الفتح الإربليّ (٦٢٥ - ٦٩٢هـ)، تحقيق وتقديم: الشيخ عليّ الفاضليّ، والسيّد عليّ آل كوثر، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالميّ لأهل البيت عليهم السلام - قم المشرّفة، ١٤٢٦هـ.

٢٧٧- **كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد**: للشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّيّ (٦٤٨ - ٧٢٦هـ)، صحّحه وقدّم له وعلّق عليه: الشيخ حسن حسن زاده الآمُليّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط٦، ١٤١٦هـ.

٢٧٨- **كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام**: للشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ (٦٤٨ - ٧٢٦هـ)، تحقيق: حسين دَرگاهيّ، مؤسّسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ - طهران، ط٢، ١٤١٦هـ.

٢٧٩- **الكشكول**: للشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ (١١٠٧ - ١١٨٦هـ)، مؤسّسة الوفاء ودار النعمان - بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥ م.

٢٨٠- **الكلّيّات**: للقاضي أبي البقاء أيّوب بن موسى الحسينيّ القُرَيميّ الكَفَويّ الحنفيّ (١٠٢٨ - ١٠٩٤هـ)، تحقيق: الدكتور عدنان درويش، ومحمّد المصريّ، ذوي القربى - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٣هـ/ ١٣٩١ ش.

٢٨١- **الكنى والألقاب**: للشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّيّ (١٢٩٤ - ١٣٥٩هـ)، صحّحه وطبعه: السيّد حسن الحسينيّ اللواسانيّ، مطبعة العرفان - صيدا، ط١، ١٣٥٨ ق/ ١٩٣٩ م.

٢٨٢- **كنز الدقائق وبحر الغرائب**: للشيخ محمّد بن محمّد رضا القمّيّ المشهديّ (ت ح ١١٢٥هـ)، تحقيق: حسين دَرگاهي، بطباعة وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ - طهران، ط١، ١٣٦٨ ش.

٢٨٣- **كنز العرفان في فقه القرآن**: للشيخ جمال الدين مقداد بن عبد الله السُّيُوريّ الحلّي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق: السيّد محمّد القاضي، نقّحه وشارك في تحقيقه: الشيخ محمّد الساعديّ، إشراف: الشيخ محمّد واعظ زاده الخراسانيّ، المجمع العالميّ للتقريب بين المذاهب الإسلاميّة - طهران، ط٢، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠ م.

٢٨٤- **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**: للشيخ نجم الدين محمّد الغزّيّ الدمشقيّ (٩٧٧ - ١٠٦١هـ)، حقّقه وضبط نصّه: الدكتور جبرائيل سليمان جبّور، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط٢، ١٩٧٩ م.

٢٨٥- **الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة = طبقات أعلام الشيعة**.

٢٨٦- **لسان العرب**: للشيخ أبي الفضل جمال الدين محمّد ابن منظور الأنصاريّ الإفريقيّ (٦٣٠ - ٧١١هـ)، نسقه وعلّق عليه ووضع فهارسه: عليّ شيريّ، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م.

٢٨٧- **لسان الميزان**: للشيخ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (٧٧٣ - ٨٥٢هـ)، مؤسّسة الأعلميّ - بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.

٢٨٨- **اللوامع الإلهيّة في المباحث الكلاميّة**: للشيخ جمال الدين مقداد بن عبد الله الأسديّ السُّيُوريّ الحلّيّ (ت ٨٢٦هـ)، حقّقه وعلّق عليه: الشهيد السيّد محمّد عليّ القاضي الطباطبائيّ،

مؤسّسة بوستان كتاب - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٢٩هـ / ١٣٨٧ ش.

٢٨٩- **لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرّتي العين**: للشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ (١١٠٧ - ١١٨٦هـ)، حقّقه وعلّق عليه: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، مكتبة فخراويّ - المنامة، ط١، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م.

٢٩٠- **مثير الأحزان ومنير سبل الأشجان**: للشيخ نجم الدين جعفر بن محمّد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّيّ (٥٦٧ - ٦٤٥هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهديّ عجل الله فرجه الشريف - قم المشرّفة، ط٣، ١٤٠٦هـ.

٢٩١- **المجازات النبويّة**: للشريف الرضيّ محمّد بن الحسين بن موسى بن محمّد الموسويّ الكرخيّ البغداديّ (٣٥٩ - ٤٠٦هـ)، تصحيح: مهديّ هوشمند، دار الحديث - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٢هـ / ١٣٨٠ ش.

٢٩٢- **المَجديّ في أنساب الطالبيّين**: للسيّد نجم الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد العلويّ العُمَريّ النسّابة (٣٨٧ - ٤٦٦هـ)، تحقيق وتقديم: الدكتور أحمد المهدويّ الدامغانيّ، قدّم له: السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ بمقدّمة اسمها: المجدي في حياة صاحب المَجدي، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٢٢هـ / ١٣٨٠ ش.

٢٩٣- **مجمع الآداب في معجم الألقاب**: للشيخ كمال الدين أبي الفضل عبد الرزّاق بن أحمد المعروف بابن الفُوَطي البغداديّ (٦٤٥ - ٧٢٣هـ)، تحقيق: محمّد الكاظم، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ - طهران، ط١، ١٤١٦هـ.

٢٩٤- **مجمع البحرين ومطلع النيّرين**: للشيخ فخر الدين بن محمّد عليّ الطريحيّ النجفيّ (٩٧٩ - ١٠٨٥ أو ١٠٨٧هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة - طهران، ط٣، ١٣٧٥ ش.

٢٩٥- **مجمع البيان لعلوم القرآن**: للشيخ أمين الدين أبي عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسيّ (٤٧٠ - ٥٤٨هـ)، تحقيق: لجنة المحقّقين، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٩هـ.

٢٩٦- **المحاسن**: للشيخ أبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ القمّيّ (ت ح ٢٧٤هـ أو ٢٨٠هـ)، تحقيق: السيّد جلال الدين المحدّث الأرمويّ، دار الكتب الإسلاميّة - طهران، ط٢، ١٣٧١هـ.

٢٩٧- **المحكم والمحيط الأعظم**: للشيخ أبي الحسن عليّ بن إسماعيل بن سيده المُرسي، المعروف بابن سيده (٣٩٨ - ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٢٩٨- **مختار الصحاح**: للشيخ محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازيّ (ت بعد ٦٦٦هـ)، دقّقه: عصام فارس الحرستانيّ، دار عمّار - عمان، ط٩، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥ م.

٢٩٩- **مختصر المعاني = المختصر**: للشيخ سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانيّ (٧١٢ أو ٧٢٢ - ٧٩٢هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداويّ، دار المجتبى - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٤هـ.

٣٠٠- **مختلف الشيعة في أحكام الشريعة**: للشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ (٦٤٨ - ٧٢٦هـ)، تحقيق: لجنة المحقّقين، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط٢، ١٤١٣هـ.

٣٠١- **المخطوطات العربيّة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ**: للسيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، الكوثر، ط١، ١٤٢٧هـ/ ١٣٨٥ ش.

٣٠٢- **مخطوط مشجّرة آل المقدّم الخزرجيّين في جزّين**: حرّره الشيخ حسين الحرّ في رحاب الاثنين أوّل المحرّم الحرام سنة ٩٤٩هـ، تحقيق: عليّ داود جابر، دار الخلود - بيروت، ط١، ٢٠١٦ م.

٣٠٣- **المدخل إلى تقويم اللسان**: للشيخ أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن هشام اللخميّ الإشبيليّ (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلاميّة - بيروت، ط٢، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١ م.

٣٠٤- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزمان**: للشيخ أبي محمّد عبد الله بن أسعد اليافعيّ اليمنيّ المكّيّ (٦٩٨ - ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار

الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م.

٣٠٥- **مرآة الزمن أو الوجيز المستحسن في الإجازة لسيّدنا الفقيه الإماميّ الحسن**: للسيّد محمّد عليّ الروضاتيّ (١٣٤٨ - ١٤٣٣هـ)، المطبوعة في نهاية كتاب «فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه آية الله حاجّ سيّد حسن فقيه امامي (اصفهان - ايران)».

٣٠٦- **مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول** عليهم السلام: للشيخ محمّد باقر بن محمّد تقيّ المجلسيّ الإصفهانيّ (١٠٣٧ - ١١١٠هـ)، تحقيق: السيّد هاشم الرسوليّ المحلّاتيّ، دار الكتب الإسلاميّة - طهران، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٣٠٧- **مراتب النحويّين**: للشيخ أبي الطيّب عبد الواحد بن عليّ الحلبيّ اللغويّ (ت ٣٥١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر - القاهرة، ط٢، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م.

٣٠٨- **مراجع تراجم الأُدباء العرب**: للأُستاذ خلدون الوهّابيّ، أشرف على طبعه ونشره: السيّد إبراهيم العلويّ، ساعدت وزارة المعارف على نشره، الشركة الإسلاميّة - بغداد، ط١، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦ م.

٣٠٩- **مِراح الأرواح**: للشيخ أحمد بن عليّ بن مسعود (من أعلام القرن السادس والسابع الهجريّ)، تصحيح وتوضيح: محسن خُدايونديّ، آيت اشراق - قم المشرّفة، ط١، ١٣٩٤ ش.

٣١٠- **مراصد الإطّلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**: للشيخ صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحقّ ابن شمائل القطيعي البغداديّ الحنبليّ (٦٥٨ - ٧٣٩هـ)، تحقيق وتعليق: عليّ محمّد البجاويّ، دار إحياء الكتب العربيّة - بيروت، ط١، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥ م.

٣١١- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ الشافعيّ (٨٤٩ - ٩١١هـ)، شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه: محمّد أحمد جاد المولى بك، وعليّ محمّد البَجاويّ، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة - صيدا، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م.

٣١٢- **المستدرك على معجم المؤلّفين**: للأُستاذ عمر رضا كَحّالة (١٣٢٣ - ١٤٠٨هـ)، مؤسّسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م.

٣١٣- **المسترشد في إمامة أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام**: للشيخ محمّد بن جرير ابن رُستم الطبريّ (المتوفّى أوائل القرن الرابع الهجريّ)، تحقيق: الشيخ أحمد المحموديّ، مؤسّسة كوشانپور الخيرية - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٥هـ.

٣١٤- **المسلسلات في الإجازات**: للسيّد محمود المرعشيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ١٤١٦هـ.

٣١٥- **مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السلام**: للحافظ رجب بن محمّد البُرسيّ (٧٤٣ - ٨١٣هـ)، تحقيق السيّد عليّ عاشور، مؤسّسة الأعلميّ - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣١٦- **مشرق الشمسين وإكسير السعادتين**: للشيخ البهائيّ بهاء الدين محمّد بن حسين الحارثيّ العامليّ (٩٥٣ - ١٠٣٠هـ)، مع تعليقات المولى محمّد إسماعيل بن الحسين الخواجوئيّ المازندرانيّ (ت ١١٧٣هـ)، تحقيق: السيّد مهديّ الرجائيّ، مجمع البحوث الإسلامية - المشهد المقدّس الرضويّ، ط٢، ١٤٢٩هـ.

٣١٧- **مشكاة الأنوار في غُرر الأخبار**: للشيخ أبي الفضل عليّ بن الحسن بن الفضل الطبرسيّ (من أعلام أوائل القرن السابع الهجريّ)، المكتبة الحيدريّة - النجف الأشرف، ط٢، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥ م.

٣١٨- **مصادر الحديث والرجال**: للسيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، منشورات دليل ما - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٢هـ = ٢٠١١ م.

٣١٩- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**: للشيخ أحمد بن محمّد بن عليّ الفيّوميّ (ت ٧٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العظيم الشناويّ، دار المعارف - القاهرة، ط٢.

٣٢٠- **مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال**: للشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (١٢٩٣ - ١٣٨٩هـ)، عني بتصحيحه ونشره: ابنه أحمد المنزويّ، دار العلوم - بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م.

٣٢١- **مطالب السؤول في مناقب آل الرسول**: للشيخ كمال الدين أبي سالم محمّد بن طلحة بن محمّد بن الحسن القرشيّ العدويّ النصيبيّ الشافعيّ (٥٨٢ - ٦٥٢هـ)، إشراف: السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ، مؤسّسة البلاغ - بيروت، ط١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩ م.

٣٢٢- **المطوّل شرح تلخيص المفتاح**: للشيخ سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانيّ (٧١٢ أو ٧٢٢ - ٧٩٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن محمّد السالم، وأحمد بن صالح السُّديس، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٤١هـ / ٢٠١٩ م.

٣٢٣- **معادن الحكمة في مكاتيب الأئمّة** عليهم السلام: للشيخ علم الهدى محمّد بن المحسن الفيض الكاشانيّ (١٠٣٩ - ١١١٥هـ)، مع تعليقات الشيخ عليّ الأحمديّ الميانجيّ، قدّم له: السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ برسالة اسمها: هديّة ذوي الفضل والنهى بترجمة علم الهدى، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط٣، ١٤٣١هـ.

٣٢٤- **معارج الفهم في شرح النظم**: للشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ (٦٤٨ - ٧٢٦هـ)، تحقيق: عبد الحليم عوض الحلّيّ، إشراف مكتبة العلّامة المجلسيّ، منشورات دليل ما - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٨هـ / ١٣٨٦ ش.

٣٢٥- **معاني الأخبار**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ)، عني بتصحيحه: الأُستاذ عليّ أكبر الغفاريّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط١، ١٤٠٣هـ.

٣٢٦- **معالم الأدب العامليّ من بداية القرن الرابع الهجريّ / العاشر الميلاديّ حتّى نهاية القرن الثاني عشر الهجريّ / الثامن عشر الميلاديّ**: للدكتور عبد المجيد الحرّ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م.

٣٢٧- **معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنّفين منهم قديماً وحديثا**: للشيخ محمّد ابن عليّ بن شهر آشوب الساروي المازندرانيّ (٤٨٩ - ٥٨٨هـ)، تقديم وتحقيق: السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدريّة - النجف الأشرف، ط١، ١٣٨٠هـ.

٣٢٨- **معجم الأُدباء = إرشاد اللبيب إلى معرفة الأديب**: للشيخ شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ البغداديّ (٥٧٤ - ٦٢٦هـ)، تحقيق: الدكتور إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلاميّ - بيروت، ط١، ١٩٩٣ م.

٣٢٩- **معجم البلدان**: للشيخ شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ البغداديّ

(٥٧٤ - ٦٢٦هـ)، تحقيق: فريد عبد العزيز الجُندي، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠ م.

٣٣٠- **معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة**: للسيّد أبو القاسم الموسويّ الخوئيّ (١٣١٧ - ١٤١٣هـ)، ط٥، ١٤١٣هـ.

٣٣١- **المعجم الشامل للتراث العربيّ المطبوع (المستدرك)**: صنعه وقدّم له: هلال ناجي، راجعه وصنع أثباته: عصام محمّد الشنطيّ، المنظّمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربيّة - القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦ م.

٣٣٢- **معجم الشعراء**: للشيخ أبي عبيد الله محمّد بن عمران بن موسى المرزبانيّ (٢٩٧ - ٣٨٤هـ)، تحقيق: الدكتور فاروق أحمد اسليم، دار صادر - بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ.

٣٣٣- **معجم ما كُتب عن الرسول وأهل البيت (صلوات الله عليهم)**: لعبد الجبّار الرفاعيّ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ - طهران، ط١، ١٣٧١ ش.

٣٣٤- **معجم المخطوطات العراقيّة**: إعداد: الشيخ مصطفى الدرايتيّ، بمعاونة الدكتور مجتبى الدرايتيّ، منشورات منظّمة الوثائق والمكتبة الوطنيّة في الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، بمعاونة ديوان الوقف الشيعيّ، ومؤسّسة كاشف الغطاء العامّة، ط١، ١٤٣٩هـ/ ١٣٩٦ ش.

٣٣٥- **معجم المصطلحات الحديثيّة**: لسيّد عبد الماجد الغَوريّ، دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، ط١، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧ م.

٣٣٦- **معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنّفين فيه**: للدكتور محمّد أبي الليث الخيرآباديّ، دار النفائس - الأُردن، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٩ م.

٣٣٧- **معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد**: للدكتور محمّد ضياء الرحمن الأعظميّ، أضواء السلف - الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩ م.

٣٣٨- **معجم المطبوعات العربيّة في إيران**: لعبد الجبّار الرفاعيّ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ - طهران، ط١، ١٤١٤هـ.

٣٣٩- **معجم المطبوعات العربيّة في شبه القارّة الهنديّة الباكستانيّة منذ دخول المطبعة إليها حتّى**

عـام ١٩٨٠ م: للدكتـور أحمد خـان، مكتبة الملك فهد الوطنيّة - الريـاض، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠ م.

٣٤٠- **معجـم المطبوعـات العربيّـة والمعرّبـة**: عني بجمعـه وترتيبه: يوسـف إليان سركيس الدمشـقيّ (١٢٧٢ - ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر، دار صـادر - بيروت، ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨ م.

٣٤١- **معجـم المطبوعـات النجفيّة**: للشـيخ محمّـد هاديّ بن عبد الحسـين الأمينـيّ النجفيّ (١٣٥٥ - ١٤٢١هـ)، مطبعة الآداب - النجف الأشرف، ط١، ١٣٨٥هـ.

٣٤٢- **المعجم المفصّل في الجموع**: للدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤ م.

٣٤٣- **معجم مقاييس اللغة**: للشـيخ أبي الحسـين أحمـد بن فارس بن زكريّا الـرازيّ (٣٢٩ - ٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمّد هارون، دار الفكر - بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩ م.

٣٤٤- **معجم المؤلّفات القرآنيّة**: للسـيّد أحمد الحسينيّ (الإشـكوريّ)، بعناية وإشراف: قسم شـؤون المعـارف الإسـلاميّة والإنسـانيّة في العتبة العبّاسـيّة المقدّسـة، دار الكفيـل - كربلاء المقدّسة، ط٢، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨ م.

٣٤٥- **معجـم المؤلّفين**: للأُسـتاذ عمر رضا كَحّالة (١٣٢٣ - ١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧ م.

٣٤٦- **معجـم المؤلّفـين العراقيّين في القرنين التاسـع عشر والعشريـن (١٨٠٠ - ١٩٦٩ م)**: لكوركيس عوّاد (١٩٠٨ - ١٩٩٢ م)، مطبعة الإرشاد - بغداد، ١٩٦٩ م.

٣٤٧- **المعجم الوسيط**: بإعداد لَجنة المحقّقين بالإدارة العامّة للمعجمات وإحياء التراث في مجمع اللغة العربيّة - جمهوريّة مصر العربيّة، مكتبة الشروق الدوليّة، ط٤، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤ م.

٣٤٨- **معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار**: للشـيخ شـمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (٦٧٣ - ٧٤٨هـ)، حقّقه وقيّد نصّه وعلّق عليه: بشّـار عوّاد معروف، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهديّ عبّاس، مؤسّسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م.

٣٤٩- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: للشيخ جمال الدين أبي محمّد عبد الله بن يوسف الشهير بابن هشام الأنصاريّ (٧٠٨ - ٧٦١هـ)، تحقيق وشرح: الدكتور عبد اللطيف محمّد الخطيب، التراث العربيّ - المجلس الوطنيّ للثقافة والفنون والأدب - الكويت، ط١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

٣٥٠- مفردات ألفاظ القرآن: للشيخ أبي القاسم الحسين بن محمّد المعروف بالراغب الإصفهانيّ (ت ح ٤٢٥هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوديّ، دار القلم ودار الشاميّة - بيروت ودمشق، ط١، ١٤١٢هـ.

٣٥١- المفصّل في تراجم الأعلام: للسيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ)، مجمع الذخائر الإسلاميّة بالتعاون مع مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٦هـ / ١٣٩٣ش / ٢٠١٥م.

٣٥٢- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن موسى اللَّخميّ الغَرناطيّ الشاطبيّ (ت ٧٩٠هـ)، تحقيق: الدكتور عيّاد بن عيد الثُّبَيتيّ، جامعة أُمّ القرى - مكّة المكرّمة، ط١، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧ م.

٣٥٣- مقدّمة مقابس الأنوار: للشيخ أسد الله بن إسماعيل التستريّ الكاظميّ (نحو ١١٨٦ - ١٢٣٤هـ)، تحقيق: حسين الآشتيانيّ، نشر دانش حوزه - قم المشرّفة، ط١، ١٤٤٢هـ / ١٤٠٠ ش.

٣٥٤- المقفّى الكبير: للشيخ تقيّ الدين أبي العبّاس أحمد بن عليّ المَقريزيّ (٧٦٦ - ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمّد اليَعلاويّ، دار الغرب الإسلاميّ - بيروت، ط٢، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦ م.

٣٥٥- المقنع: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ، المعروف بالصدوق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٥٦-المقنعة الأنيسة والمغنية النفيسة: للشيخ مهذّب الدين أحمد بن عبد الرضا البصريّ (١٠٢٠ - بعد ١٠٨٥هـ)، تحقيق: عليّ رضا هَزار، المطبوع في «رسائل في دراية الحديث

(ج٢)»، إعداد: الشيخ أبو الفضل حافظيان البابُليّ، دار الحديث - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٢٨هـ / ١٣٨٦ ش.

٣٥٧- مكارم الأخلاق: للشيخ رضيّ الدين الحسن بن الفضل الطبرسيّ (من أعلام القرن السادس الهجريّ)، منشورات الشريف الرضيّ - قم المشرّفة، ط٤، ١٤١٢هـ / ١٣٧٠ ش.

٣٥٨- ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار: للشيخ محمّد باقر بن محمّد تقيّ المجلسيّ الإصفهانيّ (١٠٣٧ - ١١١٠هـ)، تحقيق: السيّد مهديّ الرجائيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٥٩- الملل والنحل: للشيخ أبي الفتح محمّد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستانيّ (٤٧٩ - ٥٤٨هـ)، تخريج: محمّد بن فتح بَدران، مؤسّسة الصادق - طهران.

٣٦٠- المُمتِع الكبير في التصريف: للشيخ أبي الحسن عليّ بن مؤمن الحضرميّ الإشبيليّ الأندلسيّ، المعروف بابن عُصفور (٥٩٧ - ٦٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قَباوة، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط١، ١٩٩٦ م.

٣٦١- مناقب آل أبي طالب: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب السرويّ المازندرانيّ (٤٨٩ - ٥٨٨هـ)، تحقيق وفهرسة: الدكتور يوسف البقاعيّ، دار الأضواء - بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ / ١٩٩١ م.

٣٦٢- مناقب الإمام الشافعيّ وطبقات أصحابه: للشيخ أبي بكر أحمد بن محمّد بن عمر، المعروف بابن قاضي شُهْبَة الدمشقيّ (٧٧٩ - ٨٥١هـ)، تحقيق: عبد العزيز فيّاض حرفوش، دار البشائر - دمشق، ط١، ١٤٢٤هـ.

٣٦٣- منتظم الدرّين في تراجم علماء وأُدباء الأحساء والقطيف والبحرين: للحاج محمّد عليّ ابن أحمد بن عبّاس التاجر البحرانيّ (ت ١٣٨٧هـ)، عني بتحقيقه: الشيخ ضياء بدر آل سُنبل، مؤسّسة طيبة لإحياء التراث - بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٣٦٤- المنجد في اللغة: للأب لويس معلوف اليسوعيّ (١٨٦٧ - ١٩٤٦ م)، فرحان - طهران، ط٢، ١٣٨٣ ش.

٣٦٥- **من شوارد الشواهد**: للشيخ عليّ الطنطاويّ (١٣٢٧ - ١٤٢٠هـ)، دار المنارة - جدّة - السعوديّة، ط١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م.

٣٦٦- **منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة**: للميرزا حبيب الله بن محمّد الهاشميّ الموسويّ الخوئيّ (١٢٦٥ أو ١٢٦٨ - ١٣٢٤ ـ أو ١٣٢٥هـ)، تحقيق: السيّد إبراهيم الميانجيّ، المكتبة الإسلاميّة - طهران، ط٤، ١٤٠٠هـ.

٣٦٧- **منهاج الكرامة في معرفة الإمامة**: للشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّيّ (٦٤٨ - ٧٢٦هـ)، تحقيق: عبد الرحيم مبارك، مؤسّسة عاشوراء - المشهد الرضويّ، ط١، ١٣٧٩ ش.

٣٦٨- **منية المريد في أدب المفيد والمستفيد**: للشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن عليّ العامليّ (٩١١ - ٩٦٥هـ)، تحقيق: الشيخ رضا المختاريّ، مكتب الإعلام الإسلاميّ - قم المشرّفة، ط١، ١٤٠٩هـ / ١٣٦٨ ش.

٣٦٩- **المهذّب البارع في شرح المختصر النافع**: للشيخ جمال الدين أبي العبّاس أحمد بن محمّد ابن فهد الأسديّ الحلّيّ (٧٥٧ - ٨٤١هـ)، تحقيق: الشيخ مجتبى العراقيّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط١، ١٤٠٧هـ.

٣٧٠- **مواقع النجوم ومرسلة الدُرّ المنظوم**: للشيخ الميرزا حسين النوريّ الطبرسيّ (١٢٥٤ - ١٣٢٠هـ)، باهتمام السيّد محمود المرعشيّ، قدّم له: السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ١٤٠٦هـ.

٣٧١- **موسوعة أعلام العلماء والأُدباء العرب والمسلمين**: مجموعة من مقالات المحقّقين بمديريّة الدكتور المنجي بوسنينة، والدكتور محمّد صالح الجابري، جامعة الدول العربيّة، المنظّمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم - تونس، ط١، ١٤٢٥هـ.

٣٧٢- **موسوعة طبقات الفقهاء**: للّجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحانيّ التبريزيّ، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٧٣- **موسوعة المطبوعات العربيّة**: لحسّان عبد المنّان، بيت الأفكار الدوليّة - لبنان، ٢٠٠٥ م.

٣٧٤- **موضح الرشاد في شرح الإرشاد**: للسيّد صدر الدين عليّ خان ابن أحمد بن محمّد معصوم الحسينيّ المدنيّ الشيرازيّ (١٠٥٢ - ١١٢٠هـ)، حقّقه وعلّق عليه: السيّد حسين الخاتميّ، نشر مهر بيكران - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٦هـ / ١٣٩٣ ش.

٣٧٥- **موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف**: للدكتورة خديجة الحديثيّ، دار الرشيد، منشورات وزارة الثقافة والإعلام - الجمهوريّة العراقيّة، ١٩٨١ م.

٣٧٦- **النابس في القرن الخامس = طبقات أعلام الشيعة**.

٣٧٧- **نتائج الفكر في النحو**: للشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعميّ السهيليّ (ت ٥٨١هـ)، حقّقه وعلّق عليه: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ عليّ محمّد معوّض، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م.

٣٧٨- **النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة**: للشيخ كمال الدين ميثم بن عليّ البحرانيّ (٦٣٦ - ٦٩٩هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة - مؤسّسة البعثة - قم، ط١، ١٤٢٩هـ .

٣٧٩- **النحاة والحديث النبويّ**: للدكتور حسن موسى الشاعر، دار عمّار - عمّان، ط١، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠ م.

٣٨٠- **النحويّون والحديث الشريف**: للدكتور خليل بنيان الحسّون، دار جرير - عمان، ط١، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٦ م.

٣٨١- **نزهة الألبّاء في طبقات الأُدباء**: للشيخ أبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمّد الأنباريّ (٥١٣ - ٥٧٧هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربيّ - القاهرة، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨ م.

٣٨٢- **نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر**: للشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسنيّ الصنعانيّ (ت ١١٢١هـ)، تحقيق: الدكتور كامل سلمان الجبوريّ، دار المؤرّخ العربيّ - بيروت، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩ م.

٣٨٣- **نشوة السلافة ومحلّ الإضافة**: للشيخ محمّد عليّ بن بشارة آل مُوحي الخيقانيّ النجفيّ (ت ح ١١٦٦هـ)، تحقيق وتقديم: السيّد عليّ بحر العلوم، مطبعة الآداب - النجف الأشرف.

٣٨٤- **نظم العقيان في أعيان الأعيان**: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ الشافعيّ (٨٤٩ - ٩١١هـ)، تحقيق: الدكتور فليب خوري حتّي، دار ومكتبة بيبليون - باريس، ط١، ٢٠٠٥ م.

٣٨٥- **نفحة الريحانة ورشحة طِلاء الحانة**: للشيخ محمّد أمين بن فضل الله المحبّيّ (١٠٦١ - ١١١١هـ)، تحقيق عبد الفتّاح محمّد الحلو، دار إحياء الكتب العربيّة - بيروت، ط١، ١٣٨٧هـ.

٣٨٦- **نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة**: للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (١٢٧٢ - ١٣٥٤هـ)، تحقيق: الشيخ ماجد الغرباويّ، نشر المشعر.

٣٨٧- **النهاية في غريب الحديث والأثر**: للشيخ مجد الدين مبارك بن محمّد الجزريّ المعروف بابن الأثير (٥٤٤ - ٦٠٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد بن محمّد الخرّاط، المكتبة المكّيّة - مكّة المكرّمة، ط١، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣ م.

٣٨٨- **نهاية الوصول إلى علم الأُصول**: للشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّيّ (٦٤٨ - ٧٢٦هـ)، تحقيق: إبراهيم البهادريّ، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٥هـ.

٣٨٩- **نهج البلاغة**: للشريف الرضيّ محمّد بن الحسين بن موسى بن محمّد الموسويّ الكرخيّ البغداديّ (٣٥٩ - ٤٠٦هـ)، حقّقه وضبط نصّه: الشيخ قيس بهجت العطّار، مؤسّسة الرافد - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠ م.

٣٩٠- **نوابغ الرواة في رابعة المئات = طبقات أعلام الشيعة**.

٣٩١- **النوادر**: للشيخ أبي جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ القمّيّ (من أعلام القرن الثالث الهجريّ)،[1] تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهديّ عجل الله فرجه الشريف - قم المشّرفة، ط١، ١٤٠٨هـ.

٣٩٢- **النوادر**: للشيخ أبي مِسحَل عبد الوهّاب بن حريش الأعرابيّ اللغويّ (نحو ١٧٠ - نحو ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمّد عثمان، مراجعة وإشراف: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب

(١) يعتقد بعض أعلام المحقّقين أنّ هذا الكتاب للشيخ حسين بن سعيد الأهوازيّ، ويرويه عنه تلميذه أحمد الأشعريّ، فليراجع: جرعه‌اي از دريا ٤ : ٣٤٥ / ترجمة الرقم ١.

العلميّة - بيروت، ط١، ٢٠١١ م.

٣٩٣- النوادر أو مستطرفات السرائر: للشيخ أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن إدريس الحلّيّ (ح ٥٤٣ - ٥٩٨هـ)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهديّ عجل الله فرجه الشريف - قم المشرّفة، برعاية السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحيّ الإصفهانيّ، وباهتمام السيّد محمّد عليّ الموحّد الأبطحيّ الإصفهانيّ، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٣٦٦ ش/ ١٩٨٧ م.

٣٩٤- نوادر الأخبار فيما يتعلّق بأُصول الدين: للشيخ محمّد بن مرتضى الكاشانيّ المعروف بالملّا محسن الفيض (١٠٠٧ - ١٠٩١هـ)، تحقيق: الشيخ مهدي الأنصاريّ القمّيّ، مؤسّسة مطالعات وتحقيقات فرهنگي - طهران، ط١، ١٣٧١ ش.

٣٩٥- الهجرة العامليّة إلى إيران في العصر الصفويّ أسبابها التأريخيّة ونتائجها الثقافيّة والسياسيّة: للشيخ جعفر المهاجر، دار الروضة - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩ م.

٣٩٦- هديّة العارفين، أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين: للشيخ إسماعيل باشا بن محمّد أمين البغداديّ (ت ١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١، ١٩٥١ م.

٣٩٧- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ الشافعيّ (٨٤٩ - ٩١١هـ)، تحقيق وشرح: الدكتور عبد العال سالم مكرّم، دار البحوث العلميّة - الكويت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩ م.

٣٩٨- الوافي: للشيخ محمّد بن مرتضى الكاشانيّ المعروف بالملّا محسن الفيض (١٠٠٧ - ١٠٩١هـ)، منشورات الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام العامّة - إصفهان، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٩٩- الوافي بالوفيات: للشيخ صلاح الدين خليل بن أيبک الصفديّ (٦٩٦ - ٧٦٤هـ)، باعتناء هلموت رُيتر، دار النشر فرانز شتايز، ١٤١١هـ/ ١٩٩١ م.

٤٠٠- الوجيزة في علم الدراية: للشيخ البهائيّ بهاء الدين محمّد بن حسين الحارثيّ العامليّ (٩٥٣ - ١٠٣٠هـ)، تحقيق: السيّد حسن الحسينيّ آل المجدّد الشيرازيّ، المطبوع في «رسائل في دراية الحديث (ج١)»، إعداد: الشيخ أبو الفضل حافظيان البابُليّ، دار الحديث - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٢٨هـ/ ١٣٨٦ ش.

٤٠١- **وصايا الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ إلى ولده محمّد رضا العامليّ**: للشيخ محمّد ابن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، تحقيق: حسن أحمد رضائيّ البحرانيّ، دار زين العابدين عليه السلام - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤ م.

٤٠٢- **وصول الأخيار إلى أُصول الأخبار**: للشيخ عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثيّ العامليّ (٩١٨ - ٩٨٤هـ)، تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، المطبوع في «رسائل في دراية الحديث (ج١)»، إعداد: الشيخ أبو الفضل حافظيان البابُليّ، دار الحديث - قم المشرّفة، ط٢، ١٤٢٨هـ/ ١٣٨٦ ش.

٤٠٣- **وفيات الأعلام**: للسيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (١٣١٥ - ١٣٩٩هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، دار الكفيل - كربلاء المقدّسة، ط١، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧ م.

٤٠٤- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**: للشيخ أبي العبّاس شمس الدين أحمد بن محمّد بن أبي بكر بن خلّكان البرمكيّ الإربليّ (٦٠٨ - ٦٨١هـ)، حقّقه: الدكتور إحسان عبّاس، دار الثقافة - بيروت، ١٩٦٨ م.

٤٠٥- **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر**: للشيخ أبي منصور عبد الملك بن محمّد الثعالبيّ النيسابوريّ (٣٥٠ - ٤٢٩هـ)، شرح وتحقيق: الدكتور مفيد محمّد قميحَة، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

ب. الفارسيّة:

٤٠٦- **اجازات علماء**: لبرات عليّ غلاميّ مقدّم، تحت إشراف: مركز المخطوطات في مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة - المشهد الرضويّ، ط١، ١٣٩٤ ش.

٤٠٧- **احوال و آثار بهاء الدين عاملي معروف به شيخ بهائي (م ١٠٣٠هـ)**: للدكتور محمّد كاظم الرحمتيّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المشرّفة، ط١، ١٣٩٦ ش.

٤٠٨- **اعلام اصفهان**: للسيّد مصلح الدين المهدويّ الإصفهانيّ (١٣٣٤ - ١٤١٦هـ)، تصحيح وإضافات: غلام رضا نصر اللّهي، سازمان فرهنگي تفريحي شهرداري اصفهان،

ط١، ١٣٨٧ ش.

٤٠٩- **بهارستان در تاريخ و تراجم رجال قاينات و قُهستان**: للشيخ محمّد حسين الآيتيّ البيرجنديّ (١٣١٠ - ١٣٩٢هـ)، طهران، ١٣٢٧ ش.

٤١٠- **تاريخ علماء خراسان**: للميرزا عبد الرحمن المدرّس الرضويّ (١٢٦٨ - ١٣٣٨هـ)، تقديم وتصحيح وتحشية: الشيخ محمّد باقر الساعديّ الخراسانيّ، مطبعة الديانة - المشهد الرضويّ، ١٣٤١ ش.

٤١١- **تاريخ و جغرافياي شهر مشهد**: للشيخ محمّد بن محمّد عليّ اللاهيجانيّ المعروف بـ : صدر المتألّهين (ت ١٣٣٠هـ)، تحقيق وتصحيح: محمّد رضا قصّابيان، انتشارات أنصار - المشهد الرضويّ، ط٢، ١٣٨٦ ش.

٤١٢- **تذكره شعراي معاصر اصفهان**: للسيّد مصلح الدين المهدويّ الإصفهانيّ (١٣٣٤ - ١٤١٦هـ)، كتابفروشي تأييد - إصفهان، ١٣٣٤ ش.

٤١٣- **تذكره علماي اماميّه پاكستان**: للسيّد حسين عارف النقويّ، ترجمة الدكتور محمّد هاشم، بنياد پژوهش‌هاي اسلامي آستان قدس رضوي - المشهد الرضويّ، ١٣٧٠ ش.

٤١٤- **تذكرة العلماء**: للميرزا محمّد بن سليمان التنكابنيّ (١٢٣٤ أو ١٢٣٥ - ١٣٠٢هـ)، باهتمام: محمّد رضا الأظهريّ، وغلام رضا پرنده، العتبة الرضويّة المقدّسة - المشهد الرضويّ، ط١، ١٣٧٢ ش.

٤١٥- **تذكرة القبور**: للآخوند الملّا عبد الكريم الجَزيّ الإصفهانيّ (ت ١٣٣٩هـ)، مع حواشي وملحقات السيّد مصلح الدين المهدويّ الإصفهانيّ، ط٢، ١٣٦٩هـ / ١٣٢٨ ش.

٤١٦- **جرعه‌اى از دريا (ج٤)**: للسيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المشرّفة، ط١، ١٣٩٨ ش.

٤١٧- **حياة الستّ (شرح حال و زندگاني بي‌بي حضرت فاطمه معصومه عليها السلام)**: للشيخ مهديّ المنصوريّ القمّيّ (١٣٢٣ - ١٤٠٦هـ)، مكتبة الصحفيّ - قم المشرّفة، ١٣٨٠هـ / ١٣٣٩ ش.

٤١٨- **خورشيد تابنده**: للحاج عليّ تابنده (١٣٢٤ - ١٣٧٥ ش)، انتشارات حقيقت -

طهران، ط٣، ١٣٨٣ ش.

٤١٩- **دانشمندان و بزرگان اصفهان**: للسيّد مصلح الدين المهدويّ الإصفهانيّ (١٣٣٤ - ١٤١٦هـ)، تحقيق وإضافات: رحيم القاسميّ، ومحمّدرضا نيل‌فروشان، انتشارات گل دسته - إصفهان، ط١، ١٣٨٣ ش.

٤٢٠- **راهنماي دانشوران در ضبط نامها، نسبها، و نسبتها**: للسيّد عليّ أكبر البرقعيّ القمّيّ (ت ١٤٠٧هـ)، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط١، ١٣٨٤ ش.

٤٢١- **روض الجِنان ورَوح الجَنان في تفسير القرآن**: للشيخ أبي الفتوح الرازيّ الحسين بن عليّ بن محمّد بن أحمد الخُزاعي النيسابوريّ (من أعلام القرن السادس)، بعناية وتصحيح: الدكتور محمّد جعفر الياحقّي، والدكتور محمّد مهديّ الناصح، مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة - المشهد الرضويّ، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٢٢- **ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب**: للميرزا محمّد عليّ المدرّس التبريزيّ (١٢٩٦ - ١٣٧٣هـ)، تحقيق: لجنة المحقّقين، إشراف: الشيخ عليّ رضا السبحانيّ، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام - قم المشرّفة، ط١، ١٣٩٥ ش.

٤٢٣- **ستارگان فروزان در شناخت علماي قاينات و قُهستان**: للشيخ عليّ الفاضل القائني النجفيّ (١٣٦٦ - ١٤٣٦هـ)، انتشارات آل فاضل - قم المشرّفة، ط١، ١٣٨٦ ش.

٤٢٤- **سي فصل در معرفت تقويم**: للخواجه نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسيّ (٥٩٧ - ٦٧٢هـ)، الطبعة الحجريّة، بخطّ محمّد رضا ابن الميرزا عبد الرحيم خان التفرشيّ في رجب سنة ١٣١٤هـ.

٤٢٥- **شرح حال و آثار صاحب بن عَبّاد**: للأُستاذ أحمد بن محمّد عليّ بَهمنيار الكرمانيّ (١٢٦٢ - ١٣٣٤ ش)، بعناية الدكتور محمّد إبراهيم باستاني پاريزي، منشورات جامعة طهران، ط٢، ١٣٨٣ ش.

٤٢٦ - **طرائق الحقائق**: للميرزا محمّد معصوم نائب الصدر النعمة اللّهيّ القزوينيّ الشيرازيّ

(١٢٧٠ - ١٣٤٤هـ)، بعناية: محمّد جعفر المحجوب، مطبعة السنائيّ - طهران، ٩٣٣١ ش.

٤٢٧ - **علما و دانشمندان كاشان (از قرن دوم هجري تا اكنون)**: للأُستاذ حسن سپهري، سوره تماشا - كاشان، ط١، ١٣٩١ ش.

٤٢٨ - **علم الحديث**: للشيخ كاظم مدير شانه چي (١٣٠٦ - ١٣٨١ ش)، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ط٢١، ١٣٨٧ ش.

٤٢٩ - **فردوس التواريخ (تاريخ مشهد مقدّس)**: للشيخ نوروز عليّ، المشهور بالفاضل البسطاميّ (١٢٢٧ - ١٣٠٩هـ)، تصحيح وتحقيق: السيّد حميد السيّديّ، وغلام رضا پرنده، وإبراهيم عرب‌پور، مكتبة العتبة الرضويّة المقدّسة - المشهد الرضويّ، ط١، ١٣٩٣ ش.

٤٣٠ - **فرهنگ علوم فلسفي و كلامي**: للدكتور السيّد جعفر السجّاديّ، مؤسّسة انتشارات أمير كبير - طهران، ط١، ١٣٧٥ ش.

٤٣١ - **فرهنگ معاصر عربي - فارسي (بر اساس فرهنگ عربي - انگليسي هانس ور)**: للدكتور آذرتاش آذرنوش، نشر نى - طهران، ط ١٨، ١٣٩٦ ش.

٤٣٢ - **فهرست آثار چاپي شيعه در شبه قارّه**: للسيّد حسين عارف النقويّ، مركز تحقيقات فارسي ايران و پاكستان - اسلام آباد، ١٤١١هـ / ١٩٩١ م.

٤٣٣ - **فهرست كتابهاي چاپي عربي از آغاز تاكنون**: للأُستاذ خان بابا مُشار (١٢٧٩ - ١٣٥٩ ش)، ط١، ١٣٤٤ ش.

٤٣٤ - **فهرست كتابهاي خطّي كتابخانه ملك وابسته به آستان قدس رضوي (ج١)**: للأُستاذ إيرج أفشار والأُستاذ محمّد تقيّ دانش پژوه بإعانة محمّد باقر الحجّتيّ وأحمد المنزويّ، مطبعة جامعة طهران، ١٣٦١ ش.

٤٣٥ - **فهرست كتب خطّي اصفهان**: للسيّد محمّد عليّ الروضاتيّ (١٣٤٨ - ١٤٣٣هـ)، مركز تحقيقات رايانه‌اي حوزه علميّه اصفهان، ط١، ١٣٨٩ ش.

٤٣٦ - **فهرست كتب خطّي كتابخانه مركزي و مركز اسناد آستان قدس رضوي (ج١٤)**: لبرات عليّ غلاميّ مقدّم، منشورات آستان قدس رضوي، ١٣٧٦ ش.

٤٣٧ - فهرستگان نسخه‌هاي خطّي ايران (فَنخا) = الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانيّة: للشيخ مصطفى الدرايتيّ، مركز الوثائق والمكتبة الوطنيّة في الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة - طهران، ط١، ١٣٩٠ ش.

٤٣٨ - فهرستگان نسخه‌هاي خطّي حديث و علوم حديث شيعه: للشيخ عليّ الصدرائيّ الخوئيّ ومجموعة من المفهرسين، دار الحديث - قم المشرّفة، ط١، ١٣٨٤ ش.

٤٣٩ - فهرست نسخه‌هاي خطّي سيّد مصلح الدين مهدوي، اهدايي به گنجينه نسخ خطّي (اصفهان - ايران): لمحمّد عليّ هدايت، مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ١٣٨٧ ش / ٢٠٠٨ م.

٤٤٠ - فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه آية الله حاجّ سيّد حسن فقيه امامي (اصفهان - ايران): للسيّد صادق الحسينيّ الإشكوريّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ٢٠١٠ م / ١٣٨٩ ش.

٤٤١ - فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه آية الله حججي (نجف آباد - ايران): للشيخ أبو الفضل حافظيان البابليّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ١٣٨٦ ش / ٢٠٠٨ م.

٤٤٢ - فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه آية الله فاضل خوانساري (خوانسار - ايران): للسيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، تحت إشراف الحاجّ محمّد حسن الفاضليّ، وقرّظ عليه: السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ، منشورات أنصاريان - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٦هـ / ١٣٧٤ ش.

٤٤٣ - فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه بزرگ حضرت آية الله العظمى مرعشي نجفي - گنجينه جهاني مخطوطات اسلامي (ايران - قم): لمجموعة من المفهرسين، بإشراف: السيّد محمود المرعشيّ - قم المشرّفة، السنوات المتمادية.

٤٤٤ - فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه خاندان امام جمعه زنجاني (زنجان - ايران): للسيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ٢٠١١ م / ١٣٨٩ ش.

٤٤٥ - فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه سريزدي (مسجد حظيره) (يزد - ايران): للسيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٦ / ١٣٨٤ ش.

٤٤٦- **فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه علّامه رفيعي قزويني**: للسيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، مؤسّسة تراث الشيعة - قم المشرّفة، ط١، ١٣٩٧ ش.

٤٤٧- **فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه مدرسه جعفريّه (زهان - ايران) به ضميمه فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه سيّد معصوم قُهستاني (قائن - ايران)**: للسيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٥هـ/ ١٣٨٣ ش.

٤٤٨- **فهرست نسخه‌هاي خطّي كتابخانه مدرسه صدر بازار - اصفهان**: للسيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٢٦هـ/ ١٣٨٤ ش.

٤٤٩- **فهرست نسخه‌هاي خطّي مدرسه علميّه عالي نوّاب**: لمحمود اليزديّ المطلق (فاضل)، عروج انديشه -المشهد الرضويّ، ط١، ١٤٣٠هـ/ ١٣٨٨ ش.

٤٥٠- **فهرست نسخه‌هاي خطّي مركز احياء ميراث اسلامي (قم - ايران)**: للسيّد أحمد الحسينيّ (الإشكوريّ) - قم المشرّفة، السنوات المتماديّة.

٤٥١- **فهرست نسخه‌هاي خطّي مكتبة الزهراء (اصفهان - ايران)**: للسيّد أحمد الفقيه الإماميّ (١٣٥٢ - ١٤١٤هـ)، تحقيق: السيّد صادق الحسينيّ الإشكوريّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ٢٠٠٧ م/ ١٣٨٥ ش.

٤٥٢- **الفوائد الرضويّة في أحوال علماء مذهب الجعفريّة**: للشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّيّ (١٢٩٤ - ١٣٥٩هـ)، تحقيق: الشيخ ناصر الباقريّ البيدهنديّ، مؤسّسة بوستان كتاب - قم المشرّفة، ط١، ١٣٨٥ ش.

٤٥٣- **فوائد الصفويّة**: لأبي الحسن بن إبراهيم القزوينيّ (من أعلام القرن الثاني عشر الهجريّ)، تصحيح وتقديم وتحشية: الدكتورة مريم الميرأحمديّ، مؤسسة مطالعات وتحقيقات فرهنگي - طهران، ط١، ١٣٦٧ ش.

٤٥٤- **قبيله عالمان دين**: للشيخ هادي النجفي الإصفهانيّ، انتشارات عسگريّه، ط١، ١٤٢٣هـ/ ١٣٨١ ش.

٤٥٥- **قصص العلماء**: للميرزا محمّد بن سليمان التُّنكابنيّ (١٢٣٤ أو ١٢٣٥ - ١٣٠٢هـ)،

بعنايـة محمّد رضا برزگر الخالقيّ، وعفّت الكرباسيّ، انتشـارات علمي و فرهنگي - طهران، ط٣، ١٣٨٩ ش.

٤٥٦- مخطوطات و اسـناد ميبد (ميبد - ايران): للسـيّد صادق الحسينيّ الإشكوريّ بمعاونة الشيخ رحيم القاسميّ، مجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ٢٠٠٨ م / ١٣٨٦ ش.

٤٥٧- محافل المؤمنين في ذيل مجالس المؤمنين: للسـيّد محمّد شفيع بن بهاء الدين محمّد الحسينيّ الكركيّ العامليّ (من أعـلام القرن الثاني عشر الهجريّ)، تصحيح وتحقيق: إبراهيم عرب پور ومنصور الجُغتاييّ، بنياد پژوهش‌هاي اسلامي آستان قدس رضوي - المشهد الرضويّ، ط١، ١٣٨٣ ش.

٤٥٨- محقّق خوانسـاري: للأُستاذ محمّد حسـن الفاضليّ الخوانساريّ (١٣٣٥ - ١٤١٧هـ)، تحقيق وتنظيم: السـيّد جعفر الحسـينيّ الإشـكوريّ، مؤسّسـة آية الله الفاضل الخوانساريّ - خوانسار، ومجمع الذخائر الإسلاميّة - قم المشرّفة، ط١، ١٣٧٨ ش = ١٤٢٠هـ.

٤٥٩- مزارات خراسـان: للشـيخ كاظـم مدير شـانه چـي (١٣٠٦ - ١٣٨١ ش)، تقديم: الدكتور عليّ أكبر الفيّاض، مطبعة جامعة المشهد الرضويّ، ١٣٤٥ ش.

٤٦٠- مطلع انوار (احوال دانشـوران شـيعه پاكسـتان و هند): للسـيّد مرتضى حسين صدر الأفاضـل النقـويّ اللكهنـويّ (١٣٤١ - ١٤٠٧هـ)، ترجمـة: الدكتـور محمّد هاشـم، بنياد پژوهش‌هاي اسلامي آستان قدس رضوي - المشهد الرضويّ، ط١، ١٣٧٤ ش.

٤٦١- مطلع الشـمس، تاريخ ارض اقدس و مشـهد مقدّس: لصنيع الدولة محمّد حسن خان ابـن عليّ المراغيّ، المعروف باعتماد السـلطنة (١٢٥٩ - ١٣١٣هـ)، بتقديم وفهارس واهتمام: تيمور برهان لِيمُودهي، انتشارات فرهنگسرا - طهران، ١٣٦٢ ش.

٤٦٢- مفتاح اسرار الحسينيّ: للمولى عبد الرحيم بن يونس الدماونديّ (توفّي بعد ١١٦١هـ)، تحقيق وتقديم: الشيخ عليّ الصدرائيّ الخوئيّ، آيت اشراق - قم المشرّفة، ط١، ١٣٩٨ ش.

٤٦٣- مكارم الآثار در احوال بزرگان ابرار:[1] للشـيخ الميرزا محمّد عليّ المعلّم الحبيب آباديّ

(١) كذا سمّاه مؤلّفه في مقدّمة المجلّد الأوّل من كتابه المذكور: ١٢.

الإصفهانيّ (١٣٠٨ - ١٣٩٦هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد عليّ الروضاتيّ، انتشارات كمال - إصفهان، ط١، السنوات المتمادية.

٤٦٤- **مؤلّفين كتب چاپي فارسي و عربي از آغاز چاپ تاكنون**: للأُستاذ خان بابا مشار (١٢٧٩ - ١٣٥٩ ش)، ط١، ١٣٤٠ ش.

٤٦٥- **ميراث مشترک ايران و هند: كتابهاي چاپي كُهَن فارسي و عربي شبه قارّه در كتابخانه بزرگ آية الله العظمى مرعشي نجفي** ﷺ (ج١١ - ١٢): للشيخ عليّ الصدرائيّ الخوئيّ والآخرين، تحت إشراف: السيّد محمود المرعشيّ، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤٣٨هـ/ ١٣٩٦ ش/ ٢٠١٧ م.

٤٦٦- **نابغه فقه و حديث، سيّد نعمت الله جزائري**: للسيّد محمّد الموسويّ الجزائريّ (١٣١١ - ١٣٨٤ ش)، مجمع الفكر الإسلاميّ - قم المشرّفة، ط٢، ١٤١٨هـ.

٤٦٧- **نجوم السماء في تراجم العلماء**: للميرزا محمّد عليّ بن صادق عليّ الكشميريّ (١٢٦٠ - ١٣٠٩هـ)، تصحيح: المير هاشم المحدّث الأُرمويّ، شركت چاپ و نشر بين الملل - طهران، ط٢، ١٣٨٧ ش.

٤٦٨- **هديّة الأحباب في ذكر المعروفين بالكُنى والألقاب والأنساب**: للشيخ عبّاس بن محمّد رضا القمّيّ (١٢٩٤ - ١٣٥٩هـ)، مؤسّسة انتشارات امير كبير - طهران، ط٢، ١٣٦٣ ش.

٤٦٩- **هديّة العباد در شرح حال صاحب بن عَبّاد**: للشيخ عبّاس عليّ الأديب الإصفهانيّ (١٣١٥ - ١٤١٢هـ)، تحقيق وتعليق: نصر الله الشامليّ، وعليّ بناييان الإصفهانيّ، سازمان فرهنگي تفريحي شهرداري اصفهان، ط١، ١٣٨٥ ش.

(٢) المقالات:

٤٧٠- **اجازات آقا حسين و آقا جمال خوانساري**: تحقيق: الشيخ أبو الفضل حافظيان البابُليّ، المطبوعة في مجلّة «علوم حديث» - كلّيّة علوم الحديث بدار الحديث، العدد ١، السنة ٤، ١٣٧٨ ش.

٤٧١- **اجازات حديثي موجود در كتابخانه محدّث أُرموي**: تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ

الإشكوريّ، المطبوعة في «ميراث حديث شيعه» (ج١٢)، بإعداد الشيخ مهديّ المهريزيّ والشيخ عليّ الصدرائيّ الخوئيّ، دار الحديث - قم المشرّفة، ط١، ١٣٨٣ ش.

٤٧٢ - **إجازة الحرّ العامليّ للسيّد محمّد صالح بن محمّد باقر الرضويّ**: تحقيق: الشيخ قيس العطّار، تقديم: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، المطبوعة في مجلّة «علوم الحديث» - كلّيّة علوم الحديث بدار الحديث، العدد ١٩، السنة ١٠، المحرّم ١٤٢٧هـ.

٤٧٣ - **تخميس لامية العجم**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، تحقيق: أسعد الطيّب، المطبوعة في مجلّة «تراثنا» - مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، العدد ٢٨، السنة ٧، ١٤١٢هـ.

٤٧٤ - **تفسير قرآن مجيد تأليف برادر صاحب وسائل الشيعة احمد بن الحسن الحرّ**: للشيخ رضا الأُستاديّ، المطبوعة في مجلّة «آينه پژوهش»، العدد ١٢٤، ١٣٨٩ ش.

٤٧٥ - **رسالة في بيان حكم شرب التتن والقهوة**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، تحقيق: الشيخ رسول جعفريان، المطبوعة في «ميراث اسلامي ايران» (ج٧)، بعناية الشيخ رسول جعفريان، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط١، ١٤١٩هـ / ١٣٧٧ ش.

٤٧٦ - **رساله وصاياي شيخ حرّ عاملي**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامِليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، تحقيق: الشيخ كاظم مدير شانه چي، المطبوعة في «نشريّه دانشكده الهيّات و معارف اسلامي» - المشهد الرضويّ، العدد المزدوج ٦ - ٧، ١٣٥٢ ش.

٤٧٧ - **الغديريّة**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ - ١١٠٤هـ)، تحقيق: أسد مولويّ، المطبوعة في مجلّة «تراثنا» - مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، العدد ٢١، السنة ٥، ١٤١٠هـ.

٤٧٨ - **ما أخلّت به المعجمات اللغويّة في نهج البلاغة**: للشيخ قيس العطّار، والدكتور رضا العرب البافرانيّ، والدكتور قاسم الشهريّ، المطبوعة في مجلّة «سفينه»، العدد ٦٢، السنة ١٦، ١٣٩٨ ش.

٤٧٩ - **ما أخلّت به المعجمات اللغويّة من كلام أهل البيت عليهم السلام**: للشيخ قيس العطّار،

والدكتور رضا العرب البافرانيّ، والدكتور قاسم الشهريّ، المطبوعة في مجلّة «سفينه»، العدد ٦١، السنة ١٦، ١٣٩٧ ش.

٤٨٠- نگاهي نو به رساله علّة خلق الكافر شيخ حرّ عاملي: لعبد الهادي سجّاد المحموديّ، المطبوعة في مجلّة «ميراث شهاب»، السنة٢٣ ، الرقم ٩٠، المكتبة المرعشيّة - قم المشرّفة، ط١، ١٣٩٦ ش.

فهرس الموضوعات

مقدّمة المجمع ٥

التقريظ ٧

الإهداء ١٣

مقدّمة التحقيق ١٥

البحث الأوّل

ترجمة المؤلّف ﷺ بقلمه الشريف ٢١

ملاحق الترجمة ٣٨

الملحق الأوّل: نسبه الشريف وأعلام أُسرته ٣٨

الملحق الثاني: عصره ٤٩

الملحق الثالث: أساتذته ومشايخه الآخرون ٥١

الملحق الرابع: تلاميذه والمجازون منه ٥٦

الملحق الخامس: كلمات الأعلام فيه ٩٢

الملحق السادس: تصانيفه وآثاره الأُخرى ١٠٣

الملحق السابع: وفاته ومدفنه ١١٥

البحث الثاني: حول الكتاب

(١) اسمه المضبوط وزمان تأليفه ١١٧
(٢) نسبته إلى المؤلّف ﷺ ومنهجه ومصادره الأصليّة ١٢٧
إيضاح: الاحتجاج بالحديث في علوم العربيّة ١٣٦
المراد من الحديث عند الشيعة الإماميّة ١٣٩
أدلّة المانعين من الاستشهاد بالحديث ومناقشتها ١٤١
فائدة الاحتجاج بالحديث في علوم العربيّة ١٤٥
(٣) نسخته الخطّيّة وكاتبها ١٥٠
منهج التحقيق ١٥٥
كلمة الشكر ١٥٧
نماذج النسخة الخطّيّة ١٥٩

النصّ المحقَّق

مقدّمة المؤلّف ٣

القسم الأوّل: فيما يتعلّق بالعربيّة

[١.] باب الأمر بتعلّم العربيّة ١١
[٢.] باب الأمر بالإعراب وتعلّم الأدب واجتناب اللحن ١٥
[٣.] باب الأمر بتعلّم النحو وأنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ١٩

[٤.] باب جملة من مسائل النحو ٣٣
[٥.] باب ذمّ الإفراط في النحو والإكثار منه ٤١
[٦.] باب أنّ العطف يقتضي تشريك الحكم ٤٧
[٧.] باب أنّ «أو» للتخيير كلّما وردت في القرآن ٥٣
[٨.] باب جملة من أنواع ألفاظ القرآن وأحكامها المتعلّقة ٥٩
[٩.] باب أنّه قد يستعمل لفظ العموم في معنى الخصوص ٦٣
[١٠.] باب أنّه قد يستعمل لفظ الخصوص في معنى العموم ٦٧
[١١.] باب أنّه قد يستعمل الفعل وشبهه إلى غير ما هو له ٦٩
[١٢.] باب أنّه قد يستعمل الفعل الماضي في معنى ٧١
[١٣.] باب أنّ «إلّا» قد تستعمل بمعنى «واو العطف» ٧٣
[١٤.] باب أنّه قد يذكر مقول القول ويحذف القول ٧٥
[١٥.] باب أنّه قد يحذف المضاف، ويقام المضاف إليه ٧٧
[١٦.] باب أنّ إسناد أفعال العباد إليهم حقيقةٌ لا مجازٌ، وإسنادها ٧٩
[١٧.] باب أنّه قد يخاطب إنسان ويراد بالخطاب ٨١
[١٨.] باب أنّه [إذا] لا يقصد بالخطاب مخطاب معيّن ٨٣
[١٩.] باب أنّه يجوز أن يخاطب المفرد بخطاب الجمع ٨٧
[٢٠.] باب أنّ ﴿وأرجكم﴾ في آية الوضوء مخفوضةٌ ٨٩
[٢١.] باب «إلى» هل تأتي بمعنى «مِن» أم لا؟ ٩١
[٢٢.] باب أنّ الاستفعال طلب الفعل ٩٣

العربية العلوية ٢٨٤

[٢٣.] باب اشتقاق جملة من أسماء الله ٩٥

[٢٤.] باب أنّ «ما» لما لا يعقل ١٠٣

[٢٥.] باب جواز الفصل بين فعل المدح والذمّ وفاعله ١٠٥

[٢٦.] باب الفصل بين الموصوف والصفة ١٠٧

[٢٧.] باب أنّه ينبغي تعلّم الكتابة ١٠٩

[٢٨.] باب آداب كتابة البسملة ١١١

[٢٩.] باب استحباب الابتداء بالبسملة في الكتابة وغيرها ١١٣

[٣٠.] باب آداب المكاتبة ١١٥

[٣١.] باب آداب الكتابة ١١٩

[٣٢.] باب أنّه قد يستعمل اللفظ في غير معناه ١٢١

[٣٣.] باب أنّه إذا قيل: «شهر رمضان» فالشهر مضاف ١٢٣

[٣٤.] باب أنّ صيغة «فعّال» للمبالغة في الفعل ١٢٥

[٣٥.] باب أنّه قد يغلب اللقب أو الكنية على الاسم ١٢٧

[٣٦.] باب أنّ «الشمال» و«الجنوب» و«الصبا» و«الدبور» ١٣١

[٣٧.] باب عدم جواز زيادة الهمز في القرآن ١٣٣

[٣٨.] باب أنّ أواخر فصول الأذان والإقامة ١٣٥

[٣٩.] باب أنّ الباء في البسملة للاستعانة ١٣٧

القسم الثاني: فيما يتعلّق باللغة

[١.] العقل ١٤٣

[٢.] الألباب ١٤٤
[٣.] القلب ١٤٤
[٤.] الأعرابيّ ١٤٥
[٥.] العلّامة ١٤٦
[٦.] العلم ١٤٧
[٧.] الكمال ١٤٧
[٨.] العلماء ١٤٧
[٩.] الفقيه ١٤٨
[١٠.] النقص ١٤٩
[١١.] إحياء العلم ١٤٩
[١٢.] الدراسة ١٥٠
[١٣.] التصعّر ١٥٠
[١٤.] الطعام ١٥٠
[١٥.] العلم ١٥١
[١٦.] المفترَع ١٥٢
[١٧.] العبادة ١٥٣
[١٨.] رؤية الله ١٥٤
[١٩.] الأبصار ١٥٥
[٢٠.] الغضب ١٥٥

العربية العلوية ٢٨٦

[٢١.] الرضا ١٥٧

[٢٢.] السخط ١٥٨

[٢٣.] جملة من أسماء الله ١٥٨

[٢٤.] الاسم ١٥٩

[٢٥.] البسملة ١٦٠

[٢٦.] الله ١٦١

[٢٧.] النور ١٦٢

[٢٨.] الأوّل ١٦٢

[٢٩.] البَلَح ١٦٣

[٣٠.] البُسر ١٦٣

[٣١.] الأوّل ١٦٤

[٣٢.] الآخِر ١٦٤

[٣٣.] القدير ١٦٤

[٣٤ - ٣٨.] العالم، السميع، البصير، اللطيف، القويّ ١٦٦

[٣٩.] الله أكبر ١٦٦

[٤٠.] سبحان الله ١٦٨

[٤١.] الواحد ١٦٨

[٤٢.] اللطيف ١٧٠

[٤٣.] القائم ١٧٠

[كلمة كاتب النسخة]: ١٧١
الفهارس الفنّيّة ١٧٣
فهرس الآيات الكريمة ١٧٥
فهرس الأحاديث الشريفة ١٨٥
فهرس أسماء أهل بيت النبوّة عليهم السلام ١٩٣
فهرس الأعلام ١٩٥
فهرس الأقوام والقبائل والطوائف ٢١١
فهرس أسماء الكتب والرسائل ٢١٣
فهرس الأمكنة والبقاع والوقائع التاريخيّة ٢١٥
فهرس الحيوانات والفواكه والحبوبات والأجسام والأجناس ٢١٧
فهرس العلوم والفنون ٢١٩
فهرس المصادر والمراجع ٢٢١
فهرس الموضوعات ٢٨١